تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : غرة رجب ١٤١٨ هـ - ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٧ - ٢٣ بابه ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٠٧
Al-Ahram 1 NOV. 1997
■ الطبعة الأولى ■

مباحثات مبارك وزايد فى أبوظبى تتناول تعزيز التضامن العربى وعملية السلام والعلاقات الثنائية

الزعيمان العربيان يبحثان التنسيق لإقامة السوق العربية المشتركة بإنشاء مشروعات قومية كبرى بين دولتين أو أكثر

الباز: دور مهم للقطاع الخاص فى إقامة المشروعات المشتركة

استقبال حار للرئيس فى أبوظبى.. وصحف الإمارات تشيد بزعامة مبارك

أبو ظبى - من سعيد علي: فور وصوله إلى ابو ظبى بعد ظهر أمس، عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا ثنائيا مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تبادل الزعيمان العربيان وجهات النظر حول الوضع العربي الراهن، والجهود المبذولة لدعم الموقف العربي الموحد في مواجهة المستجدات على الساحة العربية، فضلا عن تطورات موقف عملية السلام بالشرق الأوسط والوضع في منطقة الخليج العربي، وتعزيز التضامن العربي، وآفاق التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.

وقد أعقب الاجتماع جلسة مباحثات موسعة ضمت أعضاء الجانبين، وأقام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مأدبة عشاء تكريما للرئيس حسني مبارك حضرها الوفد المصرى المرافق للرئيس مبارك، التى تأتي زيارته لـ «أبو ظبى» تتويجا للعلاقات الودية والتشاور المستمر على أعلى المستويات بين البلدين.

ومن المقرر أن يعقد الرئيس مبارك والشيخ زايد جلسة مباحثات صباح اليوم قبيل مغادرته إلى كوالالمبور.

وصرح الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية بأن المباحثات بين الزعيمين مبارك وزايد تناولت - إلى جانب تطورات الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي - مجالات التنسيق لإقامة السوق العربية المشتركة من خلال مشروعات قومية كبرى بين دولتين عربيتين او اكثر، وإعطاء رجال الأعمال والقطاع الخاص دورا مهما في هذا المجال.

وكان الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته قد وصلا إلى ابو ظبي بعد ظهر أمس في زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة تستغرق يومين، وقد استقبله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عند سلم الطائرة، وتعانق الزعيمان العربيان عناقا أخويا حارا، وحضر مراسم الاستقبال الشيخ خليفة بن زايد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات وولي عهد ابو ظبي، وعدد من الشيوخ، والوزراء، وكبار رجال الدولة. كما كان في الاستقبال الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام - الذى كان في زيارة لدولة الإمارات - والسفير محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير مصر لدى الإمارات، وأعضاء السفارة المصرية، وممثلون عن ابناء الجالية المصرية بالإمارات.

ويرافق الرئيس حسني مبارك وفد يضم الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد، والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية. وقبل وصول الرئيس مبارك إلى أبو ظبي، أجرى الدكتور عاطف عبيد محادثات مكثفة مع كبار المسئولين في دولة الإمارات خلال الأسبوع الماضي، تناولت آفاق التعاون الثنائي في مجالات الاستثمار، وتقويما شاملا للمشروعات المشتركة، كما أطلع عبيد المسئولين بالإمارات على المشروعات القومية الكبرى التي تقيمها مصر في المرحلة الراهنة، وماتشهده مصر من إصلاحات مالية واقتصادية.

وكان الرئيس حسني مبارك قد غادر القاهرة صباح أمس، حيث كان في وداعه بالمطار الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة، والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والسيد حسن الألفي وزير الداخلية، والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة، وسفير ماليزيا بالقاهرة، والقائمون بأعمال كل من سفارتي عمان، ودولة الإمارات بالقاهرة.

وقد أبرزت صحف دولة الإمارات العربية المتحدة الصادرة صباح أمس زيارة الرئيس مبارك لـ «أبو ظبى» وذكرت صحيفة «الاتحاد» في مقالها الافتتاحي أن العلاقات بين مصر والإمارات تحتل مكانة متميزة على الساحة العربية، لما تبذله الدولتان الشقيقتان من جهود لتحقيق المصالح العربية العليا. وأكدت الصحيفة أن دولة الإمارات، قائدا وحكومة وشعبا، تكن تقديرا واحتراما لمصر ولقائدها مبارك، موضحة انه ليس غريبا أن تتعلق الآمال العربية دائما بلقاءات الزعيمين مبارك وزايد، وتتطلع إلى جهدهما العظيم وحرصهما على وحدة الموقف العربي.

برقيتا تحية بين مبارك وعيسى

المنامة - أ.ش.أ: تبادل الرئيس حسني مبارك وأمير البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة برقيتي تحية، وذلك بمناسبة عبور طائرة الرئيس مبارك أجواء البحرين بعد ظهر أمس.

الأمطار بشائر خير مع قدوم مبارك

قبيل وصول الرئيس حسني مبارك إلى ابو ظبى، هطلت الأمطار على دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو ما يستبشر به أبناء دولة الإمارات الشقيقة، ويطلقون عليه بشائر الخير.



الزعيمان مبارك وزايد فى عناق أخوى حار لدى وصول الرئيس إلى مطار أبوظبى الدولى
[صورة للأهرام من وكالة انباء الامارات]

الرئيس والسيدة قرينته يردان تحية مودعيهما بمطار القاهرة الدولى أمس
[صورة جلسة المباحثات ص ١٢]

سوزان مبارك لندوة اليونسكو:
التسامح واحترام حقوق الإنسان يحققان الأمن والسلام الدوليين

باريس - من سعيد اللاوندى: أكدت السيدة سوزان مبارك أن التسامح واحترام حقوق الإنسان شروط أساسية لتحقيق الأمن والسلام والتنمية فى العالم، وقالت - فى الكلمة للصورة التى ألقتها أمس بندوة الشباب والتسامح بمنظمة اليونسكو - إن ماشهده العالم من أزمات وحروب فى الدول النامية والمتقدمة على السواء بسبب الخلافات العرقية والدينية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، يجعلنا أكثر حرصا على التركيز على الشباب باعتبارهم أجيال المستقبل للوصول - من خلالهم - إلى عالم أكثر تسامحا وسلاما.

وقالت السيدة قرينة الرئيس إن التسامح وتحقيق ثقافة السلام يستلزمان اتباع أسلوب تفكير يتخلى عن الأنانية، والخوف من الآخرين، وعدم الثقة فيهم وإنكار حقوقهم، وغرس قيم التسامح فى النشء، والشباب فى سن مبكرة من خلال توسيع آفاقهم ومساعدتهم على تقبل وتقدير الثقافات الأخرى على اختلافها، وتعليمهم ثقافتهم الوطنية فى الوقت نفسه، مؤكدة مسئولية الأسرة والمدرسة والإعلام عن استمرار غرس ثقافة التسامح والسلام فى نفوس النشء.

وأشارت قرينة الرئيس - فى كلمتها - إلى أن التمادى فى التسامح يعنى التخلى عن جميع الآراء، وقبول كل أشكال التصرفات دون تفرقة بينها، وهو ما لاينادى به أحد. وقالت إن تعليم التسامح يحث الشباب على التفاعل مع الثقافات والمجتمعات الأخرى فى ظل الاحترام المتبادل، ويدفعهم إلى العمل معا على اختلاف أجناسهم، وخلفياتهم من أجل أهداف أو قضايا مشتركة، كما أن تنظيم المعسكرات الشبابية يسهم أيضا فى تعريفهم بالثقافات الأخرى.

وأكدت مصادر باليونسكو أن كلمة السيدة سوزان مبارك قد حظيت باهتمام وتقدير المشاركين فى الندوة، والذين أشادوا بتلك الإسهام، والاقتراحات والأفكار البناءة التى تضمنتها. وأشاروا إلى أنها ستنعكس فى تقرير أعمالهم النهائية.

بريماكوف فى ختام جولته بالشرق الأوسط
روسيا ستواصل القيام بدور فعال فى المنطقة
تعارض أى عمل عسكرى ضد العراق

أعلن السيد يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا أمس أن بلاده عازمة على مواصلة القيام بدور فعال فى عملية السلام فى الشرق الأوسط والاعتناء بقضايا المنطقة. وقال - فى مؤتمر صحفى عقده فى القاهرة مختتما به جولته فى المنطقة - إن روسيا الاتحادية - باعتبارها راعية لعملية السلام - تطالب دول المنطقة بالامتناع عن إنتاج أسلحة الدمار الشامل، والعمل من أجل إقامة منطقة خالية من هذه الأسلحة.

وأكد أنه لايمكن أن تكون هناك دفعة لعملية السلام فى الشرق الأوسط أو تحرك إلى الأمام، بدون التزام جميع الدول بالاتفاقيات التى تم التوصل إليها وتوقيعها.

وردا على سؤال حول الوضع الحالى بين العراق، وأمريكا، قال بريماكوف إن بلاده تولى اهتماما بالتطورات فى العراق وماحولها، وإننا نعتقد أن القرارات التى اتخذت فى بغداد أخيرا ليست القرارات المثلى، خصوصا بعد وجود مؤشرات إيجابية إلى التقدم. وأكد أن روسيا - فى الوقت نفسه - ضد أى خطوات تستخدم فيها القوة ضد العراق. وأضاف أن بلاده ترفض ذلك تماما، وقال: إننى سأعود اليوم إلى موسكو، وإذا تلقيت توجيهات من الرئيس بوريس يلتسين فإننى سأتوجه إلى بغداد. وقال إن العراق يجب أن يغير موقفه ويستمع إلى مطالب أصدقائه.

قبل مباحثات واشنطن
ليفى يطالب حكومته بانسحاب جديد من الضفة

القدس - وكالات الأنباء - واشنطن - من عاطف الغمرى: وجه ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى انتقادات أمس للمسئولين الإسرائيليين بسبب إعلانهم رفض التخلى عن أى أراض جديدة للسلطة الفلسطينية، وأعرب الوزير عن أمله فى تحقيق انفراجة حقيقية خلال مباحثات واشنطن المزمع إجراؤها بعد غد الاثنين.

كما أعلن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى غزة أمس أن نجاح مباحثات واشنطن المرتقبة يعتمد على جدية التفويض الممنوح لديفيد ليفى، وأكد ضرورة تنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية بدقة من جانب إسرائيل قبل الانتقال إلى مفاوضات الوضع النهائى. وفى الوقت ذاته، اتهم الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، الإدارة الأمريكية بمحاولة تغيير جدول أعمال اجتماع واشنطن ليتلاءم مع التفويض الممنوح لوزير الخارجية الإسرائيلى خلالها.

مشروع قانون تحيله الحكومة إلى مجلس الشعب يتضمن:
الإعدام أو السجن أو الأشغال الشاقة ٢٠ عاما لمواجهة البلطجة

تحيل الحكومة إلى مجلس الشعب - خلال أيام - مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات لمواجهة ظاهرة البلطجة، وتصل العقوبة إلى الإعدام، أو السجن، أو الأشغال الشاقة المؤقتة مدة عشرين عاما، أو الحبس ستة أشهر، طبقا لأنواع الجرائم.

ويقضى التعديل بأن يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ستة أشهر كل من قام بنفسه أو بواسطة غيره باستعراض القوة، أو العنف، أو بالتهديد باستخدامه بقصد ترويع الأشخاص، أو التأثير على إرادتهم، أو ابتزازهم، أو فرض السطوة عليهم، أو إرغامهم على القيام بأمر لايلزمهم به القانون، أو اقتضاء حق مدعى به، إذا كان من شأن ذلك إلقاء الرعب بينهم، أو تكدير سكينتهم، أو المساس بطمأنينتهم، أو تعريض حياتهم، أو سلامتهم، أو حرياتهم الشخصية، أو أعراضهم، أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بأموالهم، أو مصالحهم، أو تعطيل تطبيق القوانين، أو اللوائح، أو القرارات أو مقاومة تنفيذ الإجراءات والأوامر القانونية، أو الأحكام القضائية.

وتكون العقوبة الحبس مدة لاتقل عن سنة، والوضع تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية لمدة العقوبة إذا وقع الفعل المشار إليه فى الفقرة السابقة من واحد أو أكثر ضمن عصبة، أو جماعة مكونة من ثلاثة أشخاص، أو من اشترك فى تنظيمها، أو إدارتها، أو تمويلها، أو وقع الفعل باستخدام أسلحة، أو عصى، أو حيوانات، أو مواد حارقة، أو كاوية، أو غازية، أو أية مواد أخرى من شأنها إلحاق الأذى بالجسم، أو التأثير على مقاومة المجنى عليه.

كما ضاعفت التعديلات كلا من الحدين الأدنى والأقصى للعقوبة المقررة للجنح التى تقع بناء على أحد هذه الأفعال، فإذا استخدمت هذه الأفعال فى ارتكاب إحدى الجنايات، يكون الحد الأقصى للعقوبة السجن، أو الأشغال الشاقة المؤقتة مدة عشرين عاما، ويوضع المحكوم عليه تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية لمدة عقوبته، بحيث لاتقل عن سنة ولاتزيد على خمس سنوات.

وتكون العقوبة الإعدام إذا اقترن ارتكاب أحد الأفعال السابقة بجناية القتل العمد، أو بجناية الضرب المفضى إلى موت، إذا نشأ عنها وفاة أكثر من شخص.

مسئول ألمانى يشيد بدور مبارك فى عملية السلام بالشرق الأوسط

بون - من حسن سوليالله أعلن هانس أيشل رئيس وزراء ولاية «هيسن» الألمانية أنه يؤيد - بقوة - قيام الاتحاد الأوروبى باستخدام إمكاناته لتشجيع، ومساندة مسيرة السلام فى الشرق الأوسط. وأشاد - فى حديث إلى «الأهرام» - بالدور الفعال والبناء الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك فى هذا المجال.

وقال أيشل - الذى كان أول رئيس وزراء ولاية ألمانية يزور مناطق الحكم الذاتى الفلسطينية - إنه إذا حصل الفلسطينيون على ظروف معيشية لائقة، فسيضمن الإسرائيليون العيش فى سلام.

[صفحات خاصة عن ولاية هيسن الألمانية من ص ٣٠ إلى ص ٣٥]

برلمان جنوب إفريقيا يصدق على منع الازدواج الضريبى مع مصر

جوهانسبرج - أ.ش.أ: صادق برلمان جنوب إفريقيا على اتفاقية منع الازدواج الضريبى التى كانت قد وقعت مع مصر - خلال اجتماعات الدورة الثانية للجنة المصرية/ الجنوب إفريقية المشتركة التى عقدت فى بريتوريا - خلال شهر أغسطس الماضى برئاسة وزراء خارجية البلدين بهدف تسهيل حركة الاستثمارات والتعاون الاقتصادى.

انتعاش فى البورصات الأسيوية أمس

استمرارا للتقلبات فى البورصات العالمية، أغلقت البورصات الآسيوية أمس على ارتفاع، بالرغم من هبوط مؤشر «داو جونز» فى بورصة «وول ستريت» أمس الأول الخميس.. ففى طوكيو ارتفع مؤشر «نيكى» بمقدار ٩٤ نقطة ليغلق على ١٦٤٥٨,٩٤ نقطة، وفى هونج كونج ارتفع مؤشر «هانج سنج» عند الإغلاق بنسبة ٢,٥٢٪، فيما هبط مؤشر «فاينانشال تايمز» ببورصة «لندن» عند الفتح أمس وفقد ٣٢,١ نقطة، وتأثرت أسعار البترول بتوتر العلاقات بين العراق والأمم المتحدة.

[تقرير شامل عن البورصات ص ١٤]

الرئيس يصل إلى كوالالمبور غدا للمشاركة فى قمة مجموعة الدول الخمس عشرة

جويلى: برنامج لتنمية الاستثمارات والتبادل التجارى والتعاون الاقتصادى بين دول المجموعة

كوالالمبور - من حسن عاشور: يصل إلى كوالالمبور غدا الرئيس حسنى مبارك فى زيارة لماليزيا تستغرق ثلاثة أيام، يشارك خلالها فى قمة مجموعة الدول الخمس عشرة التى تبدأ أعمالها بعد غد وحتى يوم الخامس من نوفمبر الجارى. ومن المقرر أن يعقد الرئيس مبارك عددا من اللقاءات الثنائية مع قادة الدول المشاركة، على هامش أعمال القمة. وتبدأ اجتماعات قمة مجموعة الدول الخمس عشرة صباح بعد غد بجلسة افتتاحية علنية، يعقبها قيام رؤساء الدول والقادة بافتتاح معرض لمنتجات الدول المشاركة فى القمة، ويهدف إلى توثيق الروابط التجارية والاقتصادية بين هذه الدول، ثم يعقد الرؤساء والقادة اجتماعا مغلقا، وفى مساء اليوم نفسه يقيم الملك تواتكو جعفر ملك ماليزيا حفل استقبال، يعقبه حفل عشاء يقيمه الدكتور محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا، ويحضر الرئيس حسنى مبارك كلا منهما، وتعقد الجلسة الختامية للقمة صباح الأربعاء المقبل، حيث يصدر البيان الختامى، وفى أعقابها يعقد مؤتمر صحفى يحضره الرؤساء.

وكان وزراء تجارة دول المجموعة قد عقدوا اجتماعا تحضيريا أمس، وصرح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين - الذى مثل مصر فى الاجتماع - بأن الاجتماعات التحضيرية تهدف إلى وضع برنامج لتنمية الاستثمارات المشتركة، والتبادل التجارى، والتعاون الاقتصادى، فضلا عن تبادل المعلومات، وتعزيز دور القطاع الخاص بين دول المجموعة.

[رسالة كوالالمبور ص ١٤]

مهرجان رياضى وفنى كبير فى اعتزال أحمد شوبير

فى مهرجان كروى وفنى بديع.. أعلن أحمد شوبير كابتن منتخب مصر والنادى الأهلى فى كرة القدم اعتزاله نهائيا، خلال مباراة ناديه الأهلى مع أهلى جدة، والتى أقيمت فى ختام مهرجان النجم الكبير، الذى أقيم باستاد القاهرة الدولى بحضور جماهير غفيرة تقدر بما يزيد على ٦٠ ألف متفرج يتقدمهم كوكبة من المسئولين الكبار.

وكان مهرجان تكريم أحمد شوبير قد بدأ فى الثانية من ظهر أمس باستعراض لبراعم كرة القدم بالنادى الأهلى، أعقبه تكريم حراس مرمى النادى الأهلى القدامى الذين لم يسبق تكريمهم وهم: مصطفى كامل منصور، وطه مذكور، وعبدالجليل حميده، وحسين الروبى، ومروان كنفانى، وعصام عبدالمنعم، بينما لم يتمكن عادل هيكل من الحضور لسفره بالخارج.

سبقت المباراة الكبيرة التى أقيمت بين أهلى القاهرة وأهلى جدة مباراة مصغرة بين نجوم الكرة المصرية القدامى، الذين حرصوا على مشاركة شوبير فى يوم تكريمه أمام فريق من الفنانين، وذلك قبل تقديم الأوبريت الغنائى الذى تم إعداده خصيصا لهذه المناسبة، وشارك فيه بالغناء المطربون حسن الأسمر وعلاء عبدالخالق ورجاء بلمليح، وخالد على وحلمى عبدالباقى، وحكيم، والملحن حسن إش إش، بالإضافة إلى نجم الكوميديا محمد هنيدى، كما شارك فى المهرجان الفنان الكبير عادل إمام الذى لعب ضربة البداية للمباراة، وسط حفاوة كبيرة من جماهير ومحبى نجم مصر والأهلى أحمد شوبير.

[الرياضة ص ١٦و١٧و١٨]

من قريب
بقلم: سلامة أحمد سلامة
[ص ١٠]

ذاكرة التاريخ
بقلم: زكريا نيل
ص [١١]

أبحاث د. زويل أحدثت ثورة فى علم الكيمياء

هيوستن - من عاطف الغمرى: أعلنت مؤسسة روبرت ويلتش الأمريكية أنها منحت العالم المصرى الدكتور أحمد زويل جائزتها فى مجال الكيمياء هذا العام، تقديرا لأبحاثه المتطورة، وإسهاماته المتميزة والرائدة من أجل مصلحة البشرية.

وقال ريتشارد جونسون رئيس المؤسسة - فى حفل كبير أقيم لهذه المناسبة - إن الدكتور زويل دفع بعلم الكيمياء إلى عصر جديد، حيث وفرت أبحاثه التكنولوجيا اللازمة للعلماء الآخرين لمعرفة مايحدث فى التفاعلات الكيميائية، وهو شىء لم يكن ليحدث قبل ذلك، خاصة أنه سيفتح أبوابا جديدة فى عالم المعرفة بعلوم الكيمياء.

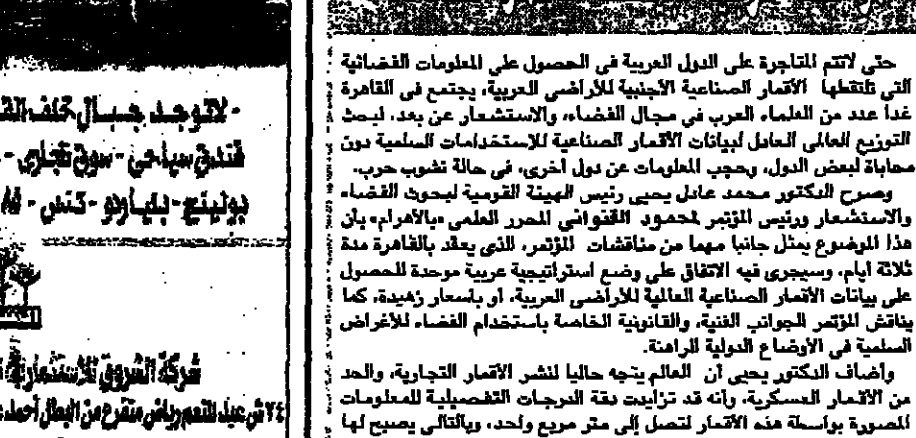
ويعتبر د. زويل - الذى حصل على ميدالية ذهبية، وشهادة تقدير، و٣٠٠ ألف دولار من المؤسسة - رائدا فى مجال علم «الفمتو» المعنى بتطوير أبحاث التفاعلات الكيميائية، خاصة مراقبة حركة الذرات، والجزيئات، ودراسة التفاعلات التى تتم فى جزء من مليون من البليون من الثانية، كما يعكف حاليا على محاولة معرفة الطريقة التى تتكون، أو تتفكك بها الروابط بين الذرات فى التفاعلات الكيميائية.

مؤتمر عربى لبيانات الأقمار الصناعية

حتى لاتتم المتاجرة على الدول العربية فى الحصول على المعلومات الفضائية التى تلتقطها الأقمار الصناعية الأجنبية للأراضى العربية، يجتمع فى القاهرة غدا عدد من العلماء العرب فى مجال الفضاء، والاستشعار عن بعد، لبحث التوزيع العالمى العادل لبيانات الأقمار الصناعية للاستخدامات السلمية دون محاباة لبعض الدول، وحجب المعلومات عن دول أخرى، فى حالة نشوب حرب.

وصرح الدكتور محمد عادل يحيى رئيس الهيئة القومية لبحوث الفضاء والاستشعار ورئيس المؤتمر لمحمود القفوانى المحرر العلمى «بالأهرام» بأن هذا الموضوع يمثل جانبا مهما من مناقشات المؤتمر، الذى يعقد بالقاهرة مدة ثلاثة أيام، وسيجرى فيه الاتفاق على وضع استراتيجية عربية موحدة للحصول على بيانات الأقمار الصناعية العالمية للأراضى العربية، أو بأسعار زهيدة، كما يناقش المؤتمر الجوانب الفنية، والقانونية الخاصة باستخدام الفضاء للأغراض السلمية فى الأوضاع الدولية الراهنة.

وأضاف الدكتور يحيى أن العالم يتجه حاليا لنشر الأقمار التجارية، والحد من الأقمار العسكرية، وأنه قد تزايدت دقة الدرجات التفصيلية للمعلومات المصورة بواسطة هذه الأقمار لتصل إلى متر مربع واحد، وبالتالى يصبح لها دور مهم فى حالة نشوب الحروب.



تسمع اليوم

حب وجواز وفلوس

□ يقدم برنامج (دعوة اذاعية إلى مسرحية) ٢.٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (حب وجواز وفلوس) لفرقة اسماعيل ياسين، تأليف ابو السعود الابياري واخراج محمد توفيق وبطولة اسماعيل ياسين وعقيلة راتب وعبدالفتاح القصري وزينات صدقي وحسن مصطفى وزين العشماوي ومحمود المليجي واستيفان روستي وخيرية احمد تقديم سناء عاصم.

مشوار عبدالرحمن الشرقاوي

□ يقدم برنامج (أعلام خالدون) ٧.١٠ الليلة من الشرق الأوسط حلقة عن الكاتب الراحل عبدالرحمن الشرقاوي تتناول مشوار حياته وتقدم لقطات من أشهر اعماله مثل (الشوارع الخلفية) و(الأرض). البرنامج تقديم حامد سليم واخراج مصطفى محيى الدين

حديث الذكريات

□ يقدم برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب حلقة مسجلة مع عازف العود الفنان العراقي منير بشير سجلت معه قبل وفاته مباشرة، وتحدث فيها عن منهجه الموسيقي، والبلاد التي زارها ولاقت موسيقاه نجاحا فيها، وعن تطوير آلة العود البرنامج تقديم امينة صبري.

الجديد في طب العيون

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٤ عصرا ولمدة ساعتين د. طارق ابو النصر رئيس قسم طب وجراحة العيون بجامعة بنها، ويمكن للمستمعين طرح استفساراتهم عن الجديد في طب العيون على تليفوني ٣٩٢١٧١١ ــ ٣٩٢١٤٣٧ البرنامج تقديم نفيسة شاهين وياسر المطعني واخراج ولاء عسكر

زيارة للولايات المتحدة الأمريكية

□ يستضيف برنامج (الطير المسافر) ٢.٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط د. صبري الشبراوي استاذ ادارة الاعمال بالجامعة الامريكية وعضو مجلس الشورى في حوار عن رحلته للولايات المتحدة الامريكية التي دامت ٢٠ عاما. كما يستضيف حسن شكري خبير الحاسبات للحديث عن رحلته السياحية للولايات المتحدة. يذيع البرنامج رسالة صوتية من ام مصرية لابنها في لبنان تغيب ٢١ عاما. البرنامج تقديم ابراهيم عبدالغني

مسلسل: دنيا الحب

□ تبدأ اذاعة البرنامج العام ٥.١٥ الليلة في اذاعة مسلسل (دنيا الحب) تأليف بهاء الدين ابو شقة - وبطولة عفاف شعيب ودونو نبيل واحمد مرعي وفاروق نجيب واخراج عبده دياب.

في ذكرى كمال الملاخ

□ يحيى برنامج (فكروني) ١١.٠٠ الليلة من القاهرة الكبرى ذكرى رحيل كمال الملاخ، حيث يقدم تسجيلات صوتية له من ارشيف الاذاعة ويتضمن لقاءات مع عالم المصريات د. على حسن والفنان كمال الشناوي رئيس جمعية اصدقاء كمال الملاخ وصفاء ابو السعود. تقديم انصاف سعيد.

خيرية احمد

القناة الاولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٥ يحكى أن
- ١٠.٢٠ كارتون اطفال
- ١٠.٣٥ عروستي
- ١١.١٥ بنت بلدى
- ١١.٣٥ انت وطفلك
- ١٢.٢٠ الفيلم العربي «النظرة الأخيرة» بطولة يوسى ويوسف شعبان واخراج شريف حمودة.
- ٢.٣٠ الفن الشعبي
- ٢.٤٥ الجديد في الطب
- ٣.٠٠ عشرة على عشرة
- ٣.١٥ عالم الرياضة
- ٣.٣٠ اماني واغاني
- ٤.٠٥ المسلسل العربي «عصر الفرسان»
- ٥.٠٠ كاميرا اليوم
- ٥.١٠ الناس والسياحة
- ٥.٤٥ استشارة طبية
- ٥.٥٧ حدث في مثل هذا اليوم.
- ٦.٠٠ الاخبار
- ٧.٤٥ مسلسل بحار الغربة
- ٨.٣٠ واحد في المليون
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ الاخبار وبرنامج بدون رقابة
- ١٠.٥٠ نادى السينما ويعرض الفيلم الامريكي «الرقص النقرى» ضيف الحلقة المخرج سمير سيف
- ١٢.٠٠ آخر الأنباء
- ٢.٠٠ المسرحية الكوميدية «الطرطور»
- ٣.٣٠ عالم الفوازير
- ٣.٣٥ ابتسامة آخر الليل
- ٤.٠٠ اوتار الليل
- ٤.١٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٠ الافتتاح
- ١٠.٢٠ فيلم «ليلة الزفاف» بطولة سعاد حسني واحمد مظهر واحمد رمزي وشمس البارودى واخراج بركات
- ١٢.٠٠ امومة وطفولة
- ١٢.٢٠ نجم ولعبة
- ١٢.٣٥ صورة مشرقة
- ١.٠٥ قالوا في الأمثال.
- ١.٣٠ دنيا الأطفال
- ٢.٠٠ معلومات مرئية
- ٢.٣٠ لقاء الايمان
- ٢.٤٥ منوعات
- ٣.٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية من استاد التوفيقية لنقل كاس التلفزيون للتنس
- ٥.١٥ طريق البطولة
- ٥.٣٠ خمسة سياحة
- ٥.٤٥ منوعات.
- ٦.٠٠ الانتقال الإذاعة خارجية لنقل مباراة كرة السلة بين الاهلي والجزيرة في الدوري العام
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ منوعات
- ٧.٥٥ النشرة الجوية
- ٨.٠٠ الاخبار الانجليزية.
- ٨.١٥ البرنامج الاخبارى
- ٨.٣٠ مشوار
- ٩.٠٠ المجلة الاقتصادية
- ٩.٢٠ المسلسل الأجنبي.
- ١٠.١٥ فيلم «شاطئ الحب»
- ١٢.٣٠ كان حلمك ايه
- ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١.١٥ العالم يغني
- ٢.٠٠ حلقة اجنبية طويلة
- ٢.٤٥ القرآن الكريم.

من الأحد الى الجمعة ص ٢٦ و ٢٧

سهرات الشاشة

مسرحية: الطرطور

□ تعرض القناة الأولى في الجزء الثاني من سهرتها الليلة مسرحية (الطرطور) بطولة محمد عوض وخيرية أحمد ونبيل الهجرسي واخراج احمد توفيق.

شاطئ الحب: ق ٢

تحية كاريوكا

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (شاطئ الحب) بطولة فريد الاطرش وسميرة أحمد وتحية كاريوكا وكريمان واخراج بركات.

الرقص النقرى: ق ١

□ يعرض برنامج (نادى السينما) في سهرة الليلة على القناة الاولى الفيلم الامريكي (الرقص النقرى) بطولة جريجورى هاينس وسوزان دوجلاس وسامي ديفيس واخراج نايك كاستل. الفيلم انتاج ١٩٨٩، وتدور احداثه حول شاب أمريكي يمتلك موهبة ورثها عن أبيه في الرقص النقرى ويتورط في جريمة سرقة، ويدخل السجن، ثم يخرج ليواجه الحياة إما بالانسياق الى طريقة الجريمة، او الاستفادة من موهبته في الرقص. يعلق على الفيلم المخرج السينمائي سمير سيف.

بدون رقابة عن أوضاع الصحافة

□ يقدم برنامج (بدون رقابة) عقب نشرة التاسعة على القناة الأولى حلقة عن أوضاع الصحافة المصرية من خلال مناظرة بين مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين ود. شوقي السيد. البرنامج تقديم سعيد علام إخراج ناهد الابياري.

إن فاتك الميرى: ق ٦

□ تعرض القناة السادسة في سهرتها الليلة تمثيلية (إن فاتك الميرى) قصة ماجدة خير الله وبطولة عمر الحريري واحمد آدم ووفاء مكي واخراج عبد اللطيف زكي.

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١١.١٠ الرياضة وصحتك ١١.٢٠ التحدى ١١.٥٠ ممنوع الدخول ١٢.٤٥ دائرة معارف ق٣ ١.٠٥ حروف وارقام ١.٢٥ الرسم بالكلمات ٣.٤٥ رواد للكتبات ٤.١٥ اشارة مرور ٥.١٠ بيتنى بنيتي ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٠٠ برلمان ق٣ ٦.٣٠ نقطة تحول ٧.٠٠ تصور الثقافة ٨.٤٠ أحلام سعيدة ٩.٤٠ حلوة يابلدى ١٠.٣٠ المسلسل العربي ١١.٥٠ أيامنا الحلوة ١٢.٥٠ تواريخ وارقام ١.٢٠ قضية ٢ امسية ٢.٢٠ فوازير

القناة الرابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ كارتون ١.٢٥ سباق الزهور ١.٤٥ لعب × لعب ٢.٠٠ فكر مع الاصدقاء ٢.٣٠ اطفال الغد ٢.٣٥ تحقيقات ق٤ ٢.٥٠ كل يوم بطل ٣.٣٠ حكاوى السمسمية ٤.٠٠ لكل الناس ٤.٣٠ بانوراما الشرقية ٤.٤٥ صحف ونكريات ٦.٠٠ مسارح ٦.٤٠ مسلسل رأفت الهجان ٧.٤٠ معلومة بحنيه ٨.٠٠ نادى البولدى ٨.٣٠ درع مصر ٩.٠٠ دعوة على الهوا ١٠.٢٠ شخصيات من بلدنا ١٠.٥٠ لما الشتا يدق الباب ١١.١٥ تليفون الجوائز

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٠ زرع وحصد ٣.٣٠ شيك لبيك ٤.١٠ دنيا السياحة والسفر ٤.٤٠ من هنا تبدأ الحياة ٥.٣٠ مسلسل البيت الكبير ٦.١٥ دنيتي ٦.٣٠ والله زمان يا اسكندرية ٦.٤٥ لو كنت ناسي ٧.٠٥ مال وتجارة ٧.٥٠ ضحكتين وبس ٨.٠٠ دليل المشاهد ٨.١٠ صحتك في اكلتك ٨.٤٥ العلم نور ٩.٠٥ اعلان ببلاش ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ بورصة الهواء ١١.٣٥ مختارات رياضية ١٢.٤٥ هموم النجوم ١.١٥ ياحلو مسى.

القناة السادسة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ يوم سعيد ٢.٤٥ مسلسل ٣.٠٠ الاطفال ٣.١٥ بكرة وبعده ٤.٠٠ بيت العيلة ٤.٣٠ لعب العصارى ٤.٤٥ فنون شعبية ٥.٠٠ تسالي الكمبيوتر ٥.٤٥ فاصل هوا ٦.٣٠ كلام في المليان ٧.٠٠ ايات محكمات ٧.١٥ حواديت ٧.٣٠ بلدى وجميلة ٨.٠٠ حديث الناس ٨.٤٥ معاني الاسامي ٩.٠٠ المسلسل العربي ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ حدث في الدلتا وكاميرا ٦ ١٠.٤٥ كشف حساب ١١.١٥ قبل العرض ١١.٤٥ قطار المفاجات ١٢.٤٥ تمثيلية ان فاتك الميرى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٤٠
الشروق	٦.٠٩
الظهر	١١,٣٩
العصر	٢.٤٥
المغرب	٥,٠٩
العشاء	٦,٢٨

إذاعة القرآن الكريم

□ سماحة الاسلام: ١٠.١٠ صباحا.
□ ثقافة اسلامية: ٢.٢٠ ظهرا عن منازل المؤمنين عند الله ودرجاتهم المختلفة

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ ميابنا نلعب ١.٢٠ زهور ١.٥٧ مسلسل الأطفال ٢.٢٣ حاول تعرف ٢.٢٨ حواديت ٢.٥٤ كل يوم رياضة ٣.١٥ العائلة ٣.٢٥ مين اللي قال ٤.٠٥ كان واصبح ٤.٣٠ نحن معك ٤.٥٣ القرار للجميع ٥.١٠ حدث في الصعيد ٥.٣٠ اوراق ملونة ٦.٠٠ صورة ٦.٤٢ الحل ايه ٧.٤٧ انا هويت ٨.١٠ الميلة السياحية ٨.٣٥ دورى ق٧ ٩.٠٥ شباب الاتجازات ٩.٤٠ كل يوم رياضة ١٠.١٥ نشرة الخدمات ١٠.٣٠ مسامرات ١٠.٤٥ مع السهرانين ١١.٢٠ المسلسل العربي ١٢.٠٨ المنتدى ١٢.٥٣ حروف اغاني.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الاطفال ٣.٤٠ تبسيط العلوم ٣.٥٥ صحتك بالدنيا ٣.١٥ شباب الجنوب ٣.٤٥ كارت أصفر ٤.٠٠ المسلسل العربي ٥.١٥ كاميرا ق٨ ٥.٣٠ على الربابة ٥.٤٥ الجنوب المستقبل ٧.١٥ مصر الحضارة ٧.٤٥ من حياة الصحابة ٨.١٥ دورى الأسرة ٨.٤٥ أصل بلدى ٩.١٥ البورصة السياحية ٩.٣٠ فكر معانا واكسب ويانا ١٠.٠٥ مسلسل فكاهي ١١.٥٥ حكاية ورايا ١١.٢٥ حكايات زمان ١١.٥٥ انغام وأفلام.

صندوق الدنيا

العراق التعيس

يتعرض الشعب العراقي لأزمة يسوقه إليها نظامه الحاكم.. وقد بدأت الازمة حين قرر مجلس قيادة الثورة برئاسة صدام حسين طرد الاعضاء الامريكيين في لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ويبدو ان النظام الحاكم في العراق توهم ان فرنسا وروسيا ستقفان معه ضد امريكا في مجلس الأمن..

ورغم أن روسيا وفرنسا تعتبران من اقوى الدول المساندة للعراق إلا انهما حذرتا العراق من مغبة وقف تعاونه مع لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل.

ان المخاطر التي يتعرض لها العراق بسبب تصرفات نظامه الحاكم يمكن أن تكون خطيرة، ويمكن ان تؤدى لمواجهة عسكرية.. وبالتالي يمكن أن تطيل فترة الحصار الاقتصادى..

وهذا كله سيكون في نهاية الأمر خصما من صحة إطفال العراق وحياتهم في نفس الوقت..

سألني صديق: ماهو السبيل للخروج من هذا المأزق؟

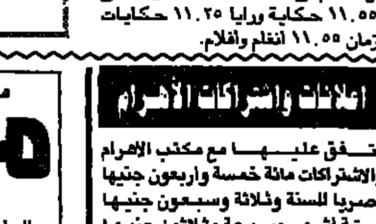
قلت له: *السبيل الوحيد ماقاله اصدقاء العراق* (روسيا وفرنسا).. لقد حذرت روسيا من مخاطر الموقف الذي تقفه الحكومة العراقية، كما أكدت فرنسا أن تعاون العراق الكامل مع اللجنة الدولية هو السبيل الوحيد لرفع الحظر والعقوبات المفروضة على العراق..

هذا الموقف يذكرنا بموقف العراق بعد اجتياحه للكويت وغزوه لها، لقد نصح الرئيس المصري أكثر من مرة بوجوب الجلاء عن الكويت، وحذر الرئيس الأمريكي باستخدام القوة، ولكن النظام العراقي ظل على موقفه المتصلب وراحت خطب صدام حسين تتحدث عن النشامى والاشاوس والمغاوير، وتهدد امريكا ودول العالم بسحق جيوشهم واعادة جنودهم في توابيت الموتى.

وبدأت الحرب فإذا بالنشامى والمغاوير يطلقون سيقانهم للريح.. وكان حجم الهزيمة أكبر من أن يوصف، ولم ير النظام العراقي الهزيمة ورآها نصرا مؤزرا واطلق عليها اسم «أم المعارك».. ودفع شعب العراق واطفاله ثمن عربدة نظامه الحاكم، ورخصت دماء الاطفال جوار كبرياء الحاكم وأصراره على التصرف كما لو كان منتصرا..

كان الله في عون الشعب العراقي التعيس

أحمد بهجت



دور سينما القاهرة

- ★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ اسماعيلية رايح - جاى
- ★ ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ عفريت النهار - نور الشريف - الهام شاهين
- ★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ حنحب ونقب
- ★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ حنحب ونقب
- ★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ اسماعيلية رايح - جاى
- ★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ اسماعيلية رايح - جاى
- ★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ عفريت النهار - نور الشريف
- ★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ حنحب ونقب
- ★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢٩٤٠٧ اسماعيلية رايح - جاى
- ★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ البركان تومي لي جونز
- ★ مصر دوسعيد اسماعيلية رايح جاى - المسألة الثلاثة
- ★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ المصير - الرجل الثالث - قبضة العدالة
- ★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ مخلوقات متوحشة
- ★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ بالعصا سريعة «الجزء الثاني»
- ★ اوديون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ اسماعيلية رايح جاى
- ★ اوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ حنحب ونقب
- ★ اوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ المصير - يوسف شاهين
- ★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ بخيت وعديلة (٢) - علول مدمرة
- ★ قصر حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ اسماعيلية رايح جاى
- ★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ عفريت النهار - دوجان
- ★ رادوبيس اسماعيلية رايح جاى - المشاغب العنيد
- ★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء اسماعيلية رايح جاى
- ★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ اسماعيلية رايح جاى
- ★ نورماندى الجديدة ت ٢٥٨٠٢٥٤ بالعصا سريعة «الجزء الثاني»

دور سينما الإسكندرية

- ★ فريال عفريت النهار - نور الشريف - الهام شاهين
- ★ ريالتو ت ٤٨٧٤٦٩٤ اسماعيلية رايح - جاى
- ★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ الخسيس
- ★ راتيو حنحب ونقب
- ★ ريو اسماعيلية رايح جاى

مسارح ومطاعم

★ الموعد ★
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميده - فجر السورية - احمد العيسوي - بندش - ماريهان ساهر البدوية - حنان عمار

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - ايطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت، الأربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - اماني - صفوة - نسمة - بوسى - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى - البند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجات الاسبوعية)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الاهرام ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلي بيروت السمر بالضريبة العائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ حلمي عبدالباقي - الراقصة نشوى - الع النجوم ديسكو بلو ا ب دخول كابلز وعائلات فقط

★ مسرح وكازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الاسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - اماني - نجوان الأمير - أمير عبدالله وفرقته الخليجية - طارق سليم - احمد العيسوى - باسل شحرور - ميمي سالم - نرمين - نجلاء فتحي - سماهر البدوية

★ مطعم ومسرح منوعات صهللة ★
٥٧ ش استديو مصر - المريوطية الهرم ت ٣٨٤٥٧٢٢
حسن الاسمر - سامح يسرى - محمود عبدالله - نهلة شقاوة

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٣٣ - ٣٨٦٤١١٣
حسن الاسمر - احمد عدوية - اركان فؤاد - دندش - نشوة - شوشو - امير عبدالله - حمدى احمد - يسرى غريب - نهلة - حسنا - شمس الدين - ضياء - مداح القمر - سماهر البدوية - اسامة الصغير

★ كاف دوروا - قصر قرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - اماني - حسن الاسمر - مونتهلا حكيم - سوزى - خالد عجاج - نشوى - حلمي عبدالباقي - كاتيا - اركان فؤاد - سامح يسرى - سحر شوقي - مداح القمر - شمس الدين - محمد سراج مفاجاة كل يوم اثنين - باند غربي - بلاك ماجيك

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة المماليك نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق - مدحت صالح - حكيم - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - حسن عبدالمجيد - ياسمينا - سحر شوقي - سحر فؤاد - مادو - هنادى - رقص شرقي منتهى - نسمة - صوفيا - داليا
قاعة افراح وديسكو - مطعم الخان المصرى - كافيتريا - ومقهى - وشيشة حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال ملتقى العائلات

★ سولت آند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - سوزى - أمورة - سحر فؤاد - شمس الدين

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧/٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق - مدحت صالح - حسن الأسمر - سامح يسرى - اماني - سحر شوقي - ميسرة - دندش - حسنا - نهلة - ارقى المأكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية
استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق برامدز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضرى - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزاريك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الاسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي
راقصة سوريا الاولى منتهى - بوسى - دندش
يسرا وفرقتها البدوية السورية - ضياء الشو الروسي

★ مطعم خان الخليلي ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغذاء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٣٣٦٢

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

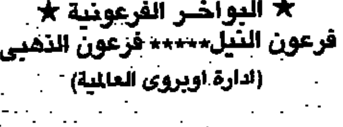
★ مطاعم بلز لار القاهرة ★
تشهى المأكولات اللبنانية تيك اواى وتوصيل الطلبات المنزل حفلات خارجية تليفون ٢٧٧٦٦١٨ - ٢٧٧٣٦٢٨

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)



رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرسان مع الع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ***** (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز)
رحلات غداء وعشاء وغروب مع برنامج فني متميز للحجز والاستعلام ٣٦١٩٠٩٠
المرسى امام النيلى اول كورنيش المعادى - ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٣٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غذاء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح الحجز في الحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١
الحجز للمركزى ت: فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجارى بفندق شهرزاد

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غذاء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفي فؤاد والباند الغربي وقاعة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود: للنيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٢٢٥/٣٦٥١٢٢٦

●● قبل أن نضع ضمادة فوق كل الجروح التعليمية.. تعالوا نستمع إلى أصحاب المواجع في رسالة أخيرة إلى كل من يهمه الأمر! ●●

★ وقبل أن يضع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم النقاط فوق الحروف.. ويحل لنا ألغاز العملية التعليمية ولوغاريتماتها وأحاجيها التي أصبحت محيرة للعقول.. صعبة على الحل.. وكأننا قد دخلنا بيت جحا وتهنا في دروبه وحاراته ولم نجد في النهاية بابا نخرج منه أو حتى نافذة نطل منها!

وقبل أن يفسر لنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين هذه الألغاز التعليمية.. ليسمح لنا بتقديم مزيد من هذه الألغاز والأحاجي واللوغاريتمات التي يعيشها البيت المصري وعلامات الاستفهام التي ترتسم على الشفاه والتي تعطش إلى إجابات مقنعة تشفي من علة وتطعم من جوع.. وتروي هذه الأرض الظمأى إلى نبع الحقيقة حتى لو كانت في مرارة العلقم!

وللعلم فقد وضعت كل ما وصلني من علامات استفهام وحكايات ومآس وألغاز تعليمية في زورق عبرت به من الشاطئ الذي يقف عليه خلق الله من مدرسين وطلبة ومديرين ونظار وأولياء أمور وخبراء في التربية وأساتذة في التعليم إلى الشجرة التي يستظل تحتها على الشاطئ الآخر.. وزير التعليم بوصفه المسئول الأول عن دفتر أحوال التعليم في مصر.. وفي عنقه أمانة جيل مصري بحاله يجري اعداده الآن إن صالحا أو طالحا.. كل رسالة كل همسة كل صرخة كل كلمة حق كل نداء كل رجاء كل رأي حر كل واقعة جرت بكل أبطالها وتفاصيلها وضحاياها أو متهميها إليه..

وللحق فقد أمر بالتحقيق فيها على الفور وتشكيل لجان تقصي حقائق.. لينصف كل صاحب صرخة ألم ويجازي من كان السبب في خروجها.. وليعيد الحق الضائع إلى أصحابه قبل أن يدخلوا من بوابة اليأس وتظللهم مظلة الكآبة.. وما أكثر مظلات الكآبة في هذا البلد!



●● التعليم في صورة: فصل في إحدى المدارس مكس عن آخره.. كل خمس تلميذات على تختة واحدة! ●●

من دفتر أحوال التعليم المصري!

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدني

أول ورقة في ملف المواجع التعليمية.. يتحدث فيها الطالب أحد أطراف المشكلة.. والمتهم بأنه قد خرج عن الطريق القويم وانقلبت عباره بعد أن نسي دروس الأدب والمثل العليا والأخلاق الحميدة.. وربما لم يتعلمها من الأصل.. يعني من المنبع.. يعني من البيت.. وهو متهم من الجميع بالاندفاع والبلطجة أحيانا وتعاطي المخدرات.. بل وضرب المدرسين والنظار والوكلاء.. لنتركه يتحدث.. ثم بعد ذلك نحكم له أو عليه:

أنا طالب بالصف الثاني الثانوي بمدرسة «السعيدية الثانوية للبنين» وهي من أقدم مدارس المرحلة الثانوية وقد سميت بتلك الاسم نسبة إلى سعيد باشا الذي بناها.. ولوجود أصدقاء كثيرين لي في مدارس أخرى أصبحت على دراية تامة بما يحدث داخل المدارس ووجدت أن سوء الخلق من المدرسين والطلاب ظاهرة عامة وليست حالة منفردة في إحدى المدارس وسأصف لك وصفا دقيقا مفصلا مايحدث في يوم دراسي في مدرستي وهو صورة لما يحدث في كثير من مدارسنا..

يبدأ الطابور المدرسي الذي فقد هيبته واحترامه من المعلمين والتلاميذ فتجد معظم المعلمين في حجراتهم ولم يصلوا بعد، ونصف الطلبة متسكعون على باب المدرسة وعلى سور حديقة الحيوان المواجهة لنا يلتفون حول بعضهم البعض يضايقون فتيات الجامعة، وتجد هناك من يتشاجر ويلعن الآخرين ويتلفظ بأسوأ الألفاظ التي سمعتها والتي لم أسمعها من قبل.. ومن تجده في الطابور المدرسي معظمهم من طلبة الصف الأول وبعض طلبة الصف الثاني وقليل جدا من الصف الثالث وذلك لأن الصف الأول لم يعرف بعد «الأصول» فيلتزم حتى ينتهي النصف الأول من العام الدراسي ثم لن تراه ثانية مثله مثل من سبقه وكأنها عدوى ووباء ينتشر بين الطلبة ويجعلهم غير قادرين على استكمال أو بدء اليوم الدراسي.

وينتهي الطابور المدرسي ويبدأ اليوم الدراسي والحصة الأولى، وطلبة نائمون على «التخت»، ومدرسون لم يفيقوا بعد من غفواتهم فقد قضوا السهرة مع درس خصوصي وهو الأهم والأربح لهم.. ويستمر هذا الشكل حتى تأتي الفسحة تكل المساوئ، ففي الفناء الرئيسي تجد الطلبة المحترمين يلهون ويتكلمون ويتناقشون ويذاكرون بينما الفناء الخلفي فيه مكان يسمى «بالفرزة» وهذا المصطلح يطلق على أماكن تداول وتعاطي السموم في الذر الأحياء ولكنك ستجد هذا المكان في كل مدارس المرحلة الثانوية وبعض مدارس المرحلة الإعدادية. تجد في هذا المكان الوجوه الذي يملؤه دخان السجائر التي تحجب الرؤية وربما هذا من أهم أسباب عدم مرور الطائرات فوق المدرسة لتعذر الرؤية!

طلبة يتشاجرون.. طلاب الصف الثالث يتشاجرون وطلاب الصف الثاني يفضون المشاجرة وطلاب الصف الأول يتفرجون على مايحدث حتى يتعلموا الأساليب العلمية للمشاجرات!

لكن المدرسين والنظار؟.. لا أعلم.. هل هم يتشفقون النزول من مكاتبهم لضبط النظام أم أنهم يتفرجون أيضا؟

تنتهي الفسحة بكم كبير من المشاجرات وكم أكبر من الطلبة الهاربين عبر سور المدرسة أو ...

مفرد كلمة.. فرد علي قائلا: لقد استلمت معجم في الصف الأول الثانوي ابحث فيه عما تريد وأدار وجهه عني وكأنني قد أهنته!

وستجد أيضا بعض المدرسين من ذوي الضمائر الحية الذين يخشون الله أن يحاسبهم على مافعلوا..

كل ذلك ياسيدي يحدث يوميا في مدرستنا وستجد كل هذا يحدث أيضا في جميع المدارس ولكن بنسبة أقل ويرجع ذلك إلى كثرة عدد الطلاب في المدرسة.

أليس هذا كله يجعلنا نتجه إلى الدروس الخصوصية والمجموعات الدراسية وهذا سيحمل عبئا على أولياء الأمور.. فولي الأمر يدفع يوميا من ١٠ إلى ٣٠ جنيها في الدروس فيذهب إلى عمله وهو يكلم نفسه ويحسبها ويبيزها!

هذه هي الصورة وصفتها لك بكل دقة.. حتى يسعى كل من يهمه الأمر إلى تصحيح تلك الأخطاء الجسيمة في مدارسنا لانتاج جيل صالح بناء يخدم مصالح وطنه.

إمضاء: مصطفى

●● وحتى نتحقق أكثر ونعرف أكثر عما يدور في حياة الطالب في مدارسنا.. لنستمع إلى حديث طالب آخر.. يقول أحمد طه حسين من مدرسة الشواشنة الثانوية بالفيوم:

إن الطالب ليس هو السبب في فشل العملية التعليمية.. فلقد ذكر البعض أنه بسبب البيه الفلاني أرغم هذا المدرس الغلبان على الاعتذار إلى هذا الطالب المخطيء وإلا رأى ما لم يره طوال حياته من هوان ومرار والنقل الذي ربما يصل إلى قرب السودان..

وهؤلاء جميعا لم ينكروا أي شيء عن تعسف المدرسين واضطهادهم للطلبة لاتخاذهم كمصدر لإدرار الأموال أي بمعنى أصح سبوبة عيش، ولقد أعجبتني رواية د. محمود درويش على لسان وزير التعليم الياباني وذلك عندما سأله عن سر هذا التقدم المدهش الذي لم يشهد سوى نصف قرن وكانت إجابة السيد المتواضع بأنهم خصصوا ثلث ميزانيتهم من أجل إيجاد جيل جديد قادر على إصلاح الدولة والنهوض بها..

وأتساءل ياسيدي.. أين ميزانية التعليم في مصر؟ وأنا معاذ الله لا أنكر أننا نخصص ميزانية تكفي لتجديد مكاتب السادة المسئولين وإنفاق القليل على المدارس ومن ثم ينعدم وجود الأنشطة المختلفة في المدارس.. ولا نقدر على إصلاح وتجديد المرافق وأقرب مثال على ذلك هو مدرستي التي لايوجد بها معمل لاجراء التجارب المهمة أما عن المكتبة فهناك بالطبع قطع حديدية بداخلها أكوام من الورق تعلوها الأتربة.. وعندما نسأل ياعالم نريد الاستزادة والإطلاع فيردون لايوجد أمين للمكتبة.. كما أننا نخاف على الكتب من التلف.. وعلى ذلك تظل الكتب الجديدة التي تأتي كل عام كما هي وربما تكون طعاما للفئران الجائعة!

وإذا تحدثنا عن الأنشطة مثل النشاط الرياضي فلا يوجد مدرس تربية رياضية ...

لأختم كلامي إلا وهو موضوع إدخال اللغة الإنجليزية إلى المرحلة الابتدائية كمادة أساسية وبالطبع عندما سمعنا الخبر فرحنا وقال البعض السيد الوزير قد ساوى إلى حد ما بين طلبة المدارس الحكومية والخاصة وأتى سيادته بالكتب الجميلة ...

بعد المعاش، وفلان آخر له نفس الظروف يتم رفض طلبه الفرق هذا قدم طلبه عضو مجلس شعب والآخر اعتمد على الله وعلى كفاءته.

هل سمعت في حياتك وكيل وزارة يبير محافظة بمكالمة تليفونية باستمراره في العمل بعد رفض ...

٣ - نظام الترقيات المعنوية في وزارة التربية والتعليم يخضع لنظام عقيم بها وعفن، فالمعلم يظل في وظيفة واحدة لأكثر من ١٥ سنة وهذا ما يصيبه بالاحباط.

وخير مثال هو وضعي الوظيفي فأنا في وظيفة وكيل مدرسة ثانوية ...

١ - تكدس أعداد التلاميذ بصورة رهيبة ولافتة للنظر وهذه جريمة عظمى لأن نتاج التحصيل التعليمي سوف ينحدر ويهبط.

٢ - نظام الفصول «الطائرة» وتبعات ذلك من شيوع الفوضى في النظام المدرسي وبين التلاميذ سيقضون يوما خاليا من أي درس سوى للمواد الفنية ...

... المسئولين في معظم المحافظات في التباهي بارتفاع نسبة النجاح عن الأعوام السابقة.

٣ - جميع مدارس التعليم التجاري في غير عواصم المحافظات مشتركة ويحدث بها مصائب يومية ومشاكل لا حصر لها.

٤ - الغش في لجان الدبلوم على مستوى الجمهورية تم بالطرق المشروعة وغير المشروعة وفي أحيان كثيرة بمكبرات الصوت..

«ملحوظة» كل التجاوزات تحدث تحت سمع وبصر الأجهزة الأمنية وبمباركتها وقد تعرضت شخصيا للاهانات والتهديدات المستمرة!

٥ - الطامة الكبرى «أم المصائب» هي تصحيح الامتحانات وفي قطاع ...

... نتيجة يحدث ما لايصدقه ... لكل الشرفاء جراحا ... هو النتيجة.

... كنت رئيس لجنة في ... منطقة المنيا عام ١٩٩٦ وعدد ... ٤٢٤ لم يكتب منهم طالب ... كلمة صحيحة في امتحان ... اللغة الإفرنجية وعند اطلاعي على نتيجة أخرستني النتيجة ...

... وسببك من حكاية المجانية دي لأنها وهم كبير جدا واسأل الكراسة أم ٢٨ ورقة بـ ٧٥ قرشا!

....

مازالت هناك ورقة واحدة باقية في ملف هموم التعليم المصري.. ورقة بإمضاء الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. ليضع كل النقاط فوق الحروف.. في حوار طويل طويل طويل ليسد الثغرات ويوقف نزيف العيوب ويغلق الثقوب في ثوب التعليم في مصر□

قمة روسية ـ يابانية فى سيبيريا وسط أجواء ودية لأول مرة

النزاع حول جزر الكوريل والتعاون الاقتصادى يسيطران على المباحثات

موسكو ـ عبدالملك خليل ـ طوكيو ـ محمد ابراهيم الدسوقى: تبدأ اليوم فى منتجع «كراسنويارسك» بشرقى سيبيريا القمة الروسية ـ اليابانية بين الرئيس الروسى بوريس يلتسين وضيفه رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو لبحث عدد كبير من القضايا التى تهم البلدين وفى مقدمتها النزاع حول جزر الكوريل الاربع التى احتلتها القوات السوفيتية فى نهاية الحرب العالمية الثانية وتطالب طوكيو باستعادتها.

[illegible]

منتجع «كراسنويارسك» لعقدها يرمز إلى رغبة موسكو فى تطوير العلاقات مع غريمتها السابقة لأن المنتجع يقع فى منتصف المسافة تقريبا بين العاصمتين الروسية واليابانية.

ومن المنتظر ان يناقش يلتسين وهاشيموتو فى المحادثات والتى ستكون معظمها مقصورة عليهما عددا كبيرا من القضايا من بينها سبل زيادة الاستثمارات اليابانية فى روسيا والتعاون فى التنقيب عن البترول والغاز الطبيعى فى أقصى شرق روسيا والأوضاع الأمنية فى منطقة اسيا والمحيط الهادى وتنظيم عمليات صيد الأسماك فى المنطقة وتطوير خطوط السكك الحديدة فى سيبيريا.

وقبيل توجه يلتسين إلى كراسنويارسك، ذكرت الصحف الروسية الصادرة صباح أمس ان الرئيس الروسى سيعرض على ضيفه اليابانى ماسمته بـ «خطة يلتسين» حول جميع الموضوعات التى سيبحثانها والتى سيكون على راسها قضية جزر الكوريل والاستثمارات المشتركة فيها تمهيدا لإعادتها للسيادة اليابانية فى مرحلة مقبلة.

وفى خطابه الإذاعى الاسبوعى أمس لم يتحدث يلتسين عن اجتماعه المرتقب مع هاشيموتو ولا عن مقابلاته خلال اليومين الماضيين فى موسكو مع رئيس الوزراء الفرنسى ليونيل جوسبان والمستشار النمساوى فيكتور كليما ولكنه دافع عن قراراته السابقة بمنح قدر كبير من الحكم الذاتى لعدد من الأقاليم الروسية ورد على الانتقادات الموجهة إليه من هذا الشأن مؤكدا أن روسيا ستضع قيودا قانونية على هذه الاقاليم حتى تنفذ ماعليها من واجبات تجاه الاتحاد الفيدرالى الروسى.

وفى طوكيو ذكر مسئولون فى وزارة الخارجية اليابانية أن هاشيموتو حث يلتسين قبل توجهه لـ «كراسنويارسك» على التعاون معه لحل الخلاف حول جزر الكوريل، واعرب عن رغبته فى وصول لعلاقات الروسية ـ اليابانية إلى مرحلة يمكن معها توقيع معاهدة سلام بين البلدين حيث انهما لم يوقعا حتى الآن مثل هذه الاتفاقية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وصرح كيزو اوبوتشى وزير الخارجية اليابانى بأن بلاده ترغب فى استقبال القرن الحادى والعشرين، وقد وجدت مشكلة الكوريل طريقها للحل معربا عن أمله فى أن تتعامل روسيا مع المشكلة بأسلوب يمكن بواسطته احراز تقدم لتحسين علاقات البلدين

وكان هاشيموتو قد طرح فى الآونة الاخيرة اكثر من مبادرة لتحسين العلاقات بين البلدين كان آخرها فى اغسطس الماضى عندما طرح المبادرة المكونة من ٣ نقاط والتى تدعو إلى بناء الثقة والمنفعة المتبادلة ووضع رؤية بعيدة المدى.. وشكلت هذه المبادرة تحولا فى السياسة اليابانية تجاه موسكو لأنها لم تربط بين التعاون الاقتصادى معها وحل مشكلة جزر كوريل.

مجلس النواب الروسى يقر اتفاقية الأسلحة الكيماوية

موسكو ـ وكالات الانباء : صدق مجلس النواب الروسى «الدوما» أمس بأغلبية كبيرة على الاتفاقية الدولية لحظر الاسلحة الكيماوية والتى تمنع استخدام أو انتاج أو تخزين او نقل الاسلحة الكيماوية.

ويعد التصديق على الاتفاقية الذى جاء بتأييد ٢٨٨ من اعضاء المجلس الذى يسيطر عليه الشيوعيون ومعارضة ٧٥ عضوا فقط بمثابة دعم نادر لسياسات الرئيس بوريس يلتسين وحكومة فيكتور تشيرنوميردين.

وقد جاء التصويت على اتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية والتى وقعتها روسيا [illegible] متأخرا عن موعده الاصلى حوالى ٧ أشهر حيث رفض الدوما التصويت عليها عندما عرضت عليه فى ابريل الماضى وطالب بتأجيل ذلك إلى الخريف مؤكدا أن التخلص من المخزون الكيماوى الروسى الذى يبلغ [illegible] سيكلف البلاد مبالغ طائلة لاتسمح بتوافرها ظروفها الراهنة

وحتى تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ لابد أن يصدق ايضا مجلس الفيدرالية «الشيوخ» [illegible] التصويت عليها فى الرابع من نوفمبر الحالى وهو أمر بات شبه مؤكد بعد تصديق «الدوما» عليها. وبعد توقيع يلتسين عليها تنضم روسيا لبقية الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الأمن الدولى التى طبقت الاتفاقية بالفعل عند دخولها حيز التنفيذ فى ٢ ابريل الماضى .



رجال الشرطة اليونانيون يدفعون المتظاهرين الذين تجمعوا امام الغرفة التجارية فى مدينة سالونيك اليونانية حيث عقد اجتماع بين رجال الاعمال الاتراك ونظرائهم اليونانيين فى ذكرى مصطفى كمال أتاتورك مؤسس تركيا الحديثة وقد هتف المتظاهرون بشعارات مناهضة لتركيا [صورة للأهرام من أ ف ب]

قمة البلقان تبحث مشروعا جماعيا لاعادة السلام إلى المنطقة

محاولات لاحياء الحوار التركى اليونانى على هامش الاجتماعات

اثينا ـ عبدالعظيم درويش ـ ووكالات الانباء ـ تبدا فى جزيرة كريت اليونانية بعد غد اعمال قمة دول البلقان، ويتوقع ان يبحث رؤساء جمهوريات وحكومات الدول العشر المشاركة مشروعا لاعادة السلام والهدوء إلى المنطقة يعتمد على الالتزام بحل كل الخلافات بين دولهم بالطرق السلمية بعيدا عن التهديد باستخدام العنف إلى جانب اللجوء إلى محكمة العدل الدولية فى حالة فشل الجهود السلمية إضافة الى احترام جميع المعاهدات والقوانين الدولية. وكشفت مصادر يونانية عن ان رئيس الوزراء اليونانى كوستاس سيميتيس سيطرح أيضا مشروعا يستهدف اتفاق كل الدول على سياسة بلقانية موحدة فى جميع المحافل الدولية إلى جانب اقرار مشروع للعمل الامنى المشترك وبخاصة فى مجالات مكافحة الجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية والاتفاق على عقد اجتماعات كل ستة أشهر لوزراء خارجية البلقان على غرار اجتماعات الاتحاد الاوروبى.

ومن المتوقع ان يحاول رئيس الوزراء التركى مسعود يلمظ ونظيره اليونانى كوستاس سيميتيس استئناف الحوار اليونانى التركى الذى تعثر بسبب الاحداث الاخيرة فى بحر إيجه. ومع ذلك فإن خطر وقوع حادث عسكرى سخيم على هذه القمة التى تستمر يومين ويتزامن انعقادها مع قيام كل من تركيا واليونان بمناورات عسكرية متزامنة ومتقاربة جغرافيا.

فمن المقرر ان تبدأ تركيا مناورات «طوروس ٩٧» فى الفترة من ٣ إلى ٥ نوفمبر الجارى فى شمال قبرص ومناورات «كارارليليك ٩٧» اعتبارا من اليوم وحتى الثامن من الشهر الحالى فى بحر ايجه وشرق البحر المتوسط. فى حين بدأت اليونان أمس مناورات «برمينيون ـ ٩٧» وتستغرق ستة أيام فى بحر ايجه بالقرب من الحدود اليونانية التركية. وقد اعترف مسئول يونانى أمس بأن وقوع أى حادث اثناء المناورات سيؤدى الى فشل كبير لقمة البلقان.

وفى حين لايتوقع اليونانيون جديدا من الاجتماع المغلق المقرر ان يعقده يلمظ وسيميتيس فى كريت إلا ان العديد من المراقبين يعتمد ذلك الاجتماع حاسما بالنسبة لاستمرار الاتفاق التركى اليونانى الذى توصل اليه الطرفان فى يوليو الماضى على هامش قمة حلف شمال الاطلنطى فى مدريد وتعهد فيه البلدان بعدم اللجوء الى القوة لحل خلافاتهما.

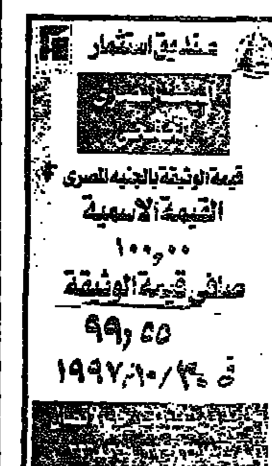


حكاية سياسية

دعوة عاجلة إلى قمة الجبل!

لم يكد ينهى دراسته، ويشرع فى التجوال سعيدا وطليقا على شواطىء الكلمات المبللة حروفها بندى الأحلام.. حتى اقتنصه الوحش وزج به نفرا فى جيشه الهمجى لتدمير الحضارة باسم افكار وثنية حمقاء.. فى تلك اللحظة لعن «هاينريش بول» أبرع وأروع روائى المانى الزمن الوحشى لهتلر، وناصب جموحه الأخرق وطغيانه العداء.. وفطن فى جلاء إلى أن الطاغية يمزق بلاده، ويدفعها دفعا.. قهرا وقسرا.. فى أتون غيبوبة شيطانية لينطفىء فى جحيمها نور عقلها ووهج وجدانها.. ولم يكن فى وسع بول أن يفلت من المصير المعتم ولن جنح به خياله المتمرد على الفرار.. وفى خلال أيام قلائل لا اكثر.. وفى قطار يقل الجنود إلى متاهات الموت فى الجبهة.. يعرى بول فى حوارات نورانية نظام هتلر ويصعق نازيته.. وتلك هى حبكة روايته «القطار وصل فى موعده» التى استهل بها ابداعاته الأدبية، ونشرها عام ١٩٤٩.. اى بعد نحو أربع سنوات من انتحار الوحش اثر الهزيمة المروعة لألمانيا فى الحرب العالمية الثانية.

«هاينريش بول».. عندما عاد من الجبهة وقت أن تقوضت المانيا، وانسحق شعبها الذى انساق فى لحظة تاريخية داكنة ظلماتها وراء هوس الطاغية.. هرع إلى منزله الذى دمرته الغارات.. وانخرط فى بكاء حاد على امه التى لقيت مصرعها.. ولعل تلك اللحظة الوجودية برغم قتامتها قد انسلت من عتمتها اشراقات اضاءت عقل الروائى الشاب، وضمدت إلا قليلا جراح وجدانه.. لقد برح بول فى التو واللحظة كهف ذاته.. وانطلق فى شوارع مدينته كولونيا، التى صارت معالمها أطلالا.. ورفع راية انسانية خفاقة فوق ربوة عالية.. ولعله قال.. من هنا تبدأ الدنيا الجديدة.. وسحقها لهتلر ولكل طاغية غشوم.. ولم يهبط بول من فوق الربوة ولم يجفل خوفا.. ولم يترنح كمدا.. حتى عندما انهالت عليه سهام وافتراءات أهل اليمين السياسى.. وكالوا له الاتهامات لانه جرؤ على تأييد ثورة الشباب عام ١٩٦٨.. ولانه قال عندما تجاوزت الثورة مثاليتها وانزلقت إلى دوامات العنف.. علينا أن نبحث فى جدية عن سر العلة حتى نقضى على الداء ونبتر الغمة..



■ هتلر

وفى تلك الوقت العصيب كان بول قد غدا نجما روائيا ساطعا.. ونصبه أهل اليسار والحرية فى بلاده ضميرا للأمة.. أما جحافل اليمين فقد تكالبوا لاهدار دمه فوق صفحات واعمدة صحف الاثارة الصفراء..

صحف الاثارة تؤجج وطيس النزال، وتفاقم من حدة السجال بين بول وأهل اليمين السياسى.. ولم يتراجع.. وأطلق عليهم رائعته الأدبية والفكرية «شرف كاترينا بلوم الضائع». لقد اتهم القوم كاترينا بايواء شاب ارهابى .. ونسجوا من هذه الاتهامات حبلا اعلاميا شنقوها به.. بعد أن أهدروا طمأنينتها وشرفها.. وبينما كان بول يقاوم فى بسالة فى أعنف معاركه السياسية والفكرية.. جاءه الغوث والمدد من حيث لايدرى ولايحتسب.. لقد فاز بجائزة نوبل للأدب عام ١٩٧٢.. وصعد إلى قمة جبل الاوليمبى.. بدعوة كريمة وعاجلة من «أبوللو» اله الشعر الاسطورى.. وكان يصغى إلى صوت يقول: من كان منكم كاتبا أو روائيا لايدافع عن شرف الانسان.. فعليه ان يقصف قلمه حتى لايجهض الكلمات الحبلى بالوعد وسناء الغد..

بول هاينريش.. المتيم بشرف الانسان.. اشرقت الانسانية بلحظة مولده فى مثل هذا الشهر منذ ثمانين عاما خلت.. كان أبوه نجارا يصنع الاثاث فى مدينته كولونيا.. ويحلم بحياة هادئة ومستقرة لايعكر صفوها من يسلبه قوت اولاده. فلما داهم القوم الزمن الردىء واطل هتلر بوجهه الوحشى، وازهق فى رعونة أرواح صفوة الشباب فى بلاده وفى أوروبا.. ظل القوم فى مبلاد الشعراء والمفكرين، كما يحلو لأهل المانيا أن يصفوا بلدهم يطاردون الاشباح القبيحة زمنا طويلا.. أما بول الذى لفظ انفاسه الاخيرة فى يوليو من عام ١٩٨٥ فلا تزال مواقفه وافكاره تشيع الضياء فى دروب بلاده.. نعم.. من كان منكم بلا قلب ينفطر يعشق العدل والحرية.. فليذهب إلى النهر حتى يغتسل ويتطهر من ادران انانيته.. وان يتوضأ حتى يغرد طائر الرحمة فى بستان الدنيا.

محمد عيسى الشرقاوى

يلتسين يتعهد بتوسيع صلاحيات الحكم الذاتى للاقاليم الحكومة المركزية لن تسمح بتفتيت الاتحاد الروسى

موسكو ـ أ ب ـ تعهد الرئيس بوريس يلتسين بتوسيع صلاحيات الحكم الذاتى الممنوحة للأقاليم النائية بالبلاد بما يتيح لها حل مشكلاتها الخاصة بعيدا عن سلطة الحكومة المركزية وقال لقد تخلينا عن السيطرة الكاملة على هذه الاقاليم.

وقال يلتسين فى خطاب للأمة امس إن هذا الإجراء لايعنى بأى حال السماح بانفصال أى من هذه الاقاليم عن الاتحاد الروسى مؤكدا أن موسكو لن تسمح بتفتت الاتحاد

وأوضح يلتسين انه منذ عام ١٩٩٤ وقع الكرملين اتفاقات تحدد طبيعة العلاقة بين موسكو و٢٧ إقليما من إجمالى ٨٩ إقليما يضمها الاتحاد الروسى، وأشار إلى أن هذه الاتفاقات ساعدت على تمتع الاقاليم بحقوق اضافية مقارنة بما كانت عليه خلال الحقبة السوفيتية.

وحذر الرئيس الروسى السلطات الفيدرالية فى البلاد من التعدى على الحقوق الاجتماعية للمواطنين وطالبها بحماية هذه الحقوق وفقا للدستور ووعد بأن تلتزم السلطات باحترام الحقوق الدستورية للمواطنين.

ولم يتطرق يلتسين فى خطابه إلى جمهورية الشيشان الانفصالية التى يصر قادتها على اعلان الاستقلال الكامل عن الحكومة المركزية.

قانون دائم لمكافحة الإرهاب فى بريطانيا

لندن ـ عبدالله عبدالسلام: اعلنت الحكومة البريطانية عزمها وضع قانون دائم لمكافحة الارهاب فى كل انحاء بريطانيا وذلك ليحل محل القانون الراهن الذى يتم التجديد له سنويا.

وقال جاك سترو وزير الداخلية البريطانى ان القانون الجديد سيوسع من دائرة الاعمال التى تندرج تحت بند الارهاب مثل استخدام العنف الشديد والترويج لاغراض سياسية او اجتماعية او ايديولوجية بوسائل عنيفة.

واشار إلى ان الحكومة البريطانية تدرس ايضا اعطاء البوليس سلطات لاحتجاز المشتبه فى إرتكابهم اعمالا ارهابية لاكثر من ٧ أيام بينما يطالب عدد من الخبراء بأن يتم تخفيض المدة إلى ٤ أيام فقط.

وتدرس وزارة الداخلية البريطانية ايضا اعطاء القضاة وليس إعطاء السياسيين سلطة ما اذا كان من الضرورى تمديد الاحتجاز لهؤلاء الاشخاص أم لا.

واشارت مصادر بريطانية إلى أن القانون الجديد جاء بهدف أن يكون شاملا لكل بريطانيا وليس لأيرلندا الشمالية فقط حيث واجهت السلطات البريطانية اعمال عنف هائلة خلال السنوات الماضية، واضافت ان القانون قد يشمل ايضا الارهابيين المحليين مثل متطرفو دعاة حقوق الحيوان الذين يمارسون اعمالا عنيفة لمنع تصدير الحيوانات حية إلى الخارج وأوضحت ان القانون قد يسمح باعتبارات تسجيلات شرائط الكاسيت من بين الادلة.

وأوضحت ان القانون الجديد سيلغى قرارات المنع والاستبعاد للمشتبه فى ارتكابهم اعمالا ارهابية فى ايرلندا الشمالية من دخول بقية الاراضى البريطانية واشار وزير الداخلية إلى ان بريطانيا تعرضت لانتقاد شديدة بسبب ذلك الاستبعاد ولذلك حان الوقت لإلغائه. ورحبت جماعات حقوق الانسان ومنظمات الحرية المدنية بالقانون الجديد الذى سيعطى بريطانيا للمرة الأولى قانونا دائما لمكافحة الارهاب.

مؤتمر البيئة بكيوتو مهدد بالفشل بسبب الموقف الأمريكى

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أعلن المتحدث باسم البيت الابيض بأن المفاوضات حول اتفاقية الحد من انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض قد تتعرض للفشل بسبب الخلافات حول كيفية معاملة الدول النامية فى هذا الشأن.

وقال المتحدث إن الدول النامية يجب ان تكون طرفا فى أى معاهدة يتم التوصل اليها. وتأتى هذه التصريحات فى الوقت الذى وصف فيه موقف الولايات المتحدة بأنه عقبة رئيسية فى طريق التوصل إلى معاهدة خلال مؤتمر البيئة الذى يعقد بمدينة كيوتو باليابان فى ديسمبر القادم وتحضره وفود من ١٥٠ دولة.

واضاف أن الادارة الامريكية تعتقد أن هناك احتمالا بألا يتحقق أى نجاح فى مناقشات كيوتو. وقال ان واشنطن مقتنعة بأن الدول النامية يجب ان تشترك فى نظام دولى يتم التوصل اليه فى مسألة الحد من الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض، اذا كان هناك حرص على ان يكون هذا النظام فاعلا وواقعيا لتحقيق النتائج المرجوة منه.

ويقول المراقبون انه بالرغم من ان الولايات المتحدة اكثر الدول تسببا فى انبعاث الغازات المسببة لارتفاع الحرارة فإن هناك توقعات بأن كمية الغازات الناتجة عن الانشطة الصناعية فى الدول النامية سوف تزداد إلى حد كبير مع عمليات التحديث الاقتصادى التى تجرى بها فى الاعوام القادمة.

اوروبا تكثف جهودها لاقناع بريطانيا بالانضمام الى العملة الموحدة وفقا لظروفها

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام ـ فيينا ـ من مصطفى عبدالله ـ كشفت مصادر بريطانية مسئولة امس عن وجود مساع اوروبية حاليا لاقناع بريطانيا بالانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة (يورو) باسرع وقت ممكن وبما يتناسب مع ظروف بريطانيا الخاصة.

وفسرت المصادر هذا [illegible]

الى تسهيل انضمام بريطانيا للعملة فى وقت متأخر عن دول الموجة الأولى للانضمام اعتبارا من يناير ١٩٩٩، واضافت المصادر ان كول يرغب فى ان تشارك بريطانيا بممثل عنها فى اللجنة التنفيذية للبنك المركزى الاوروبى التى تضم ستة اعضاء رغم عدم انضمامها لليورو.

البريطانى جوردون براون بشأن تأجيل الانضمام الى العملة الموحدة الى مابعد عام ٢٠٠٢.

وفى الوقت ذاته بحث وزراء خارجية الاتحاد الاوروبى فى لوكسمبورج الخطة التى ستسير عليها مفاوضات الاتحاد مع الدول الراغبة فى الانضمام وعددها ١١ دولة.

ويفضل الاتحاد الاوروبى بحث [illegible]

مساعد وزير الخارجية الأمريكى:

كلينتون لن يسمح بفشل اتفاق السلام فى البوسنة

الوسيط الدولى يحذر من عواقب انسحاب قوات الاطلنطى

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ أعلنت الولايات المتحدة أنها لن تسمح بفشل اتفاق دايتون للسلام فى البوسنة وقال ستروب تالبوت مساعد وزير الخارجية الامريكى أن الرئيس بيل كلينتون لم يتخذ أية قرارات بشأن تحديد فترة الوجود العسكرى الامريكى فى البوسنة ولكنه شدد على ادراك كلينتون بأن عودة الفوضى والعنف إلى البوسنة تعد تهديدا خطيرا لمصالح الولايات المتحدة.

ووصف تالبوت الوجود المدنى الدولى فى البوسنة لسنوات عديدة قادمة بأنه ضرورة قصوى لإستمرار تطبيق اتفاق دايتون للسلام الذى انهى الحرب البوسنية.

وقال أن كلينتون يدرس الخيارات المتاحة بحرص بالغ مشيرا إلى ان الرئيس لن يسمح بفشل اتفاق السلام.

وجاءت تصريحات تالبوت خلال اجتماع مجلس الشئون الدولية الامريكى بسائل ومما يذكر أن فترة عمل القوات العسكرية الامريكية الموجودة فى البوسنة ضمن قوات حفظ السلام التابعة للناتو تنتهى فى يونيو فى العام المقبل.

وفى الوقت نفسه، لم يتوصل مسئولو الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلنطى والناتو، اثناء اجتماعهم أمس الأول بالبيت الأبيض إلى قرارات بشأن التدخل الغربى المستقبلى فى البوسنة وقد ناقش ساندى بيرجر مستشار الأمن القومى الامريكى وخافيير سولانا سكرتير عام الناتو بالاضافة إلى ممثلى ١٦ دولة يمثلون اعضاء الناتو قضية توسيع الحلف والعلاقات مع روسيا تمهيدا لاجتماع وزراء دفاع الناتو فى بروكسل فى ديسمبر المقبل.

ومن ناحية أخرى استبعد كارلوس وستندورب الوسيط الدولى فى البوسنة [illegible]

المؤتمر الاقتصادى للدول الإسلامية تبدأ اجتماعاته اليوم باسطنبول

اسطنبول ـ خاص للأهرام ـ تبدأ اليوم فى اسطنبول اجتماعات مؤتمر التعاون الاقتصادى بين الدول الاسلامية وتشارك فيه وفود ٥٥ دولة وعضوا فى منظمة المؤتمر الاسلامى.

ويرأس وفد مصر فى اجتماعات كبار المسئولين السفير الدكتور محمد عز الدين المسئول عن المؤتمر الاسلامى بوزارة الخارجية.

وتشير مصادر الامانة العامة للمؤتمر إلى الاجتماع سيتناول كيفية تعزيز برامج التعاون الاقتصادى الشامل بين جميع الدول الاسلامية.

وأوضحت هذه المصادر أن الرئيس التركى سليمان ديميريل الذى يرأس [illegible]

مصرع ١٢ جنديا حكوميا و٨٠ متمردا فى اشتباكات عنيفة بين المتمردين والجيش فى السنغال

داكار ـ ر ـ أعلن الجيش السنغالى أن ١٢ جنديا حكوميا و٨٠ متمردا إنفصاليا قتلوا خلال اليومين الماضيين فى معارك ضارية باقليم كازامنس الانفصالى بجنوب البلاد.

وأوضح بيان عسكرى أن ٧ جنود قتلوا فى كمين يوم الاربعاء الماضى حول قرية «جايدل يامبادينكا» الواقعة بالقرب من حدود غينيا بيساو بغرب افريقيا كما قتل خمسة آخرون يوم الخميس الماضى بالاضافة إلى مقتل ٤ إثر انفجار لغم أرضى.

وأضاف البيان أن ٨٠ متمردا موالين لحركة قوى الديمقراطية بكازامنس قتلوا فى قتال ضار على مدى اليومين فى أكبر محصلة للقتلى منذ بدء اندلاع القتال ضد حكومة داكار فى عام ١٩٨٢ سعيا لاستقلال الاقليم السياحى الزراعى عن السنغال ويتزامن الهجوم الأخير للمتمردين مع بداية الموسم السياحى بالاقليم وكان ٢٥ جنديا حكوميا قد قتلوا فى كمين [illegible]

طهران تتهم واشنطن بالضغط على الدول الكبرى لتدويل العداء الإيرانى ـ الأمريكى

رفسنجانى : أى اعتداء على إيران سيكون بمثابة «اللعب بالنار»

طهران ـ واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اتهم الرئيس الإيرانى السابق على أكبر هاشمى رفسنجانى الولايات المتحدة بالسعى لإضفاء بعد دولى لعدائها وحملتها ضد إيران. وقال رافسنجانى ـ فى خطبة الجمعة أمس بجامعة طهران ـ ان واشنطن أعطت بعدا دوليا لعدائها مع إيران من خلال ممارسة ضغوط على روسيا والصين وفرنسا. وأضاف ان إيران أصبحت الموضع الأكبر حساسية فى لقاء تاريخى بين الدول الكبرى لأن الرئيس الأمريكى يسعى إلى تشجيع نظيره الصينى على وقف أى تعاون مع طهران.

وحذر رافسنجانى الذى يشغل حاليا منصب رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام المعنى بفض الاشتباكات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ـ الولايات المتحدة مجددا من أى عمل عسكرى ضد إيران وقال إن ذلك سيكون «كاللعب بالنار» وتأتى تصريحات رافسنجانى رداً على الاتفاق النووى الأمريكى الصينى الذى يسمح بتصدير التكنولوجيا النووية الأمريكية للصين مقابل تعهد بكين كتابة بعدم التعاون مع طهران فى المجال النووى.

فى الوقت نفسه وجه مسئول إيرانى كبير تحذيرا جديدا إلى إسرائيل والولايات المتحدة من «أى تصرف جنونى» إزاء بلاده، مؤكدا أن طهران سترد بقوة على أى عدوان. وقال حجة الإسلام حسن روحانى نائب رئيس مجلس الشورى ـ فى كلمة القاها أمام المصلين أمس ـ إن الشعب والقوات المسلحة فى إيران سيجعلان الولايات المتحدة وإسرائيل تندمان إذا قامتا بأى عمل ضد بلاده.

وأضاف أن الحملة الأمريكية ـ الصهيونية على صناعة صواريخ طويلة المدى فى إيران لا أساس لها لأن طهران ـ على حد قوله ـ لم تهاجم أحدا وأكدت دوما أنها لاتنوى ذلك ووصف الاتهامات الأمريكية الإسرائيلية لإيران بالحصول على مساعدات روسية وصينية لتصنيع صواريخ بعيدة المدى بأنها «كذبة كبيرة» وأكد أن الولايات المتحدة فشلت فى عزل إيران.

واستبعد روحانى مع ذلك أن تقوم الولايات المتحدة وإسرائيل بعمل جنونى ضد إيران وقال ان الضغوط الأمريكية الأخيرة على إيران، دليل على اضطراب واشنطن.

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية قد حذرت إسرائيل قبل يومين من أى عدوان على إيران وقال المتحدث باسم الوزارة محمد محمدى إن من لديهم نيات عدوانية ضد طهران سيندمون على تصرفاتهم ـ وكان محمدى يرد على تصريح لوزير الدفاع الإسرائيلى إسحاق موردخاى اكد فيه أن إسرائيل تحتفظ لنفسها بحق القيام بضربات وقائية، ضد أنظمة التسلح الإيرانية ومايذكر ان رافسنجانى كشف أخيرا عن أن بلاده أجرت بنجاح تجارب على صاروخ إيرانى مضاد للطائرات يصل مداه إلى ٢٥٠ كيلومتراً.

من ناحية أخرى طالب اثنان من كبار أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى هما جيس هيلمز والفونسو داماتو بفرض عقوبات على شركات توتال الفرنسية، وغازبروم الروسية وبتروناس الماليزية بسبب مشاركتها فى مشروع استثمارى بإيران. وبعث داماتو وهيلمز برسالة إلى وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت.

٤٢٪ من الإسرائيليين يؤيدون انتخاب باراك رئيساً للوزراء

القدس ـ ا.ف.ب ـ أظهر استطلاع للرأى نشرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية نتائجه أمس إن إيهود باراك زعيم حزب العمل المعارض سيفوز برئاسة الوزراء فى حالة إجراء انتخابات الآن. وكشف الاستطلاع عن تأييد ٤٢٪ من الناخبين الإسرائيليين لباراك مقابل ٤٠٪ لبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الحالى فى حين رفض ١١٪ التصويت لأى منهما.

وفى الوقت ذاته رفض ٥٥٪ من المشاركين فى الاستطلاع تحميل نيتانياهو مسئولية الجو الاستفزازى الذى سبق اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين قبل عامين وأيد ٣٤٪ منهم الاتهام الموجه إليه.

حكومة أنجولا تعلن استعدادها لاستئناف المفاوضات مع يونيتا

يونيتا ـ ر ـ أعربت حكومة انجولا عن استعدادها للدخول فى مرحلة جديدة من المفاوضات مع متمردى يونيتا برغم انتهاكهم لاتفاق السلام مع الحكومة عام ١٩٩٤ فى لوساكا عاصمة زامبيا. وناشد بيان صادر عن الحكومة الانجولية حركة يونيتا احترام مبادئ اتفاق لوساكا كوسيلة لرفع العقوبات المفروضة على الحركة من قبل الأمم المتحدة.

وأضاف البيان أن الحكومة مستعدة للدخول فى مفاوضات جادة لإحلال السلام فى انجولا.

أثر الحكم على وجه المربية «على اليمين» وصديقاتها «على اليسار»
[صورة للأهرام ـ من «رويتر»]

استياء فى بريطانيا لادانة مربية أطفال بقتل طفل أمريكى

المحاكمة شاهدها ٣٠ مليون أمريكى و ١٠ ملايين بريطانى

لندن ـ مكتب الأهرام ـ فى أشهر محاكمة من نوعها من قضية نجم كرة القدم الأمريكية اوجى سيمسون قبل عدة سنوات، أدان المحلفون فى محكمة بولاية ماساشوستس الأمريكية مربية أطفال بريطانية بتهمة قتل طفل يبلغ من العمر ٨ شهور وسط اتهامات من خبراء القانون البريطانى بأن إجراءات التقاضى الأمريكية تمثل فضيحة.

ووجد المحلفون أن المربية البريطانية وتدعى لويز وودوارد «١٩ سنة» مدانة بالقتل من الدرجة الثانية مما يجعلها تواجه حكما بالسجن لمدة ١٥ عاما على الاقل.

وأكد محامى وودوارد أنه سيستأنف ضد قرار المحلفين برغم أن الشواهد تشير إلى أن المربية ستمضى سنوات طويلة بالسجن الأمريكى.

وحظيت المحاكمة التى استمرت عدة أشهر باهتمام لا مثيل له على جانبى الأطلنطى حيث قدر عدد المشاهدين للمحاكمة التى كانت تذاع على الهواء مباشرة بحوالى ٣٠ مليون أمريكى و١٠ ملايين بريطانى واتهم خبراء القانون البريطانى إجراءات المحاكمة بأنها شاذة وغير عادلة حيث لم يجنب الادعاء الامريكى عواطفه جانبا وقالوا أنه مع جميع الادلة التى قدمها المحامون فان المتهمة لم تكن لتدان على الاطلاق فى بريطانيا ووصفوا المحاكمة بأنها تشبه ما كان يجرى فى بريطانيا فى القرن الـ ١٨

الإنشقاقات تهدد الحزب الحاكم بكوريا الجنوبية بفقدان الرئاسة خلال الانتخابات القادمة

سول ـ أ.ب ـ أعلن ٣ من الاعضاء البارزين بالحزب الحاكم فى كوريا الجنوبية انشقاقهم عن الحزب فيما وصف بأنه توسيع لهوة الخلاف بين أعضائه فى الوقت الذى لم يتبق سوى ٤٨ يوما على إجراء الانتخابات الرئاسية.

وأكدت الصحف المحلية ان الانشقاق يلقى بظلال الشك على امكانية فوز أحد اعضاء الحزب برئاسة الدولة.

وأضافت الصحف أنه من المتوقع ان ينشق نحو ٢٠ عضوا آخر بالحزب فى غضون الأسبوع المقبل.

وأشار المراقبون إلى أن انشقاق الاعضاء الثلاثة الموالين للرئيس الحالى كيم يونج ـ سام يضعه فى موقف حرج حيث انه على خلاف مع مرشح الحزب لخلافته وهو لى هوى ـ تشانج ومما يذكر ان فترة رئاسة كيم ستنتهى فى فبراير المقبل ولا يستطيع ترشيح نفسه مرة أخرى بمقتضى الدستور.

وفى الوقت نفسه، أعلن حزب المؤتمر الوطنى للسياسات الجديدة وحزب الديمقراطيين الليبراليين المتحدين للمعارضين اتفاقهما على الوقوف وراء زعيم المعارضة كيم داى ـ جونج كمرشح مشترك عنهما للانتخابات الرئاسية.

مؤتمر دولى لبحث سبل تحقيق الاستقرار فى الأسواق المالية

الاقتصاد اليابانى يعانى اضطرابا خطيراً بسبب الأزمة

طوكيو ـ هونج كونج ـ وكالات الأنباء : أعلن وزير المالية اليابانى هيروشى ميتسوزوكا ان مسئولين ماليين من عدد من الدول الآسيوية والأخرى الواقعة على المحيط الهادى سيلتقون منتصف الشهر الجارى لبحث سبل تعزيز استقرار الأسواق المالية فى المنطقة.

وقال ميتسوزوكا فى مؤتمر صحفى بطوكيو أمس ان اللقاء الذى سيعقد على مستوى نواب وزراء المالية سوف يبحث كل المشكلات وبصورة خاصة انشاء صندوق لدعم الاستقرار فى آسيا والتصدى للأزمات على صعيد الأسواق المالية فى المنطقة.

وأوضح الوزير اليابانى أن البلدان التى ستشارك فى اللقاء هى الدول الأعضاء فى رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» بالاضافة إلى ممثلين على مستوى عال من هونج كونج واليابان والولايات المتحدة. غير أن مصادر وزارة الخارجية اليابانية اشارت إلى أنه لم يتحدد بعد تاريخ الاجتماع أو مكانه بصفة نهائية.

من ناحية أخرى حذر ميتسيوهو ريتشو وزير التجارة الدولية والصناعة اليابانى من أن الوضع الاقتصادى فى اليابان أصبح يعانى من عدم استقرار خطير بسبب تقلبات أسعار البورصة التى تتعرض لضغوط من الأسواق الخارجية.

وطالب الوزير فى جلسة لمجلس الوزراء اليابانى أمس الحكومة بأن تتخذ التدابير اللازمة التى يتعين أن تتجاوز توقعات السوق لإنهاء هذا الوضع.

وعلى صعيد الأسواق المالية لدول المنطقة حققت بورصتا هونج كونج وطوكيو بعض التقدم ظهر أمس بينما وصلت العملة التايلاندية «البات» إلى أدنى مستوياتها مقابل الدولار الذى تجاوز سعره ٤٠ باث.

وكانت التعاملات قد بدأت سيئة بالنسبة لبورصة هونج كونج حيث سجل مؤشر هانج سينج انخفاضا بنسبة ٢,٧٪ فى بداية التعامل إلا انه استعاد بعض قيمته فى نهاية جلسة التعامل الصباحية وسجل ارتفاعا بنسبة ١,٣ ٪ ليكسب ١٣٨,١١ نقطة متجاوزا بقليل حاجز ١٠٥٠٠ نقطة.

وفى تعاملات بعد الظهر سجل المؤشر ارتفاعا بنسبة ٢,٩٪ أو بواقع ٢٩٦,٧٩ نقطة ليصل إلى ١٠٦٥٩,٦٥ نقطة.

وفى طوكيو ثانى كبريات البورصات العالمية استجمع مؤشر نيكى الذى يضم أسهم ٢٢٥ شركة كبرى قواه فى جلسة الظهيرة بعد انخفاض فى بداية التعاملات وسجل ارتفاعا بواقع ٩٤ نقطة او بنسبة ٠,٥٧٪ ليسجل فى نهاية الجلسة ١٦٤٥٨,٩٤ نقطة.

كانت بورصتا هونج كونج وطوكيو قد تأثرتا بانخفاض مؤشر داوجونز الأمريكى فى وول ستريت الذى سجل عند إقفال أمس الأول انخفاضا بواقع ١٢٥ نقطة ليبلغ ٧٣٨١,٦٧ نقطة.

وفى أسواق المال الأخرى بالمنطقة تباينت معدلات التعامل تأثرا بوول ستريت فبينما ارتفعت المؤشرات الرئيسية لبورصات اندونيسيا والفلبين واستراليا ونيوزيلندا سجلت بورصات ماليزيا وسنغافورة ونيوزيلندا انخفاضا.

عبد الله الفقيه:

التعاون العربى وخاصة السعودى المصرى ركيزة اساسية للانطلاق والرفاهية.

مناخ الاستثمار فى مصر حافز هام لاقامة صناعات مشتركة والمستقبل سيشهد انجازات عديدة.



فى أول حديث لرجل الاعمال العربى الشيخ عبد الله الفقيه اعرب عن تقديره العميق لشخص فخامة الرئيس مبارك وانجازاته فى كافة المجالات وقيادته التاريخية لمصر وتعاونه الدائم مع اخيه حضرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وكذلك لحكومة الدكتور الجنزورى وسجلها الناصع فى خدمة مصر والتعاون المستمر مع الأشقاء العربية وقال انه لاحظ التطور الهائل لخدمة الاستثمار والمستثمرين وبخطوات سريعة وايقاع غير عادى يوافق مناخ العصر والنظام الاقتصادى العالمى الجديد، ومن هنا كان هذا المشروع العملاق والصرح الصناعى السعودية المصرية للصناعات المعدنية (سيمى) الذى يقوده شاب مصرى رائع هو نهاد مصطفى حمامى مع مجموعة من افضل الكوادر ومن خلال نظرية قائمة على ان رأس المال العربى والايدى العاملة المصرية والتكنولوجيا المتطورة قادرة على اللحاق بالتطور الهائل وقد شهد معرض بيلدنج اكسبو المقام الآن بفندق سميراميس عقد اتفاقيات لتصدير بعض المنتجات والتى تمثل طفرة هائلة فى اشغال الحديد المصنع والتى تشمل البوابات للفنادق والقرى والقصور والمصانع والمستشفيات والحدائق والديكور الداخلى وهو احدث وافضل ما يستخدم العالم اليوم فى اوروبا وامريكا واستراليا.

ان تواجد هذا المصنع فى مجمع تكنوفالى فى ابورواش الصناعية حدث يستحق الحديث.

واعرب عبد الله الفقيه عن اماله وامنياته بافتتاح العديد من المشروعات بالتعاون بين مصر والمملكة العربية السعودية لصالح الامة العربية.

كاسترو ممثلا!

● هوليوود ـ عثر الناقد السينمائى الفارو سانچورجو بعد بحث استمر ٢٥ عاما على فيلمين قديمين يرجع تاريخهما الى عامى ١٩٤٤ و١٩٤٦ وقام بالتمثيل فيهما الزعيم الكوبى فيديل كاسترو خلال فترة شبابه. والفيلم الأول بعنوان «الحقل الراقص» من اخراج الامريكى جورج سيدنى ولعبت بطولته النسائية الممثلة إستر وليامز. اما الفيلم الثانى فهو بعنوان «اجازة فى المكسيك» لنفس المخرج وشارك فى بطولته ملك الروك آنذاك زافيير كوجات.

سيارة صديقة للبيئة

● طوكيو ـ تعتزم احدى شركات السيارات اليابانية طرح أول سيارة تعمل بالبنزين والطاقة الكهربائية معا بالاسواق فى بداية ديسمبر القادم، ويهدف طرح هذه السيارة إلى خفض العادم الناجم عن إحتراق البنزين إلى النصف تمشيا مع الجهود الرامية للحفاظ على البيئة من التلوث.

وأوضح مسئولو الشركة ان ثمن السيارة الجديدة يبلغ مليونى ين يابانى، حيث يزيد سعرها بمقدار النصف عن السيارة العادية. وستطرح الشركة مبدئيا الف سيارة للبيع شهريا كمرحلة اولى لاختبار مدى إقبال المستهلكين.



فيديل كاسترو

عندما يقصف المليارير

● نيويورك ـ أخيرا وبعد سنوات من السفر على الدرجة الاقتصادية بالطائرات اشترى الملياردير الامريكى بيل جيتس صاحب شركة ميكروسوفت للكمبيوتر طائرة خاصة بمبلغ ٢١ مليون دولار. الطريف ان مديرة مكتبه صرحت بان جيتس اضطر لشراء الطائرة بعد ان وجد ان الشركة تتكبد تكاليف باهظة من اسعار تذاكر الطائرات نظرا لاسفاره الكثيرة.

تطعيم ضد نزلات البرد

● باريس ـ اكدت دراسة علمية فرنسية ان التطعيم بمصل واق من نزلات البرد يحمى من الاصابة لفترة تتراوح ما بين ثمانية وعشرة اشهر، وهو ما يعد من الامور الحيوية والفعالة لانه يخفض ويقلل من زيادة خطورة المرض خاصة ان فيروس البرد يكون عادة متغيرا مما يدفع العلماء لتصنيع مصل جديد كل سنة ويشار الى انه فى عام ١٩٩٦ أصيب عشرة ملايين مواطن فرنسى بنزلة برد.

وفى الوقت الذى لجأ فيه نحو ٢٠٪ من المواطنين الفرنسيين الي تناول مصل واق من نزلات البرد أوضحت الدراسة ان نزلات البرد تؤدى الى وفاة عدد يتراوح ما بين الفين وخمسة الاف فرنسى من كبار السن خاصة الاشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل امراض القلب والرئة.

حفاظا على أمن المصور

● روما ـ رفضت وكالة الانباء الفرنسية الكشف عن اسم المصور الصحفى الذى التقط صورة السيدة الجزائرية التى قتلت هى وأطفالها الثمانية ضمن مذبحة فى اقليم بنتالا يوم ٢٢ سبتمبر الماضى، والفائز بجائزة ايطالية عن تلك اللقطة وذلك لاعتبارات أمنية خاصة بأمن المصور.

وقد منحت مجلة «ريفيزيتا دولا سينما توجرافو» الايطالية جائزة للمصور عن تلك الصورة، والتى اثارت الرأى العام الدولى الذى أصيب باليأس من انفجار الموقف بالجزائر.

استقالة رئيس ثانى أكبر أحزاب المعارضة النمساوية

فيينا ـ مكتب الأهرام ـ قدم كريستوفر كورهير رئيس حزب الخضر النمساوى استقالته من منصبه لاستيائه من طريقة التعامل بين مؤسسات الحزب ومن الانفصال التام بين قيادة الحزب وأعضائه.

وكان كورهير قد نجح خلال فترة رئاسته للحزب فى وضع برنامج جديد له اتاح وصول اعضائه إلى المجالس النيابية الاقليمية فى النمسا، ولكنه فشل فى توحيد صفوف الحزب تحت قيادة واحدة مما أضعف وضع الخضر داخل المجتمع النمساوى.

كابيلا: الديمقراطية بالكونجو تحتاج إلى وقت طويل

بروكسل ـ ر ـ أعلن لوران كابيلا رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية (زائير سابقا) ان اتهامات المجتمع الدولى لقواته بارتكاب مذابح ضد اللاجئين خلال حربها مع الرئيس السابق موبوتو سيسى سيكو من شأنها ايجاد مناخ من انعدام الثقة المتبادلة. وأوضح كابيلا فى حديث لصحيفة «لوسوار» البلجيكية ان من الخطأ معاقبة بلاده على أساس اتهامات عارية من الصحة ولا توجد ادلة كافية عليها.

برنامج أمريكى جديد لمكافحة الملاريا فى الدول النامية

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أعلن مدير الوكالة الدولية للتنمية الدولية ان الولايات المتحدة تستعد لاعلان برنامج جديد لمساعدة الدول النامية فى مكافحة مرض الملاريا. وقال ان البرنامج يتضمن تقديم نوعيات فعالة من المبيدات الحشرية للقضاء على البعوض، وفتح المزيد من العيادات الطبية لمعالجة المصابين بالمرض.

● تحليل إخبارى ●

الصين وأمريكا: سيناريو اللعب بين الكبار فى القرن القادم

عامر سلطان

تستحق قمة الرئيسين الأمريكى بيل كلينتون والصينى جيانج تسه مين الأخيرة وصف القمة التاريخية، ليس لأنها أزالت كثيرا من مصادر التوتر الذى ساد علاقات البلدين طوال السنوات الثمانى الماضية فحسب بل لأن نتائجها أعطت بعض المؤشرات لخريطة القوى الدولية، وأساليب اللعب بين الكبار على الأقل، خلال السنوات الأولى من القرن القادم.

فالولايات المتحدة نجحت ـ بفضل إدراكها لقوة الصين الحقيقية ـ فى تحقيق عدة أهداف سعت اليها لفترة طويلة دون جدوى. وجنت الصين مكاسب ـ عاجلة وآجلة ـ لم تكن لتجنيها لولا ذكاء قيادتها الجديدة فى إعداد وإخراج سيناريو الزيارة المهمة. وضربت الدولتان نموذجا لتسوية الخلافات بين القوى الكبرى يقدم المصلحة على المبادئ والشعارات السياسية.

أما الأهداف الأمريكية فقد شملت:

● أولا: الحصول على إقرار من الصين بالحد من تعاونها النووى والعسكرى.. فى مجال الصواريخ بعيدة المدى ـ مع إيران. وبذلك خطت أمريكا خطوة مهمة فى منع الانتشار النووى الذى يهدد ـ حسب تصورها ـ مصالحها القومية الاستراتيجية. وبحرمان الجيش الإيرانى من أحد المصادر الرئيسية للحصول على الصواريخ، تكون الولايات المتحدة قد قللت بدرجة كبيرة احتمالات تعرض سفنها التى تعسكر فى مياه الخليج العربى للخطر الإيرانى المتربص بوجود القوات الأمريكية فى المنطقة.

● ثانيا: توفير المئات من فرص العمل الناتجة عن الصفقات التى أبرمتها طوال الشهر الذى سبق الزيارة أكبر بعثة تجارية صينية تزور أمريكا فى مجالات الطائرات المدنية وقطع غيار السيارات ومعدات الطاقة وصناعة الآلات.

ثالثا: تصديق الصين على المعاهدة الدولية لحقوق الأفراد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولقى القرار الصينى ترحيبا واسعا من جانب أوساط الاقتصاد والتجارة والأعمال فى الولايات المتحدة. فهذه الخطوة تعنى زيادة اندماج الصين اقتصاديا فى الإقتصاد العالمى. ويترتب على ذلك تنامى فرص التعاون والانفتاح على الدول الأخرى، وتهيئة الأجواء لتقليل الفائض التجارى الذى تجاوز ٤٠ مليار دولار مع الصين.

ومن الواضح أن كلينتون كان فى حاجة ماسة لهذه الإجراءات الصينية حتى يتمكن ـ أولا من تهيئة الأجواء لاستقبال جيانج كزعيم جديد قوى مثلما حدث عندما زار الزعيم الصينى الراحل دينج شياوبنج أمريكا عام ٧٩، ثم الدفاع ـ ثانيا ـ بقوة عن سياسته التصالحية تجاه الصين. وخاطب الرئيس الأمريكى ـ فى أول خطاب يخصصه للعلاقات الأمريكية ـ الصينية ـ شعبه باللغة التى يفهمها عندما أعلن أن عزل الصين يعنى خسارة أسواقها وفقدان وظائف العمل.

فماذا حققت الصين من وراء الزيارة ـ التى أرضت المتابعات السياسية والاعلامية لتفاصيلها رغبة الزعيم الصينى وهدفه فى ترسيخ صورة بلاده كدولة عظمى لدى الشعب الأمريكى؟

أولا: الحصول على اعتراف ضمنى من أمريكا ـ الدولة الكبرى الوحيدة فى العالم ـ بأن الأمة الصينية تجاوزت مرحلة القوة التى تستطيع أن تقول «لا» إلى الدولة والشريك فى الحفاظ على الأمن والسلم والتنمية فى العالم.

ثانيا: استئناف برنامج استيراد تكنولوجيا المفاعلات النووية من الولايات المتحدة. وبذلك تحل الصين واحدة من أصعب المشاكل التى تقض مضجع مخططى مشروعات التنمية الاقتصادية والصناعية وهى مشكلة الطاقة.

ثالثا: الفوز بتعهد من الإدارة الأمريكية بتجميد مشروعات تزويد تايوان ـ المنشقة ـ بالأسلحة.

رابعا: الاقرار بحق الشعب الصينى فى أن يكون له نظامه السياسى المختلف مع قيم ومفاهيم الغرب. واعتراف كلينتون صراحة بأن التغيير فى الصين لن يحدث بالسرعة التى يرجوها الأمريكيون. ولهذا فقد اعتبر الرئيس الأمريكى موافقة بكين على معاهدة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ـ رغم تأجيلها معاهدة الحقوق المدنية والسياسية ـ خطوة كافية تستحق الصين مقابلها أن تعمل وسائل الإعلام الأمريكية على تغيير صورتها لدى المواطن الأمريكى.

فلماذا هذا التسامح مع الصين ـ وحدها ـ فى قضية الديمقراطية وحقوق الإنسان؟

بناء على نصيحة صمويل بيرجر مستشار الأمن القومى للبيت الأبيض، فإن الإدارة الأمريكية قررت عدم معاملة الصين كعدو لأنها لو فعلت ذلك ـ بالإلحاح على الحريات السياسية ـ فسوف تتحول الصين إلى عدو حقيقى وفى حالة المخاطرة بذلك فإن الأمريكيين لن يخسروا الأسواق الشاسعة فقط بل لن يأمنوا على مصالحهم فى القارة الأسيوية.

وفضلا عن ذلك، فإن الولايات المتحدة فى تقسيمها لدول العالم، تضع الصين ضمن قائمة الدول الكبرى التى لا يجدى معها التغيير السياسى السريع والضغط الديمقراطى المكثف. ويؤمن مخططو السياسة الخارجية بأن الاصلاحات الاقتصادية الشاملة ـ والسارية بمعدل مدهش لخبراء الاقتصاد الدوليين ـ قد هدمت كل الفروق الايديولوجية بين الصين والغرب فى مجال الاقتصاد. وفى حالة استمرار إعادة الهيكلة والبرامج التنوية فى الصين وفق المخطط لها ـ فإن ذلك سيؤدى إلى نمو سريع لطبقة متوسطة قادرة على دفع حركة التغيير السياسى المطلوب.

ووفقا لهذا التصور، فإنه من المرجح الا تستخدم الولايات المتحدة ورقة الاصلاح السياسى وحقوق الانسان ضد الصين من الآن فصاعدا إلا بما يحقق لها مصلحة اقتصادية أو تجارية. وإذا كان الكونجرس ـ الذى يسيطر عليه الجمهوريون ـ يصر على موقفه المعادى لسياسة كلينتون ـ الديمقراطى ـ نحو الصين فإن اهتمام بكين بالجانب المتعلق «بالبيزنيس» فى زيارة جيانج قد دفع الشركات الكبرى ـ وخاصة المؤسسات العاملة فى مجال تكنولوجيا المفاعلات النووية ـ إلى مساندة كلينتون والدعوة لفصل الاقتصاد عن السياسة. وكم كان جيانج ذكيا عندما أمر كبار أعضاء البعثة التجارية الصينية باستخدام الطيران الأمريكى بدلا من الخطوط الجوية الوطنية من بكين إلى واشنطن فى إجراء غير مسبوق. واستوعب الأمريكيون الرسالة التى مفادها أن الفكر الصينى قد طاله تغيير حقيقى يسمح بمبدأ الأخذ والعطاء. وقبل أن يجتمع جيانج وكلينتون بأربع وعشرين ساعة أعلنت بكين أن حجم احتياجاتها من المفاعلات النووية السلمية يتجاوز ٦٠ مليار دولار خلال الأعوام العشرين القادمة فسال لعاب المؤسسات الأمريكية وأعلنت معارضتها لأى تصرفات من جانب الكونجرس تستهدف الصين ـ وهكذا يتحقق مشروع بكين الموضوع منذ عشر سنوات بأن تحظى من الولايات المتحدة بوضع القوة التى لا يجدى معها سوى التفاهم والجديرة بأن يخشى جانبها.

زعيم التبت يشيد بدعم العلاقات بين الصين وامريكا

نيودلهى ـ نيويورك ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ على النقيض من الموقف الاحتجاجى الذى اتخذه انصاره فى الولايات المتحدة، اشاد الدلاى لاما الزعيم الروحى للتبت بالقمة الأمريكية ـ الصينية وقال انها كانت فكرة طيبة. واعرب الدلاى لاما عن اعتقاده بأنه يتعين توثيق عرى علاقات الصين بالدول الأخرى لأن من شأن ذلك حمل القيادة الصينية على الالتزام بالمعايير الدولية. وأكد الدلاى لاما على لسان أحد مساعديه ان عزل الصين لن يثمر اية فائدة. وقال المتحدث الرسمى باسم حكومة الدلاى لاما بالمنفى فى الهند نقلا عنه ان ابرام صفقات مالية مع الصين أمر طيب لانه يمكن اتباعه بعمل حازم لكنه أكد ان تقديم الاقتصادى على المبادئ الأساسية سيكون مخيبا للآمال. من جانبه رفض الرئيس الصينى تسه مين الانتقادات الموجهة للسياسة الصينية فى التبت وقال ان سكان التبت يعيشون فى حالة من السعادة والرخاء تحت الحكم الصينى.

قائد القوات المسلحة لجزر القمر يتحدث لـ«الأهرام»

الأزمة الانفصالية لايمكن أن تحل بالوسائل العسكرية

فور اعلان المعارضة في جزيرة انجوان القمرية الانفصال عن الدولة الأم، سعت الحكومة المركزية لحل المشكلة عسكريا وارسلت بعضا من قواتها لاعادة الأمن والاستقرار الى الجزيرة والقيام بهذه المهمة استأجرت الحكومة القمرية مركبا لنقل جنودها الى الجزيرة الانفصالية لأن القوات المسلحة القمرية لاتملك اى وسائل للنقل البحرى او حتى الجوى.

وبعد ٩ ساعات من الابحار وصلت المركب التى تقلهم الى الجزيرة المتمردة وبدأ الجنود فى الانتشار وتامين المنشآت المهمة مثل المطار والميناء والمؤسسات الحكومية وفى اليوم التالى وقبل ان يستكمل الجنود عملية انزال الأسلحة والمؤن الى ارض الجزيرة قام بعض المتمردين باطلاق النار على المركب فكانت النتيجة فرارها بما عليها من مؤن وأسلحة وبالتالى هزيمة القوات الحكومية.

الرئيس محمد تقى عبد الكريم يقول إن الانفصاليين استعانوا بمرتزقة فى معركتهم مع قوات الجيش وهو الأمر الذي ينفيه الانفصاليون بشدة ولكن في كلتا الحالتين فإن القصة سالفة الذكر تعد مثالا واضحا علي الخلل الشديد وعدم الانضباط الذي تعانى منه القوات المسلحة القمرية.

هذا حوار مع الكولونيل معلم جوسف قائد الجيش القمرى للتعرف علي مزيد من أحوال القوات المسلحة لدولة جزر القمر التى تعد أحدث دولة انضمت للجامعة العربية فى عام ١٩٩٣.

أجرى الحديث في مورونى:
سامح عبدالله

● وفقا لرؤيتكم لماذ فشلت عملية الانزال العسكرى التى قمتم بها لاعادة الأمن والاستقرار فى جزيرة انجوان؟

○ السبب هو نقص الاسلحة اللازمة لاعادة الأمن للجزيرة.. من المفترض أن تكون لدينا أسلحة متطورة ووسائل نقل برية وبحرية وجوية ولكن كل هذا غير متوافر، وبالتالى كان علينا استئجار مركب للقيام بهذه العملية العسكرية، ايضا كان من المفترض أن تكون لنا وسائل الاتصالات الخاصة بالجيش ولكننا فى الواقع نستخدم الوسائل العامة فتتسرب أسرارنا ويكفى أن الجميع شاهدنا ونحن نتوجه الى الميناء فى الطريق الى انجوان لاعادة الاستقرار ففقدنا ميزة المفاجأة.

● فى ظل هذه الظروف الصعبة لماذا فكرتم فى حل المشكلة الانفصالية بالوسائل العسكرية؟

○ هذه المشكلة لايمكن أن تحل عسكريا ولقد اعلنت رفضى لارسال الحملة قبل القيام بها وذلك لاعطاء الفرصة للوساطة الدولية للتوصل لحل سلمى ولأننى كنت ومازلت اعتقد أن السلاح يجب الا يستخدم ضد الشعب ونتيجة لهذا الرأى عزلنى الرئيس من منصبى ثم اعادنى اليه بعد فشل الحملة.

● وماهى الأسباب التى أدت لهذا النقص الشديد فى الأسلحة ووسائل النقل والمواصلات؟

○ لم تكن هناك قوات مسلحة قوية منذ الاستقلال لأن الهدف من وجود القوات كان حماية رئيس الجمهورية فقط لاغير رغم أن هذا الأمر غير طبيعى لاننا مازلنا نسعى لتحرير جزء من أراضينا وأعنى جزيرة مايوت (لاتزال خاضعة لفرنسا) فى عهد الرئيس أحمد عبد الله مثلا كانت القوات المخصصة للحرس الجمهورى تتعدى ٦٠٠ شخص من بينهم عدد من المرتزقة الأوروبيين بينما كانت قوات الجيش أقل من ذلك وكذلك قوات الشرطة وكان هذا الانقسام سببا فى العديد من المشاكل بين القوات الثلاث حول الاختصاصات وحدود النشاط لكل قوة على حدة.

● وهل هناك نية لمعالجة أوجه القصور هذه؟

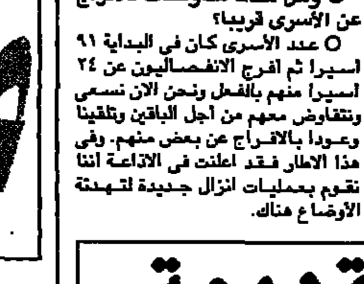
○ منذ تولى الرئيس محمد تقى تنبهنا لهذه المشكلة ولذلك فقد استدعانى وكلفنى بتولى قيادة القوات المسلحة والتى أصبحت تضم حاليا قوات الجيش والحرس الجمهورى والشرطة وتحمل اسما جديدا هى القوات القمرية للتنمية.

● كم يبلغ عدد القوات الجديدة؟

○ ١٠٦٠ من الجنود والضباط ومهامهم تضم حراسة الرئيس والمنشآت المهمة وتنظيم المرور والدفاع عن التراب الوطنى.

● وهل لديكم خطط لرفع كفاءتها مستقبلا؟

○ فرنسا هى الدولة الوحيدة التي تساعدنا فى هذا المجال ولكنها فى الفترة الأخيرة بدأت فى الحد من مساعداتها بعد أن لاحظت أن سياستنا الحالية هى تطوير علاقتنا مع البلاد العربية والاسلامية.



الكولونيل معلم جوسف قائد الجيش القمرى يتحدث لـ«الأهرام»

● ماهى نوعية الأسلحة التى تملكها القوات المسلحة حاليا؟

○ هناك الأسلحة العادية والشخصية ولكن بعضا منها تسرب بعد الأزمة الانفصالية

● هل لديكم مدافع؟

○ نعم ولكن تنقصنا الذخيرة وينقصنا التدريب عليها وحاليا يجرى تدريب افراد الجيش على استخدامها.

● ولماذا لاتساعدكم فرنسا على تطوير الجيش خاصة انها مرتبطة معكم باتفاقية دفاع مشترك؟

○ فرنسا مرتبطة معنا باتفاقية دفاع مشترك هذا صحيح ولكنها لاتزال تحتفظ بجزيرة مايوت القمرية حتي الان رغم اننا نطالب باستعادتها أيضا فان فرنسا لاتحب أن تنفتح بلادنا على البلاد العربية والاسلامية ولو تتذكر فقد لقى الرئيس احمد عبد الله مصرعه بعد شهرين من محاولته الانفتاح على العراق وتم عزل الرئيس جوهر ونفيه الى جزيرة «لاريونيون» الفرنسية بعد محاولة مماثلة لمد الجسور مع ايران.

● ولماذا لم تطلبوا مساعدات من الدول العربية؟

○ نحن نعلم أن هذه الدول لها امكانيات عظيمة وقد طلبنا التعاون مع بعض الدول من بينها مصر وبالفعل لدينا تعاون شرطى مع مصر والمغرب ولكنه محدود وأود أن انتهز الفرصة لاناشد الدول العربية والاسلامية مساعدتنا لتطوير كوادرنا لاننا أعضاء فى الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى وأعتقد أن هذه الدول يمكن أن تساعدنا على تنمية الكوادر اللازمة لحراسة المطارات والموانئ، ومراقبة السواحل خاصة سفن الصيد التى تصيد فى مياهنا الاقليمية بدون اذن.

● بخلاف فرنسا والدول العربية والاسلامية . هل هناك جهات أخرى ابدت استعدادا لتقديم المساعدات لكم؟

○ الصين وافقت على امدادنا بالملابس العسكرية وقريبا سترسل الينا مصنع نسيج لانتاج الأقمشة اللازمة لهذه النوعية من الملابس، أيضا فقد أوفدنا شخصين من الجيش القمرى لتلقى بعض التدريبات العسكرية فى الصين.

● كم كانت خسائركم فى الحملة العسكرية الفاشلة؟

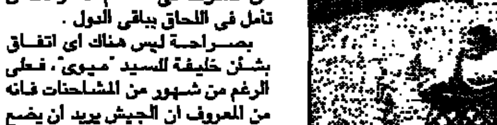
○ عدد المشاركين فى الحملة كان ١٦٨ من الجنود والضباط ومن بينهم فقدنا ٢ من القتلى و٢ من الجرحى و٦٧ أسيرا و١٨ مفقودا.

● وهل هناك مفاوضات للافراج عن الأسرى قريبا؟

○ عدد الأسرى كان فى البداية ٩١ اسيرا ثم افرج الانفصاليون عن ٢٤ أسيرا منهم بالفعل ونحن الان نسعى ونتفاوض معهم من أجل الباقين وتلقينا وعودا بالافراج عن بعض منهم. وفى هذا الاطار فقد اعلنت فى الاذاعة اننا نقوم بعمليات انزال جديدة لتهدئة الأوضاع هناك.

فى فيتنام .. وجوه جديدة ومشاكل قديمة





واجهة جديدة أم إصلاحات حقيقية.

مثل حزب العمال البريطانى سيحظى الشيوعيون الفيتناميون بصورة احدث واكثر شبابا فقد تولى امور البلاد رئيس وزراء جديد هو "بهان فان كاى" ـ ٦٣ عاما ـ ورئيس جديد للبلاد هو "تران دوك ليونج" ـ ٦٠ عاما ـ ويعتبرهما الفيتناميون من الشباب طبقا لمعايير الحزب الشيوعى الفيتنامى فقد توليا السلطة خلفا لأشخاص فى السبعينيات من عمرهم ممن توليا القمة خلال العقد الماضى الذى (اطلق عليه عقد دوى موى وهو الاسم الذى اطلق على برنامج الاصلاح الفيتنامى).

من الواضح ان متوسط اعمار اعضاء المكتب السياسى قد تراجع بشدة وهذا قد لايؤدى الى نتائج سلبية فى بلد تبلغ فيه نسبة من لم يتجاوز عمرهم الـ ٢٥ عاما ٦٠٪ وذلك على الرغم من ان اقوى رجل فى فيتنام يبلغ من العمر ٨٠ عاما وهو "دو ميوى" السكرتير العام للحزب الذى قضى شبابه فى قتال المستعمرين الفرنسيين.

يعتقد المراقبون ان الاصلاحات فى فيتنام قد توقفت فالشركات الحكومية الخاسرة تستنزف موازنات ارهقت بالفعل من جراء الضرائب بينما تنتاب البنوك فوضى ويعتقد البعض ان خفض قيمة العمله هو حل مطروح ويبدو ان معدل النمو الذى يقدر بـ ٩٪ سنويا والذى كان من المخطط ان يتحقق هذا العام هو امر بعيد عن الواقع ويأمل المستثمرون الاجانب الغاضبون من جراء الفساد والبيروقراطية الناتجه عن القصور الذاتى ان يكون التغيير الذى تشهده القمة بشيرا لاوقات افضل وهو ما اكدت بيانات البنك الدولى وصندوق النقد الدولى امكانية حدوثه فى حالة حصول فيتنام على المزيد من المال فهم يحتاجون إلى اصلاحات حازمة يقوم بها المسئولون فى هانوى وتقوم وسائل الاعلام التى تديرها الحكومة بدورها فهى تعلن على الملأ عن هزة درامية ستصيب قيادات الحزب الشيوعى وتتحدث بافراط عن "فجر سياسى جديد".

من المؤكد ان تلك التغيرات هى الاكبر منذ ان لعبت القيادات الاخيرة لعبة الكراسى الموسيقية منذ ٦ اشهر مضت.

يؤكد المراقبون انه بظهور وجوه جديدة شابة فى الحكومة يزداد صدقها فيما يختص بالمشاكل فقد سلم احد كبار المسئولين فى مجلس الوزراء بان الاستثمارات الاجنبية قد انخفضت فى العام الحالى بمقدار ٢٠٪ عن العام الماضى ولكن بعض التغيرات تثير قدرا معقولا من التفاؤل.

بدأ السيد "كاى" فترة حكمه بان اقسم على ان يخفض من الاعانات الحكومية وقام البرلمان بابعاد رئيس البنك المركزى نتيجة اقدامه على سلسلة من الاخطاء فمازالت توجد عدة اشياء تدفع الى القلق فتحت المجهر يمكن التوصل الى ان الحكومة قد تغيرت حيث دخلها ٦ وزراء جدد فقط بين ٢٢ وزيرا بها كما عين ٤ نواب لرئيس الوزراء من شمال البلاد الذى مازال متشككا فى الجنوب الاكثر جرأة فالجميع لهم ولاء للسيد "ميوى" وهو مايمثل تاكيدا متزايدا على السيطرة و يشير الى واحدة من اكبر نقاط الضعف فى النظام : وهى الاعتماد على "من" بدلا من "ماذا تعرف".

يعتقد احد الدبلوماسيين اليابانيين ان فيتنام تفتقد بشدة الى التكنوقراط والاشخاص المؤهلين لتشكيل الاصلاحات : "فهم يستخدمون الاداة الخاطئة للتغيير وهى الولاء وليس المهارة فكبار اعضاء المكتب السياسى من كبار السن ينادون بعضهم بعضا باستخدام الارقام السرية التى كانوا يتنادون بها وقت الحرب فهناك من يطلق عليه اسم "السيد ٦" بينما احدهم ممن يليه فى المرتبة يطلق عليه "٦ الصغير".

يحدث التغيير الحقيقى فقط عندما يترك الحزب تلك السياسات مثل اعطاء القطاع الحكومى الدور القيادى فى الاقتصاد وهو ما لن يحدث مادام "ميوى" مستمرا كرئيس للحزب وفيتنام تتذوق اتخاذ القرار الرضانى فان السيد "كاى" لايستطيع ان يقدم الكثير فى طريق الاصلاح دون مؤازرة من زملائه فى المكتب السياسى.

لم تزل البلاد فى حاجة الى المزيد من السرعة فى التأقلم اذا ارادت ان تامل فى اللحاق بباقى الدول.

بصراحة ليس هناك اى اتفاق بشأن خليفة للسيد "ميوى"، فعلى الرغم من شهور من المشاحنات فانه من المعروف ان الجيش يريد ان يضع احد رجاله فى هذا العمل ويمكن ان تكون المراوغات قد مهدت الطريق لهذا فاحد المتنازعين قد يكون الجنرال "لى كها بهيو" الذى يقترب من ان يكون رجل حفلات بدلا من جندى قتال فبشكل عام يمكن ان ينظر اليه الحزب هو وجيشه كحلفاء على قدر كبير من الاهمية فى المساعدة على تحقيق الاستقرار فى وجه التهديدات مثل الاضطرابات الريفية الاخيرة التى تسبب فيها الجدل حول الفساد.

يعتقد احد الدبلوماسيين التابعين لدولة من دول اوروبا الشرقية انه: "فى هذا النمط من النظم الحاكمه ترتكز كل القرارات على شئ واحد : هل سيبقى الحكام فى السلطة ام لا؟".

من المؤكد انه وسط المناقشات الخاصة بالاصلاح فان هذا الامر لايمكن ان يتم تجاهله.

(عن مجلة الايكونوميست البريطانية)

الشجاعة المفقودة

مواطن صينى استطاع أن يتحدى دبابة حربية وحده ووقف أمامها خلال أحداث ميدان «السلام السماوى» فى بكين منذ سنوات، بينما اليوم لم يستطع المستثمرون التحلى بنفس الشجاعة أمام انهيار أسواق المال التى بدأت فى هونج كونج فى يوم الخميس ٢١ اكتوبر، وهربوا فزعا.

[عن صحيفة لوموند الفرنسية]

طبعة بالألوان

بمناسبة احتفالها بمرور ١٠٠ عام على تأسيسها ظهرت صحيفة النيويورك تايمز فى ثوبها الجديد وعلى صدر صفحتها الاولى صورة بالالوان.

ويقدر حجم توزيع صحيفة النيويورك تايمز والتى تمتلكها عائلة ساليزبرج منذ عام ١٩٨٩ بنحو ١.١ مليون نسخة يوميا. وقد بلغت تكاليف التغيرات الجديدة مليار دولار..

والمشكلة التى تواجه القراء الآن هى اختيار لقب جديد للصحيفة والتى كانت تشتهر «بالجريدة الرمادية» فيما عدا ذلك فان الصحيفة مازالت تحتفظ بشعارها المميز فى نشر كل الاخبار التى تصلح للنشر.

فى الأخبار — حكايات

السر الغامض!

فى سابقة لم تشهدها الولايات المتحدة الامريكية من قبل، وافقت وكالة المخابرات الامريكية (السى اى ايه) أخيرا على الكشف عن حجم ميزانيتها الحقيقية، وهو السر الذى ظلت تحتفظ به على امتداد خمسين سنة.

وتقدر هذه الميزانية بنحو ٢٦.٦ مليار دولار سنويا. يتم توزيعها على نحو ١٣ وكالة تعمل فى مجال التخابر، ويصل نصيب وكالة المخابرات الامريكية من هذا المبلغ إلى نحو ٣ مليارات دولار أما المكتب القومى للمعلومات والمسئول عن الاقمار الخاصة بالتجسس فتحصل سنويا على ٦ مليارات دولار فى حين تبلغ ميزانية وكالة الامن القومى المتخصصة فى التصنت الالكترونى ٤ مليارات دولار.



ولم يكن هذا السر لينكشف لولا الجهود المضنية التى بذلتها منظمة تدعى «المنظمة الفيدرالية لعلماء أمريكا» فقد امضت المنظمة السابقة الذكر نحو ٣٠ عاما فى كفاح مستميت لانتزاع هذا السر من «السى اى ايه»

ويؤكد أحد مسئولى المنظمة ان ماحققوه يعد نصرا كبيرا لمصلحة المواطن الامريكى الذى لديه الحق كل الحق فى معرفة الطريقة التى تصرف بها الحكومة اموال الضرائب.

ويرى الخبراء أن ميزانية التجسس قد سجلت أعلى معدلاتها فى عام ١٩٨٧ برقم يبلغ ٣٦ مليار دولار، فى حين شهدت انخفاضا ملحوظا بعد انهيار حائط برلين ويتوقع فى نفس الوقت ان تشهد ارتفاعا جديدا فى الاعوام القليلة القادمة.

ولن تكتفى المنظمة العلمية بما حققته من نصر فمن الواضح انها عازمة على الاستمرار فى كفاحها من اجل اجبار (السى اى اى) على الكشف عن حجم ميزانيتها القادمة لعام ١٩٩٨.

البركان الرهيب

على بعد ٧٠ كيلو مترا من مدينة مكسيكو، وتحت رحمة بركان «بوبو كابليتل» تعيش قرية صغيرة من ٤ الاف نسمة فى حالة تأهب مستمر منذ اعلان البركان فى يونيو وابريل الماضيين عن قرب موعد انفجاره الكبير.

ويؤكد روبرتو ميلمى المدير العام للمركز القومى للوقاية من الكوارث بمدينة مكسيكو انه فى حالة انفجار البركان فان السيول البركانية ستجتاح القرية تماما وتقضى على جميع سكانها فى اقل من نصف ساعة. ورغم معرفة الاهالى بهذه الحقيقة فمازالوا مصرين على البقاء بالقرية فليس لديهم أى ملجأ آخر.



وعلى أمل ايجاد وسيلة للنجاة لجأ الاهالى فى البداية الى ساحر القرية الذى يدعى القدرة على مخاطبة البركان وتهدئة ثورته «ان العلاقة بينى وبين دون جريجورى كما يسميه ـ قد بدأت عن طريق الاحلام ثم تطورت واصبح يخاطبنى فى اثناء النهار»

الا ان الاهالى قد بدأوا يستسلمون اخيرا للامر الواقع خاصة ان السلطات قد اعدت خطة عاجلة لاجلائهم فى حين يرى البعض ان ثورة البركان هى مؤشر على قرب نهاية العالم وطبقا للمعتقدات الهندية فان العالم يعيش اليوم فى العصر الخامس للشمس والذى سيظهر خلاله «ثعبان الريش» عندما يخرج من البحر ويؤكد المتأملون لمنظر تصاعد الدخان من بركان «بوبو كابليتل» انه يأخذ شكل «ثعبان بريش»!

قمة رابطة الدول المستقلة.. إنذار مبكر لقادة روسيا

من المرجح انه بعد جولات من المباحثات والمفاوضات والمفاجات لفض الاشتباك بين الحكومة والمعارضة البرلمانية اليسارية فانه من الطبيعي والانساني أن يمني الرئيس الروسي بوريس يلتسين نفسه بقدر من الراحة والاستلطاف والاستمتاع وانتزاع الاعجاب من مرءوسيه.

وربما لم ينس الرئيس يلتسين واجبه الاسبوعي الذي يذكر مواطني روسيا به وهو خطابه الاذاعي الذي يخصصه كل اسبوع لمشكلة من المشاكل التي تواجه روسيا..

والمثير انه اختار لذلك يوم الجمعة ٢٤ اكتوبر موضوع حماية الطفولة ورعاية الأحداث وقطع دابر الجريمة بين الصبية والشباب. مما أوحى بان الرئيس قد ضرب عصفورين بحجر واحد.

وواصل نهجه الدءوب في العمل والحديث مما لم يجعله جديرا بالخلود الى الراحة ولو في مكان غير قصر الكرملين بموسكو وتقصد بذلك خطوته بالرضاء عليه ايضا من رؤساء دول الرابطة المستقلة التي تضم ١٢ جمهورية سوفيتية سابقة - بما فيها روسيا الاتحادية - بوصفه الرئيس المنتخب للعام الثاني رئيسا لهذه الرابطة التي اعلنت عن عقد قمتها في كيشنيوف عاصمة جمهورية مولدافيا الدافئة.

وربما زاد من حماس الرئيس في التوجه لكيشنيوف ماتم في اجتماع سابق بين رؤساء الهيئات الاقتصادية لدول الرابطة الاثنى عشر من توقيع ٢٤ اتفاقية خاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري بينها.

وقد علق على توقيع هذه الاتفاقات رئيس الحكومة الروسية فيكتور تشيرنوميردين بقوله: لقد اصبحنا كاعضاء في دول الرابطة اكثر قوة وقراراتنا اشد متانة!!

وظهر يوم الخميس ٢٣ اكتوبر الماضي وقبل ساعات من انعقاد قمة كيشنيوف مواقف فريدة في انتقاداتها لأعمال الرابطة من معظم المشاركين فيها على مستوى القادة.

ومع أنها كانت انتقادات عامة الا أن العرف الروسي الراهن والسوفيتي السابق يغلق غالبا اوزارها على المسئول وهو الرئيس ورئيس الرابطة هو الرئيس الروسي يلتسين.

من الانتقادات المبدئية أن القرارات الخاصة بانعقاد ٢٣ اجتماعا للرابطة المستقلة قد ظهرت بانها قرارات ركنت فوق الرفوف يعلوها الغبار وبدلا من التكامل والتقارب تنشب الحروب وتستمر بدرجة او باخرى النزاعات المسلحة.

وتوالت التصريحات.. فقال الكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلوروسيا وكان الألم يعتصر قلبه: ان قرارات الرابطة لاتنفذ الا في مجال واحد يتمثل في ارسال جنرال روسي مع كتيبة عسكرية لتطبيع الوضع في طاجيكستان او بين جورجيا وابخازيا وبين مولدافيا واقليم بريدنيستروفيا.. اننا نجتمع وننفق الوقت والأموال ونشكل اللجان لصياغة القرارات التي لاتنفذ.. فهل ثمة جدوى من مثل هذه الاجتماعات.

واشار نور سلطان نزاربايف الى الوضع نفسه قائلا إن قرارات الرابطة لاتنفذ بنسبة ٩٦٪. وصرح ليونيد كوتشما رئيس جمهورية اوكرانيا: اكبر جمهورية سلافية بعد روسيا واكثرها سكانا وصناعات متطورة قائلا: ان حربا تجارية وصناعية حقيقية ناشبة بين روسيا واوكرانيا اكبر جمهورية سلافية بعد روسيا واكثرها سكانا وصناعات متطورة قائلا: ان حربا تجارية وصناعية حقيقية ناشبة بين روسيا واوكرانيا وانا لم تسو فقد تنحت اوكرانيا لنفسها عن اقران آخرين.

واضاف شيفرنادزة رئيس جمهورية جورجيا قائلا: مهما حاولنا جعل رابطة الدول المستقلة شبيهة بالاتحادات والروابط الأوروبية فاننا نواجه بالفشل لأننا لم نعرف بعد من أين نبتديء والي أين ستنتهي.

ويقول رئيس مولدافيا: ان مئات

عبد الملك خليل

القرارات التي اتخذتها الرابطة المستقلة لاتنفذ وان اقتصاد مولدافيا ضعيف لأنها جمهورية تستهلك ٩٦٪ من السلع المصنوعة في بلدان الرابطة ويتم استيراد هذه السلع خارج نطاق وقرارات الرابطة.. اي بصورة خفية وغير قانونية بل وعفوية اننا نطالب روسيا بأن تسحب جيوشها من بريدنيستروفيا والمساعدة على توحيد بلادنا مولدافيا!!

ويقصد رئيس مولدافيا ان توافق روسيا على تسوية وضع اقليم بريدنيستروفيا الموجود داخل اطار مولدافيا سياسيا وجغرافيا ولكنه شبه منفصل عنها لأن غالبية سكانه من السلاف واكثرهم من الروس الذين يريدون البقاء فيه وعدم الرحيل عنه وتأسيس جمهورية بريدنيستروفيا في داخل مولدافيا.. وقد اعلن عن تأسيس هذه الجمهورية بالفعل وانتخب شخص روسي اسمه سميرنوف رئيسا لها الا أن روسيا لم تعترف به كما لم تحرص على دعوته الى قمة كيشنيوف.

وفي خضم ذلك وصل الرئيس يلتسين مساء ٢٣ اكتوبر الى كيشنيوف واستهل عمله بوضع اول حجر أساس للسفارة الروسية الجديدة في العاصمة المولدافية.

وبعدها جرت المشاورات والتحيات بين رؤساء الدول والوفود.

ومع صباح الجمعة ٢٤ اكتوبر اجمع المراقبون السياسيون على أن اجتماع قمة الرابطة المستقلة التي شارك فيها رؤساء ١١ دولة ماعدا رئيس تركمانيا صابر مراد نيازوف لسبب مرضه إثر عملية جراحية قلبية و١٢ رئيس حكومة و١٢ وزيرا للخارجية و١٢ وزيرا للدفاع هو افشل قمة في حياة الرابطة منذ تأسيسها.

والأسباب في ذلك متعددة.

● منها أن الاجتماع قد انفض دون أن يتطرق في جدول الأعمال المكون من ١٤ نقطة كما لم يصدر عن الاجتماع بيان او اعلان مشترك كما كان متبعا في السابق وكان القرار الوحيد الذي صدر عن القمة هو الاستعداد لعقد اجتماع طاريء في الثالث والعشرين من يناير سنة ١٩٩٨

●● وكان منها انصباب تجدد الانتقادات العنيفة على روسيا وعلى يلتسين نفسه بوصفه رئيسا للرابطة للعام الثاني وكذلك على السيد كروتشينا السكرتير الروسي للرابطة..

وقد تمحورت الانتقادات على المحاور التالية :

١ - ان قرارات الرابطة لم تنفذ ويبلغ عددها من يقرب من ٨٠٠ قرار

٢ - اتهام روسيا بعرقلة التبادل التجاري بين دول الرابطة وبينها

٣ - أن روسيا لم تعمل شيئا ولم تبذل جهدا واقعيا في فض النزاعات الحامية بين بلدان رابطة الدول المستقلة مثل النزاع بين جمهورية مولدافيا واقليم بريدنيستروفيا وبين ارمينيا وأذربيجان وبين جورجيا وابخازيا وفي طاجيكستان بين الحكومة والمعارضة وتامين حدودها من التسلل المستمر من افغانستان.

وزيادة على ماسلف اتهم الرئيس الأذربيجاني حيدر علييف روسيا بالتواطؤ مع ارمينيا وتزويدها بصفقة اسلحة سرية تبلغ قيمتها مليار دولار امريكي اكتشفتها اذربيجان لهذا تعتبرها عملا واضحا في عدائه لأذربيجان.

وعندما اعطيت الكلمة لشيفرنادزة ، رئيس جورجيا اتهم شيفرنادزة روسيا علنا بالانحياز نحو ابخازيا التي تريد الاستقلال والانفصال عن جورجيا ومن ثم عرقلة توحيد جورجيا.

كذلك لام المضيف بيوتر لوتشينسكي، رئيس مولدافيا روسيا بالتقاعس في سحب جيوشها من منطقة بريدنيستروفيا.

ولامهم كوتشما ، رئيس اوكرانيا قيادات روسيا التي اوصلت العلاقات بينها وبين اوكرانيا الى توتر دائم سواء في ميدان التبادل التجاري والوقود والطاقة او حول اقتسام الاسطول البحري الحربي في البحر الأسود .

وقال الكسندر لوكاشينكو، رئيس بيلوروسيا إنه اذا بقت الأمور على هذه الحال فان الرابطة ذاتها ستصبح بلا محتوى او مضمون جدي .

واضطرت الوكالة الروسية الى التعليق التالي: لقد انصب زخم هائل من الانتقادات على روسيا وعلى رئيسها مما ادى الى اضطراره للاعتراف ببعض التقصير ولكنه أشار الى أن اجتماعات القمة يجب أن تناقش قضايا استراتيجية أما جدول الأعمال المكون من ١٤ نقطة فمجاله اجتماع لرؤساء وزراء وحكومات الرابطة. كما أضاف يلتسين أن الرابطة كانت وستبقى ولكنها ستعمل بصيغ اخرى. وأن الرابطة جابهت في تقدير يلتسين المحن ولكنها صمدت!!

ولم يتوقف يلتسين عن انتقاد قادة جمهوريات آسيا الوسطى مشيرا الى انهم يخفضون من توريد بضائعهم الى روسيا.

وهكذا يظهر ان اجتماعات الرابطة التي تأجلت في سنة ٩٦ وبعض من سنة ٩٧ بسبب مرض يلتسين قد حفلت بالعديد من التساؤلات بين كبار اعضائها من رؤساء الدول والحكومات ..

ففي مارس الماضي اعترف معظم قادتها بان الرابطة قد تحولت الى رجل مريض واصبحت تركيبة عاجزة عن القيام بوظائفها .

وعندما بدأ يلتسين يتماثل للشفاء انشأ تحفظ في الرابطة مفاده أن الرئيس يلتسين بمشاكل روسيا المتفاقمة والمتراكمة غير قادر علي ادارة الرابطة

وبرزت التعليقات احيانا بطريقة سافرة تفيد بان روسيا تتحمل المسئولية عن انهيار الرابطة.

وكان مثال ذلك تصريح نزاربايف ، رئيس جمهورية كزاخستان بأنه يجب اعادة النظر في وثائق ومستندات الرابطة المستقلة .. وقد عرض هذا التقرير بتفاصيل اكثر على صفحات الأهرام آنذاك .

ومع ذلك يبدو أن يلتسين سعى لكي يكون اكثر تماسكا في قمة كيشنيوف مشيرا الى مايلي

١ - أنه لم يوجد بين الرؤساء المشاركين في قمة كيشنيوف من يدعو الى تصفية الرابطة.

٢ - الاقرار بأحقية الرؤساء في انتقاداتهم لأن الرابطة لم تعمل بصورة رشيدة وفعالة وبالأخص في مجال تنفيذ الاتفاقات والقرارات المتخذة حول مسائل الجمارك وتسوية النزاعات في المناطق الساخنة مثل اقليم بريدنيستروفيا في مولدافيا وابخازيا في جورجيا وقره باغ بين ارمينيا وأذربيجان.

٣ - معاودة التركيز على القرارات والقضايا الاستراتيجية وتكليف رؤساء الحكومات في الرابطة ببحث جميع بنود جدول الأعمال من أجل حلها واتخاذ القرارات بشأنها.

٤ - معاودة التطرق لإعادة تنظيم الرابطة في ٢٣ يناير المقبل سنة ١٩٩٨ ومع ذلك فقد كثرت كل التعليقات من الجانب الروسي مثالها

● قول ياسترجيمبسكي، السكرتير الصحفي للرئيس يلتسين أن مناقشات وتصريحات قادة قمة كيشنيوف يمكن اعتبارها بمثابة تطهير الذات من بعض عدم الثقة وبعض الأوهام والتوقعات العالقة في الهواء.

● قول سيليزنيوف ، رئيس مجلس النواب البرلماني الروسي قبل أن يتوجه الى كيشنيوف .

لقد اظهرت قمة كيشنيوف ان عملنا كروس في اطار رابطة الدول المستقلة هو عمل سيء جدا.. ان بلدان الرابطة ترتبط بالعديد من الوثائق والاتفاقيات الجيدة ولكن التكامل الحقيقي يحتاج الى ارادة سياسية من رؤساء الدول وليس من جلسة الى جلسة فقط.

ويطالب سيليزنيوف يلتسين بالحزم وضرورة محاسبة يلتسين للمسئولين الروس عن السلطة التنفيذية التي افشلت العديد من قضايا الرابطة المستقلة.

وقد اعترف الرئيس يلتسين بعدم تبلور تصور عن مغزى نشاط الرابطة وكذلك تناقضات بين قادة الرابطة بل ادي بعض هذه التناقضات الى الاصطدام .

ويقترح يلتسين لبلوغ الوفاق وضع وتأسيس اتفاقات ثنائية وثلاثية ورباعية والاتفاق حول مستقبل نشاط الرابطة لأن مثل هذا النمط غير موجود بعد في الرابطة مما ادى الى ضعف التنفيذ..

يقر يلتسين بان الرابطة بالرغم من اعتراف العالم بها الا ان نشاط كل دولة فيها يتعارض مع نشاط الأخرى في الميادين العملية كما ان التعاون لايعني أن تتخلى الجمهورية المعنية عن استقلالها وان البعض يخاف من التعاون لكيلا يسرق منه الاستقلال ولاتنوى روسيا سرقة استقلال الآخرين.

اننا نريد أن يتوطد استقلال كل جمهورية بلا اية مطامع امبريالية .. ان دول الرابطة يجب أن تكون قوية مع علاقات راسخة مع جيرانها.. لقد وقعنا على مئات الوثائق لكنها لاتنفذ.. ولاتستطيع روسيا أن تنهض وحدها بمهام تطوير وتنفيذ قرارات الرابطة.. يجب توزيع المسئوليات بين أعضاء الرابطة .

ويقر يلتسين في الختام بأن نجاحات الرابطة اقل من طموحات أعضائها اضافة الى أن آليات الرابطة عاجزة عن القيام بوظائفها علاوة على عدم انتظام الاجتماعات.

والشاهد في تقديرنا أن قادة الرابطة المستقلة بحكم ارتباط بلدانهم صناعيا واقتصاديا وثقافيا وتعليميا وعسكريا بروسيا في الحقبة السوفيتية السابقة لايستطيعون الانسلاخ من روسيا فورا ولكنهم يكابدون في الابقاء على وشائج معها ويضنون في البحث عن بدائل أخرى خارج دول الرابطة.. لهذا فتح بعضهم أبواب التعاون الاقتصادي والتجاري وحتى العسكري مع دول غربية وشرقية..

غني عن الذكر ان قمة كيشنيوف تنبيه واضح وصارخ لقادة روسيا على مراعاة الفوائد المتبادلة حتى يمكن لروسيا أن تحقق اولويات سياستها الخارجية التي يرى بريماكوف وزير الخارجية أن الأولوية الروسية الأولى هي صوب الرابطة المستقلة..

ولايزال التوجه مطروحا لامتحان شاق وعسير في نفس الوقت.

الرئيس الروسي يلتسين يصافح الرئيس الاكروانى بينما يقف بجواره رئيس بيلوروسيا

الموساد: إمارة بلا أمراء (٢)

مرآة المجتمع

يقولون في اسرائيل ان التجسس مسألة خطيرة جدا، يجب الا تترك في ايدي عملاء المخابرات وحفنة من السياسيين فقط. فلأن الموساد هو الذي ساهم بأعماله في التجسس في تكوين دولته، فان مصيره بالضرورة اصبح مرتبطا بمصيرها، وتاريخه سار في خط متواز مع تاريخها، فانعكست انتصاراته كما انعكست هزائمه على المجتمع كله. وكما استطاع الموساد بناء اسطورة حول اعضائه وعملياته منذ تكوينه في عام ١٩٣٧، وبعد انشاء دولة اسرائيل في ١٩٤٨، كان هو نفسه الذي هدم تلك الاسطورة فيما بعد، وظهر أمراء الموساد وكأنهم مجرد عساكر.

وعندما سقطت الاسطورة، اهتز المجتمع بشدة وبدأ يتساءل لأول مرة: من المسئول؟

الموساد- الاخطبوط

مثل المجتمع الاسرائيلي، كان للموساد نتاجا لثقافات متعددة، اذ جاء اعضاؤه من جميع المجتمعات الشرقية والغربية، وطبعت فيهم شخصية الامريكي والفرنسي والانجليزي والسوفيتي، فكان هناك من تأثر بالاسلوب الانجليزي ذي الرؤية الاستراتيجية الواسعة، والمؤامرات الدبلوماسية، وآخرون تأثروا بالاسلوب الامريكي في ادارة عمليات التجسس، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة فيها. أما التأثير السوفيتي فظهر في اسلوب المركزية والاشتراكية في العمل ووضع مصلحة الدولة فوق مصلحة الفرد. بينما اكتسب اعضاء الموساد السرية في التفاقات من الفرنسيين.

ومع تلك الشخصيات المتعددة ظهرت شخصية للموساد المتميزة، فبعكس كل الاجهزة الاخرى، الموساد هو الاصغر حجما. فلم يتعد عدد موظفي الموساد ١٢٠٠ موظف من ضباط الى عاملين نظافة، منهم مابين ٣٠ الى ٣٥ ضابط عملية يعملون في جميع انحاء العالم في كل الاوقات.

وذلك لانه مثل المجتمع الاسرائيلي، ارتبط بكل يهود العالم سواء اسرائيليين او غير اسرائيليين، فاعتمد عليهم في عملياته واطلق عليهم لقب «المجندين للتطوعين» او «ال سايانيم» هؤلاء هم ملايين اليهود غير الاسرائيليين، الذين يعيشون في جميع انحاء العالم شمالا وجنوبا، شرقا وغربا، يعملون في جميع الدول وفي جميع المهن، وعلى جميع المستويات من وزراء الى عمال نظافة في الفنادق، وبجميع الجنسيات.

معظم هؤلاء على استعداد للتعاون مع الموساد في اي مهمة لانهم يهود قبل ان يكونوا اي شيء آخر وولاؤهم بالضرورة يكون لاسرائيل ضد كل من يمكن أن يكون معاديا للسامية. فاصبح الموساد مثل الاخطبوط ذي الرأس الواحد الصغير، والعديد من الأرجل الطويلة التي تصل الى كل مكان.

ومن بين هؤلاء اليهود يتم استقدام الشباب من جميع انحاء العالم الى اسرائيل في معسكرات صيفية ليتعلموا كل شيء عن الأمن، ويكتسبوا مهارات مختلفة مثل استخدام البنادق، او اقامة خيام، او اخفاء اسلحة او وثائق، أو جمع معلومات، ليمارسوا كل ذلك في اراض اخرى وبلاد هي في النهاية الوطن الحقيقي لهؤلاء الشباب. واذا رفض اي من هؤلاء اليهود التعامل مع الموساد لأي سبب فهناك ضمان اكيد انه لن يخون الجهاز، لانه قبل كل شيء، يدين بولائه الأول لاسرائيل.

مرض اسمه الغطرسة

مع نشأة الدولة الاسرائيلية في عام ١٩٤٨، وبعدها باشهر قليلة تشكل جهاز للموساد في شخصيته الكلاسيكية، ولكنه ظل هو اهم جهاز في الدولة ورئيسه اهم شخصية في الدولة وبين جميع رؤساء أجهزة المخابرات الاسرائيلية الاخرى سواء العسكرية او الداخلية. فيطلق على الرئيس داخليا اسم «الرجل الكبير» وخارجيا ميموني، أي المسئول. فالموساد هو الجهاز المهيمن على كل السياسات الخاصة بالتجسس، لأنه هو الاصل والسبب الاول في وجود الدولة، ومنه خرج جميع المسئولين الآخرين. فالموساد هو المدرسة التي تخرج فيها كل اعضاء اجهزة المخابرات الاخرى.

عندما تولى ايسر هاريل رئاسة الموساد والشين بيت (المخابرات الداخلية)، أرسى القواعد الاساسية التي يتم من خلالها تعيين الاعضاء ليكونوا حسب المقولة التاريخية: «أمراء». فكان يجب ان يكون ولاؤهم جميعا لاسرائيل فقط. وكان كل اعضاء الموساد من طبقة اجتماعية واحدة، فكلهم من الاوروبيين يهودي المولد، يتحدثون عدة لغات وذات ثقافة عالية. وتصوروا انهم وصلوا الى أعلى درجات الرقي والثقافة والذكاء، لانهم كانوا دوما يقال لهم انهم الافضل. وكانوا محاطين بحماية الجهاز، فاذا القي القبض على احدهم تغزو الموساد الاراضي الاجنبية لانقاذهم، او تعقل عربا لكي تعمل على تبادلهم مع جواسيسهم. او تطلب وساطة كبار قادة العالم.

إعداد : ليلى حافظ

في نفس هذا الوقت كان العالم يتابع انجازات الموساد وانتصاراته التي غطت على فضائح عديدة الى ان اصاب الجهاز واعضاءه ماأطلق عليه دان رافيف في كتابه «كل جاسوس أمير» مرض «الغطرسة».

تفشى هذا المرض منذ الستينات عندما تحول الجهاز الى التكنولوجيا المتقدمة الامريكية واصبح التعيين يتم على أساس مستوى العدوانية والخبث والمبادرة والحماس والاصرار.

وفي الوقت نفسه ، كان الموساد يعيش في أوج مجده العملي، ففي عام ١٩٦٠ استطاع الوصول الى ادولف ايخمان، رئيس قسم اليهود في الجستابو النازي، والذي يعد ثاني اكبر عدو للشعب اليهودي بعد هتلر، مختبئا في منزل باحدى ضواحي بوينس ايريس في الارجنتين، ليقبضوا عليه اخيرا بعد ١٥ عاما من انتهاء الحرب. ويحاكم في اسرائيل ويعدم.

وفي عام ١٩٦٨ اختطفت اسرائيل خمس حاملات طائرات فرنسية من ميناء شيربور في فرنسا، رفضت فرنسا تسليمها الى اسرائيل بناء على قرار الرئيس الفرنسي شارل ديجول بحظر الاسلحة الى اسرائيل. وفي العام نفسه قامت وحدة كوماندوز اسرائيلية بهجوم سريع على مطار بيروت ودمروا ١٣ طائرة حربية. وقبل ذلك كان لانتصار اسرائيل في حرب ١٩٦٧ الذي اعتبره الموساد اكبر انتصار له. فكانت نقطة الذروة في سلسلة الانتصارات التي حققها الموساد، تلاها في عام ١٩٧٦ عملية الانزال التي قام بها رجال الكوماندوز في مطار عنتيبي في اوغندا لانقاذ ركاب طائرة مختطفة.

فيقول رافيف في كتابه: «كان لسان حالهم يقول: اننا نعرف اكثر من أي شخص، اننا الافضل، واعلى من الجميع» وقد تسبب ذلك في أن يفقدوا الكثير من القيم، وأن يشعروا بازدراء للديمقراطية.

من «أمراء» الى «ملاك أرض»

ولكن كما كانت حرب ٦٧ هي نقطة الذروة التي وصلت اليها غطرسة الموساد الاسرائيلية، كانت حرب ١٩٧٣ هي النقطة التي بدأ عندها انهيار الاسطورة. في الماضي استطاع الموساد تغطية هزائمه، مثل فشله في تأسيس شبكة تجسس داخل العراق في عام ١٩٥١، وفشله في حملة تخريب واسعة النطاق في مصر عام ١٩٥٤ والتي عرفت باسم «مسألة لافون» بعد أن تسببت في استقالة بنحاس لافون وزير الدفاع الاسرائيلي في ذلك الوقت، بينما كانت تسمى في اسرائيل «اسيك بيش» اي «عملية عطنة» ورفض الجميع تحمل مسئولية فشلها. وتورط الموساد في عام ١٩٦٥ في مقتل منشق مغربي في باريس. ولكن في عام ١٩٧٣ لم يستطع الموساد ان يتنصل من مسئوليته في عدم امكانه توقع الحرب. ثم توالت في الثمانينات سلسلة من الهزائم التي لم يمكن تغطيتها، والتي اسفرت عن اهتزاز مصداقية الموساد داخل اسرائيل، التي بدأت تشعر بالقلق وتتساءل: من المسئول؟

فمن ضمن تلك الهزائم الكشف عن التعذيب داخل الشين بيت، للمخابرات العسكرية، لمختطفي حافلة فلسطينيين ومصرعهم بعد القبض عليهم. واكتشاف الجاسوس الامريكي بولارد يتجسس على الولايات المتحدة لحساب اسرائيل، وهي العملية التي اساءت بشدة للعلاقات الاسرائيلية الامريكية. في تلك العملية رفعت السرية عن منظمة تجسس لم يعرف عنها احد منذ عام ١٩٥٠ تدعى لاكام. أما غزو اراضي جنوب لبنان في عام ١٩٨٢ فقد اعتبرت من اكبر العمليات المهينة للموساد، كما اعتبر تورط اسرائيل في عملية ايرانجيت والتي تكشفت في عام ١٩٨٦، من افشل العمليات، ثم الكشف عن الجاسوس عزام في القاهرة، الى مصرع ١٢ من الكوماندوز الاسرائيليين في عملية انزال في جنوب لبنان، الى العملية الاخيرة في عمان حيث فشلت محاولة اغتيال خالد مشعل.

فقال الجنرال شلومو جازيت رئيس المخابرات العسكرية السابق يصف اسباب توالي العمليات الفاشلة قائلا: هناك احترام اقل على المستوى الاستشاري والعملي في المخابرات. هناك حرص اقل، وتفكير اقل في عملية اتخاذ القرار. شيء بلا شك حدث في المجتمع الاسرائيلي.

يقول اوستروفسكي في كتابه الأول «لقد كانت المثل للتوبة، والواقعية الذاتية التي ولجهتها داخل الموساد، بالاضافة الى مايمكن الاطلاق عليه «الجشع والشهوة الجماعية، وعدم احترام حياة الانسان» هي التي جعلتني اقص تلك القصة» انها ايضا انهيار القيم كلها داخل الاراضي المحتلة حيث كان الشعب يتابع جيشه وأمراءه وقد تحولوا الى مجرد بوليس سري، يلاحق اطفال يقذفون الحجارة ويقبض على الفدائيين، ويتابعهم وهم يواجهون مدنيين عزلا لايحملون الا الحجارة. واصبح الشعار السائد هو: «لم يعد لدينا وقت للتفكير، بل علينا الآن ان نطلق الرصاص يمينا ويسارا»، واصبحت الانتفاضة هي اكبر تهديد يواجه الموساد في تاريخه لأنها أصابته في صميم كرامته.

ادولف ايخمان عند القبض عليه بواسطة الموساد

قضية لوكيربي .. ودور مانديلا

اذا كانت السياسة هي فن المستحيل فإن الدبلوماسية فن الممكن.. وهذا مايحدث الآن بالنسبة للأزمة الليبية ـ الغربية المعروفة باسم «لوكيربي» فأحد أضلاع الأزمة الثلاثية وهما بريطانيا والولايات المتحدة يتماثل خطهما السياسي في اخضاع ليبيا الضلع الثاني لقرارات مجلس الأمن واستسلامها أو تسليمها شخصين يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة أمريكية فوق اسكتلندا راح ضحيته ٢٨٩ راكبا بريطانيا وأمريكيا.

وقطعا تحشد ليبيا قواها الدبلوماسية مدعومة بالتأييد العربي والافريقي لرفع الظلم عنها من جانب، واقناع الضلع الثالث وهم عائلات الضحايا بمحاكمة المتهمين في بلد محايد. ويكاد المراقبون يجزمون بأن الدبلوماسية الليبية اقتربت من تتويج جهودها بالنجاح لاسيما بعد أن أوصى المجلس الوزاري للجامعة العربية في اجتماعه بالقاهرة في سبتمبر الماضي بتخفيف الحظر الجوي المفروض على ليبيا. ثم أضيف لهذا النجاح نجاح آخر وهو تأييد شخصية افريقية ثورية متمردة بطبعها على الظلم والاضطهاد وهو نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا. فقد أصاب هذا الزعيم الافريقي العالم بدهشة ألجمت الألسنة باعلان موقفه المناهض للعقوبات الدولية على ليبيا

وسرعان ما ارتبطت أزمة لوكيربي المشتعلة منذ عام ١٩٩٢ بدون حلول، باسم مانديلا خلال الأيام العشرة الماضية في وسائل الإعلام عندما طرحها بقوة أمام الرأي العام العالمي واستغل هذا الزعيم العنيد الذي قضى ٢٧ عاما من عمره في السجن بسبب مناهضته التمييز العنصري وحكم البيض في بلاده، مناسبة سنوية هي قمة دول كومنولث التاج البريطاني التي عقدت في مدينة ادنبرة الاسكتلندية الأسبوع الماضي وحرك المياه الراكدة لتصوير حجم مأساة الشعب الليبي.

وكان منطق مانديلا أنه ليس بالضرورة الاتفاق على نقاط محددة بقدر ما هو القدرة على طرح نقاط الخلاف للمناقشة والعمل معا بهدف التوصل إلى مواقف موحدة تجاهها. ولكونه مناضلا قديما رفض موقف الوسيط وتمسك بانحيازه إلى جانب ليبيا لتكثيف ضغوطه على بريطانيا لتعديل موقفها المتشدد من الأزمة

ولم يخل أي خطاب لمانديلا خلال الأيام الماضية منذ أن وطأت قدماه المنطقة وزار خلالها مصر وليبيا وتونس والمغرب، عن تأييده للموقف الليبي بأن تتولى محكمة دولية في بلد محايد النظر في قضية لوكيربي، وليس القضاء الأمريكي أو البريطاني. وتشدد في وجهة نظره القائلة انه لايمكن أن يكون بلد واحد المدعي والنائب العام والقاضي، لأن هذه المحاكمة ستكون مثيرة قطعا للقلق

وتحركات هذا الزعيم العجوز التي اتسمت بالرشاقة، أحدثت بلبلة شديدة في الأوساط السياسية البريطانية وصمتا رهيبا في الولايات المتحدة. فوزير الخارجية البريطاني روبين كوك غير موقفه أكثر من مرة خلال الأيام الماضية.. فقد ألمح إلى إمكان اجراء المحاكمة في مكان محايد كما تطالب ليبيا. غير أنه سرعان ماعدل عن كلامه وعاد إلى الموقف البريطاني القديم المتمثل في ضرورة اجراء المحاكمة في اسكتلندا. وبعد ما في هذا الصدد الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة إلى ارسال مندوبين إلى اسكتلندا لدراسة نظمها القضائية والوقوف على مدى شفافية وعدالة القضاء هناك.

وشنت الصحافة البريطانية ـ الليبرالية ـ في هذه الأثناء حملة هجوم شعواء ضد مانديلا ووصفته بانه «ليس كاملا» ولديه موهبة الاختلاط بأناس غريبي الأطوار في إشارة إلى الرئيس الليبي معمر القذافي. بينما انتقدت مصادر بريطانية زيارة مانديلا إلى طرابلس قبل حضوره قمة أدنبرة وزعمت رضوخه لدعاية ما أسمته بالديكتاتور الليبي».. بغض النظر عما يدور في الكواليس الآن لإعلان هذا الملف. هل ينجح مانديلا في تغيير موقف بريطانيا والولايات المتحدة ليطوي العالم صفحة سوداء من تاريخه حل فيها الظلم مكان العدل؟

محمد أمين المصري

أزمة السلام .. والسياسة الأمريكية المنتظرة

لايكفي أن تعبر واشنطن عن «استيائها» من تصرفات بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي التي «تضيع الوقت» وتعرقل أي تقدم على مسارات التفاوض المختلفة لإحياء عملية السلام التي تمر بأخطر أزمة منذ بدايتها قبل ٢٠ عاما..

واذا كانت جولة يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا في المنطقة قد بعثت بعض الآمال في تحرك جدي للراعي الثاني للسلام ـ بعد سكون طويل ـ فإن الجهود الأمريكية والروسية والأوروبية تصطدم بالسياسة المتعنتة لنيتانياهو وحكومته التي دفعت المسيرة السلمية إلى طريق مسدود وتنذر بوقوع كارثة تتحمل مسئوليتها بالدرجة الأولى مع راعيي السلام وخاصة الولايات المتحدة التي لم تفعل شيئا إلا «الاستياء».

وكما أكد عمرو موسى وزير الخارجية في كلمته التي ألقاها في حفل افتتاح مركز بيريز للسلام في ٢٠ أكتوبر الماضي بتل أبيب، فإن موقف مصر ثابت وواضح تماما من خلال دعم كل الجهود التي من شأنها تعزيز السلام في المنطقة كخيار عربي استراتيجي. ولكن لم يحدث قط مثلما يحدث حاليا أن تطرق الشك إلى مصداقية المسيرة السلمية وأصبحت المنطقة تقف في مفترق طرق غاية في الخطورة بسبب المواقف السلبية والمتعنتة لحكومة نيتانياهو التي أشاعت جوا من عدم الثقة والكراهية وشجعت على أعمال العنف الأخيرة ـ على حد تعبير الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ..

ولا شك أن طمس الهوية الاقليمية للضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧ أو لمرتفعات الجولان من خلال مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات معناه ـ طبقا لما قاله عمرو موسى ـ تقويض إمكانية التوصل إلى أية تسوية على الإطلاق..

ورغم أن تصريحات الرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان التي أدلى بها خلال زيارته للولايات المتحدة في منتصف الشهر الماضي، أثارت كثيرا من الجدل والاهتمام لما حملته من إشارات الانتقاد لسياسة نيتانياهو حيال عملية السلام.

إلا انه لم يتأكد حتى الآن أن وايزمان يتبنى فعلا موقفا صريحا بالانسحاب الشامل من الجولان وجنوب لبنان، أو وقف وتفكيك المستوطنات والقبول بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة أو على الأقل الالتزام الصادق من جانب إسرائيل بتطبيق الاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية وهي قضايا الخلاف الرئيسية بين اتجاه السلام وسياسة نيتانياهو.

ويرى السفير سعيد كمال مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية لشئون فلسطين أن الاشارات التي نقلت على لسان وايزمان اتسمت بعدم الوضوح، فبالرغم من انها أسهمت في الترويج لموقف أمريكي عاتب على سياسة نيتانياهو فإنها تجنبت التطرق للسياسة نفسها.. ومما انتقص من قيمة تصريحات وايزمان وفعاليتها أنه أعاد صياغة عباراته فور عودته إلى إسرائيل لتكون أقل اثارة لنيتانياهو وحلفائه..

واذا أضفنا لذلك محدودية الصلاحيات التي يتمتع بها وايزمان حسب النظام الإسرائيلي خاصة في مواجهة رئيس وزراء منتخب مباشرة فإنه على الأغلب لم يقصد ولم يستطع أن يفجر معركة مع رئيس وزرائه، بل إن الأمر يقتصر ـ في رأي سعيد كمال ـ على حنين وايزمان لتجربة كامب ديفيد والسلام مع مصر التي كان متابعا لها، وربما يتمنى ظهور زعيم إسرائيلي ينقل المفاوضات العربية ـ الإسرائيلية من الاطار الذي وضع في مدريد إلى إطار مشابه لكامب ديفيد. ولذلك فإن أوضح المعاني التي حملتها إشارات وايزمان في واشنطن هي عدم رضا الادارة الأمريكية عن أسلوب نيتانياهو في التعامل مع مسألة السلام وهو قد يحمل معنى تسويق الموقف الأمريكي عند العرب على أبواب المؤتمر الاقتصادي في الدوحة أكثر مما يحمل معنى خطوة جادة لمواجهة تعنت نيتانياهو والضغط عليه.

كما أن محدودية الضغط الأمريكي على نيتانياهو ظهرت من خلال ردود فعل البيت الأبيض على عملية «الموساد» الفاشلة في عمان لاغتيال خالد مشعل.

ويكمن مصدر الاحراج الأمريكي من العملية بأنها حدثت في عاصمة بلد صديق كان سباقا في تأييد السلام وطالت سمعة كندا البلد الصديق والمجاور للولايات المتحدة. ومع ذلك فقد حلت كلمة «الخطأ» أو «سوء التقدير» و«الاخفاق» بدلا من كلمة إرهاب. وهكذا.. فإن نيتانياهو مستمر في سياسته مادامت أن واشنطن على موقفها الحالي في غياب مبادرة امريكية واضحة تستند إلى الضغط الفعال على إسرائيل لانقاذ عملية السلام وتلافي نتائج تصرفات رئيس وزرائها الذي يجيد الإعراب عن نياته الحسنة ويقوم بأعمال مفاجئة!!

مغازي شعير

من مفكرة سياسية

في الرابع والعشرين من الشهر الماضي احتفلت الأمم المتحدة بعيدها الثاني والخمسين وبهذه المناسبة طالبت مصر من خلال كلمة السيد عمرو موسى وزير الخارجية بإلغاء حق «الفيتو» الذي تتمتع به الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

وقال الوزير في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السفير سيد قاسم المصري مساعد أول وزير الخارجية في الندوة التي أقامتها الجمعية المصرية للأمم المتحدة للاحتفال بهذه المناسبة أن «الفيتو» يتعارض مع مبادىء الديمقراطية التي يجب أن تصبح إحدى سمات النظام الدولي المعاصر.

إن الكثيرين لم يمعنوا النظر في أهمية هذا المطلب المصري الذي تؤيده بقية الدول غير المنحازة والذي يجب أن تتبناه المنظمات الاقليمية وفي مقدمتها جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية بعد أن أصبح العرب أكثر المتضررين من هذا الفيتو الذي استخدمته واشنطن عشرات المرات ضد إدانة سلطات الاحتلال الإسرائيلية في قضايا واضحة وقفت كل دول العالم بجانبنا خلال التصويت بشأنها، وكان الفيتو الأمريكي بمثابة «حجر عثرة» ساعد كثيرا على زيادة التعسف والتعنت الإسرائيلي.

وإذا كان العالم قد أقر مبدأ الفيتو في توقيت تزامن مع نهاية الحرب العالمية الثانية واصطلح العمل به مع حرب باردة استمرت قرابة الخمسين عاما فإن الوضع الآن أصبح يختلف جذريا مما تصبح هذه المطالبة مشروعة خاصة مع الحديث عن اصلاح وإعادة هيكلة مجلس الأمن.

كما لن يكون مقبولا مايتردد في هذه الآونة عن انضمام بعض الدول الصناعية إلى العضوية الدائمة لمجلس الأمن دون تحقيق تمثيل دائم للدول النامية يتلاءم مع عددها النسبي وتوزيعها الجغرافي، وهو الأمر الذي يعد إمعانا في تعسف القوى العظمى، دون الأخذ في الإعتبار أهمية التكتلات الإقليمية والتي قد تتمرد يوما ما على تنفيذ قرارات هذه الدول والتي تصدر تحت مسمى قرارات الشرعية الدولية .. الأمر إذن يحتاج إلى وقفة جادة قبل فوات الأوان.

عربي

مؤتمر الدوحة: بين «شعرة معاوية».. ونيتانياهو!

ستظل الدول العربية حتى موعد انعقاد مؤتمر الدوحة بين تصورين لربط عملية السلام بالتعاون الاقتصادي في المنطقة. أحدهما أمريكي والآخر إسرائيلي يختلفان في الأسلوب ويتفقان في عدم ضمان تقدم العملية السلمية

فالولايات المتحدة ترغب بطريقة أو بأخرى في تحقيق تقدم ـ حتى لو كان شكليا ـ في محادثات السلام. وهي في سبيل ذلك الهدف تحاول الضغط على إسرائيل ومنعها من تخطي الخطوط الحمراء للسياسة الأمريكية في المنطقة.

فالأزمة التي تمر بها عملية السلام الآن تهدد بطريقة مباشرة مصلحة أمريكية متمثلة في نجاح مؤتمر الدوحة الاقتصادي وما تعنيه من ضمان لاستقرار منطقة من أكثر المناطق حيوية للسياسة الخارجية الأمريكية

لذلك فقد حاولت الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة من خلال جولة دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط ـ والتي لم يكتب لها النجاح ـ ومن قبلها زيارة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية في إيجاد الظروف الملائمة لعقد المؤتمر ورفع مستوى تمثيل الدول المشاركة فيه

وظل الهدف الأمريكي هو الابقاء على «شعرة معاوية» بين الطرفين العربي والإسرائيلي لدعم الدول التي اشترطت حدوث تقدم في العملية السلمية للاشتراك في المؤتمر. وكان هذا جليا في تصريحات المسئولين الفلسطينيين بعد جولة روس، من أنهم شعروا بأنه كان يحاول إحياء قمة الدوحة أكثر من إحياء عملية السلام.

وعلى هذا فإنه يمكن تلخيص التصور الأمريكي في أنه يقتصر على إمكانية تحقيق نجاح «مؤقت» في محادثات السلام بما يكفي لاستمرار التعاون الاقتصادي في المنطقة وهو بالطبع لايقدم ضمانات لاستمرار هذا النجاح.

وعلى الجانب الآخر، نجد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو يحرص على مشاركة بلاده في مؤتمر الدوحة بقدر حرصه على اغتيال عناصر حركة حماس والاستمرار في الاستيطان وعدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة وشن غارات شبه يومية على الجنوب اللبناني، بالاضافة بالطبع إلى تجميد المسار السوري.

ويبقى هذا هو الإطار السياسي للتعاون الاقتصادي الذي يأمله نيتانياهو في الشرق الأوسط ولعله بهذا وطىء موطئا لم يسبقه إليه أي نظير.

وبالتالي، فإن التصور الإسرائيلي يقوم على فرض سياسات الأمر الواقع وفصل التعاون الاقتصادي عن التقدم في المحادثات الخاصة بعملية السلام على جميع مساراتها. وبين التصورين الأمريكي والإسرائيلي تقف البلاد العربية في الانتظار لحدوث تقدم آخذة في الاعتبار عدة نقاط أهمها أنه رغم قصور الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة كوسيط في عملية السلام، فإنه لايمكن الاستغناء عن هذا الدور. فهو يعمل ـ إلى حد ما ـ على تقييد الطرف الإسرائيلي والحيلولة دون إطلاق يده في الصراع انطلاقا من عدم اختلال موازين القوى. كما ترفض البلاد العربية التصور الإسرائيلي للتعاون الاقتصادي بأي حال من الأحوال كما أنها لايمكن أيضا أن تقبل بأي تقدم شكلي في الوقت الحالي على حساب القضية الأساسية

جاسر الشاهد

اليمن تسعى إلى دور مؤثر في جنوب البحر الأحمر

باستثناء المصاعب التي رافقت حرب الخليج الثانية والحرب الأهلية عام ٩٤ والتي عكست نفسها بوضوح على تعاطي الدبلوماسية اليمنية فإن صنعاء تعتبر منطقة جنوب البحر الأحمر والقرن الافريقي ضمن الأعماق الاستراتيجية المهمة والتي منحتها وزنا وأهمية في التعامل السياسي وتكاد تجد لنفسها متسعا وموقعا أساسيا في الخريطة اليمنية الرسمية. ويتوافق هذا الاهتمام المتزايد مع تقديرات غربية تتحدث عن دور يمني مرتقب يتمثل في الحفاظ على استقرار وأمن القرن الافريقي تعززه سواحل يصل طولها إلى ٢٠٠٠كم على امتداد البحرين العربي والأحمر فضلا عن موقع جغرافي ممتاز يتحكم في مضيق باب المندب والذي يعني بالدرجة الأولى الملاحة الدولية.

ويقول المراقبون إن صنعاء ترغب في إحياء دور متميز مارسته في التاريخ القديم حينما كانت تتحكم في طريق التجارة العالمية مستفيدة من المزايا النسبية التي يتيحها لها الموقع والطموح السياسي خصوصا بعد تحقيق الوحدة بين شطري اليمن عام ٩٠ وترسيخها عام ٩٤ بعد حرب ضروس أثبتت قوة النظام السياسي وقدرته على حسم أية خلافات لصالحه وإمكانية الدخول بثقة في لعبة المصالح الدولية وأية ترتيبات قائمة. وتحرص القيادة اليمنية دائما على إثبات دورها وتأكيد وجودها عبر المشاركة الفاعلة في مجريات الأحداث وتوثيق علاقاتها مع مختلف الأطراف المحيطة والمطلة على الجانب الآخر من البحر الأحمر خصوصا اثيوبيا واريتريا وجيبوتي والصومال. بل ان البعض يفسر محاولة اريتريا احتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في ديسمبر ٩٥ على أنه نوع من جس النبض واختبار قوة الدور اليمني في مواجهة الدور الاريتري المحتمل وجوده بايعاز من قوى دولية للمشاركة في ترتيبات أمن جنوب البحر الأحمر. وتأمل اليمن من خلال احتضانها لمئات الآلاف من اللاجئين الصوماليين ومساهمتها في مبادرات للمصالحة الوطنية وجمع الفصائل المتناحرة إلى تأكيد وزنها الاقليمي في تلك المنطقة. كما أن تعميق العلاقات الثنائية مع جيبوتي عبر تبادل الزيارات على أعلى مستوى وتشكيل لجان تعاون اقتصادي وسياسي مشترك يعني الحرص على توصيل نفس الرسالة.

وتعتقد الدبلوماسية الأوروبية والأمريكية على حد سواء ـ بغض النظر عن التنافس الأمريكي الفرنسي ـ أن اليمن مؤهلة أكثر من غيرها لممارسة دور اقليمي يحفظ مصالح كل الأطراف ويحقق التوازن والإنسجام بعد إظهارها تقديم خطوات معقولة على طريق ترسيخ الديمقراطية والتعددية الحزبية وحل الخلافات الحدودية مع الجيران بطرق سلمية وودية.

صنعاء ـ ابراهيم العشماوي



كواليس عربية

● ● مصادر عربية أكدت أن قرار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالمشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الشهر المقبل، جاء مكافأة لقطر على دعمها وحدة اليمن ضد محاولة الانفصال عام ١٩٩٤.

يذكر أن قطر كانت الدولة الخليجية الوحيدة التي دعمت الرئيس اليمني علي عبدالله صالح خلال حرب شطري اليمن التي اندلعت عقب إعلان الحزب الاشتراكي اليمني انفصال الجنوب في ذلك العام.

● ● تنسيق سوري ـ عراقي على مستوى عال يستهدف التوصل إلى اتفاق مشترك مع تركيا لقسمة المياه الدولية المشتركة لنهر الفرات، والضغط على الجانب التركي للجلوس على مائدة مفاوضات ثلاثية بهدف الاتفاق على حصة معقولة للبلدان الثلاثة.

يذكر أن تركيا قد بدأت السبت الماضي في اختزان مياه نهر دجلة وراء سدين في محافظة ديار بكر جنوب شرق الاناضول، وأقامت احتفالين لهذا الغرض حضرهما الرئيس التركي سليمان ديميريل، وعلى اثر ذلك قام وفد عراقي ضم ممثلين من وزارتي الخارجية والري بزيارة إلى سوريا الثلاثاء الماضي.

● ● مصادر مطلعة أكدت أن رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا عرض على المسئولين البريطانيين قيام بلاده بمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكيربي، غير أن مانديلا لم يحصل على موافقة لهذا الطرح الذي أيده العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية.

● ● ضغوط روسية وفرنسية حملت القيادة العراقية على عدم الرضوخ لتوصية المجلس الوطني العراقي التي تضمنت وقف التعاون مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة العراق.

يذكر أن مجلس قيادة الثورة برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين قد أقر عدم التعامل مع المفتشين الذين يحملون الجنسية الأمريكية «فقط»، بعد أن رأت بغداد أن معظم المشكلات التي حدثت كانت مع المفتشين الأمريكيين والذين بلغ عددهم ٧٠٠ فرد.

● ● مصادر دبلوماسية أكدت أن زيارة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الأسبوع الماضي إلى إيران كانت على قدر كبير من الأهمية. المصادر قالت ان الحريري

بريماكوف — الحريري

حصل على دعم اقتصادي إيراني كبير، بالاضافة إلى الدعم السياسي والعسكري، مقابل تلبية العديد من مطالب حزب الله في لبنان والتي سيتم تنفيذها بصورة عاجلة.

عرفات — صالح

● ● يرى المراقبون أن جولة وزير الخارجية الروسي «يفجيني بريماكوف» بالمنطقة لم تتوصل إلى حلول عملية بشأن المشكلات الإسرائيلية العالقة على كل مسارات عملية السلام، إلا أنهم أكدوا أن الجانب العربي حقق مكاسب سياسية مهمة يأتي في مقدمتها تأكيد اقتناع موسكو بأن السياسة الإسرائيلية بزعامة بنيامين نيتانياهو تسببت في زيادة أجواء التوتر بالمنطقة، وهو الأمر الذي ينذر بعواقب وخيمة مستقبلا.

● ● مصادر فلسطينية أكدت أن ضغوطا شعبية وخارجية كبيرة يتعرض لها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حاليا لمحاربة الفساد في صفوف القيادات الفلسطينية بعد أن أدانت لجنة التحقيق البرلمانية جميع وزراء السلطة الفلسطينية. المصادر أشارت إلى أن عرفات في موقف حرج للغاية بعد أن أصبح مطالبا بتغيير وزرائه بالكامل.

من ناحية أخرى طلبت قيادات حركة فتح الفلسطينية من عرفات العمل على تحجيم تحركات وتصريحات الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس الذي تضاعفت شعبيته داخل الأراضي الفلسطينية.

●● تزامنت زيارة الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول للرئيس السوداني الفريق عمر البشير إلى القاهرة مع اجتماعات «نيروبي» بين ممثلي الحكومة السودانية وممثلين عن الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يتزعمها «جون جارانج»، مصادر دبلوماسية أكدت أن الخرطوم طلبت وساطة مصر وبعض العواصم الأفريقية لإنجاح هذه المفاوضات.

●● ارتفعت أصوات عديدة بالجامعة العربية تطالب بتبني الموقف المصري الداعي إلى إلغاء حق (الفيتو) الذي تتمتع به الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي.

مصادر بالجامعة أكدت أن دولتين خليجيتين تتحفظ إحداهما على هذا الموقف، بينما تعارضه الأخرى!

عبدالناصر سلامة

وفي سوريا يقولون: تفعيل العمل العربي أهم من مؤتمر الدوحة

الارتباط بين التقدم في المفاوضات الثنائية العربية ـ الإسرائيلية، أمر اعتبرته سوريا أساسيا بالنسبة للمشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف التي تعد محورا موازيا للمفاوضات الثنائية، في إطار عملية السلام المنبثقة عن مؤتمر مدريد لعملية السلام عام ١٩٩١، حيث مازالت سوريا تقاطع المفاوضات المتعددة الأطراف لاستمرار احتلال إسرائيل لأراضيها وبعد توقف المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية عام ١٩٩٦ واستمرار ذلك مع قدوم حكومة بنيامين نيتانياهو وحتى الآن، كرست دمشق جهودها من أجل المقاطعة العربية لإسرائيل وعدم المشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف، وهو ما انعكس في قرارات وتوصيات القمة العربية الأخيرة بالقاهرة، وما تلاها من اجتماعات لوزراء الخارجية العرب ودول إعلان دمشق وترتب على الجهود السورية تأييد التيار العربي لتجميد العلاقات مع إسرائيل وعدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

يقول الدكتور عزيز شكري أستاذ القانون الدولي بجامعة دمشق أن ماتزعمه قطر حول وجود التزام دولي أو تعهد أدبي عليها يدفعها إلى عقد المؤتمر، ليس مقبولا فالمؤتمر يمكن تأجيله، أو عقده دون مشاركة إسرائيل، لأن اصرار قطر على عقده في مثل هذه الظروف بالذات يمثل ضربة لجميع العرب، دون أن يكون لقطر أو العرب عموما أية فائدة من مثل هذا المؤتمر ويوضح أن المؤتمر ليس اجتماعا لرجال الأعمال، ولنه لم يكن كذلك ولن يكون ـ منذ بدايته عام ١٩٩٤، حيث يسعى لانشاء منظمة شرق أوسطية ذات طابع اقتصادي وسياسي معا، لتحل محل الجامعة العربية ومؤسساتها القومية، وهو مالسنا بحاجة إليه. ونحن بحاجة إلى تفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك خصوصا أن أدواتها جميعا موجودة، لو توافرت الارادة السياسية، التي يبدو أنها متوافرة حاليا أكثر من أي وقت مضى

ورأى أن بعض العرب يميل للانصياع للرغبة الأمريكية في إذلال العرب، وحملهم على حضور مؤتمرات لايريدونها ولا تفيدهم، كما لن يكون بنك الإعمار للشرق الأوسط وشمال افريقيا بديلا لصندوق النقد العربي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ولن يكون المجلس الاقليمي للسياحة بديلا لمنظمة السياحة العربية، وليس العرب بحاجة إلى شخص ما يحل محل الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية.

وأضاف أن العرب ليسوا بحاجة أيضا إلى لجنة تنسق بين العرب وبين إسرائيل، في الوقت الذي ترفض فيه إسرائيل الانصياع لأي قرار من قرارات الشرعية الدولية، وتعاند وتصعد حملتها ضد العرب

دمشق عاطف صقر

خاتمي يخوض معركة التهدئة

إشارات إيرانية .. وترقب خليجي

لم تمض سوى فترة قصيرة على تولي الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي الحكم في طهران، حتى بدأ في إرسال إشارات ذات مغزى لجيرانه في الخليج وهو يرنو بعينيه إلى واشنطن لاستعادة الود المفقود بين إيران وكثير من بلاد العالم التي ضجت من محاولات «تصدير» الثورة الإسلامية، وسعي المتشددين إلى التدخل في الشئون الداخلية لهذه الدول حتى صنفت طهران على القائمة السوداء كاحدى الدول الراعية للإرهاب في العالم.

وربما لايجد خاتمي أمامه من سبيل للخروج من النفق المظلم ـ الذي تعيش فيه إيران منذ فترة وأدى إلى تدهور اقتصادها وفقدان علاقتها حتى مع أقرب جيرانها ـ سوى طريق الاعتدال وخوض غمار حرب عاتية مع المتشددين والسلطة الدينية لإرساء مناخ التهدئة الذي يمكن من خلاله الإنطلاق لاصلاح وترميم ما أفسده «ملالي طهران» طيلة السنوات الماضية.

فقد بعث خاتمي باشارات ذات مغزى في الفترة الماضية كان أولها الإعلان عن إعادة تسيير الرحلات الجوية بين طهران والمدن السعودية. ثم جاء إعلان الأدميرال علي شامخاني وزير الدفاع الإيراني الجديد بأن «تحقيق انفراج في الخليج» سيكون الهدف الرئيسي لوزارته في المرحلة المقبلة. وزاد شامخاني على ذلك قوله ان «القدرات العسكرية الإيرانية مخصصة فقط للأغراض الدفاعية».. وان كان لم ينس بالطبع تأكيد أهمية «الاستعداد التام» لمواجهة أية تهديدات عسكرية محتملة.

ثم جاءت الإشارة الأخرى والتي يعبر من خلالها خاتمي أجواء الخليج إلى العالم وتحديدا إلى واشنطن بالإعلان عن دعوة رسمية تم توجيهها إلى وفد نسائي أمريكي لزيارة إيران.

وهي دعوة وجهتها «جمعية تضامن النساء» الإيرانية وهي جمعية توصف بأنها «مقربة» من حكومة خاتمي.

وأيا كانت مهمة الوفد النسائي الأمريكي الذي سيلتقي مع كبار المسئولين في الحكومة الإيرانية للبحث في «المسائل الانسانية» ـ كما ذكرت مصادر إيرانية ـ فإن الدعوة تحمل أكثر من مغزى.

فهذه هي الزيارة الأولى لوفد أمريكي منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وإيران في أبريل ١٩٨٠، كما أنها ـ وهذا هو الأهم ـ زيارة لوفد نسائي من الدولة الأكثر تحررا في العالم إلى الدولة الأكثر تشددا والتي كثيرا ما انتقدت نساء الغرب ونالت من أخلاقهن وسلوكياتهن؛ كما أن هناك إشارات أخرى توحي بحدوث «إنفراجات» في إيران كان آخرها قرار خاتمي بتعيين «معصومة ابتكار» الأستاذة الجامعية ذات الستة والثلاثين عاما في منصب نائب الرئيس كأول امرأة تتولى هذا المنصب في إيران. ورغم أن طريق خاتمي لن يكون مفروشا بالورود وأن معركته مازالت طويلة مع الجناح المتشدد والسلطة الدينية في إيران، إلا أن ما لتخذه من خطوات حتى الآن يحظى باهتمام الجيران في الخليج، فضلا عن رصد ومتابعة من الولايات المتحدة وأوروبا.

ورغم كل هذا التحول والاشارات الودية فإن «مصداقية» خاتمي ستظل مرهونة باعادة صياغة السياسات الإيرانية تجاه دول الخليج العربية. وهذا ما سيؤكده تصرف الرئيس الإيراني الجديد حيال مشكلة احتلال الجزر الإماراتية والتدخل في الشئون الداخلية للبحرين بدعم وتدريب المتطرفين فيها لزعزعة الاستقرار والأمن.

المنامة ـ سامي كمال

حماس تهدد بتنفيذ عملية كبرى ضد إسرائيل

السلطة الفلسطينية تطالب ببحث تنفيذ إعادة الانتشار وتحديد مفهوم مشترك للأمن في محادثات واشنطن

القدس - أ.ف.ب - باريس أ.ش.أ: طالبت القيادة الفلسطينية بأن تتضمن محادثات واشنطن الاثنين القادم بين ديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل ومحمود عباس (أبو مازن)...

الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» بشن عملية كبرى في اسرائيل اذا لم تستجب تل ابيب بشكل فوري لمطالبها التي...

وإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وفتح طريق بين الضفة الغربية وغزة، وإنشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

...وقال الشيخ ياسين ان المأزق الذي تواجهه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حاليا يثبت ان حماس كان لديها حق في رفض اتفاقات اوسلو، مشيرا الى ان ميزان القوى في هذه المفاوضات لصالح الاسرائيليين وهم يحاولون فرض شروطهم ووجهة نظرهم.

وزير مصري يلتقي وارسمي (Somali minister)

اديس ابابا - أ.ش.أ - ناشد وارسمي عبده شرواع وزير المصالحة الوطنية وشئون اعادة السلام في حكومة حسين عيديد الصومالية الذي قدم اخيرا الى اديس ابابا الرئيس حسني مبارك بما له من ثقل كبير على المستويات العربية والافريقية والاسلامية ان يدفع بجهود للمصالحة في الصومال واقناع حسين عيديد بتبني طريق المصالحة والحوار.

واعرب وارسمي عن امله في ان تنجح جهود مصر لانجاح اللقاء المزمع عقده يوم الخميس القادم في القاهرة بين حسين عيديد ومجلس الانقاذ الوطني الصومالي مشيرا الى ان عيديد قد نقض من قبل اتفاق القاهرة في مايو الماضي.

لحل أزمة لوكيربي: الأمم المتحدة توافق على إرسال مراقبين إلى اسكتلندا

لندن - مكتب الأهرام - نيويورك - وكالات الأنباء: وافق الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان على إرسال مراقبين من المنظمة الدولية الي اسكتلندا. وصرح فريد ايكهارد المتحدث باسم عنان بأن الأمين العام يعتبر أن الاقتراح البريطاني يمكن أن يساعد على تطبيق قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن، كما أن من شأنه أن يشجع ليبيا على تسليم المتهمين. وفي هذا الإطار فهو يرحب بدعوة بريطانيا وينوي إبلاغ مجلس الأمن بموافقته عليها. وكان متحدث باسم الخارجية البريطانية قد نفى مساء أمس الأول أن تكون جهود الوساطة التي قام بها مانديلا لإيجاد حل لأزمة لوكيربي قد فشلت مؤكدا أن موقف بلاده ثابت ولم يتغير بشأن إجراء المحاكمة في اسكتلندا.

ردود الأفعال تتوالى بعد قرار العراق بطرد المفتشين الأمريكيين:

روسيا تجدد معارضتها لأي عمل عسكري .. وواشنطن تبحث أساليب الرد

بغداد تدعو المجتمع الدولي لعدم الإذعان للسياسة الأمريكية .. وباريس تتحدث عن مبادرة سرية



واشنطن - بغداد - وكالات الانباء - باريس - خالد سعد زغلول: اكدت روسيا من جديد معارضتها لشن اي عمل عسكري ضد العراق، وقال وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف إن بلاده تعارض اي عمل عسكري ضد بغداد منتقدا في الوقت نفسه القرار العراقي...

...«الأهرام» إن فرنسا ترى أن التعاون العراقي الكامل مع اللجنة الدولية هو الخيار الوحيد من أجل رفع الحصار على العراق، وقال جاك روميلان ان فرنسا تعمل جاهدة حتى لايقع العراق هدفا للعقوبات. وكان مسئول عراقي قد اعلن امس الاول ان العراق لن يتراجع عن...

الصحف الإسرائيلية: «الموساد» قرر اغتيال صدام حسين

القدس - أ.ف.ب - أكدت الصحافة الإسرائيلية الصادرة امس أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) وضع مجددا علي جدول أعماله مشروعا قديما لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

وأضافت الصحف نقلا عن النشرة الإعلامية الاسبوعية «فورين ريبورت» التي تصدر في لندن عن مجموعة «جينس»، أن الموساد يسعي الي تحسين صورته بعد محاولته الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل الشهر الماضي في عمان...

الاستخبارات في تل أبيب ان الموساد يتحرق لإثبات ان بإمكانه أن يقوم بهذه المهمة بنجاح.

وحذرت «فورين ريبورت»، بحسب ما نقلت عنها الصحف الإسرائيلية، من مخاطر محاولة اغتيال صدام حسين مؤكدة انه «في حال فشلها فإن هناك خطر وقوع حرب لانه سيكون علي اسرائيل ان تدفع بنصف قواتها الجوية الي التدخل لاستعادة الكوماندوز المكلف بتنفيذ العملية». وقد اعتبر الجنرال «دان شومرون» الذي كان رئيسا لأركان الجيش الإسرائيلي وقت ازمة الخليج في...

الأوساط اليهودية بموسكو تقلل من أهمية جولة بريماكوف

موسكو - من مكتب الأهرام: حاولت الأوساط اليهودية وبعض وسائل الإعلام في موسكو التقليل من اهمية جولة يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا بالشرق الأوسط. وزعم الكاتب اليهودي قسطنطين إجيرت، في صحيفة الأزفستيا، وجود تناقضات بين تصريحات بريماكوف وبين متحدث قال إنه مسئول كبير في الخارجية الروسية...

زروال يبدأ اليوم زيارته للإمارات

الجزائر - مراسل الأهرام: يبدأ اليوم الرئيس الجزائري الامين زروال زيارة رسمية للامارات تستغرق يومين يجرى خلالها محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وسيتوجه زروال بعد ذلك...

مانديلا يزور السعودية في ١٦ نوفمبر الحالي

بريتوريا - مراسل الأهرام: يبدأ الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يومي ١٦ و١٧ نوفمبر الحالي. ومن المقرر أن يصطحب مانديلا وفدا على مستوى عال يضم وزير الخارجية...

سوريا تنفي وجود اتصالات سرية مع إسرائيل

دمشق - تل ابيب - وكالات الانباء: نفى مصدر سوري مسئول بعد ظهر امس الانباء التي تحدثت عن وجود اتصالات سرية مع إسرائيل في واشنطن بين...

...شيء من الصفر. وطالب بضرورة التوصل الى تسوية... للموقفين، قائلا إنه يمكن تحقيق ذلك اذا كانت سوريا تريد السلام.

يأتي ذلك ردا على سؤال حول ماذكرته صحيفة معاريف... اتصالات سرية في الولايات المتحدة منذ شهرين بين... يقيمون في واشنطن بشكل متقطع.

غير ان شاهي بازاك المتحدث باسم بنيامين نيتانياهو رفض تأكيد او نفي ماذكرته الصحيفة التي اشارت الى... نيتانياهو وموشي يالون رئيس الاستخبارات العسكرية... الى واشنطن.

ندوة المكتبات والمعلومات تبدأ أعمالها اليوم بالجامعة العربية

تبدأ صباح اليوم بجامعة الدول العربية أعمال الندوة العربية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، التي يفتتحها نيابة عن الدكتور عصمت عبد المجيد السفير نهاد مقبل والدكتور عبد الجليل التميمي رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والدكتور شعبان خليفة رئيس قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة ورئيس المؤتمر والدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة.

من قريب

الرحلة الآسيوية..

١ - الطريق إلى آسيا محفوف بالمفاجآت والتوقعات.. سواء بالنسبة للذين يتطلعون بانبهار شديد إلى النمور الآسيوية، التي قفزت خلال السنوات الأخيرة إلى مسرح الاقتصاد العالمي، وتبوأت مكانة اقتصادية تحسد عليها، أو بالنسبة للذين يؤرقهم استعداد أمريكا لفرض هيمنتها وسيطرتها وقيمها على العالم بأسره!

وتزداد المفاجآت والتوقعات كلما توغلت في منطقة جنوب شرق آسيا، في الطريق إلى الصين.. عالم مختلف تماما عن العوالم التي تحيط بنا في الدول الأوروبية القريبة، التي اعتدنا في مصر والعالم العربي أن ننظر إليها ونتعامل معها ونتأثر بها.. فنحن حتى الآن لم نعط اهتماما كافيا بما يجري في هذا الجزء من العالم من تطورات خطيرة سريعة ومتلاحقة. ربما يمكن القول إنها نقلت جانبا كبيرا من الشعوب الآسيوية نقلة حضارية واقتصادية كبرى في غضون السنوات القليلة الماضية. وبعثت في أوصال شعوبها شعلة من النشاط والحيوية والحركة والخروج من الماضي إلى المستقبل.. جذبت إليها أنظار الغرب الرأسمالي، ودفعت إليها تدفقات هائلة من الاستثمارات الأجنبية سعيا وراء أسواقها من ناحية، أو وراء الأيدي العاملة الرخيصة من ناحية أخرى.

لسنوات طويلة ظلت نظرة الغرب إلى هذه المنطقة من العالم نظرة الاستعلاء والتحفظ. هذه الشعوب التي كانت تعج بمشكلات الفقر والتخلف والانفجار السكاني وصراع الأديان والعرقيات والقوميات التي أججها الاستعمار، وتشابك اللغات واللهجات، وسيطرة أنظمة شمولية أو سلطوية.. لم يكن أحد يصدق أن تنزع عن نفسها الأغلال وتسقط الأسمال، وتعيد بناء الانسان والمجتمعات فيها بهذه السرعة.. وأن تقف موقف التحدي في الصراع الحضاري الذي اعتبره المفكر الأمريكي صمويل هنتنجتون صراع المستقبل بين القيم الغربية والقيم الآسيوية!

وفي غضون السنوات العشر الأخيرة فقط ارتفعت معدلات النمو ومستويات الدخل للفرد، والناتج القومي لشعوب ودول جنوب شرقي آسيا بصورة مذهلة.. انعكست على نوعية الحياة فيها بدرجة لافتة. ودخلت هذه الدول أسواق الصادرات العالمية من أوسع أبوابها، واجتذبت إليها البلايين من رءوس الأموال الأجنبية. وأصبحت تمشي في شوارع سنغافورة أو ماليزيا أو هونج كونج أو تايلاند، فلا تكاد تحس بالفارق بينها وبين شوارع لندن أو نيويورك أو باريس.. امتلأت بناطحات السحاب والبنوك وشركات التمويل ومكاتب الاستشارات المالية والسماسرة وممثلي الشركات العالمية والعابرة للقارات والجنسيات. وانتقلت إليها كثير من الشركات والصناعات الخفيفة والمتوسطة والصناعات الهندسية والالكترونية التي تصدر انتاجها للأسواق الأمريكية والأوروبية.

إنها رحلة المعجزة الآسيوية إلى القرن الحادي والعشرين!

سلامة أحمد سلامة

الثقافة في عصر مبارك وكشف الحساب!

د. عبد العظيم رمضان

في طول التاريخ المصري وعرضه لم يحدث أن تصدت الدولة المصرية لنشر الثقافة كما يحدث اليوم في عصر الرئيس محمد حسني مبارك! فما يحدث في مصر حاليا يعد بكل المعايير ثورة ثقافية لم يسبق لها مثيل. تذكرنا بالثورة الثقافية في الصين، ولكن دون دماء، ودون معتقلات، وبدون تصفيات جسدية، وبدون «عصابة أربعة»! ومع اختلاف بين في الوسائل والغايات. إنها ثورة ثقافية حقيقية متخلصة من الصبغة السياسية أو الأيديولوجية، قادتها السيدة سوزان مبارك بكفاءة ممتازة وبإيمان وتفان غريبين، وسخرت فيها كل ما تملك من قدرة على التأثير الحميد من أجل تمويل هذه الثورة الثقافية، وتعبئة كل امكانات الدولة لخدمتها.

قبل أن تتصدى هذه السيدة الرائعة لقيادة هذه الثورة الثقافية، كانت مصر قد تراجعت في مضمار النشر لتحتل مكانها بعض العواصم العربية، وعلى رأسها بيروت وبغداد. وعندما تولى الدكتور سمير سرحان رئاسة هيئة الكتاب، كانت هذه الهيئة قد تحولت إلى شبح يسمع المثقفون به، ويتجنبون الاقتراب منه، أو يتجاهلونه كأنه لا يعنيهم في شيء في الوقت الذي تصدت دور النشر الأخرى لنشر أعمال المؤلفين، ولكن بطريقة استغلالية حولتهم إلى بروليتاريا تحت رحمة الناشرين، وسلبتهم حقوقهم، وبددت أعمالهم، واستباحت مؤلفاتهم! وقد استطاع الدكتور سمير سرحان أن يسترد قيادة حركة النشر من دور النشر الأخرى، وأن يجتذب إليه المثقفين، ويشعرهم بأن هيئة الكتاب هي بيتهم الطبيعي، الذي يرعى أعمالهم، ويحفظ حقوقهم، ويحميهم من النهب والاستغلال. فبدأت هيئة الكتاب تسترد مكانها الطبيعي في حركة النشر الثقافي والعلمي.

ولكن كل ذلك كان يتم في حدود الامكانات المالية المتاحة للهيئة، وهي محدودة بالضرورة، ومرتبطة بميزانية الدولة، حتى جاءت السيدة سوزان مبارك لتخترق هذه الحدود، وتحطم كل الحواجز بجسارة، وتنطلق بالحركة الثقافية الى آفاق كانت تتجاوز أحلام الحالمين، بمشروعها العظيم الذي أطلق عليه اسم «مهرجان القراءة للجميع»، والذي انبثقت منه «مكتبة الأسرة».

عندما ظهر مشروع «مهرجان القراءة للجميع» في البداية كان الظن أنه مشروع دعائي كتلك المشروعات التي سمع شعبنا بها كثيرا في وسائل الاعلام، ولم يلمس لها أثرا محسوسا! ولم يدر أحد أن وراء المشروع عزما من حديد على النجاح، هو عزم السيدة سوزان مبارك، وإرادة حديدية على تعبئة كل الجهود لتحقيق ماكان مستحيلا تحقيقه، وعلى تجاوز كل العقبات المادية التي تقف في وجه مثل هذه المشروعات الطموحة.

فبفضل اتصالاتها ومساعيها الحميدة استطاعت السيدة سوزان مبارك أن توفر تمويل هذا المشروع العظيم عن طريق تكاتف جهات عديدة في الدولة في المشروع، واشتراك كل من وزارة الثقافة، ووزارة الاعلام، ووزارة التعليم، ووزارة الادارة المحلية، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وجمعية الرعاية المتكاملة المركزية. وكان الهدف توفير الثقافة الرفيعة الجادة للقارئ المصري بسعر رمزي لا تقدر عليه أي دار نشر في العالم العربي أو الخارجي!

وبذلك بدا الأمر في شكل «تعبئة عامة» لجهود الدولة، تشبه التعبئة العامة في الحروب التي خاضتها مصر!

ولكنها تعبئة من نوع جديد.. تعبئة لنشر الثقافة على أوسع نطاق بين الجماهير الشعبية، غير القادرة على أثمان الكتب، التي ارتفعت تكاليفها حتى أصبحت فوق طاقة الغالبية العظمى.

وبذلك تحول نشر الثقافة إلى مهمة قومية على مستوى الدولة، بعد أن كانت تقوم به دور النشر المتفرقة التي اتجه بعضها إلى الاستغلال وسرقة المؤلفين، وهو ما لم يسبق له مثيل في عصر من عصور مصر! كما لم نشهد له مثيلا حتى في الدول الشيوعية التي أممت الثقافة كما أممت وسائل الانتاج! ففي تلك الدول الشيوعية لم يكن يسمح بنشر كتب إلا الكتب التي تخدم فكر ماركس ولينين، وأما في الدول الرأسمالية فإن دور الدولة في نشر الثقافة ينحصر في توفير المناخ الحر، ولا يمتد إلى القيام بعملية النشر ذاتها التي تقوم بها دور النشر المختلفة، التي كان قصارى جهدها هو توفير طبعات رخيصة من الكتب التي تصدرها تعرف باسم Paper Back ولكنها لا تبيعها أبدا بسعر رمزي، لأن هذا السعر الرمزي يعرضها للإفلاس

ما فعلته السيدة سوزان مبارك - إذن - يعتبر فريدا من نوعه في ميدان الثقافة، بنقل مهمة نشر الثقافة من المستوى الفردي ودور النشر الصغيرة والكبيرة، إلى المستوى القومي الذي تعبأ له جهود الدولة المصرية، بقصد ضرب الأسعار العالية للكتب الثقافية، وتيسيرها لشباب الجيل الجديد بأسعار رمزية، تشجع على تكوين المكتبات المنزلية للأسر الفقيرة التي تعجز إمكاناتها المالية عن شراء الكتب أو حتى التطلع إلى شرائها.

فهذه الأسرة المحدودة الدخل تستطيع الآن أن تتطلع إلى تكوين مكتبات تضم عيون كتب الآداب والفنون والفكر في مختلف فروع المعرفة الانسانية، مما لم يكن متاحا قبل ذلك على مدى التاريخ المصري الحديث.. وكل ذلك بأسعار زهيدة أقل بكثير مما كنا ندفعه أيام الشباب بالمقارنة بسعر العملة الحالية!

لقد كان متوسط سعر الكتاب أيام الشباب خمسة قروش عندما كان سعر رطل اللحم قرشين، أي أن ثمن الكتاب كان يشتري كيلو لحم تقريبا، وهو ما يساوي حاليا بين عشرين وثلاثين جنيها. ولكن مشروع مكتبة الأسرة يبيع الكتاب بسعر يتراوح بين نصف جنيه وجنيه وربع! وهو ما يساوي ٢٠ - ٣٠ من سعر الكتاب منذ نصف قرن! أفليست هذه بالفعل ثورة ثقافية لم تشهدها مصر عبر العصور!؟

وهل نتجاوز الحق إذا وصفنا عصر مبارك بأنه أزهى عصور الثقافة في مصر في العصر الحديث، وأنه العصر الذهبي للمثقفين والمفكرين والأدباء والعلماء والفنانين. وأن مصر مبارك اليوم تمثل بالنسبة لجيرانها وشقيقاتها العربيات قلعة ثقافية شامخة لا تتطاول إليها أية دولة عربية مهما بلغت من الثراء!

والفضل - كما قلت - يعود إلى السيدة سوزان مبارك التي استطاعت إحداث هذه التعبئة العامة لجهود الدولة لمحاربة الجهل والسطحية الفكرية والتخلف الثقافي والاجتماعي.

ولكن تعبئة موارد الدولة على هذا النحو، ما كان لها أن تحقق تلك الانجازات الرائعة لو كان على رأس وزارة الثقافة وزير رجعي منغلق الفكر، أو كان على رأس هيئة الكتاب رئيس بيروقراطي محدود الثقافة.

ومن هنا أهمية وجود وزير الثقافة الحالي فاروق حسني ورئيس هيئة الكتاب الدكتور سمير سرحان

وبالنسبة للوزير فاروق حسني فلست أعتقد أن هناك من هو أسعد مني لنجاحاته المتوالية على جميع المستويات الثقافية التي تولاها. إذ مازال ماثلا في ذهني ما قوبل به هذا الوزير عندما اختاره الرئيس مبارك وزيرا من هجوم من جانب بعض المثقفين وبعض رؤساء تحرير الصحف القومية، مما لم يحدث مع أي وزير آخر! الأمر الذي دعاني إلى أن أرد على هذا الهجوم في مقال لي بمجلة أكتوبر يوم ١٩٨٨/٥/٨ تحت عنوان: هل كان اختيار وزير الثقافة خطأ فادحا؟ قلت فيه بالحرف الواحد:

«إننا أمام وزير هوجم منذ اليوم الأول لتوليه منصبه، بل وحتى من قبل أن يحلف اليمين، وقبل أن يقوم بأي عمل، وبالتالي قبل أن يخطئ أو يصيب! وقد هوجم بشراسة وضراوة، وهوجم هجوما تجوهلت فيه مبادئ الدين والأخلاق والتقاليد المصرية العفة الكريمة، وسيقت في الهجوم عليه ذرائع وحجج لم تعرفها الحياة السياسية في بلدنا منذ قيام أول وزارة مسئولة في مصر في عام ١٨٧٨ حتى الآن!»

وفي الوقت نفسه قبل الوزير فاروق حسني التحدي، فأثبت على مدى تسع سنوات من توليه وزارة الثقافة أنه وزير متعدد المواهب مستنير الفكر، موسوعي المعرفة، وأنه حول وزارة الثقافة من وزارة خاملة إلى وزارة تتفجر بالحيوية والنشاط

وبذلك أصاب فاروق حسني مهاجميه بالاحباط وأفسد توقعاتهم، وأثبت سوء تقديراتهم وفساد حكمهم على الرجال، وفي الوقت نفسه أثبت صواب حكم الرئيس مبارك وحسن اختياراته! وكان في ذلك درس بليغ لمن يتطاولون لأنفسهم حق تعيين وعزل الوزراء نيابة عن رئيس الدولة فقد انقلبوا على مواقفهم السابقة وتحولوا إلى مداحين! وهو أمر يحسب لهم، فالرجوع إلى الحق فضيلة، والتمسك بالخطأ رذيلة مقيتة.

ومع ذلك فلم يسلم الوزير من هجوم عناصر الاسلام السياسي في مجلس الشعب، في شكل استجوابات تقلب الحق باطلا، وتشوه انجازاته الثقافية، حتى ذهب بعض هذه الاستجوابات إلى حد اتهام الوزير بأنه يسمح بظهور الصور العارية في المجلات الثقافية التابعة للوزارة! وكان يقصد بذلك لوحة فنية نشرت لرسام مشهور تصور آدم وحواء، مما دعانا إلى أن نذكر بأن سقف كنيسة سستين في متحف الفاتيكان مليء بالصور العارية. ولن ندعو إلى التفرقة بين اللوحات الفنية والصور العارية (التي يطلق عليها في الغرب اسم «بورنو».

وسوف يظل الوزير عرضة للهجوم مادام يعمل وينجز في حقل الثقافة الرفيعة، وسوف تطيش سهام نقاده ومهاجميه، وسوف يكون علما على عصر مبارك يشهد لهذا العصر بالاستنارة وبأنه أزهى عصور الثقافة التي مرت بمصر. أما الفضل الآخر في هذه النهضة الثقافية فهو للدكتور سمير سرحان، رئيس هيئة الكتاب، والمثقف المستنير الذي يدير هيئة الكتاب بوصفه مثقفا وليس اداريا ويتخطى بذلك العقبات البيروقراطية التي كانت تكبل أقدام هيئة الكتاب سنوات طويلة، ومنعتها من القيام بدورها الريادي في حركة النشر العربية.

ويكفي للمقارنة بين ادارة الدكتور سمير سرحان لهيئة الكتاب وادارة من سبقوه الاشارة إلى تجربتي الشخصية عندما طبعت هيئة الكتاب في عام ١٩٦٨ أول كتاب لي - وهو تطور الحركة الوطنية في مصر من ١٨ - ١٩٣٦ - وهو في الأصل رسالة علمية حصلت بها على درجة الماجستير. لقد تعثر هذا الكتاب في الأصل نحو ثلاث سنوات في لجان القراءة بالهيئة ثم في مشروع نشر الرسائل العلمية بالمجلس الأعلى للفنون والآداب (المجلس الأعلى للثقافة حاليا)! وضاع أصله مرتين! حتى أوشكت النسخ التي لدي على النفاد! ثم فوجئت بخبر صاعق بأن الهيئة قررت عدم نشر الرسائل العلمية، إلا في حالة إزالة حواشيها ومراجعها ومصادرها! ولما كانت لا توجد دار نشر في مصر تطبع كتابا ضخما من نحو تسعمائة صفحة، فقد أيقنت أن الكتاب لن يرى النور، ولولا أن تناوب على رئاسة الهيئة في تلك الفترة مفكران بارزان هما محمود أمين العالم والدكتور عبد العظيم أنيس، لدفن الكتاب في مقبرة الهيئة وبددت جميع نسخه التي أملكها!

واليوم، وفي عهد سمير سرحان، فإن كل العقبات البيروقراطية التي تحول دون نشر الأعمال العلمية الجادة قد زالت وانقشعت؛

موضوعه متما بأنه يستطيع تمييز العمل الفكري الجاد من العمل الفكري الهازل، عن طريق الفحص الشخصي، وبذلك يوفر مركبة الأعمال العلمية والفكرية الكبيرة في لجان القراءة. وفي الوقت نفسه فإنه يعوض سلطته في الموافقة على النشر للخبراء المختصين الذين يشرعون على السلاسل الفكرية والعلمية، باعتبارهم أهل الاختصاص الحقيقيين الذين يستطيعون تمييز الغث من السمين، وبذلك حرر حركة نشر الكتب العلمية والفكرية من جميع القيود التي كانت تعوق حركتها.

والتدليل على ذلك، فإنني بوصفي رئيس تحرير سلسلة كتب «تاريخ المصريين» قد نشرت أكثر من مائة كتاب في تاريخ مصر وحدها! كما نشرت من الرسائل العلمية في تاريخ مصر ما يفوق عدد ما نشره مشروع نشر الرسائل العلمية القديم الذي كان يتفاخر به المجلس الأعلى للفنون والآداب ثم انقلب عليه وألغاه لضيق الامكانات! وكل ذلك دون أية تعقيدات ادارية! كما أعيد نشر الأعمال العلمية التاريخية التي نفدت، بأسعار زهيدة للغاية، وآخرها كتاب «مصر للمصريين» لسليم خليل نقاش الذي يصدر في ستة أجزاء! وفي عهد رئيس آخر لهيئة الكتاب غير سمير سرحان فإن هذا الانجاز يدخل في باب المستحيل!

ومن هنا تظهر أهمية الأعمال الفكرية والعلمية والأدبية والفنية التي ظهرت في مشروع مكتبة الأسرة بقيادة الدكتور سمير سرحان. ففي عهد رئيس آخر للهيئة من جماعات الاسلام السياسي فإن معظم هذه الأعمال سوف تفقد طابع الاستنارة، ولن تتجاوز ما تصدرها هذه الجماعات من كتب تتحدث عن «عذاب القبر» و«الثعبان الأقرع»، أو تكفير «المجتمع والحاكم»! ولكننا مع الدكتور سمير سرحان نرى في مشروع مكتبة الأسرة قائمة مجيدة للأعمال الفكرية، نرى فيها أسماء طه حسين، والدكتور جمال حمدان وزكي نجيب محمود، والدكتور حسين فوزي، والدكتور جابر عصفور، وأحمد رشدي صالح والدكتور فوزي فهمي، وسامي خشبة، واستانلي لينبول، والدكتور سيد عويس، وغيرهم.

كما نرى قائمة طويلة أخرى للمصريات، نقرأ فيها كتاب «النيل» للمؤرخ الألماني الشهير إميل لودفيج، و«الحياة اليومية في مصر» لبيير مونتيه، و«العادات والتقاليد المصرية» لـ«جون لويس بوركهارت»، و«ديانة مصر القديمة» لأدولف ارمان، و«القوة النفسية للأهرام» لبيل شول وإد بيتيت! كما نقرأ في قائمة كتب التاريخ الاسلامي «مواقف حاسمة في تاريخ الاسلام» لمحمد عبد الله عنان، و«ضحى الاسلام» لأحمد أمين، و«حياة محمد» للدكتور محمد حسين هيكل، و«فجر الاسلام» لأحمد أمين، و«بنات النبي» لعائشة عبد الرحمن، و«عبقرية محمد» لعباس محمود العقاد، و«الوعد الحق» لطه حسين، و«حضارة الاسلام» لجرونباوم، و«الأزهر في ألف عام» لـ بيارد دودج، و«بين يدي عمر» لخالد محمد خالد.

وفي كتب التراث نقرأ قائمة يتصدرها «المختار من كتاب الحيوان» للجاحظ، و«المختار من السيرة النبوية» لابن هشام، و«المختار من مقدمة ابن خلدون»، و«فضائل مصر المحروسة» لابن الكندي، و«ديوان الامام الشافعي»، و«المختار من رسالة الصداقة والصديق» لأبي حيان التوحيدي، وغيرها. وفي الأعمال الابداعية نقرأ قائمة طويلة يتصدرها «الرباط المقدس» لتوفيق الحكيم، و«قنديل أم هاشم» ليحيى حقي، و«السهم» لنجيب محفوظ، و«منتصف ليل الغربة» لجمال الغيطاني، و«الضحك لم يعد ممكنا» ليوسف القعيد، و«قصر على النيل» لثروت أباظة، و«أرض النفاق» ليوسف السباعي، و«نداء المجهول» لمحمود تيمور، و«أحلى ٢٠ قصيدة في الحب الالهي» لفاروق شوشة، و«حادثة شرف» ليوسف ادريس، وكثير من الأعمال الابداعية المهمة

ولا تنسى مكتبة الأسرة الأدب العالمي للشباب، فتنشر أعمالا لمشاهير الأدباء، مثل هـ.ج. ويلز، وشارلز ديكنز، وإميلي برونتي، والكسندر دوماس، وسير آرثر كونان دويل، وروبرت لويس ستيفنسون، وسير رايدر هاجارد، ووليم شكسبير، وجول فيرن، ومارك توين!

كذلك تنشر مكتبة الأسرة للشباب كتبا مهمة مثل «الفكر الاسلامي وتراث اليونان» للدكتورة أميرة حلمي، و«الأساطير» لأحمد كمال زكي، و«أضواء على سينما يوسف شاهين» لسمير فريد، و«الفلك عند العرب والمسلمين» للدكتور زين العابدين متولي، و«أسرار علم الجينات» لعبد الباسط الجمل، و«الإنترنت» للدكتور عبد اللطيف أبو السعود، و«أهم الأحداث والاكتشافات العلمية» لأحمد فتحي، و«ونواميس الله في الكون» للدكتور محمد أحمد الشهاوي، و«الفنان السينمائي» للدكتور مدكور ثابت، و«نقوش على زمن» لسمير غريب، و«حكايات مصرية» لجمال بدوي، وغير ذلك

نحن - إذن - أمام مكتبة متكاملة تضم روائع الابداع المصري والانساني في فروع المعرفة اختيرت بعناية شديدة، لتكوين عقلية مصرية مستنيرة تواكب العصر الحاضر. وتعد شبابنا للدخول في القرن الحادي والعشرين. ولا تكلف الأسرة المصرية إلا أقل القليل. لأنها تباع بأسعار رمزية لا مثيل لها في أي بلد من بلاد العالم، وبالتالي فهي تسهم إسهاما ضخما في النهضة الثقافية التي تعيشها مصر في عصر مبارك

ويكفي لتقييم هذا المشروع العظيم أن نقول إن «اليونسكو» سجل ريادة مصر في هذا الميدان الثقافي، فعقد اتفاقا مع مصر ممثلة في وزارة الثقافة للتعاون على نشر فكرة القراءة للجميع في أنحاء العالم بين الدول النامية، ومعاونة الدول التي ترغب في أن تحذو حذو مصر في طريق تيسير الثقافة للجميع، بالاسترشاد بتجربة مصر على مدى السنوات السبع وهي عمر هذا المشروع الثقافي.

ومن هنا فإننا لا نملك إلا أن نحيي الجهود المخلصة التي أسهمت في نجاح هذا الانجاز الثقافي الكبير، ونشكر السيدة سوزان مبارك، والوزير فاروق حسني، والدكتور سمير سرحان، وفريق العمل الذي ساعده على تحقيق هذا الانجاز واحداث التطور الفني الذي طرأ عليه في الطباعة والشكل مما ميزه عن الأعوام السابقة، ونأمل في أن يأتي العام القادم بمزيد من التطور!

حقائق حول دور خبراء وزارة العدل

طالعت ما نشرته جريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٤ تحت عنوان «حول خبراء وزارة العدل» والذي أبدى فيه الكاتب الأستاذ الدكتور عبد العظيم رمضان رأيه فيمن يقوم بأعمال الخبرة في قضايا النشر، وذلك من واقع تجربته الشخصية التي خاضها بصفته مدعيا في منازعة قضائية انتهى فيها تقرير الخبير الى نتيجة بنى عليها عدم أحقيته في التعويض الذي يطالب به خصمه (الناشر) لبعض كتبه ومؤلفاته، ويرى كاتبنا الكبير أن كلمة الخبير في القضايا هي القول الفصل فيها، وأن كلمته تلك لا راد لها ولا معقب عليها، وأن مصالح الناس تضيع على نحو ما حدث معه شخصيا، وأن هؤلاء الخبراء ليسوا خبراء في شيء.

ثم نشرت جريدة الأهرام في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٥ مقالا آخر للدكتور عبد العظيم رمضان تحت عنوان «حول خبراء وزارة العدل» مرة أخرى، ذكر فيه أن مقاله الأول لقي استجابة واسعة بين الجماهير المصرية التي تتعامل مع هؤلاء الخبراء «محدودي الخبرة»، وعرض لشكوى أحد المواطنين وتضرره من صدور حكم بإخلائه من الشقة التي يسكنها بحي الزمالك لامتناعه عن سداد أجرة حراسة العقار، وشكوى أخرى لمواطن يتضرر فيها مما انتهى اليه تقرير لجنة ثلاثية من الطب الشرعي. كما عرض كاتبنا الكبير للرسالة التي بعث بها اليه الأستاذ أحمد [illegible] المحامي الذي يرى أن إلحاق ستمائة من الخريجين كخبراء في وزارة العدل لا يمكن معه اعتبارهم خبراء، ولا يصدق عليهم هذا الوصف. ثم نشر كاتب المقال الأخ الدكتور عبد العظيم رمضان شكوى مواطن آخر من خبير منتدب في قضية تعويض وقد أعاد ملف القضية الى المحكمة دون تنفيذ ما كلفته به، الأمر الذي حدا بالمحكمة الى إعادة المأمورية الى مكتب الخبراء لتنفيذها

إن ما نشرته جريدة الأهرام الغراء لكاتبنا الكبير الدكتور عبد العظيم رمضان خلال المرتين المشار إليهما «حول خبراء وزارة العدل»، من الأمور التي اختلط فيها الحديث عن منازعات قضائية طرحت - أو هي مازالت مطروحة على القضاء ليقول كلمته فيها - مع بعض الأمور الأخرى التي تتصل بنظام العمل وسيره بقطاع الخبراء بوزارة العدل. وتعلمون سيادتكم وهيئة تحرير الأهرام الموقرة، أن وزارة العدل قد اختطت لنفسها ومنذ فترة من الزمن غير بعيدة، سياسة قوامها الاهتمام بكل ما تكتبه أقلام مفكرينا وأبنائنا ومواطنينا خاصة في تلك الأمور التي تتعلق بسير العدالة وتيسير اجراءات التقاضي وتبسيطها لجميع المتقاضين، وأنه واجب علينا وحق للجميع أن نبادر الى فحص كل ما يسفر عنه العمل بكل قطاعات العدالة في مصر بهدف الوصول بها الى مستوى عال من الكفاية على الوجه الذي يليق بمكانة القضاء المصري الشامخ الذي نعتز به في العالمين. وندعو له أن يرتفع في البنيان حتى يبلغ أعلى درجات الكمال. وهو أمر يلتزم به كل وطني بحكم تقديره العميق لرجال القضاء، وإيمانه الراسخ بسيادة القانون

إلا أنه يسمو على الحديث في كل شئون العدالة أمر بالغ الأهمية هو أنه لا يجوز لنا ولا لغيرنا أن نتناول بالحديث أو المناقشة أية موضوعات تتعلق بقضايا منظورة أمام القضاء، ولذلك فإنني أقول لكاتبنا الكبير الدكتور رمضان.. إن لك ياسيدي قضية مطروحة على الاستئناف، ولا نملك جميعا والحال كذلك - أن نناقش أمرا من أمورها أو عنصرا من عناصرها، خارج ساحة المحكمة، وإلا عد هذا تدخلا في القضاء، ونحن نثق في أن هذا المعنى الذي لا خلاف عليه. كان هو الهادي للأخ الدكتور عبد العظيم رمضان فيما كتبه عن أعمال الخبرة والخبراء، وسواء كان ذلك ضمن المقالين المنشورين بجريدة الأهرام الموقرة، أو غيرها من الصحف والمجلات الأخرى التي تناول فيها سيادته موضوع قضيته الشخصية التي أقامها على الناشر الذي اتفق معه على نشر أحد مؤلفاته. وعلى هذا الأساس فإنني لا أتصور أن كاتبنا الكبير قد قصد من قريب أو بعيد أن يكون حديثه عن قضية مطروحة على محاكمنا، ذلك أن الحديث عن تقارير الخبرة في تلك القضايا المنظورة غير جائز، والتعقيب على ما دون في التقارير المذكورة لا يملكه إلا أصحاب الشأن أنفسهم، وفي ساحة العدالة المختصة دون غيرها من الساحات.

نأتي بعد ذلك الى ايضاح مجموعة من الحقائق التي يلزم معرفتها والعلم بها، حتى يكون كاتبنا الكبير الدكتور عبد العظيم رمضان على دراية تامة بنظام العمل بقطاع الخبراء، ويكون الاخوة والأخوات قراء جريدة الأهرام الغراء، وغيرهم من المهتمين بشئون العدالة في مصر، لديهم صورة مكتملة عن مصلحة الخبراء التي هي إحدى الجهات المعاونة للقضاء، وينظم العمل فيها بشكل رئيسي القانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٥٢ بشأن تنظيم الخبرة أمام جهات القضاء، ويمكن إيجاز هذه الحقائق فيما يلي:

أولا: إن خبراء وزارة العدل ينقسمون الى ثلاثة تخصصات رئيسية هي الخبرة الحسابية والخبرة الهندسية والخبرة الزراعية. ولاختيار هؤلاء الخبراء يتم عن طريق الاعلان عن شغل وظائفها والتي تبدأ من وظيفة «معاون خبير»، وعقد اختبارات ولقاءات شخصية بين المتقدمين لشغل هذه الوظائف وبين اللجان المختصة والمؤلفة من كبار الخبراء في التخصصات الثلاثة. وذلك لاختيار أفضل العناصر من بين المتقدمين من حيث الكفاءة والصلاحية.

ثانيا: إن من يقع عليه الاختيار من هؤلاء يعين في وظيفة «معاون خبير» ويكون تعيينه تحت الاختبار لمدة سنة على الأقل وسنتين على الأكثر. فهذه أدنى بداية السلم الوظيفي في سلك الخبراء، ومعاون الخبير، هذا لا توزع عليه وهو بهذا الوصف أي مأمورية لانجازها ولكنه يظل خاضعا لنظام التدريب الداخلي بالمصلحة ذاتها، فيكون له من يتولاه من القدامى بالرعاية والتوجيه. وعلى صعيد آخر فإنه يتم البدء في تدريب المعاونين الجدد فور تعيينهم بالمركز القومي للدراسات القضائية وذلك بمعرفة كبار المستشارين وأساتذة القانون بالجامعات والمعاهد المتخصصة فضلا عن كبار الخبراء والقدامى منهم، ويشمل تدريبهم هذه النواحي القانونية والاجرائية والفنية. ويعقد لهم في نهاية مدة التدريب المقررة اختبار تحريري وشفوي لقياس مدى استيعابهم لما تلقوه من معرفة نظرية وخبرة عملية خلال فترة التدريب المذكورة. ومع ذلك فإنه لا تحال عليه أية قضايا بالمكاتب التي يلتحقون بها إلا بعد تدريبهم عمليا تحت إشراف الخبراء القدامى. كما يراعى خلال الفترة الأولى من حياتهم الوظيفية أن تحال اليهم نوعيات القضايا التي تتناسب مع قدراتهم، ثم يعقد لهم في نهاية فترة الاختبار امتحان للترقي الى وظيفة «مساعد خبير» ثم تكون ترقياتهم بعد ذلك على أساس الأهلية مع الأقدمية، ويكون ذلك من واقع ملفاتهم وتقارير التفتيش عليهم، وما تبديه الجهات القضائية التي يعملون أمامها من ملاحظات على أعمالهم.. وجدير بالذكر أن جميع وظائف الخبرة ودرجاتها بدءا من وظيفة معاون خبير حتى وظيفة خبير، تخضع لنظام التدريب المشار اليه.

ثالثا: إن أي خبير في أي فرع من فروع التخصص لا ينفرد بإتمام العمل بصفة نهائية، إذ لا يعتبر تقريره مجازا إلا بعد مراجعته مراجعتين من قبل اثنين من كبار العاملين بذات المكتب. فلا بد من مرور التقرير بمرحلة اعتماده على الوجه المشار اليه. وأن المسئولية في ذلك تقع على ثلاثتهم في حالة وقوع أي قصور اجرائي أو موضوعي بالتقرير الذي يتم اعتماده. كما أن المأموريات التي ترد الى مكتب من مكاتب الخبرة يتم توزيعها من قبل المسئول عن المكتب على الخبراء، كل بحسب كفاءته وسرعة انجازه وحسن أدائه. ومثل هذه الأمور من الضوابط التي يجري العمل بموجبها لضمان الوصول بنتائج تقارير الخبراء الى أفضل أداء.

رابعا: إن هناك جهازا للتفتيش الفني بمصلحة الخبراء، مهمته التفتيش على أعمال الخبراء وفحص أية شكوى تصل اليه وأنه في حالة ثبوت أي خطأ اجرائي أو موضوعي يتخذ في خصوصه الاجراء المناسب بدءا من الاحالة الى التحقيق، انتهاء بتوقيع الجزاء المناسب لنوع الخطأ وجسامته، ومدى الأضرار الناجمة عنه. وقد يصل الأمر الى إحالة المخطيء الى المجلس المختص بتأديب الخبراء، وفقا لأحكام قانون تنظيم الخبرة أمام جهات القضاء..

خامسا: إنني أؤمن مع بني وطني أن العدل البطيء إنما هو نوع من الظلم. ولهذا فقد كرست وزارة العدل جهودها للقضاء على بطء التقاضي الناتج عن زيادة المنازعات المطروحة على المحاكم زيادة هائلة لا تتناسب مع عدد القضاة المتفرغين لرسالتهم السامية، فلم يكن من سبيل يضاف الى رفع سن تقاعد القضاة الى الرابعة والستين إلا التعيين بأعداد ملموسة في أولى درجات السلك القضائي (النيابة العامة).

وبالمثل كان التوسع في أعداد المعينين من الخبراء، في جميع التخصصات، وقد أمكن بحمد الله تعيين (١٩٤) معاون خبير بالمصلحة خلال السنوات من ١٩٩٢ حتى سنة ١٩٩٥، وتعيين (٢٦٢) معاونا أخرا سنة ١٩٩٦.. بحيث أضحى عدد الخبراء بالمصلحة حاليا عام ١٩٩٧ (١٩٦٥) خبيرا. ويجري حاليا تعيين (٢٠٠) خبير حسابي، كما أعلن عن اجراء مسابقة لتعيين (١٥٠) معاون خبير زراعي، (١٥٠) خبيرا هندسيا، وقد تم اختيارهم بالفعل اعتبارا من أول أكتوبر سنة ١٩٩٧ ولا شك أن هذا العدد يعد طفرة كبيرة لم تشهدها مصلحة الخبراء من قبل.

كما يسعدني أن أبشركم بأن الاحصائيات القضائية للعام القضائي المنصرم تشير الى أن نسبة عدد القضايا الاستئنافية والابتدائية التي مضى عليها سنتان فأكثر مقارنة بعدد القضايا المتداولة، لا تتجاوز ٣٫٤٪ مما ينبيء عن انحسار مشكلة طول أمد التقاضي وأنها في طريقها الى الزوال.

سادسا: إنه مع السعي الدائم لتوفير العدد المناسب من الخبراء، بما يوازي الكم الهائل من المنازعات المطروحة على المحاكم التي تحتاج الى خبرة فنية في تحقيق عناصرها، فإن الاحصاءات الرسمية تؤكد أن انجاز الاخوة والأبناء خبراء وزارة العدل في الفترة من ١٩٩٦/٧/١ حتى ١٩٩٧/٦/٣٠ بلغ ٢٧٤٧٤٧ تقريرا، وهو رقم دال على انجاز طيب ولا يحمل ما يشير الى وجود أي شكل من أشكال القصور في حجم أداء الخبراء بالنسبة لحجم المأموريات المكلفين بها، ومن زاوية أخرى، فإن مكاتب الخبراء التي كان عددها محدودا للغاية قد انتشرت الآن في مختلف المحافظات وبعض المدن والمراكز المهمة بحيث أصبح عددها ٣٦ مكتبا تلبية لطلب جمهور المتقاضين وتحقيقا لمبدأ تقريب الخدمات اليهم، الأمر الذي يوفر التبسيط المطلوب لاجراءات التقاضي وتيسيرها على المواطنين، كما يعمل صندوق الأبنية بالوزارة ما وسعه من جهد - وفقا لما يضعه من خطط مستقبلية - لتنفيذ أعمال الصيانة المطلوبة للمكاتب التي يلزمها هذا النوع من الأعمال، كما تسعى هيئة الأبنية الى شراء المقار الجديدة أو استئجارها بحسب ما هو متاح في المكان المطلوب

سابعا: إذا كان انجاز الخبراء لمأمورياتهم وتقاريرهم على الوجه الذي أوضحناه من قبل، فإنني أريد أن أطمئن الأخ الدكتور رمضان - على أحوالهم وشئونهم الاجتماعية، ذلك أنه تقديرا للدور المهم الذي تضطلع به مصلحة الخبراء في معاونة القضاء وإسهامها في سرعة الفصل في القضايا، فإننا نحمد الله على أن خبراءنا يحصلون على حوافز ومكافآت مجزية، وذلك بهدف جذب العناصر الجيدة منهم.

وتشجيعا لهم على جودة الانتاج، وحفزا على انجاز المأموريات والتقارير بالسرعة اللازمة. ولا نقول ذلك منا أو تفضلا، بل نقوله ونحن نرى فيه نوعا من الحماية لهم وتحصينا لعملهم ذات الطبيعة الخاصة، ولعل في مداومة الخبراء على العمل فترة مسائية وانتظامهم فيها بما يوفر لهم حوافز إضافية ما يؤكد حرصهم على قيامهم بواجبهم خير قيام. وعلى الرغم من هذا، فإننا لا نقول إننا وصلنا الى درجة الكمال، فالكمال لله، ولكننا نبذل ما وسعنا من جهد للوصول بأداء الخبراء الى أفضل أداء.

وفي هذا المقام تراني أعبر عن امتناني لكلمة حق أدلى بها خبير دولي في ادارة العدالة، وهو أمريكي الجنسية لا تربطه بوزارة العدل أي رابطة تبعية، اسمه «إيرني فريزن» الذي كان في زيارة لمصر وأقام فيها ستة أشهر ثم غادرنا الى الولايات المتحدة قبل شهور، بعد أن أودع تقريره ورؤيته عن معوقات العدالة في مصر، وقد تحدث عن بعض الظواهر والسلبيات التي اقترح معالجتها باستخدام الأساليب العلمية الحديثة، إلا أنه أشاد بنظام الخبراء في مصر وارتأى أن وجود هؤلاء الخبراء المحايدين أفضل بكثير مما هو متبع في أكثر الدول تقدما، حيث يلجأ المتقاضي هناك الى مكاتب الخبرة الخاصة التي تنحاز دائما الى المصلحة الخاصة للمتقاضي وتخدمها من كل الوجوه مهما كان الأمر.

إن نظامنا القضائي في مصر قد جعل من قاضي الدعوى ومن محكمة الموضوع هي الخبير الأعلى في كل ما يعرض عليها، وإن الاستعانة بأهل الخبرة والخبراء تكون حينما يحتاج الأمر الى العلم بمسألة فنية يترتب عليها تطبيق نصوص القانون أو انتفاء موجب تطبيقها، والاستعانة بأهل الخبرة قد تكون لمهمة أو مهام تحتاج الى الانتقال لأماكن محددة أو الاطلاع على سجلات وأوراق ومستندات غير أوراق الدعوى المقدمة اليها، وبالتالي فإن وقت المحكمة قد لا يتسع لتحقيق كل هذه الأمور فتكون الاستعانة بالخبراء في مجالات تخصصاتهم، فإن صادف الأمر تخصصا نادرا، فإن المحكمة من تلقاء نفسها أو بناء على طلب أحد أطراف النزاع تنتدب خبيرا معروفا في فرع من فروع العلم أو لجنة من الخبراء، وتكلفهم بعد أداء اليمين القانونية بأداء المأمورية المطلوبة وإبداء الرأي فيما تولوا فحصه أو القيام به من اجراءات، والمحكمة من بعد ذلك وشأنها في الاطمئنان الى تقرير الخبير أو عدم الأخذ به، بتناضل أطراف الدعوى أمامها على الوجه الذي يرونه فيما ارتآه الخبير ثم يفصل القاضي فيما طرحوه من مطاعن وما أبدوه من طلبات. نقول: إن هناك ضمانات كثيرة وفرها القانون لأصحاب الحقوق في القضايا، فلماذا لا نلتجئ الى الطريق الذي رسمه القانون في هذا الخصوص، وأي مصلحة تتحقق أو أي فائدة ترجى من اهتزاز ثقة مواطنينا في الخبراء العاملين بمصلحة الخبراء. وأي مصلحة تتحقق أو أي فائدة ترجى من توجيه الاتهام اليهم جميعا بأنهم ليسوا خبراء على الاطلاق وأنه لا تتوافر لديهم الثقافة العامة، ولماذا لا نعطي كل ذي حق حقه. ونقول إننا نثق في أبنائنا خبراء وزارة العدل ونقترح تنمية مواهبهم واستكمال خبراتهم.

ختاما.. أرجو أن أكون قد أوضحت جانبا من الحقائق حول خبراء وزارة العدل الذين أكن لهم كل إعزاز وتقدير، وأمل يا سيدي في أن يكون مستقبلهم في خدمة العدالة والوطن أكثر إشراقا، والله من وراء القصد.

«ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب»

صدق الله العظيم

وزير العدل المستشار

اجتهادات

باسم الإسلام والدعوة إلى إقامة نظام الحكم الاسلامي، على أنقاض مجتمع الكفرة والدولة المدنية التي يحكمها أعداء الله، تنطلق الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر تقتل وتذبح وتنسف كل بشري أو آدمي في البلاد، باعتباره رجسا شيطانيا، يوجب الاسلام - في مفهومها - تطهير الحياة منه. سواء أكان رجلا أو امرأة أو طفلا. فالكل بات عدوا للرحمن يحق عليه القصاص، والجماعة الاسلامية المسلحة هي جيش الخلاص الرباني المكلفة بهذا التطهير الذي جز حتى الآن، سبعين ألفا من رقاب الجزائريين والجزائريات.

لكن الجماعة الوحشية الفكر والسلوك، هي في النهاية تتكون من بشر، يحتاجون إلى الطعام واللباس والمال.. والجنس أيضا. كيف يحلون مشاكلهم، بالنسبة للطعام واللباس والمال، يستولون عليه عنوة وقهرا من الناس، باعتبارهم الأعداء في ديار الكفر. ولكن ماذا عن الجنس؟

تفتقت أذهان أمراء الجماعة وفقهائها أخيرا عن حل، أطلقوا عليه «سنة السبي»، وعلى هذا الأساس منحوا «المجاهدين» حق اختطاف وسبي النساء والصبايا اللاتي يرقن لهم خلال غزوات القتل والذبح على قرى وبيوت الناس. وفي الخامس من شهر جمادى الأولى عام ١٤١٨ الحالي، أصدر «أبو عبدالله عيسى»، أمير منطقة السابقون بالعاصمة الجزائرية، فتوى تشريعية في مسائل السبي والجنس، حتى لا تسير الأمور إلى الفوضى!

تقول الفتوى بالنص: من أمير منطقة السابقون - العاصمة - أبو عبدالله عيسى إلى المجاهدين: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد ما من الله علينا بسنة السبي. وحتى نكون على بينة من أمرنا، هذه بعض أحكامه التي أفدنا بها إخواننا: ١ - الأمير هو الذي يهديها (يقصد المرأة السبية) ٢ - لا يقبلها إلا من أهديت له وبإذن الأمير ٣ - لا تجرد من ثيابها أمام الأخوة. ٤ - لا يجوز النظر إليها بشهوة. ومن خاف على نفسه فعليه بغض بصره ٥ - لا تضرب من طرف الأخوة، بل من أهديت له عليه أن يفعل بها ما يشاء في حدود الشرع ٦ - إذا كانت سبية وأمها، ودخلت على أمها فلا يجوز أن تدخل على بنتها ٧ - إذا وطأها الأول فلا يجوز وطؤها إلا بعد أن تستبرأ بحيضة ويجوز المداعبة مع العزل ٨ - إذا كان الأب وابنه (أعضاء الجماعة) فلا يجوز لهما الدخول على ذات السبية ٩ - إذا كانت سبية وأختها، لا يجوز الجمع بينهما مع مجاهد واحد. والله ولي التوفيق وهو يهدي السبيل.

نشرت الصحف الجزائرية نص هذه الفتوى التي ضبطت في أوكار الجماعة التي دهمتها قوات الأمن. وتطابقت مع ما عثر عليه مع بعض السبايا اللاتي استطعن الهرب.

السؤال إلى كل من يهمه أمر الإسلام والمسلمين، فوق الأرض وتحت الأرض، ما هو قولكم وكذلك فعلكم، إزاء هذه الفتوى وأمثالها. رعاكم الله وهداكم وإيانا إلى سواء السبيل.

لطفي الخولي

مصر.. وقمة الـ١٥

السفير: أحمد طه محمد

تتجه الانظار في مصر إلى قمة كوالالمبور لمجموعة الـ ١٥ للتعاون والتشاور بين دول الجنوب، ومصر من أبرز أعضاء هذه المجموعة التي يرجع تشكيلها إلى اجتماع القمة السابع لحركة عدم الانحياز في بلجراد في سبتمبر ١٩٨٩، وتمثل مصر افريقيا في المجموع مع الجزائر ونيجيريا والسنغال وزيمبابوي، وتمثل آسيا الهند وماليزيا واندونيسيا، وتمثل أمريكا اللاتينية البيرو والارجنتين والبرازيل والمكسيك وجامايكا وفنزويلا، ورغم محدودية ما قامت به المجموعة حتى الآن نظرا لحداثة العهد بها، إلا أن الآمال المعقودة عليها كبيرة في تحقيق أهداف الاعتماد الجماعي على الذات في العالم الثالث، وتعزيز التعاون بين دول الجنوب النامية، وتنظيم صفوف هذه الدول في حوارها مع دول الشمال من خلال التنسيق والتشاور المنظم.

ومن المعالم الحديدة لأهمية المجموعة، الاقبال على العضوية فيها. فدولة جنوب افريقيا تدخل المجموعة بل وتستضيف القمة القادمة لها. كما أن طلبات العضوية تضمنت سنغافورة وتايلاند والفيلبين وفيتنام وغيرها، ومن الناحية الأخرى فإن المجموعة انبثقت عن حركة عدم الانحياز التي تضم غالبية دول العالم وإذا كان من أهداف المجموعة أن تكون الممثل للدول النامية في العالم الثالث، فالمنشود مع توسيع عضويتها ودعم حيويتها وانشطتها أن تكون المقابل لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD التي تمثل تجمع الدول المتقدمة التي حظيت بنصيب كبير من النمو الاقتصادي، ولعل هذه المقابلة من شأنها توفير الفرصة لتحقيق العدل والرخاء الاقتصادي العالمي وإمكانية قيام نظام اقتصادي عالمي لاقتسام ثمار هذه الفرصة. وإذا كانت مجموعة الـ ١٥ تعني بتعاون الجنوب/ الجنوب والاعتماد الجماعي على الذات، فإن ذلك يتطلب في الوقت نفسه أن يتم الحوار الإيجابي بين الجنوب والشمال. ولن يكون توجه هذا الحوار هو تحقيق التعاون والتشاور بين الجانبين، ولاشك أن تعاون الجنوب/ الجنوب الذي يتيح الامكانات الأكبر للتوسع الاقتصادي، من شأنه أن يفيد الشمال في الوقت نفسه، حيث تصبح دول الجنوب شركاء أكثر مناسبة للدول الصناعية الغنية. إذا ماتحقق التعاون بين دول الجنوب واتسعت أسواقها وزادت امكاناتها للتصنيع والاستثمار فيها بما يحقق صالح الجنوب والشمال معا

على أن تركيز مجموعة الـ ١٥ على القضايا الاقتصادية، يبرز الانجاز الواعد للمجموعة، والذي اتخذ شكل الاهتمام باقامة لجنة الاستثمار والتجارة والتكنولوجيا، وهي الآلية الجديدة التي يشارك القطاع الخاص فيها مع المسئولين الحكوميين، حيث يوكل لهذا القطاع تنفيذ سياسات التعاون التي تتقرر في المجموعة، والمقرر أن تجتمع هذه اللجنة قبل اجتماع وزراء الخارجية الذي يسبق اجتماع القمة، لدراسة سبل تخفيض الحواجز الجمركية وتبادل المعلومات الاقتصادية وتيسير انتقال رؤوس الأموال بين دول المجموعة مع بحث سبل دعم القطاع الخاص، وتحديد أولويات تعاون الجنوب / الجنوب في اطار المجموعة

ولعل من المهم لمجموعة الـ ١٥، أن تجد لها آلية للحوار مع (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية)، وأن تتابع وتشارك (لجنة الاستثمار والتجارة والتكنولوجيا) التابعة للمجموعة، في الاهتمامات والقضايا المشتركة مع المنظمة، وقد عقدت مؤخرا بالقاهرة ندوة اتفاقية الاستثمار متعدد الأطراف التي يجري التفاوض بشأنها بين الدول الأعضاء في المنظمة، وأبرزت مصر في هذه الندوة أنها لا تمانع فكرة وجود اطار دولي ينظم حركة الاستثمارات، بشرط أن تكون قواعده عادلة ومتوازنة تأخذ في الاعتبار حماية حقوق ومصالح المستثمرين والدول المتلقية للاستثمارات على قدم المساواة، ومع توفير الضمانات ووضع القواعد لتحقيق البعد التنموي ومواصلة التنمية وفقا لأولويات وأهداف خطط الدول المتلقية

ولاشك أن مناسبة اجتماع اللجنة في اطار عقد اجتماع القمة في ماليزيا، سوف يتيح الفرصة لمصر، لتنشيط عمليات تنفيذ اتفاقات التعاون التي وقعت بين مصر وماليزيا خلال الجولة الآسيوية التي قام بها الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء، كما أن المعرض المقرر اقامته بمناسبة اجتماع القمة، من شأنه دعم التعريف بالانتاج المصري في اطار سياسة مصر للتوسع في التبادل التجاري مع دول المجموعة، هذا فضلا عن متابعة ما سبق أن تم الاتفاق عليه بالنسبة للمشروعات المصرية في المجموعة، وهناك مشروعان مصريان، عينت مصر منسقا عاما لهما، وأولهما خاص بالغاز والبترول والبتروكيماويات، وثانيهما خاص بالطاقة الجديدة والمتجددة، فضلا عن كون مصر منسقا اقليميا لمشروع بنك الجينات للصناعات الطبيعية والعطرية

وإذا كانت التحولات الدولية الجديدة قد أبرزت أهمية التوجه إلى التجمعات والتكتلات الاقتصادية، وتوجه هذه التجمعات في الوقت نفسه للترابط والتعاون والتنسيق فيما بينها خاصة في مجال التجارة، سواء بين تجمعات الشمال بعضها وبعض، أم بين تجمعات الشمال والجنوب، فإن مجموعة الـ ١٥ لتعاون الجنوب عليها منذ الآن أن تدرس لمكانات وفوائد وفعاليات التعاون بينها وبين مختلف التجمعات في الشمال والجنوب، سواء على المستوى القاري أم المستويات شبه الاقليمية

ذهب!؟ العقل ذهب!!

أغلى من رنين الأجراس الصاخبة صاح الطفل الصغير في دهشة: ذهب!؟ سرت العدوى فصرخوا في عجب وهم يمدون أيديهم كجياع يخطفون اللقمة: ذهب!؟ فكل شيء ذهب ليتيم بعقلون. كيف والجنيه الذهب في كيس الشيبسي؟ حتى الجد الوقور يمسك به كمن يمسك بقرص الشمس في يوم شتوي وصوته يعلو صوت حفيده: ذهب!؟ والفتاة الصغيرة تفتح علبة الشاي فتجد اللعقة الذهب فتصيح في هلوسة: ذهب!؟ والعروسان يجدان الشبكة الكردان والأسورة الذهب في الأكياس المغلقة فيقام الفرح والشركة المعلنة تزمر وتبارك وتعد بحل أزمة الزواج. وبعض شركات زيت الطعام تدق للشوبات الأبواب تخرج ربات البيوت يلوحن لهن: من تستعمل هذا الزيت تكسب جنيها من ذهب. وبعض شركات البسكويت تضع في الأكياس والعلب ما يستبدل بنقود بالآلاف تسلب لب الكبار والصغار.

لقد رأيت طفلة تفتح جميع علب البسكويت تبحث عن الكنز الموعود. كمن ذبح الدجاجة التي تبيض كل يوم بيضة من ذهب فلم يجد في جوفها إلا الأمعاء والفضلات. وهكذا تتحول القيم الداعية إلى العمل والجد والمثابرة والابتكار إلى الاعتماد على ضربة حظ والاتكال على الغيب وأن الحصول على ما هو مادي بهذه السهولة بدون تعب إنما لأنه من عباده الصالحين ودليل على رضاء الله سبحانه وتعالى وإشارة على أن الشخص مبروك، وما عليه إلا أن ينام ويحلم وستأتيه الملائكة بالأرز واللبن. يالها من أحلام يقظة إذا أشرقت شمس الواقع المر وصهرت هذا الذهب جف نهر البريق وصار صفيحا صدئا. أيتها الحملة متى كنت تقتنين بالكتاكيت القطط الجوعى!؟ أيها السامريون الجدد كيف تراءى لكم أن تغرروا بأجيالنا الجديدة بعبادة عجل من ذهب وتزينوا لهم البدعة لها خوار وبريق؟! ارجعوا عن هذا الطريق. ولنسأل هذه الشركات التجارية من أين لها ثمن ومقابل كل هذه الهدايا من الذهب والنقد والهدايا الأخرى العينية الثمينة؟ طبعا من دمنا وعرقنا ودمنا وزادة تخفيض الضرائب عليهم. ومنحهم فترة سماح لأن في أموالهم فنية في صورة صفقة هل هي صفعة لمن يحس ويتألم. إن ما تقدمونه لا يسهم في دعم اقتصادنا الوطني أو يثري ويزيد في المجالات التنموية. لكنه يعمل على إفساد عقول وروح أولادنا. إن شئتم حقا خدمة هذا الوطن فمعنا الجماعات الدينية والجمعيات الخيرية، والمؤسسات المنتجة والتي ترعى التكافل الاجتماعي وللمكتبات الثقافية والقراءة للجميع بكل حي وهي دعوة مسئولة ومشاركة حيوية كما في الملاعب والأندية الاجتماعية والرياضية الخ إنني نخشى على أطفالنا مثل هذه الاعلانات وأسأل هل توجد ضوابط تربوية ورقابة واعية عليها؟!

نرجو ألا يتمكن من عقل طفلي ما لا يتحقق إلا بالعلم النافع والعمل للتواصل والجهد المبذول. وكفى أن حرموه حلمه الطفولي وسرقوا براءته وبنياه مع اللعب العفوي، وخدعوه بالأصفر المجنون وحاولوا أن يؤثروا في تركيبته النفسية ذات الضعف الإنساني في صغره. فتتشبع أهواؤه بالجشع والطمع والثانية فيحاول الحصول على ماليس له أو بيد غيره بوسائل مرفوضة ولا يتمثل معاني الدين القويم والتعاليم الروحية ولا يقتدي بسير الرواد والمكافحين والمصلحين والثائرين ومن قدموا للوطن وللإنسان في كل مكان الفكر والخدمات والبطولات ذات الميداليات الذهب في السباق. هل تذكرون؟ كان مقررا علينا ونحن بالابتدائي قصة الملك ميداس الذي يعشق الذهب. فدعا مستمنيا أن كل ما يلمسه يصبح ذهبا. حتى لمس ابنته الوحيدة. فتحولت إلى تمثال من الذهب جن الملك بعد أن صارت صنما من ذهب. لقد أدرك بعدما ذاق الحزن وعرف الندم أن ابنته أغلى من كل ذهب الدنيا. لقد أثرت هذه القصة في تأثيرا شديدا حتى خفت الذهب وأنا صغيرة، وكرهته حتى اليوم الملك ميداس مازال يعيش بيننا في الآباء عشاق الذهب عن طريق أيسر الطرق إذ يسمحون لفتياتهم الصغيرات بالإعلانات المجنونة وعندما تتقطع بين يدي الطفلة البراءة والاتزان هل ينفع الندم؟ وكم من قصص تحكي!! إني أسأل أين قانون حماية الطفل وهو الوثيقة التشريعية التي تقرر الحماية القانونية للطفولة وتدعمها بكل أنواع الرعاية. لقد كان للسيدة سوزان مبارك الدور الساطع المتمكن في الدفاع عن حقوق الطفل وحمايته في جميع المجالات التي لها صلة بالطفولة والأمومة. فتابعوا الخطى إن تنمية الطفولة المستقبل هي أغلى وأجدى استثمار

تقطفون البراعم فوق الشجرة!؟ .. بعصافير من لهب،
الكل يقع .. لاشيء نقع
اعلموا أيها السادة .. ولدي لايباع ولايشترى
بدنانير من ذهب .. عقله.. ما ذهب

الشاعرة زينب عزب

دنيا وآخرة

الفوز العظيم

سفير د. فتحي مرعي

من يضحي بالكثير الدائم من أجل القليل المنقطع!! للأسف أكثرية الناس!! وهم بين منكر للآخرة - أصلا - وبين مؤمن بها، ولكن إيمانه ليس بيقين، إيمان مهزوز يترنح لدى مواجهة أي عارض من عوارض الدنيا، يغويه أو يؤذيه..

عوارض الدنيا التي تغوي الانسان كثيرة، تبدو براقة جذابة، وإن كانت فارغة خادعة، تشغله عن عبادة الله أو حتى تصرفه عنها كلية: مال أو ولد أو منصب أو متاع.. الخ.

وهناك من الناس من يفيق كلما أغفى، فيندم ويستغفر ربه ويؤوب إليه، والله يحب الأوابين ويغفر لهم ذنوبهم وتفريطهم في جنب الله.. هؤلاء في الأصل صالحون.. ولذلك فهم أوابون، أي رجاعون إلى الله كلما تنكبوا الصراط «ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا» (الاسراء ٢٥) وهناك من لا يفيق، بل يظل سادرا في غيه، معرضا عن ذكر ربه حتى يأتيه اليقين.. وهو مالم يكن موقنا به.. البعث والنشور، والحساب والعذاب. وقد كان قبلا من الساخرين، الذين لا يصدقون بيوم الدين، ويصفون الذكر الحكيم بأنه أساطير الأولين!! ماذا عليه لو أنه أناب إلى ربه قبل فوات الأوان؟ «وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون. أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين. أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين. أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين. بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين» (الزمر ٥٤-٥٩)..

أيها القراء الأعزاء والقارئات العزيزات..

الفوز العظيم لا يكون في الدنيا.. أي في حظوظ الدنيا.. أموال سائلة.. منقولات.. عقارات.. مناصب.. الخ. والذي يفوز ببعض ذلك أو بذلك كله، لا يفوز فوزا عظيما، لأنه لن يحتفظ بما فاز به إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون..

أما الذي يفوز فوزا عظيما بحق، فهو الذي يفوز بالجنة خالدا فيها إلى أبد الآبدين.. لن يخرج منها ولن يتحول عنها، ولن يتعرض فيها لمكروه أو مضايقة أو قلق. ولن تتقدم به السن ولن يمرض ولن يموت.. ولن يكلف فيها بأي شيء وكل رغباته مجابة دون أبطأ.. أليس هذا بحق هو الفوز العظيم؟! وقبل أن أمضي في حديثي إليكم أيها الأعزاء، أقول وأؤكد أنه لا ضير على أحد في الاستمتاع بالحياة الدنيا.. الشرط الوحيد هو ألا يصرفه الاستمتاع بالحياة الدنيا وما فيها عن ذكر الله والدار الآخرة.. وقد نبه رب العزة إلى هذه النقطة وحذرنا من أن تلهينا أموالنا وأولادنا عن ذكر الله أي الانشغال بالمال والولد «يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون» (المنافقون ٩) فالاستمتاع شيء، والاستغراق فيه شيء آخر..

وما هو المطلوب لكي نكون من الفائزين بالجنة؟ طاعة الله ورسوله «ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم» (النساء ١٣) وما ذلك على الانسان بعسير.. وإذا ما نسينا أو أخطأنا وعملنا سوءا أو ظلمنا أنفسنا ثم استغفرنا الله فسنجد الله غفورا رحيما «ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما» (النساء ١١٠).

هذه هي «وصفة» دخول الجنة.. لو كنتم فيها من الراغبين!! هل هي مستحيلة التنفيذ؟! ماذا ترون أنتم؟! لو كان دخول الجنة يعنيكم، فلا تدعوا بريق الدنيا الزائف يغشى أعينكم عن الآخرة، وعندئذ لن يستعصي على [illegible] من مهلكة الدنيا وفتنتها، وزخرفها وزينتها «ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين» (الذاريات ٥٠) أما من يتولى عن ذكر الله، فيخاطب الله جل وعلا رسوله الكريم في شأنه بقوله «فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى» (النجم ٢٩-٣٠).

أما من غلبت عليه شقوته، ولم يرد إلا الحياة الدنيا، فحجته داحضة يوم القيامة، ولن يجد ما يعتذر به، بل لن يسمح له بالاعتذار «يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون» (التحريم ٧)..

أيها القراء الأعزاء والقارئات العزيزات..

كنت قد تحدثت في البداية عن المؤمن ذي الإيمان المهزوز، الذي يترنح لدى مواجهة أي عارض من عوارض الدنيا يغويه أو يؤذيه.. وقد تقدم القول في عوارض الإغواء.. ويبقى الحديث عن عوارض الإيذاء..

فهناك من المؤمنين من لا يثبت إيمانه لدى أي عارض يؤذيه.. بمعنى أن يصيبه الضر في مال أو ولد أو متاع.. فينقلب على عقبيه ويخسر الدنيا والآخرة.. وقد وصف الله هذا الصنف من الناس بقوله عز من قائل «ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين» (الحج ١١) يعبد الله على حرف أي على غير ثبات.. ونسي هذا أن الحياة الدنيا هي دار الاختبار والابتلاء.. وأن الانسان كما يبتلى بالنعمة يبتلى بالنقمة، ليرى الله ماذا هو فاعل في الحالين.. وأن الحياة الدنيا لا بقاء فيها ولا دوام لها، فما نفقده فيها لا أهمية له، وما لا نحصل عليه فيها لا أهمية له أيضا.. فخير للإنسان إذن أن يثبت لدى فقد شيء يحبه، أو عدم الحصول عليه، أو ضر يصيبه في نفسه، أو في أحد أفراد عائلته أو في ماله.. الخ.. فهذا الثبات هو الذي يؤهله لدخول الجنة.. وذلك هو الفوز المبين.

الجنة لا يجب أن نخسرها أبدا.. لأنها إذا ضاعت من بين أيدينا، فالخسارة فادحة ولا تعويض لها.. وضياع الجنة يعني أننا لم نستوعب الفكرة من وجودنا المؤقت على هذا الكوكب.. كوكب الأرض، الذي اختاره الله مستقرا لنا إلى حين.. والفكرة هي أن أحدا لن يدخل الجنة مالم يختبر - ومالم ينجح في الاختبار «أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين» [آل عمران ١٤٢] والذين جاهدوا منكم تعني الذين جاهدوا أنفسهم، وكبحوا جماحها، والزموها تقوى الله. ويعلم الصابرين أي يعلم الذين صبروا على ما أصابهم من البأساء والضراء.. هذا شرط دخول الجنة التي فيها من النعيم واللذة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.. فما بالكم أن نعيمها ولذاتها لا تنقطع ولا تنضب ولا تنتهي.. كل شيء فيها مباح وكل شيء فيها متاح. ولا تعب فيها ولا نصب، ولا شمس فيها ولا زمهرير.. أليس هذا هو الفوز العظيم!! «إن المتقين في مقام أمين. في جنات وعيون. يلبسون من سندس واستبرق متقابلين. كذلك وزوجناهم بحور عين. يدعون فيها بكل فاكهة آمنين. لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم. فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم» (الدخان ٥١-٥٧) إنها معركة مصير.. وهي معركة ليست ككل المعارك.. إذا خسرناها شقينا إلى ما لا نهاية.. وإذا كسبناها سعدنا إلى أبد الآبدين «فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق. خالدين فيها مادامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد. عطاء غير مجذوذ» (هود ١٠٧-١٠٨) وغير مجذوذ أي غير منقطع.. جعلنا الله من الذين سعدوا وفازوا فوزا عظيما.

زيارة الرئيس مبارك لماليزيا

يقوم الرئيس مبارك برحلة مهمة إلى عدد من الدول العربية والآسيوية تنتهى بمشاركته فى اجتماع قمة مجموعة الدول الـ ١٥ التى تعقد فى ماليزيا. وتأتى مشاركة الرئيس مبارك فى هذه القمة المهمة تتويجاً لدور مصر المحورى فى تدعيم تلك المجموعة التى لا شك فى أهميتها بالنسبة للدول النامية وتلك الآخذة فى الصعود الاقتصادى. ولا يقتصر دور مصر فى هذه المجموعة على مجرد تشجيع أعمالها، بل تقوم بدور المنسق العام لاثنين من مشروعاتها الكبرى وهما مشروع الغاز والبترول والبتروكيماويات، ومشروع الطاقة الجديدة والمتجددة. وفوق ذلك فبفضل حماس الرئيس مبارك شخصياً لتلك المجموعة ونشاطاتها، فإن مصر قد أصبحت أيضاً المنسق الإقليمى لمشروع بنك الجينات للصناعات الطبيعية والعطرية.

إن أهمية حضور مصر قمة هذه المجموعة لا تقتصر فقط على ما سوف تناقشه فى أعمالها من موضوعات مهمة، بل تمتد إلى الاجتماعات التى سوف تعقد على هامشها. فمن المنتظر أن يشترك عشرون من رجال الأعمال من كل دولة فى تلك الاجتماعات لبحث المشروعات الاستثمارية ودفع الصادرات فيما بين دولهم. وأخيراً فإن اللقاء المهم المنتظر أن يعقده الرئيس مبارك مع رئيس الوزراء الماليزى مهاتير محمد سيكون فرصة حقيقية لمتابعة التعاون القائم بين البلدين، والذى بدأ بصورة جدية منذ زيارة الدكتور كمال الجنزورى لماليزيا فى أبريل الماضى، وفتح آفاقاً جديدة متسعة أمامه.

العراق وفرق التفتيش الدولية

فى الوقت الذى يتصدى فيه عدد من الدول الكبرى وعلى رأسها روسيا الاتحادية والصين الشعبية للمحاولات الأمريكية البريطانية الرامية إلى تكثيف العقوبات على العراق وفرض عقوبات جديدة، أقدم مجلس قيادة الثورة على مواصلة الاجتهاد فى إضعاف مواقف الدول التى تبحث معايير المطالبة برفع العقوبات، وأصدر المجلس قراراً برفض التعامل مع خبراء التفتيش الذين يحملون الجنسية الأمريكية وإنذارهم بوجوب مغادرة العراق خلال أسبوع، وهو قرار يحمل فى جوهره عدم تقدير للمخاطر المترتبة عليه لاسيما أن الولايات المتحدة ومعها - كالعادة - بريطانيا تبحث عن ذريعة لقطع خط التعاون الإيجابى بين العراق وفرق التفتيش الدولية، الأمر الذى يمهد لفرض عقوبات جديدة - بحق أشخاص النظام - ويبطل حجج الدول المطالبة برفع العقوبات عن كاهل الشعب العراقى. ومع الإدراك الكامل بأن الشعب العراقى دفع ثمناً غالياً لحسابات صدام الخاطئة وللتعنت الأمريكى البريطانى فى استمرار العقوبات، إلا أن الخطوة الأخيرة من النظام العراقى تمثل استمراراً لنهج عرقلة تبلور إجماع عربى - دولى لمصلحة رفع العقوبات عن كاهل أبناء الشعب العراقى كمقدمة لعودة العراق كدولة إلى الصف العربى الذى خسر كثيراً بخروج العراق منه.

عموماً نأمل فى أن يراجع مجلس قيادة الثورة مواقفه ويجتهد لدعم مواقف الدول الراغبة فعلاً فى إنهاء مأساة العقوبات، فالقضية لم تعد مجرد إرسال رسائل - عديمة الجدوى - للولايات المتحدة، فلن يجدى كثيراً التركيب الدولى لفرق التفتيش، فهى دولية وتنفذ قرارات سبق ووافق العراق عليها.

وقفة.. بين تداعيات الحاضر وغموض المستقبل

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

إن أمة فيها مثل هذا الشعب، يتدفق حسه العروبى بنكران الذات والإصرار على تقديم التضحيات ومجابهة التحديات.. مثل هذا الشعب لا يمكن أن يقهر وسيكون النصر حليفه بإذن الله.

أقول هذا فى مناسبة ما جاءنى من مداخلات كتابية، وحوارات هاتفية تعليقاً على ما جاء فى مقال السبت الماضى، تحت عنوان (التضامن العربى إرادة أمة، وليس ردود أفعال) وأنه كان الورقة العربية المؤثرة فى صنع انتصارات معركة أكتوبر المجيدة.

وأعود وأكرر أن قضية التضامن العربى، لم تنته المناقشات الدائرة حولها بعد، وستبقى هى الهاجس الذى يشغل أمتنا من مشرقها إلى مغربها، إلى أن تتحول إلى آلية مؤثرة فى صنع مستقبل شعوب وطننا العربى، ومجابهة أى مد استعمارى للحركة الصهيونية العنصرية، التى يرفع شعارها فى إسرائيل رئيس وزرائها «بنيامين نيتانياهو» بكل ما لديه من تطرف عنصرى بغيض.

وبهذه المناسبة خرج علينا يوم الأحد الماضى، (شيمون بيريز) رئيس وزراء إسرائيل السابق، وهو يختتم أعمال ندوة للمركز الاستراتيجى الذى يحمل اسمه فى تل أبيب - خرج علينا بتصريح خطير بأن الأزمة الراهنة فى عملية السلام أصبحت تهدد باندلاع الحرب، منددا بسياسة غريمه (نيتانياهو) وربما تكون دوافع هذا التصريح منبثقة من رواسب معركة الصراع على الحكم فيما بينهما، والتى هزم فيها بيريز! لكنه على كل الأحوال كلام خطير، ولابد أن نأخذه مأخذ الاهتمام.. وأن كان (بيريز) فى هذا الشأن لم يكن أفضل من (نيتانياهو) الذى لا تنسى له جريمته البشعة فى عمليات معركة (عناقيد الغضب) بالجنوب اللبنانى وقت شغله منصب رئيس الوزراء، وكلا الاثنين (بيريز ونيتانياهو) ينضحان من مستنقع واحد، هو مستنقع العنصرية الصهيونية الإرهابية.. ويشهد على ذلك شهداء بلدة (قانا) المائة بالجنوب، وكلهم من الأطفال الذين هزت مأساتهم الضمير العالمى، وأتصور أن اللعنة مازالت تصب من أرواحهم على رءوس هؤلاء الغزاة الجبناء!!

أريد أن أقول..

فى هذه الأجواء المشحونة بالتنديد برياح الحرب.. كانت مناقشة قضية التضامن العربى على المحك، وبعدما كشفنا فى مقال السبت الماضى دورها الفاعل فى معركة أكتوبر المجيدة.. وهذا الأمر كان موضع اهتمام بعض المواطنين، حيث وصلتنى منهم رسائل بعضها هاتفية كما أشرت سابقاً، والحت على باللوم وعدم القدرة على الاقتراب من حقائق واقعنا المرير والذى يختلف كل الاختلاف عن مناخ التلاحم العربى الذى كان سائداً وقت معركة أكتوبر عام ١٩٧٣ وعلى حد تساؤل أحدهم:

هل يمكن بما طرحته من ثقة فى دور التضامن العربى أن يعيد التاريخ نفسه؟

هل يمكن أن يتكرر موقف هذا التضامن العظيم والذى تم احتشاده بقوة وراء معركة أكتوبر، وهى المعركة التى غيرت كل الحسابات لدى الإدارة الأمريكية ولدى دول السوق الأوروبية فى ذلك الوقت؟

وبعد ما منيت به إسرائيل من ضربات قاتلة، وفى مقدمتها الاستيلاء على خط (بارليف) الحصين، واعتقال كل من فيه من قادة وجنود إسرائيليين، وإعطاؤهم فى نفس الوقت درساً عن أخلاق العسكرية المصرية والنبل العربى فى تطبيق القيم الإنسانية على أعدائهم المنهزمين؟

الإصرار على رفض الهزيمة

وتساءل مواطن مصرى متفتح ويشغل وظيفة محاسب يعمل بإحدى الشركات: هل توافقنى على أنه بالرغم من أننا كنا فى عنق الزجاجة فى أعقاب هزيمة ١٩٦٧ للهنية، والتى ضربت المشروع القومى العربى فى مقتل، وهو الذى كان أمل كل شعوب وطننا العربى فى الوحدة؟ وعلى الرغم من ذلك كان هناك إصرار عنيد على رفض هذه الهزيمة التى وصفت بالنكسة، وهى فى حقيقتها كانت كارثة مهولة؟

صحيح.. كان (التضامن العربى) فيما قبل حرب أكتوبر فى قمة نبضه القومى، ولم يكن هناك فى أمريكا أو أوروبا من كانوا يتصورون أن العرب ستقوم لها قائمة، وكان التكاتف المذهل، وكان التحدى بعد ذلك لإسرائيل بفتح قناة السويس للملاحة العالمية، وشاهد وزراء الدفاع العرب من فوق متن البواخر المصرية الضخمة كيف دشنوا مع الرئيس الراحل (أنور السادات) فتح ممرات القناة إيذاناً لكل دول العالم بأنها تستطيع استعادة نشاطها التجارى والاقتصادى والسياحى تحت مظلة الأمن المصرى!!

مفترق طرق!!

ثم قالت رسالة مواطن عربى:

لكن الذى جرى بعد ذلك. لا ندرى كيف جرى ولا ندرى من هى القوى الخفية التى أعادت للمنطقة العربية تمزقها شيئاً فشيئاً؟

وعلى الرغم من القبض العظيم المتدفق من أسعار النفط العربى بأرقام خيالية، فى أعقاب اندلاع حرب السادس من أكتوبر، واضطرار مصر إلى وقف تجديد مرافقها التحتية من مياه وكهرباء واتصالات هاتفية وصرف صحى، نتيجة لفداحة تكاليف الحرب ومتطلباتها الهائلة الأمر ضرب بالضمور حركة التنمية والإنتاج.

وعندما أعلنت الدول الخليجية عن استعدادها الاستجابة إلى تقديم قرض إلى مصر، يتم سداده على أقساط لتمكينها من تجديد مرافقها التحتية، حدث من جانب أحد الوزراء الخليجيين ما اعتبرته الحكومة المصرية إهانة لمصر، ومحاولة للتدخل فى شئونها الداخلية مما أدى إلى اعتذارها عن قبول ذلك القرض، وأخذت الأمور تتطور بسرعة وانتهت فى آخر الأمر، إلى توجه القيادة المصرية للعمل على إنهاء حالة الحرب مع إسرائيل وتوقيع اتفاق سلام معها، مما عرف باتفاق (كامب ديفيد) والذى استعادت مصر بمقتضاه شبه جزيرة سيناء التى تمثل الجزء الآسيوى من تراب جمهورية مصر العربية.

ومن يومها وجدت الأمة العربية نفسها أمام مفترق طرق، قادها إلى منحنيات خطيرة أدت إلى خلخلة الوجود العربى من مشرقه إلى مغربه، وضربت حركة التضامن العربى الجماعى فى مقتل.. وتلاحقت الأحداث وراء بعضها البعض:

- قطيعة عربية لمصر استمرت عشر سنوات.
- حرب لمدة ثمانى سنوات بين العراق وإيران زادت العرب تمزقاً.
- «تجمع خليجى» ظهر عام ١٩٨١ تحت اسم (مجلس دول التعاون الخليجى) له ما للجامعة الدول العربية من مواثيق ولوائح ولجان وزارية ومؤتمرات قمة وسياسات إعلامية.
- «تجمع مغاربى» هو الاتحاد المغاربى من خمس دول عربية من دول الشمال الأفريقى يضم المغرب والجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا.. ومازال إلى الآن لم يستطع أن يراوح مكانه الإيجابى.
- مجلس رباعى كان كالزرع الشيطانى من العراق ومصر واليمن والأردن، ولم يكن له هوية ولا طعم ولا لون ولا رائحة واتضح بعد ذلك أنه كانت وراءه دول متورطة فى مغامرة خفية وعلى كل الأحوال.

ومهما يكن جرى ما جرى

فإن الإرادة التى صنعت انتصارات أكتوبر، قادرة على أن تثبت وجودها فى مواجهة أعتى التحديات، وإذا كان حدث على الطريق ما شان السمعة العربية من جراء كارثة غزو العراق للكويت، فإن الأمة العربية بقدراتها الذاتية وصلابة إرادة شعوبها، قادرة على احتواء تداعيات هذه الكارثة فى المستقبل المرتقب الذى يفعل المعجزات.

وإذا كان هناك من أصابتهم حالة تشاؤم فى وقفة بين تداعيات الحاضر وغموض المستقبل مصير الصراع العربى الإسرائيلى، فإن علينا أن نراقب ما يجرى على المسرح بين حكام إسرائيل والإدارة الأمريكية.. وما نشاهده على هذا المسرح ليس من قبيل التمثيليات، بل إن التحدى الإسرائيلى الذى قد طال واشنطن التى ظلت تكفل أمن الدولة العبرية منذ قيامها، وتدعمها بكل وسائل القوة والتأييد، أصبح يمثل حقيقة واقعة على أرضية العلاقات المتأزمة بين واشنطن وتل أبيب، وإذا كانت قوى الضغط اليهودى قد علا صوتها الآمر على صوت الإدارة الأمريكية، وقصد من وراء ذلك تعرية عجزها أمام المجتمع العربى عن عمل أى شئ إيجابى لدفع عملية السلام، مما أدى إلى غضب الرئيس (كلينتون) واعتذاره عن مقابلة (نيتانياهو) من باب حفظ ماء الوجه.

نيتانياهو يلعب بورقة روسية

إذا كان كل ذلك يجرى الآن على أرضية العلاقات المتأزمة بين الإدارة الأمريكية وإسرائيل، فعلينا ألا نسرف فى أى تفاؤل لصالح إنقاذ عملية السلام، ولا يمكن أن نلدغ من جحر مرتين وبعد أن خدعتنا مراراً مناورات وأكاذيب (نيتانياهو) وهو يتخذ الآن من وزير الخارجية الروسية (بريماكوف) ورقة يحاول أن يضغط بها على الإدارة الأمريكية، من خلال إظهار مزيد من الترحيب الإسرائيلى بالدور الروسى، ومن ثم عملت مفاجأة استعراضية على مسرح مأساة عملية السلام، ليقوم (بريماكوف) بوساطة مكوكية بينه وبين الزعيم السورى حافظ الأسد، بزعم تقديم عرض جديد لاستئناف المفاوضات بين الجانبين، ومع الأخذ فى الاعتبار أن وزير الخارجية الروسية سبق أن أعلن فى دمشق بعد مقابلته للرئيس الأسد موافقته على أن تستأنف المفاوضات بين الجانبين من النقطة التى انتهت عندها هذه المفاوضات قبل أن تتوقف.

فهل يا ترى يكون رئيس وزراء إسرائيل صادقاً ولو لمرة واحدة.. أو أنها تكون واحدة من مسلسل التضليل ليظل السلام معلقاً فى مرحلة اللاوزن والذوبان.

تحت ظلال الذكريات!!

الكاتب والصحفى اللبنانى «فؤاد مطر» الذى مازال مقيماً فى دار «الاغتراب» بلندن، ضم إلى إصداراته الممتعة، الجزء الأول من كتابه الثالث تحت «ظلال الذكريات» بعد كتابيه الأول والثانى «لبنان.. اللعبة واللاعبون والمتلاعبون» و«موسوعة حرب الخليج».

عرفت «فؤاد مطر» منذ أكثر من أربعة عقود كرفيق مهنة وزميل درب وصديق وود.. له شهرة فى السلوك الصحفى، تفرد بها عن كل رفاقه، وهو نسق فريد بين أبناء المهنة، إلى جانب ما يتميز به من هدوء مسرف فى التأمل، من أولى أولياته فى رحلته الطويلة على درب المهنة، والذى ظل محافظاً عليها إلى الساعة، هى الصداقة المفرطة فى الحب والوفاء، سواء مع زملائه، أو على الرقعة الواسعة من معارفه فى عالمنا العربى.. ورغماً عن أنه اختار مدينة «لندن» دار لاغتراب أثناء الحرب الأهلية اللبنانية ومضى عليه فيها قرابة عقدين من الزمان.. إلا أنه حريص على أن يواصل إنعاش روابط المحبة مع الأصدقاء القدماء.

والمكونات الفكرية لهذا الصديق فى مجالات المهنة تشربت منه كل كيانه.. حتى أنه عندما كانت تسيطر عليه هموم وطنه، حاول أن يبتعد عن مهنة الكتابة، ليستعيض عنها بالأعمال الحرة، عساه أن يجد فرصة هدوء نفسى.. لكن المهنة المجسدة فى «صحافة الرأى والخبر» طاردته إلى حد الإدمان!

وعجيب أيضاً أمر مكوناته الفكرية فى مجال هذه المهنة المرهقة، وإن كانت مثيرة ولذيذة.. وإذا كانت متاعب رفاقه فى المهنة هى «البحث عن المتاعب» إلا أن متاعب «فؤاد مطر» التى انفرد بها عن غيره هى صداقته «للكلمة» والغوص فى أعماقها وفى دقائق مكوناتها التى يرى منها ما لا يستطيع غيره أن يراه، ومن ثم كان فريداً فى سرده، وتحليل الكلمة عنده أهم مما يقولون عنه «قراءة ما بين السطور» له فى الكلمة مخارج ورؤى فى تركيب ثنايا حروفها - سواء وردت فى تصريح أو خبر أو حديث أو فلتة لسان، ومعنى الكلمة قد يختلف مفهومها عنده من مكان إلى مكان ومن سياسة إلى أخرى، وهو فى ذلك فنان فى لغة الكلام، وقد يظل مثابراً ومستغرقاً عدة أيام فى تفسير كلمة جاءت عرضاً فى إطار من لغة الدبلوماسية العارضة إلا أنه يستخرج منها مقالاً أو مقالين تماماً كالنظرة إلى «المنمنمات الفنية» الصغيرة تتزاحم فيها المشاهد وتوزيع الألوان.

على كل حال..

كتاب «تحت ظلال الذكريات» للزميل المبدع «فؤاد مطر» كل موضوع من موضوعاته المائتين والثمانية والسبعين، أشبه ما يكون بلوحة تحولت حروفها إلى رموز متحركة ناطقة بالذكريات ومجسدة للمشاهد والأحداث برغم ما فيها من أسرار مطوية وأزمات وقفشات سياسية.. وقد تعجبت من أن كل شخصيات هذه الذكريات، تمثل حالة نجومية موزعة بإتقان لاسيما القادة التاريخيين والزعماء العالميين.. وحسبنا أن نتوقف قليلاً عند ذاكرة و«ذكريات فؤاد مطر» فهى هدير عن خليط من الأحداث والأبطال ورموز التاريخ.. وهى تلم بكل ما ورد عن سيرة شخصيات أبطاله فى العديد من المشاهد المثيرة، من عبدالناصر، إلى شكرى القوتلى، إلى جواهر نهرو، إلى أنور السادات إلى حسنى مبارك.. ومن ماوتسى تونج إلى الخمينى إلى القذافى إلى فيدل كاسترو، ومن شهيرات نساء العالم فى فن إدارة الحكم، من أنديرا غاندى إلى مارجريت تاتشر، إلى باندرانيكه، إلى الشيخة حسينة مجيب الرحمن إلى بنظير بوتو.. ومن حسنى الزعيم إلى حافظ الأسد، إلى الملك الحسن إلى الحبيب بورقيبة، إلى فؤاد شهاب وسليمان فرنجية، إلى الأخوين الرئيسين أمين وبشير الجميل، إلى محمد حسنين هيكل وفرانسوا ميتران، إلى سعد العبد الله الصباح، وياسر عرفات وصدام حسين والملك حسين.

لم يكن «فؤاد مطر» فى طرحه بهذا الكتاب، راوية وقائع، ولكنه مخرج أحداث ورسام شخصيات.. لا تصدقونى إذا قلت إننى استطعت الإحاطة بكل ما ورد فى كتاب «تحت ظلال الذكريات» بكل ما تناولته لوحاته المثيرة من أبعاد.. ومعذرة إلى الزميل والصديق والكاتب الهادئ جداً العميق جداً طويل البال جداً «فؤاد مطر».

ز - ن

مجرد رأى

بنازير ومستر ٢٠٪

٣ - باكستان بعيون صحفى: كانت الصحف الصادرة بالإنجليزية خلال زيارتنا لباكستان مملوءة بالاتهامات العديدة الموجهة إلى بنازير بوتو أشهر الشخصيات الباكستانية فى السنوات العشر الأخيرة. وقد استمدت بنازير شهرتها الأولى من أبيها ذو الفقار على بوتو الذى نجح خلال رئاسته لباكستان فى فرض سيطرة الدولة على الصناعات الرئيسية وإقامة علاقات وثيقة مع الدول العربية وحقق لبلاده تقدماً فى المجال النووى ولكنه تعرض لانقلاب عسكرى انتهى بإعدامه فى عام ٧٩ رغم النداءات العربية العديدة لإنقاذه. وكرد فعل نجح حزب الشعب بقيادة الابنة بنازير فى الحصول على الأغلبية الكاسحة مرتين الأولى فى ٨٨ والثانية فى ٩٣، إلا أن رئيس الجمهورية الحالى فاروق ليجارى أطاح بها وحل البرلمان لتدخل انتخابات ثالثة جرت فى فبراير الماضى ٩٧ وسقطت فيها سقوطاً مروعاً، إذ لم يحصل حزبها إلا على ١٨ مقعداً فى الوقت الذى حصل فيه منافسها حزب الرابطة الإسلامية بزعامة نواز شريف على ١٣٤ مقعداً!

ولم يكن فى الأمر تزوير أو مغالطات وإنما كانت النتيجة طبيعية جداً لسلسلة الأخطاء التى ارتكبتها وروائح الفساد التى زكمت الأنوف. وإذا كان المتعارف عليه أن تدفع الزوجة زوجها إلى الانحراف كى يمول مطالبها، إلا أنه فى حالة بنازير فإن الزوج هو الذى دفع زوجته إلى طريق الفساد. وعاصف زردارى زوج بنازير ينتمى إلى أسرة متوسطة يعتمد دخلها على مواردها من دار للسينما يملكها الأب فى كراتشى.. ولكن عاصف يعتبر اليوم أغنى شخص فى باكستان. وقد بدأت شهرته فى خلال وزارة زوجته الأولى عندما أطلقت عليه الصحف اسم «مستر عشرة فى المئة» إشارة إلى نسبة العمولة التى يتقاضاها لتمرير أى مشروع. وكانت المفاجأة قيام بنازير عند إعادة انتخابها فى ٩٣ بتعيين زوجها وزيراً للاستثمار لتصبح شهرته منذ ذلك الوقت مستر ٣٠ فى المئة!

ولم تكتف بنازير بتلك بل دخلت فى مواجهة مع رجال القضاء لرغبتها فى تعيين أتباع بعينهم فى مقاعد القضاة يحكمون بما تريد هى لا بما يقتضى القانون.

ومنذ أسابيع نجحت حكومة باكستان فى تجميد حسابات بنازير وزوجها وأمها نصرت فى أكثر من دولة بما فى ذلك بريطانيا والولايات المتحدة وسويسرا التى لم تعلن عن قيمة الحسابات وإنما وافقت على تجميدها لمدة سنة تثبت الحكومة خلالها صدور اتهامات وأحكام رسمية تثبت حصول بنازير وزوجها على أموال الحسابات بطرق غير شرعية. وقد سددت بنازير ضريبة دخل فى العام الماضى بما يعادل ١٢ ألف جنيه مصرى لكن التقديرات تقول إن ثروتها وزوجها الذى تم حبسه أخيراً تتجاوز ١٥٠٠ مليون دولار تم جمعها من العمولات والمخدرات.. وهذه المخدرات فى باكستان حكاية ولا كل الحكايات!

صلاح منتصر

وجهة نظر

أزمة زواج!

تقول بيانات الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء: «إن ثمة مليونين ونصف المليون من الفتيات قد تجاوزن الثلاثين من أعمارهن دون أن يتزوجن!».

وتنشر إحدى صحفنا تحقيقاً حول هذه الظاهرة تطرح فيه تساؤلين:

■ هل يجوز شرعاً أن تخطب الفتاة لنفسها؟

■ وهل يجوز أن يخطب الأب لابنته من يجده مناسباً لها؟

كان هناك إجماع على أن ذلك جائز شرعاً، فلقد عرضت السيدة خديجة نفسها على الرسول قبل البعثة، وعرض نبينا ابنته على عثمان بن عفان، وعرض شعيب إحدى ابنتيه على موسى، وعرض عمر بن الخطاب ابنته حفصة على كبار الصحابة.

وسؤال يفرض نفسه:

ألم يكن من الأفضل أن نبحث عن الأسباب الحقيقية لعزوف شبابنا عن الزواج!

لقد تناول القرآن فيما تناوله القدرة على مؤن الزواج: «وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله».

وتحدث نبينا من أربعة عشر قرناً عن تكاليف الزواج: «يامعشر الشباب.. من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فهو وجاء له».

تحدث عن القدرة على تكاليف الزواج يوم كانت هذه التكاليف من القلة بحيث لا ترهق أحداً.

هذه المؤن أو التكاليف التى ذكرتها كلمات الله وتحدث عنها رسوله هى السبب الحقيقى الذى يدفع شبابنا الآن إلى الهروب من الزواج.

إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية القاسية التى تعيشها الكثرة من شبابنا هى المسئولة وحدها عن هذا العزوف أو الهروب!

ألا يحتاج الشاب المقبل على الزواج إلى مأوى يؤويه وزوجه؟!

أيمكنه أن يحصل عليه فى ظل أزمة إسكان خانقة، ونظام تمليك يرفع سعر المأوى إلى عشرات الألوف؟!

ألا يحتاج إلى مقدم صداق يصل فى حده الأدنى إلى عشرة آلاف؟!

ألا يحتاج إلى ألوف أخرى يؤثث بها مأواه إذا وجده؟!

وهل تكفيه إذا تزوج مائتان من الجنيهات شهرياً أو ثلاثمائة للإنفاق على أسرته فى ظل غلاء لا يرحم؟!

بعد ذلك كله، هل لايزال البعض يرون أن عرض الفتاة نفسها على من يروقها، أو عرض الأب ابنته على من يختاره لها، هو الحل الأمثل لأزمة الزواج؟!

سامى دياب

بريد الأهرام

وكل «رعب».. وأنتم بخير!

فى هدوء شديد مرت الذكرى الخامسة لزلزال ١٢ أكتوبر ٩٢ الذى هز أحياء القاهرة والجيزة هو وتوابعه بعنف وترك فى النفوس شعوراً بالقلق تجاه أى صوت انفجار أو فرقعة مفاجئة. ويبدو أن تجاهل مصلحة رصد الزلازل لهذه الذكرى لم يلق قبولاً لدى مصلحة الدفاع المدنى التى رأت أن تحتفل بها على طريقتها الخاصة وقبل انتهاء شهر أكتوبر.. فقامت بتجميع أكثر من نصف طن من المتفجرات المضبوطة فى قضايا سياسية أو جنائية والمعروفة بقوتها التدميرية العالية وقامت فى الخامسة من مساء الثلاثاء ١٠/٢٨ بتفجير هذه الشحنة فى أحد محاجر منطقة طرة على بعد كيلو مترات قليلة من منطقة المعادى لتحدث دوياً هائلاً أحدث حالة من الفزع والخوف لدى سكان القاهرة والجيزة فخرجوا مذعورين من منازلهم.. وفى اليوم التالى خرجت الصحف لتشرح للمواطنين أسباب الانفجار الذى أصيب فيه خمسة من العمال جار علاجهم حالياً بالمستشفيات وتطايرت بسببه أبواب وشبابيك وملابس بعض سكان المنازل المجاورة.. وصرح مصدر أمنى مسئول بأن التفجير تم بناء على قرار المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة بإعدام هذه المضبوطات كما جرت العادة فى كل عام.

وقد يتساءل بعض الذين لا يقدرون جلال هذه الذكرى، عما إذا كان من الممكن إجراء هذا التفجير فى عمق الصحراء الواسعة بعيداً عن المناطق السكنية فى القاهرة والجيزة وخاصة أن قرار النائب العام لم يحدد مكان التفجير.. وهل كان من الأفضل إخطار المواطنين به من خلال وسائل الإعلام قبل حدوثه. والإجابة طبعاً واضحة مثل الشمس.. وهى ما فائدة إجراء هذا التفجير إذا لم يكن مفاجئاً ومدوياً وإذا لم يتم فى وسط المدن المزدحمة بالسكان؟! وهل سيسامحنا المواطنون إذا مرت هذه الذكرى الخالدة عليهم دون أن تخيفهم وتروعهم وتعمق فى داخلهم الإحساس بالهلع الذى أحدثه زلزال أكتوبر الشهير؟!

هناك اقتراح (بناء) بتعديل موعد الانفجار فى العام القادم بإذن الله ليكون فى الخامسة صباحاً حتى تكتمل كل عوامل الإثارة ويخرج المواطنون بالبيجامات وقمصان النوم على راحتهم!!.. وعجبى!!.

مهندس/ هانى عبدالخالق
المقاولون العرب

لا تحرمونا من الثقافة الرفيعة

استضاف مركز المؤتمرات بالإسكندرية التابع لهيئة مكتبة الإسكندرية طوال السنوات الماضية أنشطة دار الأوبرا المصرية من الفنون الجادة والرفيعة خاصة أنشطة الموسيقى السيمفونية والموسيقى العربية والأوبرا والباليه وهى أنشطة فنية شديدة الأهمية ترتقى بالذوق الجمالى العام لأهل الإسكندرية كما تسهم فى حسن تشكيل وجدانهم وتقاوم ذلك الركام الهائل المنتشر من الفنون الهابطة والمتدنية.

لكننا تلقينا أخيراً خبراً من القائمين على إدارة دار الأوبرا المصرية يفيد بأن الدار قد توقف عروضها فى مدينة الإسكندرية لأن القائمين على إدارة مركز المؤتمرات بالإسكندرية أصروا على أن تقوم دار الأوبرا بدفع إيجار مقابل استعمال القاعة الرئيسية لمركز المؤتمرات، وهو ما تعجز عنه دار الأوبرا التى لا تحقق أى ربح من تقديم عروضها بالإسكندرية، بل على العكس فهى تتحمل خسائر كبيرة فى سبيل ذلك، وتفعل هذا راضية على اعتبار أن ما تقوم به فى تشكيل الذوق الجمالى العام هو رسالة قومية تستحق هذه التضحية.

أكتب ذلك لأناشد من خلال بريد الأهرام الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى بصفته رئيساً لهيئة مكتبة الإسكندرية التى يتبعها مركز المؤتمرات وأنا أعرف جيداً أنه من أكثر الذين يقدرون الدور الهام الذى تقوم به الثقافة الجادة والفنون الرفيعة فى حياة الأمم، كما أناشد أيضاً السيد محافظ الإسكندرية الذى يمنح الثقافة اهتماماً متميزاً، على أمل أن يمنح هذا الأمر ما يستحقه من عناية واهتمام.

دكتور عادل أبو زهرة - الإسكندرية

ثقل المسئولية!

إحساسنا بثقل المسئولية إزاء قضية قومية بالدرجة الأولى جعلنا نفكر فى إنشاء مركز متطور لخدمة مرضى الكبد. بحيث يكون هذا المركز منفصلاً عن العمل الروتينى بمستشفيات الجامعة. وأهداف هذا المركز تتلخص فى البحث المتعمق فى معرفة مسببات المرض ومحاولة الاكتشاف المبكر لهذه الأمراض قبل استفحالها ومحاولة استحداث طرق علاجية على أسس علمية والإرشاد الإعلامى للوقاية من هذه الأمراض.

وبالفعل نلنا تشجيع المسئولين فى جامعة الزقازيق من رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة خاصة نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة الأستاذ الدكتور/ محمد عامر وكذلك عميد الكلية - ووكيل الكلية لشئون البيئة. وما ينقصنا لبدء العمل الفعلى هو تخصيص مكان منفصل وفى الوقت نفسه متميز لأداء الهدف المنوط بهذا المركز للتقدم، ونناشد جميع المسئولين بالجامعة وبمحافظة الشرقية وكبار رجال الأعمال والمواطنين الشرفاء المساعدة فى هذا المجال.

د. حلمى الجندى
أستاذ الأمراض الباطنية والكبد
بطب الزقازيق

القطار القشاش!

أعجبتنى عبارة قرأتها فى صحيفة «مستقبل التربية» التى تصدرها هيئة اليونسكو إذ تقول «إن المعلمين يعلمون كما تعلموا لا كما تعلموا كيف يعلمون!»

وتذكرت عندما درست التربية وطرق التدريس لعامين فى معهد التربية للمعلمين على أيدى نجومها مثل الدكتور القوصى وفريد أبوحديد وأساتذة علم النفس من الأجانب.. ثم عينت مدرساً بالمدارس الثانوية لأتلقى أول درس عملى من زملائى القدماء عن طريق التلقين وحشو الأذهان وسرعان ما نسينا بستالوتزى وفروبل وفرويد لننقل السبورات والكراسات ونسير فى طوابير المعلمين التقليدية.. ويستمر قطار التعليم المصرى (القشاش) عبر قرن من الزمان ليدخل بنا قرناً جديداً وهو ينفث بخاراً ويملأ الجو ضجيجاً رغم أن فى حمولته أجهزة كمبيوتر قلما تعمل ومعامل قلما تستخدم وآمالاً لا ندرى متى تتحقق؟!

زغلول توفيق جمصى
معلم

هناك فرق!

علمت أن المحالين إلى المعاش لهم سنوياً تذكرتان بنصف الأجرة فى القطارات يحددها المستفيد لأية جهة، وتصرف من المنطقة التأمينية التابع لها.

فتوجهت لأطلب هاتين التذكرتين من إدارة شمال القاهرة التأمينية ففوجئت بأن: الإدارة فى الدور الرابع بدون مصعد ويتم صرف تذكرة واحدة فى كل مرة.. وتؤخذ التذكرة فى اليوم التالى بعد تقديم الطلب.

فذهبت إلى منطقة شمال الجيزة التأمينية لأفاجأ بواقع مغاير: فالترحاب حار والمعاملة حسنة.. الإدارة فى الدور الثانى فقط ويتم صرف التذكرتين معاً، فى وقت قصير!

والآن أتساءل: هل تتبع منطقة الجيزة دولة أخرى خلاف دولة منطقة القاهرة؟

لقد قررت عدم الذهاب مرة أخرى إلى إدارة شمال القاهرة لتسلم أية تذكرة صيانة لنفسى وشيبتى من البهدلة.

مهندس زراعى بالمعاش

تحية إلى أستاذى!

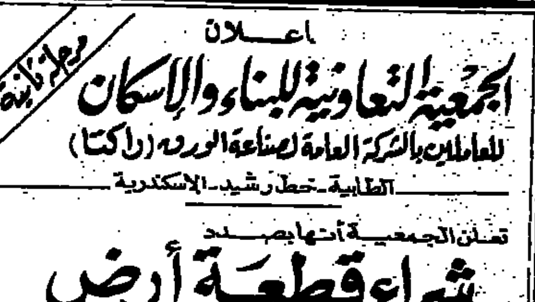
أنا مبعوث مصرى من كلية طب أسيوط لدراسة الدكتوراه بألمانيا.. وقد حدث أن جمعتنى مقابلة مع مجموعة من الأطباء تخصص أمراض النساء والتوليد من جنسيات مختلفة وكانوا قد رجعوا لتوهم من حضور المؤتمر العالمى للنساء والتوليد بالدنمارك - وهو مؤتمر يعقد مرة كل ثلاث سنوات كما علمت منهم - وكان يرأس المؤتمر العالم المصرى الجليل أستاذى أ. د. محمود فتح الله أستاذ النساء والتوليد بكلية الطب - جامعة أسيوط ورئيس الاتحاد الدولى لأطباء النساء والتوليد، وعندما علم هؤلاء الأطباء أننى مصرى ومن الكلية نفسها ظلوا يتحدثون عنه وعن علمه الغزير وتواضعه الجم مما جعلنى أشعر بالزهو والفخر وأنا بينهم.. فتحية إلى أستاذى الجليل وتحية إلى أى مصرى يعمل على رفعة وطنه بالخارج..

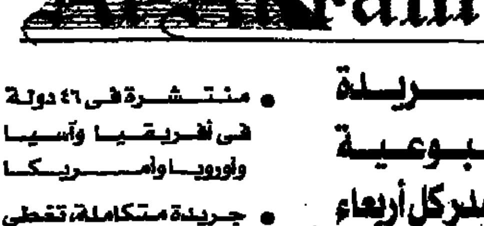
ياسر محمود عبدالسلام
جامعة هيدلبرج - ألمانيا

اللحم المتواصل!

ترويحاً عن النفس، اخترت من إعلانات التليفزيون مسرحية فى مقدمة إعلاناتها أنها ٤ ساعات من الضحك المتواصل وفعلاً شاهدتها فوجدتها ٤ ساعات من اللحم المتواصل، لذا لزم التنويه بتعديل الإعلان تحقيقاً لأكبر الإيرادات!!

دكتور محمود أبوالنصر
جاد الله







الرئيس حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال جلسة المباحثات التى جرت بينهما أمس فى ابو ظبى

السيدة سوزان مبارك فى طريقها لحضور احتفال هيئة فولبرايت وكان فى استقبالها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى

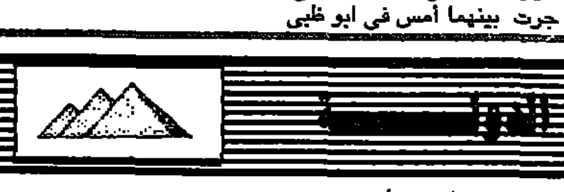
.. قرينة الرئيس فى الاحتفال وبجوارها الدكتور عصمت عبد المجيد وقرينة الدكتور كمال الجنزورى والسيدة آن رضوان رئيسة هيئة فولبرايت

قرينة الرئيس تشهد احتفال هيئة «فولبرايت» بالذكرى الثامنة والأربعين لانشاء برنامجها بمصر

كتبت ـ ماجدة مهنا :

شهدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس الاحتفال الذى اقامته هيئة «فولبرايت» امس بمناسبة مرور ٤٨ عاما على إنشاء برنامجها فى مصر، و٥١ عاما على إنشائه عالميا.

تضمن الاحتفال إلقاء كلمات من كل من: السيدة آن رضوان للمديرة التنفيذية للهيئة ، والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، والرئيس الشرقى لمجلس إدارة الهيئة ، والسيد محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط وعضو مجلس إدارة الهيئة كما شهده وزير التربية والتعليم ولفيف من المحافظين ، وكبار المسئولين عن التعليم فى مصر ورؤساء الجامعات المصرية ، ورجال الاعمال واعضاء مجلس إدارة الهيئة ويعتبر برنامج فولبرايت المصرى واحدا من ٥٣ برنامجا على مستوى العالم ينبثق عن الهيئة العالمية التى ولفقت فى خلال العام الماضى على تنفيذ ودعم ٣ مشروعات قومية فى مصر هى مشروع ماجستير لادارة الاعمال بين جامعتى القاهرة وجورجيا الحكومية ، ويبدأ اعتبارا من يناير المقبل ، والحملة القومية للحفاظ على التراث المعمارى والإنشائى فى مصر الحديثة، بالاضافة الى تبرع الهيئة بنحو ٣٥ الف كتاب لدعم مكتبات وزارة التربية والتعليم ، والمكتبات العامة.



زيادة المزايا التأمينية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة القاهرة

كتب ــ محمد حبيب:

أعلن الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة أن مجلس الجامعة وافق في اجتماعه علي زيادة المزايا التأمينية لاعضاء هيئة التدريس والعاملين بما يعادل ١٢٠ شهرا بدلا من ٨٠ شهرا من أجر الاشتراك الاخير عند بلوغ سن المعاش بحد اقصي ٦٠ الفا جنيه بدلا من ٤٠ الفا لعضو هيئة التدريس و٥٠ ألف بدلا من ٣٥ ألفا للعاملين.

وأضاف انه عند انتهاء الخدمة بسبب الوفاة أو العجز الكلي المنهي للخدمة سيتم صرف ١٤٠ شهرا بدلا من ٩٥ بحد أدني ٢٥ ألف جنيه بدلا من ٢٠ ألفا لعضو هيئة التدريس و٢٢ ألفا و٥٠٠ جنيه للعاملين بدلا من ١٧ ألفا و٥٠٠ جنيه. كما يصرف للأساتذة المتفرغين ٤٠ ألف جنيه بدلا من ٣٠ ألفا اعتبارا من أول يناير المقبل في حالة الوفاه خلال السنوات العشر التالية لبلوغ سن التقاعد القانونيه او في حالة البقاء علي قيد الحياة كل ١٠ سنوات من بلوغ السن أما للعاملين فهو١٥ ألفا.

وقال إن المجلس وافق علي قبول ٢٠٠ طالب وطالبة في كليات فرع الجامعة بالخرطوم وفقا لتوجيهات الرئيس مبارك وستبدأ الدراسة هذا الشهر.

ممثل البنك الدولى المقيم فى القاهرة يؤكد:

إنجازات حكومة الجنزورى حققت مكانة عالمية لمصر

معدل النمو ٥٪ وعجز الموازنة أقل من ١٪ فى العام الحالى

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

اشاد الدكتور خالد اكرام ممثل البنك الدولى المقيم بالقاهرة، بما حققه الاقتصاد المصرى من نتائج مشرفة، تعكس دور حكومة الدكتور الجنزورى فى مضاعفة معدلات النمو وتحسين الاحوال المعيشية للمواطنين، وضمان توسيع قاعدة المستفيدين من عائد التنمية، وقال ان مصر نفذت برامج الاصلاح بنجاح، حيث تؤكد المؤشرات ان معدل النمو خلال السنة الحالية يزيد على ٥٪ وان معدل التضخم يقل عن ٦٪، كما ان عجز الموازنة سيقل عن ١٪ فى العام المالى الحالى.

وأكد ان زيادة احتياطى العملات الاجنبية يغطى احتياجات مصر من الواردات ١٧ شهرا، وان هذه الانجازات حققت مكانة عالية لمصر بين الاقتصاديات العالمية.

وأضاف الدكتور إكرام فى ندوة عقدت بالقاهرة، أن الحكومة قد نجحت فى تفعيل دور القطاع الخاص للافادة بقدراته من خلال نظرة بعيدة المدى لنقل ملكية الشركات الحكومية للقطاع الخاص وانعاش السوق المحلية واطلاق الامكانيات الكامنة لدى المستثمرين بالداخل.

وأشاد ممثل البنك الدولى بالنتائج التى تحققت للنهوض بالرعاية الصحية وما تحقق لتمويل المشروعات الصغيرة التى يمولها صندوق الاجتماعى من اجل توفير فرص العمل لآلاف من الشباب، والنجاح فى توفير المدارس وتطوير المناطق الريفية وانظمة الرى فى ا لدلتا وهى الجهود التى سيكون لها أبلغ الاثر فى تطوير المناطق بالمحافظات.

اختيار المحاسب محمد رفقى صديق رئيس شركة النصر للاسكان والتعمير من الشخصيات العامة بالمحكمة الادارية العليا.

اصدر السيد الاستاذ المستشار وزير العدل قرارا بضم السيد الاستاذ المحاسب محمد رفقى صديق رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاسكان والتعمير وصيانة المبانى من الشخصيات العامة بالمحكمة الادارية العليا لمدة عامين

الربط الكهربائى يضم ١٢ دولة عربية وأوروبية

كتب – محمد العجرودى:

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ان دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع الربط الكهربائى الدولى بين مصر والدول العربية واوروبا تساهم فى المحافظة على مصادر الطاقةفى مصر نظراً لأن تبادل الطاقة يساعد على خفض الاحتياطى العام للشبكات فى كل دولة.

وقال إن المشروع يبدأ من القاهرة مروراً بقناة السويس فى سيناء بحيث تتم إقامة محطة محولات ٤٠٠ كيلو فولت ومنها إلى العقبة وعمان ودمشق وحلب ثم إلى تركيا و اليونان ويعبر البحر الأدرياتيكى إلى إيطاليا ثم فرنسا واسبانيا ويلتحم بكابل فى جنوب اسبانيا فطنجة فى المغرب بالإضافة إلى خط الربط الكهربائى مع دول المغرب العربى ليبيا، وتونس والجزائر والمغرب بطاقة ٢٢٠ كيلو فولت.

مؤتمر الكيمياء التطبيقية يبدأ أعماله بالقاهرة اليوم

تبدأ اليوم بالقاهرة جلسات المؤتمر الأول للكيمياء التطبيقية الذى يعقد بالمركز الدولى للمؤتمرات ويستمر خمسة أيام برئاسة الدكتور على حبيش نقيب العلميين ويحضره الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان صرح بذلك الدكتور عبد الله هلال رئيس شعبة الكيمياء وامين عام المؤتمر

تأييد لسياسة مبارك من نصف مليون عامل بالمرافق

جدد نصف مليون عامل بقطاعات المرافق الكهرباء والإسكان والمياه والصرف الصحي تأييدهم للرئيس حسني مبارك لسياسته الرشيدة محليا وعربيا ودوليا وفتح آفاق جديدة للاستثمار وخلق فرص جديدة للعمل ومساندته للقضية الفلسطينية. جاء ذلك فى برقية بعث بها ممثلو العاملين فى ختام الجمعية العمومية لنقابة المرافق.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء مصطفى كامل للتعزية فى وفاة إبراهيم عبد الله ، وعزمى بدوى للتعزية فى وفاة فتحيه عبد المعز ، وعادل حسن للتعزية فى وفاة الدكتور محمد جمال الدين كفافى ، ومحمد فتحى للتعزية فى وفاة نوال الششتاوى.

١٦ مشروعا استثماريا تتناسب وطبيعة العاصمة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تمت الموافقة على ١٦ مشروعا استثماريا من بين ٣٣ مشروعا تقدم بها المستثمرون .

وقال إن هذه المشروعات تتناسب وطبيعة العاصمة لأن الهدف عدم اقامة انشطة ملوثة واتاحة الفرص لتشغيل الشباب والأيدى العاملة على اختلاف نوعياتها، ومن بين هذه المشروعات اقامة مساكن للشباب ويصل اجمالى ثمن الوحدة الى٣٢ الف جنيه واقامة فيلات ومناطق ترفيهية ومساحات خضراء وكل مايحتاج اليه مواطنو العاصمة وخاصة محدودى الدخل وقال المحافظ انه يجرى التنسيق مع وزارتى السياحة والثقافة لوضع جدول زمنى لاعادة تخطيط مناطق جامع عمرو والكنيسة المعلقة بمصر القديمة وشجرة مريم بالمطرية.

حماية البيئة من التلوث فى ندوة بأسيوط اليوم

تعقد اليوم بأسيوط ندوة (حماية البيئة من التلوث الصناعى) تحت شعار نحو بيئة نظيفة فى المجتمعات الصناعية استجابة لدعوة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية وتعقد الندوة تحت رعاية الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط وصرح الدكتور محمد شفيع رئيس الندوة بأنه سيشارك فيها خبراء، واساتذة متخصصون فى مجال حماية البيئة وتدور محاورها حول التقنيات الحديثة التى تحد من التلوث الصناعى وطرق الاستفادة منها فى مصر

وزيرة البيئة تعلن فى الغربية:

تطبيق قانون منع التدخين بالأماكن العامة والمغلقة فى فبراير المقبل

طنطا ـ من علاء عبدالله:

اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان قانون منع التدخين بالاماكن العامة والمغلقة سيجرى تطبيقه بكل حزم على مستوى الجمهورية فى نهاية فبراير المقبل. وستوجه حصيلة الغرامات المالية من المخالفين لدعم برامج حماية البيئة. وقد شكلت الوزارة عدة لجان للمرور على المصالح الحكومية للتأكد من تخصيص قاعة للمدخنين بكل مبنى.

وأكدت الوزيرة خلال افتتاح المؤتمر السنوى الأول للتدخين وعلاقته بأمراض الشريان التاجى الذى تنظمه كلية طب طنطا ـ أن التدخين من أهم القضايا القومية لأنه يؤثر على جميع افراد المجتمع صحيا وبيئيا، وطالبت جميع الوزارات بالتعاون مع وزارة البيئة لتطبيق القانون بكل حزم.

وكشفت مناقشات المؤتمر أن المدخنين يمثلون ٦٥٪ من مرضى قصور الشريان التاجى و٦٨٪ من مرضى ارتفاع ضغوط الدم و٤٦٪ من مرضى اعتلال عضلة القلب.

ندوة بجامعة الأزهر تطلب:

تعديل قوانين الجمعيات الأهلية لدعم العمل التطوعى

كتب ـ محمد يونس:

طالبت ندوة التقييم الاقتصادى والاجتماعى للجمعيات الأهلية والخيرية بتعديل القوانين المنظمة لهذه الجمعيات بما يتواكب مع المتغيرات المحلية والدولية حتى تستطيع ان تقوم بدورها فى التنمية الاجتماعية.

وناشدت رجال الأعمال أن يقدموا مزيدا من الدعم لهذه الجمعيات على أن يكون هذا الدعم فى صورة مشروعات تدر دخلا منتظما للإنفاق على الأنشطة الخيرية والاجتماعية وأكدت الندوة التى نظمها مركز الاقتصاد الإسلامى بجامعة الأزهر برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم فى ختام جلساتها ان الجمعيات الخيرية والأهلية يمكنها أن تساهم بدور فعال فى تحقيق التنمية الاجتماعية التى ينبغى أن تحظى بنفس الاهتمام الذى تناله التنمية الاقتصادية فى مصر وقال المقرر العام للندوة الدكتور محمد عبدالحليم عمر مدير مركز الاقتصاد الإسلامى: إن الندوة أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للعاملين فى الجمعيات بالتعاون مع الجامعات والمؤسسات العلمية خاصة وأن معظم هؤلاء العاملين من المتطوعين الذين يفتقدون الخبرة.

حظر الإنشاءات الجديدة بنزلة السمان بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة حظر إقامة اى انشاءات بمنطقة نزلة السمان بالهرم والسماح بترميم أو تنكيس المبانى القائمة حاليا، للحفاظ على الطابع الأثرى للمنطقة الملاصقة للهضبة الأثرية بالهرم وابو الهول من عشوائيات البناء.

جاء ذلك تلبيه لرغبة أهالى المنطقة الذين تصدعت بعض منازلهم ولم يستطيعوا ترميمها او تنكيسها خشية تحرير محاضر لهم.

كما قرر المحافظ تشكيل لجنة برئاسة سكرتير عام المحافظة وعضوية مسئولى الآثار والثقافة والتخطيط العمرانى لدراسة الوضع الحالى للمنطقة، ووضع ضوابط لمنع العشوائيات مستقبلا والاستفادة منها سياحيا مؤكدا، الازالة الفورية لأى منشآت تقام بالمخالفة فى نزلة السمان

إلغاء تخصيص وحدات سكنية لبعض الشباب أثبتت التحريات ملكيتهم شققا مستقلة

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

بلغ عدد الحاجزين الذين تقرر إلغاء تخصيص وحدات سكنية لهم فى مشروع مبارك لإسكان الشباب بمرحلتيه الأولى والثانية ١٢٦ حالة من الشباب الذين تبين أن لهم وحدات سكنية مستقلة بأسمائهم أو باسماء زوجاتهم وسيتم إخطارهم رسميا بإلغاء الحجز المخصص لهم، كما سيتم إعلان قوائم بأسمائهم فى بنك التعمير والإسكان.

وأعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مشيرا إلى انه سيتم الاعلان عن فتح باب الحجز للوحدات التى سيتم إلغاء تخصيصها من الحاجزين المخالفين لكل مرحلة على حدة، وذلك عقب الانتهاء من أعمال التحريات من جزئها الأول والذى يشمل الزيارات الميدانية التى يقوم بها العاملون بجهاز التحريات للحاجزين فى عناوين إقامتهم الحالية أو فى عملهم وقبل تسليمهم وحدات المشروع واكد وزير السكان أن التحريات تشمل جميع الحاجزين بالمشروع بمراحله الثلاث مساحات ١٠٠ متر و٧٠ مترا و٦٠ مترا.

صندوق تكافل للعاملين بالمرافق العامة

١٠ آلاف جنيه للعامل عند المعاش أو الوفاة أو العجز

كتب ـ هيثم سعد الدين:

وافقت الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة على إنشاء صندوق للتكافل الاجتماعى لنصف مليون عامل بقطاعات الكهرباء والاسكان والمياه والصرف الصحى يعطى مكافأة ١٠ آلاف جنيه حدا ادنى فى حالات الاحالة للمعاش أو الوفاة اثناء الخدمة او العجز المهنى للخدمة باشتراك شهرى جنيه وتزيد المكافأة بنسب تصاعدية فى حالة زيادة المشتركين عن ٥٠٪ من عدد العاملين.

وطالبت الجمعية فى ختام أعمالها برئاسة السيد محمد مرسى بنقل تبعية شركات توزيع الكهرباء الثمانى من قطاع الاعمال العام الى وزارة الكهرباء، وتعديل قانون التأمينات الاجتماعية، وربط المعاش بنفقات المعيشة مع رفع الحد الادنى لمواجهة احتياجات الأسرة، وضم الأجر المتغير إلى الأجر الأساسى والاخذ بمفهوم الأجر الشامل كأساس لتحديد الاشتراكات والحقوق التأمينية، وسرعة اصدار قانون العمل الموحد واجراء تعديلات فى قانون العاملين المدنيين.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة اعلى من معدلاتها بقيم ملحوظة ليسود طقس شديد الحرارة نهارا معتدل ليلا والرياح أغلبها جنوبية شرقية الى جنوبية تنشط أحيانا مثيرة للرمال والأتربة.

القاهرة	٢٦	١٧	السويس	٢٧	١٥	رفح	٢٧	١٥	أسيوط	٣٨	١٦
الاسكندرية	٢٤	١٥	العريش	٢٦	١٦	كاترين	٢٢	١٤	سوهاج	٣٩	١٧
مطروح	٢٥	١٦	الطور	٢٧	٢٧	سيوة	٢٩	١٦	الأقصر	٤٠	١٧
بورسعيد	٢٥	٢٠	الغردقة	٢٨	٢٨	المنيا	٢٧	١٤	أسوان	٤٠	١٨
الاسماعيلية	٢٦	١٦	شرم الشيخ	٢٨	٢٨	الفيوم	٢٦	١٥	الوادى الجديد	٤٢	١٨

الرغيف المخلوط على المائدة المصرية

بعد أن قال العلماء كلمتهم

خلط رغيف القمح بـ٢٠٪ من الذرة يرفع قيمته الغذائية

تبدأ وزارتا التموين والزراعة أوائل الشهر القادم تنفيذ خطة لتعميم صناعة الخبز المخلوط بنسبة ٢٠٪ من الذرة إلى المكون الرئيسي وهو القمح.

تستغرق الخطة ٤ أعوام بهدف توفير مايزيد على مليار جنيه سنويا من العملة الصعبة التي توجه لاستيراد القمح من الخارج.

وأثبت الباحثون والدارسون في مختلف التخصصات أن الذرة تتمتع بقيمة غذائية عالية بعد الطحن تفوق القمح في البروتين والفيتامينات والمعادن، بالاضافة للزيوت وكلها تضفي إلى الرغيف مزايا مهمة كغذاء متكامل.. ولكن هل الحل هو الرغيف المخلوط للحد من الاستيراد ولسلامة الغذاء؟

الكلمات القادمة تحمل رؤية الخبراء.

المشروع يوفر مليار جنيه سنويا ويصل بإنتاج الذرة إلى مليوني طن

القمح يفقد ١٣٪ من وزنه عند تحويله إلى دقيق

الخبراء: الرغيف الجديد غني بالبورتين بنسبة ٧٠٪ للمستهلكين

تحقيق:
وجيه الصقار

هناك نية واضحة إلى خلط الذرة بالقمح بنسبة ٥٠٪ ليتحقق الهدفان: توفير العملة الصعبة في استيراد القمح والتي وصلت إلى ٤٥٪ من استهلاكنا في الخبز خاصة بعد التزايد السكاني ورفع المستوى الغذائي للمواطن الفقير.

كما أن الذرة تتمتع في نفس الوقت بالزيادة المطردة في الانتاج سنويا حيث كان انتاج الفدان في بداية الثمانينات ١١ طنا وصل هذا العام إلى ٢٧ طنا في بعض المواقع وذلك نتيجة تطبيق نظام «الهجن».

وعن مزايا المشروع وخطته يقول علاء الخولي مستشار وزير التموين للمشروع: إن اهم مزايا استخدام الذرة أنه لايفقد «الجنين» بعد الطحن ويحتفظ بكل عناصره الغذائية.

كما أن نسبة الفاقد بعد الطحن لاتتعدى ٠,٥٪ إذ انه يتم طحنه مرتين الأولى للتكسير والأخرى للتنعيم.

بينما يفقد القمح في حدود ١٣٪ من وزنه عندما يصبح دقيقا.

ونعتمد في تنسيقنا مع وزارة الزراعة على زيادة الانتاج راسيا إلى ٣٠ أردبا للفدان بما يساوي ٤,٥ طن.

واننا خلال ٤ سنوات سنضاعف انتاج الذرة بما يسمح بسد العجز في صناعة الخبز محليا وذلك بالاسلوب الأمثل من خلال الاصناف الجديدة.

وقال إن هذه التجربة رغم حداثتها إلا انها كانت ومازالت معروفة بالريف المصري رغم اعتماد الفلاح حاليا على القمح المستورد في صناعة الخبز.

وكما أن الذرة عامل ثروة مهم كعلف في تربية الماشية والدواجن خاصة الذرة الصفراء والتي تتميز بقيمتها الغذائية الأعلى من البيضاء وان القمح اسعاره منذ بدايته غير مستقر.

ويصل سعره في بعض الأحيان إلى ٢٠٠ دولار دوليا للطن.

٦ مطاحن

ويشير علاء الخولي إلى ان وزارتي الزراعة والتموين تنسقان حاليا لتطبيق بعض النماذج في صناعة الخبز الجديد في ٦ مطاحن بالوجهين القبلي والبحري «في مغاغة وببا وفي سرس الليان والتي ستبدأ أول الشهر الحالي».

كما تم طحن ١٨ الف طن ذرة واضافتها في مخابز وجه بحري ولقيت إقبالا شديدا هذه الأيام، ولمراعاتنا للمواصفات العلمية والغذائية الدقيقة في استخدامه كخبز.

وقال إنه جار حاليا وفقا للخطة تعديل بعض أجهزة المطاحن التي ستعمل على الذرة وضبط المناخل والغرابيل، وتركيب حجر الطحن المخصص للذرة لأنه يختلف عن القمح كما سيتم عقد دورات لعمال المطاحن على هذا الاستخدام الجديد.

وقال: إن فكرة الطحن تتم على مرحلتين يعقبها «النخل»، وسيشرف على تطبيقها فريق من خبراء وزارتي التموين والزراعة وشركات المطاحن، ومعهد التغذية للمراقبة ووضع الملاحظات والنتائج.

وتضيف الدكتورة وفاء موسى مستشارة التغذية بمعهد التغذية:

إننا اتفقنا على وضع المواصفات وبدأناها بنسبة ١٠٪ ذرة.

واتضح لنا من الدراسة ان نسبة البروتين ٩٪ في الذرة و١١٪ في القمح قبل الطحن ومع اعتبار ان الكميات المنافسة من القمح سنويا تقل، فقد وضعنا استراتيجية استخدام الذرة كبديل مع الاحتفاظ بمكوناتها الغذائية وعدم فصل «الجنين» المكون من بروتينات ومعادن وفيتامينات ومايتنقص من عناصر بالخبز تعوض طبيعيا بالبقوليات واللحوم والألبان، ونجاح التجربة يعتمد بالدرجة الأولى على التوعية خاصة وأنه يحتوي على «الأحماض الامينية».

وقد درسنا خلطات كثيرة حتى وضعنا الأسلوب النموذجي لصناعة الرغيف الجديد. وترجع هذه الأهمية إلى أن محدودي الدخل والفقراء سيحصلون على ٧٠٪ من البروتين من الرغيف الجديد.

ويؤكد الدكتور أحمد خورشيد مدير معهد تكنولوجيا الأغذية وخبير صناعة الخبز بالمشروع الجديد، أن فكرة الخلط جديدة في الاسلوب العلمي بما يزيد من القيمة الغذائية للرغيف ويقلل استهلاك القمح الذي وصل تناول الفرد الواحد منه ١٨٠ كيلو جراما سنويا، وهو معدل عال عالميا لأن الطبقات الوسطى تعتمد عليه اساسا كمصدر للغذاء. كما أن الريف اصبح لاينتج رغيف الخبز وصار مستهلكا.

ومع الدعم اصبح الرغيف أرخص له من استخدام الذرة كخليط ومع زيادة انتاج الذرة إلى ٣٠ أردبا سيتم التعميم الكامل للرغيف الجديد. وأضاف أن هناك مزايا أخرى حيث تزرع الذرة مرتين سنويا وفي غير مواسم القمح، لذلك فهو لايحتاج للتخزين حتى يتم استخدامه وسيوجه إلى المطاحن أولا بأول للطحن مع الاحتفاظ بالجنين او مايسمى «بالبطارخ».

كما انه مع استخدام الذرة يصبح الرغيف أبيض ولونه أحمر بعد الفرن، نضيف إلى ذلك أنه أرخص من سعر القمح أي ان كله مزايا. والمشكلة لدى الفلاح الذي يزرعه الآن ان وزارة التموين تخاف أن تتسلم الذرة منه حتى لايتعفن بسبب ارتفاع نسبة الرطوبة فيه لدرجة أن الفلاح يتعرض للاستغلال ويضطر لبيعه بأرخص الاسعار حوالي ٧٠ جنيها للأردب في حين أن سعره الرسمي ٨٨ جنيها هذا العام فالعملية حاليا تدور حول وسائل تنظيم علاقة المنتج او الفلاح بالاجهزة المعنية وعلى رأسها وزارة التموين حيث المطلوب مع الزيادة المطردة المتوقعة أن يتم ادخال اسلوب تخزين جيد، واستخدام وسائل تجفيف عالية في المحطات والصوامع والشون.

ولاننسى أن الذرة حلت أزمات اقتصادية عالمية كثيرة. وقد عرضنا مؤخرا على الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء اثناء تفقده للمعرض الدولي الأخير، نماذج من الرغيف الجديد وأبدى تبنيه للقضية، باعتبارها خطة قومية، تدعم الاقتصاد المصري، وكلفني الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بتكريس جهدي ودراساتي وتجاربي لتطوير الرغيف الجديد.

واشار الدكتور احمد خورشيد إلى أن هناك اتهاما بان النوع الجديد من الخبز يتصلب ويسوء في اليوم التالي من صناعته قائلا: إن ذلك يرجع لمستوى القمح المستخدم في صناعته فهناك انواع يطلق عليها صاحبه «العرق القوي» والذي نستخدمه عادة في الخبز، وأخرى صاحبة «العرق الضعيف» والتي تصيبها تغيرات بعد فترة من الصناعة وهي سيئة حتى بدون اضافة دقيق الذرة وهي تستخدم عادة في صناعة «البسكويت والحلويات»، والذرة البيضاء تضيف اللون الأبيض على بعض الأقماح ذات اللون «الداكن» فتشجع الناس على تناولها في غذائهم وسيتم تطبيق المشروع مبدئيا بمخابز ميت عقبة والمخبز الآلي بمدينة نصر بالقاهرة.

واعتقد ان هذا المشروع لن يأخذ صورته العلمية الكاملة بدون تعاون القطاع الخاص واقتناعه وتعامله معه.

ويضيف الدكتور عبدربه اسماعيل مدير معهد المحاصيل الحقلية واستاذ دراسات الذرة: انه يفضل تطوير زراعات الذرة العلمية فمن المتوقع زيادة ملحوظة في الانتاج خاصة في الريف الذي سيمكنه الآن الرجوع برغيف العيش الى أصله مع التطوير والتحسين فهو سيوفر حوالي مليوني طن قمح سنويا بسعر لايقل عن مليار جنيه كحد أدنى.

ويمكن ان نستفيد من امكاناتنا الزراعية في التوسع الأفقي في زراعة الذرة خاصة في المناطق الشمالية التي تعتمد على الأمطار وفيها عشرات الآلاف من الأفدنة التي يمكن ان توفر انتاجا متميزا من المحصول وتسهم في رفع مستوى معيشة مجتمعاتها وان نغطي حاجتنا من الذرة الصفراء الخاصة بالعلف وانه من حسن الحظ ان الذرة تستجيب لعمليات تطوير الزراعة وزيادة الانتاج اكثر من المحاصيل الأخرى. وهناك محاولات تم فيها إضافة جنين للنبات يساعد على مقاومة «الثاقبات» من الحشرات حتى نتلافى استخدام المبيدات، وهذا يوفر التكاليف والناتج والأسعار في النهاية.

مزايا الذرة

يقول ان من مزايا الذرة أنه لايستهلك اكثر من ٣ الاف متر مياه للفدان في الزراعة الواحدة وبذلك يكون اكثر اقتصادية من محصول مثل الأرز الذي يستهلك نحو ٩,٥ الف متر مياه. وبذلك يجود في المناطق المستصلحة حديثا مثل «توشكي» وسيناء ويزرع منه حاليا مليونا فدان ذرة.

كما أن من مزاياه أنه قابل للتخزين، وأهم المناطق الصحراوية المنتجة له منطقة النوبارية وتصل زراعته الى مساحة ١٠٠ الف فدان، وكذلك مزارع الطريق السريع الصحراوي وتقدر بعدة الاف من الأفدنة.

ومن مزايا الذرة ايضا انه يستخدم بعد حصاده بوقت قصير عكس المحاصيل التي تستورد والتي تكون قد تعرضت للتلف أو العفن كما ان الذرة المستوردة تكون مفصولا عنها «الجنين» والذي يحوي ٥٠٪ زيتا بالاضافة للبروتينات التي تشكل ٩٪ والمعادن لذلك فهي تباع لنا بسعر أرخص جدا مقارنة بالمحلي.

مأساة أب وأبنائه الثلاثة!





أحمد محمد — سامح — رمضان — محمد

- إطفال لم يتعد اكبرهم سامح سن ١٤ سنة.. أما رمضان فاصغر بسنتين وسن محمد ٧ سنوات.

ولدوا ليمرحوا ويلعبوا ويستذكروا دروسهم.. وما أن يصل أحدهم إلى السنة الرابعة في الدراسة إلا ويتعرض لضعف في قدميه تكون نتيجته عدم القدرة على الوقوف وكلما يحاول السير يسقط على الأرض.. وبمرور الأيام لا يستطيع الحراك نهائيا.

سامح في البداية طلب الطبيب منه إجراء عملية تطويل للوتر ولكنها لم تفد.. خرج منها ليسقط على الأرض ولا يستطيع الوقوف على قدميه.. وحرم من الذهاب إلى مدرسته أو إلى حجرة والده المجاورة لحجرته أو حتى التقلب اثناء نومه على السرير إذا شعر بالم في احد جنبيه.. كما أن يديه لم تعد تساعدانه حتى على تناول الطعام فلابد من أن يساعده احد افراد الأسرة.

الغريب أن أخاه الذي يليه تحول إلى نفس الحالة عندما وصل إلى نفس السن أما الأخ الثالث وهو الأصغر فبدأت خطواته تثقل ويسقط على الأرض ولا يستطيع الجري.

طرق الأب (أحمد محمد عمارة) العديد من أبواب الأطباء والمستشفيات، بدأ من القومسيون الطبي في وزارة الصحة ثم مستشفى عين شمس ومعهد ناصر وانتهاء بمستشفى قصر العيني.. ولم يصل لشيء.

وقد افاد تشخيص الأطباء أن هؤلاء الاطفال يعانون ضمورا بعضلات الأطراف كمرض مزمن وله أسس وراثية ولا علاج له في مصر وعلاجه في الخارج ولهذا عندما زار مصر احد الخبراء الاجانب (د. بيترلو خبير في علاج ضمور العضلات) حاول الأب مرارا لقائه ولكنه لم يستطع.

ظروف حياته المتواضعة البسيطة كبائع متجول لا تساعده على علاج أولاده ولا يريد أي شيء سوى شفائهم.

فهل يجد حلا لعلاج هؤلاء الأطفال رحمة بهم وتخفيفا على والديهم اللذين يشعران بالحزن الشديد والأسى كلما وقع بصرهما على ابنائهم؟

عبير الضمراني

المصريون المهاجرون يلتقون في قمة البحر!

قمة البحر في كندا تبحث مشاكل استنزاف المحيطات والبحار

سان جونز من:
مصطفى سلمي

على هامش اجتماعات قمة البحر التي عقدت في سان جونز باقليم نيوفوندلاند بكندا والتي خصصت لمشاكل استنزاف المحيطات والبحار كان للمصريين هناك تواجد ملحوظ رغم تفضيل المصريين للاقامة في الاقاليم الغنية مثل اونتاريو وكيبيك والبرتا وكولومبيا البريطانية.

وابرز مشاكل اقليم نيوفوندلاند هي البطالة التي تفشت في قطاعات عديدة مثل الصيادين والسائقين وغيرهم.

د. عزمي فؤاد ابوالعزم استاذ بناء السفن بمعهد البحار التابع لجامعة «ميموريال» كان اول الوجوه المصرية التي التقيت بها خلال حفل افتتاح المؤتمر والذي شاركت فيه ٤٥ دولة جميعها من الدول المطلة على البحار والمحيطات.

سألته عن اسباب اختياره للاقامة في سان جونز والتدريس في جامعة ميموريال؟!

اجاب: تخرجت من قسم عمارة السفن بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية عام ١٩٧٤، وعينت معيدا بالكلية، وبعد ثلاث سنوات حصلت على منحة شخصية من جامعة ميموريال، وفي السنوات الاربعة التالية، حصلت على الماجستير والدكتوراه، ثم دبلوما في الدراسات التعليمية والتربوية، وفي عام ١٩٧٩ بدأت استعد للعودة، لكن وزارة الدفاع في اوتاوا قدمت لي عرضا للمشاركة في ابحاث لتصميم وبناء مدمرات للسلاح البحري الكندي تستخدم ضمن قوات حلف الاطلنطي بعد انتهاء تعاقدي مع البحرية الكندية، تلقيت عرضا من جامعة ميموريال، كاستاذ مساعد لعمارة السفن في معهد البحار، وأنا الآن اشغل وظيفة استاذ تصميم السفن العابرة للمحيطات بالمعهد الذي لايوجد مثيل له في مونتريال وتورونتو وفانكوفر، والذي يعد واحدا من اكبر ثلاثة معاهد بحرية في العالم اعتقد انني اجبت الآن على سؤالك.

قلت: وجامعة الاسكندرية وكلية الهندسة وقسم بناء السفن... ألم تكن في حاجة اليك..؟

علاقتي بجامعة الاسكندرية لم تنقطع منذ أن تركتها، واقوم بزيارة الاسكندرية كل عامين فاخوتي واهلي هناك، ولدي برنامج للابحاث العلمية التي اشرف عليها، واحاول ان يستفيد منه الطلبة المصريون الذين ارسل اليهم منحا لعامين او ثلاثة للاشراف على رسائلهم الجامعية واتولى الآن الاشراف العلمي على رسالتين للدكتوراه لمعيد بقسم بناء السفن بهندسة الاسكندرية اسمه عادل عبدالحليم بنوان، وقد وصل الي هنا منذ سبعة اشهر بعد ان حصل على منحة للحصول على الدكتوراه وابحاثه العلمية في مجال ميكانيكا السفن العملاقة هناك ايضا للهندسة أمل تمام المعيدة بهندسة جامعة قناة السويس التي اشرف على رسالة تعدها للدكتوراه في تصميم السفن، وقد ارسلت هذه المنحة ومدتها عامين لجامعتها التي اختارتها، وقد وصلت مع زوجها وزميلها في الدراسة احمد السيد الذي يصاحبها كمرافق وهو حاصل على بكالوريوس في الميكانيكا.

يواصل الدكتور عزمي ابوالعزم حديثه: لكنني كثيرا ما ابعث برسائل للجامعات المصرية، ولا اتلقى ردا.. فعلى سبيل المثال قمت في الصيف الماضي بزيارة جامعة الاسكندرية، واكاديمية النقل البحري، عرضت على المسئولين هناك وضع بروتوكول للتعاون العلمي مع جامعة ميموريال، وارسال مزيد من الطلاب للدراسة هنا، وقد وعدوني ببحث الأمر والرد على اقتراحاتي، لكنني لم اتلق منهم مايفيد اهتمامهم بالامر.. انني اتابع ظروف مصر واحاول قدر طاقتي رد الجميل للجامعة التي تعلمت فيها او غيرها من الجامعات التي وجد بها تخصصات في علوم البحر، واتمنى ان لنقل التقدم العلمي الهائل في تكنولوجيا بناء السفن هنا الى الاجيال الجديدة من المهندسين المصريين، لكنني للاسف لا أجد حماسا من الجامعات والمعاهد المصرية.

ابناء الاقاليم!

شعرت لأول مرة بعد هذه السنوات في كندا بالخطأ الفادح في تركيز اهتمامنا الاعلامي على المصريين في المدن الكبرى وعلى الرسميين الكنديين في اوتاوا، واعتقد انه خطأ يشاركني فيه ايضا الدبلوماسيين في سفاراتنا وقنصلياتنا والذين يمثلون مكاتب الاعلام والتجارة والثقافة والسياحة في كندا. بالمهاجرين المصريين الذين التقيت بهم يستحقون منا مزيدا من الاهتمام ومزيدا من المتابعة لانشطتهم ولجهودهم لمساعدة المصريين... الذنب الاكبر يقع على المسئولين عن الهجرة في مصر الذين لاتربطهم بهؤلاء المهاجرين «الصامتين» أية خيوط بالرغم من ان قلوبهم وعقولهم مع مصر... بالافعال وليست بالاقوال... الأجهزة المسئولة عن الهجرة والمهاجرين في القاهرة غائبة تماما عن المصريين في كندا، وهي قضية تستحق الدراسة، يجب ان تطرح للنقاش...

الدكتور هشام مرزوق استاذ الخرسانة بكلية الهندسة في جامعة ميموريال اشرف على عدة رسائل لمعيدين بالجامعات المصرية عن طريق نظام الاشراف المشترك، الذي قررت الجامعات الغاءه في العام الماضي، وكان اخر المستفيدين الذين ارسل له منحة للدراسة والاشراف على رسالته محمد هلال المعيد بهندسة الزقازيق، وذلك بالاشتراك مع الاستاذ الدكتور سامح هلال..

ود. هشام مرزوق يتساءل: اذا كان بعض الباحثين قد استخدموا الاشراف المشترك لتحقيق فائدة شخصية، الا ان النظام في حد ذاته يستفيد منه عدد كبير، دون ان يحمل ميزانية الجامعات المصرية اعباء مالية.. فلدينا هنا الاجهزة المتقدمة والطالب هنا لايحمل مصر المصروفات التي تنفق على المبعوث، ومدة الاشراف المشترك في العادة عامان فقط بالاضافة الى احتكاك الباحث بالعالم الخارجي في غاية الاهمية حتى يتابع بنفسه اساليب البحث العلمي المتقدمة في الخارج.

●● الدكتور هشام مرزوق منذ وصوله الى كندا لدراسة الماجستير في عام ١٩٧٢ يسافر سنويا مع زوجته لخصائية الحساسية بمستشفى سان جونز وابنائه الى الاسكندرية، وفي اخر زيارة له في الصيف الماضي حاول ان يتعرف من المسئولين في جامعة الاسكندرية عن اسباب الغاء الاشراف المشترك، لكنه لم يتلق ردا من أحد...

ويبقى السؤال: لماذا الغى هذا النظام الذي كان يستفيد منه كثيرا من طلاب البحث العلمي خاصة من ابناء الجامعات الاقليمية... الجامعات التي تعمل في صمت بعيدا عن الاضواء والضجيج والنفوذ في القاهرة..؟

الدكتور أحمد صديق سعودي، رئيس قسم الهوائيات (الرادار) بمركز هندسة المحيطات في سان جونز، بعد ان حصل على الدكتوراه الثانية في الكهرباء من جامعة مونتريال عام ١٩٨٧ جاء الى جامعة ميموريال ليعمل استاذا مساعدا بكلية الهندسة وبعد عامين تلقى عرضا من مركز هندسة المحيطات للقيام بابحاث عن استخدام الاقمار الصناعية في الملاحة البحرية، وقد نجح في اختراع رادار «ماوراء الافق» الذي تستخدمه الآن البحرية الكندية في الكشف عن جبال الثلج في المحيط على مسافات تصل الى اكثر من مائتي كيلومتر، كما تستخدمه اجهزة الشرطة في مكافحة المخدرات المهربة عن طريق البحر يتم بناؤه في الموانئ وعلى الشواطئ لقياس التيارات البحرية، وقوة الرياح والامواج والعواصف لارشاد السفن.. وقد حصل احمد سعودي على الجنسية الكندية التي لم يتقدم بطلبها نتيجة لهذا الاختراع. وفي العام الماضي قام احمد سعودي بتصنيع اول قمر صناعي يستخدم الاستشعار عن بعد للاستخدام التجاري على مسافة ٥٠٠ كم.

في ختام اجتماعات وزراء التجارة بمجموعة الـ١٥ بالعاصمة الماليزية

جويلي: مناقشة تنمية التجارة «البينية» والاستثمارات ونقل الخبرة والتكنولوجيا

بيــان خــاص حــول الأزمــة الماليــة التي تعــاني منهــا دول جنوب شــرق آســيا

اختتمت أمس اجتماعات وزراء التجارة والتموين التي عقدت على هامش اعمال المؤتمر السابع لدول مجموعة الـ ١٥ في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وصرح الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة ورئيس وفد مصر بانه تم خلال الاجتماع مناقشة عدة موضوعات محددة من اجل تنمية التجارة البينية بين دول المجموعة وتنمية الاستثمارات وإزالة المعوقات التي تعترض عمليات الاستثمار وكيفية نقل الخبرة والتكنولوجيا بين الدول الاعضاء وفي الوقت نفسه موقف الدول الاعضاء من الموضوعات المطروحة العالمية في اجتماعها المقبل في مايو من العام القادم.

وعن الموضوعات التي سيتم رفعها إلى قمة المجموعة التي ستعقد بعد غد قال الدكتور جويلي انها تشمل اولا الاتفاق على التركيز على موضوعات محددة لتنمية التجارة وهي دعم المعلومات وسوف تتولى ماليزيا الصدارة في هذا المشروع وموضوع المقاييس والمعايير والمواصفات الذي ستتولاه الهند.. أما مصر فسوف تتولى موضوع التعاون بين الغرف واعداد شبكة معلومات في هذا المجال بين الدول الـ ١٥. وأضاف انه تم ايضا الاتفاق على تيسيرات للتجارة وانتقال الافراد وتبادل الخبرة الفنية في مجال الترويج للصادرات والتسويق الدولي.

وبالنسبة لمنظمة التجارة اشار إلى انه سوف يتم متابعة ما تم التوصل اليه من قبل.

وقال أنه تم الاتفاق على لقاء لوزراء التجارة في الدول الـ ١٥ قبل اجتماع المنظمة في جنيف مايو القادم حتى يتم تنسيق المواقف بشأن هذه الموضوعات.

ومن المتوقع أن تصدر قمة مجموعة الخمس عشرة بيانا خاصا حول الازمة المالية التي اجتاحت دول جنوب شرق اسيا مؤخرا وبدأت تنتشر إلى المناطق الأخرى من العالم. فقد تقدم ممثل زيمبابوي بهذا الاقتراح في اجتماع ممثلي رؤساء الحكومات لمجموعة الخمس عشرة يوم أمس. وأوضح السيد ثيشونا جوكويا الممثل الخاص لرئيس زيمبابوي بان القضية مهمة ولابد أن تنال اهتماما خاصا في المناقشات التي ستجرى.

اما ماليزيا فتقترح ادخال قضية الأزمة المالية في البيان المشترك الذي سيصدر في ختام القمة. وقال ممثل زيمبابوي في مؤتمر صحفي ان الأزمة المالية التي عانت منها دول جنوب شرقي اسيا قضية مهمة، وتركت اثار اساسية ليس لدول المنطقة فحسب بل حتى بقية دول العالم.

ومن المتوقع ان يترك هذا البيان الخاص بالأزمة المالية اثارا ايجابية بالمساعي التي قامت بها ماليزيا لايجاد قوانين وانظمة لمراقبة سير تجارة العملات الدولية.

وأوضح أن دول مجموعة الخمس عشرة ستؤيد الاقتراح الماليزي بايجاد القوانين الخاصة بتجارة العملات. وقال: «لا نستطيع أن نعيش مع قوانين الغابة». وردا على أحد الاسئلة قال: «أن مجموعة الخمس عشرة لا تستطيع أن تعالج قضية الازمة المالية ولكن كمجموعة لها مكانتها في العالم فاننا سنطالب بايجاد تسوية لها».

وفي تصريح أدلى به الدكتور محاضر محمد رئيس الوزراء الماليزي لدى وصوله إلى مطار كوالالمبور قال بأن العالم سوف لن يسلم ما لم تسن قوانين وانظمة لمراقبة نشاطات تجارة العملات. وأوضح بأن حكومات دول العالم مطالبة بتطبيق ومراعاة مختلف القوانين والأنظمة ولكنه في الوقت نفسه لم توجد هناك قوانين وانظمة تخص تجارة العملات في الأسواق الدولية. وأكد رئيس الوزراء ان القوى المالية لا ترى الا الاوراق النقدية ولا تطمع الا في الحصول على اكبر ربح ممكن ولا تهتم بالقوانين والانظمة على الاطلاق. فكيف يسلم العالم.

وقال: «نحن مطالبون بان نفتح اسواقنا ونستقبل رءوس الأموال الاجنبية ولكن اصحاب رءوس الاموال يسيئون بالحرية التي منحت لهم: ولذا، كما قال: «علينا ان نكون حذرين ازاء ما يعرضه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة الدولية الينا لأن مثل هذه العروض لا تخدم الا مصالح الدول المتقدمة ولا تخدم مصالح الدول الاخرى.

وحول الازمة المالية التي اجتاحت دول جنوب شرقي اسيا قال: «مما يظهر ان ماليزيا ليست الدولة الوحيدة التي عبرت عن استيائها تجاه تجار العملات بل عبرت دول أخرى عن الشعور بنفسه تجاه هؤلاء التجار.

وقال مسئول افريقي اشترك في الاجتماع التمهيدي لمجموعة الدول الخمس عشرة بانه سيتم ابلاغ مدير منظمة التجارة الدولية الذي وصل إلى كوالالمبور حول موقف دول الجنوب المعارض تجاه الشروط والانظمة التي تحاول دول الشمال فرضها باسم حرية التجارة.

وأوضح بان دول الشمال غير مرتاحة بالنمو الاقتصادي السريع التي شهدتها دول جنوب شرق اسيا ولذا لجأت إلى خلق مختلف الشروط والانظمة لعرقلة النمو.

وقال المسئول بانه سيتم ابلاغ السيد كارلوس فوتيني نائب الامين العام لمؤتمر الأمم المتحدة حول التجارة والتنمية عن هذا الموقف.

وقال المسئولون أن هذا الموقف يتماشى مع الموقف الذي اتخذه مجموعة الخمس عشرة في الاجتماع الوزاري الاول لمنظمة التجارة الدولية في سنغافورة في شهر ديسمبر من السنة الماضية وذلك عندما حاولت بعض الدول تلصيق قضايا اجتماعية بالتجارة.



د. أحمد جويلي وزير التجارة والتموين في حديث ودي مع نظيرته الماليزية رافدة عزيز بكوالالمبور قبيل افتتاح مؤتمر وزراء تجارة مجموعة الـ ١٥ للدول النامية أمس. [صورة للأهرام من رويتر]

رسالة كوالالمبور

حسن عاشور

معرض لمنتجات الدول المشاركة في القمة

ستعرض أربعة عشرة دولة من مجموعة الخمسة عشرة منتجات كل دولة في المعرض التجاري ابتداء من اليوم وفي تصريح أدلى به السيد وان عبداللطيف موسى مدير تنمية التعاون التجاري الماليزي الخارجي قال بأن الهدف من اقامة هذا المعرض هو توثيق الروابط التجارية والاقتصادية فيما بين الدول، والدول المشاركة في المعرض هي الجزائر والارجنتين والبرازيل وشيلي ومصر واندونيسيا والهند وجامايكا وكينيا والمكسيك وبيرو وزيمبابوي ونيجيريا وماليزيا.

وتشترك في المعرض ١٤٤ شركة ثمان منها ماليزية حيث تعرض منتجات معدات الاتصال ومواد بناء ومعلبات ومنتجات كيماوية وقطع غيار السيارات.

بفعل تأثيرات اقتصادية وسياسية

صحوة في البورصات الآسيوية واستمرار الاضطرابات في الأسواق العالمية

أسعار البترول تتأثر بالتوتر بين العراق والأمم المتحدة

لندن - فرانكفورت - نيويورك - طوكيو - عواصم العالم - وكالات الأنباء: استمرت موجة الاضطرابات في البورصات العالمية أمس وسط قلق وتوتر متزايد من جموع المتعاملين في الأسواق العالمية وكان مؤشر داوجونز في بورصة وول ستريت قد اغلق على انخفاض غير متوقع أمس الأول الخميس حيث فقد ١٢٥ نقطة بعد ان فتح على ارتفاع كبير في بداية تعاملات امس الأول الخميس.

وجاء هذا الانخفاض في مؤشر داوجونز رغم تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الأمريكي (البنك المركزي) التي حاول فيها تهدئة مخاوف المستثمرين.

واستمرارا لموجة الاضطرابات وخلافا ايضا للتوقعات انتابت البورصات الأسيوية صحوة مفاجئة امس حيث اغلقت معظمها على ارتفاعات.. ففي طوكيو اغلق مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا على ١٦٤٥٨,٩٤ نقطة مرتفعا ٩٤ نقطة بما يعادل ٠,٥٧٪ رغم ان المؤشر هبط كثيرا عند الافتتاح.

وفي هونج كونج سرى انتعاش مفاجئ في مؤشر هانج سانج وقفز قفزة قوية ليعوض بها جزءا كبيرا من خسائره السابقة فقد أغلق المؤشر على ١٠٦٢٣,٧٨ نقطة مرتفعا ٢٦٠,٩٢ نقطة بنسبة ٢,٥٢٪. وجاء ارتفاع أسعار الأسهم في هونج كونج بعد أن استرد المستثمرون ثقتهم في السوق وزالت مخاوفهم إلا أن كثيرا من المحللين يرون أن الأزمة التي تمر بها البورصات الأسيوية ليست مجرد أزمة عابرة وإنما ربما تكون على حد تعبير أحد المحللين.. القشة التي قصمت ظهر البعير.

وتكاتفت المؤشرات الاقتصادية العالمية مع التوترات السياسية للتأثير على الأسواق في شتى انحاء العالم. فقد سرت شائعات عن أزمة سيولة في السوق البرازيلية أدت الى هبوط الأسهم بمقدار ٨٪ كما تراجعت سويسرا عن اقتراح البنك الوطني السويسري ببيع ١٤٠٠ طن من احتياطيات الذهب في سويسرا مما أدى إلى ارتفاع أسعار الذهب بينما خيمت أجواء التوتر بين العراق والأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية على أسواق النفط في العالم.

وانتقلت عدوى ارتفاع مؤشرات البورصات الأسيوية الى البورصات الأوروبية - والتي تفتتح عقب إغلاق البورصات الأسيوية - فقد سجلت الأسهم البريطانية ارتفاعا ملحوظا عند فتح بورصة لندن - أمس - (الجمعة) وكان مؤشر فايننشال تايمز البريطاني قد انخفض ٦٩,٩ نقطة عند إغلاقه يوم الخميس لكنه عقب الافتتاح أمس الجمعة ارتفع ٢٨,٧ نقطة. فيما ارتفع سعر البترول الخام في بورصة نيويورك - عقود ديسمبر - ٥١ سنتا للبرميل وارتفع سعر زيت التدفئة لعقود نوفمبر ٩٣,٠ سنتا للجالون.

ولم تسلم أسعار العملات العالمية الرئيسية من هذه التقلبات حيث هبط سعر الدولار مقابل العملات الرئيسية العالمية مما دفع بعض البنوك المركزية الأوروبية الى شراء كميات كبيرة من الدولار مقابل المارك الألماني للمحافظة على استقرار سعر الدولار.

اليوم.. بدء أعمال مؤتمر مصر «السوق الواعدة» بالبحرين

البحرين - من نجلاء ذكري:

تبدأ اليوم السبت بالبحرين أعمال مؤتمر «مصر السوق الواعدة» والذي تنظمه الغرفة التجارية الأمريكية في مصر بالتعاون مع المؤسسة العربية المصرفية.

وصرح الدكتور احمد شوقي رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بأن المؤتمر يأتي في اطار تصاعد اهمية السوق المصرية وفي ظل حوار مكثف لتحقيق مزيد من الفاعلية للتعاون العربي - العربي وصولا إلى إتفاقية للتجارة العربية المشتركة.

ويفتتح المؤتمر على صالح الصالح وزير التجارة بالبحرين والدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية بمصر وتناقش الجلسة الاولى فرص الاستثمار المباشر في مصر برئاسة الدكتور ابراهيم فوزي رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار ويتحدث فيها عادل اللبان عضو مجلس ادارة البنك التجاري الدولي. وسعد مطاوع نائب رئيس شركة كاسكو (الكويت والبلاد العربية) بينما تناقش الجلسة الثانية الخصخصة واسواق المال برئاسة عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال ويتحدث فيها شريف وحيد رأفت رئيس البورصة في مصر وياسر الملواني المدير التنفيذي لشركة التجاري الدولي للاستثمار.

وتناقش الجلسة الثالثة والأخيرة الخدمات المالية ويرأسها جمال محرم الممثل الرئيسي لبنك أوف نيويورك. ويتحدث خلالها محمود عبدالعزيز رئيس البنك الاهلي والتجاري الدولي وسيف قطري رئيس مجلس ادارة البنك المصري المتحد.

د. أحمد شوقي

استعدادا لاجتماع اللجنة المصرية - السورية العليا.

إجراءات لدعم العلاقات الثنائية في مجال التخطيط

شركة مصرية تقيم منطقة حرة بميناء طرطوس

دمشق - عاطف صقر:

اتفقت اللجنة المشتركة المصرية السورية في مجال التخطيط على خطوات جديدة لدعم علاقات البلدين، استعدادا للاجتماع المتوقع الشهر الجاري للجنة العليا السورية - المصرية، في الوقت الذي حصلت فيه مصر على ترخيص باقامة منطقة حرة في ميناء طرطوس السوري.

واتفقت اللجنة المشتركة، برئاسة الدكتور السيد دحية وكيل أول وزارة التخطيط المصرية ونظيره السوري الدكتور توفيق اسماعيل، على إعداد دليل لتوحيد المصطلحات المستخدمة في مجال التخطيط بالبلدين أو التقريب فيما بينها.

ونقل الدكتور صالح منيب مدير مركز التخطيط الاقليمي وعضو الوفد المصري أن الجانبين اتفقا على التنسيق وإجراء الاتصالات اللازمة بالتعاون مع الجهات السورية والمصرية لعمل مشترك في تنظيم أو عقد مؤتمرات حول المشروعات العربية المشتركة ومناطق التجارة الحرة العربية والسوق العربية المشتركة. وأعرب الجانبان، خلال المباحثات التي حضرها حامد ريحان مدير معهد التخطيط القومي للشئون الادارية، اعتزامهما تبادل الخبرات في التخطيط الاقليمي وتمويل الاستثمارات التنموية. ووافق الجانب المصري على قبول عدد من الدارسين السوريين للحصول على دبلوم التخطيط من معهد التخطيط القومي بالقاهرة، والاعداد والتحضير لعقد دورات تدريبية في معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق.

واتفق الجانبان على عقد الاجتماع القادم للجنة المشتركة في القاهرة العام المقبل، وأن يتم عرض محضر الاجتماع الاخير على اللجنة العليا المشتركة المصرية السورية. وفي تطور آخر، حصلت شركة النصر للتصدير والاستيراد على ترخيص باقامة منطقة حرة بميناء طرطوس للقيام بنشاط تجاري وصناعي، باستثمارات كبيرة. وعلم «الأهرام» أن المنطقة تستهدف زيادة التبادل التجاري بين البلدين بشكل منضبط ومنتظم وميسر، عبر التسهيلات المقدمة للمصدرين المصريين لسوريا، والمصدرين السوريين لمصر.

..وسفير مصر بلبنان يبحث مع الحريري إنشاء منطقة التجارة الحرة بين البلدين

بيروت - عصام علي رفعت:

بدأ السفير المصري عادل الخضري اتصالاته لوضع الصيغ التنفيذية لاتفاق انشاء منطقة تجاره حرة بين مصر ولبنان والذي وقع خلال زيارة للدكتور كمال الجنزوري الى لبنان في اوائل اغسطس الماضي.

وكان السفير المصري قد التقى مساء امس الاول برئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وبحث الخطوات التنفيذية لانشاء منطقة التجارة الحرة والتقى أيضا بوزير المالية اللبناني فؤاد السنيوره للسبب نفسه وأكد السفير المصري أن التحرك المصري يأتي الآن في مجالات جديدة للمشاركة في أنشطة الاعمار المختلفة بلبنان.

وكان وزير الصحة اللبناني قد اعلن ان لبنان تدرس حاليا امكانية استيراد الادوية المصرية ذات المواصفات العالمية بعد أن ظلت سوق الدواء اللبنانية حكرا على بعض الشركات العالمية وبعض المستوردين.

ومن المعروف ان دخول سوق الدواء اللبنانية يخضع الى شروط دقيقة جدا عجزت شركات عربية كثيرة في اختراقها في السنوات الماضية.

١٤٤٪ زيادة في قيمة التعامل ببورصة القاهرة خلال عشرة شهور

اشار تقرير لبورصة القاهرة إلى نمو قيمة التعامل خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي بنسبة ١٤٤٪ لتصل إلى ١٨,٤ مليار جنيه مقابل ٧,٥ مليار جنيه بنفس الشهور من العام الماضي بارتفاع ١٠,٨٧ مليار بالسوقين الرسمية وغير الرسمية لتداول الأوراق المالية.

وزاد عدد الأوراق المالية المتداولة بنسبة ٧٧٪ ليصل إلى ٢٦٢,٧ مليون ورقة مقابل ١٤٨,٥ مليون ورقة في حين تراجع عدد الصفقات بنسبة ٤٦٪ ليصل إلى حوالي ٩٩٢ ألف صفقة مقابل ١,٨ مليون صفقة وكان اعلى الشهور في قيمة التعامل للسوقين فبراير بقيمة ٢,٥٢٢ مليار جنيه واقل شهر مايو بقيمة ١,٠٤٤ مليار جنيه.

وارتفع المؤشر العام للاسعار بنسبة ٢٢,٦٪ خلال الشهور العشرة بارتفاع ٦٧ نقطة عن نهاية العام الماضي. حيث ارتفعت أسعار ١٨٢ سهما مقابل انخفاض ٥٥ سهما وثبات ١٤٧ اسعار أسهم من اجمالي ٣٨٤ سهما جرى عليها تعامل

وفي السوق الرسمية الخاصة بالتعامل في الاوراق المالية المقيدة بالبورصة زادت قيمة التعامل خلال الشهور العشرة بنسبة ١٦٣٪ لتصل إلى ١٥,٤ مليار جنيه مقابل ٥,٨ مليار جنيه. كما زاد عدد الاوراق المالية المتداولة بنسبة ٦٣٪ لتصل إلى ١٩٦,٢ مليون ورقة مقابل ١٢٠,١ مليون ورقة في حين انخفض عدد الصفقات بنسبة ٤٩٪ لتصل إلى حوالي ٩٢٥ الف صفقة مقابل حوالي ١,٨ مليون صفقة. ويعود انخفاض عدد الصفقات إلى نمو عدد الصفقات خلال العام الماضي بسبب تفتيت الكميات المباعة من أسهم الخصخصة على عدد كبير من المتعاملين مما زاد عدد الصفقات حتى بلغ خلال شهر سبتمبر من العام الماضي وحده ١,٠٩١ مليون صفقة. مع انتشار ظاهرة تجميع البطاقات للشراء، وهي الظاهرة التي انحسرت خلال العام الحالي باشتراط الدفع المسبق لقيمة الاوراق المشتراة مما زاد من متوسط حجم الصفقة وقلل من عدد الصفقات وجعلها أكثر واقعية.

وتوزعت قيمة التعامل بالسوق مابين ١٤,٧ مليار جنيه لاسهم بالجنيه و٦١٤,٧ مليون جنيه للاسهم الدولارية - بعد تقويمها بالجنيه - والباقي للسندات ووثائق صناديق الاستثمار. وكانت اعلى الشركات في قيمة التعامل خلال الشهور العشرة البنك التجاري الدولي بنسبة ٥,٥٪ من اجمالي قيمة التعامل. وفي كمية الاوراق المتداولة اسمنت العامرية بنسبة ٤,٨٪ من اجمالي الأسهم المتداولة. وفي عدد الصفقات العربية للادوية بنسبة ١٣,٣٪ من اجمالي عدد الصفقات. وفي السوق الموازية الخاصة بالتعامل بالاوراق المالية غير المقيدة بالبورصة زادت قيمة التعامل بنسبة ٧٨٪ خلال الشهور العشرة لتصل إلى ٢,٩٨ مليار جنيه مقابل ١,٦٧ مليار جنيه بنفس الشهور من العام الماضي. وزاد عدد الاوراق المالية المتداولة بنسبة ١٣٤٪ لتصل إلى ٦٦,٥ مليون ورقة مقابل ٢٨,٣ مليون ورقة مالية. كما زاد عدد الصفقات بنسبة ١٣٠٪ لتصل إلى حوالي ٦٧ الف صفقة مقابل حوالي ٢٩ الف صفقة. وتوزعت قيمة التعامل بالسوق الموازية ببورصة القاهرة مابين ٢,٦٨ مليار جنيه لتعاملات الأسهم بالجنيه المصري و٢٨٥,٤ مليون جنيه لتعاملات الأسهم الدولارية - بعد تقويمها بالجنيه - ٩,١٩٠ مليون جنيه للاسهم بالفرنك الفرنسي - بعد تقويمها بالجنيه - ٤,٨٠ مليون جنيه للاسهم بالجنيه الاسترليني - بعد تقويمها بالجنيه - و٤٦٨ الف جنيه لتعاملات سندات التنمية الوطنية ذات العائد المتغير الدولارية - بعد تقويمها بالجنيه.

٧٤٪ تراجع في تعاملات السندات في ٩ أشهر

تراجعت قيمة التعامل خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي بنسبة ٧٤٪ لتصل الى ١٠١,٨٤٦ مليون جنيه مقابل ٣٨٦,٨٩٧ مليون جنيه في الشهور نفسها من العام الماضي، في الوقت نفسه الذي زادت فيه قيمة تعاملات الاسهم بالجنيه بنسبة ١٩٢٪. واستحوذت سندات الخزانة بإصداريها على نسبة ٤٥٪ من اجمالي تعاملات السندات.

وخلال الشهور التسعة حدث تعامل على ١٣ نوعا من السندات كانت اعلاها قيمة سندات الخزانة ٢٠٠٠ بنحو ٩ ٣٣ مليون جنيه مقابل ٩,٣٣٠ مليون جنيه. وسندات بنك امريكان اكسبريس ٤٩ ١٥ مليون جنيه مقابل لاشيء. وسندات سيتي بنك ٢٩ ١٤مليون جنيه مقابل ٨ ٥٢ مليون جنيه. وسندات الخزانة ١٠٠٣ بنحو ٩ ١١ مليون جنيه مقابل لاشيء حيث دخلت البورصة في نهاية العام الماضي. وسندات الاسكان ٤ .٨ مليون جنيه مقابل ١.٧٦ مليون جنيه. وسندات البنك المصري الامريكي ٣٧ ٧ مليون جنيه مقابل لاشيء حيث دخلت البورصة في نوفمبر تشرين الثاني في العام الماضي وسندات البنك العقاري العربي بنحو ٦.٩٩ مليون جنيه مقابل لاشيء حيث دخلت البورصة في ديسمبر كانون الاول من العام الماضي. وسندات التنمية الوطنية ذات العائد المتغير الدولارية ٣٣ ٣ مليون جنيه - بعد تقويمها بالجنيه - مقابل ١.٣ مليون جنيه. وسندات البنك العربي الافريقي الدولي اربعة الاف جنيه مقابل لاشيء. وسندات شركة فيكتوريا المتحدة للفنادق ثلاثة الاف جنيه مقابل لاشيء. وسندات شركة هوكست الشرقية ٤٢٩٦ جنيها فقط مقابل ٤١٦ جنيها. وسندات البنك العقاري المصري الصادرة عام ١٩٥١ بنحو ١٦٣٥ جنيها فقط مقابل ٤٧٠٧ جنيهات. وسندات البنك العقاري المصري الصادرة عام ١٩٩٥ بنحو ٦٠٠ جنيه فقط مقابل لاشيء. وفي التغيرات السعرية للسندات خلال الشهور التسعة وفي سندات الاسكان حدث تعامل على ١٧ إصدارا ارتفع سعر ثمانية اصدارات وانخفضت ثمانية ولم يتغير سعر اصدار واحد. وكان اعلى سعر ٩٠ جنيها في حين تبلغ القيمة الاسمية مائة جنيه. وكان اقل سعر ٧٤ جنيها وهو ما يعني انخفاض القيمة السوقية لجميع الاصدارات عن قيمتها الاسمية

أكبر حركة ترقيات بالجهاز المركزي للمحاسبات

كتب - أيمن خاطر:

اعتمد الدكتور شوقي خاطر رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات حركة الترقيات الخاصة بالعاملين في الجهاز بالمجموعات الوظيفية (الفنية الرقابية، التنظيمية والادارية، المكتبية والمهنية، والخدمات المعاونة) ووصل اجمالي المرقين ٢٧٤١ موظفا.

وصرح رئيس الجهاز بأن هذه الحركة تعد اكبر حركة ترقيات تمت بالجهاز خاصة انه يواكبها اجراء توسعات في الهياكل التنظيمية والوظيفية حيث شملت ١٦٨٣ في الوظائف الفنية الرقابية و٣٦٥ في التنظيمية والادارية و٥٢٨ في الوظائف المكتبية من الفئة الرابعة الى السابقة و ٦٨ في المهنية من الثانية الى السابقة و٩٧ في الخدمات المعاونة من الرابعة الى الثامنة. واشار رئيس الجهاز الى ان الهدف الرئيسي هو توفير الكوادر الفنية ذات الخبرة المتميزة لمواكبة التطورات المرتقبة في مجال رقابة الجهاز المالية على الجهات الخاضعة للرقابة. وقال: ان الفترة القادمة ستشهد تقدما وتطورا في اداء الجهاز.

---

٦ موجات حارة خلال الصيف الماضي

وراء انخفاض محصول الموالح الجديد هذا العام

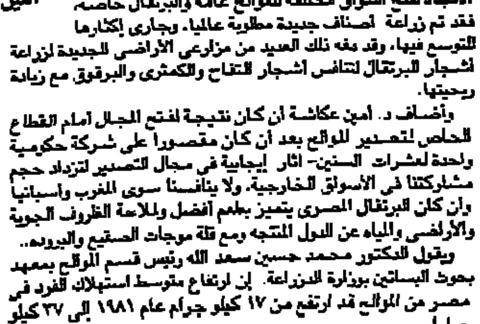
تحقيق:

محيي الدين فتحي

إنتاج الموالح..يعتبر أحد المحاصيل الرئيسية للفاكهة في مصر حيث تم زراعة ٣٥٠ الف فدان موالح، تشكل ٣٩٪ من إجمالي مساحة الاراضي المزروعة لفاكهة وتشكل الموالح ٥١٪ من إنتاج الفاكهة، حيث يتم إنتاج ٦ ,٢ مليون طن في المتوسط ويتراوح متوسط إنتاجية الفدان مابين ٥ ,٨ إلى ٩ أطنان في العام، وباعتبارها الفاكهة الشعبية الاولى في مصر، فقد إرتفع متوسط الإستهلاك الفردي من ثمار الموالح في العام إلى ٣٧ كيلو جرام، وحتى الأن لايتم تصدير سوى ١٨٠ الف، مما يحتم فتح أسواق جديدة لدفع الرقم التصديري إلى ٤٠٠ الف طن.ويقول الدكتور امين عكاشة مدير معهد بحوث البساتين بوزارة الزراعة إنه يعود سبب نقص رقم التصدير المصري للبرتقال إلى التركيز منذ أوائل الستينات وحتى أواخر الثمانينات على التصدير إلى عدد محدود من الدول وهي دول اوروبا الشرقية فقط فلم يكن هناك بالتالي إهتمام بالتنوعية، وجدت خلط بين الأصناف في المزارع نتيجة بطفرات عديدة والإكثار من استخدام المشاتل غير معتمدة بواسطة وزارة الزراعة، مما أدى إلى تدهور في عديد من الأصناف التي اشتهرت بها مصر مثل أبو سرة والأحمر الخليلي والهملن. كما اختفت بعض الأصناف من البرتقال البلدي والسكري والليمون الحلو لإنخفاض أسعارها في الأسواق، ورغم الجريب فروت تطلبه الأسواق الأوروبية، إلا معظم مزارعية في مصر قلعوا أشجارة لعدم نجاح تسويقه محليا، في الوقت الذي إرتفعت فيه إنتاجية وخاصة في الأراضي المستصلحة وجنوب الوادي، ومع زيادة الاتجاه لفتح أسواق مختلفة للموالح عامة والبرتقال خاصة، فقد تم زراعة أصناف جديدة مطلوبة عالميا، وجاري إكثارها للتوسع فيها، وقد دفع ذلك العديد من مزارعي الأراضي الجديدة لزراعة أشجار البرتقال لتنافس أشجار التفاح والكمثرى والبرقوق مع زيادة ربحيتها.



أمين عكاشة



وأضاف د. أمين عكاشة أن كان نتيجة لفتح المجال أمام القطاع الخاص لتصدير الموالح بعد أن كان مقصورا على شركة حكومية واحدة لعشرات السنين- اثار إيجابية في مجال التصدير لتزداد حجم مشاركتنا في الأسواق الخارجية، ولا ينافسنا سوى المغرب وأسبانيا وإن كان البرتقال المصري يتميز بطعم أفضل ولملاءمة الظروف الجوية والأراضي والمياه عن الدول المنتجة ومع قلة موجات الصقيع والبرودة..

ويقول الدكتور محمد حسين سعد الله رئيس قسم الموالح بمعهد بحوث البساتين بوزارة الزراعة. إن ارتفاع متوسط استهلاك الفرد في مصر من الموالح قد ارتفع من ١٧ كيلو جرام عام ١٩٨١ إلى ٣٧ كيلو جراما.

عام ١٩٩٦، ليصبح اعلى معدل استهلاك للموالح في العالم، وإن ذلك يعود لعدة أسباب أهمها غمر الأسواق بكميات وفيرة خلال موسم الإنتاج بأسعار مناسبة للدخول، مع ارتفاع درجة الجودة وملاءمة الأذواق أيضا.

أما بالنسبة لتوقعات محاصيل الموالح هذا العام، فيتوقع الدكتور محمد سعد الله إنخفاضها مقارنة بالعام الماضي، وذلك لتعرض البلاد لست موجات حارة خلال شهور إبريل ومايو ويونيو الماضيين، تجاوزت درجة الحرارة فيها ٤٠ درجة مئوية وهي أعلى المعدلات الملائمة للتزهير والعقد ونمو الثمار، بالإضافة لسرعة الرياح التي بلغت ١٠٠ كيلو في الساعة يوم ٢ مايو الماضي، وأدى ذلك إلى زيادة معدلات التساقط في العقد وجفاف كثير من النموات الحديثة وذلك مع استمرار الإصابة بحشرة صانعات الأنفاق في أوراق أشجار الموالح والتي ينتشر الإصابة بها في جميع انحاء العالم، وهذه الآفة تؤثر على الأشجار الصغيرة والمشاتل، بينما لا تؤثر على محصول الأشجار المثمرة، حيث تخلو نموات فصل الربيع من الإصابة بها، وتوصي وزارة الزراعة باستمرار الأشي بالزيوت المعدنية بمعدل ١,٥٪ على فترات كل ١٠ أيام لمقاولاتها.. ورغم ذلك لايتوقع لرتفاع الأسعار في الأسواق، ويضيف د. محمد سعد الله:

إن معدل الزيادة يرتبط بمدى التوسع في الأراضي الجديدة ومدى إقبال المستثمرين على زراعة الموالح وذلك اعتمادا على أسعار التداول في السوقين المحلي والتصديري، ويتم زراعة للموالح في جميع انحاء مصر بشرط توافر الظروف البيئية الملائمة، مع اختيار الصنف الملائم للمنطقة، ويمكن التوسع في زراعة الموالح في جنوب للوادي وتوشكي، وخاصة من أصناف البرتقال الصيفي والجريب فروت والليمون البلدي وجميع أصناف للموالح البذرية مع توفير التربة المناسبة والاحتياجات المائية العالية..

ويتوقع د.محمد سعد الله انخفاض محصول اليوسفي هذا العام الماضي وذلك لسببين أساسيين:

الأول نتيجة للظروف المناخية غير ملائمة، والثاني بفعل ظاهرة للعاومة، وتعني أن أشجاره تعطي محصول غزير في عام ثم محصول خفيف في العام الذي يليه وكان محصول اليوسفي غزيرا جدا في العام الماضي، حيث بلغ متوسط إنتاجية الفدان ١٦ طنا، وبالتالي فمحصول هذا العام اقل، ورغم أن انتصار اليوسفي عديدة، إلا أن اكثرها إنتشاراً في مصر البلدي لانه تأقلم وصار له سوق تجارية، مع إقبال المستهلكين عليه وتمتعة بدرجة عالية من الجودة، اما بعض الأصناف الأخرى لليوسفي الكلمنتين وغيره من الأصناف عديمة البذرة فلم تحقق نجاحا كبيرا في زراعتها بمصر، لاحتياجتها لنسبة عالية من الرطوبة، ويمكن زراعتها في مناطق دون الأخرى، وقد تم إدخال بعض النوعيات المستوردةمن الولايات المتحدة الأمريكية كالنيولا والفريمونت غزيرة الانتاج، إلات أن إنتاجها لايلائم الأذواق المحلية لارتفاع نسبة الحموضة وعصيرية الثمار.

ويضيف د.محمد سعد الله: إن أهم التجارب التي يقوم القسم بإجرائها حول إستخدام أنواع جديدة من الأصول وتجارب على التغذية وري الموالح في الأراضي الجديدة وكذلك تجارب على علاج للمشاكل التي تواجه إنتاج الموالح في الأراضي المستصلحة وإنتاج شتلات موالح عالية الجودة وخالية من الأمراض الفيروسية، كما تجري تجارب عديدة على مقاومة الحشائش في مزارع للموالح بالأراضي المستصلحة.

ويقول د.سلامة عيد سالم رئيس البحوث بمعهد البساتين: يرجع الوجود في الأسواق من حيث إختلاف أحجام الثمار وحجم السره إلى أن هذا الصنف يتم إكثاره خضريا بالتطعيم، مما أدى إلى حدوث كثير من الطفرات. (تغير في صفات الثمرة) مما يؤدي إلى قلة جودة الثمار، بالإضافة إلى ذلك فإن إكثار الشتلات يتم في مشاتل خاصة لاتخضع لإشراف خبراء وزارة الزراعة.

تطوير مشروع مبارك - كول في ندوة لغرفة التجارة الألمانية - العربية

كتب - عبدالناصر عارف:

تنظم الغرفة التجارية الألمانية - العربية بالقاهرة بالاشتراك مع مسئولي مشروع مبارك - كول ندوة حول مستقبل هذا المشروع على الاقتصاد المصري خاصة الصناعة.

وقال الدكتور بيترجويفريش المدير التنفيذي للغرفة إن الندوة تهدف إلى وضع أسس للتعاون بين الجانبين المصري والألماني، والدور الذي يمكن أن تقوم به غرفة التجارة الألمانية - العربية في مساندة وتوسيع نطاق عمل للمشروع، خاصة في مجال التدريب المهني ورفع مستوى المتدربين. وأضاف انه سيشارك في الندوة السيد ديتر كلاوزة مدير قسم التدريب المهني باتحاد غرف الصناعة والتجارة الالمانية (DIHT). وتدور المحاور الرئسية للندوة حول وضع مقاييس لتدعيم القوى العاملة في مصر والاستفادة من الكفاءات المتاحة والنهوض بمستوى العامل الماهر للوصول به إلى مستوى الخبراء. وكانت الغرفة قد افتتحت أول مركز علمي الماني لتقديم الاستشارات للصناعة المصرية بالمشاركة مع اتحاد الصناعات المصرية.

ويعمل بالمركز - الذي اقيم في مدينة العاشر من رمضان - خبراء المان في مجال صناعات السيارات والبلاستيك والبيئة.

بيترجويفريش

توزيع عقود تمليك ٤٠ مصنعا بسوهاج

كتب - إسماعيل العوامي:

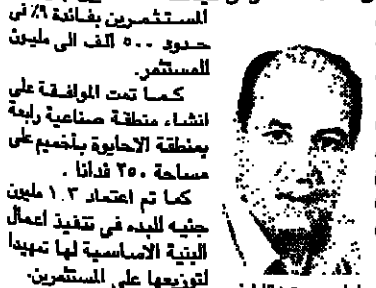
اعلن اللواء احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج خلال لقائه بالمستثمرين انه تم الاتفاق مع الهيئة العامة للاستثمار على توزيع عقود تمليك ٤٠ مصنعا بدات الانتاج بالمنطقتين الاولى والثانية بحي الكوثر، كما تم تقديم طلب للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لاعادة ثمن الاراضي التي تم تحصيلها قبل صدور القرار الجمهوري بتوزيع الارض بالمجان على المستثمرين بالصعيد.

وأضاف اللواء يحيي عبداللطيف السكرتير العام لمحافظة سوهاج انه تم الاتفاق مع احد البنوك لتخصيص قرض قيمته ١٠ ملايين جنيه على المستثمرين بفائدة ٦٪ في حدود ٥٠٠ الف الى مليون للمستثمر.

كما تمت الموافقة على انشاء منطقة صناعية رابعة بمنطقة الاحايوة بأخميم على مساحة ٢٥٠ فدانا.

كما تم اعتماد ١.٣ مليون جنيه للبدء في تنفيذ اعمال البنية الاساسية لها تمهيدا لتوزيعها على المستثمرين.

واشار اللواء يحيي عبداللطيف الى ان التكلفة الاستثمارية لمشروعات المنطقة الصناعية بحي الكوثر وعددها ١٣٠ مشروعا استثماريا بلغت ٦٠٥ ملايين و ٩٢٧ الف جنيه.



لواء يحيى عبداللطيف



اليوم في: الأهرام العربي

مصر

السفير محمد بسيوني: أقاتل في عش الدبابير

فاروق حسني: جائزة الدولة التقديرية سرقت مرتين

لبنان

الحريري وصل إلى الحكم بانقلاب

فلسطين

خطة اغتيال عرفات

السعودية

فهد المهلل: انتهى زمن ماجد عبد الله

السودان

الطلاب يهربون من السودان

الجزائر

شهادات ليلة الرعب والدم في حي الرايس وبن طلحة

واقرأ أيضا

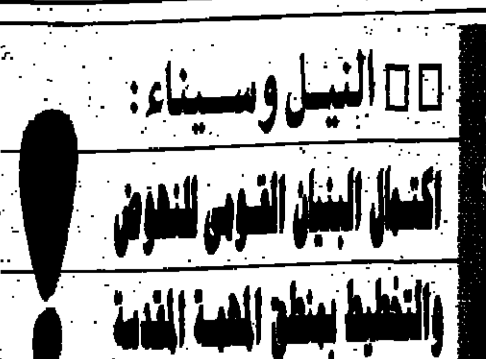
الدنيا خريف والجو سخيف

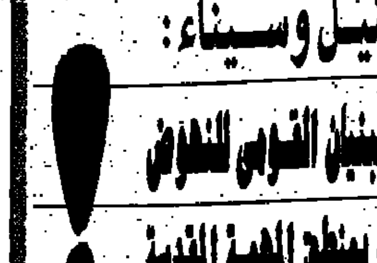
كيف تجدين عريسا

جلال إبراهيم: لا تنتظروا عودة الاستقرار للقلعة البيضاء

صباح: الأغنية المصرية لا يعلى عليها

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذي
أسامة سرايا





□□ النيل وسيناء : اكتمال البنيان القومى للنهوض والتخطيط بمنطق الهمة المقدسة !

مايجرى على أرض سيناء يدعو إلى التدبر والتفكير والتأمل ويستحق أن يوفيه الجميع حقه من التقييم والرصد.. حتى تحافظ مصر وكل المصريين على ثقتهم بالمستقبل وإيمانهم بالقدرة على تجاوز المحن والأزمات ومواجهة كافة العقد والمعضلات.. وانطلاق مياه النيل وتدفقها إلى أرض سيناء يعكس العديد من علامات ومظاهر الصحة والعافية للارادة والقدرة المصرية ويثبت سلامة وصواب التوجه المصرى وأن دفعة النصر على جبهات القتال والحرب فى أكتوبر ١٩٧٣ لم تفقد قوة اندفاعها ولم تتنازل عن اصرارها على اكتمال سطوة الارادة المصرية على كل الارض المصرية وقدرتها على امتلاك زمام المبادرة والقيادة بكل مايعنيه من إيقاظ للدور الرائد المركزى والمحورى لمصر على كل الجيران وكل المنطقة وكامل الوطن العربى.

ومع انطلاق مياه النيل إلى سيناء يكتمل بناء الارادة الوطنية المصرية على أرضها باعتبارها الرسالة الأكثر قوة والأكثر تاثيرا وفاعلية فى ضمان أمن سيناء وسلامتها وحمايتها من المخاطر وتربص الأعداء القابعين هناك يؤرقهم يوما نيران مطامعهم الشريرة فى الانقضاض والسلب والاحتيال.. وهو يوم مشهود لانه يوم نهاية العزلة بين سيناء وباقى الوطن بما يتحقق من الاعلان عن نهاية عصر «الفراغ السكانى» لسيناء وبدء عصر «التعمير العمرانى» لسيناء بكل ابعاده التنموية، وبكل أبعاده المرتكزة على دعائم الأمن القومى المصرى وبكل معانيه القائمة على إقامة صرح الدفاع البشرى والتنموى والعمرانى القادر على تامين حدود مصر الشرقية وتجاوز «الخط الوهمى» للشروط والقيود.

ولابد وأن يذكر التاريخ فى المستقبل القريب أن اكتمال تحرير سيناء واكتمال الارادة المصرية على أرضها ومقدراتها وتامينها قد ارتبطت برفع اعلام مياه النيل فى سيناء بكل ماتحمله وتعنيه بتجمعات عمرانية ومن كثافة سكانية ومن فتح الأبواب لجهد تنموى متعدد المجالات والأهداف ووافر النتائج والنجاحات.. وكل ذلك يتطلب التاكيد على غرس مبدأ مهم بالغ الحيوية والخطورة يقول إن تعمير سيناء ليس مهمة عادية ولكنه مهمة وطنية مقدسة، يتداخل فيها البناء والنماء والعمران مع الجهاد فى سبيل الوطن وفى سبيل قضاياه وفى سبيل امنه وسلامته.. ويرتبط ذلك بدرجة عالية من الوعى ودرجة عالية من الفهم والتوعية ودرجات أعلى وأعلى من التخطيط والترابط والتشبيك.

وتعمير سيناء فى ذلك الاطار هو «فريضة مقدسة» يجب التعامل معها بنفس درجة الاتقان وبنفس مستوى التكنولوجيا المتقدمة والعلوم والفنون المتطورة والادارة الحديثة التى حققت نصر أكتوبر العظيم .. مما يحتم أن يكون عمران سيناء ملتزما بان يشيد واحة بالغة التقدم والرقى بمعايير الحضارة والاقتصاد والسياسة وأن تقدم الواحة الجديدة نموذجا للطموح المصرى للانتعاش والانطلاق فى القرن القادم .. وأن يلتصق التجمع العمرانى القادم ، فى سيناء بكل مواصفات «الحداثة والتحديث» التى ترتبط بعمق بكل الأمانى الوطنية والقومية، وتدور فى فلكها ولا تخرج عنها ولا تتجاوزها وتدرك دوما انها جزء لا يتجزأ منها بحكم ماتمثله من «راس جسر» رئيسى للصراع الدائم الذى لا يمكن أن يخبو أو يخفت او يتلاشى.

ويثبت مخطط العمران والتعمير المصرى فى سيناء ان هناك «قدرة فاعلة للدولة وللمجتمع» كما يثبت ايضا أن مسار الحركة الوطنية مازال يحمل فى طياته كل الخير وكل الأمل.. ويعيد التركيز بان هناك «قوة فتية يقظة» تسهر على الأمن القومى وتسهر على الطموحات والأمانى الوطنية والقومية وتؤكد أن وقع اقدام الخطى يلتزم بالبوصلة الصحيحة والسليمة ولا يخرج عنها «قيد أنملة» خلافا لكل «أضغاث الاحلام» التى يرددها الغافلون وينساق وراءها الواهمون الذين يستعصى عليهم اكتشاف «جوهر العظمة» المصرية المرتبط باصرارها وحرصها المكثف على التواصل والاستمرارية وعلى تعميق البناء وإقامة البنيان حتى ولو امتد الزمن وطال.

ولا بديل عن مفهوم عصرى قومى يحدد اختيارات التنمية وتوجهاتها ويحدد نوعية البشر ونوعية المصانع والمزارع ويلتزم بمواصفات للتجمع العمرانى قادرة على مواجهة كافة الاحتمالات وكافة المخاطر وان التجمع العمرانى ما هو إلا قلاعا للنهضة والنهوض وقلاعا للسلامة والأمن وقلاعا للمواجهة والتحدى.. وكل ذلك يستوجب التخطيط والتنسيق العمرانى الشامل والعام ويستوجب التوظيف الجيد للجغرافيا والكتل السكانية الوافدة والحذر البالغ من كافة الأفكار العشوائية او ترك الامور للتفكير المزاجى.. لان «بوابة مصر الشرقية» يجب أن تلتزم وتلتصق بكل المفاهيم العصرية والحديثة وتتحول الى ترسانة تكنولوجية وعلمية فى التنظيم والادارة والتشييد والبناء والعمل والنشاط والتقييم بشأن كل الكثافة السكانية وكافة مفرداتها ومكوناتها ماهى الا «عيون مصر الساهرة» للانطلاق والتقدم وإثبات القدرة على المواجهة والتحدى بأعلى درجات الكفاءة وأقصى درجات الفاعلية والتاثير.

لقد عانت سيناء فى الماضى ولسنوات طويلة من مظاهرة قاتلة شديدة الخطورة وشديدة التاثير تمثلت فى الفراغ السكانى والبشرى والفراغ العمرانى والتنموى وتحولت مع الفراغ الى مطمع للاهين والعابثين وكان لابد أن يكون هناك «نقطة نظام» ووقفة شاملة لمراجعة الحسابات حتى تتم حماية كل المستقبل.. وهذه هى الرسالة التى اعتقد أن مصر مبارك قد اطلقتها مع اطلاق شرارة انطلاق مياه النيل الى أرض سيناء خلال الأسبوع الماضى.. وهى رسالة تؤكد لكل العالم القدرة الواقعية والعملية المصرية لصيانة الأرض والحفاظ على كامل التراب والالتزام بكافة الثوابت وهو ماينعكس فى النهاية على تقليص ضغوط المساومة وتقليل حدود المناورة الدولية والاقليمية.

ومع التعمير والعمران والكثافة السكانية لابد وأن تتحول سيناء الى بوتقة ينصهر فى أعماقها كل الأهواء والاطماع وتتكسر على ابواب قلاعها كل الخرافات والأساطير ومفهومات السحر الاسود وأن تؤكد بالواقع والفعل استحالة الاختراق وارتباط أوهامه بمرارة العلقم .. ولن يتحقق ذلك إلا بتحويل سيناء الى غابة كثيفة من التكنولوجيا والعلم تخطف الأبصار وتسترق السمع انتظارا ليوم تكتمل فيه منظومة التحرير وترتفع الاعلام المصرية خفاقة .. على أم الرشراش وغيرها.

وماحدث على أرض سيناء يعكس منظومة مصرية متكاملة للتعمير والبناء والبنيان تستشرف آفاق المستقبل وتحدياتها وطموحاتها وتسعى الى توسيع رقعة العمران من ٥٪ فقط من جملة الحيز الجغرافى المصرى الى ٢٥٪ على الأقل مع بدايات القرن القادم بكل مايعنيه ذلك من مشروعات طموحة واضافات جديدة للانتاج وللنشاط وفرص عمل ودخول وعوائد تزيد من قدرة مصر والمصريين .. وهو مايعبر عن مخطط متكامل يلتزم به عصر مبارك بكل الجدية والحرص والتدقيق، وهو مايجب أن يدفع كل مواطن الى الثقة فى المستقبل والى اليقين بتحقيق الطموحات الكبرى والى الحرص على الانجاز ودعمه ورعايته ومساندته.

ويعد انطلاق مياه النيل الى سيناء فإن الملامح الواقعية للمشروع القومى الحضارى المصرى قد تحددت بصورة اكثر بروزا وتحديدا، واكتملت عناصر منظومته التنموية الشاملة بما يتم فى جنوب الصعيد وتوشكى وعلى امتداد الساحل الشمالى والبحر الأحمر، وماتم فى السابق على أرض سيناء.. وهى منظومة لابد وأن تزيل الكثير من ظلال التشاؤم والحذر وتدفع بالتوقعات الوطنية والقومية الى مراقيء الثقة واليقين بان الغد لابد أن يكون افضل من الأمس واليوم فى حماية العيون الساهرة والعقول الحارسة !!

٣,٥٤ بنط الإنخفاض فى المؤشر العام للبورصة و٠,٢٩ بنط لشركات الإكتتاب العام

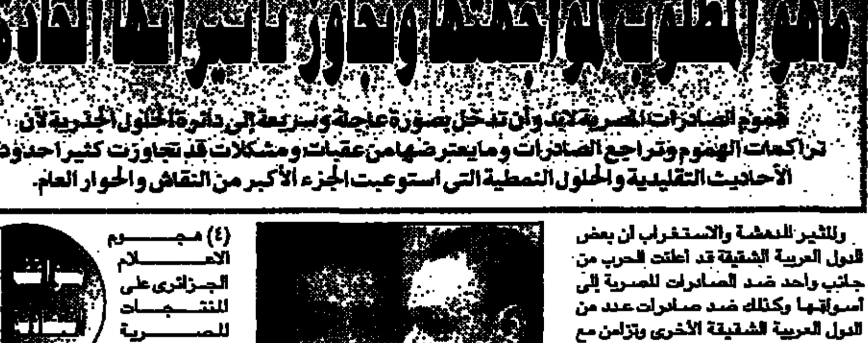
الانخفاض يوم الثلاثاء الماضى

أوراق مالية

حقق المؤشر العام لسوق المال المصرية انخفاضا مقداره ٣,٥٤ بنط حيث وصل يوم الخميس الماضى إلى ٣٦٣,٧٥ بنط مقابل ٣٦٧,٢٩ بنط فى بداية الاسبوع.

وقد انخفض مؤشر شركات الاكتتاب العام بمقدار ٠,٢٩ بنط كما انخفض مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ٢,٤٩ بنط وحقق بنك الائتمان الدولى مصر اكبر انخفاض من حيث السعر بنسبة قدرها ١٤,٣٦٪ حيث انخفض سعر السهم من ٥٢١,٩٤ جنيه إلى ٤٤٧,٥١ جنيه. وقد ارتفعت أسعار اقفال ٥٦ ورقة مالية وانخفضت أسعار اقفال ٥٩ ورقة مالية وثبتت أسعار اقفال ٢٥ ورقة مالية.

ومما يذكر ان المؤشر العام لسوق المال عن معاملات البورصة قد حقق انخفاضا قدره ٩,٤٢ بنط يوم الثلاثاء الماضى فى ذروة ازمة انهيار البورصات العالمية، وانخفض مؤشر قطاع التمويل والتامين والعقارات بمقدار ٢٢,٦٢ بنط.



همومُ الصادرات المصرية لابد وأن تدخل بصورة عاجلة وسريعة إلى دائرة الحلول الجذرية لأن تراكمات الهموم وتراجع الصادرات ومايعترضها من عقبات ومشكلات قد تجاوزت كثيرا حدود الأحاديث التقليدية والحلول النمطية التى استوعبت الجزء الأكبر من النقاش والحوار العام.

ولمثير للدهشة والاستغراب ان بعض الدول العربية الشقيقة قد أعلنت الحرب من جانب واحد ضد الصادرات المصرية إلى أسواقها وكذلك ضد صادرات عدد من الدول العربية الشقيقة الأخرى وتزامن مع ذلك حملات اعلامية، تستهدف الاساءة إلى سمعة الانتاج المصرى وفى نفس الوقت فإن هناك جهودا مكثفة تسعى إلى استبدال الصادرات المصرية للجزائر بصادرات من دول أخرى من بينها الأردن فى النطاق العربى على سبيل التحديد.

وكان من المنتظر والمتوقع أن تتم مواجهة سريعة لإعلان الجزائر للحرب التجارية، على الصادرات المصرية بصورة مكثفة وعلى أعلى المستويات خاصة أن هناك مصالح ضخمة للعديد من المصدرين المصريين قد تعرضت للخطر منذ إعلان قيام الحرب التجارية الجزائرية مع منتصف العام الماضى وبحجة ارتفاع العجز فى الميزان التجارى بين البلدين إلى ١٥٠ مليون دولار لصالح مصر.

وما يحدث من مواجهة للصادرات المصرية فى السوق العربية والتى تعتبر السوق التقليدية والطبيعية للصادرات المصرية خاصة مع عودة الأحاديث المكثفة عن التكتل والتجمع العربى واقامة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى والاسراع باحياء السوق العربية المشتركة.. يعد بمثابة «اشارة خطرة» للعديد من التوجهات الاقتصادية والتجارية الحاضرة والمستقبلية.

وحول ملف الصادرات المصرية وهمومها المتصاعدة والحلول البديلة لمساندتها وتشجيعها يؤكد الدكتور احمد برهان الدين اسماعيل رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية «ايبيكو» والرئيس السابق لشعبة الصناعات الدوائية باتحاد الصناعات المصرية إن الفترة الأخيرة قد شهدت تصاعدا فى المواجهات الخارجية للانتاج المصرى وعلى الخصوص فى نطاق بعض الدول العربية التى تتصور أن زيادة صادراتها لايمكن أن يتم إلا على حساب الصادرات المصرية المثيلة مما أوجد صراعا شرسا فى مواجهة الشركات والانتاج المصرى وأدى إلى حملات اعلامية ودعائية لتشويه صورته ووصل الأمر إلى حدود عقد اتفاقيات ثنائية لاحلال انتاج بعض الدول فى أسواق العالم العربى بديلا عن الانتاج المصرى مما يحتم تركز سياسات دعم ومساندة الصادرات المصرية فى جانب مهم منها على «الجهد الحكومى الرسمى».

وان يكون هناك جهد منظم من الوزراء المختصين للاتصال والتفاوض مع المسئولين بكافة الدول العربية وفى مقدمتها الدول التى تتخذ اجراءات تعسفية ضد الصادرات والشركات المصرية لتصحيح الأمور ووضع قواعد ثابتة المستقبل باتفاقيات ثنائية تضمن التدفق المنتظم والميسر للصادرات المصرية إلى أسواق هذه الدول وتنهى قرارات اغلاق هذه الأسواق فى وجه الصادرات المصرية.

ويشير الدكتور أحمد برهان الدين اسماعيل إلى الجزائر كنموذج للتصرفات غير الودية ضد الصادرات المصرية حيث شمل التحرك الجزائرى مجموعة متكاملة من الاجراءات كان من نتائجها اغلاق السوق الجزائرية أمام الصادرات المصرية بالضبة والمفتاح وتضمنت هذه الاجراءات ما يلى:

(١) اصدار تعليمات الى البنوك بعدم فتح اعتمادات لاستيراد المنتجات المصرية فى العام الماضى وتم استثناء صادرات الجزائر من الأدوية والمستلزمات الطبية المصرية.

(٢) مع بداية العام الحالى شملت التعليمات ايقاف كافة الصادرات المصرية بما فيها الأدوية والمستلزمات الطبية وألغت وزارة الصحة اذون الاستيراد من مصر والسابق منحها للمستوردين الجزائريين.

(٣) حتى الصادرات التى وصلت بالفعل إلى موانئ الجزائر فقد تم منع الافراج الجمركى عنها وهناك شركات مصرية صادراتها ملقاة فى المخازن بالموانئ منذ شهور بغير وجود بارقة أمل فى الافراج عنها ودخولها إلى السوق.



د. إسماعيل سلام د. أحمد برهان الدين

(٤) هجوم الاعلام الجزائرى على المنتجات المصرية واتهامها بعدم احترام مقاييس التصنيع المعمول بها فى الجزائر والتاكيد على أن هذه المقاييس لا وجود لها أصلا فى مصر واتهام الأجهزة الرسمية الصحية بالتلاعب والتواطؤ مع المصدرين لمنح شهادات تسمح بتداولها فى الدول المختلفة وقد شملت الحملة تونس والمغرب بالاضافة لمصر خاصة فى مجال الأدوية على الرغم من عدم صحة هذه الاتهامات والدعاوى.

(٥) تزامن مع هذه الاجراءات الحادة واعلان الحرب التجارية على مصر وتونس والمغرب فتح قنوات مع مصادر خارجية وعلى الأخص الأردن.

(٦) على الرغم من قيام الشركات الدوائية المصرية بتنفيذ تعليمات الحكومة الجزائرية باعادة تسجيل كل الأصناف والأدوية الراغبة فى تصديرها وسداد الرسوم المقررة عليها إلا أن تعليمات الحظر مازالت سارية بالاضافة إلى رفض الأسعار التى قدمتها الشركات المصرية وطلب تخفيضها بمعدلات كبيرة مما يضع قواعد عملية وواقعية تمنع الصادرات المصرية من النفاذ للسوق الجزائرية.

ويشير الدكتور احمد برهان الدين اسماعيل إلى أن هناك نماذج تؤكد ضرورة التدخل الحكومى والمساندة الحكومية للصادرات المصرية بصورة مكثفة حيث أدى التدخل المباشر والاتصالات المباشرة مع وزراء الصحة وكبار المسئولين فى عدد من الدول العربية - والتى قام بها الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة بصورة مكثفة مؤخرا - الى نتائج ايجابية للصادرات المصرية حيث تم الاتفاق على تصدير أدوية للعراق بقيمة قدرها ٤ ملايين دولار للشركات المصرية كما تم الاتفاق مع وزير الصحة اللبنانى على سرعة تسجيل الأدوية المصرية وعلى سرعة تسعيرها وتداولها فى الأسواق اللبنانية، كما تمت اتفاقيات ومفاوضات مع الجانب الليبى لتيسير دخول الأدوية والمستلزمات الطبية والحصول على جزء من تعاقدات ليبيا الخارجية.. مما يؤكد اهمية الاتصالات الرسمية لبناء قاعدة من التنظيمات المساندة للصادرات والشركات المصرية ووضع الأسس التى تضمن الانسياب المنتظم والمستقر للسلع والمنتجات والخدمات وهو ما يمثل ضرورة تتكامل مع التيسيرات والاجراءات والسياسات المحلية لتشجيع وتحفيز الصادرات بحكم أن جميع المؤشرات تؤكد أن العقبات الخارجية والقيود الخارجية تعتبر «العقدة الحاكمة» التى تعترض تدفق الصادرات وتضع فى طريقها عقبات وعراقيل تصل إلى حدود اعلان الحرب التجارية بصورة علنية وسافرة.

تقرير عن تأثير انهيار البورصات العالمية على البورصة المصرية

خبر الأسبوع

علم الأسبوع الاقتصادى أن الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد يقوم باعداد تقرير شامل عن تأثير الانهيارات المفاجئة لأسواق المال الدولية الكبرى والرئيسية على سوق المال المصرية فى ضوء الخطط المصرية الرامية إلى توسيع نطاق معاملات بورصة الأوراق المالية وتكثيف ارتباطها بالبورصات الدولية الهامة. وتشمل الدراسة أوضاع البورصات الآسيوية وفى مقدمتها البورصات القائمة فى دول النمور الاقتصادية وتأثيرات الأوضاع غير المستقرة بهذه البورصات على علاقات مصر مع هذه الدول ومعاملاتها وخطط وبرامج تعزيز التعاون الاقتصادى والفنى والاستثمارى وزيادة المبادلات التجارية والتى تم التركيز عليها خلال الفترة الماضية بصورة مكثفة.

ويتضمن التقرير تقييما لمعاملات بورصة الأوراق المالية خلال فترة انهيار البورصات العالمية وبورصات آسيا وتأثيرات ذلك على توجه الشركات المصرية والبنوك لطرح جزء من أسهمها فى البورصات الكبرى فى صورة شهادات ايداع دولية وانعكاس حالة عدم الاستقرار العالمية على مستقبل الشهادات بالاضافة الى تأثيراتها على تدفق الاستثمارات قصيرة الأجل الى مصر ونشاط المؤسسات المالية وصناديق الاستثمار العاملة فى البورصة المصرية.

د. يوسف غالى

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

مطلوب قرار عاجل لمبنى الركاب بمطار القاهرة

بعد دراسات موسعة قام بها مكتب استشارى متخصص وجرت مناقشات طويلة حولها استمرت اكثر من عامين، أصبح مشروع المبنى الثالث للركاب بمطار القاهرة جاهزا للطرح على شركات المقاولات المصرية والعالمية لتنفيذه.. ولم يبق إلا أن يعطى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى قراره فى شأن تمويل المشروع المهم الذى تزيد تكلفته على مليار جنيه. وقد عرض بنك الاستثمار الأوروبى تمويل المشروع، كما قدمت الحكومة اليابانية عرضا آخر للتمويل بشروط ميسرة، من حيث مدة سداد الأقساط وفوائدها، وفترة السماح، ريثما ينتهى إنشاء المبنى ويبدأ تشغيله ويدر عائدا. وفى الوقت نفسه أبدى بنك الاستثمار القومى استعداده لتمويل المشروع.

وطبيعى أن تبت وزارة التخطيط فى العروض المقدمة، وأن يتم اختيار أنسبها من الناحية الاقتصادية فى أقرب وقت ممكن، خاصة أن الدراسات الاستشارية قد استنفدت وقتا طويلا بين أخذ ورد وتعديل حتى أصبحت فى اكمل صورة ممكنة.. وقد كان المقرر أصلا، أن يتم إنشاء المبنى ويبدأ تشغيله فى عام ٢٠٠١، وهو مالم يعد ممكنا، لأن التنفيذ يتطلب فترة تتراوح بين أربع وخمس سنوات تسبقها سنة يتم خلالها طرح عملية الإنشاء على شركات المقاولات، والتعاقد .. ومعنى هذا أن المشروع لن يستكمل قبل العام الرابع أو الخامس من القرن الحادى والعشرين.

وهناك نقطة مهمة لايمكن إغفالها، الا وهى أن حركة الطائرات والركاب تطرد فى الزيادة سنة بعد أخرى، مع تنامى حركة السياحة ، وقد استقبل مطار القاهرة، وهو اكبر المطارات الدولية فى مصر ، سبعة ملايين و٧٢٤٤٠٩ ركاب فى العام الماضى، مقابل سبعة ملايين و١٠٩٥١ راكبا فى العام الأسبق، وسيزيد العدد فى العام الحالى إلى ثمانية ملايين أو اكثر، وتطرد الزيادة فى الأعوام التالية بمعدلات ستجعل الحركة غير مريحة فى المبنيين الحاليين - الأول والثانى - لخدمة الركاب.

ومعروف أن ميناء القاهرة الجوى «هيئة اقتصادية»، تقدم لخزانة الدولة الفائض من مواردها، وقد بلغتها بمبلغ ستين مليون جنيه فى العام الماضى.

وليس بخاف ان تأخير تنفيذ المشروع يزيد من تكلفته لزيادة الأسعار عالميا، سنة بعد أخرى، ومن هنا كانت ضرورة البت فى أقرب وقت ممكن فى كيفية التمويل حتى لايتأخر تنفيذ المشروع أكثر مما حدث حتى الآن.. وحتى لايضيق المطار بالقادمين إليه.

«إيجيبت سات» لخدمة الملاحة الجوية واتصالات الطيران

أوصت الندوة العلمية التى عقدتها هيئة الطيران المدنى فى الأسبوع الماضى، بضرورة تنفيذ مشروع إطلاق قمر صناعى يحمل اسم مصر لخدمة الملاحة الجوية والاتصالات الخاصة بالطيران وغيرها، لتغطية منطقة الشرق الأوسط وافريقيا. وقد رفع الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى هذه التوصية المهمة إلى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، الذى حالت ظروفه فى آخر لحظة دون حضور الندوة، فأناب الطيار كاطو لإلقاء كلمة الافتتاح التى أكد فيها الوزير موقع مصر بين القارات الثلاث إفريقيا وأوروبا وآسيا، واهميته لحركة النقل الجوى الدولى، ودورها الرائد فى المنطقة لتنفيذ النظام الحديث للاتصالات وللملاحة والاستطلاع، لتحقيق المزايا المرجوة من هذا النظام فى الشرق الأوسط وافريقيا.

وقد جرت دراسة تحليلية فى هذا الإطار شارك فيها خبراء شركة «الكاتيل» الفرنسية التى تصنع الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالقمر الصناعى المصرى «نايل سات» كما شارك فيها ممثلون لمصر للطيران وهيئة الأرصاد الجوية والمهندس سامى برسوم رئيس الإدارة المركزية للهندسة الإلكترونية الذى قدم شرحا مفصلا للنظم المستقبلية للاتصالات وللملاحة والاستطلاع وإدارة الحركة الجوية.

أخبار الطيران

■ صدر قرار رئيس الوزراء بتجديد تعيين السيد محمد سمير رشاد نائبا لرئيس مجلس إدارة هيئة ميناء القاهرة الجوى، والطيار محمد رءوف حلمى نائبا لرئيس مجلس الإدارة للعمليات والخدمات.

■ أصدر وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولى قرارا بتجديد الترخيص لشركة صيانة الطائرات بممارسة نشاط النقل الجوى غير المنتظم للركاب خمس سنوات أخرى.

■ قدم قطاع الطيران بحثين، نوقشا فى الندوة التى عقدتها وحدة إدارة الأزمات بكلية تجارة عين شمس فى الأسبوع الماضى، الأول للطيار ممدوح حشمت رئيس قطاع المطارات، وقد طالب فيه برفع الحظر الحكومى على توفير المستلزمات الخاصة بأعمال تحقيق وتحليل حوادث الطائرات. كما قدمت الباحثة الأولى فريدة كامل بحثا عن استخدام الهليكوبتر فى البحث والإنقاذ.

■ عقدت مصر ومالى اتفاقية ثنائية للنقل الجوى وقعها بالأحرف الأولى السيد محمد نديم رياض رئيس الإدارة المركزية للنقل الجوى، فى الأسبوع الماضى، مع مدير الطيران المدنى فى جمهورية مالى.

■ تجرى فى القاهرة اليوم مباحثات بين مصر وسلطنة عمان، حول تشغيل الخطوط الجوية لكل من مصر للطيران والشركة العمانية.

إلى الدار البيضاء

ستبدأ مصر للطيران يوم ٥ ديسمبر تسيير خط جوى جديد إلى الدار البيضاء - لأول مرة - بمعدل رحلتين اسبوعيا، عن طريق تونس.

القيادات كلها..

يفتتح الملك حسين بعد غد اجتماعات الجمعية العامة للاتحاد الدولى للنقل الجوى فى عمان، بحضور قيادات شركات الطيران فى شتى انحاء العالم.. ويسبقها اليوم اجتماع الجمعية العامة غير العادية للاتحاد العربى للنقل الجوى الذى تستضيفه «الملكية الأردنية» ويرأسه السيد أحمد سبعاوى رئيس الخطوط التونسية وتحضره قيادات الناقلات العربية كلها، ويمثل مصر للطيران فيه وفد برياسة المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة.

■ عقدت لجنة الإشراف على صندوق خدمات الطيران اجتماعا برياسة الدكتور مدحت عرفة رئيس قطاع الطيران المدنى، بحثت فيه مطالب الهيئات المختلفة، لعرضها على مجلس إدارة الصندوق.

■ تعقد لجنة شراء الطائرات الجديدة بمصر للطيران جلسة ممارسة بعد غد مع ممثلى شركة «رولز رويس» حول المحركات، بعد أن أجرت ممارسة الطائرات فى الأسبوع الماضى مع كل من السيد حبيب فقيه ممثل شركة «ايرباص أند يسترى» والسيد محمد عبدالبارى ممثل شركة «بوينج».

■ طلبت شركة «الكان» إضافة نشاط التاكسى الجوى إلى الترخيص الصادر لها.

● شوبير يقود أكبر حملة تبرع بالدم يوم إعتزاله ●

- عوّضتنى دمى اللى إتحرق من مستوى الكوره عندنا.

ماهر داود

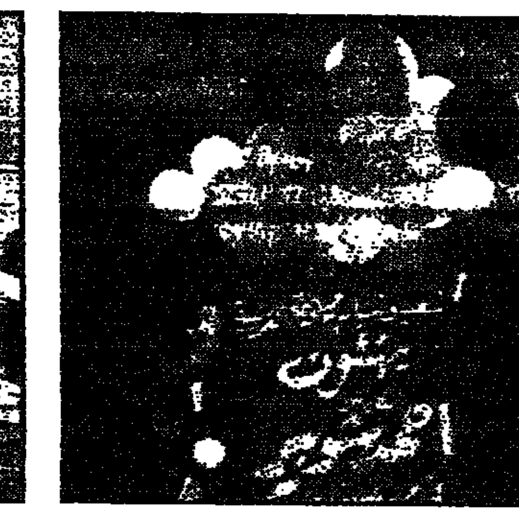
إجتماعيات

فى مهرجان فنى ورياضى رائع

٦٠ ألف متفرج فى تكريم أحمد شوبير

تكريم حراس الاهلى القدامى.. وأوبريت غنائي يشيد بالنجم المعتزل





عز الدين الكلاوى

اكثر من ٦٠ الف متفرج شاركوا أمس نجم مصر والنادى الاهلى احمد شوبير فى مهرجان اعتزاله وتكريمه باستاد القاهرة.

وقد سعدت الجماهير بمتابعة العديد من الفقرات كان ابرزها تكريم حراس مرمى النادى الاهلى القدامى وعلى راسهم الكابتن مصطفى كامل منصور كابتن مصر والاهلى فى الثلاثينيات حيث قدم له شوبير درعا تذكارية، كما قدم دروعا مماثلة لحراس مرمى الاهلى القدامى من الاجيال المختلفة، طه مكور وعبدالجليل حميده وحسين الروبى ومروان كنفانى وعصام عبدالمنعم.. وكان من المفروض تكريم عادل هيكل ايضا ولكنه لم يتمكن من الحضور فى موعد التكريم لوجوده بالخارج.

وكان المهرجان قد بدأ فى الثالثة بعد الظهر باستعراض لمدرسة الكرة بالاهلى، وبعد فقرة تكريم حراس مرمى الاهلى الذين لم تقم لهم مباريات اعتزال وتكريم، بدأت المباراة الودية للاعبين القدامى بمشاركة بعض النجوم والفنانين ومنهم محمد الحلو وطارق فؤاد وسامح الصريطى.. وشارك عدد من نجوم الكرة المصرية القدامى فى الاهلى والزمالك ومنهم مصطفى رياض وطارق سليم وعادل المامور وعادل عبدالمنعم وهشام يكن وبدر رجب وبوبو ومحمد عمر وابو امين ومحمد رضوان وابراهيم عبدالصمد وسعيد الشيشينى وطارق سليمان ومحمد رمضان وعلاء نبيل.

وعقب انتهاء المباراة بدأ الاوبريت الغنائي الذى تغنى باسم شوبير ومبارياته وانجازاته ومشاركته فى كاس العالم وقيادته لمنتخب مصر والنادى الاهلى.

وشارك من المطربين فى هذا الاوبريت حسن الاسمر وعلاء عبدالخالق وحلمى عبدالباقى ورجاء بلمليح وخالد على وحسن «اش اش» وحكيم والفنان الكوميدى محمد هنيدى.. وقد شجعت الجماهير هؤلاء الفنانين بحرارة وكان ابرزهم هنيدى الذى غنت معه الجماهير.

وقد شهد المهرجان من المقصورة الرئيسية مجموعة من الشخصيات وعلى راسهم محمود أبوزيد وزير الاشغال والموارد المالية والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة وصالح سليم رئيس النادى الاهلى الامير العبدالله الفيصل رئيس شرف الاهلي السعودى وعبدالله الفقيه عضو شرف الاهلى السعودى.. ومن النجوم والفنانين محمد ثروت وصلاح السعدنى وسعيد صالح.

الزعيم لعب ضربة البداية.. واعطى لنفسه كارت أحمر!

وكانت المفاجاة التى سبقت المباراة الرئيسية فى مهرجان الاعتزال بين الأهلى والاهلى السعودى حضور نجم مصر الأول والوطن العربى الفنان عادل أمام حيث احسنت الجماهير استقباله وقام عادل امام الشهير بلقب «الزعيم» بلعب ضربة البداية فى المباراة حيث سدد الكرة خارج الملعب ثم اشهر «الكارت الأحمر» لنفسه وخرج من الملعب

غزل المحلة يختتم استعداداته للزمالك

اللاعبون يعدون بتحقيق نتيجة طيبة

المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامية:

اختتم فريق كرة القدم الأول بنادى غزل المحلة اخر استعداداته لمباراته المهمة غدا مع الزمالك باستاد القاهرة فى اطار مباريات الاسبوع السابع لمسابقة الدورى العام. فقد ادى الفريق مرانه الرئيسى والأخير امس بملعبه بقيادة مديره الفنى عادل طعيمه ومساعده صابر عيد وشارك فيه جميع اللاعبين خاصة بعد عودة المصابين وليد زايد ووائل جمعه وعبدالعظيم الشورى ولن يتخلف عن اللقاء سوى اشرف شيحه الظهير الايسر لايقافه ستة مباريات بعد طرده فى مباراة فريقه مع المنصورة ومحمد جنيدى بلا اصابه.

وقد اتسم المران بالجديه والحماس من جانب اللاعبين وعقب المران اختار طعيمه ١٨ لاعبا للسفر عصر اليوم الى القاهرة للمبيت بها ليلة المباراة وهم حسام عثمان والسيد القطروى لحراسة المرمى ومدحت عبدالعزيز واشرف كابوتجا ووليد زايد وسعيد عبدالعزيز ووائل جمعه وراغب زهران وزكريا حسين وهانى فاروق وخالد عيد وعبدالعظيم الشورى واكرامى عبدالعزيز وعبداللطيف الدوماتى ومحمد حسنى وعادل ابراهيم ومحمد سعد ومحيى السعدنى.

وقد عقد المعتز بالله عبدالمقصود رئيس مجلس ادارة النادى اجتماعا مع اللاعبين واعضاء الجهاز الفنى والادارى وطالبهم ببذل ومضاعفة الجهود لتحقيق الفوز والعودة بالفريق الى امجاده السابقة عندما كان ينافس انديه القمة وقد وعد اللاعبون رئيس النادى بتقديم عرض مشرف وتحقيق نتيجة طيبة امام الزمالك غدا.

إقامة بطولة كأس الرئيس للسلة فى منتصف نوفمبر

سوهاج ـ مكتب الاهرام : تقرر اقامة بطولة كأس الرئيس مبارك لمنتخبات محافظات الوجه القبلى فى كرة السلة والتى تستضيفها محافظة اسيوط بالصالة المغطاة بحى مبارك للعام الثانى على التوالى فى النصف الثانى من شهر نوفمبر الحالى تحت رعاية الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط.

صرح بذلك الدكتور احمد عبدالعال الدرديرى رئيس منطقة سوهاج لكرة السلة واضاف ان المنطقة ستشارك فى هذه البطولة بمنتخب يضم ١٢ لاعبا مختلف انديه المحافظة، للبطولة تحت وقد بدأ منتخب المحافظة الاستعداد قيادة عصام الدين عطيه مدرب نادى سوهاج الرياضى.

الجمعية العمومية للشمس ترفض الاجتماع وتؤكد ثقتها فى مجلس إدارة النادى

لم تكتمل الجمعية العمومية العادية لنادى الشمس امس «وبالتالى فوضت مجلس ادارة النادى فى اعتماد الميزانية وتقرير النشاط الرياضى وباقى انشطة النادى حتى ختام مدة المجلس الحالى، الذى سيشرف على اجراء الانتخابات الجديدة لمجلس ادارة النادى يوم ٢٠ ديسمبر القادم فى اجتماع الجمعية العمومية غير العادية.

والغريب انه رغم حضور مايقرب من ٧ الاف عضو، ارتفع عددهم بعد صلاة الجمعة الى ١٠ آلاف عضو وكلهم من مؤيدى مجلس الادارة الحالى بقيادة المهندس محمد عبدالمنعم الملاح، فانهم لم يفضلوا التوقيع لحضور الجمعية العمومية التى حضرها ٣٨٥ شخصا فقط لم يكملوا النصاب القانونى، وفضلت الاغلبية عدم الحضور معبرين عن ثقتهم فى مجلس الادارة الحالى وتأييدهم لسياساته. وقد عقد الملاح واعضاء مجلس ادارة النادى ندوة جماهيرية حضرها حوالى ١٠ الاف عضو واستمرت مايقرب من ٤ ساعات شرحوا خلالها للاعضاء انجازات المجلس وتفاصيل الميزانية والمشروعات الكبيرة التى يعدها المجلس من اجل اعتماد النادى على موارده الذاتية.

فى دورى القسم الثانى:

الفرق الكبرى سقطت فى مصيدة التعادل

كتب ـ إدريس على: شهدت الجولة الثالثة لدورى القسم الثانى لكرة القدم تعثر الفرق الكبرى وعجزها عن تحقيق الفوز. فقد لخفق كل من الترسانة والدخان والشرقية ودمنهور، بينما افلت من مصيدة التعادلات كل من المعادن والمريخ والاوليمبى والالومنيوم.

■ فى مجموعة القاهرة: حقق فريق المعادن فوزه الثانى على التوالى وتغلب على المواصلات بهدف وحيد سجله ياسر محمود، وقد فشل فريق الترسانة فى الحفاظ على تقدمه على فريق بنها وتمكن وائل غباشى من خطف هدف التعادل لبنها فى الوقت الضائع. ليشهد ملعب الترسانه تذمر الجمهور واحتجاجه على سوء حالة الفريق خاصة ان الترسانة كان متقدما ١/ صفر فى الشوط الاول بهدف لحمدى حمدان.

وفى ملعب السكة الحديد اقتنص فريقها نقطتين ثمينتين من الشرقية للدخان الذى اهدر لاعبوه فوزا كان فى متناول اقدامهم. لتنتهى المباراة بالتعادل السلبى. وبنفس النتيجة انتهى لقاء القناطر الخيرية مع سرس الليان، بينما فاز الشرق للتأمين على اسكان مصر الجديدة ٢/١. وبنفس النتيجة تغلب غزل شبين على إنبى بملعبه.

■ فى مجموعة الاسكندرية: حقق فريق الاوليمبى فوزا مثيرا للجدل على فريق بسيون «المكافح» فى ملعبه بهدف سجله حماية البحر جاسور فى الدقيقة الأخيرة من المباراة واحتج لاعبو بسيون على صحة الهدف لأن حامل الرايه كان قد اشار بتسلل حمادة ثم تراجع وخفض رايته عندما اشار حسن على حكم المباراة باستمرار اللعب.

وفى دمنهور تمكن فريق سمنود من الاستحواذ على نقطة ثمينة بعد تعادله مع دمنهور فى عقر داره بدون أهداف، وبنفس نتيجة التعادل السلبى انتهى لقاء جناكليس مع الدلنجات بينما حقق فريق مياه البحيرة فوزا مستحقا على كفر الشيخ ٢/١.

وفاز ستيا على كفر الزيات بهدف للاشىء سجله ياسر عبد الحميد. وتعادل فريق الحناوى مع طنطا ١/١

■ فى مجموعة القناة: حقق فريق المريخ فوزا كبيرا على فريق بورتوفيق ٤/ صفر سجل اشرف سطوحى هدفين واضاف لحمد حموده وجابر حسن هدفين آخرين، وقرر محمد الملاح وكيل النادى صرف مكافاة لجادة للاعبى الفريق.

وبهدف وحيد فاز فريق دمياط على منية النصر بملعبه. سجل الهدف ايمن البلقاسى. وبنفس النتيجة فاز الشهداء على القنطرة سجل الهدف مجدى الفولى.

وفى الاسماعيلية صعقت كهرباء الاسماعيلية كهرباء طلخا ٢/١، سجل ممدوح محمود دبفى الاسماعيلية وسجل صلاح عزالدين هدف طلخا.

وتعادل سلبيا كل من الشرقية مع الرباط البورسعيدى، وفيروه مع بورفؤاد.

■ فى مجموعة الصعيد: حقق فريق الومنيوم نجع حمادى فوزه الثالث على التوالى وذلك بعد تغلبه على الومنيوم سفاجا ٢/ صفر وبذلك يكون الفريق الوحيد فى دورى القسم الثانى الذى حقق الفوز فى ثلاث مباريات متوالية بقيادة مديره الفنى رمضان السيد سجل الهدفين انور شلوفه وحمام ابراهيم. وفى نفس المجموعة فاز بنى سويف على سمالوط ٣/ صفر ومغاغه على قنا ٣/١. وشباب قنا على قوص ٢/١. والوليدية على الفيوم ١/ صفر. وفاز الواسطى على المدينة المنورة ٢/١ بينما تعادل الخارجه مع البدارى ٢/٢ وسوهاج مع ناصر الفيوم ١/١.

بعد انتهاء الإصلاحات:

عودة الأهلى والزمالك للعب على ستاد القاهرة من جديد

اليوم قرعة كأس مصر لكرة القدم والأدوار النهائية فى يناير وفبراير

كتب ـ محمد الخولى

مع استئناف مباريات الاسبوع السابع لبطولة الدورى الممتاز لكرة القدم التى ستبدأ اعتبارا من غد الاحد بعد فترة التوقف، تقرر ان يعود فريقا الاهلى والزمالك للعب على ستاد القاهرة مرة اخرى بعد انتهاء الاصلاحات التى كانت تقام فيه، واستمرت لاكثر من شهر، حيث ارسل عزمى قريطم مدير هيئة الاستاد خطابا الى اتحاد الكرة يخطره بانتهاء الاصلاحات واستعداده لاستقبال المباريات على ارضه من جديد وخاصة مباريات الاهلى والزمالك والمنتخب.

وعلى ضوء ذلك قرر اتحاد الكرة عودة جدول الدورى الى مساره الطبيعى، فيما يتعلق باماكن مباريات الاهلى والزمالك بعد ان تسببت هذه الاصلاحات التى اجريت فى الاستاد الى نقل وتغيير مباريات هذين الفريقين فى البطولة من ستاد القاهرة الى ستادات اخرى حيث تقرر الموافقة على تبديل مكان مباريات الاهلى مع الفريق الخصم بينما نقلت مباريات الزمالك الى ستاد المقاولون العرب.

وشاء حظ الزمالك ان يلعب مباراته القادمة غدا الاحد مع غزل المحلة فى الاسبوع السابع للدورى باستاد القاهرة.. اما الاهلى فقد شاء حظه ان تكون مباراته القادمة مع اتحاد عثمان خارج ارضه والتى ستقام يوم الثلاثاء المقبل باستاد المقاولون العرب بالجبل الاخضر، وقد وافقت لجنة المسابقات باتحاد الكرة برئاسة محمد السياجى على اقامة هذه المباراة تحت الاضواء الكاشفة السابعة مساء بعد موافقة الطرفين على ذلك، وارسال هذه الموافقة كتابية الى لجنة المسابقات.

ومن ناحية اخرى تجرى ظهر اليوم قرعة مباريات بطولة كاس مصر للموسم الجديد، والتى تحدد ان يشارك فيها ٧٤ فريقا ارسلوا موافقاتهم على المشاركة فى هذه البطولة ليكون ذلك رقما قياسيا فى عدد الفرق التى تشارك فى بطولة الكاس، وسوف يقوم باجراء القرعة محمد السياجى رئيس لجنة المسابقات، ومندوبو الفرق التى ستشارك فى الادوار التمهيدية وعددهم ٥٨ فريقا بعد ان تقرر استبعاد فرق الدورى الممتاز من المشاركة فى الادوار التمهيدية على ان تكون مشاركتهم اعتبارا من دور الـ٣٢.

وحول نظام البطولة ومواعيدها اكد محمد السياجى ان القرعة ستشمل اقامة مباريات الادوار التمهيدية على دورين يصعد منها ١٦ فريقا تنضم الى فرق الدورى الممتاز لتدخل دور الـ ٣٢ الذى سيتم تقسيمه الى ٨ مجموعات تضم كل مجموعة ٤ فرق يصعد على اثرها الفريقان الاول والثانى من كل مجموعة الى دور الـ ١٦ الذى تحدد ان يقام بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة حتى الدور النهائى.

وعن مواعيد مباريات البطولة هذا الموسم قال السياجى ان لجنة المسابقات حددت يوم ١٧ نوفمبر موعدا لبداية الدور التمهيد الاول، ويوم ١٧ ديسمبر موعدا للدور التمهيدى الثانى، اما فيما يتعلق بدور الـ ٣٢ وهو دورى المجموعات الثمانية فقد تحدد ان يبدأ اعتبارا من منتصف شهر يناير القادم وخلال فترة توقف الدورى بسبب مشاركة المنتخب المصرى الاول فى نهائيات كاس الامم الافريقية التى ستقام فى بوركينا فاسو خلال المدة من ٧ الى ٢٧ فبراير القادم.

واوضح محمد السياجى انه استغلالا لفترة توقف الدورى الطويلة فقد تقرر استمرار بطولة الكاس حتى نهايتها خلال شهرى يناير وفبراير وستكون بدون اللاعبين الدوليين المنضمين لصفوف المنتخب فى بطولة افريقيا، او خلال المعسكر الذى سيسبق هذه البطولة.



إسماعيل يوسف «جنرال» مدرسة الفن والهندسة فى ثوبها الهولندى

محمود صبرى

إسماعيل يوسف نجم الزمالك وكابتن فريقه هو اللاعب الوحيد الذى تشم منه الجماهير البيضاء رائحة الماضى الجميل وعبق الكرة المصرية الأصيل فى صفوف الفريق الحالى الذى يقوده الهولندى كرول، ويعتبر الكثيرون أن مهمة اسماعيل مع التركيبة الجديدة لمدرسة الفن والهندسة بقيادة ناظرها الهولندى هى مهمة «الجنرال».

ويحظى الذى يحقق الضبط والربط بين التلاميذ الجدد لمدرسة الفن والهندسة إسماعيل بتقدير خاص من كرول لإخلاصه الشديد فى اداء مهامه فى الملعب والتزامه التام بكل ما يطلبه منه الى جانب شخصيته القيادية داخل وخارج الملعب.

●● نشأ إسماعيل يوسف فى منطقة إمبابة فى ضواحى مدينة الجيزة التى أنجبت الكثير من النجوم الدوليين الذين لمعوا فى سماء الكرة المصرية. وفرضت موهبته وميوله أن يكون احد المنضمين للقافلة البيضاء وهو فى الرابعة عشرة من عمره وقد أعطاه الفرصة بدر حداد وحمادة الشرقاوى ثم جاء دور أبو رجيلة صاحب الفضل الكبير فى تصعيده لصفوف الفريق الأول عام ١٩٨٤.

توفى والده وهو فى العام الثانى ورعت والدته مسيرة الأبناء الكروية إبراهيم وسيد ثم إسماعيل وشكلوا معا ثلاثيا كرويا، سيد بالترسانة وإبراهيم ثم اسماعيل بالزمالك وكلهم كانوا ناجحين خاصة الغزال الأسمر ونجم مصر ابراهيم يوسف الذى كان المثل الأعلى للأخ الصغير إسماعيل.

وكان لإسماعيل حلم لم يفارقه وهو ان يصبح طيارا لكن الكرة أخذت الحلم وطارت!!

●● خاض إسماعيل والمولود فى ٢٨ يونيو ١٩٦٤ أول مباراة فى الدورى الممتاز مع الزمالك فى يوم عيد ميلاده العشرين وكانت أمام الترسانة وفاز بها الزمالك ٢ - صفر وكان يلعب فى مركز «الليبرو» وحقق الزمالك وقتها الفوز ببطولة الدورى والكأس الافريقية وكانت فاتحة خير عليه.

اسماعيل يوسف

بيد انه خطف الأضواء فى موسم ١٩٨٨ عندما قام عصام بهيج المدير الفنى حينذاك بتغيير مركزه من «الليبرو» الى وسط الملعب ليعلن عن اكتشاف «تيجانا» الكرة المصرية وهو احب الألقاب لقلبه. فقد حصل الزمالك على بطولة افريقيا وفاز بكاس احسن لاعب فى الدورى المصرى.

●● أما مباراته الدولية الأولى فكانت ضد السنغال فى أغسطس ١٩٨٧ فى دورة الألعاب الأفريقية فى كينيا والتى فازت بها مصر وكان يقود الفريق وقتها المدرب الإنجليزى مايكل سميث بينما تعتبر مباراة مصر ضد اسكتلندا الشهيرة فى ضوء استعدادات المنتخب المصرى بقيادة الجوهرى لكاس العالم ١٩٩٠ أفضل مباراة فى حياته خاصة هدف الفوز الذى احرزه لمنتخب بلاده.

وفى عام ٩١ كان العصر الذهبى للزمالك تحت قيادة الإنجليزى ديفيد مكاى الذى حصل للزمالك على بطولتين للدورى لعب اسماعيل دورا كبيرا ويؤكد أن رحيل مكاى كان خسارة فادحة للزمالك لأنه من الصعب تعويض مثل هذا الرجل.

●● نال اسماعيل العديد من الألقاب على يد المدربين الذين اشرفوا عليه وكان من أشهرها «الغزال الصغير» وهو ما اطلقه عليه ابو رجيلة.. و«ابو السباع» وهو الاسم الذى يناديه به الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر.

●● ومع مرور الأيام وخسارة الفريق لبطولة الدورى ٤ مرات متتالية تجرع اسماعيل مرارة الصبر بعدما تعرض لأصعب المواقف فى حياته والتى كانت عندما اتهمه بعض الأعضاء فى نهاية الموسم الماضى بقلة الولاء والإخلاص للنادى وكانت هذه الكلمات مثل الخنجر المسموم. ومع ذلك تحملها وعاد من جديد بكل قوة وعزيمة لقيادة الفريق هذا الموسم لكنه لم يستطع تجاوز صدمة إبعاد اعز اصدقائه «اشرف قاسم» عن الفريق بعد ان استغنى عنه النادى وأصابه الحزن الشديد على أسلوب تعامل الإدارة مع رفيق رحلته فى الملاعب والذى يعد علامة قلما تتكرر فى تاريخ الكرة المصرية.

●● ويعيش اسماعيل اجمل ايامه الآن مع فريق التلامذة سعيدا بالتقليد الجديد الذى يفعله الفريق عند إحراز كل هدف والذى جاء وليد المصادفة فى مباراة المنيا عن طريق عبد الحميد بسيونى مهاجم الفريق الذى احرز هدفا وكان وقتها عائدا من التجنيد فجرى نحو اسماعيل كابتن الفريق والذى له التحية العسكرية قائلا «كله تمام يا فندم» بعدها وجد اللاعبون فيها متعة فكرروها اكثر من مرة.

●● خاض اسماعيل حتى اليوم ٨٨ مباراة دولية و٢٨٠ مباراة محلية وسجل ٢٨ هدفا محليا و٥ أهداف دولية.

حصل على بطولة الدورى ٤ مرات وكاس افريقيا ٤ مرات وبطولة السوبر مرتين والافروآسيوية مرة واحدة وكاس مصر مرة واحدة. وشارك فى كاس العالم ١٩٩٠ و٤ بطولات أمم افريقية وبطولة كاس العرب ١٩٩٢ بسوريا، أمنيته أن يفوز مع الزمالك ببطولة الدورى ليختتم به حياته حيث ينوى الاتجاه للعمل الإدارى بعد الاعتزال.

على مسئوليتهم

● النجم أيمن منصور لاعب ممتاز فنا وخلقا ومن ابرز النجوم فى الملاعب المصرية الذين يتمتعون بحب كل جماهير الاندية وليس الزمالك فقط لأنه يلعب كرة قدم بفن بعيد عن الخشونة. أرجو من مسئولى الزمالك ترتيب اقامة مهرجان اعتزال يليق بعطاء هذا النجم الذى كان له دور كبير فى حصد العديد من البطولات المحلية والافريقية ابرزها كأس السوبر لأول مرة فى جنوب افريقيا بهدف احرزه فى مرمى الأهلى.

صباح جنتين ابوملح
صفط اللبن

● عقد هولان مع الاهلى يستحق وصفه بأنه أغرب العقود، فهذا العقد العجيب تم توقيعه فى توقيت جعل تجديده كل عام بيت فى منتصف الموسم، وكل موسم يجدد له الاهلى وهو بعيد تماما عن القمة. وبغض النظر عن مستوى هولان كمدير فنى، فكيف وقع الاهلى فى هذا الخطأ القاتل.. خطأ التوقيت؟!

د. الفريد الفى حبش - شبرا

● اقترح اضافة صفحات جديدة للمكتبة الرياضية عن طريق اصدار مجموعة كتيبات تسجل بها النصوص الكاملة للكلمات التى نشرها باب «على مسئوليتهم» وذلك منذ تاريخ مولده وحتى ما شاء الله.

على احمد غريب
امبابة

● تحية طيبة لزجها عبر زاوية «على مسئوليتهم» الى الحارس العملاق والنجم الكبير احمد شوبير فى يوم تكريمه تقديرا لدماثة خلقه وكريم خصاله وحسن سجاياه، فضلا عن تاريخه الكروى المشرف ودوره البارز فى فى احراز اغلى البطولات للأهلى: افريقية وعربية ومحلية - ولا يفوتنى ان اشيد بمسيرته الناجحة مع المنتخب الوطنى - ايضا - حيث كان لاجادته وتألقه فى الذود عن مرماه اكبر الأثر فى تأهل المنتخب لنهائيات كأس العالم بإيطاليا عام ١٩٩٠.. مع أطيب تمنياتى لأيوب الكرة المصرية بالنجاح والتوفيق فى مشواره الجديد ومرحبا به على الشاشة الصغيرة وعبر ميكروفون الاذاعة معلقا رياضيا محايدا وواعدا ومتفردا.

م. هانى احمد صيام
هيئة البترول

● مزيمة الاهلى وتعادله واداؤه نصف الكم كل هذا يؤكد على انه على الطريق الصحيح للحصول على بطولة الدورى واسألوا التاريخ.

احمد صقر
العربية للتجارة

● العرس الرياضى الذى شهده مصر والعالم بمناسبة اعتزال الكابتن احمد شوبير يعد انتصارا اولا وقبل كل شئ للأخلاق. فالكابتن احمد كان مثالا للأخلاق والالتزام داخل وخارج الملعب فلستحق عن جدارة تكريمه لتحتفل به كما تحتفل الآن هنا فى السعودية بأسد القارة، انما الامم الاخلاق ما بقيت.

فإن هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

محاسب / محمد الخطيب الشاهد
الطائف - السعودية

● إن التجاهل الاعلامى لدورى اندية القسم الثانى لا يتناسب وما يقدمه الاعلام المرئى والمسموع من خدمات فى عصر تعدد القنوات المحلية.. فإذا كان التليفزيون والاذاعة يتجاهلان بطولة تمثل قطاعا كبيرا من الاندية المصرية - ومنها اندية عريقة مثل الترسانة والاوليمبى - فإنهم بذلك يسهمان فى تأكيد لقب «المظاليم» وعلى هذا الدورى الذى حان الوقت لأن يأخذ حقه من الدعاية والاعلام فربما تكون هناك كفاءات اذا تم القاء الضوء عليهم ثم الاستفادة بهم فى دعم للمنتخب القومى الذى هو هدفنا جميعا.

جورج يوسف جورجى
بلقاس - دقهلية

سهلنا ملاحظة
رياضة الجدل!

□□ عندما نطرح اية قضية للنقاش فى الوسط الرياضى، فإننا نمارس المناقشة بطريقة جدلية، وتكون النتيجة غالبا هى عدم الاتفاق. ومن ذلك السؤال الذى يطرحه الدكتور عبدالمنعم عمارة: الوطن أو النادى؟ أو أيهما أهم، المنتخبات الوطنية أم فرق الأندية؟ والسؤال فى مضمونه يقول: مع من انت؟! كأنه لابد من فوز فريق على فريق، أو كأن النادى ليس جزءا من الوطن. وقد اختفت هذه المشكلة من قاموس البلاد الأخرى، كاختفاء الدينا صور وغيره من حيوانات القرون الماضية، كما يقول الدكتور عمارة ولختفت هذه المشكلة، لأن الناس هناك نظموا أمورهم على اساس نجاح النادى، ونجاح الدورى، ونجاح المنتخبات، ولكى اكون أكثر دقة، يحاولون ويسعون للنجاح فى كل المجالات. فلاشىء على حساب لاشىء، فلا الأندية تلغى المنتخبات، ولا المنتخبات تلغى الاندية، ولا هذا يسبق ذاك فى الأهمية!

لكن ما المانع أن يكون لدينا أندية قوية، ومنتخبات قوية، وهل فوز الزمالك ببطولة افريقيا ليس مهما، أو هل فوز الاهلى ببطولة الاندية العربية ليس مهما. وهل هذا لايساوى شيئا اذا لم يفز المنتخب بكأس الأمم الافريقية؟!

لقد اختفت المشكلة من قاموس البلاد الأخرى، لأن اعداد المنتخب لايلغى الدورى والمسابقات المحلية، وإذا كانت ايطاليا - مثلا - معقل الاحتراف والمحترفين، قد اجلت مباريات الدورى من اجل المنتخب فى سابقة لم تحدث من قبل، فيكفى انها سابقة، واستثناء وليس قاعدة، وحين يصل منتخب مصر إلى مرحلة يخوض فيها مباراة فاصلة وحاسمة للوصول لنهائيات كأس العالم، لن يمانع أحد فى تأجيل الدورى أو حتى ايقافه سنة، لكن لن يلغى الدورى أو يتوقف، ويموت النشاط المحلى، من أجل أن يحيا المنتخب أو يموت، فذلك الرهان لايقبله أحد!

وتبقى المشكلة الحقيقية، وهى عدم الحوار بين كل الأطراف، ومن ذلك عدم وجود حوار بين المدير الفنى لمنتخب مصر وبين مدربى الأندية أو اداراتها، بل والعكس، هو الذى يحدث، اذ تلعب بعض الادارات دورا خطيرا فى «استعداء» الجمهور ضد مدرب المنتخب، كأن هذا المنتخب ملكا للجوهرى، وكأن فشله هو الهدف، وليكون ذلك انتصارا لوجهة نظر شخصية فى المدرب!

المشكلة الحقيقية أننا نحارب بعضنا، وكل منا يرى نفسه على متن سفينة، مع انها مركب واحدة!

ترى هل وصلت الرسالة!

حسن المستكاوى

افتتاح استاد السويس الجديد بعد أسبوعين

السويس - عمرو غنيمة

قرر اللواء ممدوح الزهيرى محافظ السويس اقامة حفل رياضى بمناسبة افتتاح استاد السويس الجديد الذى يعتبر احدث استاد فى مصر حيث يوجه الدعوة للدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لحضور الافتتاح والذى سيكون احد أيام الفترة من ١٤ الى ١٨ نوفمبر الحالى. صرح بذلك احمد هلال رئيس نادى السويس وقال ان المحافظ يولى اهتماما خاصا بافتتاح الاستاد الذى اقيم بمدينة مبارك الرياضية المخصص لها ٨٠ فدانا حيث يجرى اتصالاته بالدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة لاقامة مباراة ودية كبرى فى كرة القدم بمناسبة الافتتاح ويحتمل ان تكون بين منتخب مصر امام منتخب اندية محافظات القناة.

وقال هلال ان اللعب على الاستاد الجديد يعد مطلبا جماهيريا لراحة الجماهير من عناء السفر كل اسبوع الى استاد عجرود لتشجيع فريقى الغزل ومنتخب السويس والذى خسر وحده ١.٢ مليون جنيه بسبب عدم اللعب على استاد داخل السويس لمدة ثلاثة مواسم متصلة بالدورى الممتاز.



كمال الجنزورى

واكد ان الروح المعنوية للاعبين مرتفعة استعدادا للقاء الغد مع الاسماعيلى بعجرود تحت قيادة الجهاز الفنى الذى يقوده الكابتن احمد رفعت حيث تم تدعيمه بتعيين احمد الطيب لاعب السويس السابق والحكم الحالى ضمن الجهاز كما انه ضم عفت نصار لصفوف الفريق يعتبر اضافة كبيرة ولاسيما انه يعتبر اداءه مع السويس وجماهيره وكأنه ضمن صفوف الزمالك وسيسعى للحفاظ على مستواه كلاعب دولى.

وصرح احمد هلال بأنه يقوم حاليا بالاتصال مع مصطفى الرموزى رجل الاعمال السويسى لتدبير موارد مالية لانهاء قيد حارس المرمى عادل اسماعيل خاصة ان الكابتن ميمى درويش مدير الكرة بالاسماعيلى ومعه عماد سليمان قد حضرا بتفويض من النادى الاسماعيلى وقاما بتسليم اوراق ضم حارس الاسماعيلى ايهاب زينجا ضمن صفقة بيع مهاجم السويس الناشئ خالد بيبو الى الاسماعيلى مع بداية هذا الموسم.

وكان مجلس ادارة نادى منتخب السويس قد قرر دعم الجهاز الفنى للناشئين الذى يقوده حسن الاسناوى ببعض اللاعبين السابقين مثل محمد على وناصر الجبرونى وطارق زوز ومحمود اسامة وغريب السرد.

بلدية المحلة جاهز لغزل السويس غدا

انهى فريق كرة القدم الأول بنادى بلدية المحلة استعداده الاخير لمباراته غدا بملعبه مع غزل السويس فى الاسبوع السابع لمسابقة الدورى العام. حيث ادى الفريق مرانه الرئيسى والاخير بملعبه امس تحت اشراف عبدالمهيمن الصباحى المدير الفنى للفريق وساعده محسن الرفاعى وشارك فيه جميع اللاعبين ولم يتخلف لاحد حيث ان الجميع جاهز للاشتراك فى المباراة خاصة بعد عودة كل من وسام الحوتى وتامر صقر من الايقاف وقد اتسم المران بالجدية ووضح ان الخطة التى سيلعب بها الفريق ستعتمد على الهجوم الضاغط من بداية المباراة لتحقيق الفوز وتحسين موقف الفريق من جدول المسابقة.

وعقب المران اختار الصباحى ١٨ لاعبا للمباراة سوف يدخلون معسكرا مغلقا اليوم بأحد الفنادق وحتى موعد اللقاء وقد صرح الصباحى المدير الفنى للبلدية بأن الروح قد عادت للفريق بعد ان افتقدها اللاعبون فى بداية الموسم ان عودة وسام الحوتى وطلحه راغب راسى الحربة سوف تعيد الى خط هجوم الفريق خطورته والتى انعدمت بغيابهما فى المباريات السابقة.

اليوم: حفل تكريم فريق اليد بسبورتنج الحاصل على البطولة العربية بدبى

الإسكندرية - مكتب الأهرام

يقيم نادى سبورتنج اليوم حفلا لتكريم فريق كرة اليد بالنادى الحاصل على البطولة العربية للأندية ابطال الدورى التى أقيمت بدبى وفاز سبورتنج بكأسها لأول مرة فى تاريخه.. وقد صرح اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية بأن اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الثغر سوف يقوم بتسليم المكافآت على اللاعبين وجهازهم الفنى فى حفل اليوم، حيث تقرر صرف ١٥٠٠ جنيه لكل لاعب و٢٢٥٠ جنيها للجهاز الفنى المكون من الدكتور خالد حمودة وعبد الله صلاح المدرب.. واضاف أن الإنجاز الذى حققه الفريق فخر لكل سكندرى وشرف كبير لكرة اليد المصرية أن تحصل على بطولة الأندية العربية عن طريق ممثلها نادى سبورتنج السكندرى.

ومن جانب آخر قرر مجلس الإدارة تشكيل لجنة مكونة من أحمد وردة وكيل النادى وجمال جمال عضو مجلس الإدارة والمشرف العام على الرياضة بالنادى، ولطفى الاحمر عضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة الخدمية بالإشراف على حفل اليوم حيث تم توجيه الدعوات لكبار الشخصيات القيادية والتنفيذية ورجال الاعمال بالإسكندرية، هذا الى جانب الجوائز والهدايا من بعض المحبين للعبة كرة اليد بالنادى ورجال الأعمال المحبين للرياضة وفى مقدمتهم عبد الفتاح رجب عضو مجلس الإدارة والمشرف على الفروسية ومحمد صدقى عضو اللجنة الرياضية ومحمد فرج عامر عضو النادى الذى يدعم الرياضة والرياضيين فى الثغر.

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار..

كرول يرفض نظرية هولمان.. ومصير «فلوس» البلدية مازال غامضا!

● النهضة الحقيقية التى بدأ قطاع الفرق القومية للناشئين يقف على اعتابها مع جميع المدلولات العملية على ذلك.. تحتاج لاستمرارها الى دوام الدفعة المعنوية التى يوليها بشكل خاص د. كمال الجنزورى رئيس وزراء مصر ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة من خلال حسه الرياضى العالى بمستقبل الكرة المصرية الذى أكده فى العديد من المواقف الحاسمة، لاسيما وان فرق القطاع تقف الآن على عتبة التصفيات الافريقية الموصلة للأوليمبياد وكأسى العالم للشباب والناشئين التى اصبحنا ننظر اليها بعين الامل بعد نجاح تجربة منتخب الامل.

وإذا كان دوام الدفعة المعنوية من الدولة ليس محل شك فإن التباطؤ الواضح لاتحاد الكرة فى إعداده الشكل النهائى لخريطة هذا القطاع وما يحتويه من ميزانيات مرتبطة بأهداف محددة لتكون معيارا للحساب هو اساس قلق الجهة الادارية العليا، خوفا على التجربة من عدم استمراريتها بالشكل المطلوب. الامر الذى يفرض على اتحاد الكرة الانتهاء سريعا من هذه الجزئية.

● لأن استيعاب الدروس، هو اكبر المكاسب الحقيقية من خوض التجارب.. فقد كان قرار د. عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للشباب والرياضة بتخفيض سن القبول بمدارس الموهوبين رياضيا الى سن السنوات العشر، اتساقا مع ما يحدث فى دول العالم المتقدمة رياضيا.. ادارة المدرسة ارتفعت على الفور الى مستوى القرار وتعاقدت مع د. بدر شحاتة لتولى مهمة تدريب الموهوبين كرويا الذى استعان بحسين الاتربى لمعاونته فى المهمة الشاقة التى تستغرق اليوم بأكمله مع تقسيم الموهوبين الى اربعة فرق حسب مراحل اعمارها السنية، يتم تدريب كل منها بصفة يومية.. ود. عمارة، لم يكتف بمدرسة الموهوبين بل سعى، لدعم د. ابراهيم سليمان وزير التعمير الذى قام على الفور بتخصيص ٢٠ فدانا بمدينة الشروق لاقامة مدرسة كرة قدم على احدث الاساليب العالمية من ملاعب ومرافق لخدماتها سيتم بدء العمل فى تشييدها خلال الايام القليلة القادمة.

● حداثة العهد بالاضواء.. كانت وراء قيام عضو بمجلس ادارة نادى البلدية فى الرد بغير علم كامل على ما طرحناه الاسبوع الماضى من تساؤل عن مصير المبالغ الطائلة من جراء بيع كل من محمد عمارة واكرم عبد المجيد الى الاهلى والزمالك.. حيث لم يتسلم اللاعبون الذين تم التجديد لهم هذا الموسم كامل المبالغ التى ذكرها، كما انه لم يجد مبررا لاختفاء ٧٠٠ الف جنيه هى عائد بيع محمد عمارة. فنذكر ان الصفقة تمت فى عهد المجلس السابق، وكان نائبه لا يمسك بدفاتر محاسبة كالتى يمسك بها اى محل صغير.. نرجو فى المرة القادمة ان يكون الرد بموضوعية.

● الاحلال والتجديد دون شهور لعدم فقدان البطولات - نظرية وضعها راينر هولمان المدرب الالمانى للأهلى الذى يواجه دائما باتهام عدم تقديمه لوجوه جديدة من الصاعدين فى صفوف الفريق الاول الذى بدأ يترهل.. فبعد تثبيت السيد عبد الحفيظ - وايجاد مكان شبه دائم لاحمد شرف.. الدور الآن على سامى قمصان الذى سيجد لنفسه دورا فى المباريات القادمة فى الوقت الذى تبدو فيه فرصة المهاجم الصاعد محمد فاروق ضئيلة نسبيا اما فرصة احمد رجب واحمد سراج الصاعدين فتبدو شبه معدومة هذا الموسم!!

● كرول المدير الفنى للزمالك يبدو أنه لا يؤمن بنظرية هولمان - وهو فى سبيله لتخفيض معدل اعمار فريقه «الشباب» الى اقل مما وصل اليه بإعداد اربعة من منتخب الامل الى اللعب ضمن صفوف الفريق الاول، إلا ان البداية هى المفاجأة الحقيقية باختياره لمحمد جمال الظهير الايمن لها، ولكن بعد تغيير مركزه ليؤدى دور الليبيرو، مؤكدا ان طرحه بين صفوف الفريق الاول سيكون قريبا.

● اطرف ما فى الزمالك.. أنه فى اطار سياسة الدعم الكامل للجهاز الفنى الكروى - وهى سياسة جديدة على كل حال - تبدو الجهة الوحيدة التى لا تتماشى مع هذه السياسة ما يسمى بلجنة كرة القدم التى يرأسها امين الصندوق الذى لم يمارس كرة القدم.. وتبدو مواقفه غير الحميمة مع الجهاز لأسباب ليست جوهرية، إلا انها تنعكس على العلاقة المالية بحكم موقعه.. الاطرف ان مجلس الادارة يتصور انه ليس من حقه التدخل فى السياسة المالية التى يضعها أمين الصندوق لتستمر جميع المستحقات المالية للفريق تجمد، أو ان مجلس ادارة الزمالك عنده حساسية خاصة من اى حالة تجمد منذ قيام مرتضى منصور بتجميد عضويته بمجلس الادارة.

● العاملون بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة الجيزة عاشوا فرحة غامرة الاسبوع الماضى بعد صدور قرار بتعيين حسنى غازى مديرا جديدا للمديرية، بعد ان وصلت العلاقة بينهم وبين المدير السابق الى طريق مسدود فى اعقاب الشكاوى التى رفعها العاملون الى المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة «الرياض» من جراء الاجراءات التعسفية التى قام بها ضد العديد منهم!

أسامة اسماعيل



بطولة كأس الاتحاد الإفريقي «ممنوعة» بأمر الاتحاد المصرى

السياجي: البطولة سوف تؤدى إلى تغيير جدول المسابقة المحلية

درويش: الزمالك يدرس المشاركة واتحاد الكرة لن يقف أمامنا

كمال درويش — حمادة امام — السياجي — علي ابوجريشة

تحقيق: عمرو الدردير

علي الرغم من ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم ينظم الموسم الحالي بطولة كأس الاتحاد السادسة التى وصل الى المباراة النهائية فيها فريقا الترجي التونسي وفريق بتروأتليتكو بطل انجولا وعلي الرغم من الحديث الذى لاينقطع داخل القارة السمراء علي منافسات هذه البطولة التي فاقت فى احيان كثيرة بطولتي ابطال الدورى والكئوس.. الا ان اتحاد الكرة المصرى يرفض مشاركة الفرق المصرية فيها مستندا الى قرار قديم اتخذه الاتحاد السابق الذى كان يرأسه الدهشورى «حرب» بعدم المشاركة في البطولة ومقاطعتها علي اعتبار ان مستواها الفني اقل من مستوى البطولات الرئيسية التى ينظمها (الكاف).. وهذا القرار حرم كثيرا من الاندية المصرية من المشاركة فى البطولة لاضافة انجاز جديد للكرة المصرية يضاف لانجازات اندية الاهلى والزمالك والمقاولون والاسماعيلى فى بطولتي ابطال الدورى وابطال الكئوس.

والأن وبعد ان دخلت المسابقة عامها السابع وبعد ان وضح ارتفاع مستوى المسابقة التى شارك فيها (ثاني الدورى) ترى هل سيوافق اتحاد الكرة الحالي على مشاركة الفرق المصرية فيها ام سيطبق القرار السابق نفسه «القاصر» الذى يحرم الاندية من احتكاك افريقي بالتأكيد سوف يعود بالنفع على المنتخبات الوطنية ولمعرفة حقيقة الموقف التقينا باطراف القضية لتعرضها للمناقشة

المشاركة مرفوضة

فى البداية يؤكد محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات أن الاتحاد اتخذ قرارا سابقا بعدم المشاركه فى البطولة وهو قرار قديم منذ مجلس ادارة الدهشورى حرب ومعمول بالقرار حتى الآن.. ويضيف السياجي ان مشاركه الزمالك مثلا فى مسابقة الموسم الجديد باعتباره ثانى الدورى «مرفوضة» لانه سيضطر اتحاد الكرة ولجنة المسابقات في هذه الحالة لتغيير جدول المسابقة وهو الأمر «المرفوض» تماما واتفق عليه جميع مندوبي الاندية المشاركه فى الدورى فى الاجتماع الذى اقيم أخيرا واتحاد الكرة بدوره يحترم القرار ثم ان مواعيد هذه البطولة تختلف عن مواعيد بطولتي ابطال الدورى والكأس لذلك سوف تخل مبارياتها بالجدول تماما علاوة على مشاركه ٣ فرق فى الموسم الجديد فى بطولات افريقيا هى الاهلي في بطولة ابطال الدورى والاسماعيلي فى بطولة ابطال الكئوس والزمالك فى بطولة كأس الاتحاد وهو ما سوف يؤخر موعد انتهاء المسابقة.

كما ان البطولة ليست قوية لان المشاركين فيها هم ثوانيالدورى الممتاز . ومع كل ذلك اكد السياجي أن هذه المشكلة سابقة لاوانها خاصة ان اتحاد الكرة لم يتلق اى مذكرة من الزمالك مثلا بالمشاركه فيها.

واذا تقدم الزمالك بالفعل قبل يوم ٣٠ نوفمبر وهو أخر ميعاد للمشاركة سوف ندرس الموضوع ونعرضه على مجلس الادارة لاتخاذ القرار المناسب لمصلحة الكرة والمنتخبات الوطنية.

الزمالك يدرس

اما الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك فيؤكد ان مجلس الادارة يدرس بالفعل المشاركة فى البطولة وينتظر رد المدير الفني الهولندى رود كرول فى هذا الأمر. وسوف يصدر قرار المجلس خلال ايام خاصة ان أخر موعد للمشاركة فى البطولة هو ٣٠ نوفمبر القادم.

ودافع الدكتور كمال درويش عن البطولة واكد انها بطولة قوية بمقياس الفرق الافريقية المشاركه فيها كما انها احتكاك افريقي قوى للاعبين. خاصة ان افريقيا هى بوابة العبور للكرة المصرية نحو البطولات العالمية.

واشاد رئيس نادى الزمالك بفكرة البطولة المنقولة من تجربة الاتحاد الاوروبي الذى ينظم بطولة كأس الاتحاد الاوروبي وتحظي باهتمام غير عادى فى اوروبا وكذلك بطولة كأس الاتحاد الافريقي اصبحت بطولة قوية بعد ان اتمت عامها السادس.. ودعا د. كمال درويش الخبراء لمشاهدة اللقاء النهائي فى البطولة هذا العام بين فريق الترجى التونسي وفريق بتراواتلتيكو بطل انجولا ليتعرف الجميع عن قرب على مستوى البطولة.

وقال رئيس نادي الزمالك بانه يعتقد ان اتحاد الكرة لن يقف حائلا دون مشاركه الزمالك خاصة ان البطولة سوف تسهم فى رفع مستوى اللاعبين باعتبارها احتكاكا افريقيا عالي المستوى يعود فى النهاية بالنفع على المنتخب الوطني. خاصة ان رفع مستوى لاعب الكرة لاياتي بزيادة عدد المباريات (الخبرات) فقط ولكن بنوعية هذه المباريات ايضا.

المواعيد ثابتة

ويشيد علي ابوجريشه المدير الفني السابق للفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاسماعيلي ببطولة كأس الاتحاد الافريقي ويؤكد ان مواعيد البطولة هي ذاتها مواعيد بطولتي الاندية الافريقية ابطال الدورى وابطال الكئوس وهى مواعيد ثابتة وهى فرصة جيدة لاحتكاك الفرق المصرية مع نظيرتها الافريقية لذلك فهى سوف تضيف لرصيد اللاعب المصرى خاصة ان نوعية المباريات الافريقية تعطى للاعب المصرى ثقل وخبرة عالية لانها تمتاز بالمهارة والقوة والسرعة وهى كل عناصر اللعبة الحديثة كما ان فرق عديدة شاركت فيها مثل شوتنج ستارز بطل نيجيريا والذى فاز باول كأس لها عام ١٩٩٢ و ستلا ابيدجان بطل كوت ديفوار والذى فاز بكأس ١٩٩٣ وبنديل انفورتس النيجيرى بطل كأس ١٩٩٤ والنجم الساحلي التونسي بطل كأس ١٩٩٥ والكوكب المراكشي المغربي بطل عام ١٩٩٦ وهناك فرق اخرى على المستوى نفسه مثل كوتوكو بطل غانا. وافريكا سبورت بطل كوت ديفوار.

ضرورة المشاركة

ويرى حمادة امام رئيس اللجنة الفنية باتحاد الكرة ضرورة المشاركة في بطولة كأس الاتحاد. واكد حمادة امام ان سياسة اللجنة الفنية التى سيعرضها على مجلس ادارة اتحاد الكرة في اجتماعه القادم تعتمد على مشاركه ثلاثة فرق في بطولات افريقيا الثلاث ابطال الدورى والكئوس وكأس الاتحاد ومشاركه فريقين فى البطولة العربية للاندية ابطال الدورى وابطال الكئوس.

وقال رئيس اللجنة الفنية إن هذه المشاركات بالتأكيد سوف تطور مستوى الاداء وترفع من المستوى العام للكرة في مصر. واضاف حمادة امام ان السفر فى حد ذاته خبرة وضرب مثالا بفريق المنصورة الذى اكتسب خبرة عالية من بطولة ابطال الكئس التى شارك فيها لاول مرة وحقق انجازا بالوصول الى الدور قبل النهائي والانجاز الاكبر تراكم الخبرات عند لاعبيه.

واكد انه تابع بنفسه بعض مباريات كأس الاتحاد وشاهد فرقا قوية جدا تشارك فيها مثل الرجاء البيضاوى المغربي وكوتوكو الغاني و كلها فرق صاحبة مستوى وشعبية كبيرة فى بلادها.

وطالب رئيس اللجنة الفنية بأن تسعى لجنة المسابقات حتى الآن لترجمة هذه الافكار الى حيز التنفيذ طالما انها سترفع مستوى الكرة وتطور الاداء.

من اسبوع لأسبوع

■ الآن .. ليس امام الزمالك إلا الكاس الأفرواسيوية بعد خروجه من بطولة كاس الاندية الإفريقية لأبطال الدورى هذا الاسبوع وهو حامل لقب هذه البطولة. وذلك بعد فوز نادى جولد فيلد بطل غانا على نادى فيروفيارو بطل موزمبيق ٤/صفر. وارتفاع رصيده من النقاط الى عشر ليقضي على كل الحسابات والتوقعات فى الجولة السادسة والاخيرة المقرر لها أن تقام خلال الأسبوع الأول - من شهر نوفمبر الحالي.. ومنها مباراة الزمالك وجولدفيلد والتى تقام يوم ٧ نوفمبر باستاد القاهرة.

ففى البطولة الأفرواسيوية سوف يلعب الزمالك المباراة الأولى مع نادى بوهانج بطل كوريا الجنوبية يوم ١٦ نوفمبر فى كوريا على أن تقام مباراة العودة بالقاهرة بعد اسبوعين.. وعلى ضوء نتيجة المباراتين سوف يتحدد الفريق الفائز بالبطولة والتى سبق لنادى الزمالك الحصول عليها عندما كان يتولى تدريب الفريق عصام بهيج..

وفى تقديرى ان فريق الزمالك بالصورة التى ظهر بها فى الأونة الأخيرة وخاصة في مبارياته امام النادى الإفريقي التونسي والتى انتهت بفوزه ٢/صفر.. واسعدت جماهيره هذا الفريق قادر على ان يستعيد البطولة الأفرواسيوية مرة أخرى ويكون ذلك تعويضا عن البطولات التى فقدها هذا الموسم وفى مقدمتها البطولة الأفريقية بعد خسارته ٣ مباريات متتالية خارج ارضه وكان ذلك السبب الرئيسى فى ضياع هذه البطولة - الزمالك وهو حامل اللقب.

■ وإذا كان الزمالك امله ان يفوز بالبطولة الأفرواسيوية.. فإن الأهلى هو الآخر يريد الاحتفاظ بكاس البطولة العربية للأندية التى تقام فى تونس فى منتصف شهر نوفمبر. لقد أوقعته القرعة فى مجموعة تضم كاظمة الكويتي وصفاقس التونسى وشباب الأمعرى الفلسطيني..

إننى هنا لا اقارن بين المجموعة التى يلعب فيها الأهلى وبين المجموعة الثانية.. ولكن اقول إن كلتا المجموعتين صعبة... والمهم أن يصل الأهلى الى قمة مجموعته ليلاقى المتصدر في المجموعة الثانية فى الدور قبل النهائي للبطولة.. وفى تصورى أن أصعب مباراة سوف يخوضها في الدور الأول للبطولة هى مباراة صفاقس لأنها بين الجمهور التونسي.. والذى يرى أن حظ الأندية والمنتخبات القومية التونسية عال دائما على الأندية والمنتخبات المصرية وخاصة بالأرض التونسية.

ونحن على ثقة في ان النادى الأهلى سوف يكسر هذه القاعدة ويفوز على صفاقس بصرف النظر عن انه منظم البطولة.

إن الأهلى ممثل مصر فى هذه البطولة يهمنا أن يرد اعتبار الكرة المصرية أمام الكرة التونسية، وقد سبقه فى ذلك الزمالك بعد فوزه على النادى الإفريقي التونسى باستاد المقاولون العرب منذ ايام..

اسماعيل البقرى

لضمان الجدية والحياد

لجنة قضائية من ٥٠ مستشارا لإدارة انتخابات نادى سموحة

الإسكندرية - عبد القادر إبراهيم:

قررت الجهة الإدارية الاستعانة بلجنة قضائية قوامها ٥٠ مستشارا لإدارة انتخابات نادى سموحة السكندرى المقرر إقامتها يوم ١٤ نوفمبر الجارى.. وقد صرح اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية بأن اللجنة يرأسها المستشار محمد بخيت الهادى أمين عام هيئة قضايا الدولة ومعه ٥٠ سكرتيرا إداريا مساعدا من نفس الهيئة إلى جانب مندوب الجهة الإدارية وبعض قياداتها متمثلة فى حنفى أبو طالب رئيس جهاز الرياضة وطلعت جنيدى رئيس قطاع البطولة والمستشار القانونى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة.. وذلك كله من أجل ضمان جدية الانتخابات وحيدتها وسوف يستعان بالصناديق الزجاجية لوضع أصوات الناخبين بداخلها منعا للشكوك والشكاوى.. ومن جانب اخر قررت اللجنة المعينة المؤقتة لإدارة النادى برئاسة محمد فرج عامر فتح الباب أمام المرشحين للإعلان عن برامجهم داخل النادى طبقا للقواعد والشروط التى تنص عليها لائحة الشباب والرياضة ودون الإخلال بالمظهر الجمالى للنادى وإزعاج أعضائه.. وقررت اللجنة أيضا الاهتمام بالنظافة داخل النادى ومرافقه وتكثيف رجال الأمن منعا لحدوث الشغب وضربا لكل الذين يريدون العبث بالأمور داخل النادى.. ويذكر أن عدد المتقدمين لانتخابات نادى سموحة وصل إلى ٤٠ مرشحا بينهم ٤ للرئاسة ومثلهم للوكالة وثلاثة لأمانة الصندوق والبقية للعضوية فوق وتحت السن.

القبض على عصابة أثناء ترويجها

٥٠ طنا من الأدوية البيطرية المغشوشة

كتب - مريد صبحى:

كشفت شرطة المسطحات المائية والبيئة عن ظاهرة ترويج كميات ضخمة من الأدوية البيطرية المغشوشة والمقلدة والتى تستخدم كمضاد حيوى للدواجن والماشية حيث تبين ان وراءها استاذا جامعيا بكلية الطب البيطرى وطبيبا بيطريا وشقيقه وصاحب مكتب لبيع الأدوية البيطرية بالزقازيق حيث يقوم الأول باحضار مكونات هذه الأدوية ويتولى افراد العصابة تصنيعها والاتجار فيها وقد تم ضبط ٥٠ طنا من هذه الأدوية التى تسبب اضرارا بالغة للدواجن والماشية وايضا مستهلك هذه اللحوم.

وكانت المعلومات قد توافرت أمام اللواء رؤوف حجازى مساعد الوزير لشرطة المسطحات والبيئة عن ترويج وانتشار أدوية بيطرية مقلدة ومغشوشة ومنسوبة لشركات مصرية وعالمية يتم طرحها بالاسواق على أصحاب مزارع الدواجن والماشية بأسعار اقل من أسعارها الحقيقية فضلا عما تسببه هذه الأدوية من أمراض للدواجن والماشية ومستهلك اللحوم من الادميين. فتم وضع خطة بحث قادها العميد محمد صبحى مدير مباحث بشرطة المسطحات والعقيد جمال سرحان رئيس المباحث باشراف اللواء محمد رؤوف حمدى نائب مدير الادارة حيث تبين ان وراء هذه الظاهرة كلا من هشام محمد بدر خريج معهد صناعى وصاحب مكتب لبيع الأدوية البيطرية وطبيب بيطرى يدعى سعيد خاطر وشقيقه محمود (ميكانيكى) والذى اغلق ورشته وتفرغ لهذا المشروع وأنهم اتفقوا مع أصحاب مطبعة بمنطقة الزيتون على تصنيع العبوات المقلدة لأدوية عالمية ومصرية. هاجمت قوة من شرطة المسطحات بقيادة العقيد أحمد رشوان والمقدم مصطفى حجاب ستة مخازن وصيدليات بيطرية للمتهمين بالزقازيق وتم ضبط أكثر من ٧٠ دواء مقلدا للشركات الأجنبية والمصرية. فى نفس الوقت قامت مجموعة أخرى بقيادة المقدمين عبدالقوى نوار وعلاء حبلص بمهاجمة المطبعة وهى ملك عاطف مكارى وعصام وليم حيث تم ضبط خط كامل يستخدم الكمبيوتر فى تقليد الالوان والرسومات والعلامات التجارية للأدوية العالمية على العبوات المصنعة فى المطبعة. ومن خلال عمليات الضبط تم الكشف عن استاذ بكلية طب الزقازيق يقوم بالاتجار وبيع مكونات هذه الادوية المغشوشة للمتهمين فضلا عن قيامه باستخدامها فى المزارع التى يشرف عليها. وقد بلغت حصيلة المضبوطات ٥٠ طنا من هذه الادوية وتناشد شرطة المسطحات أصحاب مزارع الدواجن والماشية سرعة التأكد من الأدوية التى بحوزتهم وتسليم الأدوية المغشوشة اذا كان قد سبق لهم التعامل مع المتهمين.

.. وضبط مصنع بالصف لانتاج ملح طعام به مواد ضارة

اصابة ٢٠٠٠ مواطن بالفشل الكلوى بعد استهلاكهم للملح السام

كتب - محمد شمروخ:

تمكنت اجهزة الرقابة التموينية بالجيزة بالتنسيق مع مديرية الأمن من ضبط مصنع لانتاج ملح الطعام تبين انه يوزع للمستهلكين الملح المخصص للاغراض الصناعية الذى يصيبهم بالفشل الكلوى لاحتوائه على عناصر سامة وتسببت منتجات هذا المصنع فى اصابة العشرات من المواطنين بقرى جنوب الجيزة بهذا المرض وقد امر جلال الجريتلى وكيل وزارة التموين بالجيزة بالتحفظ على كميات الملح المضبوطه والتى تقدر بـ ٦ أطنان مجهزة للتصنيع والتوزيع على المحلات التجارية بينما امر اللواء أحمد همام عطية مساعد اول وزير الداخلية لأمن الجيزة باحالة صاحبى المصنع إلى النيابة.

وكانت مستشفيات مركز الصف قد استقبلت فى الفترة الأخيرة عشرات من المواطنين للعلاج من مرضى الفشل الكلوى حتى وصل عدد المصابين من ٢٢ قرية إلى ألفى مواطن خلال الشهور الثلاثة الماضية.

وفى الوقت نفسه وردت معلومات إلى رأفت لوقا مدير ادارة التموين بالصف بظهور نوع جديد من ملح الطعام يباع تحت اسم «ملح النيل» ومدون على اكياس للملح انه تم تحت اشراف الرقابة الصحية ومديرية التموين وتبين من تحقيقات سيد اسماعيل وجمال طه مفتش تموين الصف ان العبارة مزورة وأن الملح مجهول المصدر وبعد تحليل كمية منه ثبت انه غير صالح للاستخدام الادمى ويحوى كمية من السموم تكفى لاصابة المستهلك بالفشل الكلوى والتسمم الحاد بعد تناوله مرة واحدة فقط وأوضحت التحليلات ان الملح مخصص للاغراض الصناعية فقط وينسب محددة لخطورة عناصره السامة وتوصلت التحريات إلى أن المصنع المنتج للملح السام مقام بدون ترخيص خلف منطقة مقابر مدينة الصف وان صاحبيه وهما السعداوى محمد محمود اللاح وشقيقه فرج يستقدمان الملح من ملاحات القطران بشمال سيناء والتى تستخرج منها الاملاح التى تستخدم فى اغراض التصنيع، حيث يقومان بطحنه وتعبئته داخل اكياس تحمل ماركة ملح النيل وأمر اللواء أحمد شفيع نائب مدير أمن الجيزة وشقيق فهيم نائب مدير الأمن لقطاع الجنوب بتوجيه قوة لضبط صاحبى المصنع واسفر تفتيش المقدم اسماعيل فريد رئيس المباحث و رمضان حسين وعبدالناصر عطا مفتشى التموين عن ضبط ٩٠٠ جوال و٦ آلاف كيس تحوى الاملاح السامة كان سيتم طرحها بالاسواق خلال الأيام القادمة وتقوم اجهزة الأمن والتموين بسحب الملح من المتاجر لخطورة استخدامه وتم ابلاغ النيابة للتحقيق.

مصرع ٥ وإصابة ٨ في حادث

تصادم بين سيارتين بطريق أسوان

اسوان - من مكتب الأهرام:

لقى ٥ مواطنين مصرعهم وأصيب ٨ آخرون فى حادث تصادم بين سيارتين بطريق أسوان - القاهرة السريع بسبب التسابق على المرور بالطريق، وتم نقل المصابين إلى مستشفى أسوان لاجراء الاسعافات الاولية لهم.وكان اللواء رشاد الدهشورى مساعد وزير الداخلية مدير أمن اسوان قد تلقى بلاغا بوقوع الحادث بين السيارة رقم ٥٥٨ اجرة أسوان قيادة السائق عصام محمد عبدالوهاب وتقل مجموعة من الطلبة والطالبات وجميعهم من قرية الاعقاب. والسيارة رقم ٧٧٠٢ نقل سوهاج قيادة السائق فتحى السيد وبسبب التسابق على المرور بالطريق اصطدمت السيارة النقل بالسيارة الأجرة وفصلت كابينة القيادة عن الصندوق الذى يجلس به السائق.

إحالة أستاذ بطب عين شمس إلى المحاكمة

أخطأ فى علاج مريضة وسبب لها تشوهات

كتبت - سهام عبدالعال:

أمر المستشار زكريا عبدالعزيز المحامى العام لنيابات شمال الجيزة بإحالة أستاذ بكلية طب جامعة عين شمس إلى المحاكمة الجنائية بتهمة الخطأ الطبى الجسيم أثناء علاج مريضة بالمستشفى.وكانت والدة المريضة التى تبلغ من العمر ٢٧ عاما قد ابلغت مباحث الجيزة بقيام أحد الأطباء باجراء جراحة لابنتها لازالة زوائد لحمية فى الجزء الخلفى من جسمها إلا أنه أخطأ فى علاجها وسبب لها تشوهات وحروقا بمكان الجراحة وكشفت تحقيقات جوزيف إدوارد مدير نيابة حوادث شمال الجيزة ان الطبيب اخطأ بوضع كحول على منطقة الزوائد اللحمية ثم استخدم جهاز الكى على الفور مباشرة رغم تنبيه المرضات له بخطورة ذلك إلا انه نهرهن بعدم التدخل فى عمله واستخدم الكى بالفعل مما أدى إلى اشتعال النيران وحروق بمنطقة الجزء الخلفى من جسم المريضة. وبسؤال المرضات بالمستشفى قررت بان الطبيب نهرهن ورفض الاصغاء لهن واتهمت المرضات الطبيب بالاهمال والتقصير فى علاج المريضة بينما أكد تقرير الطب الشرعى بأن هناك خطأ جسيما من الطبيب تسبب فى تشوهات عديدة بجسمها ويرجع ذلك لإهمال الطبيب فى العلاج.

الأشغال الشاقة ١٥ سنة لبواب يتاجر فى المخدرات

كتب - حسين غانم :

أصدرت محكمة جنايات القاهرة فى جلستها المنعقدة برياسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس محكمة الجنايات وأمن الدولة العليا بمعاقبة بواب احدى العمارات الكبيرة بحى المهندسين بالاشغال الشاقة ١٥ سنة وتغريمه ٥٠ ألف جنيه لضبطه متلبسا بالاتجار فى مخدر البانجو.

وكانت تحريات اجهزة مباحث القاهرة قد كشفت ان جلال الضوى جوده همام ويعمل حارسا على العمارة رقم ٣ بشارع عبدالرحمن الرافعى بمدينة المهندسين والذى اشتهر في المنطقة باسم «البيه البواب» لجأ إلى الاتجار فى نبات مخدر البانجو وبعد استئذان النيابة العامة تمكن النقيب معتز عبدالرحمن على من ضبط المتهم أثناء توجهه لعقد احدى الصفقات امام موقف سيارات السوبر جيت بميدان عبدالمنعم رياض وبتفتيشه عثر معه على حقيبة سوداء بداخلها كمية من نبات البانجو المخدر ومبلغ ١٢ الف جنيه حصيلة الترويج وبالجلسة المنعقدة برياسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وأمانة سر عصام عبدالفتاح وممدوح غريب اصدرت المحكمة حكمها المتقدم.

لجنة لفحص أعمال المطرب عمرو دياب لتحديد أرباحه الحقيقية

كتبت - حنان بكرى:

كشفت مباحث الضرائب والرسوم عن تهرب المطرب الشاب عمرو دياب من سداد قيمة الضرائب المستحقة عن نشاطه الفنى الواسع فى مجال إحياء الحفلات والافراح الخاصة بالفنادق الكبرى والملاهى الليلية بالقاهرة والجيزة وذلك عن ارباح بلغت ٣ ملايين و٦٠٠ الف جنيه خلال ٥ سنوات باشرت النيابة التحقيق باشراف المستشار خليل عمر خضر المحامى العام لنيابة التهرب الضريبى وامرت بتشكيل لجنة فحص لحصر تعاملات المطرب وبيانات حقيقة ايراداته وأرباحه والضريبة المستحقة عليه خلال تلك الفترة وكذلك الجرائم الضريبية التى ارتكبها.

كانت النيابة العامة قد تلقت تقريرا من مباحث الضرائب والرسوم يفيد قيام المطرب الشاب عمرو دياب بممارسة نشاط فنى كبير وانه حقق ايرادات باهظة من خلال احيائه الافراح والحفلات بفنادق الـ ٥ نجوم وكذلك الملاهى الليلية على مستوى محافظتى القاهرة والجيزة وتبين ان ارباحه بلغت ٣ ملايين و٦٠٠ الف جنيه خلال فترة من عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٥. تولى على مختار وكيل أول نيابة التهرب الضريبى التحقيق وبالاطلاع على الموقف الضريبى للمطرب تبين أنه قد اثبت بالاقرارات الضريبية السنوية مبلغ ٨٧١ ألف جنيه فقط واسقط مبلغ ٢ مليون و٨٠٠ ألف جنيه من جملة الأرباح ليتمكن من التهرب من سداد الضرائب المستحقة عليه فأمرت النيابة بتشكيل لجنة فحص من مفتشى مكافحة التهرب الضريبى لبيان جميع وحجم تعاملات المطرب وتحديد حجم ضريبة المهن الحرة عن ارباحه الحقيقية واستدعاء للمطرب لمواجهته بما أسفرت عنه نتيجة الفحص ومدى استعداده للتصالح وسداد المبالغ المطلوبة منه.







ملامح من صور الحضارة فى المملكة العربية السعودية

لكى نقدم صورة شاملة ، مفصلة الجوانب ، كان لابد من اللقاء مع الرجل المنوط به متابعة حركة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بالمملكة العربية السعودية، وهو الدكتور عبد العزيز حامد أبو زنادة، الامين العام للهيئة ، ويتمتع هذا الرجل بثقة مجلس ادارة الهيئة، فضلا عن تمكنه الواسع من شئون مهمته، وبالتالى فإن الحوار الذى جرى معه ، فى صورة اسئلة وأجوبة، يتيح للجميع الفرصة فى ان يتعرفوا على هذه الهيئة الوطنية، وعلى مجالات عملها، وعلى انجازاتها.

وكان طبيعيا ان يبدأ الحوار بالسؤال عن المحميات الطبيعية وعن الفكرة من إنشائها فى العالم العربى. وكان الجواب أن المحميات الطبيعية ليست إلا امتدادا طبيعيا لحماية البيئات، والثروات الطبيعية فى الجزيرة العربية والوطن العربى. والهدف المرجو من وراء إنشاء المحميات الطبيعية اليوم هو حماية الثروات الفطرية ، الحيوانية ، والنباتية، ليس فقط من أجل الحاضر، وانما من اجل منفعة الاجيال المقبلة باعتبار ان الحفاظ على تلك الأنواع الوراثية ينطوى على أهمية كبرى فى أبعادها العلمية والاقتصادية وتعتبر المحميات والمواطن الطبيعية بمثابة بنوك ومستودعات يمكنها أن تمد المناطق الأخرى المجاورة بالكائنات الفطرية مثل حيوانات وطيور الصيد التى ترتاد تلك المناطق وتتكاثر بها ثم تنتشر فى الأماكن المجاورة كذلك فإنها توفر للأنواع النباتية المختلفة فرصة الازدهار والنضج وبالتالى انتشار البذور لازدهار المناطق القريبة والمجاورة للمحميات الامر الذى ينعكس إيجابيا على تنمية المراعى بها.

وهنا يشير الدكتور أبو زنادة إلى حقيقة مهمة يتعين الانتباه إليها، فيقول إن فكرة المحميات الطبيعية نابعة من شريعتنا الإسلامية الغراء وتقاليدنا العربية العريقة. وهى فكرة ليست بالجديدة على عقولنا، فأول حمى قام فى ارض الجزيرة كان فى عهد سيدنا ابراهيم عليه السلام، وذلك فى حرم مكة . ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، محمد بن عبد الله، ليؤكد على حرمة حرم مكة وحرم المدينة.

١١ عاما من النجاح والإنجاز فى حماية الحياة الفطرية وإنمائها

وسط دول العالم المتقدمة تقف المملكة العربية السعودية - بكل فخر - شامخة من خلال سلسلة إنجازاتها الحضارية الرائعة وفى مقدمتها الحفاظ على البيئة الطبيعية والحياة الفطرية والعمل على تنميتها . وهذا الاتجاه العصرى فى الحفاظ على الحياة الفطرية لا تعرفه كثير من دول العالم صرفتها هموم الحياة اليومية عن الاهتمام به لكن المملكة العربية السعودية ابت إلا ان توليه ما يستحقه من اهتمام ، وكانت البداية من خلال إنشاء الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها ، واستلهاما لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، وكغيرها من جهات العمل السعودى الوطنى، فقد انطلقت هذه الهيئة الوطنية - بكل حماس وهمة - لتمارس مهمتها الحضارية فى كل القنوات المتاحة ، ولتحقق الإنجازات المتوالية ، برغم حداثة عمرها الذى لم يتعد الأحد عشر عاما. وكانت هذه الإنجازات نتيجة منطقية لتناسق الأدوار الموكولة إلى مجلس إدارة الهيئة الذى يرأسه صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ويشترك فى عضويته كوكبة من اصحاب السمو الأمراء حيث يتولى مسئولية العضو المنتدب صاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل .. وهكذا اسفر جهد الهيئة خلال أعوام عمرها القليلة عن نجاح مبهر فى إعادة توطين انواع فطرية سعودية كانت قد انقرضت ، وفى اقامة علاقات وطيدة مع الهيئات الدولية العاملة فى نفس المجال وفى ارتياد آفاق الإعلام والتوعية فضلا عن مواجهة الآثار السلبية التى نجمت عن حرب الخليج.

ولأن العالم المتحضر يعطى تقييمه لمن يبذلون الجهد الحقيقى لصالح الشعوب والبشرية ، فقد انعكس نجاح الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها فى صورة واحد من أعظم مظاهر التقدير للمملكة العربية السعودية متمثلا فى اختيار رئيسها - صاحب السمو الأمير سلطان بن عبد العزيز ، ضمن قائمة الذين يعملون من أجل حماية بيئة كوكب الأرض وهى القائمة التى تضم البارزين من رؤساء الدول والعلماء.

وكان السؤال الثانى حول الهيئة وتاريخ قيامها وأهدافها ، فكان الجواب أن الظروف التى كانت سائدة قبل قيام الهيئة كانت محملة بالنذر السيئة مهددة البيئة الطبيعية والحياة الفطرية فى المملكة . فهناك مثلا أنواع عديدة تعرضت للانقراض من البيئات الطبيعية فى الجزيرة العربية منها النعام العربى، والمها العربى (الوضيحى) والاسد ، والحمار البرى الاسيوى ، فضلا عن انواع اصبحت من ندرتها مهددة بالانقراض مثل الحبارى العربى (الحبارى) والنمر العربى، والغزال العربى خصوصا الغزال العفرى السعودى والفهد، والوعل أو الماعز الجبلى.

إزاء هذه الأوضاع ، كان ضروريا أن يرتفع الإدراك والوعى إلى اعلى المستويات ، فكانت المبادرة الكريمة من جانب خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الأمين بهدف الإسراع إلى استعادة الازدهار الفطرى للبيئة الطبيعية السعودية سواء النباتية منها او الحيوانية البرية او البحرية.. وهكذا جاء الأمر السامى الكريم فى عام ١٤٠٦هـ بإنشاء هيئة وطنية متخصصة تقوم بالعمل على إعادة الاتزان البيئى والحفاظ على التنوع الأحيائى فى البيئات الطبيعية فى المملكة من خلال تشجيع وإجراء البحوث العلمية فى مختلف جوانب علوم الحياة التى تتعلق بالكائنات الحية الفطرية وإثارة الاهتمام بالحياة الفطرية وإيجاد الحلول المناسبة لها، واقتراح إقامة مناطق محمية وملاذات للحياة الفطرية فى المملكة وإدارتها وفقا لخطط إدارية وتشغيلية تتفق مع الأهداف الرئيسية لإنشاء مثل هذه المحميات الطبيعية. ومع تقدم العمل وجدت الهيئة صعوبة فى تنفيذ المهمة التى نصت عليها المادة الثالثة من نظامها ، وهى تطوير وتنفيذ خطط ومشاريع تهدف إلى المحافظة على الحياة الفطرية فى بيئتها الطبيعية واقتراح اقامة مناطق محمية وملاذات للحياة الفطرية فى المملكة ، فلم يكن فى نظام الهيئة ما يكفى التعامل مع المخالفين او ضبطهم مع ما يستتبع ذلك من إجراءات . وفى عام ١٤١٥هـ (١٩٩٥) صدر المرسوم الملكى الكريم القاضى بالموافقة على إصدار نظام المناطق المحمية للحياة الفطرية، فكان فى ذلك الدليل المتجدد والبرهان القاطع على اهتمام حكومة المملكة والتزامها بالمحافظة على البقية الباقية من تراثها الطبيعى المتمثل فى الحياة الفطرية ومواطنها التى تعيش فيها.

وينتقل السؤال بالحوار مع الدكتور ابو زنادة إلى الرغبة فى إجراء استطلاع سريع يلخص إنجازات الهيئة، فيقول إن أهم الاحداث التى واكبت إصدار نظام المناطق المحمية هو ما تم فى محمية عروق بنى معارض، حيث جرى إطلاق ١٠٠ رأس من غزال الريم ، و٣٦ رأسا من المها العربى، بالاضافة إلى ٢٥ رأسا من الغزال الإدمى على دفعات فكانت انطلاقتها فى حفل تاريخى تحت رعاية صاحب السمو الملكى النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وبحضور حشد كبير من وفود الدول العربية الشقيقة وممثلين لعدد من المنظمات الدولية العاملة فى مجال حماية الحياة الفطرية والبيئة .

واسفرت الملاحظة والمتابعة أن الحيوانات التى اطلقت بمحمية عروق بنى معارض ، لاول مرة فى بيئات طبيعية تماما دون اية حواجز اصطناعية لحمايتها ، قد تأقلمت مع هذه البيئة وتوالدت وتكاثرت . واعتبرت الاوساط العلمية هذا النجاح الكبير لعملية إعادة التوطين فى محمية عروق بنى معارض، فى اقل من سنة ، عملا رياديا ونموذجا يحتذى به فى المواقع المماثلة.

وفى محمية محازة الصيد بلغ اجمالى طيور الحبارى المعاد توطينها ١٣٥ طائرا، تم رصد ٤١ منها (بنسبة ٣٠٪) قبل نهاية عام ١٤١٤هـ (١٩٩٤) ، وهى نتائج مشجعة تؤكد وجود نواة استقرت لتتكاثر فى المحمية . وقد سجل الباحثون دلائل محققة على تكاثر طائر الحبارى فى المحمية بشكل



السلاحف ذات منقار الصقر.. موضع دراسة الباحثين



صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الهيئة

مزارع النعام.. وهو اكبر طائر على وجه الأرض وهو طائر لايطير ويتبع لفصيلة تعرف باسم Ratcitae ومعناها الطائر الذى يجرى

الأمين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها:

فكرة المحميات نابعة من شريعتنا الإسلامية ومكة هى أول محمية أكد رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمتها هى والمدينة المنورة

طبيعى ، حيث شوهد عشان طبيعيان بكل منهما بيضة واحدة ، وانثى مع ثلاثة افراخ فى وسط المحمية ، وسجل الباحثون أيضا متوسط عدد افراد مجموعة المها العربى خمسة أفراد تقريبا ، وبلغت مواليد ذلك العام ٦٦ صغيرا ، وقدرت جملة أعداد المها بالمحمية بنحو ٣٦٣ فردا . كما بلغ الحد الاعلى لتقدير أعداد غزال الريم المعاد توطينها بالمحمية ٧٧٢ غزالا . ويبلغ مجموع ما اطلق من نعام أحمر الرقبة خلال عامى ١٣ و١٤١٤هـ (٩٣ و ١٩٩٤) ٩ نعامات.

وفى محمية الوعول وصل عدد افراد الغزال الجبلى المعاد توطينها إلى ٨٤ بعد إضافة ١٣ خلال عام ١٤١٤ لتنمو وتبلغ ٢٠٠ فرد وسجل الباحثون وجود اكثر من ٢٥٠ وعلا بالمحمية ونحو ٣٦٢ نوعا نباتيا متضمنة الأنواع المفضلة للغزال الجبلى والوعل كغذاء طبيعى.

وتشير الابحاث العلمية لمراقبة طيور الحبارى التى تتكاثر فى محمية حرة الحرة إلى ثبات اعدادها بالمحمية . وقدرت أعداد غزال الريم بنحو ١١٦٥ فى محمية حرة الحرة خلال شهر يونيو ١٩٩٥، وبنحو ١٥٠ فى محمية الخنفة خلال مارس من نفس العام. وتم تسجيل وجود ١١ نوعا من الطيور المائية التى اعتمدت على الأراضى الرطبة المؤقتة بمحمية حرة الحرة .. وسجل وجود الذئاب والوعول والارانب والضباع والثعالب الرملية وكثير من الطيور بمحمية الطبيق.

وتبين من خلال الدراسات العلمية فى محمية ريدة ان الجفاف النسبى الذى تعرضت له المنطقة خلال السنوات الماضية قد يكون عاملا مسببا لظاهرة التراجع القمى لأشجار العرعر ، ويجرى التأكد من ذلك من خلال التحاليل الكيميائية لعينات من الأشجار المصابة . وفى محمية جزر فرسان تم انشاء مشتل لاستزراع نبات الشورة بعد تدمير إحدى الغابات نتيجة بناء سد ترابى عند الشاطئ.

وفى إطار عمليات إحصاء الحياة الفطرية تم رصد ١٠١٨ غزالا فرسانيا على جزيرة فرسان الكبرى، و٢٥ على جزيرة السقيد ، و٣٠ غزالا على جزيرة زفاف. كما تم رصد ٨٥ زوجا من طائر العقاب النسارى الذى يتكاثر بالمحمية (بما يقدر بنحو ٢٥٪ من طيور العقاب النسارى النادرة بالبحر الأحمر) وتفيد دراسة إحصاءات الحياة الفطرية بوجه عام فى التخطيط السليم لإدارة الأحياء وحمايتها من خطر الانقراض.

وأطلب من الدكتور عبد العزيز حامد أبو زنادة، الأمين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، أن ينتقل فى استعراضه لإنجازات الهيئة إلى مجالات اخرى، فيقول إنه قد انتهت المرحلة الثالثة لمشروع محمية الجبيل للأحياء الفطرية التى تجرى إقامتها بالتعاون مع المجموعة الأوروبية، حيث يمثل هذا المشروع نموذجا للتعاون الإقليمى الفاعل فى حماية التراث الطبيعى المشترك من البيئة البحرية ومحتوياتها الأحيائية.

وفى إطار التخطيط طويل المدى قامت الهيئة، بمساندة من خبراء الاتحاد العالمى للمحافظة، بدراسة إمكانات تحديث منظومة المناطق المحمية، وتطوير أولويات اختيار المناطق المقترح حمايتها وفقا لما طرأ عليها من تغييرات خلال الفترة الماضية.

واستمرت الهيئة فى جهود البحث العلمى التطبيقى والمسوح الميدانية، وكانت الحصيلة حتى عام ١٩٩٥ نشر اكثر من ٤٠ بحثا وإعداد اكثر من ٥٠ تقريرا علميا. وأسفرت أنشطة البحث العلمى أيضا عن إصدار عدد من الكتب والنشرات، ومجلة «الحياة الفطرية العربية» باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى كثير من المطويات وملصقات الحائط.

وحرصا من الهيئة على اجتذاب مساندة المواطنين لها فى اداء مهمتها، فقد استخدمت كافة الوسائل الإعلامية المقروءة

نجاح باهر لعملية إطلاق الحيوانات فى بيئة طبيعية حيث تأقلمت وتوالدت وتكاثرت





صاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل عضو مجلس الادارة المنتدب للهيئة الوطنية

د. عبدالعزيز حامد أبوزنادة أمين عام الهيئة

والمسموعة والمرئية. كذلك قامت الهيئة بتنظيم الملتقيات والمؤتمرات العلمية، وشاركت فى الملتقيات البيئية الوطنية والدولية، وأقامت المعارض والأجنحة المتخصصة بهدف نشر الوعى البيئى. وقام مركز المعلومات بالهيئة بتوفير افضل خدمات المعلومات، دفعا لعجلة الأبحاث العلمية والتطبيقية فى مجال حماية البيئة والحياة الفطرية.

عند هذه النقطة من الحوار يكون منطقيا أن نسأل الدكتور ابو زنادة، من خلال استعراض هذه المنجزات، عما إذا كانت الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها تمارس عملها من خلال استراتيجية واضحة، فيؤكد فى إجابته على أن الهيئة تعمل وفقا لاستراتيجية رئيسية تتمركز حول أربعة محاور أساسية هى:

المحور الأول: هو حماية المناطق الطبيعية، حيث تقوم الهيئة بعمل الدراسات الميدانية والمسوح الحقلية للمناطق التى قد تحوى مجموعات فطرية نادرة أو تراكيب وراثية نادرة أو مهددة بالانقراض بغرض إعلانها منطقة محمية. وهناك انماط مختلفة للحماية نابعة من تعاليمنا الإسلامية وتقاليدنا العربية وتتوافق ايضا مع نظام المحميات العالمى الذى أعلنه التعاون الدولى للمحافظة على البيئة. والمحور الثانى: هو إكثار الأنواع الفطرية عن طريق التربية فى الأسر للأنواع التى انقرضت كلية من البيئات الطبيعية فى المملكة أو على وشك الانقراض، وذلك من خلال مراكز الأبحاث المتخصصة بغرض إعادة إطلاقها وتوطينها مستقبلا فى بيئات ومحميات طبيعية مناسبة.

أما المحور الثالث: فهو النظم والتشريعات ، حيث تعمل الهيئة مع الجهات الأخرى المعنية فى سبيل تطوير وإيجاد النظم الكفيلة بحماية الحياة الفطرية السعودية.

والمحور الرابع: هو التوعية والتثقيف والإعلام البيئى، إذ انه لايكتمل نجاح أى عمل بيئى هادف دون أن يكون المواطن قد تفهم أهدافه وتعرف على إنجازاته، وبالتالى فإنه يمنح هذا العمل دعمه ومساندته. ولذلك فإن الهيئة تسلك جميع القنوات الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة لتحقيق هذا الهدف.

وأما السؤال التالى فكان رغبة فى معرفة ظروف وإجراءات إعلان منطقة معينة بمثابة منطقة محمية، فيقول الدكتور أبو زنادة: إن المرسوم الملكى الكريم القاضى بالموافقة على نظام المناطق المحمية قد أورد كل هذه النقاط بالتفصيل، فيتم دراسة طلب إنشاء أى منطقة محمية فنيا وميدانيا وبيئيا من قبل لجنة متخصصة تضم مختلف الوزارات المعنية، على ان تنتهى دراستها منه خلال ستة اشهر. ويجب ان تكون إقامة المنطقة المحمية كلها على ارض غير مملوكة ملكية خاصة وليس لأحد عليها حق اختصاص يقوم مجلس إدارة الهيئة بتحديد نوع المنطقة المحمية والغاية من إقامتها والقيود التى قد ترد على استخدامها والانتفاع بها، ثم يعلن إقامتها فى بر المملكة العربية السعودية أو مياهها الاقليمية. تنشأ قوة حراسة تتولى حماية المنطقة المحمية من المخالفين الذين تفرض عليهم عقوبات بالسجن أو الغرامة المالية أو بهما معا. ويمنع فى المنطقة المحمية القيام بأى عمل من الأعمال التالية:

- الصيد بجميع أشكاله ووسائله
- التعرض لسيجات المنطقة المحمية
- الاحتطاب أو الرعى او الزراعة أو التبعيل
- حصاد المواد النباتية او جمعها او تحطيم فصائلها او قطعها أو تشويهها أو استئصالها أو قطفها او اخذها او إتلاف الأشجار الحية
- رمى النفايات والمخلفات بجميع اشكالها
- إحداث أى عمل له تأثير سلبى على الأحياء الفطرية داخل المنطقة المحمية

وكمعلومة لها قيمتها، وطنيا ودوليا، فقد تم إنشاء مجموعة كبيرة من المناطق المحمية والتى وصلت مساحتها حتى الآن إلى نحو ٣٪ من مساحة المملكة العربية السعودية

وهنا كان سؤالنا عن نشاط الهيئة فى مجالات التعاون الدولى، فيقول لنا الدكتور أبو زنادة إن المملكة العربية السعودية تعتبر من الدول التى تتضامن مع المجتمع الدولى فى حقل حماية الحياة



اختيار الأمير سلطان بن عبد العزيز ضمن قائمة العاملين لحماية كوكب الأرض هو تتويج لجهودنا واعتراف دولى بنجاحنا

الفطرية، فهى عضو فى اثنتين من الاتفاقيات الدولية الهامة هما:

- اتفاقية التجارة الدولية فى الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات بموجب المرسوم الملكى الصادر عام ١٤١٦هـ.
- اتفاقية الحفاظ على الانواع المتنقلة من الحيوانات المتوحشة ، بموجب المرسوم الملكى الصادر عام ١٤١٠هـ.

وبمقتضى هذه العضوية فإن الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها تتابع جميع انشطة الاتفاقيتين وتلتزم مع الدول الأعضاء وسكرتارية كل منها. كما تحضر الهيئة مؤتمرات الأطراف والمجالس العلمية، وتتابع جهود الدول الأعضاء فى الاتفاقيات الأخرى المعنية بالمحافظة على الحياة الفطرية والتى لم توقع عليها المملكة مثل اتفاقية رامسار للمحافظة على الاراضى الرطبة ذات الأهمية الدولية خاصة للطيور المائية واتفاقية التنوع الأحيائى وغيرها

وتحرص الهيئة على موالاة تجديد برنامج التعاون مع الاتحاد العالمى للمحافظة ، الذى يعين أحد خبرائه فى الهيئة ليقوم بتنسيق كثير من الجهود والأنشطة المتعلقة بالحماية فى المملكة والاستفادة من الخبرة العالمية فى هذا المجال وقد حقق برنامج التعاون بصفة أساسية مايلى:

- إعداد خطة لإدارة محمية فرسان تحقق أهداف الهيئة من حمايتها بشكل علمى وفعال وتم إعداد البرامج التنفيذية لذلك ومنها تدريب الجوالين البحريين كما تم البدء فى إعداد دراسة اجتماعية اقتصادية لاهالى جزر فرسان بحيث يمكن من خلالها تبادل المنفعة بين الأهالى والمحمية بشكل متواصل
- إعداد دراسة عن الأراضى الرطبة بالمملكة تتضمن توصيات تتعلق بالحاجة الضرورية لإدارة الموارد المائية بالطرق المثلى بالمملكة
- إعداد خطط ادارة بعض المناطق المحمية وأهمها محمية الوعول ومحمية محازة الصيد ومحميات الخليج العربى
- إعداد برنامج مسح جوى لأعداد الحيوانات الفطرية فى محمية عروق بنى معارض وغيرها من المناطق المحمية

هذا فضلا عن المشروعات العديدة للتعاون التى اجرتها الهيئة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض الدول العربية الشقيقة

وعند نهاية الحوار كان لابد من التوجه بالسؤال عن أحد الإنجازات الضخمة التى حققتها الهيئة فى مطلع عملها فى مواجهة تلوث بيئات الخليج العربى بكميات هائلة من النفط الخام إبان حرب الخليج.

ويقول أمين عام الهيئة: إن الهدف العاجل الذى نشأ فى تلك الايام كان هو الحد من الخطر البيئى الداهم الذى كان يهدد البيئات الطبيعية الحساسة والأحياء الفطرية فى الخليج العربى ولذا كان ضروريا تحديد البيئات الهامة والحساسة بغرض منع وصول الزيت الخام إليها والتخلص الملوث من الزيت العائم والقيام بعمليات تنظيف الشواطئ، وإعادة الازدهار إليها وكان هناك جهد



الورل يفترس أحد الضبان.. احدى طرق المحافظة على التوازن بين الانواع فى الطبيعة

المها العربى «الوضيحى» يستمتع بحريته فى الربع الخالى

ضخم الهدف منه إنقاذ الأحياء البحرية التى أصابها التلوث من طيور وثدييات وزواحف وبرمائيات بحرية، فتم إنشاء مركز الجبيل لإنقاذ ومعالجة الأحياء الفطرية، حيث تم إنقاذ مئات من الكائنات الفطرية وأعيد إطلاقها فى مناطق بعيدة عن التلوث بعد عمليات غسيل وتغذية وإعادة تأهيل.

وينتهى الحوار مع أمين عام الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، وتكتمل ملامح الصورة لترسم وجها مشرقا للمملكة العربية السعودية، تلاحق فيه الاتجاه الحضارى العصرى فى كل انحاء العالم فى الحفاظ على البيئة الطبيعية وحمايتها وإنمائها فها هى المحميات الطبيعية تنتشر فى ربوع المملكة، وها هى نوعيات كادت تنقرض تعود للازدهار والتوالد والتكاثر بعد إطلاقها فى بيئات طبيعية. وهنا يجدر بنا أن نذكر انه تم إعادة توطين ثلاثة انواع فطرية سعودية بعد أن انقرضت تماما او اوشكت على الانقراض منها المها العربى والغزلان العربية والنعام العربى. وها هى المواد الاعلامية تتدفق محققة هدفها فى نشر الوعى البيئى حتى اصبح المواطن السعودى هو السند الرئيسى الذى يدعم الهيئة فى نشاطها.

رغم انتهاء الحوار فإن هناك سؤالا يطرح نفسه وهو: كيف نجحت هذه التجربة الحضارية برغم عمرها القصير؟ ونجد أن الإجابة تطل علينا على الفور فى مجموعة من الحقائق التى لايقدر على إنكارها إلا جاحد أو كاره، أولى هذه الحقائق أن الإنجازات التى تحققت هى نتاج روح التحدى التى بثها بين بنى وطنه خادم الحرمين الشريفين ونائباه وحكومته الرشيدة وثانى هذه الحقائق أن تشكيل مجلس إدارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها، قد جاء ليضمن الانطلاقة الجادة نحو تحقيق المهمة الموكولة إليها، حيث ضم فى عضويته نخبة من اصحاب السمو الملكى الامراء، يقوم كل منهم بدوره، ومنهم سمو الامير سعود الفيصل الذى يكرس كل جهد ممكن فى المجال الدبلوماسى لخدمة اهداف الهيئة نائبا لرئاسة مجلس ادارة الهيئة.. ثم لنجد أنها قد انيطت برجل يقترن اسمه بالمسئولية الكاملة هو صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وثالثة الحقائق انه كان طبيعيا أن يؤتى الجهد ثماره فيستحق التقدير، حيث تم تتويج هذا الجهد باختيار صاحب السمو الملكى الامير سلطان واحدا من بين شخصيات عالمية، شملت رؤساء دول ومنظمات دولية وعلماء بارزين، ليكون ضمن قائمة الرجال الذين يعملون من اجل حماية بيئة كوكب الأرض، ورابعة الحقائق، وليست آخرها، أن نجاح هذه الهيئة الوطنية الوليدة - كما رأينا - لم يأت من فراغ أو وليد صدفة، ولكنه جاء كنغمة مضبوطة ضمن سيمفونية الأداء والإنجاز التى تؤديها المملكة العربية السعودية، ويعزفها مسئولون يعرفون معنى الإتقان.

السعودية من : احمد كامل عوض





النمر العربى.. الذى يوجد منه ١٥٠ نمرا فقط فى العالم.. ومن هنا.. جاءت رسالة وجهود الهيئة لحمايته من الانقراض

نموذج من النباتات المهددة بالانقراض

كبريات الشركات المصرية والدولية تشارك فى المعرض الدولى السادس «BUILDING EXPO 6» بفندق سميراميس

«إيبك» تقدم عرضا شيقا لتكنولوجيا الإنشاءات واحتياجات المدن والقرى والمبانى الحديثة

للعام السادس على التوالى تتواصل سلسلة معارض مستلزمات البناء والتعمير والديكور الدولية والتى بدأتها المجموعة العربية الافريقية للمؤتمرات والمعارض الدولية (إيبك) الذى يقام بفندق سميراميس ويستمر حتى اليوم ١ نوفمبر ١٩٩٧.
وشارك فيها مجموعة متميزة من كبريات الشركات المصرية والدولية وقدمت عرضا نموذجيا لتكنولوجيا البناء والاسكان والتعمير والانشاءات ومستلزماتها والديكور وتحت رعاية السعودية المصرية للصناعات المعدنية (سيمى) والتى حضر رئيس مجلس ادارتها الشيخ عبدالله الفقيه خصيصا لحضور هذا الحدث الصناعى والعلمى والاقتصادى الهام ولاشك ان حركة العمران والبناء الكبيرة فى مصر واقامة العديد من المدن الجديدة المتميزة اعطى لهذا المعرض اهميته فى هذا التوقيت ورغم انه واحد من المعارض المتخصصة الا انه شهد اقبالا جماهيريا فريدا دلالة على الاهتمام والوعى بهذه الاحداث الهامة والمؤثرة فى قطاع كبير سواء من العاملين فى حقل البناء والتعمير والديكور او العملاء وحتى الزائرين العاديين. وكان لمجموعة العمل لهذا المعرض دور متميز فى إخراجه بهذه الصورة المبهرة وعلى رأسهم الشاب المجتهد مصطفى اسماعيل ويشاركه زياد محمود - محمد سعيد - عمرو سيد - وليد مصطفى - سحر قدرى - احمد زكى - مروة حسين - واسراء اسماعيل.

اسامة كامل

مدير المعرض
مصطفى إسماعيل - إيبك

الشرق الاوسط كبرى الشركات المتخصصة فى ابواب وشبابيك الـ P.V.C فى مصر والشرق الاوسط

م. ايمن الجمال

تمثل شركة الشرق الاوسط لمنتجات PVC (ميكو) شركة كوميرلينج الالمانية فى مصر والشرق الاوسط وهى كبرى الشركات العالمية المتخصصة فى صناعة الابواب والشبابيك من الـ بى فى سى العازلة للصوت والحرارة والتى تقاوم العوامل الجوية والاشعة فوق البنفسجية وهى شركة لها تاريخها الطويل فى هذه الصناعة وهى عبارة عن ابواب وشبابيك مفصلى ومفصلى قلاب وجرار قلاب ومحورى كما تقوم الشركة بتوريد وتنفيذ جميع الواجهات والاسقف الزجاجية. والشيش المفصلى والحصيرة وتتميز منتجات شركة الشرق الاوسط بان القطاعات ثابتة ولا تتأثر بالعوامل الجوية سواء الضوء او الرطوبة او الحرارة وتعزل للصوت والحرارة والاتربة والمياه والرطوبة عزلا تاما هذا بالاضافة الى الميزة الفريدة لتدعيم القطاعات من الداخل بقطاعات حديدية ضد الصدا كما يتوافر ٢٠٠ لون من هذه القطاعات - ومنذ نشأتها حرص المهندس حسن مراد ممثل الشركة على مستوى الشرق الاوسط على ان تضم الشركة مكتبا فنيا متميزا يضم نخبة ممتازة من المهندسين والفنيين الذين يقدمون افضل الحلول لاحتياجات العملاء

كما صرح المهندس ايمن الجمال مدير عام شركة الشرق الاوسط لمنتجات الـ PVC بان الشركة تتفرد عن الشركات الاخرى بتقديم خدمات ما بعد البيع . حتى تكون بحق فخرا لصناعة البناء والتشييد فى مصر

الأهلية للصناعات الخشبية «تاجو» وعرض شيق للباركيه والأبواب


عبدالكريم التاجورى — رئيس مجلس الادارة
محمد التاجورى — نائب رئيس مجلس الادارة

تقوم الشركة الاهلية للصناعات الخشبية «تاجو» بانتاج جميع انواع المصنوعات الخشبية من الباركيه والابواب الخشبية.

ويضيف السيد/ محمد التاجورى نائب رئيس مجلس الادارة أن الشركة تقوم باستيراد المواد الخام اللازمة لتصنيع هذه المنتجات من مختلف أنحاء العالم ويتم تصنيعها بأحدث خطوط الانتاج العالمية.

تقوم الشركة بتنفيذ جميع مقاسات الباركيه والابواب حسب الطلب وذلك بأكثر من اثنى عشر نوعا من الأخشاب المجففة.

ويؤكد السيد/ محمد التاجورى بأن الشركة تتمتع بميزة فريدة فى السوق المصرى ألا وهى خبرة مؤسسها السيد/ عبدالكريم التاجورى وذلك منذ أكثر من ٦٠ عاماً فى مجال استيراد وتصنيع المنتجات الخشبية.

ودائما تطالعنا شركة التاجورى باستيراد كل ما هو جديد فى عالم الاخشاب وذلك يتضح فى أنها أول من قامت باستيراد ألواح MDF الفايبربورد السادة والمغطى فى مصر.

وفيما يتعلق بنشاط الباركيه فإن الشركة تقوم بتوريد وتركيب الباركيه فى أحدث وأكبر مشروع عقارى فى الشرق الأوسط وهو أبراج فرست ريزيدانس وللشركة سابقة أعمال ضخمة تتمثل فى خبرة اكثر من ٦٠ عاما.

ويتشرف السيد/ محمد التاجورى بالاعلان عن انه يوجد لدى قسم الاستيراد بالشركة الآن جميع انواع الاخشاب المجففة فائقة الجودة والمستوردة من مختلف دول العالم مثل اخشاب الزان والأرو والماهوجنى والواح الـ MDF وكذلك الواح أرضيات الخدمة الشاقة الـ HDF وتقوم الشركة بتنفيذ كافة الرسومات الهندسية لجميع أشكال الباركيه بكفاءة تامة باستخدام أحدث خطوط الانتاج المتخصصة.

وينهى السيد/ محمد التاجورى حديثه بأن الشركة على استعداد كامل لتلبية كافة رغبات القرى السياحية والفنادق والتجمعات العمرانية الجديدة بالشروق و٦ اكتوبر والتجمع الخامس وغيرها لتوريد وتركيب منتجاتها المتميزة وذلك بأسعار لاتقبل المنافسة. على استعداد تام للتصدير لكافة دول العالم، بأحدث المواصفات الفنية والجودة والالتزام وهو ما يعنى اسم «التاجورى».

التاجورى اكثر من ٦٠ عاماً خبرة فى مجال الأخشاب.

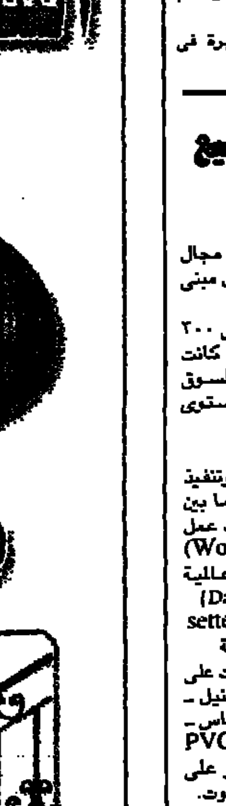
كونتاكت إنتريورز.. عالم من القواطيع بمعرض BUILDING EXPO

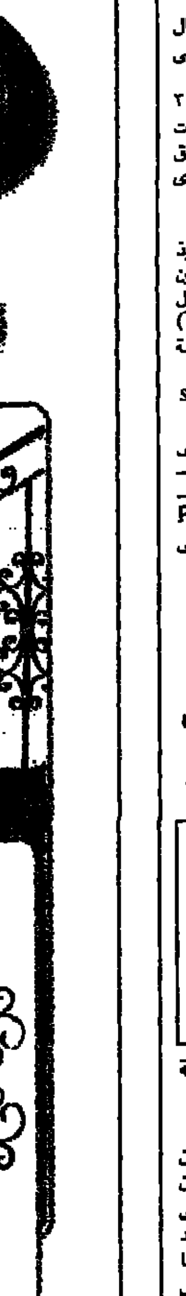
تأسست شركة كونتاكت انتريورز عام ١٩٧٩ وكانت أول شركة تعمل فى مجال القواطيع فى مصر فى ذلك الحين، ولقد قامت بتنفيذ القواطيع الداخلية لأول مبنى إدارى ينشأ فى مصر فى ذلك الوقت (كايرو سنتر - القصر العينى).

خلال الثمانية عشر عاما الماضية قامت الشركة بتنفيذ مايزيد على ٢٠٠ مشروع ومبنى ادارى فى كل من القاهرة والاسكندرية وبعض المحافظات. كانت ولاتزال فلسفة الشركة هى تطوير وتحديث المنتج بصفة دائمة لتقدم للسوق المصرية كل ماهو جيد ليس فقط على المستوى المحلى ولكن أيضا على المستوى العالمى محافظة على الريادة فى هذا المجال طوال هذه السنين.

تقوم حاليا الشركة بتصميم وتنفيذ خمسة انظمة مختلفة للتوطيع ما بين قواطيع كاملة الارتفاع ووحدات عمل الموظفين (Work - Stations) وذلك بالتعاون مع ٣ شركات عالمية {Danogips - DenmarK} (Coop-sette Italy} (Drum - Vario - Germany) تسمح هذه الانظمة بأنواع مختلفة من التشطيبات على سبيل المثال جبس مكسوفنيل - خشب - قماش - الومنيوم - نحاس - زجاج - جبس مغلف بالصاج PVC وخلافه). وذلك دون التأثير على معدلات الحريق وامتصاص الصوت.

وادى النيل للرخام والجرانيت.جرانيل صرح صناعى كبير



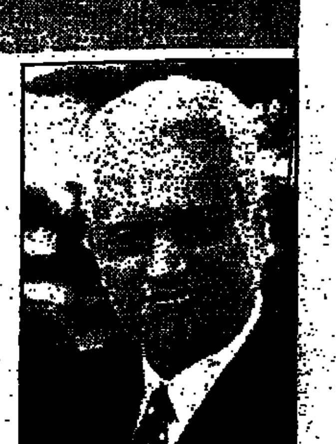

عبدالمنعم سلامة
العضو المنتدب

جرانيل شركة مساهمة مصرية تأسست سنة ١٩٨٨ برأس مال وقدره ٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين جنيه مصري تم زيادته إلى ثمانية ملايين جنيه مصري القوة الانتاجية للشركة ١٢٠٠٠ متر مسطح من الجرانيت المصرى والمستورد شهريا ومن الرخام حوالي ٨٠٠٠ متر مسطح من الرخام المصري والمستورد عالي الجودة، وقد قامت الشركة بتوريد العديد من المشرعات الحيوية بما لديها من الخبرة المتوارثة في مجال تشكيل ونشر الجرانيت والرخام وقامت الشركة بالتصدير لجميع الدول العربية وأغلب الدول الأوروبية من الألواح.





اليوم افتتاح أكبر معرض لتجهيزات الفنادق بمصر والشرق الأوسط يونيتل..



د. ممدوح البلتاجي



د. احمد جويلي



د. ابراهيم فوزى

هدى جلال يسى

يفتتح اليوم الاستاذ الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والسيد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين والسيد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار معرض يونيتل الدولى لتجهيزات الفنادق والقرى السياحية والمطاعم والمستشفيات الفندقية وكذلك مؤتمر البيئة والسياحة على مشارف القرن الـ ٢١.

ويضم المعرض عددا كبيرا من الشركات والمصانع المصرية والعالمية التى تقدم احدث معروضات تجهيزات الفنادق باحدث تكنولوجيا توفير الطاقة ولقد حرص أكبر المصانع المصرية وفى مجال انتاج المعدات الثقيلة على المشاركة وتقديم احدث تكنولوجياتها.

وبنظرة سريعة على أسماء المشاركين يمكن أن يظهر بوضوح ان اسماء المشاركين يمثل قوة المعروض ومستواه وهذا ما اكدته السيدة/ هدى جلال يسى الراعى الرئيسى للمعرض حيث اشارت فى حديثها إلى ان الجودة العالية فى الانتاج والقدرة على المنافسة كانت اهم العناصر امام اختيار الشركات المشاركة ومثال ذلك اشتراك وزارة الإنتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع ولاول مرة فى معرض للتجهيزات الفندقية وهو دليل على قوة العرض والقيمة التكنولوجية للمعروض من التجهيزات والمستلزمات الفندقية وحيث الامكانيات العالية فى الانتاج بالمواصفات العالمية لمعدات تجهيزات الفنادق.

وسيقوم سيادة الوزير ممدوح البلتاجى بافتتاح مؤتمر البيئة والسياحة الذى سيناقش عددا كبيرا من الموضوعات السياحية والبيئية مثل جودة الخدمة الفندقية وعلاقة السياحة بالبيئة والفنادق الخضراء ومعالجة المياه واهمية مراعاة الابعاد البيئية لأى تنمية مستقبلية.

ولقد حرص كثير من الجهات الرسمية والعلمية فى مصر على الاشتراك فى احداث هذا المؤتمر بالاضافة الى خبراء اجانب يشتركون جميعا فى صياغة فكر تنموى سياحى وبيئى جديد.

ومع افتتاح اعمال معرض يونيتل الدولى لتجهيزات الفنادق ومؤتمر السياحة والبيئة على مشارف القرن الـ ٢١ يتم ايضا وفى نفس الوقت بدء المنافسات القوية بين فنادق مصر الكبرى من خلال اشراف رابطة الطهاة العالمية المصرية ورعاية غرفة المنشآت الفندقية.

وسوف يتم الاحتفال بتوزيع الميداليات وشهادات التفوق لهذه المسابقة بحضور السادة الوزراء الدكتور/ عاطف عبيد - وزير قطاع الاعمال - والدكتور/ ممدوح البلتاجي - وزير السياحة - والدكتور / ابراهيم فوزى - رئيس هيئة الاستثمار - والدكتور/ محمد الغمراوى - وزير الانتاج الحربى - فى احتفال كبير سيقام يوم الثلاثاء الموافق ٤ نوفمبر القادم

وحيد كامل



اكسيمكو الريادة فى جلب شبكات التغذية والصرف الصحى الحديث

إكسيمكو هى إحدى الشركات الرائدة فى جلب شبكات التغذية والصرف الصحى الحديث المصنوعة من مادتى البولى بروبلين والبولى فينيل كلوريد ,(P.P.R) (P.V.C)

وقد صرح السيد / محمود عبد الحميد فرج مدير الشركة بأن شركة إكسيمكو هى من الشركات العريقة فى إدخال كل ما هو حديث ويلائم ظروف منطقتنا المناخية من خامات البولى بروبلين (مواسير ولوازمها) ذات القدرة العالية لمياه الشرب وذى عمر افتراضى ٥٠ عاما وكذلك مواسير الصرف الغير قابلة للإشعال ولا تتغير بتعرضها للشمس وكذلك نقوم بتوريد جميع مستلزمات التركيب الخاصة بالاعمال الصحية الداخلية والخارجية وبذلك يكون لدينا النظام الكامل للتغذية والصرف ومستلزماتها التى تتميز بسهولة التركيب والصيانة.

وطبقاً لشعارنا « الماء جدير بأحسن الأعمال» تقوم شركتنا بأعمال الوكالة لكبرى الشركات الألمانية والايطالية المتخصصة فى هذا المجال ونراعى عند اختيارنا كل ما يقدم لاحتياجات السوق لكل ما هو جيد وغير مكلف من حيث المقارنة بالمواسير الحديدية والزهر التقليدية. وقد قامت الشركة بالتوريد لكبرى شركات المقاولات والقرى السياحية التى أبدت ارتياحها للمنتج من حيث الجودة والسعر وسرعة التوريد لما لدينا من بضاعة حاضرة للتوريد.

الأهلية لتجهيزات الفنادق ومعرض يونيتل ١٩٩٧



احمد عبد الرحمن

صرح المهندس / احمد عبد الرحمن رئيس مجلس ادارة الأهلية لتجهيزات الفنادق أن اختيار المعدات والاجهزة المستوردة يعد من أهم عوامل جذب المستهلك حيث أننا نبذل قصارى جهدنا لاستيراد أجود الأجهزة والمعدات الفندقية من جميع دول العالم وأصبحنا نمثل ١٤ شركة أجنبية فى مصر تغطى جميع الاحتياجات الفندقية وايضا لدينا مصنع لتشغيل كافة المنتجات التى يحتاجها الفندق من ترولليات ومناضد وتجهيزات مختلفة هذا بالإضافة الى القسم الخاص بالدراسات الفندقية للمشروعات الجديدة

شرم الشيخ لمستلزمات الفنادق

ماجد انطوان

دعوة مفتوحة لمشاهدة أحدث المنتجات العالمية من شركة American Hotel Register Company لتلبية احتياجات الفنادق والقرى السياحية فى ظل تعدد وازدياد الفنادق والقرى والمنشآت السياحية رأينا ان نقدم احدث المنتجات الرائعة لكبرى الشركات العالمية والمتخصصة فى هذا المجال والحديث للسيد ماجد انطوان رياض مدير عام الشركة فيقول وتعتبر هذه الشركة من الشركات الرائدة فى مجال تجهيز مستلزمات الفنادق والقرى والمنشآت السياحية فهى تقدم اكثر من ٣٣٠٠٠ منتج بجميع النوعيات جميعها فائقة الجودة والتصنيع بالاضافة الى الاسعار التى لا تنافس بمثيلتها العالمية وهى تلبى احتياجات ومستلزمات جميع الفنادق والقرى والمنشآت السياحية ويضيف سيادته نحن نمد جميع الفنادق سواء حديثة أو قائمة بكل جديد لأرقى المنتجات العالمية التى تواكب الذوق المصرى من هذه المستلزمات ..فقط زيارة واحدة لجناحنا بمعرض يونيتل للتطلع على احدث النوعيات والتجهيزات والمستلزمات الفندقية والقرى السياحية والشركة على استعداد تام لتلبية جميع الاحتياجات والاتفاقات والتعاقدات فوراً مع توفير جميع هذه المستلزمات .

إنجازات المصرية للهندسة والتجارة

صرح المهندس / حسام عبد الفتاح وشركاه بقيام الشركة المصرية للهندسة والتجارة بتنفيذ العديد من أعمال حمامات السباحة فى القرى السياحية والفنادق والنوادى منها على سبيل المثال حمامات السباحة بقرية كازابيانكا بالساحل الشمالي وحمام السباحة الأولمبى والغاطس بمركز سموحة الأولمبى وحمام سباحة قرية عثماسون بالغردقة وحمام سباحة فندق هيلتون دهب وحمامات السباحة وشبكة الصرف والحريق بقرية الربوع بالفيوم كما قامت شركتنا بتنفيذ العديد من نوافير المياه والجاكوزى والساونا وشبكات الصرف فى أنحاء الجمهورية

المركز الهندسى يقدم IBM بسعر الـ COMPATIBLE

الـجهـزة IBM 686 هى الاكثر ثباتا مع جميع البرامج سواء مع Windows 95 او WindowsNT او UNIX ولها معدل اداء عال وشاهدوا هذا بأنفسكم على الإنترنت هكذا بدأ الحديث د./ ايمن محمد الأمين مدير عام المركز الهندسى للكمبيوتر ويضيف: نحن أول شركة بمصر تحضر Motherboard موديل TX430 من شركة Global Circuit Tehnology وهى تتميز بالأداء العالى والجودة حيث تتم اختبارات جودة المنتج لدينا بطريقة تجعل من الصعب الشكوى من أى عميل

د. ايمن الامين

عمرو الحديدى

ويواصل الحديث الكابتن/ عمرو الحديدى مدير التسويق فيقول إن معدل اداء جهاز IBM 686 الموجود لدينا أسرع بكثير من IBM Aptiva E 14 حيث إننا نستعمل كارت شاشة أقوى مو+ Trio S3 64V بذاكرة ٢ ميجا رام على الأقل وهارديسك Western Digital من نظام Ultra DMA/33 وهو ما يفسر السرعة الفائقة لأجهزتنا التى جعلت البعض يعتقد أنها Pentium Pro كما أننا لدينا أطول فترة ضمان لمدة ٥ سنوات ويضيف ستقدم هدايا عينية لروادنا بالمعرض من خلال الطمبولا.

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية يفتتح المعرض الدولى الرابع لصناعات البلاستيك والمطاط «بلاستكس ٤»

المعرض يعرض أحدث ماكينات ومعدات صناعة المطاط والبلاستيك فى العالم

الوزير يشاهد أحدث انتاج ٣٠٠ شركة أجنبية و ١٠٠ شركة مصرية

افتتح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية معرض «بلاستكس ٤» بمركز المؤتمرات بمدينة نصر وكان فى استقباله السيد/ محسن غزى رئيس مجلس ادارة انترناشيونال ACG & ITF تريد فيرز وحضر الافتتاح جمع كبير من رجال صناعة البلاستيك والمتخصصين فيها وعقب الافتتاح زار الوزير أجنحة المعرض حيث شاهد ماكينات تصنيع البلاستيك ذات التكنولوجيا العالية والخامات الجيدة التى يستخرج منها بعد التصنيع سلعة جيدة وفى نهاية الزيارة كتب كلمة فى سجل الزيارات قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

سعدت اليوم بافتتاح معرض البلاستيك وقد اطلعت على مدى تقدم هذه الصناعة سواء على مستوى العالم او على مستوى الصناعة المصرية ولا شك ان هذا المجال هو احد المجالات الاساسية المساعدة للصناعة بدرجة كبيرة شكرا لمنظمى المعرض واتمنى لهم التوفيق

د. محمود شريف وزير التنمية الريفية يفتتح المعرض ومعه السيد محسن غزى رئيس مجلس إدارة ACG و ITF

وقد صرح الاستاذ محسن غزى: ان المعرض يضم اكثر من ٣٠٠ شركة فى مجال صناعة البلاستيك والمطاط من الدول الآتية: النمسا، الصين، الدنمارك، المملكة المتحدة، المانيا، اليونان، هونج كونج، الهند، ايطاليا، هولندا، السويد، سويسرا، تايوان، الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الصناعية الكبرى بالاضافة الى الجناح المصرى الذى يضم اكثر من ١٠٠ شركة مصرية رائدة كما وجه الدعوة الى رجال الاعمال وجميع المهتمين بصناعة البلاستيك والمطاط لزيارة المعرض والتعرف على احدث التكنولوجيا التى تم التوصل اليها فى هذه المجالات، واضاف الاستاذ/ احمد غزى المدير العام والعضو المنتدب للشركة ان معرض بلاستكس ٤ من المنتظر: ان يزوره ١٥٠٠٠ زائر متخصص من مصر والشرق الاوسط والدول الاوروبية وذلك نتيجة للحملة الاعلانية الضخمة للمعرض فى مختلف الصحف والمجلات المتخصصة فى مصر والعالم واضاف إنه من المعروف ان معرض بلاستكس ٤ هو اكبر معرض متخصص فى مجال صناعة البلاستيك والمطاط يقام فى مصر بل فى منطقة الشرق الاوسط وهذا المعرض يقام من عام ١٩٩٣ وقد حقق نجاحات كبيرة وشهره دولية منذ ذلك الحين.

اعداد:

عصام عبد القادر

هشام محمود صقر

[illegible] هى الركيزة الأساسية للتقدم فى صناعة البلاستيك



د. عبدالعزيز رمضان

زاد فى السنوات الأخيرة استخدام الخامات البلاستيكية كبديل مكافىء للخامات التقليدية مثل الزجاج والمعادن الأخرى، ونتيجة لذلك فقد تنوعت المنتجات بكثرة مما أدى اى توسع فى صناعة القوالب بأنواعها. وقد زاد احتياج السوق المصرية للقوالب بأنواعها ويتم تغطية هذه الزيادة المطردة من الخارج ومن السوق المحلى. وحيث: أن صناعة البلاستيك تعتمد اساسا على توفير القوالب وصيانتها فقد تنامى الاحتياج لتدعيم صناعة القوالب محليا كان هذا الحوار مع السيد الدكتور مهندس/ عبد العزيز رمضان رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة للصناعات الفنية والهندسية (يوتك) الذى أضاف: بأن تواجد شركة يوتك فى السوق المصرى لهو دعامة لصناعة البلاستيك حيث ان الشركة متخصصة فى إنتاج قوالب حقن البلاستيك وقوالب نفخ البلاستيك وكذلك تقوم بأعمال الصيانات الخاصة بالقوالب. وتوريد الأجزاء الميكانيكية الدقيقة. ويوجد بالشركة قسم لإنتاج الأجزاء البلاستيكية حتى ٦ كجم (حقن) و٢ لتر(نفخ). حيث إن الشركة تتعاقد على تصنيع القوالب وتوريد إنتاجها وذلك للعملاء الذين ليست لديهم إمكانية الانتاج. وأضاف الدكتور عبد العزيز رمضان بأن وجود قسم الانتاج البلاستيك ليس منافسة لمصانع إنتاج البلاستيك ولكن هو دعم لها حيث إن الخبرة المتزايدة فى إنتاج الأجزاء يعود بالخبرة على تصنيعنا لقوالب البلاستيك، وأن الشركة فى نمو مطرد حيث تزيد الامكانات الفنية بزيادة الماكينات وبالحصول على الدعم الفنى من شركات عالمية متخصصة. ومن الجدير بالذكر بأن شركة يوتك كأحدى شركات البنك المصرى لتنمية الصادرات، لهى خطوة على الطريق لدعم الصادرات المصرية بتواجدها فى مجال صناعة القوالب فى مصر.

وقال المهندس/ محمد عبد الله مدير التسويق بالشركة: ان السوق الآن مفتوحة والخدمة الجيدة مقابل السعر المناسب هى إحدى المقومات الاساسية للنجاح.

ونرجو ان تقوم بهذا الدور مع عملاء الشركة. فقط.

اعطونا الفرصة فى تقديم طلباتكم لنا.

شركة البتروكيماويات المصرية ركيزة أساسية فى تنمية صناعات البلاستيك



د. محمود شريف فى زيارة جناح الشركة حيث كان فى استقباله د. حمدى عبدالله رئيس مجلس الإدارة

تعتبر صناعة البتروكيماويات احدى أهم الصناعات العربية الناشئة فى الوطن العربى وهى سمة من سمات هذا العصر بآفاقها الرحبة والتى أصبحت ركيزة أساسية فى تشكيل هيكل الصناعة والتنمية والتقدم الاقتصادى فى معظم أنحاء العالم وأصبحت بطريق مباشر وغير مباشر تؤثر على حياة البشر وتقدمهم ورفاهيتهم فى عملية النمو والتنمية الاقتصادية خاصة وأن هذه الصناعة تتمتع بقوة جذب كبيرة لتشابكها مع مختلف فروع وقطاعات الاقتصاد وخصوصا الزراعة والصناعات التحويلية والبناء والتشييد والنقل والمواصلات فضلا عن ترابطاتها التكنولوجية وقدرتها على التكامل فيما بينها والتنوع الكبير فى منتجاتها وسهولة وسرعة احلالها محل المنتجات الطبيعية.

هذا وأفاد السيد الدكتور مهندس/ حمدى عبد الله رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات المصرية انه نظرا لزيادة احتياجات السوق المصرية من خامات الـ PVC ريزن مع النمو والتنمية فى البنية الأساسية للمجتمعات العمرانية الجديدة تقوم الشركة بعمل توسعات فى وحداتها الانتاجية لتغطية احتياجات السوق المحلى وهذه التوسعات تتم على مرحلتين الأولى منها خلال عام ١٩٩٧ والثانية تنتهى فى عام ١٩٩٨.

كما صرح سيادته بأن خامات الـ PVC ريزن المنتجة بواسطة البتروكيماويات المصرية برخصة من شركة GEON الأمريكية (B.F. GOODRICH) سابقا والتى تتميز بأنها عالية الجودة وقد روعى فى اختيار هذه الرخصة التزامها بالمحافظة على البيئة. وقد أفاد السيد الكيميائى/ محمد العشرى مدير عام التسويق انه بالاضافة إلى ذلك تقوم الشركة بتوفير مجموعة من المنتجات اللازمة للتنمية الصناعية فى مصر، وأهمها الصودا الكاوية (القشور - السائلة)

والكلور المسال اللازم لتنقية مياه الشرب. ومركبات الفينيل كلوريد ذات الجودة العالية والمغذية للعديد من الصناعات المختلفة.

(الكابلات - الاحذية - المواسير بانواعها المختلفة.. الخ) وهذه المنتجات يتم انتاجها بأحدث التكنولوجيات العالمية فى هذا المجال.

هيما بلاستيك - هيما فوم ...
تقدم إنتاجها المتميز للسوق المصرية

تعتبر شركة هيما بلاستيك - هيما فوم من اكبر واقدم شركات صناعة البلاستيك والإسفنج الصناعى بمصر، إذ تم تأسيسها سنة ١٩٧٦ وتتبع الشركة منذ انشائها أحدث الاساليب العلمية فى إنتاجها ويتلخص نشاط الشركة الإنتاجى فى :

١- إنتاج الفيلم البلاستيك المستخدم فى الأغراض الزراعية بجميع انواعه المذكورة بعد وتعتبر شركة هيما بلاستيك رائدة فى هذا النوع من الانتاج للسوق المصرى والعربى.

بلاستيك معالج للحماية من الأشعة فوق البنفسجية ومقاوم للتشققات وتحمل الظروف الجوية - بعرض حتى ١٤ مترا وسمك حتى ٢٥٠ ميكرون وبأطوال حسب الطلب، ويتم إنتاجه طبقا للتعليمات والجداول المقدمة من الشركات العالمية المتخصصة، وقد روعى أن طاقة الإشعاع en irradiation للاشعة فوق البنفسجية (U.V) فى جمهورية مصر العربية هى ١٨٠ كيلو لانجليز وبالتالى فإن النسب المضافة من المواد للاشعة فوق البنفسجية (Stabilizer) تكون مناسبة لكمية الأشعة المعرض لها U.V البلاستيك.

بلاستيك شفاف للأنفاق الزراعية (Lowtunnel) ، وتقدم الشركة إنتاجا متطورا من هذا النوع بسمك ٣٥ ميكرونا وبنفس المواصفات الميكانيكية وقوة التحمل التى يحققها السمك المتعارف عليه لبلاستيك الأنفاق الزراعية وهو ٦٠ ميكرون.

فيلم بلاستيك ملش (Mulch) شفاف وأسود بسمك ٢٥ ميكرونا أو حسب طلب العميل، لتغطية التربة وتعقيمها وحمايتها من نمو الحشائش، وقدمت الشركة إنتاجا جديدا لهذا النوع بناء على طلب خبراء الزراعة المصريين العالميين من طبقتين بلونين مختلفين لمقاومة الذبابة البيضاء.

اكياس للموز بلون واحد أو لونين مختلفين على الوجهين حسب طلب العميل.

اكياس للشتلات الزراعية بالمواصفات المطلوبة لخبراء زراعة المشاتل.

٢- فيلم العزل والتبطين من البولى ايثيلين عالى الكثافة ومتوسط الكثافة حتى عرض ٧ أمتار وسمك حتى ٢مم وطبقا للمواصفات الأمريكية (ASTM) ، وتعتبر شركة هيما بلاستيك هى اول شركة مصرية تنتج فيلم العزل والتبطين، وحيث إننا على أبواب قرن جديد قادم لنا بكل أساليب التكنولوجيا الحديثة فإن هذا المنتج يعتبر مادة القرن الحادى والعشرين لما له من استخدامات عديدة فى مجالات العزل الآتية:

- البحيرات الصناعية والترع والقنوات المائية
- أحواض معالجة ميا الصرف الصحى.
- خزانات معالجة المخلفات الصناعية.
- الخرسانات فى أساس المبانى.
- الانفاق.
- بحيرات للمزارع السمكية.
- الأرضيات والأسقف.
- تبطين وعزل خزانات المياه ومصائد مياه الأمطار.

٣- اكياس بولى إيثيلين لأغراض الخدمة الشاقة وتعبئة الأسمدة بطاقة إنتاجية ٥٤ مليون كيس فى السنة.

٤- رولات بلاستيك فيلم للتغليف بالانكماش يناسب جميع الأغراض.

٥- أكياس خفيفة لتعبئة المواد الغذائية.

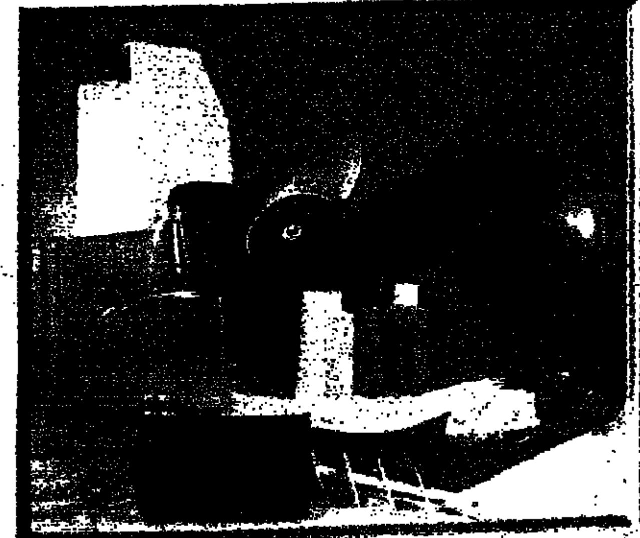
٦- رولات شفاف وألوان بعروض مختلفة حتى ١٤ مترا وسمك حتى ٢٥٠ ميكرونا للاستخدامات فى الأغراض المختلفة.

وتقوم شركة هيما بلاستيك-هيما فوم منذ عشرين عاما بإنتاج الإسفنج الصناعى وتتبع فى إنتاجها أحدث أساليب التكنولوجيا. وقد طورت فى إنتاجها وذلك لإضافة ماكينات حديثة تعمل بالكمبيوتر لتعطى إنتاجا متميزا بالمواصفات والأشكال التى يطلبها العميل.

إيجيكس تقدم للسوق المصرية أحدث تشكيلة من الأقلام

تقدم ايجيكس أحدث ماتم استيراده من اقلام بتشكيلة واسعة تتماشى مع أحدث الخطوط العالمية، وستقوم بعرض اربعة اشكال جديدة لأول مرة، وتمتاز هذه الاقلام المستوردة خصيصا لرجال الأعمال بالجودة الألمانية الفائقة ويمكن ايضا تقديمها بشكل هدايا بعد طباعة اسم شركتكم عليها، وستقدم شركة إيجيكس أحدث ماقدمته الشركات الألمانية من اكياس للثلاجات ذات الطبقات الثلاث حيث تتميز بعزلها التام للمواد المطلوب تجميدها، وتمنع الروائح غير المرغوبة من النفاذ إليها ومنها، ويمكن لربة المنزل من الكتابة بسهولة على الكيس من الخارج حتى يتم استخدامها ومعرفة فترة التخزين. كما انها مناسبة لسندوتشات الاطفال حيث إنها لها القدرة على حمايتها من التلف كل ذلك سيكون فى متناولكم خلال فترة معرض بلاستيكس فى الفترة من ٣٠/١٠/١٩٩٧ وحتى ٢/١١/١٩٩٧ بجناحنا رقم A١٨ سنكون جميعا فى انتظاركم، وسنقوم بتوفيرها لعملائنا الكرام فى الأسواق المحلية.





غدا الفرصة الأخيرة لزيارة المعرض الدولى الرابع لصناعات البلاستيك والمطاط

مصر إيطاليا للإنشاء والتعمير تحقق المفاجأة

تفخر شركة مصر ايطاليا للانشاء والتعمير بما قامت به من انجازات عملاقة فى مجال الإنشاء والتعمير ويسعدنا أن نقدم لعملائنا نبذة عن بعض المشروعات التى قامت بها الشركة

أولا: مجمع الصناعات الصغيرة بالعاشر من رمضان

تتشرف الشركة بأن تقدم لعملائها الكرام هذا الصرح الصناعى الذى يشتمل على وحدات صناعية مختلفة المساحات لتبدأ من ٨٠م٢ الى ٢٠٠٠م٢ والجاهزة للتسليم الفورى وذلك لكى نرفع عن كاهل المستثمر عبء الإنشاء ولكى يتفرغ لمزاولة نشاطه الصناعى وقدمنا هذه الوحدات بعد انشائها لتكون حقيقة مرئية ليتجنب المستثمر أخطار المغامرة والانتظار ووفرنا لعملائنا اكبر التسهيلات للملكية مع أحد البنوك وذلك بأقل مقدم فقط ٥٠٠٠ خمسة آلاف جنيه وقسط شهرى ٢٥٠ مائتان وخمسون جنيها فقط لاغير وذلك بالاضافة الى أطول فترة تقسيط تصل الى ١٥ سنة كما قامت الشركة بالانتهاء من جميع المرافق من(مياه - صرف صحى - كهرباء ٣ فاز) كما قامت الشركة بتوفير القدرة الكهربائية الكافية لكل وحدة صناعية مع مراعاة امكانية زيادة الحمل الكهربائى فى المستقبل لكل وضع وذلك بتركيب ثمانية محولات كهربائية طاقة الواحد ٥٠٠ كيلو فولت.

كما تقوم بتجهيز المصنع من الداخل بالحمامات كاملة التشطيب (سيراميك + أدوات) وتركيب بوابة كريتال بارتفاع ٣.٥ وعرض ٣ وقامت بتسليم أكثر من ٨٠ مصنعا يعمل وينتج الآن - كما اتضح حاجة المستثمر الأكيدة للتوسع فى نشاطه الصناعى فيما بعد ولذلك وفرنا له امكانية التعلية ليتحقق التوسع الرأسى لنشاطه كما تقوم الشركة بإنهاء كافة اجراءات التراخيص وذلك لخدمة العميل من خلال ادارة خدمة العملاء ووضعت الشركة نصب أعينها أن يكون ذلك كله فى اطار اسعار مدروسة تحقق الأمل الذى طالما راود المستثمرين والصناع وذلك بأكبر التسهيلات فى السداد لتوفير الراحة لعملائها.

ويسعد الشركة تلقى مكالمتكم على تليفون ٤٠١٤٧٥١ - ٢٦٢٧٦٧٥



الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الاتحاد العربى لمصنعى البلاستيك بالوطن العربى. ويظهر بالصورة السيد رشيد جميل عليو من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والسيد حسن زكى رئيس شعبة البلاستيك ومؤسس الاتحاد العام لمصنعى البلاستيك بالوطن العربى والسيد محسن غزى رئيس مجلس ادارة شركة ACG وITF

المكتب الدولى يسهم فى تطوير صناعة البلاستيك



مهندس عمرو نصار

كعادة المكتب الدولى يستمر فى تقديم خدماته المتكاملة التى كانت بالإضافة إلى جودة معروضاته أحد عناصر تميزه فى المعارض السابقة سواء كان هذا التكامل فى مجال المعدات والآلات المتكاملة للمشروع الواحد، أو فى الخدمات المقدمة من المكتب بعد بدء التشغيل من صيانة ودعم فنى وخدمات مابعد البيع حيث صرح المهندس/عمرو نصار ان المكتب قام بافتتاح فرع متخصص لخدمات مابعد البيع به مهندسون متخصصون فى الصيانة والدعم الفنى، بالاضافة إلى استخدام النظم الحديثة لضمان توافر قطع الغيار المطلوبة وتداولها بأسهل الأساليب حرصا على تحقيق أقصى راحة للعميل طوال فترات التشغيل حتى لذوى الخبرة المحدودة فى مجال البلاستيك - وخاصة الشباب. هذا بالإضافة إلى استمرار المكتب فى إمداد مشروعات البلاستيك الضخمة بالمعدات والأدوات اللازمة فى كافة تخصصات صناعة البلاستيك وتقديم الاستشارات والدعم المطلوب فى المشروعات المختلفة مما يساهم فى التنمية الاقتصادية فى المرحلة القادمة.

آملين فى تحقيق رضاء عملائنا التام.



عطاءات ومناقصات

شركة حلوان للاجهزه المعدنية

كورنيش النيل - ش عمر بن عبدالعزيز - أمام مستشفى النصر بحلوان

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الآتية بين القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين المعتمدين علما بان آخر موعد لتقديم المظاريف الفنية ومظاريف الاسعار وميعاد فض المظاريف كما هو موضح امام كل مناقصة وذلك بمقر الشركة بحلوان الساعة الثانية عشرة ظهرا وقيمة النسخة (١٠جم) فقط عشرة جنيها

رقم المناقصة ٢٨/٩٨/٩٧
مقصات صاج - وحدة درفلة - ثنايه
آخر موعد لتقديم العروض الفنية ٩٧/١٢/١
تاريخ تقديم وفتح المظاريف المالية ٩٧/١٢/١٥

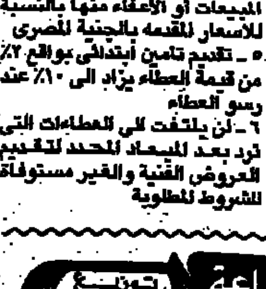
رقم المناقصة ٢٩/٩٨/٩٧
فرايز - مخارط - مقاشط
آخر موعد لتقديم العروض الفنية ٩٧/١٢/٢
تاريخ تقديم وفتح المظاريف المالية ٩٧/١٢/١٦

رقم المناقصة ٣٠/٩٨/٩٧
أوناش وعربات كهربائية
آخر موعد لتقديم العروض الفنية ٩٧/١٢/٣
تاريخ تقديم وفتح المظاريف المالية ٩٧/١٢/١٧

رقم المناقصة ٣١/٩٨/٩٧
وحدة دهان بودره ووحدة تنظيف رمال وزهرة شنكار
آخر موعد لتقديم العروض الفنية ٩٧/١٢/٤
تاريخ تقديم وفتح المظاريف المالية ٩٧/١٢/١٨

رقم المناقصة ٣٢/٩٨/٩٧
وحدة تقطيع بالخلية الضوئية ماكينات لحام نصف اليه - مناشير اوكت
آخر موعد لتقديم العروض الفنية ٩٧/١٢/٥
تاريخ تقديم وفتح المظاريف المالية ٩٧/١٢/٢٠

١ - تسحب كراسة الشروط لكل مناقصة على حدة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بموجب طلب مدموغ باسم السيد المهندس/ رئيس القطاع التجارى من ادارة التموين الخارجى بمقر الشركة بحلوان
٢ - تقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احدهما فنى وآخر للاسعار لكل مناقصة على حدة بمكتب السيد المهندس/ رئيس القطاع التجارى بمقر الشركة بحلوان
٣ - تقديم الاسعار فوب/ C&F شاملة التغليف او بالجنية المصرى تسليم مخازن الشركة بحلوان وفي حالة تقديم العطاء بالجنيه المصرى يقدم السعر مجرد من ضريبة المبيعات
٤ - مرفق بالعطاء استمارة ١٤س والبطاقة الضريبية (وشهادة التسجيل بالضريبة العامة على المبيعات أو الاعفاء منها بالنسبة للاسعار المقدمه بالجنية المصرى
٥ - تقديم تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء
٦ - لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لتقديم العروض الفنية والغير مستوفاة للشروط المطلوبة





اعلانات إسكندرية

طلب عمل

* الفيروز تطلب ج السكرتيرات ومهندسين الميكانيكا وعاملات النظافة وتوفر ج العماله ٤٣٤٤٧١١

* تجاريين اداريين ومديرى ومندوبين تسويق وبالعين وخريجى فنادق وعمالة عادية بدون مؤهل فترة/ فترتين ت. ٠٣/٥٥٧٥٩٣٤

وظائف خالية

شركة مصر للتجارة العالمية تعلن عن حاجتها الى مندوبين مبيعات متفرغين وغير متفرغين لتوزيع منتجاتها - يشترط خبرة ٣ سنوات فى مجال التوزيع ويفضل من لديه رخصة قيادة وأن يكون ادى الخدمة العسكرية تقدم الطلبات ١٢٠ش السيد محمد كريم - بالمنشية تليفون ٤٨٤٤٩٢٥ مرفقا بصورة شخصية للمقابلة يومى الاثنين والثلاثاء من ٥ظ

شركة مقاولات كبرى تطلب للعمل بمقرها بالاسكندرية
١) سكرتيرة خبرة فى الأعمال السكرتارية تجيد الكتابة والطباعة على الكمبيوتر
٢) مندوب مشتريات خبرة من ٣: ٥ سنوات - ترسل السيرة الذاتية على العنوان التالى - شركة كليوباترا العلمين للسياحة الدولية ٤٨ شارع عبد اللطيف الصوفانى - سيدى جابر الشيخ الاسكندرية

مؤسسة تعليمية كبرى تطلب للعمل بأقسامها المختلفة التخصصات الآتية

أولا: محاضرون
(أ) قسم هندسة الحاسبات
★ من حملة درجة الدكتوراة فى هندسة الحاسبات أو علوم الحاسب وخبرة فى تدريس مواد التخصص
(ب) قسم الهندسة الصناعية والادارية
★ من حملة درجة الدكتوراة فى الهندسة الصناعية أو الهندسة الادارية، وخبرة فى تدريس مواد التخصص.

ثانيا: معيدون
(أ) قسم هندسة التشييد والبناء
★ من حملة بكالوريوس الهندسة المدنية بتقدير جيد جدا على الأقل، وحد أقصى للسن ٢٨ عاما، ويفضل الحاصلين على درجة الماجستير.
(ب) قسم الهندسة الصناعية والادارية
★ من حملة بكالوريوس هندسة الانتاج أو هندسة صناعية بتقدير جيد جدا على الأقل، وحد أقصى للسن ٢٨ عاما، ويفضل الحاصلين على درجة الماجستير.

ثالثا: فنيون
(أ) قسم هندسة التشييد والبناء
★ من حملة الدبلومات الفنية المتوسطة والمعتمدة فى مجالات المساحة والتجارات الفنية والمواد، وخبرة فى مجال العمل، وعلى ألا يزيد سن المتقدم عن ٣٥ عاما
(ب) قسم الهندسة الصناعية والادارية
★ من حملة الدبلومات الفنية المتوسطة والمعتمدة فى مجالات السباكة والخراطة والبرادة واللياسات واللحام، وخبرة فى مجال العمل، وعلى ألا يزيد سن المتقدم عن ٣٥ عاما

شروط عامة
★ الاقامة بمدينة الاسكندرية
★ اجادة اللغة الانجليزية واستخدامات الحاسب الآلى الشخصى
★ الانتهاء أو الاعفاء من الخدمة العسكرية

تقدم الطلبات متضمنة السيرة الذاتية والشهادات العلمية وشهادات الخبرة ورقم التليفون فى موعد غايته اسبوع من تاريخه على ص.ب ١٠٢٩ الاسكندرية

مؤسسة تعليمية كبرى فى حاجة الى شغل الوظائف التالية بمرتبات ومزايا خاصة
معيدين ومهندسين معمل لقسم نظم المعلومات الإدارية
المعيدين بالشروط التالية:
- الحصول على بكالوريوس تجارة أو حاسبات ومعلومات بتقدير عام جيد جدا على الأقل.
- إجادة تامة للغة الإنجليزية.
- خبرة فى الحاسب ونظم المعلومات.
- يفضل الحاصل على درجة الدبلوم أو الماجستير فى تخصص نظم المعلومات.
المهندس بالشروط التالية:
- الحصول على بكالوريوس فى الهندسة (تخصص حاسبات وإلكترونيات)
- إجادة تامة للغة الإنجليزية.
- خبرة فى مجال الحاسب
تقدم الطلبات متضمنة السيرة الذاتية وشهادة الخبرة ورقم التليفون فى موعد غايته أسبوع من تاريخه على: ص.ب ١٠٢٩ الاسكندرية

كمبيوتر

* يونيفرسال للكمبيوتر ت/٥٤٦٣٣٣٣ اجهزة وطابعات بالقسط وبدون مقدم

ابادة حشرات

* يونيبكو لابادة الحشرات والقوارض وغسيل السجاد والخزانات ت/٥٤٦٩٨٠٧ القاهرة ٣٩٢٠٠٢١

ماكينات تريكو

* ماكينات باساب بالكمبيوتر وجديد وبرازر بـ ٥٠٪ ونعلمك وندير مشروعك ت ٥٥٧٧٣٨١

سيارات

* نوفا ريجاتا مو ٨٧ جميع الكماليات نهائى ٢٤٠٠٠ ج بحالة ممتازة ٥٩٧٤٧٦٦

للايجار

* شقة لوكس بجناكليس ٤ حجرات وصالة بالقانون الجديد ثانى بلكونة ت ٥٧٢٠٦٩٦

للبيع أو للايجار

* بسموحة بالمنطقة الصناعية مصنع ٣ ادوار لجميع الاغراض ٤٢١٥٨١٢/ ٠١٢/٢١٤٢٨١١

مطلوب

* مطلوب ميكروباص صغير للايجار لحضانة توم اند جيرى بالابراهيمية ٥٩٧٩٩٥٩
* صيدلية جاهزة للايجار بموقع متميز بالاسكندرية الاتصال بعد الرابعة ت ٠٥٧/٣٤٦٩٠٠

خدمات عقارية

* لدينا ومطلوب شقق ومحلات تمليك وايجار لجميع المستويات الصفا ت/ ٥٧١٠٧٦٢

شركات

* بموجب عقد مؤرخ ١٩٩٥/١/٥ ومسجل ملخصه برقم ١٨٨٣ لسنة ١٩٩٦ بالقلم التجارى بمحكمة اسكندرية الابتدائية فسخت شركة العامرية لتصنيع الفوم (محمد متولى وشركاه) وتخالص الشركاء

للتمليك

* مكاتب معارض مخازن بعمارة فاخرة محطة الرمل تسليم فورى ٤٨٤٠٩٥٢
* شقة بمعامى لسكندرية ابراهيم ١٢٣م تشطيبات فاخرة ٥٩٦٤٣٦١/ ٥٤٠٠٥٢٤/ ٥٩٦٧٦٩١

البنوك والشركات والمعارض
محل ٥٠٠م٢ بموقع متميز بشارع سوريا على دورين ت ٠١٢٢١٨٧٨٨٧

للبيع

* اعلان بيع خطوط بولنج صناعة المانى بحالة ممتازة وادوات مطبخ ومطعم جديد ومستعملة بحالة جيدة ٥٨٦٩٨٠٨/ ٥٨٧٩٠٥١ اسكندرية
* ماكينة تصوير لانيير وبلوتر إنك جت واقلام ت ٥٨٦٨٦٦٥

فرص

* شقة بابراج المعمارى بالمندرة ٩٠م٢ ٣ غرف وريسبشن نهائى ١٥٠٠٠ج ٥٥٦٩٥٩٥
* قطع أراضى مسورة على بحيرة كينج مريوط بالتقسيط على ٣٠ شهر ت ٥٤٥٢٤٤١/ ٥٤٥٢٤٠٠ الاسكندرية ٢٩٠١٧٢١ القاهرة

مزايدات

مزاد علنى هام

بشركة المحلات الصناعية للحرير والقطن اسكو الساعة الحادية عشر صباحا بشونة الاقطان المركزية ببهتيم - قليوبية.
يوم ٩٧/١١/٤
بيع عوادم واسطبات وفضلات قماش
يوم ٩٧/١١/٥
سلندرات نحاس أحمر - اصباغ وكيماويات - سيارات وقطع غيار - ماكينات - خردة وحديد وزهر ومواسير ورصاص واصناف اخرى
المعاينه يوميا
٥٠٠جنيه تأمين دخول المزاد
الخبير المثمن
حسن الشاذلى هريدى
ت/٥٩٧٥٣١٦ اسكندرية

عطاءات ومناقصات

شركة ابى قير للصناعات الهندسية (مصنع ١٠ الحربى) أبو قير/ اسكندرية
مناقصة عامة

تعلن لجنة المشتريات الخارجية بالشركة عن مناقصة عامة بين شركات القطاع العام التجارية والوكلاء التجاريين المقيدين بسجل الوكلاء التجاريين عن توريد/ ٢٠ طن كاوتش سائل للاغذية والايروسول كذا ٨٠٠ لوح الومنيوم محسسة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة مقابل سداد مبلغ ٢٥ جنيها لمواصفات الكاوتش وعشرة جنيهات لمواصفة الالواح المحسسة علما بانه تحدد جلسة يوم السبت الموافق ٩٧/١١/٢٩ لفتح المظاريف الكاوتش السائل ويوم الثلاثاء ٩٧/١٢/٢ لفتح المظاريف الالواح الالومنيوم الساعة الثانية عشر ظهر ويشترط ان تكون العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

الشركة القابضة للتنمية الزراعية
ش.م.ق.م
شركة مريوط الزراعية
اعلان

تعلن شركة مريوط الزراعية لجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن عملية تنفيذ وانشاء طرق اسفلتية بمزرعتى رحيم والجريسات وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١١/٢٠ موعدا لجلسة فض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة على أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة شهر يستكمل الى ٥٪ عند الرسو تقديم صورة البطاقة الضريبية وسابقة اعمال بطاقة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ولن يلتفت الى العطاء غير المصحوب بالتامين والمستندات المطلوبة والشروط بالادارة التجارية بالشركة مقابل ٢٥٠ج للنسخة للشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب عنوان الشركة الناصرية - العامرية - الاسكندرية ت ٤٤٨٠٠٣٤/ ٠٣/٤٤٨٠٠٣٥

الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما
شركة الكروم المصرية
١٢٢شارع الشهيد جلال الدسوقى-باب شرقى-الاسكندرية
مناقصة عامة رقم ١٩٩٨/٩٧/١ عن توريد ورق ترشسيح ٤٠×٤٠ . ٦٠×٦١سم
محدد لفتح مظاريفها جلسة الأحد الموافق ١٩٩٧/١١/١٦
مناقصة عامة رقم٢/٩٧/١٩٩٨عن توريد ١٠٠٠طن سكر ابيض مكرر محدد لفتح مظاريفها جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١١/١٢

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة عالية بين شركات القطاعين الاعمال العام والخاص فعلى الراغبين الاشتراك فى المناقصات المذكورة التقدم بطلب لسحب نسخة من كراسة الشروط والمواصفات بمقر ادارة المشتريات بالعنوان عالية مقابل سداد مبلغ ١٠٠جنيه(مائة جنيها) للنسخة الواحدة من كل مناقصة وعلى أن تقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره٢٪نقدا أوبشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى غير مشروط يزاد الى ١٠٪عند الرسو وهو شرط اساسى لقبول العطاء وقد تحددت الساعة الثانية عشرظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الشركة بالعنوان عاليه وبالتاريخ المحدد قرين كل مناقصة

عطاءات ومناقصات

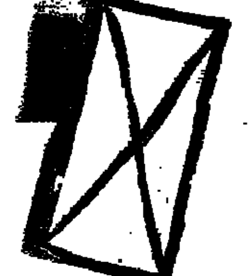
وزارة الثقافة
المجلس الأعلى للآثار
ادارة المشتريات - غرب الدلتا

بتمويل من وزارة السياحة لتطوير منطقة عمود السوارى «محافظة الاسكندرية»
يعلن المجلس بين مقاولى قطاع الاعمال العام والخاص والاستثمارى عن طرح المناقصة العامة رقم ٢٠ للعام المالى ١٩٩٨/٩٧ عن مشروع تطوير منطقة عامود السوارى الأثرية «المرحلة الثانية»
- موعد فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٢ ثمن الكراسة بالجنيه المصرى ٤٠٠ «اربعون جنيها لاغير» تطلب كراسة الشروط والمواصفات التى تباع فى مخازن عموم وجه بحرى بالمسرح الرومانى - كوم الدكة بموجب طلب مدموغ باسم السيد / مدير ادارة المشتريات
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لجلسة فتح المظاريف مرفقا بها تامين ابتدائى قدره ١٪ نقدا او بخطاب ضمان بنكى غير مشروط يزاد الى ٥٪ عند الرسو وكذلك صورة البطاقة الضريبية سارية المفعول موضحا بها آخر اقرار ضريبى وصورة من السجل التجارى وكذلك مايفيد القيد باتحاد مقاولى التشييد والبناء على ان يشمل قيمة العطاء ضريبة المبيعات هذا ولن يلتفت الى العطاء المقدم بدون سابقة اعمال فى هذا المجال والقانون ٩٠ لسنة ٨٣ ولائحة المجلس الأعلى للاثار وقانون ٩٢/١٠٤ وتعديلاته مكملا لهذا الاعلان وللمجلس الحق فى قبول او رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

شركة النقل البحرى
شركة الاسكندرية لتداول الحاويات
ش.ت.م.م
رصيف ٥٤/٤٩

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية للعام المالى ٩٨/٩٧
● مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/١ لتوريد عدد (٢) اوتوبيس جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/١١/٢٩ وثمن كراسة الشروط والمواصفات ٤٠٠ جنيه
● مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٢ لتوريد عدد (٢) سيارة ركوب جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٢ وثمن الكراسة الشروط والمواصفات ٤٠٠ جنيه
● مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٣ لتوريد عدد (٢) مينى باص جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/٦ وثمن كراسة الشروط والمواصفات ٤٠٠ جنيه
● مناقصة عامة رقم ٩٩/٩٧/٤ لتوريد عدد (١) سيارة قلاب جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٩ وثمن الكراسة والمواصفات ٤٠٠ جنيه
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بالتواريخ المحددة قرين كل مناقصة ويشترط لدخول المناقصات شراء كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للشئون التجارية بموجب طلب مدموغ باسم السيد المهندس/ رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان غير مشروط يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ومرفقا بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية علما بانه لن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى او التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف هذا وللشركة الحق فى قبول او رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب على أن يكون التوريد والتسليم بموقع الشركة بالعنوان المذكور بعاليه



من هو السيد ومن الخادم.. ؟؟

بقلم: د. مصطفى محمود

آخر قصائد شاعرنا نزار قبانى كتبها عن الارهاب
يقول فيها وهو يغمس القلم فى دمه

متهمون نحن بالارهاب
إن نحن دافعنا عن الوردة.. والمرأة
والقصيدة العصماء
وزرقة السماء
عن وطن لم يبق فى ارجائه
ماء.. ولا هواء
لم تبق فيه خيمة... او ناقة
او قهوة سوداء

* * * *

لم يبق فى امتنا معاوية
ولا أبو سفيان
لم يبق من يقول.. لا..
ابحث فى دفاتر التاريخ
عن أسامة بن منقذ
وعقبة بن نافع
عن عمر.. عن حمزة
عن خالد يزحف نحو الشام
ابحث عن معتصم بالله
حتى ينقذ النساء من وحشية السبى
ومن ألسنة النيران
ابحث عن رجال آخر الزمان
فلا أرى فى الليل إلا قططا مذعورة
تخشى على أرواحها
من سلطة الفئران

* * * *

متهمون نحن بالارهاب
إذا رفضنا موتنا
بجرافات اسرائيل
تنكش فى ترابنا
تنكش فى تاريخنا
تنكش فى إنجيلنا
تنكش فى قرآننا
تنكش فى تراب أنبيائنا

* * * *

متهمون نحن بالارهاب
إذا رفضنا أن نفاوض الذئب
وأن نمد كفنا لعاهرة

* * * *

فهكذا هى.. فى خيال نزار قبانى.. إسرائيل الداعرة ومن ورائها أمريكا العظيمة.. الباهرة.. الآسرة.. التى تبنى البنايات تنطح السحاب.. وترسل الرواد للقمر.. وترضى لنفسها.. فى آخر الزمان الهزيل.. أن تكون الخادم الذليل.. لملك اسرائيل.. إلى هذا الحضيض نزلت أمريكا بنفسها.. إلى حضيض الخادم الذليل لملك اسرائيل.

ويقول البعض.. بل إسرائيل هى التى جعلت من نفسها الخادم الذليل لأطماع أمريكا.

وسيكشف لنا المستقبل.. من كان السيد ومن كان الخادم.. وقد علم الله فى سابق أزله أن كليهما ذليل.. فكل عابد للدنيا وأطماعها هو عند الله ذليل

يقول نزار قبانى
لن تجدوا فى حوزتى ياسادتى قصيدة سرية
أو شفرة سرية
أو كتبا سرية أخفيها داخل الأبواب
وليس عندى أبدا قصيدة واحدة
تسير فى الشارع.. وهى ترتدى الحجاب

فالرجل ليس متهما.. وليست به شبهة أصولية.. وشعره الحر لا يلبس حجابا ولا يسدل نقابا.. وأبياته لا تخاف ولا تستحى

ندعو له بالصحة وطول العمر والشفاء العاجل ليغادر فراشه. ويعود إلى الصراخ من جديد.

العالم كله على خطأ يقول نتنياهو..

«إذا وقف العالم كله ضدى.. فإنى لن أبرح مكانى.. لأن العالم كله يمكن أن يكون على خطأ وأنا الوحيد الذى على الصواب»

هكذا يعتقد الرجل.. بأن إجماع العالم ضده.. لن يساوى شيئا.. ولن يعنى له شيئا.. فهذا الاجماع يمكن أن يكون على خطأ.. وهو وحده الذى على الحق.

وهو يردد كلام التلمود.. بأن العالم كله من غير اليهود «جوييم».. والجوييم عميان.. ومبصر واحد من اليهود كلامه حجة عليهم كلهم.. فإجماعهم لا يساوى شيئا..

وهو يرى نفسه ذلك المبصر الوحيد.. فماذا يهمه من العميان إذا خالفوه، وهى ليست مجرد ثقة بالنفس، وإنما هى عنصرية يرفع بها نفسه فوق مستوى البشر وينظر إلينا كلنا من فوق.. ليضع حذاءه على كلامنا..

كيف يمكن أن توجد ذرة من الديموقراطية فى هذا الرجل..؟!!!

وكيف يمكن أن يعترف فى يوم من الأيام بأن لأى بشر حقوقا انسانية مثل حقوقه.

لا أمل إطلاقا فى أى مفاوضة ولا فى أى تعهد ولا فى أى اتفاق

إن الرجل «حارة سد»

أريحوا أنفسكم.. واستعدوا للأسوأ.. فلن تجدى أى وساطة أمريكية.. فأمريكا هى الأخرى «جوييم».. وهى مثل العالم «البهيم» فى نظر نتنياهو وفى نظر التلمود.. لايساوى إجماعها شيئا.

لقد توسطت أمريكا من قبل لإسقاط تهمة العنصرية عن الصهيونية.. وسوف تطاردها العنصرية الصهيونية غدا حتى تواريها قبرها.. وسوف تندم يوما من الأيام على ما فعلت.

إننا أمام هتلر جديد يعتقد بأنه مختار من الله وأن شعبه مختار من الله ليحكم العالم...

بريشة : سهير الكيلانى

ويبقى أن يؤمن الله على كلامه ويبصم التاريخ على شهادته.

أما ربنا تنزهت صفاته وتعالت كلماته، فقد أصدر حكمه منذ الأزل على الصهاينة.. ولعنهم فى قرآنه وغضب عليهم وأنذرهم بسوء العاقبة.

وقال:

«وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب (الأعراف ـ ١٦٧)

«وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله (البقرة ـ ٦١)

«وقطعناهم فى الأرض أمما (الأعراف ـ ١٦٨)

«فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية (المائدة ـ ١٣)

«فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين (الأعراف ـ ١٦٦)

«وجعل منهم القردة والخنازير (المائدة ـ ٦٠)

«وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا (الفتح ـ ٦)

«ويسعون فى الأرض فسادا والله لايحب المفسدين (المائدة ـ ٦٤) والله يتكلم عن المفسدين المجرمين من اليهود الذين نسميهم اليوم بالصهاينة.. أما فضلاء اليهود وهم أقلية فالقرآن يذكرهم باحترام.. (ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون)

[الأعراف ١٥٩]

ويكاد يكون القرآن وثيقة إدانة لقوم إسرائيل ولطغيانهم وظلمهم وإفسادهم وقتلهم لأنبيائهم.

ولهذا جعلت الصهيونية من استئصال الاسلام وكتاب الاسلام هدفا عزيزا من أهدافها.. وما يجرى الآن على أرض الواقع من حروب على المسلمين فى كل مكان هى بعض هذا الميثاق الذى أخذوه على أنفسهم بإبادة المسلمين واستئصال دينهم من جذوره.

ولن ينجحوا فيما بيتوا له.. إنما يستدرجهم الله إلى مصارعهم ببعض ما أصابوا من نجاحات ويملى لهم ليزدادوا إثما.

والله هو المقدم والمؤخر.. وهو الذى يختار لكل نصر أسبابه ومقدماته وميقاته.

وأفضل ما نتقدم به من شفاعة لربنا.. هو عملنا فلن يشفع لجماعة عند الله سوى عملها وتقواها ورباطها على الحق وجهادها دونه..

بهذا وحده يكون السيد سيدا، ويكون الذين من دونه خدما

وليس بدق الطبول وترديد الشعارات:

«اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله (آل عمران ٢٠٠)

هذا منهج الموعودين بالنصر وهذا هو معراجنا إلى السماء

مانديلا الرجل

كانت زيارة مانديلا للجمهورية الليبية صفعة للغرور الأمريكى.. سافر الرجل بالبر إلى طرابلس فى تحد سافر، ومن هناك ألقى بتصريحه العنيف فى وجه الأوصياء الكبار وعلى رأسهم القطب الأمريكى الذى يرفع عصاه بالأوامر والمحظورات فى وجه دول العالم الثالث، كأنه ناظر فى روضة أطفال.

وفى تعجب نبيل قال الرجل.

لا أفهم كيف تصل العجرفة بهؤلاء الناس إلى حد أن يملوا علينا أوامرهم وتعليماتهم.. وأين نذهب.. ومن نصادق.. ومن نعادى.. ويضربون الحصار على هذا وذاك لأنه خالف التعليمات.. ويلاحقون بالعقوبات من يخرج على طاعتهم .

إن كراهية هؤلاء الناس للسود مازالت محفورة فى رؤوسهم.

أما أنا فسائل سيد مصيرى

إن الرجل الحر قد خلع بدلة السجن إلى الأبد،

هذا زعيم عظيم تشرفنا صداقته

وكلماته تعلمنا.. من هو السيد

الجيش الجزائرى

أذاع راديو لندن ونشرت الاوبزرفر والصن داى تيمز أنه ثبت أن الجيش الجزائرى هو الذى أشرف على المذابح المخزية والإبادة المنظمة لمسلمى الجزائر وهو الذى روج لأكذوبة أن الفاعل هم الملثمون الأفغان من الجماعات الاسلامية المتعصبة.. بينما القتلة الحقيقيون كانوا هم القادة العسكريين المتعصبين ضد الاسلام فى الجيش الرسمى للحكومة برئاسة الجنرال محمد لامارى

وكنا ننشر نحن فى جرائدنا وتنشر صحف العالم لعدة شهور أن المجرمين كانوا من الجماعات الاسلامية.. وننشر أن هذه الجماعات تقتحم المساجد وتقتل الركع السجود وتغتصب النساء.. وهو عبث ولا معقول ولا يصدق أن يفعله مسلم .. ولكن الرغبة فى تلطيخ الاسلام تجاوزت المعقول إلى اللامعقول.. وإلى حد التآمر المخزى على الشعب.. بل قتل ألوف الأبرياء من الشعب لتشويه الصورة الاسلامية فى العالم.وذكرت الصن داى تيمز أن الجنود كانوا يلقون بالأطفال فى الأفران ويشعلون البوتاجاز

هل يمكن أن يصل الظلم إلى هذا المدى،

فى أى عصر نعيش.. ؟!!

ومن كان وراء هذا الظلم.. بل البربرية.. ؟!! بل الفجور.

وأى جيش هذا الذى يقتل أهله..؟!!

وأى حكومة تلك التى تشرف على إبادة شعبها!!

وهل يبلغ الحقد على الاسلام والمسلمين إلى هذا المدى من سفك الدم؟.

لو لم يأت الخبر من لندن ومن الأوبزرفر ومن الصن داى تيمز، وهى جهات لا مصلحة لها فى تبرئة الاسلام... بل ربما كانت مصلحتها فى العكس.. لولا ذلك لما صدقناه... ولكن شاء الله أن تأتى شهادة البراءة من الخصوم،وأن تفتضح الجريمة التى حاول الجميع إخفاءها

وهذه الحكومة الجزائرية هى نفسها التى تفوز بالانتخاب للمرة الثانية.. فأى انتخاب هذا.. وفوهات البنادق فى ظهور الكل..!!!

أهى حكومة جزائرية أم حكومة فرنسية بأسماء جزائرية.

صدق الله العظيم.. لايمكن أن تكون هذه الدنيا بلا آخرة.. ولايمكن أن يفلت الظلمة بلا حساب.

إن ناموس العدل الالهى ينادى على الآخرة من وراء أطباق الغيب .

والآخرة حق.. والحساب حق.. ولن يفلت ظالم

تحت سحر مصر (٣)

بقلم: مرسى سعد الدين

كثيرون كتبوا عن القاهرة، بعضهم أرخ لها والبعض الآخر كتب عن مشاكلها بل إن اليونسكو أصدرت كتابا عن عاصمة بلادنا من أجل إصلاح مايحتاج فيها إلى إصلاح. وبرغم عشرات الكتاب الذين تغنوا بمصر فإن هناك بعضهم الذين ننكرهم أو يجب أن نذكرهم دائما. لقد كتبوا عن القاهرة عن حب دفعهم إلى قضاء سنوات طويلة من عمرهم فيها، بل وبعضهم مات فيها وطلب أن يدفن فيها أسماء عديدة ارتبطت بالقاهرة بعضهم عمل فيها مثل البكباشى ماكفرسون الذى صدر كتابه بعنوان «الرجل الذى أحب مصر» أو البروفسور كريزويل الذى نشر أعظم كتاب عن جوامع القاهرة، أو ستانلى لان بول الذى أصدر فى ١٨٩٨ كتابه «القاهرة لقطات من التاريخ والآثار والحياة الاجتماعية» أو دزموند ستيوارت الذى أعادت دار نشر الجامعة الامريكية كتابه «القاهرة أم الدنيا» وغيرهم وغيرهم.

ولما كان من الصعب بل من غير الممكن عرض كل هذه الكتب فقد اخترت كتابين، واحدا وهو كتاب ستانلى لان بول لأنه من أول الكتب التى ظهرت عن عاصمة بلادى والثانى وهو كتاب دزموند ستيوارت الذى يعد فى ظنى آخر الكتب التى صدرت عن القاهرة.

ستانلى لان بول هو حفيد ادوارد لان الذى كتبت عنه من قبل ومن الواضح أن حب مصر قد سرى فى دم بعض أفراد الاسرة فنجد أن جده لان بول نشر كتابا بعنوان «امرأة انجليزية فى مصر»: وستانلى لان بول كان عضوا فى اللجنة المصرية لحماية آثار الفن العربى كما ألف العديد من الكتب منها خلفاء المسلمين فى مصر ودراسات عن الجوامع وغيرها، ويعكس الكتاب الذى أقدمه حماسا للقاهرة ومعرفة دقيقة بكل مفرداته تاريخها وجوامعها وشوارعها وحاراتها وبيوتها الأثرية وذلك بالاضافة إلى فصول عن طباع أهل القاهرة والتعليم والدين والفلاحين وفى نهاية الكتاب نجد قائمة بحكام مصر من عام ٦٤١ إلى ١٥١٧ وكذلك قائمة شاملة بتسعة وعشرين من أهم الجوامع فى القاهرة. ولايكتفى لان بول بوضع اسم الحاكم ومدة حكمه بل يضع فى ملحق أهم أحداث فترته فنرى مثلا أمام أحمد بن طولون (عام ٨٦٨) يكتب بناء القطائع عام ٢٥٦، وجامع بن طولون ٢٦٣ ـ ٢٦٥، وضم سوريا حتى حلب عام ٢٦٤. وأمام صلاح الدين الأيوبى عام ١١٧٢ يكتب معركته ضد الجيش عام ١١٨٧ وغزو القدس وبناء القلعة وسور القاهرة الثالث وهكذا.

يبدأ لان بول كتابه قائلا إن القاهرة واحدة من أهم المدن فى العالم. ولن يتعب الفنانون من محاولة نقل مناظرها الخلابة. إن الرحالة حتى هؤلاء الذين لايتأثرون بسهولة لن يقاوموا إغراء حياتها الشرقية وسيجدون أنفسهم يحققون أحلام طفولتهم عن ألف ليلة وليلة. إن كل خطوة فى الأحياء القديمة تحكى قصة الماضى الشهير، إن البقايا القوية للأسوار الحصينة، والجامع التهاوى، وأبواب الخوت والكتابة الكوفية ـ كل منها له تاريخه ذلك التاريخ الذى يحملنا إلى الأيام التى خرج فيها صلاح الدين من بوابات القاهرة ليواجه ريتشارد فى سهول أكرا، أو حين خرج بيبرس على رأس مماليكه فى الهجوم الفرنساوى الذى قضى على صليبى سانت لويس. إن الحوش المغطى يذكرنا ببنى الدروز، والمربع الواسع الذى يملؤه الدارسون يذكرنا بخلفاء العلويين الذين لم يأبهوا بسيادة الروحات لافريقيا ودخلوا منتصرين إلى مصر وسوريا وصقلية وسردينيا بينما حاربت أساطيلهم فى البحر الأبيض ضد مراكب أسبانيا.

ويؤكد الكاتب أن هناك مئات من هذه الذكريات ملفوفة فى آثار قاهرة العصور الوسطى، ولكن هذه الذكريات، فى حد قوله لا تهم إلا القلائل من الآلاف الانجليز الذين يفدون بعد شتاء إلى مدينة المماليك ويرى لان بول أن السبب هو عدم وجود وصف شامل للقاهرة مثل تلك الكتب التى ظهرت عن مدن أخرى: نقل أهمية عن القاهرة وهناك، كما يقول المؤلف، كتب عن حاضر القاهرة ولكن القليل من أسلافها وبعد أن يمتدح كتاب جده ادوارد لان يشرح صعوبة تأليف كتابه الأخير الذى احتاج إلى سنوات عديدة جمعت خلالها مادة لهذا الغرض. ولكن مثل هذا العمل يهم الطالب المتخصص وقد يكون به تفصيلات فوق مستوى القارىء العادى وينعكس تواضع الكاتب حين يقول إنه لايدعى أن هذا عمل متكامل وإنما مجرد محاولة لتقديم نظرة عامة فى النواحى التاريخية والأثرية والاجتماعية لقاهرة العصور الوسطى وكذلك القاهرة الحديثة.

وهذا فعلا هو ما استطاع أن لان بول أن يحققه. والموضوع الأساسى للكتاب كما يقول المؤلف هو سكان القاهرة المسلمين، ماضيهم وحاضرهم ولكنه حين يكتب عن المدينة لايستطيع أن يتجاهل الفلاحين الذين يملأون شوارع القاهرة وهم يحملون محاصيل حقولهم ولذلك نجد أنه يخصص فصلا للفلاحين. وفى مكان آخر نراه يصف الأعمال الفنية تحت حكم السلاطين وبعد ذلك يقول «ليس من الأدب أن أتجاهل الأعمال الفنية للأقباط الذين علموا العرب الكثير ولكنهم لم يحظوا إلا باهتمام قليل حتى كتب بتلر كتابه البديع عن كنائس الاقباط ولذلك نجد فصلا عن حصن بابليون المسيحى وبنفس الطريقة نراه يكرس فصلا لمنفيس لكى يشرح أقدم وأعظم حضارة فى العالم مما يجعل سنوات قاهرة العصور الوسطى تبدو مجرد أيام فى مواجهة الأهرامات.

والفصل الأول من الكتاب عنوانه القاهرة المحروسة وفى بدء الفصل يقول المؤلف إن زيارة مصر الآن أصبحت أجازة كريسماس عادية مثل زيارة مدينة باث أو ستنبردج فى انجلترا، وليس هذا بالشىء المستغرب إذ لايوجد بلد يقدم لساكن لندن المتعب أكثر مما تقدمه مصر، ولايوجد مكان آخر يعيش فيه حياة مريحة مثل حياته فى أحضان النيل بين أشجار النخيل ومعابد الأقصر أو على جزيرة فيلة الساحرة. إن الجو كله يتنفس الرضى الهادىء، وليست الشمس وحدها هى التى تجذبنا إلى مصر، بل إنه التغير الكامل للمناظر والآراء والعادات ونحن نشعر بالسعادة حين ننفض عنا العادات والتقاليد الجامدة أو على الأقل لنرى كيف يعيش آخرون بدونها هذا بالاضافة إلى المناظر الخلابة الرائعة الرومانسية التى تعطى القاهرة فتنة وجاذبية.

ويرى لان بول أن القاهرة لاتزال إلى درجة كبيرة مدينة ألف ليلة وليلة ويمكن للزائر أن يتجاهل الفنادق والمطاعم الحديثة، وبيوت السكان الأوروبيين ويستدير إلى الأحياء القديمة التى لاتزال كما كانت أيام المماليك والسلاطين، وذلك فى القرن الرابع عشر. إن آثارها التى ترجع إلى العصور الوسطى تحملنا إلى العصر الذهبى للفنون والثقافة العربية. إن فى جوامعها وبقايا قصورها أنبل النماذج المعمارية فى جميع أنحاء الامبراطورية الاسلامية من دمشق وبغداد ودلهى وإشبيلية وقرطبة تمتلك بعض مقومات عن الجمال قد لاتتمتع بها القاهرة وتلك المدن تكمل تاريخ الفنون العربية ولكن لكى ترى ذلك الفن فى كماله وروعته دون أن تفسده ثلوثه تلك التفاصيل الميكانيكية كما تراها فى آثار الحمراء فى أسبانيا، ونراه متحررا من الخطوط المشوهة فى الهند. لكى نفعل ذلك يجب أن ندرس جوامع ومقابر القاهرة، تلك المدينة الجميلة التى سبح بحمدها فى الأدب العربى.

وبذلك الحماس والحب والاعجاب يبدأ لان بول يحكى قصة القاهرة منذ عام ٦٤١ حين شيد عمرو بن العاص الفسطاط ثم جاء الخلفاء العباسيون فى ٧٥١ وشيدوا بالقرب من الفسطاط العساكر التى نمت لتصبح نوعا من فرساى، ثم جاء أول حاكم مسلم مستقل وهو أحمد بن طولون فى عام ٨٧٠ ليقيم القطائع التى أصبحت مقر إقامته ومن بعده الاخشيد حتى جاء جوهر الصقلى يقود جيوش الخليفة الفاطمى المعز واختار مكانا شمال شرقى القطائع وبنى مدينة جديدة هى القاهرة التى حولها الإيطاليون إلى CAIRO ثم أطلق عليها سكانها اسم مصر. ويصف لان بول بالتفصيل عمارة المدينة فى تلك الوقت وأسوارها وبواباتها وتغييرها فى حكم بدر الجمالى عام ١٠٨٧ وكان قائدا ووزيرا للخليفة المتنصر، وأخيرا جاء صلاح الدين فى القرن الثانى عشر وبنى القلعة على تل المقطم وفى عهده توسعت القاهرة لتصبح ما كانت عليه حين زارها لان بول.

ونقرأ فى هذا الفصل وصفا رائعا لباب البحر وباب الخلق وباب اللوق وباب زويلة التى تعد من أعظم الأبنية فى القاهرة ويفرق عن قناة الاسماعيلية التى تمر غربى الازبكية. وفى هذا الفصل نقرأ أيضا وصفا لمنازل القاهرة التى تختبىء خلف المشربيات الخشبية الجميلة. الأبواب مغلقة أمام الأجنبى وخلفها توجد غرف الأسرة وأمام كل بيت حوش واسع وحديقة. ويأخذنا المؤلف فى جولة فى السوق والبازار والخليج أو القناة التى كانت تقسم القاهرة من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى. ثم يصف الحدائق على طول الخليج حيث يجلس سكان القاهرة ليستمتعوا بعبير الزهور والهواء النقى. تلك الحدائق التى كتب عنها الشاعر المصرى بهاء الدين زهير فى القرن الثالث عشر وقد ترجم تلك الأشعار أ. هـ. بالمر إلى اللغة الانجليزية ويعطينا المؤلف ترجمة لإحدى هذه القصائد ونمر فى الفصل الثانى بجوامع القاهرة بدءا بمارستان قلاوون ثم الأشرف والجوهرى والمؤيد والسلطان حسن والحسين وعمرو والحكيم ويصف لنا كل جامع بالتفصيل. وفى الفصل الثالث نقرأ تاريخ المماليك، بن طولون وخماروية وخلفاء الاخشيد والخلفاء الفاطميين ويعطى المؤلف فى هذا الفصل وصفا طريفا للمراسم المتبعة فى قصر الخليفة وكيف كانت الحفلات الرسمية والتشريفة تدار، ويقول إنها لم تكن تختلف عن أية مراسم معروفة فى أوروبا فى الوقت الحاضر فحين كان السلطان بيبرس يخرج فى مهمة رسمية، سواء للطواف فى أنحاء البلاد أو فى عرض للجيش لقد كان يركب حصانه فى وسط الحراس ويلبس جبة سوداء من الحرير ولكن بدون تطريز أو ذهب وعلى رأسه عمامة من الحرير تتدلى منها شرابة وكان متمنطقا بسيف بدوى وخنجر تحت صديريته. ويسير أمام الخليفة أحد رجال حاشيته وهو يحمل غطاء السرج الملكى وهو رمز للسلطة تزينه أحجار كريمة ورسوم مذهبة. ويسير بجواره أمير الفماء أو القائد الأعلى وهو يحمل مظلة الدولة مصنوعة من الحرير الأصفر ومطرزة بعروق الذهب ومتوجة بطائر مصنوع من الذهب يجثم على قبة من ذهب، أما حصان الخليفة فكان رقبته مغطاة بكساء من الحرير الأصفر مطرز بالذهب بينما تغطى حزم السرج بقماش من الأطلس الأحمر. ويرتفع أمام موكب الخليفة العلم الملكى وهو أيضا من الحرير الذهب بينما ترفع القوات أعلامها. ويتقدم السلطان فلامان على جوادين أبيضين، يلبسان الحرير الأصفر وعليه تطريزات من ذهب ومهمتهما إخلاء الطريق للسلطان، أى الدراجات البخارية التى تتقدم مواكب الرؤساء فى عصرنا هذا.

ويبين الكاتب جانبا طريفا للموكب، إذ يسير أمامه عازف فلوت ومغنى يغنى الأشعار عن أسلاف السلطان وتصحبه طبلة، ويسير وراء السلطان وأمامه رجال الجيش والحاشيه. وقد جعلت وأنا أقرأ ذلك الوصف الدقيق الذى يكاد يكون بالتكنكولور أتخيل تلك الموكب العظيم الذى ذكرنى بالمراسم الملكية فى بريطانيا والعربة المذهبة وسائقيها وهم يرتدون الملابس التقليدية للزركشة. ويقول الكاتب أن المقريزى وصف بالتفصيل تلك المواكب ولكنه غفل عن وصف جانب آخر من حياة القصور وهو الحفلات التى كانت تقام كل ليلة فى القلعة وخاصة وقت حكم السلطان بيبرس ويقول الكاتب فى ختام هذا الفصل أن الفن فى عصر المماليك أو الملوك العبيد كما كان يطلق عليهم كان على درجة رفيعة يتمتعها أى ملك فى الغرب ثم يضيف لقد كانت أخلاقياتهم غير مبالية وكانوا يتصفون بالعنف ولكنهم فى أبنيتهم وزخارفهم وملابسهم وأثاثهم كانوا يعكسون ذوقا من الصعب الوصول إليه فى الدول الغربية حتى فى عصرنا هذا الذى يهتم بالجماليات.

ويخصص الكاتب فصلا عما يسميه متحف الفن العربى يصف فيه ما كان يعرض فيه من أجمل النحت من الخشب والعاج، ومصابيح من الزجاج الملون والأقنية الجميلة، والمناضد المطعمة بالفضة والنحاس. ويقول فيه كان الفن مختلفا فى كل قسم من أقسام المتحف ولكنه يحتفظ بطابع عام لايمكن تجاهله فسواء كان الأسلوب البسيط الذى يميز عمل الفنان المصرى أو العمل المفرط فى التنبق لفنان دمشق أو التفصيلات للزينة من التراب فإن الأساس العام واحد.

والمؤلف رأى فى أهل القاهرة ويرى أن أصحاب الحوانيت هم فى الواقع نموذج للقاهريين أنهم العنصر المحافظ فى مصر وهم الذين يحافظون على العادات والتقاليد وهو يرى أن الطبقة العليا تقف جانبها الشرقى يوما بعد يوم سواء فى ملبسها أو عاداتها، فهم يرقصون مسيرات أجنبيات ويرتدون ملابس أوروبية ويدخنون ويستمتعون بالمسرحيات الفرنسية.

لقد احتفظوا بجانب قومى واحد وهو الطربوش ويضيف لان بول الحياة اليومية لرجل عادى فى القاهرة متذن يصحو مبكرا ليؤدى صلاة الفجر حتى يعود من عمله فى المساء ليتناول وجبته الأساسية وهى العشاء وليس الغداء. يقول إنه لم يستطع أن يرى سيدات القاهرة ولكنه قرأ عنهم فى كتابات الشعراء الذين وصفوا قوام المرأة بأنه مثل غصن البان وجهها مثل قمر ١٤ وشعرها يهفهف ويصل إلى وسطها، وإذا كانت هناك حسنة مثل قطرة عنبر على خلفية من ياقوت فإن هذا يزيد من حسنها بينما توصف عيونها بأنها فى شكل اللوز الكبير وهى سوداء غامقة تتسدل عليها رموش طويلا من حرير مما يعطى تعبيرا متراخيا غضا عليه بالقتال لايحتاج إلى الكحل الذى يستعمله بعض السيدات ليس للتجميل لكن لأنه موضع وليس له لزوم إذ لديها مايسميه المصريون الكحل الطبيعى أما حولبها فهى رفيعة ومستديرة وقورتها مثل العاج والأنف مستقيم سوى. أما الفم فهو صغير والشفاه فى لون العقيق والأسنان مثل اللؤلؤ ركب فى مرجان. ثم يستمر الكاتب فى وصف بقية أجزاء جسم المرأة مكررا الصفات التى لاتزال نسمعها حتى الآن.

وفى الفصل الخاص ببابل المسيحية يقول لان بول إن تاريخ الفراعنة معروف وظهرت عنه كتب عديدة من خوفو لرمسيس إلى البطالسة وكليوباترا كما أن معظم الرحالة إلى مصر عرفوا عن القاهرة والمماليك والجوامع وغيرها من الآثار الاسلامية ولكن بين هاتين الفترتين من تاريخ مصر توجد فترة خاوية مظلمة يحاول القليلون التغلغل إليها، فنرى بها أسماء مثل زنوبيا وسيريل. هذه الفترة التى دامت قرنين من عام ٣٧٩ حتى الغزو العربى عام ٦٤١ كان دين مصر هو المسيحية وإن كانت المسيحية كانت موجودة من قبل ٣٧٩ خاصة فى الفترة حين بدأت الرهبنة ويقول لان بول نحن لانعرف ما الذى ندين به فى الجزر البريطانية إلى هؤلاء الرهبان وإن كان هناك اعتقاد أن التبشير بالانجيل حتى مجيء أوجستن. جاءنا من مصر والمهم من ذلك الاعتقاد بأن المسيحية الايرلندية ذلك العامل الهام فى إدخال الحضارة بين دول الشمال كان ظل الكنيسة المصرية.

ويقول إن هناك سبعة من الرهبان المصريين مدفونين فى ايرلندة وأن الحرف اليدوية للرهبان الايرلنديين فى القرنين التاسع والعاشر كانت تفوق نظيراتها فى كل أوروبا وترجع تأثير الارساليات المسيحية المصرية ويصف الكاتب بعد ذلك كيف أن الكنيسة المصرية اتخذت صفة القبطية بعد الانفصال الذى حدث فى ٤٥١ بقرار من المجلس الكنائسى، ويقول إن كلمة قبط هى جيبت أوجيبت أو ايجبت ويرى أن الكنيسة القبطية تعنى الكنيسة المصرية.

والحقيقة أنى لا أستطيع أن أناقش آراء لان بول فى هذا الشأن وخاصة حين يقول إن الأدب القبطى لايحتوى إلا على كتب دينية وليس به أى سجل تاريخى ويقول إن المقريزى هو المؤرخ الوحيد الذى كتب عن تاريخ الأقباط وماعدا ذلك لايوجد أية كتابات تاريخية أخرى. ثم يصف بعد ذلك حصن بابليون والكنائس الست القديمة التى تحتمى خلف أسواره ثم يصف بعد ذلك الأديرة المختلفة التى تنتشر على ضفتى نهر النيل، ويصف كنيسة أبوسيفين ودير البنات وشجرة المطرية حيث تقول الأعراف أن العائلة المقدسة جلست فى ظلها والمعروفة باسم شجرة العذراء.

والفصل الخاص بمنفيس يعالج مصر الفرعونية ولعله من أوائل من كتبوا عن مصر القديمة. وبطبيعة الحال فإن المعلومات التى يذكرها نعرفها أو بمعنى آخر يجب أن نعرفها كمصريين، ولكن أعجبتنى جملة قالها: وفى الوقت الذى كان أجدادنا الأريون يرعون أغنامهم فى الأراضى الآسيوية وحين كانت الخيمة أو الكوخ من القلب مما أقصى ماوصلوا إليه من فن المعمار، فإن المصريين فى وادى النيل كانوا يبثون آثار إعجازية لاتزال من المعجزات المعمارية وكانوا يقيمون تلك التماثيل التى كانت تمثل مرحلة من الحضارة لم يصل إليها الاغريق إلا بعد ثلاثين قرنا والتى لم يصل إلى مستواها نصف دول العالم الآن. ثم يقول إن هؤلاء الذين بنوا الاهرامات منذ أربعة آلاف سنة قبل [illegible]

حل مشكلة النقل والمرور بالقاهرة بين العشوائية والتخطيط العلمى

دكتور سعد الدين عشماوى
أستاذ تنظيم النقل
عميد كلية التجارة بجامعة الأزهر الأسبق

النقل داخل المدن يعتبر من المواضيع ذات الأثر المهم اجتماعيا واقتصاديا. حيث يؤثر تأثيرا مباشرا على فعالية أداء المنشآت والأفراد بل ونمط الحياة الاجتماعية.

وعلى الرغم من الاتجاهات الأخيرة لخفض الدعم الحكومى لمختلف الأنشطة الاقتصادية، إلا أن النقل داخل المدن قد يعتبر النشاط الوحيد الذى يزداد الدعم له من دافعى الضريبة. ولعل هذا يرجع للعائد الاجتماعى الضخم الذى يرتبط بنشاط النقل.

فوجود نقل عام ذى مستوى خدمة مناسبة وبتكلفة منخفضة لمنطقة ناشئة لا يفيد مستخدم النقل العام فقط بل أصحاب المصانع والمتاجر والمساكن المتوطنة فى تلك المنطقة حتى ولو لم يكونوا من مستعملى النقل العام. ولعل هذا يتضح فى أن شركة مصر الجديدة عند نشأتها ـ وهى مؤسسة كان هدفها نشاطا اقتصاديا محضا ـ أقامت وبعدت خط مترو مصر الجديدة. حيث إن خسارتها من تشغيله يتم تعويضها ويشكل مجز من الزيادة فى سعر الأراضى نتيجة لتشغيل هذا الخط. وهذا على الرغم من أن جزءا مهما من عائد هذا الخط لم تحصل الشركة عليه والمتمثل على سبيل المثال فى ارتفاع قيمة العقارات فى منشية البكرى وإيجارات المحلات فى نهاية الخط فى شارع عماد الدين حينئذ.

وفى بعض الحالات بالخارج وجد أن من الأنسب اقتصاديا أن تعين الدولة النقل العام لتخفيض حجم الحركة على الشوارع وذلك بدلا من توسعة شبكة الطرق لتواكب تزايد حجم الحركة (الأتوبيس واحد يحل مكان أربعين سيارة خاصة).

هذا وهناك اتجاه عام قوى فى الدول المتقدمة لاتخاذ العديد من الأساليب والاجراءات التى تهدف إلى رفع كفاءة النقل العام وفى الوقت نفسه خفض كفاءة النقل الخاص وذلك بهدف دفع الأشخاص لاستخدام النقل العام بدلا من السيارة الخاصة، وعلى وجه الخصوص بالنسبة للرحلة من وإلى العمل وهو التوقيت الذى تحدث فى ساعات ذروة الحركة ويمثل وقت عمل ذا تكلفة عالية.

ومن الأساليب المتبعة فى هذا الصدد منع مرور النقل الخاص فى بعض الشوارع المهمة ـ كما هو الوضع فى شارع اكسفورد بلندن ـ والسماح للنقل العام فقط بالمرور فيها، أو تخصيص حارة سريعة من الطريق للنقل العام وإعطائه لأولوية المرور عند التقاطعات المهمة والسماح له بالوقوف لنزول وصعود الركاب فى أماكن يمنع وقوف السيارات الخاصة من الوقوف فيها.

بل سبق أن قررت لجنة المرور فى مدينة روما جعل استخدام النقل العام مجانا حتى الساعة الثامنة والنصف صباحا ومابين الخامسة والثامنة مساء. كما قررت مدينة نوتنجهام بانجلترا رفض برنامج لانشاء طرق جديدة ووجد من الأجدى صرف جزء من المبلغ المخصص لذلك لتحسين خدمة النقل العام. هذا وهناك اتجاه عام فى مختلف الدول المتقدمة لتبسيط دخول السيارات الخاصة منطقة وسط المدينة. هذا ويعتبر تقديم مترو الانفاق أهم وسيلة لتوفير نقل عام ذى مستوى خدمة أعلى النقل من مستوى الخاص، يستخدمه كثير من أصحاب السيارات الخاصة للرحلة من وإلى العمل على على وجه الخصوص.

السرفيس:

وبعد هذا العرض الموجز لدور النقل العام الأساسى فى حل مشاكل النقل والمرور يلفت النظر ظهور السرفيس وتضخم دوره خلال الفترة الأخيرة لتحمل عبء النقل بالقاهرة. ويمكن أن يثار فى هذا الصدد تساؤل مهم حول ما إذا كان السرفيس يعتبر نقلا عاما على الدولة دعمه وتنظيمه أم أنه نقل خاص يجب تقليصه وتثبيطه. علما بأن دوره فى القاهرة يتفاقم من وقت لآخر حيث ارتفع عدد سيارات الأجرة بدون عداد والمسجلة فى مرور القاهرة بنسبة ١٥٪ خلال العام الأخير، من ١٨٣٥٣ سيارة فى مايو ١٩٩٦ إلى ٢١١٤٢ سيارة فى مايو ١٩٩٧.

وللرد على هذا التساؤل فإن من المهم أن نوضح خصائص النقل العام والتى يجب توافرها حتى يمكن أن يؤدى دوره المنوط به.

أولا: إن للنقل العام عائدا اجتماعيا يفوق عائده الخاص المتمثل فى إيرادات تشغيله. وإن هذا العائد يرتبط تماما بمستوى الخدمة التى يقدمها، سواء من ناحية الانضباط أو تقاطر الخدمة أو قربه من «أصل» و«مقصد» رحلة الراكب أو الراحة التى يوفرها عند القيام بالرحلة. فكلما ارتفع مستوى الخدمة وبتكلفة منخفضة بالمقارنة بوسائل النقل الخاص ـ كان هناك انتعاش اقتصادى فى المنطقة التى يخدمها النقل العام بل قد يمتد العائد لأنشطة اقتصادية ترتبط بهذه المنطقة وإن لم تتوطن فيها.

ثانيا: إن اقتصاديات تشغيل النقل تؤكد أن المنافسة المطلقة غير المقننة فى حالة صناعة النقل ـ عكس الصناعات الأخرى ـ تؤدى إلى ارتفاع فى التكلفة وخفض لمستوى الجودة.

إذن إن إطلاق المنافسة فى حالة النقل يؤدى إلى عدم انتظام الخدمة بل وانعدامها عندما ينخفض الطلب على النقل ولا يوجد حمل يستوعب جزءا مناسبا من وحدة النقل. كذا تؤدى المنافسة إلى حرمان المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة من خدمات نقل منتظمة.

ولعل هذا يتمثل فى أن السرفيس يركز خدماته ويتقاطر مرتفع فى المناطق ذات الكثافة السكانية العالية وفى التوقيتات التى تتزايد فيها تدفقات حركة النقل، بينما يتناقص التقاطر ـ بل وينقطع فى كثير من الأحيان ـ فى التوقيتات التى ينخفض فيها حجم الحركة. وعدم انتظام وسائل النقل المتاحة وبتكلفة مناسبة وفى مختلف التوقيتات عادة ما يضطر الأشخاص للسكن فى أماكن غير مناسبة صحيا أو اجتماعيا طالما توافرت فيها خدمات النقل. ولعل هذا يتضح من تكدس السكن فى الأماكن العشوائية حيث تتوافر وسائل النقل بينما يحجم الأشخاص عن السكن فى الأحياء الجديدة المتطرفة فى القاهرة حيث يصعب التنقل من وإلى أماكن العمل وبتكلفة مناسبة.

ومن الواضح أن مثل هذا الوضع لا يتم فى ضوء وجود نقل عام مخطط ويوفر وسائل النقل للمناطق المتطرفة بمستوى خدمة ويسعر مناسبين وفى مختلف التوقيتات. حيث تلزم الدولة شركة النقل العام ـ سواء كانت مملوكة للدولة أم قطاعا خاصا يعمل وفقا لنظام الالتزام ـ تلزمها بتسيير خدمات نقل وبحمولات غير اقتصادية وفى مختلف التوقيتات. على أن تعوض خسارة التشغيل غير الاقتصادى فى هذه الحالات من إيرادات المناطق أو التوقيتات ذات كثافة حجم الحركة الكثيفة. هذا مع ملاحظة أن الدولة تحمى وسائل النقل العام فى تلك المناطق والتوقيتات من منافسة وسائل النقل الأخرى مثل السرفيس أو التاكسى، بما يضمن لها تحميلا مرتفعا يحقق لها عائدا أعلى تغطى به خسارتها من تشغيل خدمات المناطق والتوقيتات ذات حجم الحركة المنخفضة.

ومن هذا العرض يمكن أن ننتهى للآتى:

١ ـ إن السرفيس يمثل منافسة غير عادلة لوسائل النقل العام حيث يركز على الخطوط وتوقيتات التشغيل التى تحقق له تحميلا شبه كامل، دون مسئولية توفير خدمة مناسبة للأماكن وللتوقيتات حيث لا تتوافر حمولة اقتصادية. وهو ما يؤدى إلى عدم توفير خدمة منتظمة للمواطنين فى مختلف الأماكن والتوقيتات.

٢ ـ يؤدى إلى تبديد مساحة أرضية الشوارع المتاحة حيث أن الأتوبيس الواحد يمثل حمولة ثلاث عربيات سرفيس بينما يشغل نصف مساحة أرضية الشارع اللازمة لتحرك ثلاث سيارات سرفيس تلك.

٣ ـ أنه يؤدى إلى إرباك شديد فى حركة المرور حيث لايخضع لأى قواعد تشغيل انضباطية سواء من ناحية قواعد الوقوف محطات أو علامات المسارات أو حالة المركبة وقواعد تشغيلها.

أن عدم توفير نقل عام سواء كان حكوميا أو بشركات خاصة وفقا لنظام الالتزام وبالكم المناسب والمستوى المناسب يدفع كثيرا من الأشخاص وخاصة السيدات لاستخدام سيارات خاصة، وفى تقديرنا حوالى ٥٠٪ من حجم حركة السيارات الخاصة بالقاهرة سببها عدم توافر النقل العام بالمستوى المناسب.

أن توفير نقل عام ذا مستوى خدمة مرتفع يدفع أصحاب السيارات لاستخدام النقل العام.

وهو ما ظهر وبشكل واضح عندما تم تشغيل مترو الانفاق وتحولت نسبة ضخمة من أصحاب السيارات الخاصة لاستخدامه.

وبمفهوم اقتصادى محض فإن ما يوفره المجتمع نتيجة لدعم دعم النقل العام بالمستوى المناسب وبالكم المناسب يضيع أضعافه على المجتمع فى صورة فاقد وقت العمل ومجهود عضلى وذهنى للعاملين، بالاضافة إلى انخفاض أداء المشروعات الاقتصادية والخدمية خاصة المتوطنة فى المراكز الرئيسية للتجمع السكانى كذا المصانع المتوطنة على أطراف التجمع السكانى والتى تعتمد على عمالة قادمة من مختلف أنحاء المدينة، هذا بالاضافة إلى تكلفة حوادث المرور والتكلفة غير الاقتصادية لوسائل النقل البديلة المستخدمة وإعياء جهاز المرور والتى أصبحت أعدادا متزايدة منه ويرتب عالية تقضى ساعات عملها فى الشوارع. ناهيك عن المظهر غير الحضارى للمدينة وهو ماينعكس اقتصاديا على النشاط السياحى.

ولعل التكلفة الباهظة التى تتحملها الهيئات والشركات نتيجة لقصور النقل العام يتضح من اضطرار كثير من الهيئات والشركات لتملك أساطيل من الأتوبيسات الخاصة بها لنقل موظفيها وعمالها. حتى أن بعضها أصبح ينظمها فى صورة مسارات لمختلف الأحياء. وتفاقم هذا الوضع يتضح من أنه بينما ارتفع عدد أتوبيسات هيئة النقل العام المرخصة من إدارة مرور القاهرة فى يونيو ١٩٩٧. عن عددها فى يونيو ١٩٩٦ بـ ٩,١٪ زادت الأتوبيسات الخاصة التابعة للقطاع العام من مايو ١٩٩٦ حتى مايو ١٩٩٧ بمعدل ٢,٦٪. ولعل مما لفت النظر كذلك أنه بينما كان عدد أتوبيسات هيئة النقل العام المرخصة من إدارة مرور القاهرة فى يوليو ١٩٩٧م ٤٤٢٩ أتوبيسا. كان عدد أتوبيسات القطاع العام ٣٣٤٧ أتوبيسا، أى أن أتوبيسات شركات القطاع العام التى تخدم فئة محدودة من العاملين بتلك الشركات تمثل حوالى ٨٠٪ من أتوبيسات هيئة النقل العام التى تخدم مجموع الشعب.

وأتوبيسات الهيئات والشركات تمثل عبئا اقتصاديا كبيرا على هذه المؤسسات ـ وعلى الاقتصاد القومى بصفة عامة ـ حيث أنها لاتعمل عادة الا فترات محدودة خلال اليوم لنقل العاملين من وإلى العمل. ومن الواضح أنه ماكانت لتستخدم فى الغالبية العظمى من الحالات لو توافر نقل عام مناسب.

وفى النهاية فإننا لانقترح حظر استخدام السرفيس فورا، حيث أنه يمثل حاليا طاقة رئيسية تسهم فى حل مشاكل النقل ـ وإن كان كما سبق أن أوضحنا ليس بأسلوب اقتصادى أو فعال ـ ولكن نطالب بإعداد خطة متكاملة لتنفيذ دعم النقل العام ليقدم الخدمة المتوطة به وبالمستوى المناسب ومع تحديد طرق ومصادر تمويل ذلك أخذا فى الحسبان العائد الاقتصادى لخدمة متميزة سواء أكان هذا العائد يعود على مستعملى النقل العام أنفسهم أو على المنشآت الاقتصادية والخدمية أو على المجتمع بشكل عام.

هذا ويمكن فى إطار هذه الخطة تخصيص السرفيس لخدمة المناطق منخفضة الكثافة وعلى أطراف التجمع السكانى، على أن ينظم بشكل فعال لكى يعطى خدمة منتظمة على مدار ساعات التشغيل جميعها وبتقاطر مناسب.

للحوار

وزيرة التأمينات الاجتماعية.. والفكر المستنير في استثمار أموال أصحاب المعاشات

تؤكد النظرية الاقتصادية أن هناك عددا من الاستهدافات المجددة والتي لابد من تحقيقها عند استثمار الأموال.. يأتي على رأس تلك الاستهدافات تحقيق أقصى عائد ممكن من تلك الاستثمارات بالاضافة الى عوامل أخرى مثل السيولة واعتبارات المخاطر وخلافه.. ورغم أن العلاقة قد تكون عكسية بين اعتبارات المخاطر والسيولة من جهة وتحقيق عوائد مرتفعة من جهة أخرى إلا أن الأخير يظل أحد المحددات الهامة في استخدام الأمـوال.. في هذا الأطار فإننا نقول أن وزيرة التأمينات الاجتماعية ميرفت التلاوي قد أصابت عندما بدأت تفكر وتنفذ سياسة جديدة قوامها الحصول على أكبر عائد من استثمار أموال التأمينات وأصحاب المعاشات تلك الأموال التي تصل الى مليارات والتي تستثمر حاليا من خلال بنك الاستثمار القومي بفوائد أقل ما توصف به أنها أقل مما يمكن الحصول عليه وهو ما يضعف فرص زيادة دخول أصحاب المعاشات والتأمينات..

مرفت التلاوى

فرغم أن كل بلاد الدنيا تستثمر جزءا من أموال التأمينات في محافظ مالية بالبورصة مأمونة وبواسطة خبراء أكفاء الا أن الوضع الحالي في مصر ورغم تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي الهيكلي واليات السوق مازال يوكل استثمار تلك المليارات الى بنك الاستثمار القومي والذي يستثمرها بفائدة ضعيفة لاتتناسب مع ما يمكن الحصول عليه لو تم استثمارها في قنوات أخرى..

● ● وبنك الاستثمار القومي في حد ذاته والذي استخدم خلال الفترات الماضية أموال التأمينات في تمويل القطاع العام الخاسر ـ هو ذاته أحد الاشكاليات والقضايا التي يجب بحثها في هذه المرحلة من الاصلاح الاقتصادي

وعندما نقول القطاع «العام الخاسر» فإن هذا التعبير ليس من عندياتنا ولكنه منقول من مذكرة حديثة جدا رفعها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام الى مجلس الوزراء يقول فيها «أن هذا القطاع قد بدأ في تحقيق خسائر منذ سنوات طويلة وقد تم اخفاء هذه الخسائر في الكثير من هذه الشركات من خلال تطبيق بعض المعالجات المحاسبية كان أهمها عدم تسجيل القروض المقدمة من بنك الاستثمار وفوائدها والادعاء بأنها مساهمات...

□ المهم أن بنك الاستثمار القومي هو أحد القضايا التي يجب بحثها في هذه المرحلة من الاصلاح فإذا كان البنك بفلسفته وكيانه وسياساته وتوجيهاته قد أنشيء في مرحلة الاشتراكية بفكر ومفهوم معين فإن هذه الفلسفة وتلك الفكر والمفهوم قد تغير كثيرا ومن ثم فإننا لا نقول فقط أنه لايجب أن يحتكر استثمار أموال التأمينات بتلك الفائدة المنخفضة والتي تصل الى ٨٪ ولكن يجب تعديل وتطوير بنيان وتوجهات ذلك البنك واعتقد أنه يجري حاليا دراسة شكل التطوير فمنذ فترة قال لي الأستاذ ظافر البشري وزير التخطيط أن البنك يتم دراسة تحويله لبنك استثماري يقوم بالوظائف الاستثمارية وهو أمر يعتقد كاتب هذه السطور انه هام جدا في وقت تفتقر فيه مصر مثل تلك البنوك..

● ● إن لكل مرحلة متطلباتها ومقتضياتها فعندما كانت الدولة تستثمر وهي المنتج والموزع للسلع كان شيء طبيعي أن تحصل على الموارد المتاحة من التأمينات تقترضها وتستثمرها في الانتاج أما الآن فقد تغير الوضع واذا كانت النظرية الاقتصادية تؤكد أن أفضل استثمار للأموال هو الذي يحقق أكبر قدر من العوائد فإن الواقع الحالي لاستثمار أموال التأمينات الاجتماعية لايتماشى مع تؤكده النظرية وما يعنيه ذلك من تأثيرات سلبية على أصحاب المعاشات ومصلحتهم وتظل أفضل طريقة لاستثمار أموال المعاشات في الدخول للبورصة وتكوين محافظ مالية مأمونة والحصول على عوائد كبيرة تمكن من زيادة دخول أصحاب المعاشات... أيضا فقد أصبح تطوير بنك الاستثمار القومي ضرورة ملحة.

إن الدولة يجب أن تنظر دائما الى تعظيم دخول أصحاب المعاشات هؤلاء الذين قضوا أعمارهم في العمل وأن لهم أن يتم رعايتهم وتعظيم دخولهم من جانب الدولة ولن يتحق ذلك سوى بتعظيم وزيادة عوائد استثمارات التأمينات والتي تقدر أموالها حاليا بالمليارات..

المحرر

ونموذج للتفاوض المباشر بين وزير قطاع الأعمال وممثلي فيليبس العالمية

قصة شركة فيليبس التي قيمتها مصر بـ ١٦٤,٦ مليون جنيه والجانب الهولندي بـ ٢٥,٨ مليون جنيه !!!!

القصة التي تنشر وقائعها اليوم بالمستندات التي حصلنا عليها من مجلس الوزراء هي فعلا نموذج ناجح لما يجب أن تكون عليه المفاوضات مع الاطراف الخارجية والعالمية في عمليات بيع شركات قطاع الأعمال والتي تستهدف في مجملها تعظيم الارباح وحتى لايهدر المال العام هي قصة شركة فيليبس التي قيمتها مصر بـ ١٦٤,٦ مليون جنيه والجانب الهولندي الذي يملك ٥٠٪ من الشركة الذي قيم الشركة بـ ٢٥,٨ مليون جنيه فقط ثم رفض شراء الحصة المصرية بالقيمة التي انتهى إليها التحكيم بين الطرفين الذي حدد للشركة قيمة تبلغ ١٣٢,٥ مليون جنيه وظل يراوغ ويعرقل خصخصة الشركة منذ ٢٨ مارس ١٩٩٧ من خلال طرحه لفكرة الشراء تارة وتارة أخرى فكرة بيع حصته دون أن يتخذ موقفا عمليا أو اجراءا جديا للشراء أو للبيع إلي أن ساءت أحوال الشركة وتدهور أداؤها في العام الأخير.

ثم كان تدخل وزير قطاع الاعمال الذي قام بنفسه بالتفاوض مع ممثلي شركة فيليبس العالمية والذي انتهى ببيع حصة الجانب الهولندي بـ ١٢,٥ مليون جنيه ونحن نضع الوقائع وتفاصيل التفاوض من واقع المذكرات المعروضة كما تمت للاستفادة بتكتيك آلية التفاوض في عمليات بيع الشركات الباقية وعمليات التقييم السليم

الموضوع: شراء حصة الجانب الهولندي في رأس مال شركة التصدير للأجهزة الكهربائية والالكترونية «فيليبس»

١ ـ شركة النصر للأجهزة الكهربائية والالكترونية «فيليبس» شركة مساهمة مصرية

٢ ـ رأس المال : ٩ ملايين جنيه

٣ ـ عدد الاسهم: ٤,٥ مليون سهم

٤ ـ قيمة السهم الإسمية: ٢ جنيه

٥ ـ ملكية الأسهم: ٥٠٪ للحكومة المصرية وتمثلها الشركة القابضة للصناعات الهندسية ٥٠٪ لشركة فيليبس اورينت الهولندية

٦ ـ ادرجت الشركة ضمن برنامج الخصخصة بموافقة اللجنة الوزارية للخصخصة في ١٩٩٦/٢/١٢

٧ ـ اعتمد مجلس ادارة الشركة القابضة تقييم الشركة بمبلغ ١٦٤,٦ مليون جنيه طبقا لاسلوب صافي التدفقات النقدية المخصومة

٨ ـ رأي الجانب الهولندي أن التقييم مغال فيه وانتهى إلي تحديد قيمة للشركة بلغت ٢٥,٨ مليون جنيه طبقا لاسلوب صافي التدفقات النقدية المخصومة.

٩ ـ تنفيذا للنظام الأساسي للشركة احتكم الطرفان إلي محكم ثالث انتهى إلي تحديد قيمة الشركة بمبلغ ١٣٢,٥ مليون جنيه طبقا لأسلوب صافي التدفقات النقدية المخصومة.

١٠ ـ رفض الشريك الأجنبي (فيليبس الهولندية) شراء الحصة المصرية بالقيمة التي انتهى إليها رأي المحكم

١١ ـ ظل الشريك الأجنبي يراوغ ويعرقل خصخصة الشركة منذ ٢٨ مارس ١٩٩٧ من خلال طرحه لفكرة الشراء تارة وتارة لخرى فكرة بيع حصته دون أن يتخذ أي موقف عملي أو إجراء جدي للشراء أو للبيع.

١٢ ـ ساءت أحوال الشركة وتدهور أداؤها في العام الأخير.

١٣ ـ في ١٩٩٧/٨/١٢ عرض الأمر على لجنة الخصخصة حيث وافقت على خطة لحسم الأمور مع الشريك الأجنبي

١٤ ـ في ١٩٩٧/٨/٢١ تم توجيه رسالة حاسمة إلي الجانب الهولندي طلب فيها إما قيامهم بشراء حصة الجانب المصري او قبولهم بيع حصتهم إلي الشركة القابضة للصناعات الهندسية وتم الإيعاز إليهم بمسئوليتهم عن تدهور أداء وأوضاع الشركة في العام الأخير ٩٦/٩٧ وطلب إليهم الحضور للإجتماع بالسيد الدكتور وزير قطاع الاعمال العام لحسم الاوضاع المعلقة قبل نهاية سبتمبر ١٩٩٧

١٥ ـ في ١٩٩٧/٩/١٤ حضر ممثلو شركة فيليبس العالمية للإجتماع بالسيد الدكتور وزير قطاع الاعمال العام حيث أوضح لهم موقف الجانب المصري على النحو التالي:

١ ـ ضرورة إنهاء المشاركة مع شركة فيليبس العالمية إما ببيع الشركة لحصتها إلي الشركة القابضة او بقيام شركة فيليبس بشراء حصة الشركة القابضة.

٢ ـ أن الجانب المصري لن يبيع حصته لفيليبس العالمية بأقل من سعر التقييم الذي توصل إليه المحكم الذي إرتضاه الطرفان وهو ١٣٢,٥ مليون جنيه للشركة

٣ ـ أن الجانب المصري لن يشتري حصة الجانب الهولندي بأكثر من سعر التقييم الذي تم بمعرفته وقدره ٢٥,٨ مليون جنيه للشركة.

٤ ـ يجب أن نوافي بالرد خلال أسبوعين

١٦ ـ في ١٩٩٧/٩/٢٥ ورد رد الجانب الهولندي متضمنا عددا من النقاط أهمها:

● انهم يعرضون رغما عنهم على الحكومة المصرية شراء حصتهم في شركة النصر «فيليبس»

● انهم تنفيذا لرغبة الجانب المصري يعرضون بيع حصتهم البالغة ٥٠٪ من الشركة بمبلغ ١٢,٩ مليون جنيه وهو يساوي قيمة التقييم الذي أعد من جانبهم في أغسطس ١٩٩٦ (بواسطة شركة التجاري الدولي)

● أن العرض ساري حتى ١٩٩٧/١٠/٣١

١٧ ـ في ١٩٩٧/١٠/٥ وافق مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الهندسية على أن تقوم الشركة القابضة بشراء حصة الشريك الهولندي في رأس مال شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية (فليبس) بمبلغ ١٢,٩ مليون جنيه طبقا للعرض المقدم منهم في ١٩٩٧/٩/٢٥

١٨ ـ في ١٩٩٧/١٠/١٤ وافقت الجمعية العمومية للشركة القابضة للصناعات الهندسية بالإجماع على أن تقوم الشركة القابضة للصناعات الهندسية بشراء حصة فليبس الهولندية في شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية «فيليبس» بمبلغ ١٢,٩ مليون جنيه

١٩ ـ ستقوم إدارة شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية «فيليبس» تحت اشراف الشركة القابضة للصناعات الهندسية، في حالة موافقة اللجنة الموقرة، بالإعداد لتنفيذ قرار الشراء، ومايتطلبه من إجراءات وتداعيات خاصة بالعلامة التجارية، والمخزون من قطع الغيار ومستلزمات الإنتاج ومواد التعبئة والتغليف التي تحمل العلامة التجارية وغيرها من النتائج المترتبة على الشراء.

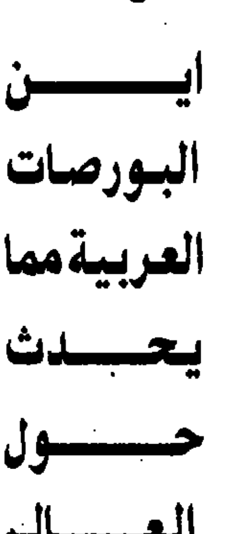
٢٠ ـ قامت ادارة الشركة بوضع خطة عمل للنهوض بالشركة خلال الفترة القادمة ، وقامت بالاتصالات اللازمة مع الشركات العالمية للحصول على المعرفة الفنية والتكنولوجيا التي تمكنها من الإنطلاق وتتوقع الشركة تحقيق ارباح في عام ٩٧/٩٨ والعام اللاحق له بما يمكن من بيع الشركة بما لايقل عن ١٦٠ مليون جنيه

والمطلوب من اللجنة الوزارية الموقرة التفضل بالموافقة على قيام الشركة القابضة للصناعات الهندسية بشراء حصة شركة فيليبس العالمية في شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية (فيليبس) بمبلغ ١٢,٩ مليون جنيه على أن يتم التحرك في اتجاه خصخصة الشركة.

د . عاطف عبيد

ماذا يحدث في أسواق رأس المال العالمية الآن

هل نحن في الطريق إلى يوم اثنين اسود آخر



تعرضت سوق الأوراق المالية في هونج كونج إلى انخفاض كبير في الأسعار ولم يمض سوى بضعة ايام إلا وانتقلت العدوى إلى السوق الامريكية، فلم تلبث بورصة نيويورك أن تفتح أبوابها يوم الاثنين ٢٧ اكتوبر إلا وبدا الاتجاه الهبوطي للاسعار وما ان وصل الانخفاض إلى ٣٥٠ نقطة حتي أعلنت إدارة البورصة لأول مرة في تاريخها عن استخدام آلية يطلق عليها Circuit breaker ومقتضاها تم ايقاف التداول كلية لمدة ٣٠ دقيقة TRADING HALT وخلال تلك الدقائق بدا واضحا أن حجما هائلا من اوامر البيع يجري إعدادها. ومن ثم كان من الطبيعي أن يستمر الانخفاض مع اعادة التعامل ، مما أجبر إدارة البورصة إلى ايقاف التداول نصف ساعة أخرى لينتهي التعامل في ذلك اليوم بفقدان مؤشر داو جونز ٥٥٤ نقطة حيث أقفل عند ٧١٦١ نقطة ولم يختلف الأمر بالنسبة لمؤشر ستاندرد اند بور ٥٠٠ حيث فقد المؤشر ٦٤ نقطة اذ اقفل عند ٨٧٦ نقطة بما يعني أن الانخفاض وفقا لارقام المؤشرين كان في حدود ٧٪ أما مؤشر ناز داك NASDAQ للسوق غير المنظمة والتي يتداول فيها اسهم شركات من نوع خاص، نقصد اسهم شركات صغيرة ومتوسطة ، فقد انخفض كذلك بما يعادل ١١٥ نقطة ، حيث اقفل عند ١٥٣٥ نقطة، وهو معدل هبوط في حدود ٧٪ أيضا.

وكان على العالم أن ينتظر بضع ساعات بسبب فروق التوقيت ليتعرف على رد الفعل في أسواق استراليا وجنوب شرق اسيا انخفضت الاسعار ٧,٢٥٪ في سيدني و٧٪ في سنغافورة و٦٪ في مانيلا ، كما فقد مؤشر نيكي للسوق اليابانية ما يوازي ٤,٢٥٪ من قيمته وإن كان قد فقد منذ يناير ١٩٩٧ حوالي ١٢٪ من قيمته مؤكدا بذلك على ضعفا متوقعا في معدل نمو الاقتصاد القومي ، تلى ذلك انخفاض مؤشر السوق البريطاني حوالي ٦٪ والسوق الفرنسية حوالي ٧٪ وذلك في يوم الثلاثاء ٢٨ أكتوبر.

هنه لذن حالة عامة لنتذكر ما حدث في يوم الاثنين الاسود ١٩٨٧ بفارق واحد هو أن الازمة هذه المرة قد بدأت بوضوح في أسواق جنوب شرق اسيا وهو الأمر الذي كان محل شك في عام ١٩٨٧ وكما جرت العادة في مثل تلك الازمات العالمية يكون التركيز على تحليل اوضاع السوق الامريكية وذلك لاسباب اقتصادية لها ما يبررها وهنا سوف نفرق بين أسباب عقلانية وأسباب عاطفية أو ما يسمى بردود الافعال.

الاسباب العقلانية المحتملة

في مقدمة تلك الاسباب وكما يقول د. منير هندي أستاذ المالية العامة وخبير البورصات ضخامة الاستثمارات الامريكية في أسواق جنوب شرق اسيا، ومع اتجاه بعض الدول في تلك المنطقة لتخفيض سعر صرف عملتها وانخفاض قيمة عملات دول أخرى في مواجهة الدولار أصبح في حكم المؤكد أن تنخفض أرباح الشركات الأمريكية المتعددة الجنسيات من عملياتها هناك، وذلك عند تحويلها إلى الدولار ومن بين المظاهر التي تؤكد ذلك الانخفاض الكبير الذي تعرضت له أسعار اسهم شركات الكوكا و . أي بي إم وموركه وجي بي مورجان، ولكن هل انخفاض في أسعار عدد محدود من الاسهم من شأنه أن يحدث كل ذلك التأثير؟!.

سؤال يصعب أن تكون إجابته بالايجاب.

سبب آخر محتمل هو أن انخفاض سعر صرف عملات بعض دول جنوب شرق اسيا في مواجهة الدولار حمل في طياته توقعات بانخفاض الصادرات الامريكية وهو ما يعني بالتبعية توقعات بانخفاض مستقبلي لارباح الشركات التي تمثل صادراتها إلى جنوب شرق اسيا جزءا كبيرا من مبيعاتها وهو ما ترتب عليه بالتبعية انخفاض في أسعار أسهمها. مرة أخرى إذا كان ذلك صحيحا ومؤثرا فكيف يفسر الانخفاض في أسعار أسهم شركات أمريكية لا تصدر إلى تلك المنطقة من العالم؟

سبب ثالث هو الادعاء بأن ما يحدث ما هو إلا تصحيح لأوضاع سابقة فمثلا ارتفعت أسعار أسهم شركات الالكترونيات بشكل لم يسبق له مثيل ، فمنذ يناير ١٩٩٧ ارتفع سعر سهم شركة دل كمبيوتر بنسبة ٢٢٠٪ وسهم شركة مايكروسوفت بنسبة ٦٠٪ بل وإن مراجعة حركة الاسعار في تلك الصناعة تكشف عن أن الهبوط الذي تعرضت له أسعار تلك الاسهم أعادها إلى ما كانت عليه في شهري يوليو وأغسطس من هذا العام. ولعل المستثمر الامريكي يتذكر جرين سبان محافظ البنك المركزي الامريكي حين قال كلمته الشهيرة أن الأمريكيين أكثر تفاؤلا مما ينبغي بما يحمل في طياته أن أسعار الاسهم باتت مبالغا فيها قد يكون التصحيح سببا ولكن هل كل الاسهم كان مغالى في أسعارها حتى تتعرض كلها للانخفاض وينخفض المؤشر بذلك المعدل الكبير ، خاصة أن التصحيح قد بدأ في السوق الأمريكية منذ حوالي ثلاثة شهور فلقد كان مؤشر داو جونز قد تخطى ٨٠٠٠ نقطة بعدة مئات وكان يتجه في طريقه إلى مستوى ٩٠٠٠ نقطة واذا به قبيل وقوع الازمة ينخفض تدريجيا حتى وصل إلى أقل من ٨٠٠٠ نقطة سبب رابع محتمل هو عمليات المراجحة بين الاسواق، فهناك اسهم شركات أمريكية مقيدة في بورصات أخرى في جنوب شرق اسيا ، ومن بينها بورصة هونج كونج التي انتقلت منها الازمة ، وعليه فإن انخفاض أسعار أسهم تلك الشركات في أسواق جنوب شرق اسيا قد حدا بالمراجحين أو ما يمكن تسميتهم بالمضاربين إلى شرائها من تلك الاسواق وبيعها في السوق الامريكي وبازدياد أوامر البيع لتلك الاسهم في السوق الامريكية انخفضت أسعارها وهذا يعد بمثابة تحذير من أن قيد شركات مصرية في أسواق أخرى سوف يتسبب في إحداث هزات السوق المصري ما لم نسارع بتوفير الدعامات الاساسية الغائبة وفي مقدمتها آليات استيعاب الخلل بين العرض والطلب. ونعود لنتساءل كم عدد الاسهم الامريكية المقيدة في البورصات الأخرى حتى تحدث مثل ذلك التأثير؟

السبب الخامس: الشراء الهامشي: نقصد بذلك حالة المستثمرين الذين قاموا بتمويل جزء من مشترياتهم من الاسهم بأموال مقترضة فمع انخفاض الاسعار أصبح أمامهم خياران: أما سداد جزء من قيمة القرض الذي حصلوا عليه أو بيع جزء من الاسهم التي اشتروها وفي ظل هبوط الاسعار عادة ما يميل هؤلاء المشترون إلى بيع جزء من الاسهم، مما يزيد من الاتجاه الهبوطي للاسعار ، نعم هذا صحيح ولكنه لا يسبب أزمة بل يسهم فقط في زيادة حدتها.

سبب سادس محتمل هو انخفاض عملة الدولة في الوقت الذي تعتمد فيه على الاستيراد من دول تتسم عملتها بالقوة هذا يحمل في طياته تأثيرا عكسيا على ربحية الشركات ويؤدي بالتالي إلى انخفاض معدل نمو ربحيتها وانخفاض أسعارها بالتبعية هذا لم يحدث للولايات المتحدة الأمريكية كما لم يحدث للكثير من الدول الأوروبية.

أسباب نفسية وردود أفعال محتملة

تأتي في مقدمة تلك الاسباب العوامل النفسية التي تحيط بشهر أكتوبر ويوم الاثنين بالتحديد فمراجعة التاريخ تكشف أن الأزمات العنيفة في أسواق الأوراق المالية حدثت في شهر أكتوبر فالكساد العظيم حدث في ٢٩ أكتوبر ١٩٢٩، ويوم الاثنين الاسود كان في ١٩ أكتوبر ١٩٨٧ والأزمة التي تتعرض لها السوق الان بدأت أحداثها في يوم الاثنين ٢٧ أكتوبر ، بل وأن الهزات الاقل عنفا في الاسواق العالمية حدث عدد كبير منها في شهر أكتوبر هذا إشارة لما يسميه خبراء رأس المال تأثير التواريخ، فشهر أكتوبر هو شهر التقلبات وإن شئت يمكن تسميته شهر الازمات ، وإذا ما أدركنا أن بورصة هونج كونج قد أقفلت في يوم الاثنين بهبوط كبير وهو تقريبا نفس ما حدث لبعض أسواق جنوب شرق اسيا يوم الاثنين ١٩ أكتوبر ١٩٨٧، فإن الذعر قد أصاب المتعاملين عند افتتاح السوق الأمريكية يوم الاثنين من أكتوبر ١٩٩٧ مما أدى إلى هبوط كبير في الأسعار مما يذكر أنه بسبب فروق التوقيت تفتتح السوق الأمريكية تقريبا بعد إقفال أسواق جنوب شرق أسيا.

سبب آخر هو الدور المساعد الذي لعبته وسائل الاعلام والذي أدى إلى مزيد من الذعر بين العاملين وزادت معدلات أوامر البيع . الأمر الذي ساهم في المزيد من تدهور الاسعار ، ووفقا للمقولة الشائعة بين المتعاملين في أسواق رأس المال فإن سعر السهم في السوق يعادل قيمته الحقيقية مطروحا منه القيمة المالية لتأثير الذعر في نفوس المتعاملين .

بعد كل هذا هل يمكن القول بأننا في طريقنا إلي أزمة تماثل ما حدث في يوم الاثنين الأسود من عام ١٩٨٧، الاجابة تميل إلى أن تكون بالنفي ومع هذا فإنه حتى لو تفاقمت الأزمة وهو أمر غير محتمل فلن يطول تأثيرها على الاسواق العالمية وسوف تعود الامور إلى سابق عهدها بسرعة لا يتوقعها أحد وذلك للاسباب الآتية:

انه لا يوجد سبب موضوعي لانخفاض الاسعار سوى أنها عملية تصحيح ورغم هذا فإن من المعتقد أن عملية التصحيح قد ذهبت إلى أبعد مما ينبغي كما سبقت الاشارة.

ان مستوى الذعر بين المتعاملين أقل مما كان عليه في أكتوبر ١٩٨٧ ذلك أن جميع آليات السوق تعمل بكفاءة وإن الطلبات تنفذ على الفور مهما كان السعر الذي تجري على اساسه الصفقات ، هذا ما ذكره رئيس بورصة نيويورك والبورصة الامريكية وناز داك يقابل ذلك في أكتوبر ١٩٨٧ أن السماسرة وصناع السوق لم يكونوا يردون حتى على مكالمات العملاء.

٣ ـ أن حالة الاقتصاد الامريكي وهو محور الاقتصاد العالمي الآن هي على ما يرام ، فبعد اقفال البورصة بساعتين في يوم الاثنين خرج علينا وزير الخزانة الامريكي بعد طول انتظار ليتكلم لمدة دقيقة واحدة دون أن يعطي أي فرصة للصحفيين، قال خلالها تعليقا على الموقف: أن الاقتصاد الامريكي قوي ومعدل النمو مرتفع ومعدل التضخم متدن (أقل من ٣٪) وأن آليات السوق تعمل بكفاءة . كلمات محسوبة دقيقة تحمل في طياتها ما يسمى بالاشارات المالية التي تحمل في مضمونها دون صراحة ـ أن الاداء المتوقع للشركات بصفة عامة مرتفع وليس هناك من سبب موضوعي يبرر هبوط الاسعار بمعدلات كبيرة كتلك التي يتعرض لها السوق الآن، وفي تعليق للرئيس الأمريكي من شيكاغو في اليوم التالي وبالتحديد صباح يوم الثلاثاء ٢٨ أكتوبر ، أشار تذكروا أن اقتصادنا قوي وينبض بالحيوية بشكل لم يسبق له مثيل قال : اقتصادنا يواصل النمو باضطراد لذا فإننا نشعر بالثقة ونواصل استراتيجياتنا الاقتصادية مرة أخرى، كلمات متزنة لم يتطرق فيها مباشرة لسوق رأس المال ولكنها كلمات تعطي الأمل وهذه هي اللغة التي ينبغي أن يتحدث بها المسئولون في الاسواق التي يعاقب فيها القانون على عبارة غير دقيقة من مسئول إذا ما ترتب عليها الإضرار ببعض المستثمرين وأيضا في كلمات محسوبة بميزان من ذهب لجأ رئيس بورصة نيويورك وليام جونستون عن سؤال بشأن نصيحته للمستثمر في ظل هذه الأزمة قال عليه أن يلجأ إلى مستشاره الاستثماري دون أي محاولة من رئيس البورصة لاثبات وجوده أو قدراته أو لعطاء أي إشارة لتهدئة ما يجري في السوق . ان كلمات الرئيس الامريكي ووزير الخزانة ولجابة رئيس بورصة نيويورك تعد بحق درسا ينبغي أن يستفيد منه المسئولون في الاسواق الناشئة.

٤ ـ ان حالة الاقتصاد الامريكي أفضل كثيرا مما كانت عليه في عام ١٩٨٧ ولا يختلف الحال بالنسبة للعديد من الدول المتقدمة باستثناء اليابان التي يعاني اقتصادها من ضعف معدل النمو حتى أن الخبراء يتوقعون تعرضها لأزمة كساد حادة ويكفي للتدليل على قوة الاقتصاد الأمريكي أنه في ذات اليوم الذي وقعت فيه الأزمة وهو يوم الاثنين ٢٧ أكتوبر ١٩٩٧ كان الرئيس الأمريكي قد أعلن في كلمة له قبل أن يعلن عن وقوع أزمة أن حجم العجز لا يتجاوز الان ٢ مليار دولار في حين كان منذ عشر سنوات مضت ٢٢ مليار دولار.

٥ ـ أن حالة الاقتصاد في معظم دول أوروبا والعديد من دول جنوب شرق اسيا لا تقل كثيرا عن مثيلتها في الولايات المتحدة الامريكية بما في ذلك هونج كونج التي بدأت منها الأزمة، حيث البطالة أقل من ٢٪ ومعدل النمو يتراوح بين ٤٪ و ٥٪ كما أن معدل الضرائب يبلغ في المتوسط ١٥٪ فقط.

٦ ـ أن ما حدث سوف يقف حائلا دون قيام البنك المركزي الامريكي برفع أسعار الفائدة كما كان متوقعا والمعروف أن رفع أسعار الفائدة من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض أسعار الأوراق المالية ، كما يحدث هزات في أسعار الصرف في مواجهة الدولار.

٧ ـ انه رغم النقاط التي فقدها مؤشر داو جونز ٥٥٤ نقطة هي الأعلى في تاريخ السوق الامريكية إلا أنها لا تعطي صورة دقيقة لما حدث. فبالمقارنة بما حدث يوم الاثنين الاسود حيث انخفض المؤشر بما يعادل ٣٥٠ نقطة كان ذلك يمثل نسبة قدرها ٢٢٪ في حين أن ٥٥٤ نقطة الان لا تمثل سوى ٧٪ من قيمة المؤشر ، هذا فضلا عن ان هذا الانخفاض لا يقارن بحقيقة أن مؤشر داو جونز قد تضاعفت قيمته في السنوات الاربع الاخيرة.

٨ـ انه عندما وقعت احداث اكتوبر كانت اقرب خبرة متاحة عن الازمات الحادة لسوق راس المال هي الكساد العظيم الذي وقع في ٢٩ اكتوبر ١٩٢٩ أما الأزمة الحالية فلم تبتعد كثيرا عن سابقتها الفارق الزمني حوالي ١٠ سنوات وأن الكثير ممن عاصروا أزمة ١٩٨٧ مازالوا على قيد الحياة وأنهم بالتأكيد يتذكرون أن السوق الأمريكية استردت قواها خلال فترة لم تتجاوز ثلاثة شهور تبعتها الاسواق الأوروبية ثم الاسيوية كما يتذكرون أيضا أن الخاسر كان المستثمر الذي أصابه الذعر وباع ما يملكه من أسهم ، أما من احتفظ بما يملكه من أسهم لبضعة شهور فقط بعد الازمة فقد حقق أرباحا لا بأس بها.

وأن ردود أفعال صناديق الاستثمار وشركات ادارة المحافظ الامريكية بمجرد انتهاء التعامل في يوم الاثنين ٢٧ أكتوبر كان ينبيء باتجاهها إلى الشراء في يوم الثلاثاء ، حيث أصبحت تلك المؤسسات تعتقد أن العديد من الاسهم ومنها سهم شركة IBM وشركة وول مارت أقل مما ينبغي أن تكون عليه.

لكل هذه الاسباب من غير المعتقد أن يزداد الانهيار عمقا وحتى ولو حدث فسوف تستعيد الاسواق العالمية قواها بعد فترة لن تطول بأي حال كما كان الأمر مع أزمة يوم الاثنين الاسود ذلك أنه لا توجد أسباب عقلانية تبرر ذلك الانخفاض ، وأن ما حدث كما يسميه خبراء الاسواق ما هو إلا فرقعة في الهواء .

وفي لحظة كتابة تلك السطور جاءت الانباء من وول ستريت تفيد بأن مؤشر داو جونز قد ارتفع بما يزيد على ٣٠٠ نقطة وارتفع مؤشر سوق هونج كونج بمعدل ٧٪ ومؤشر نيكي بنسبة ٢٪ ، ورغم هذا يتوقع أن تحدث تقلبات أقل عنفا خلال الفترة القصيرة القادمة ولكنها تقلبات يمكن تسميتها بتوابع الزلزال.

أين الاسواق العربية من كل هذا؟ ليس هناك مبرر لتأثر الاسواق العربية بما يحدث وإذا ما حدث هبوط في الاسعار ، فالأكثر احتمالا انه سيكون بفعل فاعل يغتنم الظروف العالمية ليضارب على اتجاه هبوطي للاسعار أن ما يجعل أسواق أوروبا والولايات المتحدة وجنوب شرق اسيا تتأثر ببعضها البعض هي العلاقات الاقتصادية التي ترتبط بينها والتي تتمثل في ضخامة حجم استثمارات كل دولة من تلك الدول في الدول الأخرى، وضخامة حجم التبادل التجاري بينها ، وأن أسعار صرف عملات تلك الدول عرضة للتغير مع تغير ظروفها الاقتصادية والظروف الاقتصادية للدول التي لها معها ارتباط كبيرا وأن أسهم بعض الشركات قد تكون مقيدة في أكثر من سوق مما يتيح الفرصة لعمليات المراجحة التي تحدث مزيدا من الخلل في الاسعار ، خاصة خلال الأزمات هذه هي بعض الاسباب الحقيقية التي تسبب انتقال العدوى من سوق إلى الاخرى والتي في ظلها يمكن القول بأن أسواقنا في معزل لما يحدث الآن في الاسواق العالمية وبلغة أسواق رأس المال يمكن القول بأن الاسواق العربية ومن بينها السوق المصرية وبالتأكيد تكاد تكون مغلقة اذا لم تسمح لها الظروف بعد لأن تتفاعل مع الاحداث العالمية بل وكيف تتأثر البورصة المصرية والبورصات الناشئة بصفة عامة سلبيا إذا كانت تلك الاسواق هي الملاذ الأخير عند وقوع مثل تلك الأزمات خاصة بالنسبة للمستثمرين المؤسسين مما يعني في النهاية زيادة الطلب على الأوراق المالية المتداولة فيها.

يرى الخبراء انه لايوجد سبب موضوعي لانخفاض الاسعار سوى انها عملية تصحيح ولا يمكن المقارنة بيوم الاثنين الأسود والذي انخفض فيه المؤشر بنسبة ٢٢٪ في حين أن الانخفاض الحالي ٧٪ فقط من قيمة المؤشر ومن ثمة فسوف تتحسن الاسعار في اتجاه الزيادة خلال الفترة القادمة

البنك الدولى فى تقييمه لآداء الصندوق الإجتماعى: ٢

معدلات فائدة القروض المتاحة للمشروعات الجديدة بواسطة الصندوق ادنى من معدلات الفائدة الأساسية وقريبة من معدلات فائدة أذون الخزانة

في تقييمه لآداء الصندوق الاجتماعي أكد البنك الدولي أن معدلات فائدة القروض المتاحة للمشروعات الجديدة بواسطة الصندوق الاجتماعي والبالغة ٧٪ شاملة ٣٪ السنة الثانية للبنك تعتبر أدنى من معدلات الفائدة الأساسية وقريبة من معدلات فائدة أذون الخزانة.

أكد خبراء البنك الدولي، أن نفقات خلق فرص عمل بالنسبة للصندوق الاجتماعي المصري تعتبر مرضية بالمقارنة بدول أخرى ففي مصر بلغت تكلفة فرصة العمل من خلال الصندوق ١٤٠١ دولار في حين أنها في هندراس ٢١٢١ وفي نيكاراجوا ٢٥٨٠ وفي مدغشقر ٧٨٦ وفي بوليفيا ٢٧٠٠ دولارا وفي السنغال ٥٤٤٥ دولارا وفي غانا ٣١٢٢ دولارا.

أكد البنك الدولي أن الصندوق الاجتماعي حقق هدفه حيث وفر من ٥٠ الى ٧٠ ألف فرصة عمل في السنة أي نحو ٢٥٪ من إجمالي فرص العمل غير الزراعية التي تم توفيرها في مصر كل عام. هذا وقد حقق الصندوق هذا الاتجاز بتدعيمه للمشروعات الصغيرة التي لم يكن متاحا لها في السابق الوصول للبنوك. أما مساعدة العمالة الزائدة بسبب إعادة هيكلة شركات القطاع العام أو خصخصتها وهي أحد الاستهدافات فلم تتحقق إلا جزئيا خلال المرحلة الأولى من عمر الصندوق نظرا الى أن البرنامج الحكومي للخصخصة وإعادة الهيكلة كان أبطأ مما كان متوقعا له.. ولقد حقق الصندوق هدف خلق فرص عمل للعائدين من الخليج.

لقد وفر الصندوق فرص العمل تلك بنفقات سنوية لا تتجاوز ٠,٢٪ من إجمالي الناتج المحلي، أي بما يعادل نحو ٦٪ من تدفقات المنح السنوية على مصر.

وتعد نفقات خلق فرص العمل مرضية بالمقارنة بدول أخرى .

وفيما يلي تقييما ملخصا لكل برنامج.

(٦) برنامج الاشغال العامة: تمثل هدف هذا البرنامج في زيادة الدخل الى جانب تنمية البنية الأساسية المحلية عن طريق توفير فرص العمل من خلال استخدام الاشغال التي تعتمد على العمالة الكثيفة بشكل فعال. وحقق البرنامج هذا الهدف بكفاءة ووفر فرص العمل والأشغال ذات النوعية الجيدة بالتعاون مع الحكم المحلي والمجتمعات المحلية. وشكلت صيانة البنية الأساسية الممولة من الصندوق المشكلة الرئيسية التي صادفها البرنامج في المرحلة الأولى (التي تشمل أنشطة الصندوق بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٧ بدعم جزئي من المشروع الأول للصندوق الإجتماعي. ورغم تأكيدات الحكومات المحلية بدعم الأعمال وضمان استمرارها، ورغم إدراج المحافظين لهذا في طلبات ميزانياتهم، كانت الموارد غير متاحة بسبب القيود المالية ولمواجهة ذلك نظرا الى ان مصر لا تعرف الضرائب المحلية، وضع الصندوق عدة آليات أختصت أولها بالأعمال واستمراريتها في المجتمعات المحلية، واقتضت إنشاء جمعيات المستفيدين تعنى بجمع الاسهامات النوعية النقدية أو النوعية من المستفيدين.

ولتشجيع هذه الجمعيات، قدم الصندوق تمويلا مماثلا يستغل في صيانة الأنشطة واستتبعت الآلية الثانية اقتطاع ١٠٪ من قيمة المنح للمخصصة لاستمرارية الأنشطة وإيداعها في حساب إيضار تحت تصرف الهيئة المسئولة عن مباشرة الاستمرارية،أو، كخيار بديل، منح عقد استمرارية للمقاول خاص يمول بنفس النسبة المقتطعة من المنح، أو كبديل ثالث، منح عقد استمرارية للمقاول الاول مع السماح له بفرض رسوم على المستفيدين لتغطية جزء محدد من تكلفة الاستمرارية. وتمثل هذه الآليات «الممارسة المثلى» الرامية بوجه عام الى معالجة المشكلة المستعصية التي تعاني منها المشروعات الفرعية ألا وهي تعسر استمراريتها:

٧ـ برنامج تنمية المجتمع المحلي. كان الهدف من هذا البرنامج مساعدة المجتمعات المحلية الأكثر فقرا مع إعطاء الاولوية لاعضائها الاشد احتياجا وشملت أنشطة البرنامج المجالات التالية: (أ) توفير الخدمات الاجتماعية كفصول تعليم القراءة والكتابة، والرعاية الصحية، وتنظيم الاسرة الخ... (ب) إنشاء المشروعات متناهية الصغر لزيادة دخل الأسر المعيشية الأكثر فقرا. (ج) إنشاء مراكز محلية لتقديم الخدمات الاجتماعية وخدمات أخرى. ولقد اعتمد البرنامج نهج المشاركة في تنفيذ أعماله، كما ساند كذلك تنمية المنظمات غير الحكومية وبلغت نسبة المستفيدين المباشرين من أهل الريف ٧٣٪ ونسبة المستفيدات ٦٦٪. وتبقى مشكلتان تحتاجان الى معالجة:

الأولى تتعلق بأعمال وصيانة الأنشطة الممولة من الصندوق، وتجرى معالجتها بتكوين مجموعات من المستفيدين لكل نشاط من الأنشطة، على غرار ما تم في برنامج الاشغال العامة، بالإضافة الى تخصيص نسبة (٤ ـ ٧٪) من كل منحة لبناء قدرات أي من الهيئة الوسيطة أو الهيئة التي تنهض بالتنفيذ النهائي.

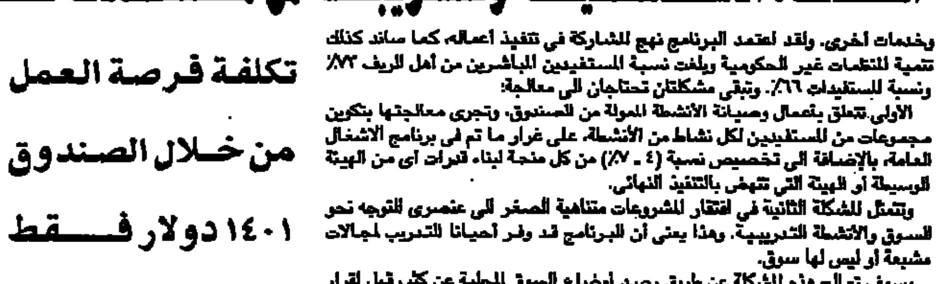
وتتمثل المشكلة الثانية في افتقار المشروعات متناهية الصغر الى عنصري التوجه نحو السوق والأنشطة التدريبية. وهذا يعني أن البرنامج قد وفر أحيانا التدريب لمجالات مشبعة أو ليس لها سوق.

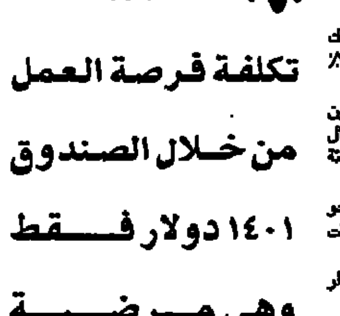
وسوف تعالج هذه المشكلة عن طريق رصد أوضاع السوق المحلية عن كثب قبل إقرار الدعم للمشروعات.

(٨) برنامج تنمية المشروعات. يساعد هذا البرنامج على خلق فرص العمل من خلال دعم المشروعات الصغيرة الجديدة والقائمة وتزويدها بحزمة من المساعدات الفنية، والتدريب والائتمان. والفرق بين أنشطة إقراض كل من برنامج تنمية المجتمع المحلي وبرنامج تنمية المشروعات هو أن قيمة القرض المتاح من خلال البرنامج الأول ٥٠٠ دولار في المتوسط يتم الحصول عليه من خلال المنظمات غير الحكومية أما قيمة القرض المتاح من خلال البرنامج الثاني فتصل الى ٥٠٠٠ دولار في المتوسط تمنحها أساسا البنوك التجارية. وتجدر الإشارة الى أن ٥٥٪ من قروض هذا البرنامج تقل عن ٢٥٠٠ دولار. ويستكمل قرض البنك بالمساعدة الفنية التي يقدمها عادة موظفو البرنامج، الى جانب عدد من المنظمات غير الحكومية. وتتحمل البنوك كافة المخاطر التجارية المرتبطة بقروضها ولقد حملها ذلك على تخصيص هيئة واحدة لديها للبت بشأنها. ولقد صرف برنامج تنمية للمشروعات ما يزيد على ٢٣٠ مليون دولار لجهات وسيطة ـ للإقراض، وأنفق موارد إضافية لإعداد وتسليم حزم المساعدة الفنية.

(٩) تزيد معدلات الفائدة الحالية ولجبة السداد من قبل المقترضين النهائيين زيادة طفيفة على معدلات التضخم إذ يبلغ معدل الفائدة على القرض المخصص للمشروع الصغير القائم ٩٪ شاملة ٢٪ قيمة النسبة الثابتة للبنك بينما يبلغ معدل فائدة القرض المتاح للمشروع الجديد ٧٪ شاملة ٣٪ قيمة النسبة الثابتة للبنك وتبقى هذه المعدلات أدنى من معدلات الفائدة الأساسية وقريبة من معدلات فائدة أذون الخزانة (١٠٪ و ٩٪ على التوالي).

وتجري مراجعة سنوية لمعدلات الفائدة الخاصة بالمقترضين النهائيين ولما كانت نسبة القروض المخصصة للمشروعات الجديدة نحو ٤٠٪ من أصل جملة القروض، وضع برنامج تنمية المشروعات نظاما مصرفيا خاصا المقترضين لولاه ماكانوا حصلوا على أية قروض. وإجمالا، يبلغ عدد الوظائف الثابتة التي وفرها البرنامج ١٥٣٠٠٠ وظيفة «تعتبر لاتزال مستمرة بعد مرور عام على بدئها وفقا لمعايير قياسية صارمة». وخصص نسبة ٢٤٪ من القروض للصناعات الصغيرة لانتاج السيراميك، والمعادن، والبلاستيك والزجاج والنسيج والملابس، و٢٢٪ للخدمات، و٢٧٪ للمنتجات الزراعية والحيوانية، و١٧٪ للتجارة. وأظهرت مسوح قياس المردود أن برنامج تنمية للمشروعات يعود بالنفع على الخريجين المتعطلين عن العمل الذين يمثلون هدفا ذا أولوية، وأن ٢٥٪ من أصل المقترضين من الاناث.





د . حسين الجمال

(١٠) يجري تقييم برنامج تنمية المشروعات على أساس مايلي: عدد اتفاقات الاقراض وحجم القروض النافذة بين البرنامج والبنوك وحجمها: الحجم للتصرف من قبل البرنامج (في صورة شرائح) إلي البنوك، عدد القروض التي يحصل عليها المقترضون من البنوك وحجمها. ويشمل التقييم تحليلا لقدرة البرنامج على الاستمرار يتم قياسها على أساس معدل سداد القروض من المقترضين للبنوك ومعدل سداد البنوك للصندوق ويواجه هذا البرنامج مشكلة ناشئة كامنة نتيجة انخفاض معدلات سداد القروض الفرعية واتجاه مستوى المتأخرات للارتفاع نظرا إلى أن عددا متزايدا من القروض يظل دون سداد بعد انقضاء فترة السماح.

وحتى الآن، لايمثل هذا الأمر خطرا لكنه لايخلو من الأهمية إذ ان جزءا كبيرا من المتأخرات قد مضى عليها أكثر من ١٨٠ يوما ويمكن تبعا لذلك أن تتحول إلى خسائر كامنة للقروض إذا لم يتم تداركها. والواقع هو أن هذه المسألة تستدعي المعالجة الفورية وإلا انعكست على محافظ قروض البرنامج للبنوك وأثرت على المصالح المستقبلية للبنوك في عملها مع البرنامج، وهددت استمرارية البرنامج. وعلى الرغم من أن حجم المشكلة ليس خطيرا من الناحية المالية بالنسبة للبنوك المشاركة إلا أن البرنامج (الذي صرف ٢٣٠ مليون دولارا للبنوك). يعد إلى حد بعيد أكبر مصدر تمويل للمشروع الصغيرة والمتناهية الصغر في مصر، وقد أرسى سمعة ذات مصداقية في مجال توفير فرص العمل الثابتة ـ وهو مجال ذو أولوية وطنية فإذا ما تدهورت جودة المحافظ فالفعل الأرجح هو أن اهتمام البنوك بالمشاركة في البرنامج سوف ينحصر في المستقبل.

(١١)

شرعت ادارة الصندوق الاجتماعي للتنمية في معالجة هذه المشاكل التي ظهرت حديثا. وحتى فترة قريبة لم يطلب الصندوق (والجهات المانحة) من البنوك إلا تأجيل معدلات السداد، مما لايعد دليلا جيدا على نوعية محفظة القروض. ولقد بادر الصندوق، بالتعاون مع البنوك، بإجراء مراجعة شاملة لمحافظة القروض باستخدام مؤشرات موثوق بها. كمؤشر المحفظة المعرضة للمخاطر والمتأخرات والتبويب التاريخي لها

التاريخي لها. وعلى الرغم من عبء العمل الذي وقع على كاهل كل من الصندوق والبنوك. (الصندوق وكذلك العديد من البنوك قامت بتحليل محافظها بهذه الطريقة للمرة الأولى في تاريخها)، رحبت البنوك بهذه المبادرة لأنها ساعدتها على إدارة شئون محافظها بشكل أفضل.

كما اتفق الصندوق مع البنوك على أن تقدم التقارير المنتظمة عن نوعية المحافظ مستخدمة التصميم الجديد لأوراق التقارير . بالاضافة إلى ذلك، عمل موظفو الصندوق بصورة استطلاعية أثناء الصيف مع عدة فروع مصرفية لجمع القروض التي مضى على تاريخ استحقاقها أكثر من ١٨٠ يوما.

ولقد أسفر هذا العمل عن نجاحات كبيرة أكدت على الدرس المستفاد ألا وهو حاجة المقترضين للمتابعة المنتظمة.

ولقد أسس هذا البرنامج والادارة العليا للصندوق اجتماعات شهرية مع البنوك الرئيسية ومحافظ البنك المركزي لمناقشة البرنامج ومعالجة القضايا القائمة. وينعقد اجتماع شهري مماثل يحضره رؤساء إدارات الائتمان في البنوك الرئيسية وأخيرا، يمضي الصندوق في تعديل آجال وشروط العقود الجديدة يتفاوض بشأنها حاليا مع البنوك، بما فيها آجال وشروط الاقراض المصرفي للمقترض النهائي.

(١٢) تم الاعتراف بأخطاء التصميم الهيكلي للبرنامج وأثرها الكامن على استمراريته خلال تقييم الصندوق في المرحلة الثانية ولقد قطع الصندوق شوطا متقدما في انجاز التصميم الجديد لمنظمة تنمية المشروعات الصغيرة (SEDO) التي سوف تتناول هذه المشكلات بطريقة هيكلية وسوف تدير برنامج تنمية المشروعات في المرحلة الثانية. بطريقة هيكلية ، ولقد صمم البرنامج في البداية كآلية «لتوفير فرص العمل» لمساعدة المقاولين ولصرف القروض بسرعة وبكفاءة دونما اهتمام كبير بالقضايا المتعلقة باستمرارية هذه العملية. ولقد ساعد بنجاح آلاف المقترضين، في الوقت الذي كان يعمل فيه تحت ضغط متطلبات الجهات المانحة وتبويبها (التي كثيرا ماكانت متضاربة) ويعمل البرنامج في الواقع كهيئة ناجحة تدعم وتمول المشروعات الصغيرة للبيع بالجملة، وتوفر القروض للمشروعات الصغيرة من خلال البنوك وتقدم الخدمات للمشروعات التجارية من خلال المنظمات غير الحكومية وفي أثناء تقييم عام ١٩٩٦ للمرحلة الأولى لبرنامج، تم الاتفاق على تناول مسألة متطلبات الاستمرارية في المرحلة الثانية، الامر الذي من شأنه أن يقتضي مايلي: (أ) أن يحمل إقراض الصندوق للبنوك معدل فائدة كاف للحفاظ على قيمة تمويل الصندوق بالقيمة الحقيقية!

(ب) أن يتم استرداد تكلفة خدمات موظفي الصندوق على المدى الطويل، بشكل مباشر أو غير مباشر، من البنوك/ المستفيدين!

(ج) أن يكون للبنوك هامش كاف لتغطية نفقاتها بما فيها الحصة المخصصة لعدم الوفاء

(د) وأن يتم إدارة البرنامج كبرنامج تجاري قائم بذاته مع الاستمرار في تحقيق اهدافه الاجتماعي.

الجديد فى فوازير رمضان ومهرجان الموسيقى والغناء

□ يقدم برنامج (جديده جديد) فى سهرة الاثنين على القناة الأولى حلقةعن الجديد فى فوازير (سيما وقيما) والتى يتم تصويرها حاليا للعرض فى شهر رمضان على القناة الأولى ويستضيف البرنامج لوسى وأمينة رزق والمخرج عادل عوض مع مشاهد من الفوازير وعن الجديد فى الموسيقى يقدم البرنامج مشاهد من حفل افتتاح مهرجان الموسيقى العربية .. كما يقدم الجديد فى جمعية صقر على الموسيقية ولقاءات مع أيمن صقر على وحلمى بكر.. ويستضيف البرنامج بعض شباب الجامعات والعمال حيث يتعرف على آرائهم فى مشروع ترعة السلام الذى افتتحه الرئيس مبارك .. ولقاءات مع لطيفة ونادية حليم وايناس عبد الله اخراج شكرى ابو عميرة

فنية وثقافية

شموع عن يحيى شاهين

□ يقدم برنامج(شموع) عصر الاثنين على القناة الأولى حلقة عن الفنان الراحل يحيى شاهين من خلال لقاء الناقد السينمائى طارق الشناوى حيث يتناول المحوار مشواره الفنى وتقويما لأعماله السينمائية والجوائز التى حصل عليها والمواقع التى دفعته لعمل اعلانات تليفزيونية مع مشاهد من أعماله. البرنامج تقديم سهام صبرى.

فوز الشباب والرياضة بأحسن تغطية اذاعية فى الدورة الرياضية العربية بلبنان

□ فازت اذاعة الشباب والرياضة بأحسن تغطية اذاعية على مستوى الدول المشاركة فى الدورة العربية السابعة لكرة السلة والتى اقيمت باسم الراحل حسام رفيق الحريرى فى صيدا بلبنان فى الفترة من ١٨ : ٢٦ اكتوبر الماضى. وقد تلقت دعوة اذاعة الشباب والرياضة بصفة دائمة لتغطية هذه الدورة سنويا.

تكريم جريجورى بيك فى (سينما × سينما)


جريجورى بيك

□ يقدم برنامج (سينما×سينما) فى سهرة الثلاثاء على القناة الثانية فقرة عن تكريم الممثل جريجورى بيك بمنحه جائزة الفنون الأمريكية، مع عرض مشاهد من فيلميه (الرئيس) و(المنتقم) ، وفقرة عن مهرجان مونبلييه السينمائى بفرنسا الذى يقدم ضمن نشاطه قسما عن المخرج الأمريكى من أصل ايطالى مارتن سكور سيزى مع مشاهد من فيلمه (اللهو) كما يستعرض البرنامج السيرة الفنية للمخرج ليفان ريتمان أحد المخرجين الأمريكيين فى الثمانينيات مع مشاهد من افلامه (التوم) و(طاردو الأشباح) و(شرطى حضانة الأطفال) و(جونيور) و(ديف) و(يوم الأب) البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد.

مستقبل الوطن العربى ودور جامعة الدول العربية

□ سافر محمد فهيم نائب رئيس شبكة صوت العرب الى ابو ظبى للمشاركة فى ندوة مستقبل الوطن العربى ودور جامعة الدول العربية ، التى تنعقد هناك من الغد (الأحد) ولمدة ثلاثة أيام ويحضرها ٢٠٠ من الساسة والمفكرين والمختصين من مختلف الأقطار العربية كما سيتفق محمد فهيم مع المسئولين باذاعة قطر على اجراء بث مشترك بين الاذاعتين .

هذا المساء

□ يستضيف برنامج(هذا المساء) فى سهرة الأحد على القناة الأولى الكابتن هشام عزمى عضو منظمة الفيفا حيث يتحدث عن بطولة كأس العالم للناشئين والمطرب أحمد ابراهيم حيث يتحدث عن أغنيته الفائزة فى مهرجان الأغنية وهالة الصباغ الحاصلة على الجائزة الثالثة فى المهرجان عن الهواة والمطربة نورا والتى تعيش فى ايطاليا حيث تقدم أغنيات جديدة بصوتها.. كما يلتقى البرنامج ببعض المسئولين عن شوبنة الأطفال بالاسكندرية والتى اقيمت برئاسة السيدة سوزان مبارك فى حوار حول فكرة المهرجان ولقاءات مع الأطفال .. البرنامج تقديم سمير صبرى واخراج فتحى نصير.

مناقشة : اهدار المال العام

□ يناقش برنامج(لو بطلنا نحلم) مساء الأربعاء على القناة الأولى قضية اهدار المال العام ويستضيف البرنامج فاروق عباس رئيس مباحث الأموال العامة والكاتبة نوية المطاوى التى اهتمت بالكتابة عن هذا الموضوع وأحد المسئولين بالجهاز المركزى للمحاسبات وسيجرى البرنامج لقاءات جماهيرية حول موضوع اهدار المال العام مع اظهار بعض المستندات الخاصة بهذه القضية البرنامج اعداد وتقديم عاطف كامل.

شريط سينما

□ يقدم برنامج (شريط سينما) فى سهرة الأربعاء على القناة الأولى حلقة عن المسرحيات التى تحولت لأفلام والأفلام التى تحولت الى مسرحيات ويعرض البرنامج مشاهد من هذه الأعمال ومنها مسرحية وفيلم (أبو حلموس) و(ريا وسكينة) و(٣٠ يوم فى السجن) و(الشاعة حب) الذى تحول لمسرحية (مطار الحب) و(بلع البنات) الذى تحول لمسرحية (الملوعة). البرنامج تقديم نهلة عبد العزيز واخراج هانى جعفر.

ذكريات عالم نفس أمريكى

□ يستضيف برنامج (ذكريات) ٦.٣٠ مساء الأربعاء على قناة النيل الدولية د.جلن فانى عالم النفس الأمريكى حيث يتحدث عن ذكرياته عندما كان يعمل ضابطا بالبحرية وتخصصه فى رعاية المعاقين ذهنيا ومؤلفاته فى هذا المجال وتأثره بالحرب العالمية الثانية وبالزعيم الهندى غاندى ويقدم البرنامج مشاهد من فيلم(غاندى) وأغنية (العالم قلم) البرنامج تقديم تغريد حسن واخراج أحمد عبد الحليم .

مجلة المنوعات

سناء جميل

□ يقدم برنامج (مجلة المنوعات) فى سهرة الجمعة على القناة الثالثة تغطية للمسلسل التليفزيونى(الأب) بطولة كمال الشناوى ودلال عبد العزيز تأليف عاطف بشاى الذى يستضيفه البرنامج مع أبطال المسلسل والمخرج حسن بشير ويقدم البرنامج فقرة عن الفنانة سناء جميل وعودتها للسينما من خلال فيلم(اضحك علشان الصورة)، و فقرة عن مشاركة ٩ افلام سينمائية مصرية فى مهرجان السينما المصرية بامستردام وفقرة عن الفنان أحمد الحداد وبدليته الفنية مع (ساعة لقلبك) وتقديمه لشخصية الرغاية فى اسكتش (ابن زين). البرنامج اعداد عزة فايز وتقديم سحر عباس وعبير عبد الوهاب واخراج صبرى محمد على.

تياترو عن الدرافيل

□ يناقش برنامج (تياترو) فى سهرة الأربعاء على القناة الثانية العرض المسرحى (الدرافيل) والذى يعرض على مسرح الهناجر بطولة طلبة كلية الفنون الجميلة واخراج خالد الصاوى ويستضيف البرنامج أبطال العرض ومؤلفه البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة واخراج عبد المولى سعيد.

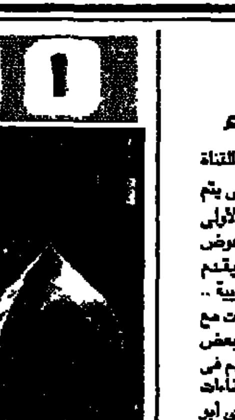
مناقشة «النوم فى العسل»

□ يناقش برنامج «افلام ومهرجانات» فى سهرة الاثنين على القناة الاولى فيلم «النوم فى العسل» بطولة عادل امام ودلال عبد العزيز وشيرين سيف النصر. ويستضيف البرنامج المؤلف وحيد حامد والمخرج شريف عرفة والموسيقار عمر خيرت الفائز بجائزة احسن موسيقى تصويرية عن الفيلم فى مهرجان الافلام الروائية. البرنامج اعداد سيد مصطفى وتقديم عزة جنيدى واميرة عبد العظيم واخراج سيد ابو جميل.

دردشة مع زاهى حواس

□ يستضيف برنامج (دردشة) مساء الثلاثاء على القناة الأولى د.زاهى حواس رئيس منطقة الجيزة للآثار حيث يتحدث عن الفن المعمارى المصرى القديم وبناء الأهرامات والترميمات التى حدثت فى السنوات الماضية لتمثال (أبو الهول) .. ورحلاته بالخارج وكتابة الذى تم ترجمته للانجليزية وعدة لغات أخرى بعنوان(المرأة الفرعونية فى عصور قديمة) ويقدم البرنامج أغنيات لأم كلثوم ومنى عبد الغنى البرنامج اعداد وتقديم سهير شلبى واخراج عبد الحكيم التونسى.

الأفلام العربية



نجيب الريحانى وعبدالفتاح القصرى فى لقطة من فيلم «سى عمر»

محمود حميدة ودلال عبدالعزيز فى لقطة من فيلم «صراع الزوجات»

الأحد :

النشال وصراع الأحفاد والشك ياحبيبى وسيدة القصر

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(النشال) بطولة شويكار ومحمود المليجى وفريد شوقى ورزى مصطفى واخراج محمود فريد ويدور حول كمال الذى يحترف النشل. وذات يوم ينشل حافظة الموظفة عفاف لكنه يقع فى حبها ويرد لها الحافظة، ويعمل فى أحد البارات الذى يديره ادوارد ويسلمه كمال ايراد اليوم وبه ساعة قديمة لايعيرها اهتماما وبعد فترة يبحث ادوارد عن الساعة لأهميتها ثم يتضح أن ادوارد أحد الجواسيس وأن الساعة بها معلومات خطيرة.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(صراع الأحفاد) بطولة نور الشريف ونورا وصلاح السعدنى وأمينة رزق واخراج عبد اللطيف زكى وفيه يموت الجد ابراهيم نوح ويترك وصيته على أن تؤول ثروته لأفضل حفيد متزوج ويتنافس الاحفاد الثلاثة لكسب الثروة .

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم(الشك ياحبيبى) بطولة شادية ويحيى شاهين ومحمود ياسين وسناء جميل واخراج بركات ويدور حول درياب المتزوجة من رجل الأعمال عبد الرحيم لكن يهدد حياتها عدم وجود اطفال وبعد فترة تخبر زوجها انها حامل فيشك فيها ويطردها من المنزل وتسافر مع والدها فى رحلة للخارج وتتعرف على المحامى احمد عز الدين وتستعين به فى قضاياها وتنشأ بينهما قصة حب، فتطلب منه زوجته الطلاق وتتسبب فى فصله من نقابة المحامين وتقف بجواره درياب

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (سيدة القصر) بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وعمر الحريرى وفردوس محمد واستيفان روستى وزوزو ماضى واخراج كمال الشيخ وفيه يلتقى الشاب الثرى عادل مع سوسن فى صالة مزاد ويتزوجها رغم الفارق الاجتماعى الكبير بينهما لكن أصدقاءه يعتبرون هذا الزواج عقبة أمام مصالحهم ويحاولون الوقيعة بين الزوجين.

الاثنين:

رجل فى الظلام وعودة أخطر رجل فى العالم

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (رجل فى الظلام) بطولة فريد شوقى وليلى فوزى وليلى طاهر ومحمود المليجى واخراج حسن رضا.

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم(عودة أخطر رجل فى العالم) بطولة فؤاد المهندس وميرفت أمين وسمير صبرى واخراج محمود فريد، ويدور حول المجرم الخطير اكس الذى يصل للقاهرة مع عصابته لسرقة جوهرة ثمينة يمتلكها مهراجا ويتصادف أن يكون هناك شبه كبير بينه وبين موظف التأمين مفتاح الذى يلقى البوليس القبض عليه اعتقادا انه المجرم.



فريد شوقى وليلى طاهر فى لقطة من فيلم «رجل فى الظلام»

الثلاثاء :

هارب من الحياة وعش الغرام ومع الأيام

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (هارب من الحياة) بطولة نادية لطفى وشكرى سرحان وصلاح ذو الفقار واخراج عاطف سالم.

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم(عش الغرام) بطولة شادية وكمال الشناوى وحسين رياض وليلى فوزى واخراج حلمى رفلة ويدور حول مدحت المهندس الثرى الذى يلتقى مع ليلى ابنة أحد اصدقاء والده وهى مخطوبة لجوهر، ولكن زوجة والدها تخطط لزواجها من مدحت لثرائه لكن عاينة التى تطمع فى الزواج من مدحت تحاول الايقاع بينهما بالاتفاق مع جوهر.

□ تعرض القناة السابعة فيلم(مع الأيام) بطولة ماجدة وعماد حمدى وعلوية جميل واخراج أحمد ضياء الدين وتدور احداثه حول «عفاف» التى تعيش مع حماتها بعد وفاة زوجها وتتولى تربية ابنائها، وتلتقى مع مهندس شاب ويتبادلان الحب لكن حماتها ترفض زواجهما.

الأربعاء:

الدكتور والأسطى حسن وأنا حرة

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(الدكتور) بطولة امينة رزق وأنور وجدى وسليمان نجيب واخراج نيازى مصطفى.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم(الأسطى حسن) بطولة هدى سلطان وفريد شوقى وزوزو ماضى وحسين رياض واخراج صلاح ابو سيف ويدور حول الأسطى حسن الذى يذهب لعمل اصلاحات فى منزل سيدة ثرية لكنها سرعان ماتجذبه وتجعله يهجر زوجته وابنه ويقيم معها، وبعد فترة تطرده من منزلها لتنتقل لرجل آخر ويعود هو الى أسرته.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(أنا حرة) بطولة لبنى عبد العزيز وحسن يوسف وشكرى سرحان واخراج صلاح ابو سيف ويدور حول أمينة التى تعيش مع أسرة عمتها لكنها تتمرد على حياتها معهم وتتأزم الأمور بينها وبين الأسرة وتعود لهم مرة أخرى ويتقدم لخطبتها مهندس لكنها لاتوافق عليه، وبعد تخرجها فى الجامعة تعمل بإحدى الشركات وتشعر بقيد الوظيفة وتتعرف على عباس جارها السابق الذى يعمل رئيسا لتحرير احدى المجلات وتشترك معه فى مقاومة الاستعمار بطبع المنشورات وتوزيعها ويدخلان السجن معا وبعد الافراج عنهما يتزوجان.

الخميس:

٦ أفلام

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(اسماعيل ياسين فى دمشق) بطولة اسماعيل ياسين وسميرة أحمد وحسن فايق وأحمد رمزى واخراج حلمى رفلة وفيه يساور الشك مدير احدى شركات التأمين أن عددا كبيرا من المؤمن على حياتهم يختفون فى ظروف غامضة ويرى المدير أن هناك يدا خفية تتآمر للحصول على أموال الشركة بطرق غير مشروعة لذا يستدعى مفتشين من الشركة ليعهد اليهما بالمحافظة على حياة أحد المؤمن الذى سافر الى دمشق فيسافران وراءه ويستمر الصراع بينهما وبين العصابة التى تتآمر على قتلهما.

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (لعبة القتل) بطولة الهام شاهين وسمير صبرى واخراج على خليل .

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم(سى عمر) بطولة نجيب الريحانى وعبد الفتاح القصرى وميمى شكيب واخراج نيازى مصطفى.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم(غريبة) بطولة نجاة وأحمد مظهر وعماد حمدى وأحمد رمزى وعقيلة راتب واخراج أحمد بدرخان.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم(ليلة فى شهر ٧) بطولة عزت العلايلى وميرفت أمين وحسين الشربينى وأحمد راتب واخراج عمر عبد العزيز وفيه تكتشف راوية أن عماد ابن صاحب العمارة يخفى مخدرات فى مخزن العمارة وتبلغ الشرطة رغم تحذير زوجها، وأثناء ترحيل عماد للسجن يهرب من حارسه الذى يطارده فيلقى مصرعه ويصمم والد عماد على الانتقام من راوية.

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم(حتى لايطير الدخان) بطولة عادل امام وسهير رمزى وثناء شافع واخراج أحمد يحيى وفيه يرفض كمال ومدحت وروف اقراض صديقهم عبد الحميد المال اللازم لاجراء عملية جراحية لامه التى تموت فيقرر الانتقام، وينتهى من دراسته ويكون ثروة كبيرة بطريقة مشبوهة.

الجمعة:

صراع الزوجات ومجرم رغم أنفه وليلى بنت الشاطىء ونصف عذراء

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (صراع الزوجات) بطولة دلال عبد العزيز ومحمود حميدة ونهلة سلامة واخراج نعمات رشدى

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم(مجرم رغم أنفه) بطولة سمير غانم ومالة صدقى وسميرة صدقى ومحمد ابو الحسن واخراج حسن الصيفى وفيه تكتشف عزيزة سرقة مجوهراتها ويتصل بها اللص ليعيد لها المسروقات ويطلب منها أن تترك باب شقتها مفتوحا ، وتفاجأ عزيزة بمجىء جارها عصمت ويقبض عليه رجال الشرطة ثم يتضح أن عصمت مصاب بمرض السير نائما مما يوقعه فى العديد من المشاكل ، ويعترف أحمد زميل عزيزة أنه فعل ذلك ليفرق بينها وبين عصمت الذى تحبه.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (ليلى بنت الشاطىء) بطولة محمد فوزى وليلى فوزى وفايزة أحمد وعباس فارس واخراج حسين فوزى ويدور حول الصياد محسن الذى يحب ليلى ابنة عويس، ويصل للقرية شاب ليشارك عويس فى أعماله ويضع العراقيل أمام زواج محسن وليلى ويكيد له مما يجعل عويس يطرد محسن الذى يتعرف على مخرج يتفق معه على السفر للقاهرة للعمل مع فرقة غنائية حتى يصبح نجما.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (نصف عذراء) بطولة زبيدة ثروت ومحرم فؤاد وحسين رياض ومحسن سرحان واخراج السيد بدير . ويدور حول زينب التى تتردد على عيادة الدكتور أنور للعلاج ويستخدم التنويم المغناطيسى للسيطرة عليها ويغرر بها رغم أنها مخطوبة لجلال الذى تتهمه أمها بما حدث لكن تثبت براءته وتعترف زينب بما فعله الطبيب ويتم القبض عليه.

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء هذا الاسبوع فيلمين كالتالى:

■ الأحد: فيلم(حسن ومرقص وكوهين) بطولة حسن فايق وزينات صدقى واستيفان روستى وعبد الفتاح القصرى واخراج فؤاد الجزايرلى. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

■ الجمعة: فيلم (التوت والنبوت) بطولة عزت العلايلى ومحمود الجندى رزق وحمدى غيث وتيسير فهمى واخراج نيازى مصطفى. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الأفلام الأجنبية

فيفيان لى وروبرت تايلور فى لقطة من فيلم «جسر ووترلو».

الأحد:

الموت صغيرا

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (الموت صغيرا) بطولة جوليا روبرتس وكيمبل سكوت وديفيد سلبى واخراج جويل شوماخر. وتدور احداثه حول سيدة قررت الاستقلال بحياتها بعد فشلها فى حياتها الزوجية. وتدعى أنها ممرضة لترافق مريضا ولكنه يقابل وجودها ورعايتها بجفاء وعدم اقتناع بمقدرتها، ثم تكتشف أنه يتعاطى المورفين يأسا من العلاج، فترحل عنه ويفاجأ به فى إحدى الحفلات، وهناك يصارحها بحبه لها ويعدها بمواصلة العلاج.

الاثنين:

جسر ووترلو

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (جسر ووترلو) بطولة فيفيان لى وروبرت تايلور واخراج مرفين لى روى. وتدور احداثه حول الضابط (روى) الذى ينتمى لعائلة عريقة، ويذهب للحرب ويقع فى حب فتاة تعمل راقصة باليه تعرف عليها أثناء إحدى الغارات وتحول الظروف دون اتمام الزواج، ويسرع (روى) إلى ميدان الحرب على وعد بالعودة سريعا لاتمام الزواج، ثم تخبرها والدة (روى) بوفاته!!

الثلاثاء:

الأحد السرى

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيم (الأحد السرى) بطولة جيمس فرنتينو وباركر ستفنسون واخراج ريتشارد كولا. وتدور احداثه حول مقتل فتاة كانت تتعاطى المخدرات. وتقوم الشرطة بالبحث عن دوافع مقتلها ومن وراء الجريمة. وتهتم الصحف بالجريمة ودوافعها خاصة بعد أن شعر الجميع بأن وراء اختفاء معالم الجريمة شخصا له سلطة ومقدرة فى هذا المجال.

الأربعاء :

اقتلنى غدا

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (اقتلنى غدا) بطولة بات اوبرايان ولواز ماكسويل واخراج تيرنس فيشر. وتدور احداثه حول (كروسبى) الصحفى الذى تنشر الصحيفة التى يعمل بها تحقيقا عن نشاط تجار المخدرات، ويذهب (كروسبى) لمكتب رئيس التحرير لطلب مساعدة مالية لعلاج إبنه المريض فيجد رئيسه مقتولا. فيفكر فى مساومة عصابة المخدرات على مبلغ من المال مقابل اعترافه بالجريمة.

الخميس:

فوق رصيف الميناء

□ يعرض برنامج «اوسكار» فى سهرة القناة الثانية الفيلم الأمريكى (فوق رصيف الميناء) بطولة مارلون براندو وايفا مارى سينت وكارل مولدن ورود ستايجر ولى جى كوب واخراج ايليا كازان. الفيلم انتاج ١٩٥٤ وتدور أحداثه فى ميناء نيويورك حيث تسيطر إحدى عصابات الاجرام على سير العمل ويتمرد أحد الشبان ويقوم بالوشاية لدى البوليس. حصل الفيلم على ٨ جوائز اوسكار هى: احسن فيلم ومخرج وسيناريو وممثل وممثلة مساعدة وتصوير ومونتاج وديكور. كما نال جائزة الأسد الفضى فى مهرجان فينيسيا السينمائى. البرنامج تقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.

الجمعة :

العملاق والصعلوك

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (العملاق والصعلوك) اخراج كلينت ايستوود وبطولته مع تشارلى شين. وتدور أحداثه حول الشرطى (نيك) الذى يطارد عصابة لسرقة السيارات وتجارة المخدرات. وتقتل العصابة مساعده فى إحدى المطاردات، وينضم له مساعد جديد (ديفيد) . ويقومان بمواجهة العصابة التى تنجح فى احتجاز (نيك) كرهينة مقابل تمكينهم من الفرار بعيدا مع دفع فدية كبيرة.

1 القناة الأولى

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ مع الأصدقاء ١٠,٣٠ النادى الصغير ١٠,٤٥ معلومة فى رحلة ١١,٠٠ آكرويات عالمية ١١,١٥ حتى يأتى الطبيب ١٢,٠٠ الأخبار ١٢,١٥ برنامج دينى ١٢,٣٥ فيلم: النشال ٢,٤٥ مباراة الزمالك وغزل المحلة ٤,٣٠ مسلسل: عصر الفرسان ٥,٠٠ كاميرا اليوم ٥,٢٥ المجلة السياحية ٥,٤٥ استشارة طبية ٦,٠٠ الأخبار ٧,٣٠ مسلسل: بحار الغربة ٨,٣٠ كمبيوتر المسابقات ٩,٠٠ الأخبار ٩,٣٠ موضوع للمناقشة ١٠,٠٠ الموسيقى العربية ١٠,٤٠ هذا المساء ١٢,٣٠ زووم ١,١٥ دنيا الرياضة ٢,٠٠ اسمه فاكر ٢,٣٠ ماذا لو ٣,٠٠ مجلة الاغانى ٣,٣٠ عالم الفوازير.

□ الاثنين: ١١,٠٠ قضايا طبية ١١,١٥ هى والصيف ١١,٣٠ صيف ساخن جدا ١٢,٤٥ فيلم: رجل فى الظلام ٢,٣٠ أمهات الكتب ٢,٤٥ ارضنا الطيبة ٣,٠٠ كلمة واحدة ٣,٤٥ شموع ٥,١٠ على الطريق ٨,٣٠ لمن يهمه الأمر ٩,٣٠ حوار الاسبوع ١٠,٠٠ فيديو كتاب ١٠,١٥ العلم والايمان ١١,١٥ جديد فى جديد ١٢,٣٠ نجوم العرب ١,٠٠ افلام ومهرجانات ٢,٣٠ هواة التسجيلات.

□ الثلاثاء: ١١,١٥ هى وسط الزحام ١١,٣٠ انت والحياة ١٢,٤٥ فيلم: هارب من الحياة ٢,٤٥ مباراة اتحاد عثمان والاهلى ٥,١٠ عالم الطيران ٨,٣٠ دردشة ١٠,٠٠ الشرطية ١٢,٣٠ فيلم: عش الغرام ١,٣٠ سنة سينما ٢,١٥ مجلة الاغانى.

□ الأربعاء: ١٠,٢٥ عالم السيرك ١٠,٣٥ عزيزتى حواء ١١,١٥ البساط السحرى ١٢,٤٥ فيلم: الدكتور ٢,٤٠ مباراة الاسماعيلى والمنصورة ٤,٤٠ من القلب ٨,٣٠ تكسب مرتين ٩,٣٠ ذاكرة الامة ١٠,٠٠ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ اخترنا لك ١٢,٤٥ فارس حول العالم ١,٣٠ شريط سينما ٢,١٥ فرسان الكلمة.

□ الخميس : ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم: اسماعيل ياسين فى دمشق ٥,٣٠ كاميرا اليوم ٨,٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٤٥ فيلم: لعبة القتل ١٢,٣٠ لقاء الاجيال ٢,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية.

□ الجمعة: ١١,٠٠ نشرة أخبار الأطفال ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ مجلة المرأة ١,٠٠ عالم الحيوان ١,٤٥ سر الأرض ٢,١٠ حديث الشيخ الشعراوى ٢,٤٥ فيلم: صراع الزوجات ٤,٤٥ (١٠٠ / ١٠٠) ٦,٤٠ بيت العرب ٨,٣٠ دنيا الرياضة ٩,٣٠ نهاية الأسبوع ١٠,٢٠ فيلم: مجرم رغم انفه ١٢,٣٠ بطاقة شخصية ١,٢٠ رفع الستار ١,٥٠ (١٨/١١) ٢,٢٠ هواة التسجيلات.

2 القناة الثانية

□ الأحد : ٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر بالانجليزية ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم ١٠,٢٠ حلقة أجنبية ١١,١٥ الفترة المفتوحة ١١,٤٥ الشباب ١٢,١٥ صور رياضية ١٢,٣٠ حواديت الاغانى ١,٠٠ المسابقة السكانية ١,١٠ المجلة الثقافية ٢,٠٠ جرافيك ٢,١٥ موليات ٢,٣٠ المكتبة الإسلامية ٢,٤٥ منوعات ٣,٠٠ موجز الأنباء ٣,١٠ كشكول ٣,٤٠ الفيلم الأجنبى ٥,١٥ طابع له طابع ٥,٣٠ كنت فين ٦,١٥ المسلسل العربى ٧,٠٠ الأخبار

6 القناة السادسة

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ المهارة شطارة ٣,١٥ بكره وبعده ٤,٠٠ ريف ٢٠٠٠ ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ على باب ٢٠٠٠ ٥,١٥ دعوة للاستثمار ٥,٣٠ جديد ولكن ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كتاب فى الكتبة ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ بعيد عن المرى ٨,٠٠ زيارة مفاجئة ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٤٥ الحكمة الرياضية ١١,١٥ بنك الحظ ١١,٤٥ الفيلم العربى.

□ الاثنين: ٣,٠٠ فرقع لوز ٤,٠٠ كامل العدد ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية ٥,٣٠ فلاش ٦,٣٠ بدون فواصل ٧,٣٠ طرائف قضائية ٨,٠٠ برلمان الدلتا ٩,٠٠ المسلسل العربى ١١,١٥ دلتا تياترو ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,١٥ الموسوعة الرياضية.

□ الثلاثاء: ٣,٠٠ افتح ياسمسم ٤,٠٠ بنت بلدى ٥,٠٠ سمكة فى شبكة ٥,١٥ شبابيك ٥,٣٠ أعرف واكسب ٦,٣٠ الواقع والمكتوب ٧,٣٠ رسالة الى مصر ٨,٠٠ نقوش ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,٤٥ مسابقات ومفاجآت ١٢,٤٥ أغانى × أغانى.

□ الاربعاء: ٣,٠٠ البرلمان المدرسى ٤,٠٠ شطارة ستات ٥,٠٠ أطباء على الهوا ٥,١٥ عالم الدواجن ٥,٣٠ النهر الخالد ٦,٣٠ كتاب حوا العالم ٧,٣٠ دورى الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ١٠,٤٥ نلعب سوا ١١,٤٥ مساء الخير يابلدى ١٢,٤٥ المثيرون فى أجازة.

□ الخميس: ٣,٠٠ الطقطف ٤,٠٠ صفارة انذار ٥,٠٠ اصالة ٥,١٥ دعوة للاستثمار ٧,٣٠ حواديت ٨,٠٠ (١ + ١) ١٠,٤٥ الحوار المفتوح ١٢,٤٥ كلثوميات.

□ الجمعة: ١٢,٣٠ الافتتاح ١٢,٤٥ مساجد لها تاريخ ١,٠٠ كرنفال الاطفال ٢,٤٥ من ارشيف المكتبة ٣,٠٠ بكره وبعده ٤,٠٠ افكار ذكية ٤,٣٠ الو يادكتور ٥,٠٠ تحت الطبع ٥,٣٠ نجوم على اسطوانة الدلتا ٦,٠٠ الفيلم العربى ٨,١٥ بعيد عن العين ٨,٣٠ ضيف على الهوا ١٠,٣٠ كاميرا و٣ قنوات ١١,٤٥ حقائق فى حياتنا ١٢,١٥ حكاوى وغناوى.

7 القناة السابعة

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ مجلة الاطفال ١,٢٧ ضحك ولعب وجد ١,٥٨ مسلسل الاطفال ٢,٣١ بطل صغير ٢,٥٥ كل يوم رياضة ٣,٣١ عيون الشعب ٤,٠٥ العزيمة ٤,٣٥ رأى القانون ٥,٥١ دار الحنان ٥,٣٠ حدث فى الصعيد ٦,١٥ كمبيوتر ق٧ ٦,٤٥ معلومة ومزار ٧,٥٠ الاول مين ٨,١٥ سباق الشباب ٩,١٠ الفن والحياة ١٠,٢٠ الصورة ليه ١١,١٧ المسلسل العربى ١١,٥٧ على فين.

□ الاثنين: ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ دورى البراعم ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جرابك وصل ٣,٥٥ المفتى الصعيدية ٤,٣٠ طبيك الخاص ٥,١٠ حدث فى الصعيد ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ نور وتصوير ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جويس لص ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ فى رحاب البالية ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

□ الثلاثاء: ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٤١ اباء وأمهات ٣,١٢ صوت المكان ٣,٢٥ الفيلم العربى ٦,٤٥ بانوراما طبية ٩,١٦ كاميرا وفيلم ١١,٢٠ المسلسل العربى المال والبنون ١٢,٥٣ سينما

□ الاربعاء: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ هيا بنا نلعب ١,٣٠ زهور الصعيد ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ ثقافيت السكر ٢,٤٥ اشبال الصعيد ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ لمسة وفاء ٣,٢٥ الانسان والبيئة ٤,٣٥ سلامتك ٥,٠٠ خطوات شابة ٥,٥٠ حدث فى الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الاول مين ١٠,١٥ بروجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,٠٠ على الربابة ١٢,٤٥ انغام الليل.

□ الخميس: ١,١٠ حكايات جدتى ١,٥٤ مسلسل الأطفال ٢,٣٠ حاول تعرف ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ مهنة بلا رتوش ٣,٤٠ الطفل والمجتمع ٤,٠٠ على الحلوة والمرة ٤,٤٠ سر جمالك ٥,٠٠ نحن معك ٥,٣٠ شخصيات ٦,٤٠ افضل الكلام ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ جولة فى قرية ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٣٠ كأس الجامعات ١٠,٢٠ ليلة العمر ١١,٢٠ المسلسل العربى ١٢,١٠ فيلم عربى.

□ الجمعة: ١,٠٩ هيا بنا نلعب ١,٢٤ رسوم والوان ١,٥٥ أسماء الله الحسنى ٢,٢٠ دنيا ودين ٢,٥١ خطوة على طريق البطولة ٣,١١ مهن نسائية ٤,٠١ المفتى الصعيدية ٤,٢٢ الطب فى خدمة المجتمع ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ عالم الاستثمار ٨,١٦ لقمة وغنوة وجول ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,١٠ الكاميرا هناك ٩,٣٠ يللا نغنى ١١,١٢ المسلسل العربى ١٢,٠٧ الأجندة الرياضية

8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ كتاب فى مسابقة ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٠ بنت الجنوب ٣,١٥ بانوراما رياضية ٣,٤٥ على رأى المثل ٤,٠٠ الفيلم العربى ٤,٤٥ نادى العلوم ٦,٠٠ يوم من عمرى ٦,١٥ دورى التفوق ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ اسبقوا الظروف ٧,٤٥ عادات وتقاليد ٨,١٥ خطوة ٨,٤٥ ابناء الجنوب ٩,١٥ كلمات وحكايات ١٠,٠٥ مسلسل فكاهى ١٠,٥٥ سهرة منوعات ١١,٥٥ سهرة رياضية.

□ الاثنين: ١,١٠ اطفالنا الحلوين ١,٤٠ الساحر ٢,٤٠ السوق ٢,٥٥ الخير والبركة ٣,١٥ وتستمر الحياة ٣,٤٥ الايد فى الايد ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ دائرة معارف تليفزيونية ٦,١٥ تحت العشرين ٨,٠٠ حاول تجرب ٨,١٥ اضواء الجنوب ٨,١٥ على الطريقة الصعيدية ١٠,٥٥ نادى المسرح ١١,٥٥ كلام الناس.

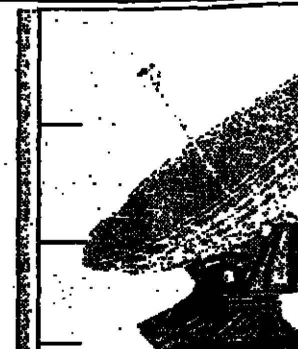
□ الثلاثاء: ١,١٠ بستان وازهار ١,٤٠ مغامرات بندق ٢,٤٠ المجلة الزراعية ٢,٥٥ المرأة العاملة ٣,١٥ ريبورتاج ٣,٤٥ دنيا العلم ٥,٣٠ طرائف لغوية ٤,٤٥ الكاميرا والناس ٧,١٥ البيت الكبير ٧,٤٥ مع الثقافة الاسلامية ٨,١٥ علشان ايه ٨,٤٥ رحلة شبابية جدا ٩,١٥ الميدالية الفضية ٩,٣٠ وجوه على النيل ١٠,٥٥ أول مرة ١١,٥٥ سهرة جنوبية.

□ الاربعاء: ١,١٠ مكتبتى ١,٤٠ علم نفسك ٢,٤٠ اليوم المفتوح ٦,٠٠ الصح ايه ٦,١٥ حكاوى الشعراء ٨,١٥ على الاصل دور ١٠,٥٥ مين على الباب ١١,٥٥ يسعد مساكم.

□ الخميس: ١,١٠ فكرة لبكره ١,٤٠ حبات القلوب ٢,٤٠ الطب فى خدمة المجتمع ٢,٥٥ شباب الجامعات ٣,١٥ المجلة السكانية ٣,٤٥ باحث ورسالة ٥,٣٠ على الربابة ٥,٤٥ طلب وردة ٧,١٥ الفيلم العربى ٩,١ ١٠,٥٥ سهرة مع الفن ١١,٥٥ سهرة سياحية.

□ الجمعة: ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ دائرة معارف تليفزيونية ٥,٤٥ الغد المشرق ٦,١٥ لمست وحنك ٧,١٥ اية وحكاية ٨,١٥ الوان ٨,٣٠ اهلا وسهلا ٩,٣٠ كنوز نوبية ١٠,٥٥ الف مبروك ١١,٢٥ سينمائيات ١١,٥٥ معاك على الهوا.

القنوات الفضائية العربية



السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ شباب دائم ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١٠,٥٥ احلام العصافير ١١,١٠ مسلسل حياة الجوهري ١٢,٠٠ ارابيسك ١٢,٣٠ ليتني لكون ١٢,٤٥ زوجة رجل مهم ١,٣٠ أصوات من السماء ٢,٠٠ النشرة الاخبارية ٢,١٥ الفيلم العربي (خاتم سليمان) ٥,٠٠ نشرة الأخبار ٥,١٥ نجم الهوا ٦,١٥ المسلسل العربي عريس في باريس ٧,٠٠ نجم على الهواء ٨,٠٠ نشرة الأخبار ٨,١٥ مزيكا في الحي الشرقي ٨,٣٥ جول ٩,٠٠ فيلم شباب امرأة ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ حكايات وذكريات ١٢,١٥ المسلسل العربي حتى لايختفي الحب ١,١٥ مسرحية ٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٢,٣٠ عالم البحار ٥,٠٠ مسلسل القضاء في الاسلام ٥,٥٠ شباب دائم

الأحد: ١٢,٠٠ فن الاتيكيت ١٢,٢٠ شموع ١,٣٥ صور ورسائل ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم «قلوب العذارى» ٥,٠٠ مطار ٩٧ ٧,٠٠ وجوه شابة ٧,٢٥ الجائزة الكبرى ٧,٤٠ مجلة السينما ٩,٠٠ فيلم «الحب فوق هضبة الهرم» ١١,١٥ من اغاني الافلام ١,١٠ في بيتنا نجم ٢,٣٠ فيلم (٤ـ٢ـ٤) ٤,٢٠ عالم النبات ٥,٠٠ المسلسل الديني.

الاثنين: ١٢,٠٠ حوله ٢٠٠٠ ١٢,٢٠ فيلم تسجيلي ١٢,٣٠ دردشة ١,٢٠ مطومة في رحلة ١,٤٠ صورة ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم «عهد الهوى» ٥,٢٠ فرسان الفن الشاغب ٦,٠٠ زمان والآن ٧,٠٠ أبراج النجوم ٧,٢٠ اسمه فاكر ٨,٢٠ عيون الكاميرا ٨,٤٥ سيمفونية مكان ٩,٠٠ فيلم «غرام الافاعي» ١,٠٠ نغم ٢,٢٠ فيلم «حبيبي الأسمر» ٤,٣٠ تكنولوجيا

الثلاثاء: ١٢,٠٠ بيغيليه ١٢,٢٠ كان ياماكان ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم «صباح الخير يازوجتي العزيزة» ٥,٢٠ مطار ٩٧ ٧,٤٠ حق الرد مكفول ٧,١٥ المتناقشون ٧,٣٥ موازييك ٨,١٥ كلام من دهب ٩,٠٠ فيلم «الكيت كات» ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٠٠ جديد × جديد ٢,٣٠ فيلم «ابن النيل» ٤,٣٠ عالم البحار

الاربعاء: ١٢,٠٠ اك والاسرتك ١٢,٢٠ بطل يسبح في قلبي ١,٢٠ كتاب الزمن ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم «فتاة الاستعراض» ٥,٢٠ موعد مع الشهرة ٥,٤٠ زوجة رجل مهم ٧,٠٠ نغم ٨,٢٠ جول ٩,٠٠ فيلم «المرأة الحديدية» ١١,٣٠ هذا المساء ١,٠٠ شريط الذكريات ٢,٢٠ فيلم «ياحلاوة الحب»

الخميس: ١٢,٠٠ مجلة هي ١٢,٢٠ حكاوي القهاوي ١,٢٥ مزيكا في الحي الشرقي ١,٤٥ قولوا الحقيقة ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم «عريس بنت الوزير» ٥,٢٠ شخصيات ضاحكة ٦,١٥ المسلسل العربي «وساد سهم الزمن» ٧,٠٠ سفير فوق العادة ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ الفيلم العربي (ليالي) ١١,١٥ لو بطلنا نحلم ١,٠٠ السهرة تحلى ٢,٢٥ الفيلم العربي ٤,٢٥ عالم الحيوان.

الجمعة: ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١,٢٠ مسلسل للاطفال ١,٢٥ احلام العصافير ١,٥٠ فكرة على الهوا ٢,١٥ الفيلم العربي «قلب من دهب» ٥,٢٠ مطار ٩٧ ـ ٥,٣٥ لقاء الاشقاء ٧,٠٠ موسيقى عربية ٧,٢٠ البعد الثالث ٨,٢٠ لو كنت البطل ٩,٠٠ الفيلم العربي «قلب الليل» ١١,١٥ سباق الأغنيات ١٢,١٥ المسلسل العربي ١,٠٠ شريط سينما ٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٢,٣٠ الفيلم العربي «شمس الزناتي» ٥,٠٢ مسلسل ديني

السبت: ٤,٢٠ أريد حلاً بطولة فاتن حمامة ورشدي أباظة ٧,٣٠ كرامتي ٩,٣٠ شيء من الخوف بطولة شادية ومحمود مرسي ١١,٣٠ حياة عازب ١,٣٠ على الأصل دور ٢,١٥ سيدة القطار بطولة ليلى مراد وعماد حمدي ٤,١٥ حارة برجوان ٦,٣٠ أشياء ضد القانون بطولة مديحة كامل ومحمود ياسين ٩,٠٠ كفاية ياعين ١١,٣٠ الاسطى حسن ٤,٠٠ إزاي أنساك بطولة فريد الأطرش وصباح وكريمة لاخراج احمد بدرخان.

الأحد: ٤,٢٠ الأقمر بطولة نور الشريف ونادية لطفي ومحيي إسماعيل وسعيد صالح لاخراج هشام أبو النصر ٧,٣٠ المشاغبات الثلاثة ٩,٣٠ المخربون ١١,٣٠ الاسطى حسن ٢,١٥ إبنتي العزيزة بطولة نجاة ورشدي أباظة وزوزو شكيب ٤,١٥ عودة الحياة ٦,٣٠ الإنسان يعيش مرة واحدة بطولة عادل إمام ويسرا ومحمود المليجي لاخراج سيمون صالح ٩,٠٠ بنت الاكابر ١١,٣٠ القاهرة ٣٠ بطولة أحمد مظهر وسعاد حسني ٢,٠٠ حبيبي الأسمر بطولة سامية جمال ويوسف وهبي وشكري سرحان ولاخراج حسن الصيفي.

الاثنين: ٤,٢٠ إنهم يقتلون الشرفاء بطولة فريد شوقي وجميل راتب وصلاح السعدني لاخراج ناصر حسين ٧,٣٠ الصرخه بطولة نور الشريف ومعالي زايد ٩,٣٠ نور عيوني ١١,٣٠ القاهرة ٣٠ بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر ٢,١٥ على باب الوزير ٤,١٥ شيء في حياتي ٦,٣٠ أمير الانتقام بطولة أنور وجدي وليلى مراد وفريد شوقي ٩,٠٠ خطيب ماما ١١,٣٠ الزوجة الثانية بطولة سعاد حسني وصلاح منصور ٢,٠٠ لن تشرق الشمس.

الثلاثاء: ٤,٢٠ الجيل الجديد بطولة حسين صدقي وحسين خلوصي ومحمد عبدالمطلب وعلوية جميل لاخراج بدرخان ٧,٣٠ الرشد ٩,٣٠ سوق الحريم بطولة سميحة أيوب ومريم فخر الدين ١١,٣٠ الزوجة الثانية بطولة سعاد حسني وصلاح منصور ٢,١٥ الشيطان إمرأة ٤,١٥ سلامة في خير ٦,٣٠ أنا الماضي بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي لاخراج عز الدين ذو الفقار ٩,٠٠ بريق عينيك ١١,٣٠ شباب امرأة بطولة شكري سرحان وتحية كاريوكا ٢,٠٠ حسن ومرقص وكوهين بطولة عبدالفتاح القصري وحسين فايق.

الاربعاء: ٤,٢٠ الهلم بطولة ماري كوين ويحيي شاهين لاخراج بهاء الدين شرف ٧,٣٠ المؤامرة ٩,٣٠ الجحيم بطولة عادل إمام ومديحة كامل ١١,٣٠ شباب امرأة ٢,١٥ اجازة غرام بطولة فؤاد المهندس وشويكار لاخراج محمد ذو الفقار ٤,١٥ أمير عقلي ٦,٣٠ أم العروسة بطولة عماد حمدي وسميرة أحمد ٩,٠٠ شارع الحب ١١,٣٠ أنا حرة ٢,٠٠ بشرة خير بطولة شادية وكمال الشناوي وسليمان نجيب وإسماعيل ياسين لاخراج حسن رمزي.

الخميس: ٤,٢٠ جزيرة الأحلام بطولة كارم محمود وزمردة وسعاد مكاوي لاخراج عبدالعليم خطاب ٧,٣٠ مستر كاراتيه بطولة أحمد زكي ونهلة سلامة ١١,٣٠ أنا حرة ٢,١٥ دقة قلب بطولة ميرفت أمين وسمير صبري لاخراج محمد عبدالعزيز ٤,١٥ البوسطجي بطولة صلاح منصور وشكري سرحان ٦,٣٠ أنا الدكتور بطولة محمد عوض وعادل إمام ١١,٣٠ لا أنام ٢,٠٠ الجريمة الضاحكة بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر لاخراج نجدي حافظ

الجمعة: ٤,٢٠ امنت بالله بطولة عزيزة أمير ومديحة يسري وإسماعيل ياسين لاخراج عز الدين ذو الفقار ٧,٣٠ مسافرون حول العالم ١١,٣٠ لا أنام ٢,١٥ حبايبي كتير بطولة رجاء عبده وكمال الشناوي وإسماعيل ياسين وماجدة ٤,١٥ البرئ ١١,٠٠ كريستال ٢,٠٠ إحنا التلامذة بطولة تحية كاريوكا ويوسف فخر الدين وزيزي البدراوي لاخراج عاطف سالم.

السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ أفلام كرتون ٨,٤٥ المسلسل العربي ـ عائلة فوق تنور ساخن ٩,٢٥ اخترنا لكم ـ اعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب ـ اعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل الدبلج ـ متى أرى حبيبي ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وثائقي ٤,٠٥ المسلسل العربي ـ الاجيال يومي، سامي العدل محمد توفيق ٥,٠٠ موجز الأنباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٥,١٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار السادسة والاحوال الجوية ٦,٣٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربي ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٢٠ الاحوال الجوية ٩,٢٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ـ اعادة ١,١٥ المسلسل الدبلج ـ اعادة ٣,٠٥ القرآن الكريم.

الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ أفلام كرتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كرتون ١١,٠٥ هنا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٣٠ عالم الصحافة ٣,٢٥ مال وأعمال ٤,٠٥ المسلسل العربي ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٢٥ الفيلم الاجنبي ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل الدبلج.

الاثنين: ٨,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٢٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٢,٢٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٢٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربي ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل الدبلج ٣,٢٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٢٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل الدبلج.

الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل الدبلج متى أرى حبيبي ٣,٢٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ دنيا للوضة ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٢٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل الدبلج.

الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ٩,٤٥ مسلسل عائلة فوق تنور ساخن ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل الدبلج متى أرى حبيبي ٣,٣٥ دنيا الوضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل الدبلج.

الجمعة: ٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٣٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٢٥ اخترنا لكم.

NILE TV

السبت: ٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ نجم الشهر ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨,٣٠ عرض كتاب ٨,٤٥ ذكريات ٩,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٩,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٥ كوكتيل ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٣٥ المرأة في دائرة الضوء ٥,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٥,٣٠ مسلسل أرابيسك ٦,٣٠ المسرح ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٤٥ فنون ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨,٣٠ أرابيسك ٨,٤٥ حول العالم ٩,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٩,٣٠ العائلة ١٠,٣٠ نايل ميتس ١١,٣٠ سكوربورد ١٢,٠٠ نجم الشهر.

الأحد: ٧,٢٥ احداث الاسبوع ٨,٣٠ بعيدا عن الاضواء ٩,٣٠ العالم في سبعة ايام ١٠,٣٠ احداث الاسبوع ٦,٣٠ احداث الاسبوع ٦,٤٥ زهرة الحياة ٧,٣٠ العالم في سبعة ايام ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٣٠ نايل ميتس ٩,٣٠ اسماء والعاب ١٠,٠٠ فيلم: حسن ومرقص وكوهين ١٢,٣٠ احداث الاسبوع.

الاثنين: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ فلاش الرياضة ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ نجم الغلاف ١٠,٣٥ فلاش الرياضة ٦,٣٠ برنامج خاص ٧,٣٠ نجم الغلاف ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ فلاش الرياضة ٩,٣٠ ديسكو النيل ١٠,٣٠ لايف ١٢,٠٠ حول العالم.

الثلاثاء: ٧,٣٥ المجلة العلمية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ لايف ستايل ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٥ المراكز الثقافية ٦,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ٧,٣٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل ميتس ٩,٣٠ المواجهة ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٣٠ العائلة ١٢,٠٠ الخان.

الاربعاء: ٧,٢٥ المواجهة ٨,٣٠ زهرة الحياة ٩,٣٠ جولة فنية ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٣٠ جولة فنية ٨,٣٠ حول العالم ٩,٠٠ بطولة دوري أوروبا ١١,٣٠ المسرح ١٢,٣٠ سكوربورد ١٢,٤٥ ذكريات.

الخميس: ٧,٣٥ جولة ثقافية ٧,٥٠ اماكن وشخصيات ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٣٠ اسماء والعاب ٦,٣٠ بعيدا عن الاضواء ٧,٣٠ المجلة الافريقية ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٣٠ جولة ثقافية ٩,٠٠ بطولة دوري أوروبا ١١,٣٠ اماكن وشخصيات ١٢,٠٠ الاسبوع في دقائق.

الجمعة: ٧,٣٥ اليوم المفتوح ٥,٣٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ فيلم: التوت والنبوت ١٢,٠٠ اليوم المفتوح.

لقاء النجوم

معالي زايد: التليفزيون قدم لي الشهرة والانطلاق نحو السينما

جائزة العمر بالنسبة لي هي «حب الجمهور»

معالي زايد نجمة اكتشفها التليفزيون وعلى شاشته كانت أولى خطواتها في عالم الفن حيث عرفها الجمهور من خلال الأدوار المتميزة ورغم تقديمها للعديد من الأدوار في السينما والمسرح الا انها جمعتها علاقة من الألفة مع جمهور التليفزيون خصوصا وقدمت من خلاله مسلسلات جيدة.

من أهمها مسلسل (دموع في عيون وقحة) أمام عادل امام واخراج يحيى العلمي والثلاثية (قصر الشوق)و(بين القصرين) و(السكرية) لنجيب محفوظ و(عائلة الدوغري) و(عطفة خوخة) و(حلم الليل والنهار) وغيرها من الأعمال التليفزيونية التي تميزت في ادائها بالتلقائية والبساطة.

وللشاشة الكبيرة قدمت معالي زايد شخصيات مختلفة وبرعت في اداء أدوار الفانتازيا مع رأفت الميهي ومثلت أنماطا مختلفة للمرأة والفتاة المصرية.

وعلى المسرح قدمت ٣٠ مسرحية حققت بها نجاحا الا ان تجربتها المسرحية الأخيرة(عالم قطط) لم تستمر فقد فضلت الانسحاب من المسرحية حفاظا على رصيدها الفني وثقة الجمهور فيها.

الفنانة معالي زايد تعيش حاليا نشاطا مكثفا في التليفزيون حيث انتهت من تمثيل أدوارها في مسلسلات (بعد الرحيل) و(اعترافات مصدر مسئول) و(عائلة الدوغري ٩٠) وهو الجزء الثاني من مسلسل عائلة الدوغري والذي تم تقديمه منذ ١٨ عاما. وهي الآن تقدم دورا جديدا في مسلسل (أم العروسة) حيث تقدم الشخصية التي قدمتها الفنانة تحية كاريوكا في الفيلم وعن هذه الشخصية تقول معالي زايد:

●● وجدت نفسي في شخصية «ام العروسة» وسعيدة بتقديمي لهذه الشخصية.

● ...؟

□ مسلسل(أم العروسة) سيناريو وحوار مالة نعمان عاشور واخراج ابراهيم الشقنقيري ويشارك في بطولته حسين فهمي وشريف خير الله ونادية عبد الغني وسوسن بدر ومجموعة من الوجوه الجديدة.

● ...؟

□ لم اخش تقديم دور أم لسبعة أولاد لأنني لم أقدم من قبل مثل هذا الدور كما ان الشخصية تعجبني جدا وقد أحببتها لأني وجدتها مكتوبة بشكل جيد جدا.

● ...؟

□ هناك بعض الأعمال الفنية التي تصلح لتقديمها في فترات وأوقات مختلفة فهذه القصة يمكن تقديمها حتى بعد عام ٢٠٠٠ لانها مرتبطة بالمشاكل اليومية والحياتية للأسرة المصرية .. فمنذ تقديم الفيلم حتى الآن وبعد فترة أيضا ستكون نفس الظروف والأحداث التي يناقشها المسلسل قائمة ومع ذلك فهناك اختلاف بين المسلسل والفيلم في تفاصيل الأحداث وتشابكها ومساحة الشخصيات التي يدور حولها المسلسل.

● ...؟

□ المقارنة لن تكون بيني وبين الفنانة الكبيرة تحية كاريوكا ولكنها ستكون بين فيلم ومسلسل ولذلك فاننا نبذل قصارى جهدنا ليخرج العمل بشكل لائق لكي ينال اعجاب الجمهور ورضاه. فقد استغرق الفيلم حوالي ساعتين اما المسلسل فقدم في حوالي ١٥ حلقة.

● ...؟

□ انتهيت من تمثيل دوري في مسلسل (اعترافات مصدر مسئول) قصة وسيناريو وحوار منى نور الدين ويشارك في بطولته خالد زكي ودلال عبد العزيز ومحمود قابيل وليلى فوزي وعزت أبو عوف وأخرجه تيسير عبود.

● ...؟

□ انتهيت من تمثيل شخصية عائشة في الجزء الثاني من مسلسل (عائلة الدوغري) والذي قدمناه منذ ١٨ عاما أمام يوسف شعبان ورجاء حسين ومحمد أبو داود ونادية عبد الغني وعنوانه(الدوغري ٩٠) .

● ...؟

□ مثلت شخصية عائشة بعد ١٨عاما وماذا حدث لها من تغيير في شخصيتها وسفرها للخليج وزواجها ممن تحب ثم خيانته لها وهي أحداث مختلفة وجديدة عن الجزء الأول.

● ...؟

□ لم أجد صعوبة في تمثيل امتداد الشخصية بعد هذه الفترة لأنها كما هي شخصية عائشة بخلاف التطورات الحادثة ولكن ماكان يحزنني هو فراق بعض الشخصيات التي عملنا معها في الجزء الأول وخفف عني ذلك وجود الفنان يوسف شعبان.

● ...؟

□ جميع الشخصيات التي مثلتها أعتز بها لكن هناك بعض الأدوار لها مكانة خاصة في نفسي ومنها(عائشة في عائلة الدوغري) وفاطمة في«دموع في عيون وقحة» وعزة فهمي في (الحاوي) و(العبة القرية) و(حلم الليل والنهار) ونوسة(في حلم الجنوبي) وفي السينما أحب جدا سلسلة أفلامي مع رأفت الميهي ومحمود عبد العزيز وأفلام (دنيا الله) والتي خرجت به من اطار بنت البلد و(استغاثة من العالم الآخر) و(قضية عم احمد) و(الشقة من حق الزوجة) وعلى المسرح مسرحيات(سكر زيادة) و(زقاق المدق) .

● ...؟

□ اعرف جيدا مدى خطورة التليفزيون كجهاز اعلامي ينتقل الفنان من خلاله الى جميع الأسر بدون استئذان وهذا يجعلني أحرص على أن أدقق في قبول اى عمل جديد أقدمه على الشاشة الصغيرة.

● ...؟

□ التليفزيون هو صاحب الفضل الأول في شهرة الفنان وبالتحديد مع جيلنا كما انني أدين بالفضل له حيث تعلمت فيه وقدمت الكثير وعرفني الجمهور من خلاله ومنه كان انطلاقي الى السينما والمسرح .

● ...؟

□ يخطيء من يقول أن التليفزيون يحرق نجومية الفنان لانه هو الذي يصنعها لكن ينبغي أن يختار الفنان أدواره بدقة ولايصر على الوجود بشكل مستمر مع أعمال لاتستحقه ولاتضيف لرصيده الفني.

● ...؟

□ بالطبع للتليفزيون دور مهم وحيوي في حل ازمة السينما فدخوله مجال الانتاج السينمائي قد يحل هذه الأزمة ويساهم في تقديم أعمال ناجحة وجيدة كما حدث في فيلمي(ناصر ٥٦) و(مبروك وبلبل)

● ...؟

□ قدمت للمسرح ثلاث مسرحيات منها سكر زيادة وزقاق المدق وحققت نجاحا وأحب العمل بالمسرح خاصة انني بدأت ادوار الفانتازيا في السينما ولكن للأسف تجربتي الأخيرة على المسرح في (عالم قطط) أشعرتني بأن الدنيا تغيرت وأصبحت هناك مقاييس مختلفة تماما يسير عليها المسرح حاليا باستثناء مسرح محمد صبحي وعادل امام والمسرح القومي .

● ......؟

□ أهتم في أدواري بالنص المكتوب اولا وأهمية الموضوع ومدى قربه لمشاكل الناس.

● ......؟

□ أتمنى تقديم كل فكرة جديدة وغير مكررة تضيف لرصيدي الفني ومن هذه الأفكار التي تدور بداخلي وأتمنى تقديمها تأخر س الزواج ومديتأثير ذلك على الفتاة والشاب.

● ...؟

□ حجم الدور ومساحته لاتهمني خاصة اذا كان يشاركني مجموعة كبيرة من النجوم أما اذا شعرت أن الدور هامشي ومن السهل حذفه فبالطبع لاأوافق على تقديمه .

● ...؟

□ بالفعل درست الفن التشكيلي وهو موهبتي التي أحببها ولم أبتعد عن الفن التشكيلي بالتمثيل لأن الفن التشكيلي والتمثيل يكملان بعضهما بالنسبة لي وقد افادتني هذه الدراسة والهواية كثيرا لأنني أسير على طقس مهم وهو انني ارسم الشخصية أولا التي سأمثلها وأتعامل مع جميع الشخصيات التي امثلها بهذا الشكل وهذا يقربني منها جدا ويساعد على معايشتي لها.

● ...؟

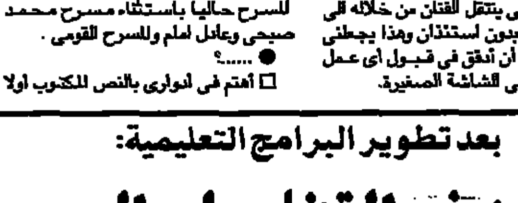
□ أهم جائزة أعتز بها هي حب الجمهور لي ورضاه عني وعن أعمالي. فحب الناس هو أغلى وأعظم جائزة يمكن ان يحصل عليها الفنان واعتبره جائزة العمر.

فاطمة شعراوى

معالي زايد وحسين فهمي في لقطة من مسلسل «ام العروسة»

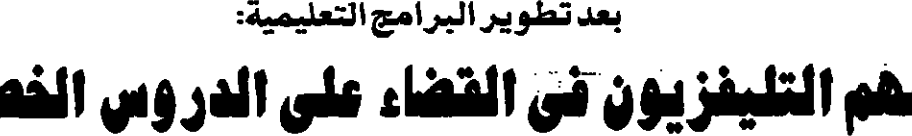
سعيدة جدا بتقديمي لشخصية أم العروسة

أتعايش مع الشخصية التي أمثلها بالرسم أولا



بعد تطوير البرامج التعليمية:

هل يسهم التليفزيون في القضاء على الدروس الخصوصية؟!



هل يستطيع التليفزيون كجهاز اعلامي مؤثر ان يسهم في حل مشكلة الدروس الخصوصية التي تؤرق الأسر المصرية بشكل مستمر؟! هذا السؤال يجيب عنه صلاح سمهان رئيس الادارة المركزية للبرامج التعليمية بالتليفزيون من خلال هذا الحوار حيث قال إنه تم تطوير اساليب تقديم البرامج التعليمية لتصل الى المتلقي في سهولة ويسر وتبتعد عن أسلوب التلقين بل تقدم المعلومات الدراسية في اطار درامي يستعين بالوسائل الايضاحية مثل الأفلام الروائية والتسجيلية والكارتون، وهذا سيحول المناهج الى مادة ممتعة تلتصق بذهن الطالب دون مجهود وسيكون من الصعب نسيانها وبهذا سنقضي على كابوس الدروس الخصوصية بل وسيحرز الطالب النجاح بتفوق وهذا غاية مانبتغيه.

● ...؟

●● هناك جهد متواصل لتطوير البرامج التعليمية تشرف عليه وزارتا التعليم والإعلام، ونحن في البرامج التعليمية لا نكرر الدور الذي يقوم به المدرس في الفصل، أو دور الكتاب المدرسي حيث تقدم المعلومة بصورة مختلفة من خلال وسائل التكبير والتصغير بالاضافة الى مالدينا من وسائل فيلمية ايضاحية تتمثل في المكتبة الدولية بالتليفزيون وهي مكتبة جديدة تضم ١٢٠٠٠ فيلم في مختلف العلوم وهو مالايتوافر لمدرس الفصل .

● ...؟

□ بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ولجان مجلس الأمناء باتحاد الاذاعة والتليفزيون تستعين بافضل الأساتذة في التدريس والتربية والإعلام لمنهجة البرامج التعليمية وتنسيقها بصورة مقبولة لمستوى الطالب.

● ...؟

●● البرامج التعليمية سيبدأ عرضها للطلبة هذا العام من يوم السبت القادم حيث ستقدم ٥٥ برنامجا على مدار الأسبوع مدة كل منها ٢٠ دقيقة للشهادات العامة الابتدائي والاعدادي والثانوي والدبلومات الزراعي والصناعي والتجاري والفندقي، وستكون برامجنا بمعدل ٩ برامج يوميا ستوزع كالآتي: القناة الأولى بها ٣ برامج مدة كل منها ٢٥ دقيقة على مدى خمسة أيام في الاسبوع بمعدل ٦.٥ ساعة أسبوعيا تقريبا

القناة الثانية سنقدم عليها ٢٥ برنامجا اسبوعيا ـ مدة الواحد منها ٢٠ دقيقة بمعدل ٨.٥ ساعة في الأسبوع تقريبا.

اما القناة الثالثة فسيكون عليها برنامجان يوميا مدة الواحد منهما ٢٠ دقيقة على مدى خمسة أيام بمعدل ٣.٥ ساعة اسبوعيا وبذلك سيكون مجموع مانقدمه للطلبة خلال الأسبوع ١٨.٥ ساعة تقريبا

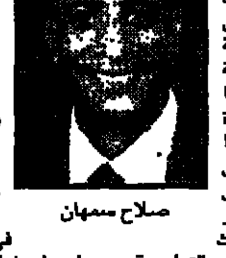
● ...؟

●● لقد أدت البرامج التعليمية على امتداد الوجه البحري والصعيد إلى استغناء العديد من الطلبة عن الدروس الخصوصية خاصة من ليس لديهم الامكانات للحصول على دروس خصوصية وهؤلاء اعتمدوا أساسا على مشاهدة البرامج التعليمية بالتليفزيون وحصل الكثير منهم على أعلى الدرجات .

وقد اثبتت بحوث المشاهدين بالتليفزيون أن نسبة ٩٩٪ من الطلبة يشاهدون البرامج التعليمية وهذا يعكس مدى أهميتها بالنسبة لهم، ونسبة كبيرة منهم جعلتهم برامجنا يستغنون عن الدروس الخصوصية في بعض المواد. وقد طلب عدد كبير من الطلبة في بحوث المشاهدين أن تعتمد البرامج التعليمية على حلقات النقاش والفترات المفتوحة بحيث تكون هناك فرصة للأسئلة والأجوبة بين الطلبة والمدرس على الهواء لطرح مايريدون من استفسارات في المنهج وهذا الاقتراح في منتهى الذكاء وله فائدة قصوى بالفعل ولكن للأسف هناك صعوبة في تنفيذه بسبب ضيق الوقت المتاح لنا بالنسبة لمواعيد البرامج التعليمية.



صلاح سمهان



● ...؟

●● تم الاتفاق مع حسن حامد نائب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيس قطاع قنوات النيل للتخصصة التي منها القناة التعليمية على أن تقدم هذه القناة الجديدة التي سيبدأ بثها التجريبي في مارس القادم. للطلبة مراجعات شاملة وفترات مفتوحة مع المدرسين حيث ستكون هذه القناة خدمة موجهة الى جموع الطلبة وسيكون الافتتاح الرسمي لها في عيد الاعلاميين في ٣١ مايو القادم.

● ...؟

●● بعد ظهور القناة التعليمية المتخصصة لن نتخلى عن برامجنا التعليمية الحالية على قنواتنا الأرضية، حيث إن القناة التعليمية المتخصصة ستكون قناة يتم بثها عن طريق محطات القمر الصناعي«نايل سات» وسيكون استقبالها بالدش والديكودر وهو مالم يتوافر لجميع المشاهدين خاصة في المرحلة الأولى.

وتقول المهندسة ايمان عثمان مدير ادارة استوديو ٤ للبرامج التعليمية: نستعين حاليا في استوديو البرامج التعليمية بمعدات جديدة لتوصيل المعلومات للطالب بصورة افضل ويتمثل ذلك في استخدام«الفيديو فونت» وهو جهاز للكتابة على الصورة مع التوسع في استخدام الكمبيوتر جرافيك لرسم الأشكال الهندسية والتجارب المعملية وغيرها، ولدينا الان كشافات «فيديو لاكس» للاضاءة بدون حرارة، وجهاز«تخزين الصور» لوضع خلفيات ايضاحية وراء المدرس الذي يقدم المادة العلمية وهو يعرف باسم«فيديو افيكت» بالاضافة الى جهاز للخدع واربع كاميرات جديدة نستخدم منها ثلاثا بينما الرابعة نتركها احتياطيا.

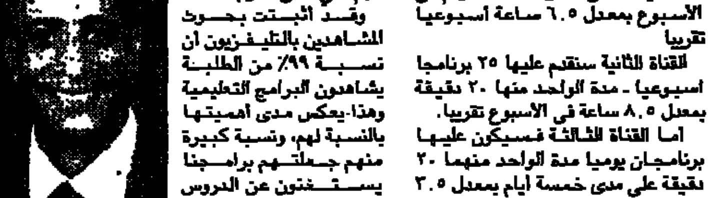
ويؤكد محمد مرسي موجه أول بوزارة التربية والتعليم تخصص «كهرباء» ، انه يقوم بتقديم مادة الكهرباء« لطلبة دبلوم الثانوي الصناعي مراعيا ان تكون المادة العلمية التي يقدمها مبسطة ومثيرة للذهن مع استخدام وسائل ايضاحية لتغطية المنهج وإزالة مابه من غموض، واوضح أن دوره كمقدم للبرامج التعليمية لاينافس مدرس الفصل ولكنه يتكامل مع دوره، حيث إن دورهما هو توصيل المعلومة بصورة صحيحة الى الطالب.

وتقول المهندسة نجوى سالم مديرة عام استوديوهات البرامج بالتليفزيون:لقد ادخلنا تطورا جديدا على نظام العمل داخل استوديو ٤ للبرامج التعليمية ويتمثل ذلك في تحويل الاستوديو الى النظام الرقمي الحديث . وهذه النقلة تعادل الانتقال من الأبيض والأسود الى الألوان . حيث إن الترقيم نقلة حضارية لها مزايا كبرى منها زيادة وضوح الصورة .

عبد الغفار رشدى

---

١٢٤ برنامجا جديدا على القناة السابعة



القناة السابعة التي تبث برامجها من محافظة المنيا لتغطي محافظات المنيا وبني سويف وأسيوط والوادي الجديد شهدت تطورا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة حيث تنوعت برامجها وموادها التي تستهدف التنوير بمستوى الخدمة الاعلامية المحلية.

وحول القناة السابعة كان هذا الحوار مع رئيسها محمد أمين.

● ـــــــــ؟

●● التنمية هي المحور الرئيسي لبرامج القناة السابعة ففي برنامج الشروق على أرض الصعيد نسعى لتغيير اتجاهات المجتمع الريفي وتقليل اعتماده على الدولة بمشاركته في مشروعات تنمية القرية

● ـــــــــ؟

●● قضية المعاقين في مقدمة إهتماماتنا حيث نقدم الخدمات للأطفال المعاقين في المدارس التي تحتويهم إلى جانب خدمات تعليمية لكي يندمج المعاقون في المجتمع

● ـــــــــ؟

●● نطرح قضايا المرأة الصعيدية من خلال الامثال الشعبية التي تشكل القيم عند الناس من خلال دراسة نقدية عن الامثال وتغيير قيم الناس وعاداتهم وهناك قضايا نعالجها من خلال الامثال مثل الثأر وتنظيم الاسرة وعدم تعليم المرأة .

● ـــــــــ؟

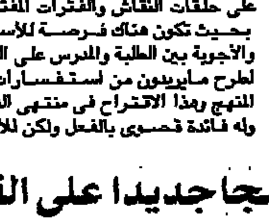
●● نقدم عرضا للصحافة الاقليمية من خلال تحليل الاخبار التي تعرضها صفحات المحافظات بالجرائد القومية والمعارضة وكذلك الجرائد الاقليمية

● ـــــــــ؟

●● البرامج التي بدأنا تقديمها عن السياحة تهدف إلى تنشيط السياحة في محافظات بني سويف والفيوم والمنيا لما فيها من مزارات سياحية مثل بحيرة قارون وهرم ميدوم وآثار المنيا وبني سويف ، ويأتي ذلك في إطار تشجيع سياحة اليوم الواحد والمؤتمرات

● ـــــــــ؟

■ تتضمن الخريطة الجديدة ١٢٤ برنامجا جديدا في القناة السابعة من بينها برنامج «شباب الانجازات وخطوات شابة» وهو يواكب الشباب الذين حصلوا على قروض لعمل مشروعات بعيدا عن العمل الحكومي



محمد الامين

صفوت عبدالجواد

■ قناة النيل للدراما

السبت: ١٠,٠٠ مسلسل كليلة ودمنة ١١,٠٠ مسلسل ثمار الشوك بطولة عبد المنعم مدبولي ورشوان توفيق وفاطمة التابعي واحسان القلعاوي ١٢,٠٠ مسلسل قليل من الحب كثير من العنف بطولة ممدوح عبد العليم ودلال عبد العزيز وليلى طاهر ووائل نور ١,٣٠ مسلسل حياة الجوهري بطولة يسرا ومصطفى فهمي وحسن مصطفى وأحمد أدم ٢,٣٠ فيلم تسجيلي ٣,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٤,٠٠ مسلسل الوتد بطولة يوسف شعبان وهدى سلطان ونادية عبد الغني وهالة فاخر ٥,٠٠ مسلسل الرقم المجهول بطولة صلاح ذو الفقار وعايدة كامل وعبد المنعم ابراهيم ومحمود ياسين ٥,٤٥ مسلسل الاطفال الجوهرة ٦,١٥ الفوازير ٦,٤٥ مسلسل اثنين اثنين بطولة أحمد بدير وعبلة كامل وتهاني راشد ونيللي الجداوي ٧,٤٥ حوار ماحصلش ٨,١٥ مسلسل على هامش السيرة بطولة شكري سرحان وأحمد مظهر وصلاح منصور ٩,١٥ مسلسل الوتد ١٠,٠٠ الفن والمجتمع ١١,٠٠ مسلسل قليل من الحب كثير من العنف ١٢,٠٠ ماتينيه.

الاحد: ١,٠٠ مواقع سينمائية ٧,٤٥ كلام له لازمة ١٠,٠٠ المهنة تحكم ١٢,٠٠ حكاية مسلسل.

الاثنين: ١٠,٠٠ مسلسل مزرعة الشقاوة ٧,٤٥ كواليس ١٠,٠٠ نادي السينما القصيرة ١٢,٠٠ مسرحية عالم قش بطولة تريز دميان واحمد خليل وعبد الغني ناصر.

الثلاثاء: ١,٠٠ حوار ماحصلش ٧,٤٥ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ سينما أخرى ١٢,٠٠ سهرة الخزنة دي لازم تتسرق بطولة سمير صبري وشويكار وحسن مصطفى وهند عاكف.

الاربعاء: ١,٠٠ كلام له لازمة ٥,٠٠ مسلسل الغماسين بطولة أحمد مظهر وزوزو شكيب وليلى طاهر ٧,٤٥ الوان ١٢,٠٠ فيلم بين اللهب بطولة صفاء أبو السعود وعبد اللطيف التلباني وسناء يونس ومحمد نجم.

الخميس: ١,٠٠ كواليس ٧,٤٥ اهل القمة ١٠,٠٠ سهرة خاصة ١٢,٠٠ مسرحية عفريت لكل مواطن بطولة نبيل الحلفاوي وعبلة كامل ورياض الخولي.

الجمعة: ١١,٠٠ مسلسل الابناء بطولة خالد زكي وميمي جمال ومنى عبد الغني وأنور اسماعيل ٩,١٥ مسلسل بحار الغربة بطولة فاروق الفيشاوي وأحمد راتب ونيرمين الفقي وسوسن بدر ١٢,٠٠ سهرة عندما يحترق الحب بطولة نوال أبو الفتوح ومحمود الجندي وفايزة كمال.

■ قناة الأوربت للأفلام بتوقيت جرينتش Orbit

السبت: ٤,٠٠ الطيب أفندي ٦,٠٠ الفيلم المغربي طوق الحمامة المفقود ١٠,١٠ حسن ونعيمة ١٢,٠٠ صراع في النيل ١٤,١٠ سارق السيارات ١٦,٣٠ رجل من نار ١٨,٠٠ هنا القاهرة ٢٠,٠٠ ولايزال التحقيق مستمرا ٢٢,٠٠ طريق الشيطان.

الاحد: ٠,٠٠ صراع في النيل ٢,٠٠ سارق السيارات ٤,٣٠ رجل من نار ٦,٠٠ هنا القاهرة ٨,٠٠ ولايزال التحقيق مستمرا ١٠,٠٠ طريق الشيطان ١٢,٠٠ من أجل حبي ١٤,١٥ سكة العاشقين ١٦,٠٠ العذراء والجدي ١٨,٠٠ بطل من ورق ٢٠,٠٠ أقوى الرجال ٢٢,٠٠ عفريت مراتي

الاثنين: ٠,٠٠ من أجل حبي ٢,٠٠ سكة العاشقين ٤,٠٠ العذراء والجدي ٦,٠٠ بطل من ورق ٨,٠٠ أقوى الرجال ١٠,٠٠ عفريت مراتي ١٢,٠٠ ثلاثين يوم في السجن ١٤,٠٠ وداعا الى الابد ١٦,٠٠ قبضة الهلالي ١٨,٠٠ حبيبة الكل ٢٠,٠٠ على من نطلق الرصاص ٢٢,٠٠ لوعة الحب.

الثلاثاء: ٠,٠٠ ثلاثين يوم في السجن ٢,٠٠ وداعا الى الابد ٤,٠٠ قبضة الهلالي ٦,٠٠ حبيبة الكل ٨,٠٠ على من نطلق الرصاص ١٠,٠٠ لوعة الحب ١٢,٠٠ نهاية الشيطان ١٤,٠٠ السجينتان ١٦,٠٠ صراع الزوجات ١٨,٠٠ سرقات صيفية ٢٠,٠٠ حب وكبرياء ٢٢,٠٠ حب الى الابد.

الاربعاء: ٠,٠٠ نهاية الشيطان ٢,٠٠ السجينتان ٢,٠٠ صراع الزوجات ٦,٠٠ سرقات صيفية ٨,٠٠ حب وكبرياء ١٠,٠٠ حب الى الابد ١٢,٠٠ ودعت حبك ١٤,٠٠ شفاه غليظة ١٦,٠٠ ليالي الصبر ١٨,٠٠ بيت القاضي ٢٠,٠٠ عصفور له أنياب ٢٢,٠٠ سوق السلاح.

الخميس: ٠,٠٠ ودعت حبك ٢,٠٠ شفاه غليظة ٤,٠٠ ليالي الصبر ٦,٠٠ بيت القاضي ٨,٠٠ عصفور له أنياب ١٠,٠٠ سوق السلاح ١٢,٠٠ اسماعيل ياسين للبيع ١٤,٠٠ أنا والعذاب وهواك ١٦,٠٠ مستر دولار ١٨,٠٠ راجل يسبع ارواح ٢٠,٠٠ رجل لهذا الزمان ٢٢,١٥ الطائشة.

الجمعة: ٠,٠٠ اسماعيل ياسين للبيع ٢,٠٠ أنا والعذاب وهواك ٤,٠٠ مستر دولار ٦,٠٠ راجل بسبع أرواح ٨,١٥ رجل لهذا الزمان ١٠,١٥ الطائشة ١٢,٠٠ الليل لنا ١٤,٠٠ العملاق ١٦,٠٠ مولد وصاحبه غايب ١٨,٠٠ الفيلم المغربي البحث عن زوج مراتي ٢٠,٠٠ لن تشرق الشمس ٢٢,٠٠ الهاربة.

من أهم البرامج التي تقدمها قناة النيل الدولية التي أصبحت مرئية في العديد من دول العالم برنامج (محل سؤال) وكان في مقدمة حلقاته التي لقيت اهتمام المشاهدين الحلقة التي استضافت جمال مبارك فقد أفادت الذين تابعوها بالتحليل العميق والرؤية الصائبة والنظرة المستقبلية لاقتصاد مصر وما ينتظره من تقدم كبير وذلك للتطور الكبير الذي يتحقق يوما بعد آخر في المجال الاقتصادي والخصخصة. ان أسرة هذا البرنامج تستحق التقدير وذلك لما تتمتع به من جدية واهتمام بالموضوعات والقضايا المهمة التي تتحقق بها رؤية أوضح وصادقة لمصر لمن يتابعون هذا البرنامج الناطق غالبا باحدى اللغتين الانجليزية او الفرنسية.

صلاح قابيل

من الموضوعات الجادة والمهمة أيضا: برنامج (موضوع يهمك) الذي تقدمه القناة الاولى وذلك لاثارته موضوعات جماهيرية تهم المواطنين في الداخل وتحقق لهم قدرا كبيرا من الاستنارة والوضوح في بعض ما يستغلق عليهم من قضايا.

مجدى وهبة

كان من افضل حلقات برنامج (موضوع يهمك) حلقة عن مشروع كوبري ٦ أكتوبر الذي يجري الآن العمل في مرحلة جديدة به.

منذ رحيل صلاح قابيل ومجدي وهبة أصبح المشاهد يفتقد المسلسلات البوليسية المثيرة التي تمتاز بالحبكة والغموض. ليت اتحاد الاذاعة والتليفزيون من خلال قطاعات الانتاج الدرامي التابعة له يعمل على تقديم بعض الاعمال البوليسية الجديدة الى جانب مسلسلاته الاجتماعية والكوميدية.

ناقـد

أفـلام الفضـائية المـصرية

السبت: خاتم سليمان وشباب امرأة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (خاتم سليمان) بطولة ليلى مراد ويحيى شاهين وزكي رستم وإخراج حسن رمزي.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (شباب إمرأة) بطولة تحية كاريوكا وشكري سرحان وعبدالوارث عسر وشادية وإخراج صلاح أبو سيف.

الأحد: قلوب العذارى والحب فوق هضبة الهرم و٤ـ٢ـ٤

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (قلوب العذارى) بطولة شادية وكمال الشناوي وحسين رياض وكريمان وامينة رزق وإخراج حسن الإمام.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (الحب فوق هضبة الهرم) بطولة آثار الحكيم وأحمد زكي وإخراج عاطف الطيب.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم ٤ ـ ٢ ـ ٤ بطولة ليلية وسمير غانم وإخراج احمد فؤاد

الاثنين: عهد الهوى وغرام الأفاعي وحبيبي الأسمر

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (عهد الهوى) بطولة مريم فخر الدين وفريد الاطرش وإيمان وسراج منير وإخراج احمد بدرخان.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (غرام الافاعي) بطولة ليلى علوي وهشام عبدالحميد وصلاح قابيل وصابرين وإخراج حسام الدين مصطفى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (حبيبي الاسمر) بطولة سامية جمال وشكري سرحان وتحية كاريوكا ويوسف وهبي واستيفان روستي وإخراج حسن الصيفي

الثلاثاء: صباح الخير يازوجتي العزيزة والكيت كات وابن النيل

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (صباح الخير يازوجتي العزيزة) بطولة نيللي وصلاح ذو الفقار وتحية كاريوكا ونبيل الهجرسي وإخراج عبدالمنعم شكري

□ وتشاهد في السهرة فيلم (الكيت كات) بطولة محمود عبدالعزيز وشريف منير وعايدة رياض وامينة رزق وإخراج داود عبدالسيد

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (ابن النيل) بطولة فاتن حمامة وشكري سرحان ويحيى شاهين وفردوس محمد وإخراج يوسف شاهين .

الاربعاء: فتاة الاستعراض والمرأة الحديدية وياحلاوة الحب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (فتاة الإستعراض) بطولة سعاد حسني وحسن يوسف وعادل إمام

□ وتشاهد في السهرة فيلم (المرأة الحديدية) بطولة نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي وإخراج عبداللطيف زكي.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (ياحلاوة الحب) بطولة نعيمة عاكف ومحمد فوزي وإخراج حسين فوزي

الخميس: عريس بنت الوزير وليالي والبيه البواب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (عريس بنت الوزير) بطولة شويكار وفؤاد المهندس وجلال عيسى وإخراج نيازي مصطفى

□ وتشاهد في السهرة فيلم (ليالي) بطولة سهير رمزي وحسين فهمي ومحمود عبدالعزيز وإخراج حسن الامام .

□ تشاهد قبل الفجر فيلم (البيه البواب) بطولة صفية العمري وأحمد زكي وإخراج حسن إبراهيم

الجمعة: قلب من ذهب وقلب الليل وشمس الزناتي

□ شاهد بعد الظهر فيلم (قلب من ذهب) بطولة مريم فخر الدين وعماد حمدي وإخراج محمد كريم

□ وتشاهد في السهرة فيلم (قلب الليل) بطولة فريد شوقي ونور الشريف وهالة صدقي ومحسنة توفيق وإخراج عاطف الطيب

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (شمس الزناتي) بطولة عادل إمام وسوسن بدر ومصطفى متولي ومحمود الجندي وإخراج سمير سيف

د. يوسف والى فى تصريح خاص لمصر الخضراء:

زيارة الرئيس مبارك لماليزيا تشهد توقيع مذكرة التعاون المشترك بين القطاع الخاص المصرى والماليزى لزراعة ٥٠ ألف فدان بالعوينات



• فى تصريح خاص لمصر الخضراء أكد د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى انه سيتم. خلال زيارة الرئيس مبارك الحالية لماليزيا . توقيع مذكرة التعاون المشترك بين القطاع الخاص المصرى والماليزى لزراعة ٥٠ ألف فدان بمنطقة شرق العوينات وإقامة المجمع الصناعى الخاص بتصدير المنتجات الزراعية المصرية من خامات القطن، بالتعاون مع الجانب الماليزى.

وعلمت مصر الخضراء أن مذكرة التفاهم تم إعدادها بإشراف د. يوسف عبدالرحمن رئيس مجلس إدارة البورصة الزراعية المصرية، ود. أحمد الرملى عضو مجلس إدارة البورصة وعضو الوفد المصرى بماليزيا، وتمت صياغتها فى ٥٠ صفحة مبوبة فى ٨ أبواب رئيسية.. أهمها:

.. نبذة عن الشركة المصرية لتصدير الحاصلات الزراعية المصرية (البورصة الزراعية) وانشطتها المتعددة حيث إن البورصة الزراعية المصرية هى الشركة المخولة من قبل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى لشركة قطاع خاص فى التعاون المشترك مع الجانب الماليزى فى إنشاء وإدارة خمسين الف فدان بمنطقة شرق العوينات لزراعة انواع خاصة من القطن وتمويله وتصنيعه وإعادة تصديره فى شكل انسجة أو ملبوسات جاهزة وذلك بتمويل مشترك وداخل إطار شركة مشتركة بين الجانبين تمول بالكامل من القطاع الخاص لدى الجانبين.

.. عرض لرغبة الجانبين فى التعاون المشترك المتوازن فى المصالح ووفقا لمذكرة التفاهم التى تم التوقيع عليها بين رئيسى وزراء الدولتين فى ابريل ١٩٩٧ والتى ترتكز فى التعاون المشترك على مايلى:



د. يوسف والى

توفير التمويل اللازم بين القطاعين الخاص لدى الدولتين لإنشاء المشروع المشترك لزراعة خمسين الف فدان بمنطقة شرق العوينات لما لها من خصوصية عالية فى خواص تربتها وتوفير مصادر المياه عالية النقاوة وأيضا تصدير جميع المنتجات الصناعية لخام القطن المزروع بالمنطقة مناصفة بين الدولتين

إيجاد ارضية للتعاون المشترك بين القطاع الخاص فى الدولتين لما يتمتع به كلا الجانبين من مزايا خاصة بحكم ان كلتا الدولتين اتفقتا فى مجموعة الخمس عشرة ومجموعة الثمانية الأسيوية وأيضا لما لمصر من مكانة مرموقة وموقع جغرافى فى منطقة الشرق الأوسط ودول الجوار الأوروبية ودول إفريقيا.

تبادل المعلومات التسويقية وتبادل التكنولوجيا لما يخدم أهداف القطاع الخاص المصرى والماليزى وتدعيما لأواصر الأخوة المشتركة بين الدولتين بما يعود بالنفع الاقتصادى عليهما معا.

.. شرح كامل لمنطقة شرق العوينات والمزايا النسبية التى تتمتع بها المنطقة من النواحى الجغرافية والتضاريسية ومصادر المياه النقية المتوافرة بشكل اقتصادى إلى جانب شبكة الطرق الجيدة التى تربطها بمعظم محافظات جنوب الوادى وأبو سمبل مما يجعل لها وزنا اقتصاديا زراعيا سياحيا فى القريب العاجل وقد أرفق بهذا الباب تسع خرائط حديثة تم إعدادها بأجهزة الاستشعار عن بعد وبها جميع البيانات التى يمكن بناء عليها تحديد أولويات المناطق التى سيتم فورا البدء فى استصلاحها وزراعتها بأحدث الأساليب العلمية وطبقا لبرنامج زمنى بيانى وقصصى تم



د. يوسف عبدالرحمن

إعداده بمعرفة إدارة التنمية والبحوث لدى البورصة الزراعية المصرية.

.. شملت المذكرة التصور الكامل للقطاع الخاص المصرى متمثلا فى البورصة الزراعية المصرية لأسلوب التعاون المشترك مع القطاع الخاص الماليزى ومتضمنا دراسة الحوافز الاستثمارية الكاملة الممنوحة من كلتا الحكومتين فى حالة التعاون الدولى المشترك فى الأنشطة الزراعية وتحديدا فيما يتعلق بالزراعات المرتبطة بالأنشطة الصناعية تحديدا صناعات وتصدير الأقطان كمشروعات استثمارية فى كلتا الدولتين مع التركيز بصفة خاصة على الخلفية التاريخية ومايتمتع به المزارع المصرى من خبرات جيدة فى إنتاج الأقطان عالية الجودة ذات المكانة العالية من ناحية التصدير.

.. بيان ماتم تحقيقه فعلا وتنفيذه من أعمال البنية الأساسية وأيضا الحوافز الفعلية التى سيتم تقديمها من قبل الحكومة

د. أحمد الرملى

المصرية وأيضا الإعفاءات الممنوحة للمشروع وأيضا المساهمة بنسبة ١٠٪ كتمويل للمشروع سيتم منحه من أحد البنوك الخمسة بالقطاع العام وتحت إشراف بنك الاستثمار القومى إلى جانب الدراسة الوافية لما يتم تقديمه من حوافز الاستثمار من الحكومة الماليزية للمشروعات المشتركة المتضمنة الزراعات الاستراتيجية المرتبطة بالأنشطة الصناعية ذات التكنولوجيا العالية خاصة إذا تحقق عنها فتح أسواق تصديرية للعالم الخارجى إلى جانب مناشدة الحكومتين توفير التوازن فى منح حوافز الاستثمار بغية تحقيق اقصى نفع للمشروع المشترك بين القطاعين الخاصين فى كلتا الدولتين.

.. شرح تفصيلى مقترح ومقدم من القطاع الخاص المصرى وبه جميع البيانات الخاصة لمراحل إنشاء المشروع المشترك والمعزز بخرائط التدفقات المالية لمراحل إنشاء المشروع وحتى الانتهاء من جميع المراحل إلى جانب تصور تفصيلى لوحدة زراعية مساحتها عشرون ألف فدان كمرحلة أولى للمشروع كل هذا يعزز بالخرائط والمعدات والآبار المقترح إنشاؤها وجميع التركيبات اللازمة من شبكات المياه وتكاليف الطاقة اللازمة حتى إتمام زراعة المرحلة الأولى لعشرين ألف فدان قطن



الرئيس مبارك

ذات نوعية خاصة يتم الاتفاق عليه تحديدا بين الجانبين وتركت المذكرة الباب للجانب الماليزى لمناقشة هذا المقترح وإيضاح أى تفاصيل قد تتعلق به.

.. عرضت للمذكرة بشكل موجز نبذة عن تاريخ زراعة القطن المصرى والخبرات المصرية المتكاملة فى هذا المجال زراعيا وصناعيا وتصديريا.. سواء فى شكل خامة زراعية أو صناعات تمويلية أو صناعات متكاملة وأيضا الأسواق المتوقعة للأقطان المصرية لما لمصر من موقع جغرافى ذى مزايا نسبية عالية خصوصا بدول الشرق الأوسط وافريقيا بحكم الجوار وسهولة المواصلات إلى دول أوروبا بصفة عامة.

.. وأخيرا ألقت المذكرة الضوء الكافى على الشهادة الدولية للوضع الاقتصادى المصرى الواعد والمعزز بجميع النشرات الدولية فى هذا الصدد الذى يؤكد مكانة مصر كسوق واعدة لسنوات قادمة.

وإلى جانب ماتضمنته مذكرة التفاهم تم وضع نموذج لمذكرة تفاهم تنفيذية تتم دراستها من قبل الجانب الماليزى والإشادة بما يراه فى هذا الصدد وبما يحقق المصالح المشتركة بين الجانبين بشكل متوازن.

خميس البكرى - نهال شكرى

المكافحة المستنيرة للآفات

العناية بمكافحة الحشرات لتنمية صادراتنا

تعتبر الحشرات القشرية والبق الدقيقى من أهم آفات بساتين الفاكهة فى العالم وذلك لكثرة انواعها وتعدد عوائلها كما ان هناك أنواعا منها تصيب جميع أجزاء النبات من جذور وسيقان وأفرع وثمار تتغذى هذه الحشرات على عصارة النبات وذلك عن طريق فمها الثاقب الماص كما تفرز معظمها مادة عسلية على هيئة قطرات تسمى الندوة العسلية تسقط على السطح العلوى للأوراق أو ينمو عليها فطر العفن الاسود. كما تفرز هذه الحشرات عن طريق فتحات بجسمها مواد شمعية لها أشكال مختلفة تكون على شكل قشرة صلبة أو شمع دقيقى أو بودرة وتصيب هذه الحشرات أشجار الموالح والمانجو والعنب والزيتون والبرقوق والخوخ والتفاح والكمثرى والنخيل والجوافة والتين.

وتؤدى اصابة الثمار الناضجة بالحشرات القشرية والبق الدقيقى إلى تخمرها وتلف المحصول وتكافح هذه الحشرات باستخدام الآتى: زيت كزد أويل ـ ملاسون ٥٧٪ للعلاج الصيفى وزيت الابوليوم للعلاج الشتوى ويمكن خلطه مع الملاسون ٥٧٪ وزيت الابوليوم متوفر فى عبوات ١٦و٢٤و١٨ لتر

تعاون مثمر بين الزراعة والأشغال لاستصلاح ٣٠٠ ألف فدان بشرق العوينات

فى زيارته إلى منطقة شرق العوينات، بمرافقة مسئولى ١٥ شركة استثمارية مصرية وعربية.. الخميس قبل الماضى وفى حضور د. فاروق الباز العالم المصرى المشهور، أعلن د. محمود أبوزيد وزير الأشغال والموارد المائية بدء أعمال البنية الأساسية فى مساحة ١٥٠ الف فدان، ومنح للمستثمرين كافة التسهيلات والتيسيرات مشيرا إلى فتح مطار شرق العوينات أمام الطائرات الضخمة وإلى رصف الطريق إلى أبوسمبل والواحات لخدمة الاستثمار بالمنطقة.. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفى عقده الوزير لطرح الخطة الطموحة لزراعة ٣٠٠ الف فدان بالمنطقة تتوافر لها. كما اكد د. الباز ـ مقومات المياه الجوفية المتراكمة عبر الاف السنين تكفى لزراعتها لاكثر من مائتى عام قادمة.

وقد أعلن د. محمود أبوسديرة رئيس هيئة التعمير والتنمية الزراعية أن الدولة تسخر كافة إمكاناتها لتذليل الصعاب أمام المستثمرين الذين سيتم تقسيم هذه الأراضى عليهم للحصول على أعلى عائد للاستثمار يمكنهم من الاستمرار فى مشروعاتهم المتنوعة بهذه المنطقة، حيث قامت وزارة الزراعة ممثلة فى الهيئة باستصلاح ٧ الاف فدان كمشروع تجريبى يستفيد منه المستثمرون وكذلك انشطة الانتاج الحيوانى بالاضافة إلى توفير البنية الأساسية من الطرق لخدمة المساحات التى تصل إلى ٢٠٠ الف فدان يتوافر لها المياه الجوفية لزراعتها.

وأضاف د. شريف الجبلى ممثل مجموعة شرق العوينات أن هناك خطة طموحة الاستثمار الزراعى بالمنطقة تستهدف إقامة مجتمع عمرانى متكامل بعيدا عن الوادى، يواصل فيه للمستثمرون مشروعاتهم الضخمة والتى تدخل بها مصر القرن القادم بخطى مدروسة إلى جانب المشروعات الكبيرة بتوشكى ومنطقة تنمية سيناء.

د. أبوزيد مع وزير الأشغال مع المستثمرين على أرض العوينات

وكان السيد عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد قد اعلن ان المحافظة على استعداد لتقديم كل العون للمستثمرين المصريين والعرب والأجنبى للمساهمة فى إنجاح هذه المشروعات دعما للاقتصاد الوطنى بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية ووزارة الزراعة.

محطة الشيخ زويد تقدم استشارات علمية للمستثمرين بأراضى ترعة السلام

فى الجزء الشمالى الشرقى من شمال سيناء وبالتحديد فى مدينة الشيخ زويد التى تبعد ٣٥ كيلو مترا عن مدينة العريش قام مركز بحوث الصحراء بإنشاء اكبر مركز للبحوث والارشاد فى سيناء ويدار بالكامل بأرقى تكنولوجيا زراعية بهدف تحقيق التنمية الزراعية بسيناء وبالأخص فى مناطق الاستصلاح الجديدة بمشروع ترعة السلام .. فما هى امكانيات تلك المحطة وماهى نوعية الخدمات التى يمكن أن تقدمها للمزارع والمستثمر؟

يقول د. اسماعيل عبد الجليل رئيس محطة بحوث الشيخ زويد لقد تلقيت تكليف إنشاء المحطة فى يوليو ١٩٩٤ على مساحة ١٨ فدانا مخصصة من محافظة شمال سيناء وكانت توجيهات د. يوسف والى بأن تكون المحطة هى الواجهة الحضارية لمصر فى أقصى حدودنا الشمالية وأن تزود بأرقى تكنولوجيا زراعية تؤهلها لخدمة المزارع والمستثمر على أرض سيناء وبالأخص أن انشاء المحطة يتواكب مع المشروع القومى لتنمية سيناء واستصلاح وزراعة أرض ترعة السلام ولذا يجب أتباع إسلوب الخدمة الزراعية بالمحطة ليحاكى ظروف الانتاج المتوقعة بمناطق ترعة السلام وبالأخص مايتعلق بخدمة وإدارة الأراضى تحت ظروف الملوحة. وعلى مدى ثلاثة أعوام من العمل المتواصل وبرعاية ومتابعة د. يوسف والى لكافة مراحل المشروع تم بالفعل تجهيز محطة الشيخ زويد بأرقى المستويات العالمية فى تكنولوجيا الزراعة تحت ظروف المناطق الصحراوية والتى تشمل:

١- شبكة رى بالتنقيط اتوماتيكية التشغيل لكامل المساحة ويتم تحديد كمية الرى وفتراته باستخدام الكمبيوتر.

٢- محطة أرصاد جوية زراعية اتوماتيكية التشغيل ومزودة بنظام اتصال يسمح لها بإرسال بيانات الأرصاد مباشرة لكافة الراغبين فى الاطلاع عليها والاستفادة منها سواء بمراكز البحوث أو الارشاد وبالأخص أن برنامج الكمبيوتر الخاص بتشغيل هذه المحطة قد تم اعداده بواسطة خبراء مركز بحوث الصحراء ليقوم بحساب معدل البخر نتح لكل ساعة ومتوسط اليوم ضمن القراءات التقليدية الأخرى لمساعدة المزارعين فى تحديد الاحتياجات المائية لمزروعاتهم وترشيد استخدام مياه الرى

٣- صوب زراعية واردة من فرنسا ذات تحكم بيئى كامل للاكثار البذرى والخضرى لكافة الشتلات وملحق بها مجموعة من صوب الاقلمة تتسع لاكثر من نصف مليون شتلة فى الدورة الواحدة.

٤- خزان أرضى يسع ١٥٠ مترا مكعبا من مياه مزود بجهاز إلكترونى يسمح بخلط مياه الرى بطريقة اتوماتيكية من مصدرين أحدهما عالى الملوحة والآخر قليل الملوحة لانتاج مياه داخل الخزان بدرجة ملوحة تتناسب مع نوعية المحصول الذى سيتم ريه ودرجة تحمله لها بحيث يمكن ترشيد استخدام المياه العذبة وتحقيق الاستثمار الأمثل له. تم انشاء هذا الخزان ليحاكى سيناريو الانتاج بمناطق الاستصلاح الجديدة على مياه ترعة السلام وهى مياه نتاج الخلط من مياه النيل والمصارف بنسبة ١:١ ولهذا فإن النظام المتبع بمحطة الشيخ زويد سوف يساهم فى تقديم خبرة الاستخدام الأمثل لدرجات مختلفة الملوحة من مياه الرى حيث لايصح مثلا أن يروى النخيل والزيتون بنفس نوعية المياه الذى تروى به أشجار الخوخ.

٥- مبنى الإدارة والمعامل وسيتم افتتاحه بإذن الله فى العيد القومى القادم لسيناء ويضم معملا مركزيا لكافة تحاليل النبات والأراضى والمياه لخدمة المزارعين والبحوث وكذلك قاعة كبيرة مزودة بأحدث التجهيزات السمعية والبصرية لخدمة ندوات الإرشاد وأية دورات متخصصة لخدمة المزارعين والمستثمرين.

وما هى نوعية الخدمات التى يمكن أن تقدمها المحطة المستثمر والمزارع؟

إننى أدعوهم أولا لزيارة المحطة ونحن نستقبل بصفة منتظمة وفودا يمثلون مزارعين وخبراء فى الزراعة من أرجاء العالم وأشادوا جميعا بمستوى تجهيزات المحطة وبرغم سعادتى بالكلمات التى يسجلونها فى دفتر الزيارات إلا اننى وزملائى العاملين بالمحطة سوف نكون اكثر سعادة ورضاء عندما تنجح بالفعل فى تسخير تلك الامكانيات لخدمة المزارعين عن طريق توفير كافة احتياجاتهم من الشتلات ذات المواصفات القياسية الجيدة والخالية من الأمراض ونحن قادرون اليوم على تحقيق ذلك بعد موافقة د. يوسف والى على إنشاء وحدة ذات طابع خاص تبيع الشتلات للمزارعين بأسعار اقتصادية ويوجد لدينا بمحطة الشيخ زويد حاليا شتلات ممتازة من أجود أصناف الزيتون وكذلك شتلات الهوهوبا وهو محصول نسعى إلى نشره وإقناع المزارع بجدواه الاقتصادية وكذلك أصناف عديدة من الزيتون والتين واللوز والفستق واردة من المركز العربى بسوريا وتخضع للتقييم حاليا تمهيدا لنشر الصالح منها ومن الخدمات التى تقدمها حاليا المحطة إنتاج شتلات الطماطم بالاسلوب الذى اعتاده مزارعو شمال سيناء والذى يطلق عليه الأزمان، وفيه يوفر المزارع التقاوى المفضلة له ونقوم بإكثارها لحسابه باستخدام تجهيزات المحطة مقابل دفع سعر زهيد يغطى تكاليف التشغيل. والشتلات التى توفرها حاليا محطة الشيخ زويد تمتاز بكونها تعرضت لظروف أقلمة تؤهلها لتحمل ظروف الزراعة بمشروع ترعة السلام وتنفرد وحدة إنتاج الشتلات بمحطة الشيخ زويد أيضا بانتاج شتلات النباتات الطبية والعطرية كالحنة والكركديه والعتر والريحان والبردقوش وحصا لبان إلى آخره. هناك أيضا إمكانية التعاقد المسبق لانتاج الشتلات بشرط دفع ٢٥٪ من قيمة الشتلات مقدما علما بأن الطاقة الانتاجية لتجهيزات المحطة تسمح بانتاج مليون شتلة زيتون على سبيل المثال يوجد بوحدة انتاج الشتلات حاليا أعداد هائلة من شتلات الزينه مثل البوتس والجهنمية والسنجونيم والشفليرا والجنيورا واليوكات والدراسينات ونخيل البرتشارديا وكلها تم انتاجها باستخدام مياه تجاوزت درجة ملوحتها الفى جزء فى المليون لتتناسب ظروف زراعتها ورعايتها بالقرى والمشروعات السياحية بسيناء وهى مزايا لاتتوفر للشتلات الواردة من الوادى. لدينا أيضا مجموعة من المهندسين الزراعيين الذين اكتسبوا خبرة زراعية كبيرة فى إنتاج الشتلات ويمكنهم توفير التدريب للراغبين فى انشاء مشاتل من مزارعى ترعة السلام. معظم التجارب البحثية التى يتم اجراؤها بهذه المحطة تركز على الجوانب التطبيقية وبالأخص زراعة محاصيل اقتصادية وتتحمل ملوحة مياه الرى والأرض فى سيناء وهناك نتائج مبشرة لتجارب تم إجراؤها بالمحطة الزراعة الحنة والكركديه.

وما هى نوعية الخدمات الأخرى التى يمكن أن توفرها المحطة للمستثمرين فى مشروع ترعة السلام؟

يمكن للمستثمرين الاتصال بالمحطة عن طريق الزيارة أو الاتصال التليفونى وهناك نظام سيتم ادخاله فى الأسابيع القادمة لتحقيق الاتصال عن طريق شبكة الانترنت ويمكن لادارة المحطة بالتنسيق مع خبراء وأساتذة مركز بحوث الصحراء فى التخصصات المختلفة تقديم المساعدة فى اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية لتحقيق أفضل استثمار فى ضوء الخبرات المتراكمة لمركز الصحراء بتلك المناطق.



د. إسماعيل عبدالجليل — ثروة نباتية داخل صوبات المحطة العلمية الزراعية



بحث مصرى عن الشمام المحلى والأجنبى أمام المؤتمر العلمى الـ٣٧ بدمشق غدا

يشارك الدكتور أبو المعارف الضمرانى الأستاذ بكلية الزراعة جامعة أسيوط فى المؤتمر العلمى السابع والثلاثين والذى سيعقد ابتداء من الغد ولمدة أسبوع بجامعة دمشق بالجمهورية العربية السورية حيث يلقى بحثا عن: التحليل الوراثى للصفات الاقتصادية لاربعة أصناف من الشمام المحلى وثلاثة أصناف من الكنتالوب والهجن الناتجة منهما (٢١ هجينا) بنظام الـ Half di-allel cross تحت ظروف ومناخ الأراضى المستصلحة حديثا بجنوب الوادى.. هذا وقد أظهرت الدراسة ـ والتى شارك معه فيها كل من د. حسام أبوالنصر، د. محمد عبدالله ـ امكانية ادخال بعض الأصناف الأجنبية من الكنتالوب فى الزراعة المصرية بالصعيد واستخدامها فى برامج تربية وتحسين أصناف الشمام المصرى وراثيا من حيث كمية المحصول للفدان وبعض صفات الجودة كالرائحة والطعم وكذلك الاستفادة من ظاهرة قوة الهجين Hybrid Vigor.





د. أبوالمعارف الضمرانى

ندوات علمية للجمعية المصرية لأمراض الماشية

اجتمع مجلس ادارة الجمعية المصرية لأمراض الماشية الاحد الماضى وتم وضع خطة عمل خلال الفترة المقبلة والتى تهدف الى المساهمة فى رفع كفاءة الطبيب البيطرى فى الحقل بتوفير المادة العلمية بالاشتراك فى العمل الحقلى لتحسين الأداء وتنظيم القوافل العلاجية لرفع الكفاءة التناسلية للماشية لتنمية الثروة الحيوانية.

وسيشمل برنامج الجمعية تنظيم ندوات علمية تخصصية فى شتى مجالات العمل البيطرى بالاشتراك مع الأساتذة والخبراء من كليات الطب البيطرى ومعاهد البحوث البيطرية والمركز القومى للبحوث، ونشر البحوث العلمية فى مؤتمرات الجمعية الدورية.

وقد تقرر عقد ندوات علمية عن أمراض العجول الرضيعة وتغذيتها ورعايتها بمحافظتى الجيزة والشرقية يساهم فيها أساتذة وإخصائيو الطب البيطرى مشاركة من الجمعية فى دعم ورعاية وتنمية مشروع البتلو.

وفى نهاية الاجتماع تم تشكيل مجلس ادارة الجمعية حيث انتخب الدكتور كمال الدين عبدالعزيز سالم مدير مديرية الطب البيطرى بالجيزة رئيسا لمجلس الادارة بالاجماع.

دكتوراه من المجر عن تربية الأرانب

كتب ـ محمد القصاص:

حصل رياض يوسف نوفل المدرس بقسم انتاج الدواجن بكلية الزراعة بكفر الشيخ على درجة الدكتوراه فى مجال تربية الأرانب من جامعة جودوللو بالمجر وكان موضوع رسالته من الموضوعات الحيوية والمتعلقة بتنمية الثروة الحيوانية والداجنة بصفة خاصة. وتم نشر النتائج فى عديد من المؤتمرات العلمية العالمية حيث شارك د./رياض نوفل ببحثين فى المؤتمر العالمى السادس الذى عقد فى تولوز بفرنسا عام ١٩٩٦م ثم مؤتمر لانتاج الأرانب بالمجر فى عام ١٩٩٧م ودعى للمشاركة فى دورة مكثفة عن انتاج اللحم من الأرانب بإسبانيا فى يناير عام ١٩٩٧م. علما بأن البحث تطبيقى وتم نشر توصيات إلى المربين والشركات والمهتمين بإنتاج الأرانب بتطبيق هذا البحث يتم الخلط بين الأنواع الثلاثة. خلط ثنائى لإنتاج الأم الخليطة التى تتميز وراثيا فى إنتاج اللبن ـ رعاية الصغار ـ زيادة عدد الخلفة عند الولادة وعند الفطام وهذه الأم الخليطة من الجيل الأول يتم تلقيحها بذكور سلالة من نوع ثالث تتميز بسرعة النمو ووزن الجسم الثقيل عند البلوغ مما يزيد من إنتاج اللحم فى فترة وجيزة لا تتعدى ٥ أسابيع بعد الفطام.

ويمكن تطبيق البحث تحت الظروف المحلية عن طريق الخلط بين السلالات المحلية التى تتحمل درجة الحرارة العالية والمقاومة للأمراض من سلالات مستوردة ذات كفاءة إنتاجية عالية وسرعة نمو لإنتاج ذكور وإناث من الجيل الأول وبعد عدد من الأجيال من الأرانب حيث يتم تثبيت وراثى مبدئى للأمهات الخليطة يمكن الخلط بذكور من نوع ثالث تجمع مميزات وراثية جديدة حتى يمكن زيادة انتاج اللحم من الأرانب تحت ظروفنا المحلية. ولقد تقدم د./رياض نوفل عقب عودته بمذكرة يطلب فيها ضم مزرعة ارانب الخاشعة التابعة لمحافظة كفر الشيخ للإشراف عليها وإدارتها إدارة علمية سليمة لزيادة الإنتاج وتدريب الطلاب الراغبين فى العمل فى الحقل الداجنى والمطلوب مساعدته والوقوف بجانبه حتى لا يفقد الحماس العلمى والانتماء الوطنى لمصرنا الحبيبة. وشرف حفل المناقشة السفير مختار الحمزاوى عميد السلك العربى ببودابست ومعه لفيف من أعضاء السلك الدبلوماسى بالسفارة المصرية بالمجر وهذه أول مرة يشارك السفير فى حضور مناقشة دكتوراه فى العلوم الزراعية

لا صحة مطلقا لخبر تملك الألفى لـ ٣٥٠ فدانا بالصالحية

أكد مصدر مسئول بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى أن الخبر الذى نشرته «صحيفة الشعب» فى العدد الصادر أمس حول تمليك مساحة ٣٥٠ فدانا فى منطقة الصالحية الجديدة بمحافظة الشرقية للواء حسن محمد الألفى وزير الداخلية والشريك الذى لم تعلن الصحيفة اسمه إن هذا الخبر عارٍ تماما من الصحة.

وأكد المصدر أنه لم تتخذ أى اجراءات بتمليك هذه المساحة للواء حسن الألفى منفردا أو مع شركاء آخرين.

إلغاء المركزية فى بيع أراضى الإصلاح الزراعى

قرر د. يوسف والى عقب لقائه بالمهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى وقيادات الهيئة ، سرعة إنهاء مشاكل الملكية والحيازة وإنهاء اجراءات بيع الأراضى لواضعى اليد عليها من صغار الفلاحين وتلك للمساحات المستقرة الملكية والتى ليس عليها نزاعات قضائية خلال الستة شهور القادمة وإلغاء المركزية فى بيع هذه الأراضى بحيث تتم جميع اجراءات البيع من خلال مديريات الاصلاح الزراعى بمختلف المحافظات والتى تبلغ حوالى ٣٨ الف فدان . والانتهاء من صرف التعويضات المستحقة لملاك الأراضى الخاضعة لقوانين الاصلاح الزراعى والتى لم يتم صرفها كتعويض بها حتى الآن . وانهاء بيع الاراضى البور والأحكار المخصصة للتوسع السكنى فى زمامات القرى والعزب والتى تبلغ ٤٥٠ الف متر مربع ، صرح المهندس/ محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة أن نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وافق على تخصيص ٢٠ مليون جنيه كقرض من صندوق الأراضى الزراعية لتطوير وتحديث مشروعات التصنيع الزراعى التابعة للجمعية العامة للإصلاح الزراعى وكذلك اعتماد مبلغ ١٠ ملايين جنيه لدعم مشروع البتلو لدى جمعيات الاصلاح الزراعى ودفع طاقته الانتاجية إلى ٢٠ الف رأس سنويا والتوسع فى مشروعات التنمية الريفية من أموال التعاونيات كما قرر نائب رئيس الوزراء ضرورة تنفيذ القانون ٦ لسنة ١٩٦٧ بإخلاء الوحدات المستأجرة وردها إلى أصحابها خلال ٥ سنوات على أن يتم تدبير وحدات بديلة من مجالس المدن والحكم المحلى والأوقاف أو البناء على بعض الأراضى المعدة لذلك كما تقرر الاستفادة الكاملة لامكانيات الميكنة فى العمليات الزراعية المختلفة كالتسطير والتسوية بالليزر وخلافه والاستفادة بإمكانيات وزارة الزراعة فى هذا الشأن وقد كلف نائب رئيس الوزراء المهندس صبرى نور الدين وكيل الوزارة للشئون الهندسية لاتخاذ الاجراءات اللازمة فى هذا الشأن

شهد الاجتماع المهندسون أحمد الجزار وكيل الوزارة للشئون الصناعية وعبد الفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة والمحاسب محمد عوض وكيل الوزارة للشئون المالية والادارية وشوقى الباجورى وكيل الوزارة للتعاون والتنمية وصبرى نور الدين وكيل الادارة للشئون الهندسية.



م. محمد رضا إسماعيل

٢٢٠ مليون جنيه قرض دائرى من الاتحاد الأوروبى للزراعة المصرية

عقد يوم الثلاثاء الماضى المؤتمر الأول لمشروع عدة قطاعات وهو مشروع مشترك بين وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى والاتحاد الأوروبى وقد صرح الدكتور ممدوح شرف الدين مستشار فنى الوزارة والمنسق العام للمشروع بأن المشروع يهدف الى تقديم قروض ميسرة قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل لتنمية الانتاج الزراعى فى أربعة محاور هى الانتاج الداجنى والاستزراع السمكى والبساتين والرى والصرف الحقلى وهذه القروض للافراد حتى ٢٥٠ الف جنيه وللشركات والجمعيات حتى ٥ ملايين جنيه وذلك من خلال منحة مقدمة من الاتحاد الأوروبى قدرها ٥٥ مليون وحدة نقد تعادل ٢٢٠ مليون جنيه لمدة خمس سنوات بشكل دائرى وهذه القروض تقدم من خلال بعض البنوك التجارية مع الدعم الفنى من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى

د. ممدوح شرف الدين والمهندس على نشأت مع ممثلى الاتحاد الأوروبى والبنوك التجارية



أكثر من ٤ ملايين دولار حجم الودائع والمدخرات بفرع بنك التنمية والائتمان الزراعى بغزة

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى انه من منطلق الدور التنموى الذى تقوم به بنوك التنمية والائتمان الزراعى بمختلف محافظات الجمهورية وبضرورة تواجد فرع للبنك بقطاع غزة لتقديم كافة الخدمات الائتمانية والمصرفية والاستثمارية لخدمة جمهور المتعاملين مع البنك حاز ثقة عملاء البنك بلغ إجمالى حجم الودائع والمدخرات حتى ١٩٩٧/٨/٣١ ماقيمته ٤٠٥٨٤٠١ دولار مقابل مبلغ ٣٠٠٩٢٨٩ دولار حتى ١٩٩٧/٧/٣١ بنسبة زيادة قدرها ٣٤,٨٪ لأنشطة الاعمال المصرفية والتى تتمثل فى ....

ودائع تحت الطلب- ودائع لأجل- دفاتر التوفير ودائع اخرى)

وأشار إلى أن فرع البنك يقوم بصرف القروض قصيرة الأجل للانتاج النباتى بضمان الحيازة ، وقروض الرهن وان مواعيد التحصيل مرتبطة بمواعيد نضج وتسويق المحاصيل ... كما يتم منح القروض الاستثمارية قصيرة الأجل خلال مدة أقصاها سنة بضمان المشروع أو بضمان سند الدين المنظم اما بالنسبة للقروض متوسطة الأجل لكافة الأغراض فيتم المنح لمدة ثلاث سنوات تسدد على اقساط شهرية او ربع او نصف سنوية او سنوية بضمان المشروع او التسجيل فى الطابو أو سند الدين المنظم .

حيث بلغ إجمالى الائتمان قصير ومتوسط الأجل الممنوح حتى ١٩٩٧/٨/٣١ مبلغ ٢٤٧١٠٠٠ دولار مقابل مبلغ ١٤٠٣٠٠٠ دولار حتى ١٩٩٧/٧/٣١ فى بداية العام الثانى وبنسبة زيادة قدرها ٧٦٪ للأنشطة التالية ...

قروض إنتاج نباتى قصير الأجل تتمثل فى .. (إنتاج الزهور - إنتاج التوتا الأرضى (الفراولة) إنتاج الخضراوات (خدمة زراعية)

● قروض استثمارية قصيرة الأجل تتمثل فى ... منافذ التوزيع - تغذية أغنام - تغذية ابقار - تسمين دواجن - تسويق خضراوات- تربية دواجن رومى - تشطيب مبانى .

● قروض استثمارية متوسطة الأجل تتمثل فى ... أغنام - أبقار -دواجن - بياض - إنشاء ثلاجة- إنشاء صوب زراعية - إنشاء شبكات رى - قروض بضمان ودائع .

● قروض ائتمان زراعى .

واوضح رئيس مجلس الادارة أن من اهم المؤشرات المصرفية التى تحققت بفرع البنك بغزة قيام البنك بزيادة اصول الفرع إلى مايقرب من ١٠ ملايين دولار لمواجهة حجم الطلب على القروض والسلف اللازمة لإحداث التنمية الزراعية بغزة ... هذا بجانب زيادة المخصصات بنسبة ٢٠٠٪ وزيادة الفائض المحقق للنشاط بما قيمته ٧٢١٠٥ دولار بما فيها المخصصات .

الملتقى الدولى لخبراء التمور يختتم أعماله



م. شحاتة عبدالفتاح

اختتم اول امس ملتقى خبراء التمور بدول الشرق الأدنى وشمال إفريقيا الذى عقد بالقاهرة والذى مثل مصر فيه د. شحاتة احمد عبد الفتاح خبير تصنيع التمور بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية بورقة عمل عرض فيها الوضع الحالى للمنتجات الثانوية ومخلفات النخيل بمصر والتعرف على التكنولوجيا المختلفة للإستفادة منها والحلول المقترحة لتنفيذ هذه التكنولوجيات على مستوى الدول المنتجة للنخيل والتمور.

٣,٤ مليون قنطار قطن بحلقات التسويق

صرح رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ورئيس اللجنة العليا لتسويق القطن أن هناك إقبالا كبيرا من المنتجين على توريد اقطانهم لحلقات التسويق حيث بلغ إجمالى ماتم توريده حتى ١٩٩٧/١٠/٢٨ ٣,٤ مليون قنطار قطن، تم صرف اكثر من ١٤١٠ مليون جنيه كثمن مبدئى ونهائى للموردين، ومشيرا إلى زيادة الانتاج المتوقع هذا العام مقارنة بإنتاج العام الماضى

المبيدات الحيوية.. والبصل والثوم

فى إطار السياسة الرشيدة التى تنتهجها حكومة الرئيس محمد حسنى مبارك لزيادة انتاجية المحاصيل الزراعية وصادراتها إلى الخارج مع المحافظة على البيئة وصحة الانسان فإن وزارة الزراعة بقيادة الاستاذ الدكتور/يوسف والى - نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تشجع المزارعين على اتباع اساليب المكافحة المتكاملة

ومحصول البصل من المحاصيل الاقتصادية الهامة، الذى يتميز بأصناف ثلاثة: وهى البصل الفتيل والقور والروس (الحبة السوداء) ويوضح د.رضا النصراوى رئيس شركة النصر للأسمدة والمبيدات الحيوية أن برنامج المكافحة المتكاملة للبصل والثوم يتلخص فى الآتى:

اولا: التغذية المتوازنة (البصل والثوم)يتم رش (فوليار سائل) بمعدل واحد لتر للفدان بالاضافة إلى (بوتاسيوم - P) بمعدل واحد كيلو جرام للفدان + كمية الماء الكافية لرش الفدان ، ويضاف للمحلول (دقيق قمح) بمعدل خمسة فى الألف كمادة لاصقة ومواعيد الرش تتكون الأولى بعد الزراعة بشهر ويكرر كل أسبوعين بعدد (٢) رشات

ثانيا: المقاومة الحيوية للامراض (البصل - الثوم)

أ - للوقاية من امراض العفن الأبيض وعفن الرقبة وعفن القاعدة، يتم تطهير التقاوى (شتلة أو بصيلة أو بصلة) بغمسها فى محلول مطهر مكون من المبيد الفطرى الحيوى (بلانت جارد) بمعدل ثلاثة لتر، بالاضافة إلى المخصب الحيوى الطبيعى (هيومكس) بمعدل واحد لتر مع (٥٠ لتر) ماء يضاف إلى المحلول مادة لاصقة (دقيق قمح) بمعدل خمسة فى الالف يقلب المحلول جيدا ويكون الغمس لمدة (٣ - ٥) دقائق . أما بالنسبة للثوم فيكون النقع لمدة ليلة كاملة

ب - وللوقاية من امراض البياض الزغبى واللطعة الأرجوانية يتم رش (بلانت جارد) بمعدل واحد لتر للفدان بالاضافة إلى (هيومكس) بمعدل واحد لتر للفدان، ويضاف معهما إلى الماء (دقيق قمح) بمعدل خمسة فى الألف ويراعى التقليب المستمر أثناء عملية الرش ويكون الرش بعد الشتل أو زراعة البصيلات أو الأبصال بحوالى (٢٠ يوما) وتكرر بعد (٧٠ يوما من الاولى) ثم رشة ثالثة بعد (١٥ يوما) من الثانية بنفس المعاملة للوقاية من صدأ الثوم

ثالثا: ولزيادة تحمل المحصول الناتج لظروف التداول والنقل والتخزين والتصدير يجب رش (شيلات كالسيوم) بمعدل واحد كيلو جرام للفدان مرة بعد ٥٠ يوما من الزراعة والثانية بعد شهر من الاولى ويضاف إلى محلول الرش (دقيق قمح) بمعدل خمسة فى الألف كمادة لاصقة.

اخى المزارع: نحن نربى الفطر النافع فى حقلك لمقاومة الآفات والامراض التى تصيب محصولك الحالى والمحاصيل التالية:

والآن: انضم إلى السادة مزارعى البصل والثوم المتميزين، الذين يزرعون محاصيلهم بدون استخدام كيماويات واحصل على عائد كبير لانتاجك فيمكنك بيعه لمصدرى الزراعات الحيوية بأسعار مرتفعة تصل الى ضعف الاسعار المحلية على الاقل

يورودريب إيجيبت
تصنع وتوفر الآن احدث منتجاتها من خراطيم الرى بالتنقيط

يمكن لأى مهتم الآن فى مصر باختيار الحل الاقتصادى والأنسب لطبيعة استثماراته لقد قمنا الآن بتصنيع احدث منتجاتنا من خراطيم الرى بالتنقيط

خراطيم جى ار ٢٠مم

خراطيم Al ١٦مم ذات التنظيم

ان الكفاءة العالية للرى هو نتيجة طبيعية لاستخدامك التصميم ذا الكفاءة العالية الذى يتناسب تماما مع احتياجاتك من منتجاتنا ولنعط هنا مثالا واضحا

فى حالة استعمالك خراطيم تنقيط جى ار ١٦مم ٤ لتر/ساعة ومسافة ٥٠سم

- الـ جى ١ المتداول لايمتد اكثر من ٥٥م طولى ولكن بخراطيم جى ار ٢٠مم بنفس المواصفات يمتد إلى ٨٨م طولى انه امر لايمكن تصديقه!!! ولكنها الحقيقة

فبإمكانك الآن ان تضع الخطوط الرئيسية والفرعية فى منتصف الأرض وتمتد باطوال خراطيم من ٥٠٠م على الجانبين دون طرق او تفريعات: هذا من النواحى الفنية ومن الناحية الاقتصادية والتكلفة للشبكات فهذه المنتجات الجديدة تقوم بتوفير من ٣٠٪ إلى ٥٠٪ من التكاليف المالية للبنية الاساسية لشبكات الرى مقارنة بالتداول حاليا.

ويخول شركة يورودريب ايجيبت بهذا الانتاج الجديد يضعنا فى مصاف الشركات العالمية العاملة فى هذا المجال وكل هذا النجاح لم يأت من فراغ وعن هذا يحدثنا السيد/ديمترى باراسكفو بولس رئيس مجلس الادارة.

- أود ان اشكر مصر بكل ما فيها وبكل ما حباها الله لقد احببنا هذا البلد شقيقنا فى مهد الحضارة ودفعنا ذلك إلى استثمار ملايين الجنيهات هنا فى مصر من خلال هذا المناخ المفعم بالتفاؤل وبعد أن قمنا بشراء نصيب شريكنا فى الشركة الاوروبية سابقا فى شركة يورودريب قمنا على الفور بتركيب احدث خطوط الانتاج ونحن نزود المصنع هنا بجميع الخبرات الفنية ومراقبة الجودة ولا يفوتنا هنا الآن إلا نشيد بجو الاستثمار والهيئة العامة لاستثمار والقائمين عليها وما اسدوه لنا فى تذليل عقبات عديدة

وعن هذا الاستثمار الجديد يحدثنا السيد/ماجد مرقص عضو مجلس الادارة والمدير المالى لقد قمنا بتركيب احدث خط لانتاج هذه النوعية من الخراطيم عالية الكفاءة والأداء وقمنا ايضا باستحداث الخط القديم واضافة تعديلات جديدة أداء عالى واقتصاديات فى التكلفة اقل وفى الخطة المستحدثة بإذن الله سنقوم باستيراد خط لتصنيع نوعية جيدة وملاحقة طلبات العملاء ليصبح عدد الخطوط العاملة ثلاثة خطوط وكل هذه التكاليف ايمانا منا بتقديم الحديث والمتطور لخدمة الاقتصاد القومى والوطنى.

ويضيف المهندس/محمد الدسوقى مدير التسويق والمبيعات لودرسنا وحللنا بعمق ونظرة شاملة ظروف التنمية الزراعية الحديثة والشاملة فى الخطة القادمة والمشروعات العملاقة سواء كانت فى جنوب الوادى او سيناء او شرق العوينات ان المستقبل كبير ويجب ان نستعد له من الآن باستخدام احدث أنظمة الرى مما يؤدى إلى ايجاد اسواق جديدة لمنتجات عالية الجودة صاحبة السمعة الطيبة فى الاسواق الخارجية مثل GR حيث اننا قمنا بتعريف المنتج لكبار الموزعين ولديهم كميات جاهزة للبيع.

وعن الخصائص الفنية للمنتج الجديد يضيف السيد وجيه فوزى عضو مجلس الادارة والمدير الفنى للمشروعات بهذا المنتج الجديد تكون قد اتحنا الفرصة كاملة لجميع الفنيين والعاملين فى هذا المجال ووفرنا لهم جميع البدائل الفنية فى وضع التصميمات حسبما يتوافق مع طبيعة الأرض ونوعية المزروعات والتعامل بمرونة كاملة لوضع كل الخصائص الفنية المتاحة دون الخوف من تكلفة عالية او اللجوء إلى الاستيراد فخراطيم AI تتلاءم تماما مع طبوغرافية المواقع ذات الانحدارات والارتفاعات وخراطيم ٢٠مم للمسافات والتحديدات الطويلة معا سنصنع مستقبل هذا الوطن الغالى.

مستر ديمترى باراسكفو بولس

وجيه فوزى — ماجد مرقص — محمد الدسوقى

«هانس أيشل» رئيس وزراء ولاية «هيسن» يتحدث إلى «الأهرام» :

يجب الإستمرار فى مسيرة السلام على أسس عادلة حتى يمكن الوصول إلى تسوية

الدور الكبير للرئيس «مبارك» ساعد على السير قدماً فى طريق السلام

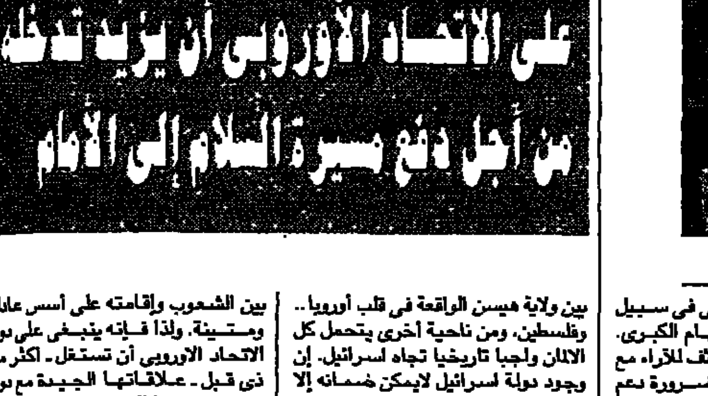
يسرنى الترحيب برجل الدولة المصرى والعربى الشجاع فى ولاية هيسن

فى حديث خاص الى «الأهرام» أعلن السيد هانس أيشل رئيس وزراء ولاية هيسن بكل فخر أنه كان أول رئيس وزراء المانى يزور فلسطين، وأن ولاية هيسن لها علاقات صداقة مع الفلسطينيين.
كما أبرز السيد أيشل «الإلتزام الشخصى الكبير» للرئيس مبارك تجاه القضية الفلسطينية وهو الالتزام الذى ساعد كثيرا على السير فى طريق السلام، كما عبر عن سروره لو سنحت له الفرصة للترحيب «برجل الدولة المصرى والعربى الشجاع» فى ولاية هيسن... وفيما يلى نص الحديث:



رئيس وزراء ولاية هيسن «هانس إيشل» ـ على اليسار ـ يتحدث إلى مراسل «الأهرام» فى بون حسن سولياك.

إذا حصل الفلسطينيون على ظروف معيشية إنسانية لائقة .. فسيضمن الإسرائيليون العيش فى سلام

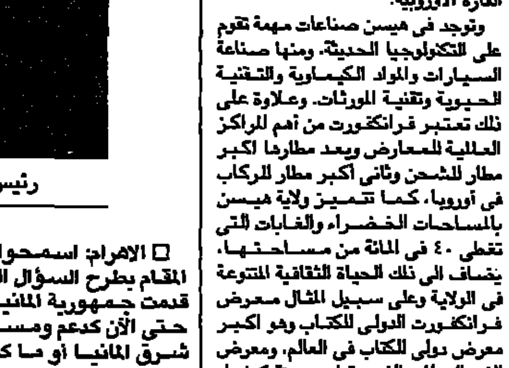


على الاتحاد الأوروبى أن يزيد تدخله من أجل دفع مسيرة السلام إلى الأمام

أجرى الأحاديث :
حسن سولياك

□ الاهرام: نشر «الاهرام» حتى الآن عددا من الملاحق والاعداد الخاصة للتعريف بمختلف الولايات الالمانية، وقد جرت العادة أن يتصدر هذه الملاحق حديث مع رئيس وزراء الولاية المعنية. وجريا على هذا التقليد أود أن أبدأ هذا الملحق المخصص لولاية هيسن، بالحديث معكم لتقديم لمحة للقراء عن شخصكم وعن بلادكم. فانتم أول رئيس لولاية المانية يزور فلسطين، كما انكم استضفتم فى ولايتكم الرئيس ياسر عرفات، مما يعتبر نقطة اضافية الى رصيدكم.
وقبل ان ندخل فى التفصيلات ارجو التفضل بتقديم ولايتكم..

□□ أيشل: يبلغ عدد سكان الولاية التى تقع فى وسط المانيا، ستة ملايين نسمة ومساحتها ٢١ الف كيلو متر مربع، وهى بالتالى خامس أكبر ولاية فى المانيا. كما أنها من اكثر المناطق ديناميكية فى كل اوروبا. وهى أقوى ولاية المانية من الناحية الاقتصادية، وتعتبر مدينة فرانكفورت التى يوجد بها مقر البنك المركزى الالمانى (بوندزبانك) وبنك النقد الاوروبى أهم مركز مالى فى القارة الاوروبية.
وتوجد فى هيسن صناعات مهمة تقوم على التكنولوجيا الحديثة، ومنها صناعة السيارات والمواد الكيماوية والتقنية الحيوية وتقنية المورثات. وعلاوة على ذلك تعتبر فرانكفورت من أهم المراكز العالمية للمعارض ويعد مطارها اكبر مطار للشحن وثانى أكبر مطار للركاب فى أوروبا. كما تتميز ولاية هيسن بالمساحات الخضراء والغابات التى تغطى ٤٠ فى المائة من مساحتها، يضاف الى ذلك الحياة الثقافية المتنوعة فى الولاية وعلى سبيل المثال معرض فرانكفورت الدولى للكتاب وهو اكبر معرض دولى للكتاب فى العالم، ومعرض الفن العالمى الذى يقام بمدينة كاسل والارث الثقافى لأمير الشعر جوته.
إن ولاية هيسن تمثل للمستقبل الواعد الذى يولجه ـ بثقة ـ التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المستجدة، سواء كمنطقة جاذبة للخدمات الاوروبية والانتاج المبتكر أو كموقع للتكنولوجيا المتقدمة أو كموطن يقدم نوعية معيشية عالية لمواطنيه.



□ الاهرام: ذكرتم أن ولاية هيسن هى اقوى ولاية المانية من الناحية الاقتصادية وهذا القول جاء ايضا فى بيان حكومتكم مع إضافة ما يلى:
ولم يعد لدينا مال فى الخزينة بعد الذى قسمناه الى الولايات الالمانية الاخرى»
وقد اعلنتم اسباب هذا القول واعتقد أنكم اشرتم فى ذلك الى عامل مهم يرتبط باعادة توحيد المانيا. لذا أرجو التفضل بتوضيح اكثر..

□□ ايشل: إن مشكلتنا المركزية تتمثل فى أننا باعتبارنا أقوى ولاية المانية من الناحية الاقتصادية.. علينا أن ندفع اكبر حصة من المبالغ التى تدفعها الولايات لتمويل الخزينة الفيدرالية. ففى هذا العام وحده يتحتم على ولاية هيسن أن تدفع من أجل دعم الولايات الالمانية الضعيفة اقتصاديا، سواء فى غرب المانيا أو شرقها، مبلغا يزيد على ٣,٢ مليار مارك، وهذا يعنى ان كل مواطن فى الولاية يدفع ٥٤١ مارك وهو اكثر بكثير مما يدفعه المواطن الالمانى فى ولاية بافاريا أو بادن فورتمبرج مثلا.
وبالطبع فإن اهالى ولاية هيسن لن يتولنوا فى المستقبل أيضا عن المساهمة فى الدعم المالى الذى يقدم تضامنا مع الولايات الالمانية الأضعف اقتصاديا. وعلى أية حال ينبغى الا يؤدى هذا التضامن الى تدهور أوضاع ولاية مانحة مثل هيسن، وتحولا الى مادون ولايات أخرى تتلقى الدعم.

□ الاهرام: اسمحوا لى فى هذا المقام بطرح السؤال التالى: ماذا قدمت جمهورية المانيا الاتحادية حتى الآن كدعم ومساندة لاعمار شرق المانيا أو ما كان يسمى سابقا «جمهورية المانية الديموقراطية»

□□ أيشل: اعلنت ولايات غرب المانيا اليوم الأول لاعادة التوحيد، عن عزمها على مساندة الولايات الخمس الشرقية فى عملية بناء الاقتصاد والادارة والبنية الأساسية. وهذا التضامن تحقق بجهد مشترك لا مثيل له. ودفعنا للولايات الشرقية منذ عودة الوحدة نحو الف مليار مارك من الخزائن العامة، وفى العام دفعنا ١٣٨ مليار مارك وهو اكبر مبلغ ندفعه حتى الآن. ويحق لنا بصرف النظر عن بعض المشاريع المشكوك فى جدواها أن نفخر بما تحقق حتى الآن من انجاز. فعلى سبيل المثال تم حتى الآن مد وتجديد ٥ آلاف كيلو متر من السكك الحديدية ونحو ١١ الف كيلو متر من الطرق السريعة، كما حصلت المئات من المدن والقرى على بنية اساسية جديدة تماما وأخيرا وليس اخرا فإن هيئة الاتصالات الالمانية تليكوم انشأت فى وقت قياسى أحدث شبكة اتصالات فى العالم.

□ الاهرام: نعود الى بيان حكومتكم الذى اعلنتموه قبل سنتين، فقد جاء فيه:
«فى نهاية هذا القرن ستكون هيسن، وبشكل اوضح مما هو عليه الان، الولاية الأولى فى المانيا وستكون إلى جانب منطقة باريس الكبرى، المنطقة الاقتصادية الأهم فى اوروبا» هل يعنى مثل هذا المركز لولاية هيسن فى أوروبا ان هذه الولايات ستلعب دورا مهما فى أوروبا الموحدة وفى ظل الاتحاد النقدى والبنك المركزى الاوروبى المقرر أن يتخذ مقره فى فرانكفورت؟

□□ أيشل: تحقق ولاية هيسن أفضل الشروط التى تتيح لها القيام بدور قيادى فى أوروبا فى المستقبل. فهذه الولاية التى يوجد بها المركز المالى فى فرانكفورت والبنك المركزى الالمانى (بوندزبانك) وقريبا البنك المركزى الاوروبى هى بلد استقرار قيمة النقد. أما الثقة التى يشعر بها الناس تجاه المارك الالمانى، وسيشعرون بها فى المستقبل تجاه اليورو فإن لها أساسا وطيدا فى فرانكفورت وهيسن فإن فرانكفورت هى أهم مركز مالى فى القارة الاوروبية وستتمكن فى المستقبل من تعزيز هذا المركز.
وعلاوة على ذلك فإن الاقتصاد فى هيسن مع رجال الاعمال بها الذين يتجهون بنظرهم الى المستقبل، والايدى العاملة المستعدة للبذل والانتاج، يجعل الولاية من اكثر الاقتصاديات الاوروبية ابتكارا.
وحاليا تحتل هيسن موضع الذروة فى مجال التكنولوجيا الحيوية وتقنية الجينات وتعد واحدة من أهم المناطق فى انتاج المواد الكيماوية والادوية فى المانيا، والمجال المهم الثانى بها هو تقنية المعلومات والاتصالات والولاية جاهزة تماما للانتقال الى المجتمع الجديد للعلوم والمعلومات.. وقدمنا مبادرة اسمها هيسن ـ ميديا تهدف إلى تجميع طاقات تكنولوجيا وسائل الاعلام المتنوعة وتمكين للمواطنين والاقتصاد من الاستفادة منها. وهذه المبادرة تقوى استراتيجيا مركز هيسن كموقع اقتصادى فى إطار المنافسة الكونية

□ الاهرام: فى بداية حديثنا جاء ذكر زيارتكم لفلسطين واستقبالكم للرئيس ياسر عرفات فى بلادكم.. ما هى الخبرات والمعارف التى اكتسبتموها من هذين اللقاءين؟ وأى معلومة ترون التأكيد عليها فيما يتعلق بمسيرة السلام فى الشرق الاوسط؟

□□ ايشل: عندما قمت فى عام ١٩٩٤ ـ كأول رئيس وزراء المانى ـ بزيارة الرئيس عرفات فى فلسطين.. فإننى تأثرت كثيرا بحسن الضيافة التى لقيتها من الناس. وأثناء هذه الزيارة استعلمت عن المشاكل والجهود التى يبذلها الشعب الفلسطينى فى سبيل مواجهة التحديات والمهام الكبرى. واتضح لى من التبادل المكثف للآراء مع الرئيس عرفات مدى ضرورة دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية فى فلسطين لما فى ذلك من مصلحة للسلام فى الشرق الاوسط وفى العالم. وعلينا قبل اى شىء أن نعمل كل ما فى وسعنا لكى تستمر مسيرة السلام بين الشعبين الاسرائيلى والفلسطينى على أساس عادل ومتين. واود فى هذا المقام التنويه بالدور الفعال والبناء الذى يقوم به على هذا الطريق الرئيس حسنى مبارك. إن الالتزام الشخصى والقوى من جانب الرئيس تجاه القضية الفلسطينية قد ساعد مساعدة كبرى ومن ثم ساهم فى السير أصلا على طريق السلام فى الشرق الاوسط ويسرنى لو سنحت لى الفرصة للترحيب برجل الدولة المصرى والعربى الشجاع حسنى مبارك فى هيسن.

□ الاهرام: سيادة رئيس الوزراء.. يبدو من اجابتكم انكم تطرقتم اثناء محادثاتكم المكثفة مع الرئيس عرفات، إلى التزامات ولاية هيسن تجاه فلسطين، هل تتفضلون بتوضيح ذلك؟

□□ أيشل: إن التزام هيسن تجاه فلسطين مطلوب من ناحيتين:
فمن ناحية توجد صداقة تقليدية تربط بين ولاية هيسن الواقعة فى قلب أوروبا.. وفلسطين. ومن ناحية أخرى يتحمل كل الالمان واجبا تاريخيا تجاه اسرائيل. إن وجود دولة اسرائيل لايمكن ضمانه إلا مع ضمان السلام فى الشرق الاوسط. وقبل كل شىء فإن السلام له علاقة بالوضع المعيشى للجانبين الذين يريدون العيش سوية وإذا أمكن خلق ظروف حياتية إنسانية لائقة للمواطن الفلسطينى فان ذلك كفيل بضمان أن يعيش المواطن الاسرائيلى فى سلام دائم.
لهذا الاسباب أوفت هيسن فى السنوات الماضية بالتزاماتها وفتحت مكتبا للتعاون التجارى مع فلسطين فى مدينة دير البلح بقطاع غزة، لكى يخدم ويشجع التجارة الخارجية. ولكن مافائدة التشجيع الاقتصادى بدون استثمارات فى التعليم؟ فالشباب هم رأس المال فى فلسطين لذلك فإن هيسن قدمت منحا دراسية لطلبة يدرسون فى غزة والضفة الغربية، ونظمت فى الولاية دورة تدريب للاداريين الفلسطينيين وأقامت مختبرات مدرسية ومنشآت للشباب والرياضة فى غزة واريحا بالاشتراك مع العاصمة فيزبادن التى تربطها بأريحا اتفاقية شراكة وأتمنى قيام شراكات كثيرة من هذا النوع بين مدن ولاية هيسن والمدن الفلسطينية.
إننا ندعم المشاريع التى تهدف الى تحسين الظروف البيئية، ويضاف إلى ذلك مشاريع تعاونية خاصة كثيرة اذكر نها على سبيل المثال لا الحصر: نشاط جمعية كريستوفل للمكفوفين، المدرسة التى تزمع جمعية رويلف. فالتر بناها لنحو ٧٠٠ تلميذ. يعتبر كل ماذكرته مؤشرات على الصداقة بين هيسن وفلسطين.

□ الاهرام: يكرر الجانب العربى مطالبته للدول الاوروبية ومن بينها جمهورية المانيا الاتحادية بأن تقوم بدور اكثر فعالية وتأثيرا فى الشرق الاوسط وخاصة فى مسيرة السلام. هل تؤيدون هذا الرأى وكيف تتصورون هذا الدور؟

□□ أيشل: أؤيد بقوة أن يستخدم الاتحاد الاوروبى لمكانياته فى سبيل تشجيع ومساندة مسيرة السلام فى الشرق الاوسط ونحن جميعا نتحمل مسئولية تحقيق تقدم فى عملية السلام بين الشعوب وإقامته على أسس عادلة ومتينة. ولذا فإنه ينبغى على دول الاتحاد الاوروبى أن تستغل ـ اكثر من ذى قبل ـ علاقاتها الجيدة مع دول الشرق الاوسط لكى تساعد بالاشتراك مع الولايات المتحدة فى تحريك مسيرة السلام وتوجيهها نحو تحقيق سلام عادل ودائم.

□ الاهرام: فى نهاية هذا الحديث باسيادة رئيس الوزراء نود الاشارة الى الانتخابات العامة التى ستجرى فى المانيا فى شهر سبتمبر من العام القادم والتى بدأت حملتها قبل وقت قصير. إن الحزب الاشتراكى الديموقراطى الذى الذى تنتمون اليه يقف منذ ١٥ سنة فى صفوف المعارضة لحكومة المستشار الاتحادى هيلموت كول فى بون، ولديه أمل كبير فى كسب الانتخابات وتشكيل الحكومة القادمة. والنموذج الذى يفرض نفسه فى هذا المقام هو نموذج حكومتكم فى هيسن التى تتشكل من تحالف الحزب الاشتراكى الديمقراطى وحزب الخضر. هل يتصف هذا النموذج فى بلادكم بالنجاح؟

□□ ايشل: تعمل حكومة الولاية المكونة من الاشتراكيين والخضر بنجاح فائق، وقد ساعدت على إعطاء دفعة قوية الى الامام لعملية التجديد الاجتماعى والبيئى للمجتمع الصناعى وفى السنوات الماضية كان هدفنا الأهم هو توطيد الاقتصاد وخلق فرص تدريب وعمل جديدة وذلك بالتركيز على الابتكارات البيئية. أما فيما يتعلق بانتخابات مجلس النواب الاتحادى القادمة فإننا لانقود حملة انتخابية لصالح نموذج حكم بجمع الاشتراكيين مع الخضر. فالحزب الاشتراكى الديموقراطى يسعى الى شرح أفكاره السياسية الاشتراكية الديموقراطية للناخبات والناخبين. واذا اردتم الاجابة على السؤال عن الحزب الذى يمكن للاشتراكيين أن يتعاونوا معه لتحقيق الافكار الاشتراكية الديموقراطية فإننى اعتقد بأن ذلك ممكن التحقيق مع الخضر اكثر من امكانيته مع حزب آخر.



□ تتكون جمهورية المانيا الاتحادية من ١٦ ولاية. وهذه الولايات تتمتع بقدر كبير من الاستقلالية يدل عليها حوزة كل ولاية على حكومة وبرلمان لهما اختصاصات واسعة منها على سبيل المثال إشراف كل ولاية على الأمن الداخلى وقطاع التعليم.
□ وكان عدد الولايات الالمانية فى جمهورية المانيا الاتحادية قبل عودة الوحدة الالمانية ١١ ولاية أضيفت لها بعد الوحدة خمس ولايات جديدة من شرق المانيا
وعلى مر السنين خصص الأهرام «ملاحق خاصة لمعظم الولايات الالمانية القديمة وهذا الملحق خاص بولاية هيسن التى تمتلك خصوصية فريدة تعطيها دوراً متميزاً. ومن المظاهر المميزة لولاية هيسن موقعها الجغرافى المركزى فى المانيا بعد عودة الوحدة بشكل مشابه لموقعها فى قلب اوروبا وفى نفس الوقت حقيقة كونها اقوى ولاية المانية من الناحية الاقتصادية. وهذا الدور الممتاز سيتضح بعد تطبيق الاتحاد النقدى الأوروبى وبدء التعامل مع العملة الاوروبية الوحيدة «اليورو» ومما سيقوى هذا الدور أن المدينة الكبرى فى الولاية وهى فرانكفورت، هى اقوى مركز مالى فى القارة الاوروبية وستكون مقراً للبنك المركزى الاوروبى.
□ ولهذا السبب فان هذا الملحق يركز على الدور المذكور لولاية هيسن وخاصة ما يرتبط ببدء التعامل بعملة «اليورو» وسيحصل القراء المهتمون من اصحاب المصارف على معلومات جديدة فى هذا المجال وخاصة فيما يتعلق بآثار اليورو على العالم العربى المجاور لأوروبا. وهذا الموضوع المهم الذى يعتبر من مواضيع الساعة يجد انعكاساً قوياً له فى هذا الملحق من ملاحق «الاهرام» والخاص بولاية هيسن الالمانية.
□ يضاف الى ذلك ان ولاية هيسن ورئيس وزرائها هانس ايشل هى تلك الولاية الالمانية التى لها علاقات مكثفة مع فلسطين. ويوثق رئيس الوزراء ايشل فى حديثه لـ «الاهرام» بوضوح هذا التعاون الودى مع فلسطين ويطالب اوروبا بزيارة التزامها فى مسيرة السلام ويخلص الى القول: «طالما لم يحصل الفلسطينيون على حياة تليق بالانسان فإن عيش المواطنين الاسرائيليين فى حياة سليمة لن يكون مضموناً» ويكفى ما قاله رئيس وزراء ولاية هيسن من تقييم عال لدور الرئيس حسنى مبارك فى مسيرة السلام ودعوته للرئيس مبارك لزيارة ولاية هيسن ووصفه له بانه «رجل الدولة المصرى والعربى الشجاع»



حديث ودى بين رئيس وزراء ولاية هيسن والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أثناء زيارة عرفات للولاية فى الخريف الماضى

أوضاع وآفاق التعاون بين فلسطين وولاية هيسن



بقلم : عبد الله الإفرنجى
المفوض العام الفلسطينى فى بون

لاتقتصر العلاقات بين فلسطين وجمهورية المانيا الاتحادية على العلاقات مع الحكومة الاتحادية الالمانية فى بون بل تشتمل علاوة على ذلك التعاون بين فلسطين ومختلف الولايات الالمانية. ومن المعروف ان هذه الولايات تتمتع باستقلالية واسعة ولها حكومتها الخاصة وبرلمانها الخاص. ويتميز هذا التعاون بانه جيد ومثمر كما يظهر فى المثال الذى ساشرحه ادناه بالتفصيل.
فى البدء أود التعبير عن سرورى وترحيبى بتخصيص «الأهرام» واحدا من ملاحقه للكتابة عن إحدى الولايات الألمانية وبالذات تلك الولاية التى كان رئيس وزرائها أول رئيس وزراء ولاية المانية يزور غزة وفلسطين وذلك فى عام ١٩٩٤. والحديث هنا يقصد به ولاية هيسن ورئيس وزرائها هانس ايشل.
اتوقع ان يتناول ملحق الاهرام هذا موضوع تعاون ولاية هيسن مع العالم العربى وبالتالى مع فلسطين ولهذا السبب فإننى ساركز مساهمتى على الحديث عن زيارة الرئيس ياسر عرفات لولاية هيسن والتى تمت فى العالم الماضى بناء على دعوة من رئيس وزارة الولاية ايشل.
رافق الرئيس عرفات فى زيارته لولاية هيسن وفد رفيع المستوى تشرفت بأن أكون احد اعضائه ودامت هذه الزيارة عدة أيام لمس خلالها الرئيس ومرافقوه فى كل مكان ذهبوا إليه مدى الود الذى يكنه لهم حكام وسياسيو وشعب الولاية. وأود الإشارة بادئ ذى بدء الى التكريم الخاص الذى حصل عليه الرئيس عرفات من مضيفيه عندما رتبوا له أمر الحديث أمام نواب الشعب فى برلمان ولاية هيسن.
أسهب الضيف الفلسطينى القادم من غزة فى الكلمة التى القاها فى مجلس النواب الكائن فى مدينة فيزبادن فى شرح صواب البعد التاريخى لطموح وحق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة وهذه الكلمة قوطعت مرارا من بتصفيق النواب المستمعين لها. أما رئيس الوزراء ايشل فأكد فى كلمته التى القاها فى هذه المناسبة على الترابط الودى بين ولاية هيسن والشعب الفلسطينى وأورد امثلة على نشاطات الولاية فى فلسطين والتى تظهر فى المشاريع المشتركة. وأشار رئيس الوزراء فى هذا المقام الى نشاطات مكتب التعاون هيسن ـ فلسطين ومقره دير البلح وإلى اهتمامه بتشجيع التعاون الاقتصادى بين البلدين وتطرق الى المساعدات التى تقدمها ولاية هيسن للمشاريع فى قطاع البيئة والتعليم والتى كان من نتائجها بناء ملاعب رياضية ووضع حجر الاساس لمدرسة فى غزة تستوعب ٧٠٠ تلميذ كما نوه ايشل أيضا بالترابط القائم بين عاصمة ولاية هيسن فيزبادن والمدينة الفلسطينية التوءم أريحا.
إضافة الى كلمة الرئيس عرفات امام أعضاء ولاية هيسن فان سيادته القى كلمة فى أكبر مدينة فى الولاية وهى مدينة فرانكفورت وبالذات فى كنيسة بارل التى تتمتع بشهرة فائقة فى التاريخ الالمانى ففى هذه الكنيسة كان يتم الاحتفال فى الماضى بتتويج الملوك. أما فى الوقت الحاضر فتشهد الكنيسة فى كل عام احتفالات تقديم جائزة السلام الالمانية والتى حازت عليها فى العام الماضى المستشرقة البروفسوره أناماري شيمل. كما تشهد مدينة فرانكفورت سنويا اكبر معرض للكتاب فى العالم.
شرح الرئيس عرفات فى الكلمة التى القاها فى فرانكفورت اخر المستجدات فى مسيرة السلام وحمل بكل وضوح رئيس الوزراء الاسرائيل نيتانياهو مسئولية التوقف فى هذه المسيرة. وقد استمع الى هذه الكلمة السيدة محافظة مدينة فرانكفورت بيتراروت وممثلون عن قطاعات العلوم والسياسة وممثلو الطائفة اليهودية فى المانيا وعلى رأسهم رئيس الطائفة ايجناتس بوبيس الذى اجرى محادثة مع الرئيس عرفات.
ان هذا المقتطف من التعاون القائم بين هيسن وفلسطين يبعث بالتأكيد بعلاقات واعدة وبقابلية هذا التعاون للتعزيز والتوسع خاصة وان كل الظروف مهيأة لذلك.
وأود اختتام كلمتى هذه بجملة معبرة وردت فى كلمة وزراء ولاية هيسن أيشل أن مسيرة السلام لايمكن ضمانها إلا مع تحسن أحوال الدول العربية والفلسطينيين وعندها فقط يصبح حال اسرائيل على المدى الطويل جيدا.

CO-OPERATION WITH **State of Hessen** | التعاون مع **ولاية هيسن الألمانية**

بروفيسور هانس تيتماير رئيس البنك المركزي الألماني بوندزبانك في حديث خاص إلى «الأهرام»

«اليورو» سيكون مستقراً كما هو الحال الآن مع المارك الألماني

وجود سوق مالى أكبر وأكثر عطاء يفيد النشاط التجارى والمستثمرين الأوروبيين فى الدول العربية

يتمتع البروفسور الدكتور هانس تيتماير رئيس البنك المركزي الالماني (بوندزبانك) بسمعة واسعة فى المانيا وفى الدوائر المالية الدولية كخبير مالى كفء، وهو يرأس منذ سنوات البنك المركزى المعروف عالميا والذى يوجه ثانى أكبر احتياطى نقدى فى العالم.

والمعروف عن الرئيس تيتماير أنه نادرا ما يعطى أحاديث صحفية. وهذه الحقيقة تزيد من قيمة هذا الحديث الخاص الذى أجراه معه «الاهرام»، فمن ناحية يقدم الحديث لقراء «الاهرام» معلومات موثوقة حول التطبيق الوشيك لليورو كعملة وحيدة لاثنى عشرة دولة أوروبية، ومن ناحية أخرى تبرز أهمية تصريحاته حول آثار اليورو على العالم العربى المجاور لاوروبا. وقد أشار فى هذا المجال إلى قطاع التجارة بين أوروبا والدول العربية وإلى استثمارات الدول الاوروبية فى العالم العربى... وفيما يلى نص الحديث:

■ الاهرام: احتفل البنك المركزى الالمانى هذا الصيف بمرور ٤٠ عاما على إنشائه، وقد شاركت وسائل الاعلام العالمية، وخاصة وسائل الإعلام بالدول الصناعية، ووسائل الاعلام الالمانية فى التنويه من واقع هذه المناسبة بالبوندز بانك باعتبارة اهم بنك مركزى فى العالم ونوهت بشكل خاص بدور البنك كحارس للمارك الالمانى الذى يحتل مركز ثانى أهم عملة فى العالم.

ياسيد تيتماير.. بصفتكم رئيسا للبوندز بانك منذ مدة طويلة فإن قراء «الاهرام» يتوقون لمعرفة بعض التفصيلات منكم حول تاريخ البنك وخاصة مدى مساهمته فى تدعيم المركز القوى المذكور للمارك الالمانى؟

■ تيتماير: لاشك أن الاساس القانونى لأى بنك مركزى له أهمية فائقة. فبدون تحديد واضح للمهمة والدور والاداة - وهو التحديد المدون فى قانون إنشاء بوندز بانك - فإن هذا البنك ماكان ليصبح ماهو عليه اليوم، حيث يوجه ثانى أهم عملة احتياطية فى العالم.

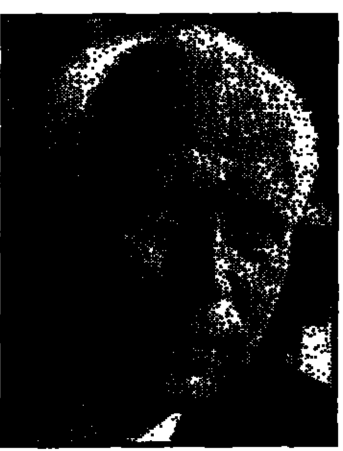
فإن قانون البنك المركزى ينص على ان يتولى البنك «تأمين سلامة النقد» وأن «يلتزم بمساندة السياسة الاقتصادية العامة للحكومة الاتحادية طالما كان القيام بالمهمة الاساسية أى تأمين سلامة النقد. وبناء على القانون فإن ممارسة البنك تتم «باستقلال عن تعليمات الحكومة الاتحادية». وهذا يعنى أن تأمين استقرار قيمة النقد له اولوية على الالتزام بمساندة السياسة الاقتصادية للحكومة وعلاوة على ذلك فإن استقلالية البوندز بانك تمكنه عند التنازع بين الهدفين من التنفيذ الناجح لمهمة توطيد استقرار النقد الموكولة اليه. ويعود نجاح استقرار المارك الالمانى لسنوات طويلة وأيضا مركز المارك الخاص كثانى أهم نقد احتياطى فى العالم.. يعود بشكل جوهرى الى هذه الاستقلالية المقررة قانونا. ولذا فإن الامر لم يكن مصادفة فإن نموذج البوندز بانك المتمثل فى كونه بنكا مركزيا مستقلا، لديه استقلالية واضحة، هو نموذج يحتذى لإنشاء البنك المركزى الاوروبى كما أنه نموذج لبلاد كثيرة أخرى.

ومن العوامل الحاسمة التى كانت وراء النجاح الذى حققته السياسة النقدية الالمانية وسنوات طويلة اذكر الدعم الدائم الذى حصل عليه البوندز بانك دائما من الرأى العام وقطاعات عريضة فى مجالات السياسة والعلوم ومن أهل الخبرة: ففى المانيا مابعد الحرب وبصرف النظر عن المعسكر السياسى كان يوجد اتفاق واسع الانتشار حول أهمية النقد ووجود نقد مستقر وعلى أى حال فإن البوندز بانك لم يدع أبدا فى مركز قيادى فى أوروبا. إن دوره كنقد توجيهى فى اوروبا فقد اكتسبه المارك الالمانى غير توجه الدول الاوروبية الأخرى الى اكثر العملات استقرارا فى نظام النقد الاوروبى.

■ الاهرام: مع كل هذه النتائج الفائقة والتاريخ المرموق ينبغى القول أن البوندز بانك لن يلعب فى الفترة القادمة دور حامى استقرار النقد، فتحقيق الاتحاد النقدى المنشود منذ مدة طويلة والبدء فى التعامل باليورو كعملة وحيدة للاتحاد الاوروبى (اعتبارا من اول يناير ١٩٩٩) وإنشاء مقر البنك المركزى الاوروبى المرتبط بهذه التطورات فى فرانكفورت يعنى أن هذا البنك سيكون مسئولا فى المستقبل عن استقرار اليورو. وقد وصفت صحيفة المانية كبيرة هذا الوضع بقولها فى عنوان عريض: «مع نهاية المارك الالمانى تنتهى ايضا حقيقة البوندز بانك» ما رأيكم فى ذلك وأى دور سيلعبه البوندزبانك فى الاطار الجديد لاوروبا؟

■ تيتماير: عند الدخول فى المرحلة الثالثة من الاتحاد النقدى سيصبح البوندزبانك جزءا من النظام الاوروبى للبنوك المركزية. والهدف الأول الذى حددته معاهدة ماستريخت لهذا النظام هو تحقيق استقرار الاسعار. والهيئة المختصة باتخاذ كل القرارات المتعلقة بإجراءات السياسة النقدية هى مجلس البنك المركزى الاوروبى وسيتشكل هذا المجلس من عدد يصل الى ستة شخصيات يختارهم رؤساء الدول والحكومات كأعضاء مجلس الادارة وأيضا من رؤساء البنوك المركزية الوطنية للدول الاعضاء. وعن اتخاذ قرارات بشأن السياسة النقدية فإن كل أعضاء المجلس يتمتعون بالاستقلال عن المؤسسات السياسية (الحكومات والبرلمانات الاوروبية والوطنية وكذلك مؤسسات الاتحاد الاوروبى) ولا يسمح لهذه المؤسسات بممارسة النفوذ على البنك المركزى الاوروبى فيما يتعلق بالسياسة النقدية.

وعلى أى حال فإن السياسة النقدية الاوروبية المستقلة ستكون لا مركزية وهذا يعنى أنه فى إطار النظام الاوروبى للبنوك المركزية الوطنية سيكون كل بنك مركزى مشارك فى النظام مسئولا عن تنفيذ السياسة النقدية التى يقررها سوية اعضاء مجلس البنك المركزى الاوروبى، وبالنسبة لالمانيا فإن البوندز بانك سيكون فى إطار الاتحاد النقدى هو المسئول عن تنفيذ وتطبيق قرارات السياسة النقدية التى يتخذها المجلس. علاوة على ذلك فإن رئيس البوندز بانك سيشارك فى المستقبل - مباشرة - فى اتخاذ قرارات السياسة النقدية خاصة وانه عضو فى مجلس البنك المركزى الاوروبى الذى سيتشكل فى المستقبل وسيكون على هذا الرئيس - مثله فى ذلك مثل سائر رؤساء البنوك المركزية للدول المشاركة فى الاتحاد النقدى الاوروبى - أن يقوم فى مجلس البنك المركزى الاوروبى باعطاء الحجج واقناع الاخرين بارائه. وكما هو الحال بالنسبة للاعضاء الاخرين فى المجلس فإن رئيس البوندزبانك صوت واحد فى قرارات السياسة النقدية وبهذا فإنه لن يطالب بوضع خاص فى هذا المجال..



بروفيسور دكتور هانس تيتماير

■ الاهرام: السيد الرئيس تيتماير.. تشاركون المستشار الاتحادى هيلموت كول التأييد الملتزم لقيام اتحاد نقدى فى اوروبا وبالتالى التعامل بعملة «اليورو». هل يمكنكم أن توضحوا لقرائنا ما اذا كان التعامل باليورو سيبدأ فى بداية عام ١٩٩٩ كما كان مقررا؟ وهل سيكون اليورو عملة مستقرة مثل المارك؟ وماهى الفوائد التى يجلبها اليورو لاوروبا؟ وماهو تأثيره خارج أوروبا؟ وهل سيجلب فائدة للعلاقات بين أوروبا والعالم العربى الجار لها؟

■ تيتماير: تنص معاهدة ماستر يخت على أن يبدأ الاتحاد النقدى الاوروبى فى بداية عام ١٩٩٩ وذلك بمشاركة تلك الدول الاعضاء فى الاتحاد الاوروبى التى يؤهلها استقرارها النقدى لعضوية الاتحاد النقدى الاوروبى. وهذه الصفة تعتبر أيضا شرطا جوهريا لكى يكون اليورو مستقرا مثل المارك ومن المتوقع أن يقرر رؤساء الدول والحكومات الاوروبية فى بداية شهر مايو ١٩٩٨ عدد الدول التى تحقق الشروط التى حددتها معاهدة ماستر يخت بشأن عضوية الاتحاد النقدى الاوروبى.

ان يورو مستقرا بصفة دائمة يملك بلاشك فوائد اقتصادية هى:

□ يوفر تكلفة تغيير العملة بين الدول المشاركة فيه ويتيح الامان للتخطيط ويحسن شفافية الاسعار فى المنطقة النقدية المشتركة وكل ذلك يجلب فائدة للشركات والمستهلكين والاسواق المالية.

□ يقدم للمستثمرين الوطنيين والعاملين امكانيات أوسع وأعمق للاستثمار.

□ يمكن أن يقود امتداد المنافسة فى منطقة اليورو النقدية إلى مكاسب انتاجية مما يؤدى الى ديناميكية اكبر فى التطور الاقتصادى.

إن مزيدا من الاستقرار والديناميكية فى أوروبا يعزز بالتأكيد التجارة مع الدول العربية ويجدر هنا القول بأن هذه النتيجة لن تكون تلقائية فكل منطقة بمقتضى ماتتمتع به من مزايا اقتصادية مخصوصة، مضطرة الى اثبات وجودها فى مضمار المناقشة الدولية كما أن وجود سوق مالى أوروبى اكبر واكثر عطاء وذو سعر فائدة أبسط ومخاطرة أقل سيفيد بالتأكيد المستثمرين الاوروبيين فى الدول العربية.

■ الاهرام: يوجد فى فرانكفورت نحو ٤٠٠ بنك وينظر العالم الى فرانكفورت منذ فترة طويلة باعتبارها المركز المالى لالمانيا. كما أن الكثيرين يرون أن وجود البنك المركزى الاوروبى فى فرانكفورت سيغطيها لتصبح المدينة المالية الكبيرة لاوروبا ما رأيكم؟

■ تيتماير: تملك البنوك فى فرانكفورت بالتأكيد افقا مستقبليا ولديها الطاقة على تعزيز مركز فرانكفورت باعتبارها مركزا ماليا أوروبيا مهما.

إن فرانكفورت كجزء من منطقة عربية - اوروبية مزدهرة ستزداد من توسيع الاتحاد الاوروبى اقترابا من مركز أوروبا وتتمتع فرانكفورت بمزية بعدها الجغرافى عن المدن السياسية الكبيرة فى أوروبا.

وعلى أساس هذه الاستقلالية عن السياسة فإن قرار إتخاذ فرانكفورت كمقر للبنك المركزى الاوروبى كان اختيارا ملتزما ومن هذا المقر يمكن لليورو الاستفادة من استقرار المارك الالمانى، ويستطيع البنك المركزى الاوروبى العمل فى محيط خال من السياسة، ومن المؤمل أن يستمر الخط السياسى للاستقرار الذى ارساه البوندزبانك، فسيكون على اليورو أن يصبح مستقرا مثل استقرار المارك. وذلك لكى يصبح منشطا للسوق المالى الاوروبى والبنوك الاوروبية

إن البنوك الالمانية ستشترك البنوك المنافسة من الدول الاعضاء فى الاتحاد الاوروبى فى مزايا عملتها واحتياطياتها فى الاسواق الاخرى، وينطبق ذلك على المزايا الاخرى للمارك المستقر مثل فوائد السوق الرأسمالى المنخفضة والاقساط القليلة للمخاطرة

ومن الممكن لن تزداد - على وجه الاجمال - المنافسة بين البنوك والمراكز المالية فى إطار الاتحاد النقدى، والى جانب ذلك فإن على البنوك الالمانية مواجهة التطورات الجديدة، ابتداء بالعمليات البنكية المباشرة وحتى النقد، من الانترنت وذلك الاضافة إلى التحديات التى ستنجم عن قرار التعامل باليورو

مقر البنك المركزى الالمانى بوندز بانك بمدينة فرانكفورت

«اليورو».. فرص جديدة للنمو الاقتصادى

سيصبح اتحاد النقد الأوروبى حجر زاوية فى التكامل السياسى والاقتصادى لأوروبا. وستصبح آثاره ملموسة ليس فقط فى المركز المالى بألمانيا، وهو واحد من أهم المراكز المالية فى العالم. وإنما أيضاً فى البلدان الأخرى مثل مصر. وهذا المقال يبحث فى نتائج استخدام العملة الأوروبية الموحدة الجديدة «اليورو» بالنسبة للأسواق الكبرى ولألمانيا كمركز مالى. ويتابع التغيرات المحتملة للمعاملات التجارية خارج منطقة التعامل باليورو.

١ - الاتحاد النقدى الأوروبى: ان إدخال عملة اليورو سيخلق اكبر سوق متقربة اعتباراً من عام ١٩٩٩، ذلك لأن أوروبا تساهم الآن بنسبة ٣٠ فى المائة من إجمالى الإنتاج العام للعالم كله الآن. كما أن حصتها فى التجارة العالمية حوالى ٢٠ فى المائة. وعلى ذلك سيصبح لـ «اليورو» تأثير مباشر على الأسواق والسلع الرأسمالية. حيث إن غياب العملات القومية (المحلية) سيجعل هذه الأسواق أكثر شفافية وأكثر توحداً.

وستنشأ بيئة أوروبية أكثر قدرة على المنافسة. ومن ثم يتحتم على الشركات والمستثمرين والقطاع العام والقطاع الخاص ان تستعد لهذا التطور.

ان الحاجة الى تنفيذ التغيير البنيوى من الهياكل الصناعية القومية التى هى عادة ما تكون محكومة أكثر من اللازم الى هياكل مفتوحة وعلى درجة عالية من الشفافية، هى أمر أصبح أكثر إلحاحاً فى عملية التحول الى الوحدة المالية الأوروبية. والاتجاهات نحو التركيز ملموسة بالفعل الآن على المستوى الأوروبى، وستزداد حدة اعتباراً من عام ١٩٩٩. إلا ان التغيير الهيكلى يعنى أيضاً إيجاد وتشجيع الصناعات وقطاعات الصناعة والقطاع المالى ذات الاتجاه الجديد نحو التنمية. ان المتنافسين والموردين والعملاء سيصبحون «أوروبيين» ابتداء من عام ١٩٩٩. ويتحتم على الدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى أن تسرع فى جهودها نحو التوحد والتكامل عشية قيام الاتحاد المالى حتى لا تصبح مجرد ركاب فى عربة أوروبا فى المستقبل.

ما هى العواقب التى ستترتب على استخدام اليورو فى الأسواق الأوروبية الرأسمالية؟.. ان السوق الرأسمالى الأوروبى سيصبح اكثر تكاملاً بكثير مما هو عليه فى الأسواق الرأسمالية القومية الآن، وسيتميز بقدر من الشفافية والسيولة اكثر كثيراً. فإن تفكيك القيود القومية سيزيد من القدرة التنافسية للأسواق الرأسمالية، وسيخفض من نفقات التحويلات النقدية بالنسبة للمشتركين فى هذه الأسواق. ولكن ديناميكية التغيير سيكون لها تأثير مختلف على الأسواق الصرافة وتحويلات النقد الأجنبى. وابتداء بأسواق FX فى عام ١٩٩٩ فإن أسواق السندات والأسهم ستتوحد بشكل متزايد فى السنوات التالية، والعوائق التحكمية سوف تتلاشى.

وستصبح أسواق تحويل النقد الأجنبى هى الأكثر تأثراً نظراً لأن التعاملات بالعملات القومية للدول الأعضاء ستتوقف، كما أن الاختلافات فى معدلات الفوائد والتحويل داخل أوروبا ستختفى، حيث ان سياسة البنك الأوروبى المركزى هى التى ستحدد معدلات الفوائد فى أسواق المالية وعلى هذا الأساس فإن الخط البيانى لهيكل معدل الفائدة بالنسبة لليورو الموحد، سينهض كأساس للتكامل الذى سيصبح الصفة السائدة فى الأسواق.

ولدى اليورو القدرة على أن يصبح عملة دولية أساسية، وأحد الأسباب لذلك أن «أرض اليورو» هى الشريك التجارى الرئيسى بالنسبة للكثير من الدول، كما أن اليورو -جنباً الى جنب مع الدولار الأمريكى- سيصبح عملة التحويل الأساسية فى التجارة الدولية. والأكثر من ذلك فإن اليورو سيقوم بدور العملة الثابتة بالنسبة للسياسة المتحفظة للكثير من البنوك المركزية، حيث يشكل مقياساً جذاباً بالنسبة لإستثمارات وإصدارات السوق الرأسمالية.

وستكون سوق السندات الأوروبية - التى يعادلها حجمها بالتقريب نحو ٦ آلاف مليون دولار أمريكى - بنسبة ٦٥ فى المائة تقريباً من حجم السوق الأمريكى المناظر وبالتالى اكبر من سوق السندات اليابانى. وستختفى المزايا المحلية القائمة فى منطقة العملة الأوروبية، وتزداد المنافسة بين أصحاب الإصدارات لكى يجدوا مستثمرين على مدى السنوات التالية.

ومن جانب آخر فان السوق الأكبر والأكثر سيولة - حيث لا توجد به قيود على الاستثمارات المرتبطة بالعملة - سيصبح أكثر جاذبية للمستثمرين وأصحاب الإصدارات.

أما سوق الأسهم فى الاتحاد النقد الأوروبى، الذى يقاس بمقياس التحول الرأسمالى للسوق، فسيصبح أكبر ثالث سوق فى العالم. وستستمر المعوقات التحكمية مثل إجراءات المحاسبة المختلفة أو الهياكل التجارية فى البورصات أو انظمة التسوية والتخليص، والتى مازالت الآن تعوق بزوغ سوق أسهم أوروبية متكاملة. وسيضاعف اليورو من الإسراع فى إزالة هذه المعوقات، ومع بداية إختفاء مخاطر تذبذب قيمة العملة سيؤدى اليورو الى سوق أسهم أكثر شفافية. كذلك فان القطاع الذى يتسع لكل أوروبا جنباً الى جنب مع التحليل الصناعى، سيأخذ مكان التحليل المرتبط بالدولة الواحدة. وستنشأ مؤسسات مالية مشتركة من كبريات المؤسسات الأوروبية التى تجمع بينها رابطة اليورو، وتصبح هى الأساس فى إعداد جداول الرأسهم وما يتفرع عنها من آليات.

٢ - ما الذى يعنيه ذلك بالنسبة لولاية هيس ولمدينة فرانكفورت كمركز مالى؟

بالنسبة للكثيرين فإن مدينة فرنكفورت ام ماين هى عاصمة البنوك والبورصات فى ولاية هيس، هى مكان جذابه ففيها يوجد البنك المركزى الألمانى (دويتشه بوندزبانك) والمعهد المالى الأوروبى (الذى سيصبح فى المستقبل البنك المركزى الأوروبى)، وأكبر بورصتين فى ألمانيا وهى بورصة الأوراق المالية وبورصة الاختيارات والمستقبل وذلك بالإضافة الى معهد الايداعات الجماعية للأوراق المالية.

وبالنسبة لولاية هيس ولمدينة فرانكفورت فإن القطاع المالى على درجة قصوى من الأهمية كقطاع اقتصادى حيث إن صناعة الخدمات المالية توفر فرص العمل وتعود على الولاية بعائدات ضرائب مرتفعة. كما أن الإنتاجية فيها أعلى من المعدل فهى تضم بالتقريب ٣ فى المائة من مجموع العاملين ولكنها تحقق نسبة اكثر من ٦ فى المائة من إجمالى الناتج القومى كما أن متوسط القيمة المضافة بها تبلغ تقريباً ٢٢٥ ألف مارك للموظف الواحد أى ضعف المعدل العام لألمانيا. لذلك فإن نجاح هذا المركز المالى هو أمر مرغوب فيه بالنسبة للبنوك والصناعة والسياسة والموظفين.

من هنا فإن المحافظة على القدرة التنافسية الدولية لمدينة فرانكفورت هو هدف الجميع. وثمة أمثلة للجهود التى يبذلها هذا المركز المالى هى الاستخدام المتنامى للتكنولوجيا وتدعيم السندات الحكومية.

لقد أدى استخدام احدث وسائل التكنولوجيا خلال بضع السنوات الماضية الى تمكين حملة الأوراق المالية من الدخول فى بيع وشراء الأوراق المالية وهم بعيدون عن البورصة مهما كان موضع إقامتهم. ذلك أن بورصتى فرانكفورت قد استعانت بشكل دائم بإمكانات التعامل عن بعد، وبذلك ساهمت مساهمة كبرى فى نجاح المركز. ومع إدخال النظام التجارى «زيترا» Xetra فى شهر نوفمبر الحالى سيصبح لفرانكفورت احدث نظام تجارى فى أوروبا وستستطيع توسيع نطاق مركزها القيادى.

ومن جهة أخرى فإن توحيد الاسواق الرأسمالية فى أعقاب قيام الاتحاد النقدى الأوروبى، سيجعل من غير الضرورى لكل المشتركين ان يكونوا متواجدين فى كل موقع. وستربح فرانكفورت من هذا الترتيب اكثر مما تربح اى مراكز مالية أخرى.

ولقد أصبح واضحاً الآن بالفعل ان عائدات السندات الأوروبية تلتقى مع عائدات السندات الألمانية. ومع إدخال اليورو فإن كل الدول المشتركة ستكون حتماً عليها أن تصدر سنداتها الحكومية بعملة اليورو، وسينشأ سوق سندات أوروبى يصدر سنداته باليورو. اما أهمية ألمانيا كجهة إصدار لسندات بالمارك، فستظل فى نفس مكانتها فى أوروبا وذلك بفضل الجهود التى تبذلها الحكومة الفيدرالية والبنك المركزى والمشاركون فى السوق. وبعد اختفاء المارك الألمانى كعملة ثابتة فإن السندات الألمانية الصادرة باليورو ستكون هى الأكثر سيولة والأكثر إغراء فى أوروبا.

٣ - ما أهمية إدخال اليورو على علاقات أوروبا التجارية مع مصر؟

ان اليورو ستكون له أهمية أساسية خارج أوروبا أيضاً، وخصوصاً بالنسبة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط. فإن الإصلاحات الاقتصادية التى بدأت فى مصر عام ١٩٩١ قد أخذت تؤتى ثمارها الآن بالفعل، فمن المرجح ان يرتفع إجمالى الناتج القومى هذا العام بنسبة ٥ فى المائة من حيث القيمة الحقيقية عما كان عليه عام ١٩٩٠، كما أن معدل التضخم آخذ فى الهبوط، والعجز فى الموازنة هبط من ١٥ فى المائة الى أقل من واحد فى المائة من إجمالى الناتج القومى، والصادرات الألمانية الى مصر فى عام ١٩٩٦ إرتفعت الى ما فوق المعدل بالقياس الى إجمالى تجارة ألمانيا، بنسبة ١٨ فى المائة حيث بلغت ٢,٥٥ مليار مارك. واليوم فإن ٣٥ فى المائة من مجموع الصادرات المصرية تذهب الى دول الاتحاد الأوروبى.

ولا شك ان الانفتاح المتبادل القوى بين أسواق الاتحاد الأوروبى ودول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سيزيد من حدة المنافسة بين هذه الدول، وبالنسبة لمصر أيضاً فإن ذلك سيعنى إجتذاب المستثمرين الأجانب على نطاق أوسع وإصلاح الهياكل الاقتصادية وخصخصة الشركات وذلك من أجل مواجهة الضغط التنافسى المتنامى من جانب الأسواق الأوروبية المفتوحة، والمرجح أن اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبى والتحرر الاقتصادى على نطاق أوسع سيزيد من أهمية الاتحاد الأوروبى كشريك تجارى كما سيزيد من أهمية اليورو كعملة تجارية. ويتعين على الشركات أن تتكيف فى الوقت المناسب تبعاً لأوضاع الاتحاد المالى الأوروبى وأن تنتهز الفرصة التى يتيحها لها نجاح الاقتصاد المصرى.

وفى الختام أقول ان اليورو سيغير الأسواق الرأسمالية وأسواق السلع فى أوروبا وحولها. وسيساهم المركز المالى لمدينة فرانكفورت فى دعم مكانته المهمة فى أوروبا. كما أن دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا ستواجه أوروبا متغيرة فى عام ١٩٩٩ وسيكون عليها أن تكون مستعدة لهذه التحديات.





بقلم:
دكتور رولف بروير
رئيس مجلس إدارة دويتشه بانك

غزة - القاهرة - دبى: حول زيارة وفد اقتصادى من ولاية هيسن لثلاث دول عربية

مصر ومناطق الحكم الذاتى الفلسطينى هى مراكز الثقل الاقليمية فى علاقات هيسن الاقتصادية مع الشرقية الادنى والاوسط. وتعود العلاقات الوثيقة بين ولاية هيسن ومناطق الحكم الذاتى الفلسطينى الى شهر اكتوبر ١٩٩٤ وذلك عندما زار رئيس وزراء الولاية هانس ايشل هذه المناطق وبحث مع المسئولين فيها مواضيع التعاون الاقتصادى.

وفى شهر مارس من العام الماضى افتتحت ولاية هيسن كأول ولاية المانية مكتبا لتشجيع العلاقات الاقتصادية فى مناطق الحكم الذاتى الفلسطينى. وجاء افتتاح هذا المكتب بمناسبة زيارة وفد اقتصادى من الولاية برئاسة لهذه المناطق. ويرأس هذا المكتب الدكتور سليم الذى درس فى المانيا والنمسا ويتكلم اللغة الالمانية بطلاقة ويعمل حاليا بنجاح.

وتتمثل وظيفة المكتب الرئيسية فى مساعدة الشركات من ولاية هيسن فى الدخول الى السوق الفلسطينى والعثور على شركاء فى المانيا للشركات الفلسطينية. والى جانب ذلك سيخدم هذا المكتب عملية التنسيق للنشاطات الانمائية لحكومة ولاية هيسن ومساندة التعاون على مستوى البلديات والقرى ودعم عمل المنظمات غير الحكومية على سبيل المثال عمل جمعية رودلف فالتر الخيرية وجمعية كريستوفل للمكفوفين وقد تميز افتتاح هذا المكتب بالصدى المشهود له بدليل إبداء اكثر من ٣٠ شركة رغبتها فى الاستفادة مما يقدمه هذا المكتب الجديد من خدمات وبالاتفاق مع وزارة الاقتصاد فى ولاية هيسن اتصل اتحاد الغرف الصناعية والتجارية فى الولاية مع الدوائر الاقتصادية فيها ولفت نظرها الى امكانية ارسال الكاتالوجات والكتيبات الاعلامية الى مكتب التعاون المذكور لعرضها فيه بقصد التعريف بالمنتجات وفرصة الفنية من الولاية فى السوق الفلسطينى المتطور وذلك بدون تحمل مصاريف كبيرة سواء كانت عينية أو نقدية. وكان لاتحاد الغرف الصناعية والتجارية فى الولاية قد شارك فى تكلفة اقامة مكتب التعاون

وسوف يتركز التعاون مع الجانب الفلسطينى على مجال التعليم والتدريب ولهذا السبب فان حكومة الولاية منحت الطالبات الفلسطينيات والطلاب الفلسطينيين منحا شهرية للتدريب ستفتح للجيل الصاعد آفاقاً مستقبلية واعدة.

ومن ناحية أخرى سيحصل الطلبة والخريجون على منح تمولها الشركات مع وجود إمكانية للتدريب العملى فى ولاية هيسن مما يوفر صلات دائمة بين شركات الولاية وفلسطين. وحتى الآن وعدت شركات الولاية بتقديم ٥٠ منحة من هذا النوع وهو ما يعتبر نجاحا مرموقاً تستطيع زيارات الوفود الاقتصادية التى يرأسها السياسيون أن تقوم أيضا فى مصر بوظيفة «فتح الابواب».

ففى شهر ديسمبر من العام الماضى زار وفد اقتصادى من ولاية هيسن مصر بهدف تكثيف الاتصالات القائمة مع هذا البلد منذ مدة قصيرة. وشارك فى هذا الوفد الذى رأسه وكيل الوزارة فى وزارة الاقتصاد لولاية هيسن ٢٠ شركة من الولاية وقد جاءت زيارة الوفد بعد انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادية فى القاهرة اى فى وقت ملائم اتاح لشركات ولاية هيسن التمهيد لدخول السوق المصرى.

إن الاتصالات المذكورة تختلف عن الاتصالات مع دبى.

تتميز دبى بأهميتها الفائقة بسبب كونها نقطة التقاء بين أوروبا والمنطقة الاسيوية الباسيفيكية وبمناسبة زيارة لدبى قام بها وفد من الولاية برئاسته تنظمها هيئة التشجيع الاقتصادى فى فرانكفورت اتيحت لى الفرصة للتمهيد لمحادثات بين المسئولين فى مطار فرانكفورت ومطار دبى وبصفة خاصة توجد إمكانيات جيدة للتعاون فى المستقبل فى مجال الشحن الجوى.



بقلم:
لوثر كليم
وزير الاقتصاد فى ولاية هيسن

CO-OPERATION WITH

State of Hessen  ولاية هيسن الألمانية

التعاون مع

مفتاح الاتحاد المالى تمسكه فرنسا



بقلم :
مارتين كولهاوس
رئيس مجلس إدارة كوميرتس بانك

هل الارقام تهم فى اختبار التلاقى؟ ان الجدل العام يخلق ـ بشكل متزايد ـ انطباعا بأن اختيار المشتركين فى الوحدة الاقتصادية الاوروبية وفى الاتحاد المالى الاوروبى، هو مسالة سياسية محضة، ولايمكن ان تتقرر بطريقة «تكنوقراطية» اى بفحص مدى ماتحقق من شروط التلاقى

إلا ان هذا الانطباع مضلل، فمن جهة نجد ان دول الاتحاد الاوروبى ـ باستثناء اليونان ـ قد استطاعت ان تحقق نجاحا ملحوظا بمعايير معدلات التضخم والفوائد الطويلة المدى، وان تلبى متطلبات العضوية التى يشترطها الاتحاد المالى الاوروبى فى سنة الاختبار الحالية (١٩٩٧) ومن ناحية اخرى فإن كل الدول الاعضاء تقريبا تجد صعوبة فى تلبية المتطلبات المالية المتعلقة بحجم العجز فى الميزانية والدين الحكومى.

وبالرغم من ان هذه المتطلبات ليست عسيرة بأى حال (فمثلا المانيا تستطيع ان تتوافق مع القيم الشرطية بأن يصل دين القطاع العام الى ١١ مليار مارك ومستوى الدين العام على مستوى ٢١ ٢ مليار مارك هذا العام).. وبالرغم من ان الحكومات قد اصبحت واعية لما يتحتم عليها ان تفعله منذ ان وقعت على معاهدة الوحدة الاوروبية فى فبراير ١٩٩٢ .. فإن ماتحقق بالفعل، يبدو عاديا. ففى اربع دول اعضاء ـ بما فيها المانيا وفرنسا ـ سيكون العجز فى الموازنة بالقياس الى اجمالى الناتج العام، غالبا، اعلى من ٣ فى المائة هذا العام، كما انه فى ١١ دولة سيتجاوز الدين العام نسبة ٦٠ فى المائة من اجمالى الناتج العام.

وتثبت الايام على مايبدو صحة التعليق الذى ابداه مسئول فى بنك انجلترا المركزى حول مرحلة الاعداد مابين عامى ١٩٩٣ ـ ١٩٩٨، حيث قال هذا المسئول: اربع سنوات من الحلم وسنتان من الذعر «فإن هذه الدرجة العالية من عدم التأكد من جانب مواطنى الاتحاد الاوروبى والاسواق المالية تجاه مدى تحقيق الوحدة النقدية هى مسئولية الدول المشتركة فى الاتحاد. كما ان استقرار «اليورو» هو اساسا نتيجة الجهود المناسبة من جانب الحكومات لاتمام تنظيم اوضاعها المالية فى الوقت المحدد.

وبالتأكيد فإن معاهدة ماستريشت لاتنص على وجه الخصوص على ان اهداف الوصول بعجز الميزانية الى ٣ فى المائة وبالدين العام الى ٦٠ فى المائة، يجب ان تتحقق بمثل هذه الدقة. وعلى اية حال فإن من الصعب اقتصاديا، امكان تبرير الفارق فى عجز الموازنة مابين ٩ ٢ فى المائة و ١ . ٣ فى المائة. فكلاهما نسبة مرتفعة. ومع ذلك فإن الاستثناءات المذكورة فى المعاهدة لاتشمل كل الحالات وعلى سبيل المثال الاتجاه الى الارتفاع بالنسبة للدين العام فى المانيا والنمسا الى اعلى من معدل الـ٦٠ فى المائة.

ولكن مايهمنا حقا وبشكل مغرى اساسيا بالنسبة لاستقرار «اليورو» هو استمرارية التوحيد النقدى، وبمعنى اخر فإنه يتعين خفض العجز فى القطاع العام بدرجة اكبر فى عام ١٩٩٨ ثم فيما يلى من اعوام حتى يجىء يوم (ربما كان بعيدا) يتوافق فيه مستوى الدين مع اشتراطات معاهدة ماستريشت. وهذا هو معنى اتفاق الثبات والنمو الموقع فى امستردام فى منتصف يونيو الماضى، فهو الاتفاق الذى يسعى لاقامة ميزانيات متوازنة كهدف للاوضاع الاقتصادية الطبيعية. وهذا من

البقية ص٣٤

الاتحاد المالى الأوروبى : تحد استراتيجى للبنوك

بقلم :
يورجين ساراتسين
رئيس مجلس إدارة دريسدنر بانك

تواجه البنوك الاوروبية تحديا كبيرا فى الوقت الراهن ، فان الانفتاح بين الاسواق المالية الذى سيصاحب قيام الاتحاد النقدى، والذى لن يعرف حدودا سياسية او سلطة تحكم قومية، بالاضافة الى الاتجاه العام نحو عولمة الخدمات المالية، يزيد من حدة المنافسة التى تواجه مؤسسات الاقراض ويسرع التغيير الهيكلى . ومن الممكن ان نتوقع لهذا الاتجاه ان يتواصل فى الالفية القادمة . فإن عملة نقدية واحدة سوف تسرى فى قطاعات السوق الموحدة لكل من الخدمات المالية الشاملة والجزئية التى تقدمها البنوك . وستصبح كل من الاسواق والمنتجات اكثر شفافية وتحقق النفع على وجه الخصوص لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ..

وستصبح مميزات الانتاج وبناء شبكات التجزئة القومية ، بشكل متزايد، متشابهة فيما بين الدول .. وستتقلص حواجز الدخول الى السوق، وستنشأ نظم اقتصادية على النطاق الواسع، وسيصبح اكثر ربحية ان يمتد النشاط التجارى عبر منطقة شاسعة تستخدم عملة نقدية موحدة. وباستخدام اليورو فإن التغيرات التنافسية ستصبح ملموسة بشكل اكثر حدة فى منطقة الخدمات البنكية الشاملة فى حين ان العمليات البنكية الجزئية ستكون اقل تأثرا فى المدى القصير والمتوسط .

وبالنسبة للمؤسسات المالية وأيضا الشركات التجارية والصناعية .. فإن وحدة العملة النقدية ستصبح مرتبطة بشكل أوثق بالسوق الاوروبية المشتركة فمن جهة سيزيد اليورو من كفاءة وقدرة هذه الاسواق، ومن جهة اخرى سيزيد من الضغط على صناع السياسة الاقتصادية فى اوروبا للتخلص من الاحتكارات والعوائق الباقية فى طريق المنافسة . وبهذه الكيفية سيحسن اليورو من القدرة التنافسية للسياسة الاقتصادية للمنطقة . وهذا بدوره سيكون له تأثير هام على اتخاذ القرارات بخصوص المشروعات ذات المدى الاطول.

وحتى حينما كانت الفكرة الاصلية للسوق المشتركة تحدد بشكل عام المفهوم الجديد الاساسى لاستراتيجية هذا المشروع .. وجدت البنوك نفسها مضطرة مرة أخرى لاعادة النظر فى موقعها من السوق الاوروبية ولارتياد الاحتمالات الاستراتيجية الجديدة التى اتاحتها لها منطقة اقتصادية اكبر وعملة واحدة .

ان الساحة الاوروبية التى ستعمل داخلها البنوك والمشروعات ، ستشهد مراحل منتظمة من التغيرات على مدى العقدين القادمين . وتحت كافة الاحتمالات فان الوحدة النقدية ستبدأ عام ١٩٩٩ بمجموعة من تسع أو عشر دول، تقوم المانيا وفرنسا بالدور الرئيسى فيها. لذلك فإن اول يناير ١٩٩٩ هو تاريخ حاسم للبنوك. ولا يستطيع أى بنك كبير نشيط على المستوى الدولى أن يدع هذا الموعد الفاصل يقترب دون أن يستعد له جيدا . والاستعدادات التكنولوجية والتنظيمية واللوجيستية هى بالفعل تجرى منذ الآن .

وعلى المدى المتوسط نستطيع ان نعتمد على منطقة نقدية أوروبية تتسع اكثر بمجرد أن تصبح هذه الدول المرتبطة اساسا بآلية معدل خاص فى التحول النقدى، مستعدة للانضمام للكامل. ومع عمليات التوسع المتتالية فإن النواحى الفنية والتنظيمية التى تؤثر فى البنوك سوف تتلاشى وتتراجع الى الخلفية، حيث ان البنية التحتية الاساسية ستكون قد اصبحت قائمة بالفعل لكى تقوم عليها عمليات التوسع.. وهذه المرحلة يجرى إدماجها حاليا فى التخطيط الاستراتيجى للبنوك على اعتبار ان التوسع المرتقب فى المستقبل القريب سيجعل الاتحاد الاوروبى يمتد الى وسط أوروبا

ومن منظور للترتيب الاستراتيجى الشامل لبنك كبير نشط على المستوى الدولى .. فإنه من المهم متابعة التطورات الخاصة بأوروبا فى نطاق اوسع كثيرا. وللملامح العملية والنقدية للانضمام من خلال الاتحاد الاوروبى هى التعبير وأيضا العامل المساعد فى زيادة عولمة السوق .. فمنذ منتصف الثمانينيات نجد ان سريان السلع والمدفوعات الدولية والاقليمية (فيما بين الدول الاوروبية) قد زادت سرعته الى الضعف بالقياس الى الانتاج . وفى هذا النوع من البيئة زادت حدة المنافسة القائمة ليس فقط على الاداء وانما – بدرجة اكبر– على الموقع.

إن الإعداد للاتحاد المالى الاوروبى ووضعه موضع التنفيذ ، سيزيد بدون شك من حدة المنافسة بين البنوك، الا أن هذه المنافسة هى بالضبط التى يمكن أن تكون حاسمة فى تحقيق المزيد من التقدم للوحدة النقدية وكلا الملمحان يعتمد على – وينبع أيضا من – حقيقة أن البنوك يجب أن تعد للاتحاد النقدى فى وقت مبكر وعلى أساس صلب.

وسيكون على البنوك أن تكيف نفسها حسب السلطة النقدية الجديدة وهى البنك المركزى الاوروبى ، وحسب معالجة جديدة تماما للسياسة النقدية . وهذا يحتم التنسيق له بين الدول الاعضاء من أجل إحراز سياسة نقدية أوروبية مشتركة . ويعتمد القرار النهائى بشأن الاطار العملى للسياسات المستقبلية على مجلس امناء البنك المركزى الاوروبى ولن يتخذ هذا القرار الا مع بداية عام ١٩٩٨ على أقل تقدير عندما تتحدد عضوية الاتحاد النقدى وعندما يتأسس البنك المركزى الاوروبى . ولكن هناك اتفاقا عاما أساسيا حول الآليات النقدية الرئيسية أمكن الوصول اليه بالفعل فى معهد النقد الاوروبى الذى هو المؤسسة السابقة لظهور البنك المركزى الاوروبى.

وسيكون لادخال عملة مشتركة ، آثار إضافية بالنسبة لتعاملات البنوك . فإن الوضع التنافسى فى هذا القطاع السوقى يعتمد على الحد الادنى لمتطلبات الاحتياط المفروضة على مؤسسات الاقراض بالنسبة للانواع المختلفة من الودائع بقدر ما يعتمد على النظم الضريبية.

وحتى هنا فان الاطار الاوروبى سيمر بعملية توحيد تفيد – بشكل إضافى – القدرة التنافسية بالمقارنة مع الاسواق المالية الدولية الأخرى.

وبالنسبة لتجارة العملة فإن إدخال اليورو سوف يؤدى مرة أخرى الى إعادة ترتيب الاوراق . فإن بنية السوق ستتغير تغيرا جذريا حيث ان تسع أو عشر عملات اوروبية فى البداية سيجرى الاستعاضة عنها بعملة واحدة . وعلى النطاق العالمى فإن اتجار البنوك فى العملة سوف يتركز على ثلاث عملات هامة : اليورو والدولار والين. أما فى داخل أوروبا فإن المزايا التنافسية القائمة على العملات القومية والجمارك ستختفى وهذا العدد الاصغر من العملات المتداولة بالاضافة الى التخلص من مخاطر تحويل العملة ستنتج عنه خسارة فى مجالات تجارة تحويل النقد الاجنبى .

ومن ناحية أخرى فستتفتح مجالات جديدة وهامة فى مبادلة اليورو بالدولار والين باليورو.

وثمة تغييرات جوهرية أيضا ستجتاح بنية الاسواق القومية بالنسبة للسندات الحكومية والسوق السريع التنامى للمشتقات. وحتى قبل إتمام وحدة العملة فإنه يمكن توقع تغييرات فى الحقائب من جانب البنوك وعملائها. وهذا سيؤدى الى زيادة حدة الطلب على الخدمات الاستشارية المتخصصة. وفى مكان الاسواق القومية المجزأة فإن عام ١٩٩٩ سيحمل الينا سوقا أوروبية متكاملة فى السندات الحكومية ذات الصفة الاوروبية . وهذا سيكون له عواقب بالنسبة لعملية إصدار السندات الحكومية وأيضا لبيعها والتداول فيها . ويمكن توقع قيام اندماج كبير داخل الاتحاد الاوروبى بين بنوك الاصدارات حيث أن الميزتين التنافسيتين الاساسيتين للبنوك «المحلية» الحالية – وهما اكتساب التعامل مع المستثمرين المحليين والخبرة النقدية المحلية – سوف تختفيان.

ومن المهم أن تظل عملية التحويل النقدى فى إطارها العام، محايدة من الناحية التنافسية .. وهذا يصبح اكثر اهمية نظرا لأن البنوك المتفردة تستثمر مبالغ ضخمة لكى تحافظ على – أو تحسن – وضعها إزاء المنافسة الاوروبية المتزايدة . واكثر العمليات البنكية تأثرا هى : التنظيم وتحليل المعلومات والمحاسبة وتسويات المدفوعات . والى حد كبير فإن اعادة ترتيب نظم تكنولوجيا المعلومات هى المجال الاكثر تضررا يتبعه مجال المعلومات والتسويق ، ثم الموارد البشرية والتدريب.

ويجب أن يلاحظ أن جانبا من التكاليف – وخصوصا فى تحليل المعلومات – لاترجع فقط الى ادخال اليورو،

البقية ص٣٤

KfW صورة نموذجية لبنوك التنمية



بقلم :
دكتور مانفريد شيلر
عضو مجلس إدارة KfW

تأسس بنك التسليف للإنشاء والتعمير KfW فى فرانكفورت إم ماين فى عام ١٩٤٨، وأصبح له فرع فى برلين منذ ١٩٩٤ .

وترجع تسمية «بنك التسليف لإعادة التعمير أو للانشاء والتعمير» إلى الهدف من تأسيس البنك فالبنك انشىء أساسا من الأرصدة التى حصل عليها من مشروع مارشال للمعونة (برنامج الانعاش الأوروبى ERP) من اجل استعادة ازدهار الاقتصاد الألمانى.

واصبح نشاطه الرئيسى فى الوقت الراهن منح قروض استثمارية طويلة الأجل للمشروعات الألمانية الخاصة بالتصدير من أجل تنمية الاقتصاد الألمانى، هذا بالإضافة الى تقديم المعونة للدول النامية من خلال تقديم المنح والقروض ذات الفائدة البسيطة. ويعتبر بنك KfW إحدى المصارف الكبرى فى المانيا حيث بلغ مجموع ميزانيته ٢٥٢ مليار مارك ألمانى فى ختام عام ١٩٩٦ .

هناك القروض الاستثمارية طويلة الأجل ذات الفائدة البسيطة التى يمنحها بنك التسليف للانشاء والتعمير KfW للمشروعات الالمانية، ومن خلال هذه القروض تستطيع المحليات والمشروعات الفردية الخاصة تحقيق مشروعات مطلوبة فى التنمية فى إطار السياسة الاقتصادية والهيكلية العامة. ويركز البنك على الاستثمارات التى تدعم القوة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم، فضلا عن مشروعات حماية البيئة والحد من التلوث .

كما أنه يشجع الابتكار فى الانتاج وعمليات التصنيع. وبالنسبة لقطاع الاسكان الألمانى يوفر بنك KfW قروضا بغرض تحديث المساكن وانشاء المزيد منها مع الأخذ فى الاعتبار دائما الأهداف البيئية. ويقوم البنك أيضا بتمويل مشروعات البنية الأساسية على المستوى المحلى خصوصا فى الولايات الجديدة فى شرق ألمانيا. وبالنسبة للتمويل الاستثمارى فالبنك يدعم أيضا المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم فى الخارج، وهى غالبا فى بلدان الاتحاد الأوروبى، وفى وسط وشرق أوروبا . أما بالنسبة لنهضة الاقتصاد الألمانى فقد قام بنك KfW فعلا بتقديم قروض بلغت جملتها ٣٣ مليار مارك ألمانى، وهو اعلى رقم وصلت إليه إلتزامات البنك طيلة تاريخه .

وبالنسبة لمشروعات تمويل التصدير، يقدم بنك KfW قروضا طويلة الأجل للمقترضين الاجانب لدعم الصادرات الألمانية، وتتكون الصادرات أساسا من السفن والطائرات فضلا عن ماكينات ومعدات حماية البيئة والحد من التلوث، والحصول على الطاقة . واستخراج المواد الخام والاتصالات ويتخصص بنك KfW فى الإقراض طويل الأجل، وهو لا يقتصر على الاقراض بعملة المارك الالمانية، بل يتخطاها إلى الدولار الأمريكى وغيرها من العملات. وفى عام ١٩٩٦ إلتزم البنك بقروض بلغ مجموعها ٦ر١٢ مليار مارك أمريكى لإبرام صفقات التصدير وكذلك لتمويل المشروعات فى الخارج.

وتلى هيئة التعاون المالى الألمانى فى المرتبة الثالثة من مهام وأنشطة بنك KfW ، وهذه مجالها هو البلدان النامية، ذلك أن بنك KfW باعتباره بنكا للتنمية فإنه يقوم بالعمل نيابة

عن حكومة دولة المانيا الاتحادية من حيث تمويل الاستثمارات وتقديم الخدمات الاستشارية للمشروعات التى تهدف إلى التوسع فى البنية الاجتماعية والاقتصادية وبرامج التصنيع وبرامج حماية البيئة والموارد الطبيعية. ويقدم بنك KfW أيضا

البقية ص٣٣

CO-OPERATION WITH

State of Hessen

التعاون مع

ولاية هيسن الألمانية

حديث مع بيترا روت عمدة مدينة فرانكفورت

التوأمة بين القاهرة وفرانكفورت عامل مكمل للسحر المصرى المتميز

تتألف حكومة ولاية هيسن من تحالف الحزب الاشتراكى الديمقراطى وحزب الخضر، اما بلدية فرانكفورت فتتألف من الحزب الديمقراطى المسيحى والحزب الديمقراطى الليبرالى، وتنتمى السيدة روت إلى الحزب الديمقراطى المسيحى...

□ الاهرام: ترتبط شهرة مدينة فرانكفورت بكونها مسقط رأس اكيز- شاعر المانى معروف على مستوى عالمى وهو يوهان فولفجانج جوته، والى جانب هذه الصفة توجد صفات أخرى تجعل مدينة فرانكفورت مستهدرة عالميا وتجعلها الى جانب برلين وبون مرادفة لالمانيا. وفيما يتعلق بمصر ينبغى التذكير بان مدينة فرانكفورت ترتبط منذ عشرات السنين برابطة شراكة مع المدينة المصرية الكبيرة القاهرة. وهذا السبب يكفى للحديث معك ياسيدة روت، كمحافظة لهذه المدينة المشهورة ارجو التفضل بتقديم مدينتك..

□□ روت: تتميز مدينة فرانكفورت بأنها مدينة عالمية تقع فى قلب اوروبا. ويوجد فى هذه المدينة العصرية جداً ناطحات سحاب رائعة وشبكة مواصلات مهمة للسكك الحديدية والطرق فضلا عن الخطوط الجوية. كما تمتلك هذه المدينة تقاليد عريقة. ففى العصور الوسطى كانت مكاناً لتتويج العباقرة الالمان وتضم أهم المعارض منذ عدة قرون. كما ان إشعاع المدينة الثقافى يتجاوز حدودها.

□ الاهرام: اسمحى لى ان انتقل فورا الى السؤال عن الدور الجديد المتوقع لفرانكفورت فى البنك المركزى الاوروبى المزمع إقامته فيها. ومع ان ملحق الاهرام هذا يحتوى على مقالات عديدة عن القطاع المصرفى فاننا نود التعرف على رأى محافظة فرانكفورت.

□□ روت: إن قرار اتخاذ مدينة فرانكفورت مقراً للبنك المركزى الاوروبى فتح لمدينتنا فرصة مستقبلية مهمة. ومن الآن يعتبر المركز المالى لفرانكفورت الاكبر فى القارة الاوروبية. وعلى المدى المتوسط فإن فرانكفورت وستحصل كموطن لليورو على أهمية أكبر فى المنافسة الدولية بين المواقع المالية وحرى بنا ان نجمع



بيترا روت

عمدة مدينة فرانكفورت

الآن كل قوانا من اجل الاستفادة الصادقة من هذه الفرصة.

□ الاهرام: بالاضافة الى ان فرانكفورت مسقط راس الشاعر جوته فانها مزارا ثقافى فى حد ذاتها. ونذكر هنا معرض فرانكفورت للكتاب الذى يعتبر اكبر معرض من نوعه فى العالم. هل توذين التعليق على هذا القول.

□□ روت: كان جوته أول من استخدم تعبير الادب العالمى. وقل ان يوجد شاعر آخر تأثر بآداب وثقافات الدول الاخرى كما هو الحال لدى ابن مدينتنا العظيم. وبهذا المعنى فإن معرض فرانكفورت للكتاب له أيضا اهمية فائقة لسمعة ومكانة مدينتنا التى يلتقى فيها كل عام الكتاب والناشرون والنقاد من كل انحاء العالم. وهذا التبادل الثقافى فى خلال ايام معرض الكتاب عامل اقتصادى مهم ويسهم أيضا بسماحة الانفتاح العام لفرانكفورت وسكانها. وأود فى هذا المقام إبراز ترحيبى بمشاركة الدول العربية، وعلى رأسها مصر، منذ سنوات بمعرض فرانكفورت للكتاب.وعلى حد علمى فان دار نشر «الاهرام» تشترك سنوياً فى العرض بجناح متميز يعرض فيه مطبوعات مهمة وحديثة.

□ الاهرام: ننتقل الآن الى رابطة الشراكة بين فرانكفورت والقاهرة. هل هذه العلاقة هى مجرد تعبير عن رابطة الصداقة بين المدينتين ام انها اكثر من ذلك؟

□□ روت: إن مصر بلد له منذ القدم سحر متميز يؤثر فى الشعب الالمانى. ومن المفرح جداً أن يجرى استكمال هذا الاهتمام على مستوى شراكة المدينتين القاهرة وفرانكفورت وفى إطار هذه الشراكة استقبلنا بالترحاب ضيوفا من القاهرة وهم وفد الشبيبة الرياضية الذى زار فرانكفورت قبل مدة قصيرة، وقبل بعض الوقت جرى تجميل حدائق فرانكفورت» فى القاهرة وستنظم فى المستقبل «رحلات للمواطنين» من فرانكفورت الى القاهرة بالتعاون مع معهد جوته ويسرنى لو امكن تحقيق فكرة الاشتراك فى معرض القاهرة للكتاب فى العام القادم.

□ الاهرام: تعتبر مدينة فرانكفورت اكبر مدينة فى هيسن وفى نفس الوقت من المدن الكبرى فى المانيا. اما عاصمة ولاية هيسن فهى المدينة الصغيرة فيزبادن والمعروف ان هذا الوضع يرتبط بتاريخ المانيا بعد الحرب العالمية الثانية، هل يمكن توضيح ذلك للقراء؟

□□ روت: يعود ذلك فى الواقع الى الظروف الخاصة التى اعقبت الحرب العالمية الثانية فقرار اختيار فيزبادن كعاصمة لما كان يسمى آنذاك هيسن الكبرى اتخذته الحكومة العسكرية الامريكية لأسباب مختلفة قد يكون منها الاسباب العملية. وبعد ذلك برز السؤال المثير حول أى مدينة ستكون عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية. ولفترة طويلة كانت مدينة فرانكفورت المدينة ذات الحظ الأوفر. وفى نوفمبر ١٩٤٩ خسرت فرانكفورت المسابقة لصالح مدينة بون مع ذلك كان عدم حصول مدينة فرانكفورت على مركز عاصمة الولاية أو على مركز عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية لم يضر بمكانة المدينة وكان المسئولون والمواطنون يواجهون تحديات للمحافظة على الدور التقليدى لفرانكفورت كمدينة رائدة فى مجال التجارة والاقتصاد وتشكيل المدينة كمركز اقتصادى واستعادة الدور القيادى فى الحياة الاقتصادية الدولية واعتقد ان النجاح كان من نصيب هذه الجهود كما يدل على ذلك المركز الذى وصلت اليه فرانكفورت فى السنوات الخمسين الماضية.

معرض فرانكفورت صورة لمعرض عالمى كبير

من دول المغرب العربى ومصر الى الشرقين الاوسط والادنى، ومنذ بداية الثمانينيات ظل معرض فرانكفورت يركز بشكل مطرد على العالم العربى وهو الان ممثل فى كل دول المنطقة تقريبا. وان السيد ايكه ماركاو رئيس مجلس ادارة معرض فرانكفورت لايترك اى مجال للشك فى ان معرض فرانكفورت يريد ان يدعم علاقات العمل هذه فى المستقبل ايضا

ان بناء الجسور بين الاسواق والدول كان ولايزال هدفنا المشترك ابتداء من كلمة «هياء» وزدود فعل شركاتنا التجاريين الى عروضنا المجسمة قد اظهرت المرة بعد الاخرى ان هناك قدرا كبيرا من الاهتمام بدعم علاقات العمل الوثيقة معنا.

ولقد اصبحت الاهمية المتزايدة للعالم العربى واضحة الى اقصى درجة ولاسيما بالنظر الى التكامل الكبير الذى سينتج عن منطقة التجارة الحرة المقرر انشاؤها فى عام ٢٠١٠ بين الاتحاد الاوروبى والدول العربية المطلة على البحر الابيض المتوسط ولقد تم توقيع الاتفاقيات بالفعل فى هذا الصدد مع كل من المملكة المغربية وتونس والسلطة الفلسطينية فى حين ان الاتفاقيات الاخرى- مع الاردن مثلا - ستوقع فى القريب

وينظر معرض فرانكفورت الى هذه التطورات باهتمام كبير، ذلك لاننا نعتبر انفسنا نقطة محورية فى التجارة العالمية، فضلا عن اننا الذراع الممتدة للصناعة والتجارة. ولدينا تقاليد عريقة للغاية فى ان نمثل فى دول عربية وشرق اوسطية معينة منها على سبيل المثال: مصر وتونس والاردن وسوريا ولبنان وايران. الا انه فى بعض الاجزاء الاخرى من العالم العربى كان من سوء حظنا الا يكون تمثيلنا جيدا

لذلك فاننا قد مددنا شبكة ممثلينا اعتبارا من بداية التسعينيات بان اجرينا تعيين ممثلين جدد فى المملكة المغربية عام ١٩٩٠ وفى المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٢ ثم فى الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وعمان وقطر عام ١٩٩٣.

ورغم ان العلاقات التجارية قد انشأت روابط بين شعوب العالم منذ قديم الزمان.. فان الشعوب اساسا من خلال نشاطاتها الخاصة هى التى تخلق روابط بيننا ومن هنا فإن ممثلينا هم بمثابة روابط وصلات هامة بين مجتمع رجال الاعمال فى اى دولة وبين معرض فرانكفورت. وبفضل هذا التمثيل المحلى اصبح من الاسهل والايسر - وخصوصا بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة - ان نكسب نفاذا الى اسواق العالم وعلى وجه الخصوص الاسواق الاوروبية من خلال الظهور فى معرض فرانكفورت

بقلم : آيكة ماركاو

رئيس مجلس إدارة معرض فرانكفورت

والاستفادة بخدمات مركز المعارض بالمدينة

وبالرغم من حقيقة ان حصيلة العام الماضى التى بلغت حوالى ١٨٠ شركة عارضة ونحو ٢٤٠٠ مشتر تجارى من العالم العربى مازالت منخفضة جدا بالقياس الى الدول الاخرى.. فإن التزاماتنا تجاه المنطقة تؤتى ثمارها. فمنذ عام ١٩٩٠ ارتفع عدد الزائرين من المنطقة الى المعارض التجارية الكبرى فى فرانكفورت بنسبة جيدة هى ٤٠ فى المائة.

وخلال نفس الفترة تضاعف عدد العارضين الى ثلاثة امثال ماكانوا عليه. والامر الذى له اهمية خاصة للشركات العربية هو المناسبات التى ارست اساس سمعة مدينة فرانكفورت كمركز للمعارض. وهذه المناسبات تتمثل فى اكبر ثلاثة معارض للسلع الاستهلاكية:

- معرض الاجواء والاتجاهات **Frankfurt Fairs Premiere, Ambiente & Tendence**
- معرض للنسوجات **Heimtextil**
- وبالطبع المعارض التكنولوجية مثل اوتوميكانيكا لصناعة السيارات و **ISH** لقطاع اجهزة التدفئة والتهوية وتكييف الهواء.

ماذا اذن يجعل الاشتراك فى المعارض التجارية بفرانكفورت فعالا الى هذا الحد الذى يجعل مايصل الى ٤٣ الف عارض و ٢.٧ مليون زائر يجيئون اليها كل عام؟

وبالنظر الى الطبيعة ذات المستوى الابداعى المرتفع للاسواق الحديثة.. فإن المعارض تتغير الان من وسائل للبيع الى وسائل للحصول على المعلومات، واليوم فإن الاسواق الكبرى فى فرانكفورت هى منصات للتعريف بالسلع على اوسع نطاق وللاتصالات العالمية ولايجاد الحلول لمشاكل التسويق المختلفة. وهذا كله لايجىء بمحض الصدفة. فقبل كل شىء فإن الدرجة العالية من الدولية هى ملمح رئيسى لسياسة معارض فرانكفورت التجارية حيث ان نسبة ٦٠ فى المائة تقريبا من العارضين وحوالى ٢٥ فى المائة من كل الزائرين الى الـ٣٦ معرضا دولية بفرانكفورت يأتون من خارج المانيا.

وعلى ذلك فإننا من خلال معارضنا الكبرى التى نقيمها فى فرانكفورت والمعارض التى ننظمها فيما وراء البحار. قد توفرت لنا خطة متناسقة جغرافيا وكرونولوجيا فى مجال تنظيم المعارض تهيىء لعارضينا وزوارنا اكبر قدر ممكن من الشفافية فى التسويق. ولن نتوانى فى المستقبل فى نشاطاتنا خارج المانيا حيث ان هدفنا ان نصل بالعدد الكلى للمعارض الخارجية المنبثقة عن معرض فرانكفورت الى مائة معرض خلال السنوات العشر القادمة. ولدينا بالفعل الاطار اللازم لذلك من خلال اربعة فروع بالخارج: فى طوكيو وهونج كونج وسنغافورة واطلانطا (بولاية جورجيا الامريكية)، وذلك بالاضافة الى شبكة عالمية من الممثلين التجاريين لنا وعددهم ٦٠ ممثلا تجاريا يمارسون نشاطهم فى اكثر من مائة دولة

معارض فرانكفورت فى سطور (١٩٩٦)

- ٤٧ معرضا فى فرانكفورت منها ٣٦ معرضا تجاريا دوليا، يشترك فيها حوالى ٤٣.٧٠٠ عارض ونحو ٧ مليون و٢٥٧ الف زائر
- ١٣ من اكبر معارض العالم لقطاعات السلع التجارية والنسوجات والتكنولوجيا والخدمات
- تنظيم ١٥ معرضا خارج المانيا يشترك فيها نحو ٢٦٨٠ عارضا ويفد اليها حوالى ١١٣ الف زائر
- ٤٠٠ الف متر مربع مساحة ارض للعروضات ونحو ٧٦ الف متر مربع ارضى فضاء غير مغطاة تابعة لارض المعارض
- ٢٩٠ الف متر مربع مساحة العرض: ثالث اكبر مركز للمعارض فى العالم
- دخل للمجموعة ٣٧٧.٥ مليون مارك
- ٦٠٧ موظفين على مستوى العالم
- ستة فروع وشركة قابضة بنسبة ٥٠ فى المائة
- ممثلون تجاريون: ٦٢ مكتبا لمائة دولة.

KfW صورة نموذجية .. بقية من ص ٣٢

المعونة لاقتصاديات البلدان النامية وبرامج الاصلاح بها. وتعتبر التزامات هيئة التعاون الالمانى مسئولة عن قرابة ثلث مجموع ما تقدمه دولة المانيا رسميا من الدعم فى التعاون الالمانى من أجل التنمية. ويقوم بنك KfW فى الوقت الحالى بالعمل مع مائة من البلدان فى مشروعات التنمية، ويبلغ عددها حوالى ١٦٠٠ مشروع، وقد تم حتى تاريخه إنجاز ٢٥٠٠ مشروع فعلا .

ومن اجل حفز ودعم للمشروعات بالجهود الفردية فى البلاد النامية فقد خصص البنك ٤ ملياتر مارك المانى سنة ١٩٩٦ كان أهمها فى قطاع تنمية مشروعات البنية الاقتصادية الأساسية

وقد قام البنك بالتعاون الوثيق مع البلاد العربية فى مختلف مجالات الاعمال لعدة سنوات. ومن الأمثلة الناجحة فى التعاون المالى تمويل إنتاج مستلزمات مصانع ابو قير للسماد، وبهذه الخطوة استطاع بنك KfW أن يقدم إسهاما عظيما فى إنشاء صناعة الأسمدة فى مصر على أسس حديثة، والتى أسهمت بشكل ملحوظ فى زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية وأسفرت عن زيادة الدخول .

ومع أواخر عام ١٩٩٦ بلغ مجموع تعهدات البنك ٢ر١١ مليار مارك المانى ممثلة فى القروض والمنح المقدمة لأقطار المنطقة العربية، هذا بالإضافة الى ثلث ارصدة هيئة التعاون الألمانى التى التزم بها البنك.

وفضلا عن هيئة التعاون الالمانى، فالبنك يواصل علاقاته الوطيدة فى مجال الأعمال مع شركاء عرب على أساس تمويل التصدير وتنفيذ مشروعات فى البلاد العربية بما وصل مجموعه إلى ٥ر٦ مليار مارك مع نهاية عام ١٩٩٦ .

ويتولى بنك KfW إعانة تمويل معظم برامجه فى الإقراض بإصدار أوراق مالية مغلة للفائدة فى أسواق رأس المال، وهناك جزء ضئيل فقط

من أرصدة القروض الممنوحة يقوم على اساس الارصدة محددة الغرض، فتقوم ومؤسسة التمويل الدولية التابعة لبنك KfW بإصدار شهادات ديون فى الأسواق المالية العالمية، وهذه مؤسسة مملوكة للبنك بالكامل تأسست عام ١٩٨٨ . ومن خلال هذه المؤسسة استطاع بنك ... KfW لأول مرة اقتحام السوق الراسمالى للولايات المتحدة . وقد استطاع البنك حتى الآن الدخول باصدارات أوراق مالية من ١٦ عملة مختلفة فى الأسواق العالمية.

وقد ارتفعت أرصدة بنك KfW طويلة الأجل خلال عام ١٩٩٦ إلى حوالى ٢٥ مليار مارك.

لقد منحت وكالات التسعير فى الولايات المتحدة أعلى المراتب الشرفية (أ/أ/أ) إلى بنك ومؤسسة المالية الدولية.. ونفس هذا التقييم التى اعترفت به تلك الوكالات ينطبق KfW أيضا على جميع الأوراق المالية التى أصدرتها هاتان المؤسستان.. وهذه المكانة الطيبة التى يتمتع بها بنك KfW ، وأعلى المراتب التى استحقها عن جدارة، ترجع إلى الأرباح التى استطاع تحقيقها عبر سنوات طويلة، وكذلك بسبب قلة المخاطر التى احاطت به وإلى نظام الملكية المعمول به ، وتحتفظ حكومة جمهورية المانيا الاتحادية بـ ٨٠٪ من راس مالها الأساسى والبالغ مليار مارك المانى، بينما تحتفظ الولايات الفيدرالية الألمانية بعشرين بالمائة. وطبقا للقانون السائد فعلى البنك أن يضمن الوفاء بالتزاماته نحو الدولة، وبناء على ذلك، فان سلامة أوراق البنك المالية تطابق نفس المكانة الائتمانية للسندات الحكومية الفيدرالية نفسها. ولنفس هذا السبب فان البنوك التجارية قد تحتفظ بقروض بنك KfW تحت مسميات أخرى وذلك بخضوعها طبقا لنص القانون بشأن الحد من مخاطر الائتمان فى الأعمال المصرفية. وحيث إن أوراق بنك KfW - فى الوقت الذى تتوفر فيه نفس درجة الأمان - تغل عوائد أعلى مما تغل السندات الحكومية الفدرالية نفسها، فانه ينظر إليها باعتبارها استثمارات رأسمالية طموحة جدا وليس مجرد أوراق صادرة عن مصرف تجارى.

وكلما قارب السوق الأوروبى الداخلى حد الاكتمال والنضوج، كلما توسعت العروض فى مجال التمويل، وكلما زاد هذا السوق كثافة ويلاحظ أن سريان العملة الموحدة سوف يسفر عن تغييرات هائلة ومتلاحقة وسريعة، وقد استعد بنك KfW لهذا كله.. وحتى بالنسبة للأنشطة المتزايدة على الصعيد العالمى بأسره، لن يتوقف البنك عن أن يكون شريكا يعتمد عليه لتقديم عروض مالية مغرية فى مختلف مجالات أعماله .

إن هذه الصورة مكتملة يؤدى إلى دعم التنافس العالمى للمشروعات الاقتصادية، فضلا عن تأكيد نمو بيئى سليم بما يرتبط به من استثمارات متجددة فى مزيد من الاستثمار والابتكار .



CO-OPERATION WITH **State of Hessen**

التعاون مع **ولاية هيسن الألمانية**

قاعدة انطلاق «الأهرام الدولى» فى أوروبا



بقلم: **محمد عيسى الشرقاوى**
مدير مكتب الاهرام فرانكفورت

بين القاهرة وفرانكفورت علاقة تلفى جرى اعلانها وتوثيقها في اتفاقية مصرية المانية وقعت في اكتوبر من علم ١٩٧٩ . ومنذ ذلك الحين تزيد العلاقات ازدهارا بين القاهرة وفرانكفورت. وتسارع حركتها فوق جسر التلفى. الذى تدعمه علاقات تاريخية وثيقة تربط بين مصر والمانيا فى شتى المجالات.

وانطلاقا من هذه العلاقات الوثيقة، ونظرا للمكانة المتميزة التى تحتلها مدينة فرانكفورت فى ولاية هيسن وخاصة معرض الكتاب الدولى الذى يقام فى فرانكفورت منذ تسع واربعين عاما.. فإن «الأهرام» يحرص على المشاركة فى هذا المعرض منذ اكثر من عشرين عاما. وقد شارك «الأهرام» فى معرض الكتاب الدولى فى فرانكفورت العام الحالى ، والذى انعقد في الفترة من ١٤ وحتى ٢٠ اكتوبر ١٩٩٧ وضم جناح الأهرام في المعرض اكثر من ثلاثة الاف كتاب كما ضم اصدارات مراكز الاهرام المتخصصة مثل مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ومركز الأهرام للترجمة والنشر ومركز تنظيم وتكنولوجيا المعلومات.

وضم جناح الأهرام كذلك الانتاج الجديد من الوسائل السمعية والبصرية والمطبوعات الالكترونية التى تشكل جزءا مهما من صناعة النشر فى العالم المتقدم. وفى ظل علاقة التلفى بين فرانكفورت والقاهرة، فإن مدينة فرانكفورت تشهد اعتبارا من علم ١٩٩٤ تطورا صحفيا لمؤسسة الأهرام وتحتضن هذا التطور، وتيسر سبل انطلاقة.

ففي ذلك العام قرر الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام أن ينتقل مركز طبع وتوزيع «الأهرام الدولي» في كل انحاء أوروبا وشمال افريقيا من لندن الى فرانكفورت. ومنذ ذلك العام يتولى مكتب الأهرام في فرانكفورت الاشراف على طبع الأهرام الدولي، الذى تصل صفحاته من المركز الرئيسى في مؤسسة الأهرام في القاهرة عبر القمر الصناعي إلى مركز استقبالها في مطبعة حريات بفرانكفورت. ويتم على الفور تجهيز الصفحات من الناحية الفنية وطبعها.. ثم تتولى شركة توزيع المانية بالتنسيق مع شركات أخرى توزيع الأهرام الدولي في كل انحاء أوروبا، باستثناء بريطانيا - التي يوجد بها مطبعة خاصة للأهرام الدولي ومركز لتوزيعه هناك. ذلك ان لندن كانت المركز الأول الذى صدرت منه الطبعة الدولية للأهرام علم ١٩٨٤، قبل قرار انتقال مركز الطبعة الدولية للأهرام الى فرانكفورت عام ١٩٩٤.

وانطلاقا من فرانكفورت، وسع «الأهرام» الدولي دائرة انتشاره في أوروبا اعتبارا من أول اكتوبر الماضي ١٩٩٧ عندما قررت قيادة الأهرام أن تمتد شبكة توزيعه الى رومانيا . وبذلك فإن الأهرام الدولي في ساعة مبكرة من صباح كل يوم يوجد في اكشاك الصحف، وفي المكتبات الدولية والعامة، وفي صناديق بريد المشتركين في كل من المانيا وفرنسا، وايطاليا ، وهولندا، وسويسرا - واليونان - والنمسا - والدنمرك - والسويد - وبلجيكا ولكسمبورج، وقبرص واسبانيا - وتركيا - والبرتغال - والمجر - ومالطة - وبولندا - ورومانيا. ولذلك يوجد للأهرام مكاتب صحفية اساسية في مدن وعواصم أوروبية كبرى هي فرانكفورت ، ولندن، وباريس، وروما، وفيينا، واثينا.

ومن قلب مدينة فرانكفورت العاصمة المالية لألمانية والعاصمة المالية للاتحاد الأوروبي، وعملته الوحدة (اليورو) التى من المقرر تداولها وبدء العمل بها رسميا في أول يناير ١٩٩٩ ، يتابع مكتب الأهرام في فرانكفورت التطورات السياسية والاقتصادية والثقافية في جمهورية المانيا الاتحادية وينشر على صفحات «الأهرام» رسائل صحفية عن التطورات الالمانية الراهنة بهدف تعميق التفاهم بين الشعبين المصري والالماني وتكتسب هذه المهمة الصحفية دلالتها من ان المانيا الموحدة هي الآن اكبر قوة أوروبية من حيث تعداد سكانها، وقدراتها الاقتصادية .. كما انها القوة المحركة للوحدة الأوروبية بزعامة المستشار الالماني هيلموت كول. وليس ادل على ذلك من أن الصحف الأوربية تلقب المستشار كول بـ «مستشار الوحدة الأوروبية» ، فهو الزعيم السياسي التاريخي البارز الآن على الساحة الاوروبية بعد غياب الزعماء الأوروبيين الآخرين ورحيل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران

وقد شهدت ولاية هيسن، ومدينتيها اللامعتين : فرانكفورت وكاسل احداثا ثقافية دولية كبرى خلال العام الحالي ١٩٩٧، تسهم في اثراء التفاهم والتقارب بين الشعبين المصري والالماني وقد اهتم «الأهرام الدولي» بتغطية هذه الاحداث.. فضلا عن معرض الكتاب الدولي الذى ساهم الأهرام بجناح متميز فيه، شهدت مدينة كاسل معرض «الدكيومنتا العاشر» للفن المعاصر. وتابع الأهرام برنامج المائة يوم - المائة ضيف للدوكيومنتا، والذى شارك فيه ثمانية من المفكرين والفنانين العرب.

كما اهتم مكتب الأهرام في فرانكفورت - بالعرض المسرحي الذى ادته فرقة «الحالمون بالنهار» الالمانية في فرانكفورت وكان العرض يدور حول رواية «زقاق المدق» للاستاذ الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للأدب علم ١٩٨٨ . وكم كان جميلا ومثيرا أن يؤدى الممثلون الألمان أدوار حميدة وعباس الحلو والمعلم عفيفي ابطال زقاق نجيب محفوظ باقتدار رائع. كما استضافت صالة الاحتفالات الكبرى في فرانكفورت عرضا فنيا جميلا لفرقة «اجازة على الجليد» وهو يصور اطوار الحضارة الانسانية، وكانت مشاهدة طور الحضارة المصرية القديمة قمة في الروعة وفن الاداء. وقد صفق لها الجمهور الالماني العاشق للابداعات العبقرية للمصريين صناع هذه الحضارة الخالدة.

وأخيرا.. تبقى كلمة شكر وثناء يوجهها مكتب الأهرام في فرانكفورت - للمسئولين في ولاية هيسن، وفي مدينة فرانكفورت لتعاونهم مع الأهرام الدولي في اداء رسالته الصحفية والثقافية في أوروبا.

«فولكس فاجن» كاسل فى شمال ولاية هيسن أكبر مصنع لوسائل النقل فى أوروبا

في باونتال بالقرب من كاسل تقع ثاني أكبر مراكز تصنيع معدات النقل وإنتاج قطع الغيار في نطاق مصانع فولكس فاجن. كما أنها تعتبر أكبر مصانع الأقاليم الشمالية في المانيا، وبالتحديد في ولاية هيسن، حيث تقوم بتشغيل قوة عاملة قوامها حوالى ١٦ ألف شخص مما أصبح لها أثر في التقدم الاقتصادي طوال أربعين عاما مضت.

لقد بدأ فصل جديد من فصول التاريخ الاقتصادي لإقليم هيسن الشمالي منذ أن بدأ تجديد خطوط تجميع الميكنة عام ١٩٥٨، وفي عام ١٩٦٠ انتقل إنتاج معدات النقل من مقر فولكس فاجن في فالتسبورج ليتخذ له مقرا جديدا في مصانع فولكس فاجن في كاسل .

وقد شهد عام ١٩٦٣ انطلاقة كبيرة في ورش الكبس وتجميع الشاسيهات بهدف رفع كفاءة سائر المصانع في المانيا وتهيئة مزيد من الفرص للورش بإنتاج أجزاء هياكل الشاسيهات لحساب تلك المصانع.

من مصانع تجميع إمدادات فولكس فاجن في كاسل إلى جميع أنحاء العالم.

مركز لصناعة مستلزمات النقل في نطاق مجموعة فولكس فاجن.

تعتبر مصانع فولكس فاجن في كاسل أكبر وحدات تصنيع معدات النقل في أوروبا، حيث يرتفع الناتج اليومي إلى أحد عشر ألف صندوق لنقل السرعات ذات التحويل اليدوي، فضلا عن أجهزة النقل الأوتوماتيكي، وتتضافر على إنتاجها قوة عاملة مجموعها ستون ألف شخص. وأصبح في المتناول أحدث المبتكرات فضلا عن أفضل ميكنة أوتوماتيكية، كما أصبح متاحا أيضا نتاج عمليات *خطوط التجميع* وأجهزة الاختبار الدقيق مما يضمن مواصلة نفس مستوى الجودة العالية الذى اتسمت به دائما فولكس فاجن.

إن هذا المصنع لا يقوم بتصنيع معدات النقل للموبيلات التى تنتجه مجموعة فولكس فاجن فحسب - وهى عربات فولكس، أودي، سيات، سكودا، وأنواع المركبات التجارية الأخرى - بل

إنها فوق هذا كله تتيح إضافة المزيد من المنتجات الأخرى لأنواع سيارات أخرى خلاف فولكس فاجن، مثل صندوق نقل السرعات اليدوية لسيارات بورش بوكستر، ومثل معدات النقل الذاتي الأوتوماتيكي لمجموعة سيارات مرسيدس بنز ذاتها!!

إن مركز معدات النقل الخاصة بمجموعة فولكس فاجن بما تقوم بتصنيعه من ٦٦ مليون من معدات النقل، مما جعله أشبه بالقلعة التى تحمل اسم باونتال، والتى تحمل على عاتقها مسئولية المساعدة التقنية لجميع مصانع النقل في كل من أوروبا وجنوب أمريكا والصين.

ويبلغ الإنتاج السنوى من صناديق نقل السرعات ٢٫٥ مليون صندوق حيث ينتقل ٩٠٪

من هذا الإنتاج في مواكب الشحن عبر خطوط السكك الحديدية الى جهات عديدة حيث تتجه من الموانيء للانتشار في الدنيا كلها.

وبالإضافة الى المصانع المحلية، تقوم كاسل بإمداد خطوط تجميع وعمليات تصنيع السيارات في كل من بلجيكا وأسبانيا وجمهورية التشيك وسلوفاكيا وبولندا والمكسيك وجنوب إفريقيا والصين وتايوان.

هياكل سيارات باسات - صنع في كاسل ألف طن يوميا من الواح المعدن المطروقة بشدة

إن قطاعات تجميع الهياكل وورش الكبس - فضلا عن تصنيع معدات الحركة - ذات أهمية عظيمة. وتوجد ١٧٠ وحدة صناعية لإتمام عمليات الكبس تبلغ طاقتها الانتاجية ألف طن يوميا من ألواح الرقائق المعدنية شديدة الطرق، والتى أعدت لتكون جزءا من هياكل السيارة فولكس باسات، وهذه السيارة باسات يتم تركيبها حاليا في مصانع فولكس فاجن في إمدن وموسل وبراتيسلافا .

وتشمل عمليات التركيب ووصل وتجميع ألواح الرقائق المعدنية المنفصلة لعمل الأبواب في شكلها النهائي، وكذلك الرفارف والوصلات والحليات أو الزخارف الجانبية داخل وخارج السيارة، ويتم تنفيذ هذا باستخدام تكنولوجيا

اللحام والتعشيق والثنى على أعلى مستوى تقنى من الضبط المحكم، ويستخدم في ذلك ٧٣ وحدة إنسان الى (الروبوت) في أحدث خطوط تركيب وتجميع منتجات الهياكل.

وبالاضافة الى المركبات المنتجة حاليا، فإن مصانع كاسل تنتج أيضا أجزاء هياكل سيارات سبق أن توقف إنتاجها.

ويلحق بخطوط التجميع وورش الكبس وظيفة أخرى وهي إنتاج نظم إخراج العادم، وطاقته اليومية ٥٥ كيلو مترا من أنابيب العادم، وستة الاف من المحولات الحافزة، و ١٦ ألف كاتم للصوت، ويتكون غالبا من الصلب عديم الصدأ،

وتنتج كلها لحساب السيارات التى تختص مجموعة فولكس فاجن بصناعتها.

قمة الجودة في الألومنيوم المعاد تصنيعه من نفايات الألومنيوم الخردة الى علب نقل السرعات المتقنة والحليات الزخرفية خارج وداخل السيارة.

يضم خط تجميع أجهزة نقل السرعات مئات من قطع أخرى لمعدات الحركة، والتى تتطلب كلها المعدن للتقن الملائم، وهذا جميعه يتم تصنيعه في مصانع كاسل لإعدادسبائك المعادن الخفيفة، كما امتد نطاق إنتاج سبائك كاسل منذ عامين ليشمل كتل الألومنيوم الخاصة بالمحركات.

وكان المعروف حتى الآن أن الألومنيوم المصهور لابد من الحصول عليه من معدن الألومنيوم الأولى، أو الخام الذى لم يسبق استخدامه، وإذا بمصانع كاسل منذ عام ١٩٨٦ تقوم بإعادة الصهر والسبك ولا تعتمد إلا على نفايات الألومنيوم أو القطع الخردة .

وهذا يعد فتحا عظيما في عالم الصناعة، بما لها من أهمية عظمى، فضلا عن الجميل الذى تسديه إلى البيئة، فهى تقنية أكثر رفقا بالبيئة التى يعيش فيها الانسان وسائر المخلوقات، حيث إن ضررها أقل بكثير جدا من عمليات الإنتاج من معدن الألومنيوم كخام أولى، فهذه الأخيرة عملياتها مكثفة شديدة التعقيد وبما تستهلك أيضا من طاقة هائلة.

ويقوم مصنع إعادة الصهر بإنتاج مواد خام نقية على أعلى مستوى من جودة المواصفات، وطاقته السنوية أربعون ألف طن، وذلك من خلال ماكينات سبك المعادن ذات قوالب الصب الحديثة، ليخرج منها في النهاية حوالى ٢٫٥ مليون صندوق نقل السرعات سنويا .

خطوط التجميع الميكانيكية ذات دورات إعادة التشغيل وفر للمادة الخام وللطاقة في آن واحد منتجات جديدة مستمدة مما هو قديم

في عام ١٩٤٧ أنشئت خطوط إعادة التشغيل الميكانيكية في مصنع فولكس فاجن الأم بمنطقة فولفسبورج، وهو ما أعيد توطينه سنة ١٩٥٨ في منطقة الإنتاج الجديدة في كاسل. وكانت قد ظهرت في وقت مبكر جدا عمليات إعادة تشكيل رءوس السلندرات (والكاربراتيـر) ومضخات الوقود والدواسات .

وسرعان ما أمدت المصانع احتياجات المستهلكين على نطاق تجاري كبير حيث يستبدل العملاء والزبائن المحركات القديمة، ثم أضيفت فيما بعد خدمة استبدال صناديق نقل السرعات .

وحتى وقتنا هذا استطاعت المصانع إعادة تشكيل ٧ ملايين محرك وهو أهم منتج يتم إعادة تشكيله، وهذا وحده كان من شأنه توفير ٣٢٠ ألف طن من الصلب، وتوفير ٤٥ ألف طن من معدن الألومنيوم الأولى، فضلا عن توفير قرابة مليار كيلو وات/ساعة من الطاقة.

وهناك فائدة عملية أخرى تعود على الأفراد الذين يستخدمون سيارات فولكس فاجن وسيارات أودي، هذا بخلاف حماية البيئة أيضا. ذلك أن وحدات الاحلال والاستبدال تكلف نصف تكاليف إنشاء الوحدات الجديدة، ومع ذلك وفي نفس الوقت تتحقق نفس مستويات الجودة، ويحتوى الإنتاج من الاستبدال وإعادة التشكيل جميع مبررات استخدام منتج من معدن جديد لم يمس .

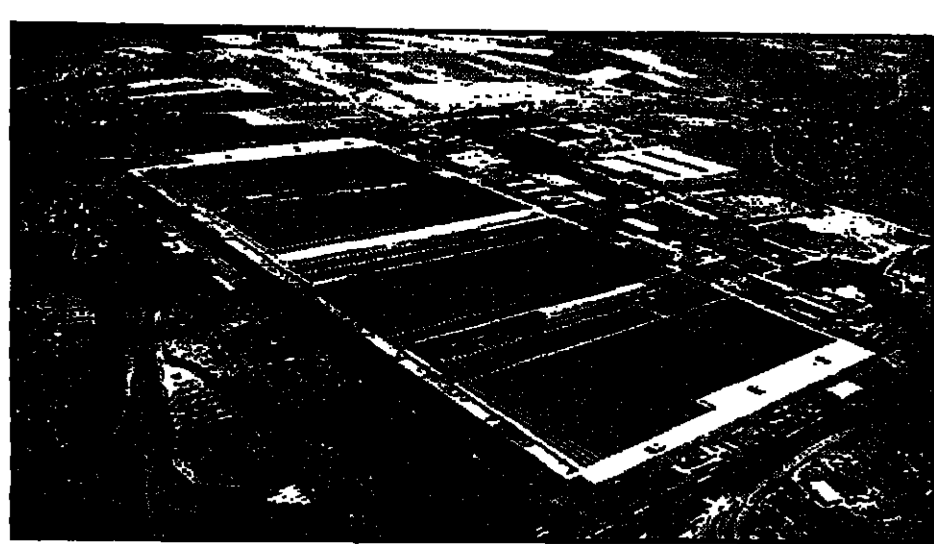
قطع غيار من أجل أربعين مليون مركبة ماركة فولكس وماركة أودى من هيسن إلى جميع انحاء العالم

إن كل قطعة من أجزاء السيارتين أودى وفولكس والتى تم تركيبها بالاحلال وإعادة التشكيل، والتى توجد في أى مكان في العالم، يأتى أغلبه من قلعة باوناتال الصناعية في هيسن الشمالية، وهنا يأتى تسويق وتوزيع قطع غيار مصانع فولكس فاجن كاسل الدعامة الصناعية الثانية في المانيا بهذه المنطقة .

ومن هذه النقطة المركزية تنبثق خدمات المستهلكين من خلال تنظيم يقوم بالإمداد عبر ١٢ مركزا للبيع داخل المانيا فضلا عن مستوردين وشركات تابعة في ١٦٥ قطرا في بلدان العالم التى تصل الى المستهلكين في أقصى الجهات مايريدون من قطع الكماليات وقطع الغيار الأصلية.

ويبلغ ما تم استثماره في مركز باوناتال لإنتاج قطع غيار جديدة خلال الأعوام القليلة الماضية ٣٦٠ مليون مارك ألماني (حوالى ٢٠٠ مليون دولار أمريكي).

وبهذا المركز الألماني التابع (فولكس فاجن أصبح في الإمكان الوفاء بالاحتياجات المتشعبة والعديدة المطلوبة في السوق العالمي من أجل تموين وإمداد قطع الغيار في المستقبل .



مصنع فولكس فاجن في مدينة كاسل وهو أكبر وحدة لتصنيع وسائل النقل في اوروبا

بواقى الموضوعات

الاتحاد المالى الأوروبى ...

بقية من ص٣٢

وانما أيضا الى الفرصة الضمنية لمسايرة التطورات الجديدة وتحديث النظم المستخدمة.

إن الاتحاد المالى الاوروبى يشكل تحديا ماثلا للبنوك بسبب النواحى الفنية والتنظيمية واللوجيستية التى ينطوى عليها ، وأيضا بسبب العواقب الاستراتيجية ذات المدى الطويل المترتبة عليه . وكجزء أساسى من الاقتصاد فإن القطاع المالى - بدون شك - سيتحمل عبء تكاليف التكيف مع الاوضاع الجديدة. ومما لايمكن تجنبه أن بعض الخسائر المرتبطة بالتحول ، سيمكن تحملها . الا أن الاكثر حسما هو الفرص الكبرى ذات المدى الطويل والمتوسط التى تتيحها منطقة نقدية واقتصادية كبيرة موحدة .

ولن تحتاج الشركات العاملة فى اوروبا الى أن تواجه مخاطر تحويل العملة، وعمولات التحويل . لذلك فإن النفقات الاقل فى التحويل ستوسع من قاعدة السلع والخدمات وانسياب رءوس الاموال ، وسيكون له أثر ملطف على مجمل التكاليف ، فإن المنطقة ذات العملة الواحدة تجعل التخطيط للاستثمارات الطويلة المدى أسهل كما أنها تنشط الصادرات الالمانية . ذلك لان اليورو سيوقف ضغوط المضاربة التى تحدث كثيرا على المارك الالمانى ، ليس فقط لانها تقضى على التذبذبات فى معدلات التحويل بين الدول الاعضاء ، وانما أيضا لأن سوقا ولحدة كبيرة وذات سيولة سوف تبزغ . وعلى ذلك فإن عبء دور احتياطى العملات سينتقل الى الاكتاف الأعرض للسوق المالى المشترك. وعموما فإن الاتحاد النقدى سيقوى المركز التنافسى العالمى لاوروبا، وبذلك سيساعد فى دعم التنمية وزيادة فرص العمالة.

وبالنسبة لاى بنك لديه قدرة تنافسية فإن ذلك سينتج عنه إمكانية تحقيق مكاسب جديدة، وآفاق جديدة من حيث وضعيته الاستراتيجية فى مجالات ومناطق النشاط التجارى وأيضا إتاحة فرص جديدة له أمام زيادة المنتجات والخدمات .

وهناك أكثر من مجرد أمل غائب فى أن السوق المالى الاوروبى الذى يجرى توحيده الآن سيكتسب أهمية على النطاق الدولى ، وفى أن اليورو سيخفف - الى حد ما - من العبء الواقع على الدولار كعملة احتياطية رئيسية وأيضا كوسيلة تعامل ، مما يحقق نتائج ايجابية لمؤسسات الإقراض فى أوروبا.

مفتاح الاتحاد المالى تمسكه فرنسا ...

بقية من ص٣٢

شأنه ان يعطى شبكة امان للبنك المركزى الاوروبى ولاستقرار اليورو. ومثل هذا النوع من السياسة المالية سيكون ضروريا حتى بدون اتحاد مالى

وليس من السهل اختبار استمرارية التوحد المالى من اجل التأكد مما اذا كانت نسبة ٣ فى المائة فى عجز الميزانية المشار اليها، قد تحققت. فبالاضافة الى النتائج التى تتحقق فى عام ١٩٩٧ . وهوعام الاختبار حسب ماتقضى به المعاهدة.. فإن السياسة المالية للدول الاعضاء تحتم عليها فى سبيل الوصول . الى هذا الهدف ان تعد خططا جيدة لميزانية عام ١٩٩٨ وليس فقط الاكتفاء بالتخطيط المالى المتوسط المدى الذى يرتبط بخفض النفقات او التحسينات فى الدخول التى يتحتم ان تلقى موافقة برلمانية. ولايبدو ذلك مرجحا بدرجة كبيرة فى الحقيقة اذا اخذنا فى الاعتبار مجموع عدد المتعطلين فى دول الاتحاد الاوروبى الذين يزيدون على ١٨ مليونا. وكذلك الاحتمال المتواضع بامكان خفض هذا الرقم ربما بمقدار نصف مليون خلال عام ١٩٩٨

والامر الاهم والذى له مغزى رئيسى للنجاح الطويل المدى للاتحاد المالى الاوروبى هو الاختلافات الجوهرية فى طريقة المعالجة مابين المانيا وفرنسا. وهى الاختلافات التى طفت على السطح مع تغيير الحكومة فى باريس. والنقطتان التاليتان هما مثار الجدل:

١- هل يكون البنك المركزى الاوروبى مستقلا، ولا يلتزم الا بالمحافظة على استقرار الاسعار؟ وهذا يرتبط بالاتفاق العام فى اوروبا الغربية على ثبات الاسعار وبدونه فإن الاتحاد المالى سوف ينقصه اساسا من الاسس السليمة.

٢- هل الحرب ضد النسبة المرتفعة للبطالة هى شأن قومى (خاص بكل دولة على حدة) أم هى مسئولية المجتمع الاوروبى كله؟ وفوق ذلك: هل نخوض هذه الحرب بأسلحة الامس الصدئة التى اغرقت اوروبا الغربية فى ازمتها الحالية ام بوسائل التحسين المنتظم لظروف جانب العرض اى دور اقل للحكومات فى كافة المجالات؟ واذا كان للاتحاد الاوروبى ان يتبع سياسة خاصة به تجاه العمالة.. فإن النتيجة ستكون - على ماهو متوقع - زيادة اكثر فى الدين وسوء توزيع خطير بين الدول الاعضاء. الا انه فى النهاية لن يكون ذلك قابلا للتطبيق العملى بدون اتحاد سياسى شامل، وهو امر لايريده احد كما اتضح بجلاء من قمة امستردام

لذلك فإنه فى الشهور القادمة سنصل الى مفترق طرق، وستصبح فرنسا ممسكة بمفتاح التطورات التالية. فإما القبول باتحاد مالى على طريقة ماستريشت قائم على «يورو» قوى داخليا وخارجيا واما ان يتأجل قيام الاتحاد المالى، وحتى لو توفرت الارادة السياسية فى فرنسا نحو التمسك بالضبط وفيما نصت عليه معاهدة ماستريشت من اجراءات مالية وايضا باتفاق الثبات والنمو، فسيظل هناك سؤال مطروح ويحتاج الى جواب وهو كيف يمكن التوفيق بين هذا الاتجاه وبين رغبة الناخبين فى تغيير مسار السياسة النقدية والاقتصادية، وهى الرغبة التى توثقت فى الانتصار الكاسح للاحزاب اليسارية الفرنسية فى انتخابات الصيف الماضى.

CO-OPERATION WITH التعــــاون مع

State of Hessen  ولايــةهيســن الألمانيــة

ممثلية ولاية هيسن بين بون وبرلين

تتميز مدينة بون بوجود جوار مباشر عمره عشرات السنين بين جمهورية مصر العربية وولاية هيسن، فمنزل السفير المصري وممثلية ولاية هيسن يتجاوران في شارع شوماخر مقابل بناية البرلمان الألماني الاتحادي. وجدير بالذكر أن انشاء ممثليات للولايات في العاصمة هو ابتكار ألماني يندر وجوده في دول اتحادية أخرى في العالم. وتعتبر هذه الممثليات بمثابة فروع خارجية لحكومات الولايات الألمانية الست عشرة لدى الحكومة الاتحادية. ويرأس كل ممثلية من هذه الممثليات مفوض الولاية لدى الحكومة الاتحادية الذي يكون إما برتبة وزير أو وكيل وزارة. ومهمته هي تمثيل مصالح الولاية عند النظر في القوانين الاتحادية.

نوربرت شورين
مفوض حكومة ولاية هيسن في بون

فالولايات الألمانية وحكوماتها لا يقتصر نشاطها على السياسة الداخلية، بل لها بموجب الدستور حق المشاركة في سن القوانين الاتحادية وتمارس الولايات هذا الحق في مجلس الولايات الذي يقوم علاوة على التشريع بوظيفة سياسية فعالة. فنصف القوانين الاتحادية تحتاج إلى موافقة مجلس الاتحاد.

وفي حالة عدم الموافقة على قانون ما يمكن الطعن فيه، ويحتاج مجلس النواب في هذه الحالة إلى أغلبية لا تقل عن الثلثين. ويتألف مجلس الولايات الألماني من ممثلي حكومات الولايات وهذه الخاصية تجعله يختلف عن تشكيلات مجالس أخرى في العالم مثل مجلس الشيوخ الامريكي.

وإجمالا يعتبر المجلس لجنة خدمات تجلب معها خبراتها المكتسبة من العمل الإداري اليومي وتعرضها في عملية تطبيق القوانين الاتحادية. علاوة على ذلك أصبحت ممثليات الولايات منابر مهمة للحوار والاتصالات بين قطاعات الصناعة والنقابات والسياسة والفنون.

كما تنظم هذه الممثليات ندوات نقاش ومعارض فنية تعرض الولاية من خلالها خصوصيتها وانجازاتها ومطالبها. في الوقت الحاضر يشغل وكيل الوزارة نوربرت شورين منصب مفوض ولاية هيسن لدى الحكومة الاتحادية، وهو رجل سياسة وناشر وخبير في شئون الولاية ولا يزيد عمره على ٤٣ سنة مما يجعله أحد أصغر ممثلي الولايات الألمانية في بون ويتمتع هذا المفوض كذلك بخبرة واسعة اكتسبها كرجل أعمال. وهو لا يتوانى في نقل خبرته إلى عمله الرسمي.

ومنذ تسلم منصبه في شهر ابريل ١٩٩٥ تحول إلى مسافر دائم يتنقل باستمرار بين مسقط رأسه ماربورج وعاصمة الولاية فيزبادن والعاصمة الفيدرالية الحالية بون والعاصمة المقبلة برلين التي تنتقل اليها ممثليات الولايات إلى جانب الحكومة الاتحادية والبرلمان الاتحادي وفي سنة ٢٠٠٠ ستكون ممثلية ولاية هيسن قد انتقلت إلى برلين في مكان يقع بالقرب من بوابة براندنبورج وستبدأ أعمال بناء الممثلية في العام القادم ولا يأسف شورن على شيء في عملية الانتقال قدر اسفه على ابتعاده عن منزل السفير المصري.

فرانكفورت .. المطار العالمي

تقع فرانكفورت في قلب اوروبا، حيث قامت بدورها كمركز تجاري رئيسي، وملتقى الطرق في القارة طوال إثنى عشر قرنا من الزمان.

واليوم يقوم مطار فرانكفورت بدور حيوي في مواصلة هذا التراث ولكن على صعيد اكبر: العالم بأسره.

إن شركة مطار فرانكفورت - ماين FAG تمتلك وتدير أهم المجاور على الإطلاق للنقل الجوي العالمي لنقل الركاب والبضائع. لقد وصل عدد الركاب عام ١٩٩٦ إلى ٣٨.٨ مليون راكب (ويتوقع أن يصل إلى أربعين مليونا مع نهاية عام ١٩٩٧)، وبذلك فإن مطار فرانكفورت هو أكثر مطارات القارة الأوروبية ازدحاما.

ومطار فرانكفورت يحتل المرتبة الثامنة من حيث مجموع ركاب الطائرات، ولكنه في المرتبة الثانية باعتبار عدد الرحلات الدولية. ويتعامل المطار مع أكثر من ١.٣٧ مليون طن متري من الشحن الجوي عام ١٩٩٦ هذا فضلا عن خدمات نقل البريد الجوي. ويرمز إلى ميناء فرانكفورت الجوي بالحروف الثلاثة FRA، وهي الحروف التي تتمتع بالمكانة الأولى في قائمة الرابطة الجوية الأوروبية، وتأتي ضمن أكبر عشر بوابات للنقل الجوي على مستوى العالم..

لقد أدرج مطار فرانكفورت في جداوله ١٠٤ شركة طيران تربط بين فرانكفورت و ٢٥٢ جهة سفر أخرى تتوزع بين ١٠٩ دولة من دول العالم (إحصائية شتاء ١٩٩٧/١٩٩٨)، وبذلك نجد أن عدد الجهات التي تقصدها الطائرات من مطار فرانكفورت، وكذلك عدد الخطوط الجوية التي تستخدم المطار، تفوق مثيلتها في كل من مطار هيثرو / لندن، وشارل ديجول / باريس، وشيبول / امستردام.

ويعتبر مطار فرانكفورت القاعدة الأم لقافلة طائرات لوفتهانزا، كما أنه الجهة الرئيسية التي تقصدها باقي الخطوط الجوية الأعضاء المنتمية إلى حلف النجمة، وهو أكبر تجمع صناعي للناقلات الجوية العالمية.

وهناك سبعون خطا جويا آخر (تشارتر) تستخدم مطار فرانكفورت، كما أن المطار يواصل التوسع من دوره باعتباره بوابة الشرق، حيث عادت إلى الظهور وبدأت تطل من جديد اقتصاديات شرق ووسط أوروبا، ودول اتحاد الكومنولث المستقل CIS.

ويبلغ عدد العاملين الفعليين بالمطار في الموقع ٥٤ ألف شخص، مما يجعل هذا المطار FRA أكبر المواقع على الإطلاق من حيث عدد المشتغلين في ألمانيا كلها، فهذا المطار هو نقطة انطلاق القوى المحركة لاقتصاد المنطقة الألمانية فرانكفورت / راين مين التي يعد بحق واحدا من أقوى قطاعات اقتصاد في أوروبا وأكثرها فعالية.

شركة مطار فرانكفورت

إن ميناء فرانكفورت / ماين مسجل كشركة مساهمة، وفي الوقت الحالي، فإن حصة رأس المال البالغ ألف مليون مارك ألماني مملوكة بالكامل لثلاثة مساهمين هم: ولاية هيسن التي تمتلك ٤٥.٢٪، ومدينة فرانكفورت ونصيبها ٢٨.٩٪، وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية وتمتلك ٢٥.٩٪.

وقد حقق ميناء فرانكفورت الجوي جملة مبيعات قدرها ٢٣٦٣ مليون مارك وربما صافيا (بعد استقطاع الضرائب) يزيد على ٨٤ مليون مارك. وهذا يجعل ميناء فرانكفورت الجوي من أكبر الشركات في ألمانيا، وهناك ثلاثة مجالات تجارية هي التي أسفرت عن تلك المبيعات: الخدمات الأرضية وقد حققت ٨٨٢ مليون مارك (٣٧٪ من جملة المبيعات)، رسوم المطار (مثل رسوم هبوط الطائرات بالمطار) وهذه حققت ٧٤٢ مليون مارك (٣١٪)، فضلا عن الإيجارات المحصلة والامتيازات الممنوحة مما حقق أكثر من ٤٧٣ مليون مارك (٢٠٪).



بقلم: دكتور فلهلم بندر
رئيس المجلس التنفيذي - ميناء فرانكفورت ماين الجوي

وفضلا عن إدارة ما يمكن تسميته (مدينة المطار)، فإن ميناء فرانكفورت الجوي يقوم بتنفيذ عمليات كبرى من التخطيط والتصميمات وأنشطة الإدارة وتنفيذ سائر العمليات داخل الميناء وحول العالم كله، وتلك على نحو متزايد.

إن ميناء فرانكفورت له تاريخ طويل يمتد عبر سبعين عاما مضت في القرن العشرين، وله هيئة عاملة قوامها أكثر من ١٢٥٠٠ شخص هم خبراء على أعلى مستوى من المهارة، واستطاعت شركة ميناء فرانكفورت الجوي بهذا كله تطوير خبرات فنية عالية وتكنولوجيا تشمل مجالات التخطيط الجوي والإدارة والعمليات والتدريب، بل تشمل الخدمات الأرضية (للطائرات، والشحن، وللمسافرين وغيرها) وذلك لجميع الخطوط الجوية التي تتعامل مع المطار.

لقد اجتمعت لميناء فرانكفورت ثروة معلوماتية أصبحت محط الأنظار ومتاحة لبقاع كثيرة في العالم - وعلى سبيل المثال، في ألمانيا واليونان وأسبانيا والمملكة المتحدة وفي الشرق الأوسط وفي إفريقيا وآسيا والأمريكيتين من أوروبا إلى زامبيا، حيث قدمت إليهم جميعا خدمات التدريب والاستشارة بما يجعل إدارة المشورة الجوية التابعة للشركة تفخر بعنوان (صنع في ميناء فرانكفورت الجوي FRA) وذلك من خلال تكنولوجيا فائقة بدأ العمل بها في هذا المضمار منذ أوائل السبعينيات. وتركز الاستشارات الجوية للشركة في الوقت الحالي على الأنشطة الخارجية لميناء فرانكفورت الجوي بالنسبة لمجالات استثمار استراتيجية فضلا عن الدخول شريكا في دعم المشروعات.

الشرق الأوسط:

إن تدريب المديرين والفنيين العاملين في المطارات - أو بقول آخر نقل المعلومات - هو مجال مستقل جديد تقوم فيه شركة مطار فرانكفورت بتقديم خبرات متعددة، فقد ظلت لعدة سنوات تقدم المعونة لدولة الإمارات العربية بالإدارة الدائمة لمطار الشارقة وهو واحد من أكثر المطارات تطورا في العالم، كما يقوم ميناء فرانكفورت الجوي - بالتعاون مع ولاية هيسن - بتدريب العاملين الفلسطينيين في مجال المطارات، بل إن ميناء فرانكفورت الجوي سوف يسهم في الرخاء الاقتصادي لقطاع غزة، وبالتالي زيادة فرص السلام في الشرق الأوسط، وذلك بتطوير البنية الأساسية للمطار وتدريب العاملين بها.

الدخول شريكا في مطار أثينا الجديد:

. يعتبر ميناء فرانكفورت الجوي شريكا مهما في الاتحاد الألماني (ومعه هوختيف وكرانتس) الذي يقوم بتشييد المطار الأخضر الوحيد في أوروبا وهو مطار أثينا الدولي الجديد وذلك بالمساهمة في مشاريع البناء والإدارة والنقل بمنطقة اسبرطة قرب اثينا. كما أن ميناء فرانكفورت دخل شريكا في اداء أعمال الخدمات الأرضية في ستة مطارات أسبانية بما فيها مطار العاصمة مدريد، وفي قارة أسيا، أسهمت الشركة أخيرا في تقديم مشورة التنظيم والإدارة لهيئة طيران تايلاند لإنشاء مطار بانكوك الدولي.

IT والدور القيادي:

وبالحديث عن مقترحات ومشورة IT (أي المعلومات التكنولوجية)، فإن شركة ميناء فرانكفورت الجوي FAG تثبت أنها صاحبة الفضل في تطوير أو في المساهمة في تطوير عدد من أهم نظم الموانئ الجوية المتقدمة في العالم، وهو أمر يتعلق بالأهمية القصوى للعمليات اليومية التي يقوم بها مطار فرانكفورت. ففي أكتوبر ١٩٩٧ قامت شركة ميناء فرانكفورت الجوي بالاشتراك مع شركة «ديبس سيستمهاوس ج إم بي إتش» التابعة لشركة دايملرينز بتأسيس شركة عالمية بينهما لتسويق أجهزة الكمبيوتر ونظم الحاسبات.

ويوجه خاص استطاع النظام المستحدث في نقل الأمتعة الذي توصلت إليه شركة مطار فرانكفورت تحقيق نجاح عالمي من خلال مراكز تجهيزات في فرانكفورت ومحاور أخرى في أربعة مطارات هي: جاتويك / لندن، وهيثرو / لندن، ومانشستر، وأخيرا شانجي سنغافورة.

ويقدم هذا النظام المستحدث المعروف باسم FRA-BRS استخدام نظم معلومات الكمبيوتر للراكب وللأمتعة، ومضاهاة البيانات وتوافقها مما يحول دون زيادة الأحمال على الطائرة بسبب عدم إظهار الأمتعة المصاحبة للراكب عند صعوده الطائرة، وهذا النظام يحل محل إجراءات الفحص اليدوي وله فوائد أخرى من حيث إجراءات الأمن ورقابة نوعية محتويات الأمتعة.

وفضلا عن الدور القيادي التكنولوجي، فإن نظام FRA-BRS له القيادة أيضا في التسويق، حيث إنه أنشأ أكثر من ألف محطة تابعة له لنقل البضائع.

ويعتبر أكتوبر ١٩٩٧ تاريخا مهما لتسجيل رقم قياسي عالمي جديد، حيث نجح نظام FRA-BRS في أن يتعهد مائة مليون قطعة من الأمتعة وتأدية الخدمة المطلوبة منها في النقل الجوي على مستوى العالم كله.



منظر لجزء من مطار فرانكفورت الدولي وهو أكبر مطار في القارة الأوروبية

احذروا الخدم!



الدفاتر الرسمية تحوى الكثير حول سرقة الخدم لمخدوميهم الأسباب كثيرة والطرق اكثر. الضحايا فى الغالب هم المخدومون. مسالب كثيرة ينبه لها رجال الأمن حتى لايقع ضحايا جدد لهذه الفئة. والسطور التالية تؤكد مقولاتها:

● إعادة مجوهرات ثرية عربية سرقتها خادمتها بالهرم.
● خادم يسرق ٨ كيلو مشغولات ذهبية من فيلا مخدومه بمصر الجديدة.
● خادمة وشقيقتها تسرقان مجوهرات وأجهزة كهربائية من شقة مطرية بالمعادى.

عرضنا هذه النماذج امام اللواء محمود وجدى مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة عن أسباب جرائم سرقة الخدم لمخدوميهم الذين يعملون لديهم فاجاب بان سهولة السرقة، هو اهم الدوافع لارتكاب مثل هذه الأنواع من الجرائم بمعنى ان الخدم يعرفون اثناء فترة عملهم بالمنزل ومع مرور الوقت مكان المشغولات الذهبية والمجوهرات والأموال التى يحتفظ بها مخدوموهم ومع وجودهم لفترة طويلة بمفردهم داخل المنزل حيث انشغال الزوج والزوجة فى العمل تسول لهم نفوسهم الضعيفة فى الاستيلاء على هذه الممتلكات على فترات زمنية متباعدة ومحددة حتى لايكتشف امرهم. وقد يكتشف صاحب المنزل هذه بمحض المصادفة لثقته الكبيرة فى خدمه والذين ائتمنهم على ماله وعرضه.

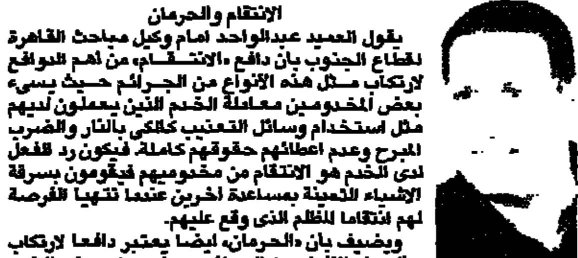
ويطالب مساعد الوزير بضرورة حسن اختيار الخدم والتاكد من سلامة صحيفتهم الجنائية، والاطلاع على بطاقاتهم الشخصية او العائلية الأصلية وليست الصور، حيث يكون معظمها مزوراً ثم تسلم هذه البطاقات لضابط المباحث بالقسم الذى يتبعه السكن لاجراء التحريات اللازمة واثبات صحة البيانات المدونة بالبطاقة ومعرفة هويتها.

وينصح المخدومين بعدم ترك مفاتيح الشقة الأصلية مع الخدم لسهولة استخراج المفاتيح المصطنعة، وعدم تركهم بمفردهم لمدة طويلة داخل الشقة، وعدم معرفتهم باماكن المقتنيات الثمينة والأموال التى يحتفظ بها المخدومون داخل الشقة مع وضعهم تحت المراقبة المستمرة لعدم ارتباطهم بالغير حتى لاتتم جريمة السرقة عن طريق الارشاد الخارجى وذلك لتضليل المخدومين وعدم اثارة الشك لدى الخدم.

الإنتقام والحرمان

يقول العميد عبدالواحد امام وكيل مباحث القاهرة لقطاع الجنوب بان دافع «الانتقام» من اهم الدوافع لارتكاب مثل هذه الأنواع من الجرائم حيث يسىء بعض المخدومين معاملة الخدم الذين يعملون لديهم مثل استخدام وسائل التعذيب كالكى بالنار والضرب المبرح وعدم اعطائهم حقوقهم كاملة. فيكون رد الفعل لدى الخدم هو الانتقام من مخدوميهم فيقومون بسرقة الأشياء الثمينة بمساعدة آخرين عندما تتهيأ الفرصة لهم انتقاما للظلم الذى وقع عليهم.

ويضيف بان «الحرمان» ايضا يعتبر دافعا لارتكاب مثل هذه الأنواع من الجرائم حيث يعمل بعض الخدم لدى مخدومين من الأثرياء تتوفر لهم سبل الحياة الرغدة والتى لايتمتع بها الخدم فيحاولون تعويض هذا النقص بسرقة المقتنيات الثمينة كنوع من الحقد وتعويضا عن الحرمان واتباعا لرغبتهم فى الحصول على المال ارضاء لطموحهم والذين فشلوا فى تحقيقه.



عبدالواحد إمام

محمود وجدى

تشديد العقوبة

ولرجال القانون رأى فى مثل هذه الانواع من الجرائم فيقول المستشار حسنى حمادة رئيس محكمة استئناف القاهرة إن جرائم سرقة الخدم لمخدوميهم تعتبر من جرائم السرقات العادية وعقوبتها الحبس مع الشغل مدة لاتزيد على ٣ سنوات مهما بلغت قيمة الأموال المسروقة أو المقتنيات الثمينة وهى عقوبة غير رادعة فى مثل هذه الانواع من الجرائم والتى يكون من أهم أسباب ارتكابها هو تهاون المخدومين مع خدمهم وعدم مراقبتهم او محاسبتهم كنوع من الثقة الزائدة بهم حدوث الخيانة من جانب خدمهم والذين ائتمنوهم على أعراضهم ويؤكد رئيس محكمة استئناف القاهرة أنه يجب على المشرع التدخل لتشديد العقوبة فى مثل هذه الانواع من الجرائم كالحالات الواردة فى قانون العقوبات مثل السرقة التى تحدث ليلا من شخصين أو السرقة مع حمل السلاح، أو السرقة التى ترتكب فى أحدى وسائل النقل العام أو السرقة التى تقع بطريق الاكراه ولعل تدخل المشرع لتشديد العقوبة يكون أحد العوامل التى تساعد على الحد من انتشار مثل هذه الانواع من الجرائم.

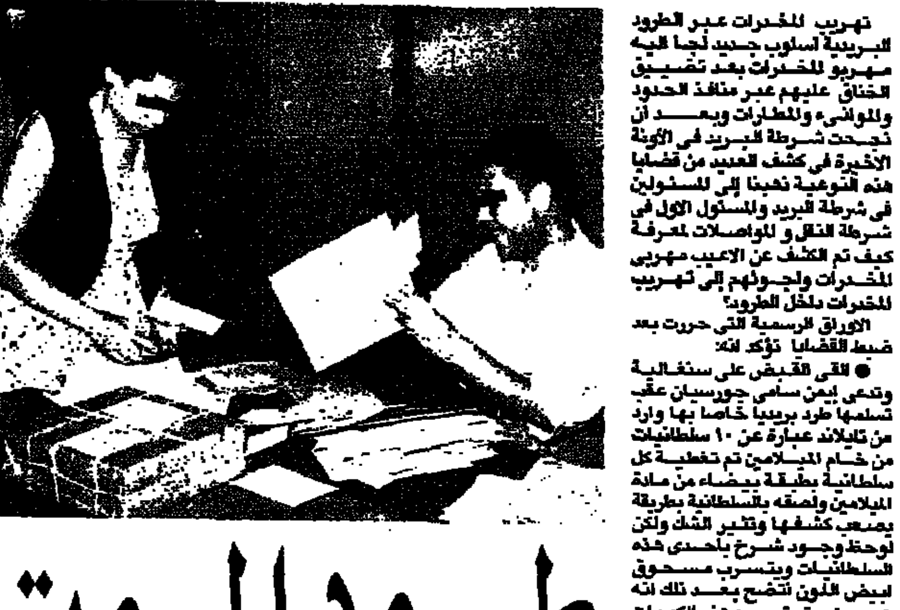
اختلاف المفهوم

وعن الدوافع الاجتماعية التى تؤدى الى ارتكاب جرائم السرقة بين الخدم ومخدوميهم تقول الدكتورة عزة كريم الخبيرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية إن ارتكاب مثل هذه الانواع من الجرائم يرجع الى اختلاف مفهوم «الأمانة» القائم على الوفاء والاخلاص وعدم الخيانة حيث اصبحت العلاقة بين الخدم والمخدومين علاقة المنفعة الشخصية والتى تحكمها المادة ومن هنا ينعدم الوفاء والاخلاص والمعنى الحقيقى للأمانة.

وتضيف أن تلك الفئات من الخدم الذين يرتكبون جرائم السرقات داخل الأسر التى يعملون لديها تمثل القاع الاجتماعى فى المجتمع فيعيشون فى أوضاع اجتماعية متدنية، ويحاولون تحقيق ذاتهم باى وسيلة حيث يتركون بيئتهم الأصلية ويتمنون المعيشة فى مستوى البيئة الجديدة ومن هنا يبدأ الصراع الداخلى بين متطلباتهم التى زادت نتيجة لحياتهم فى البيئة الجديدة وبين امكاناتهم الصعبة جدا فيلجأون الى سرقة المقتنيات الثمينة التى تعود عليهم بالمال الذى يفشلون فى الحصول عليه لتحقيق ذلك وتهيؤ الفرص السهلة لارتكاب جريمة السرقة وتدريجيا حتى يكتشف امرهم بسهولة، وتؤكد أن بعض الخدم يشعرون بان مهنتهم بها نوع من المهانة والاستغلال من مخدوميهم فيبدو لهم المستقبل كأنه شبح مخيف وغير واضح المعالم مما يؤدى الى الانهيار القيمى والخلل الاجتماعى الذى يؤدى الى ارتكاب مثل هذه الانواع من الجرائم.

سمير حلمى

طرود الموت



تهريب المخدرات عبر الطرود البريدية اسلوب جديد لجأ اليه مهربو المخدرات بعد تضييق الخناق عليهم عبر منافذ الحدود والموانىء والمطارات وبعد أن نجحت شرطة البريد فى الآونة الأخيرة فى كشف العديد من قضايا هذه النوعية ذهبنا إلى المسئولين فى شرطة البريد والمسئول الأول فى شرطة النقل و المواصلات لمعرفة كيف تم الكشف عن الاعيب مهربى المخدرات ولجوئهم إلى تهريب المخدرات داخل الطرود؟

الاوراق الرسمية التى حررت بعد ضبط القضايا تؤكد انه:

● القى القبض على سنغالية وتدعى ايمن سامى جورسيان عقب تسلمها طرد بريديا خاصا بها وارد من تايلاند عبارة عن ١٠ سلطانيات من خام الميلامين تم تغطية كل سلطانية بطبقة بيضاء من مادة الميلامين ولصقه بالسلطانية بطريقة يصعب كشفها وتثير الشك ولكن لوحظ وجود شرخ باحدى هذه السلطانيات ويتسرب مسحوق ابيض اللون اتضح بعد ذلك انه هيروين، وتم تجميع هذه الكميات ووصل وزنها إلى كيلو ونصف الكيلو، كما تم العثور بالطرد ايضا على كمية من الحشيش تزن ٤٠٠ جرام واتخذت الاجراءات القانونية بمعرفة العقيد طارق انور رئيس مباحث البريد لضبط الفتاة اثناء قيامها بتسلم الطرد واعترفت فى التحقيقات بانها اعتادت تهريب المخدرات عبر الطرود البريدية، وأمرت نيابة الموسكى بحبسها واحالتها للمحكمة التى اصدرت حكمها بالاشغال الشاقة المؤبدة.

فى الاسابيع القليلة الماضية القى القبض على طالب نيجيرى مقيم فى القاهرة عقب تسلمه طردا بريديا واردا من امريكا وبه مجموعة من اسطوانات الليزر وضع بالغلاف الخاص بالاسطوانة كمية من الهيروين، تم تجميع هذه الكميات الموضوعة فى كل اسطوانة ووزنها فوصلت إلى ٤٠٠ جرام واعترف الطالب بانه اعتاد تهريب المخدرات عبر الطرود البريدية.

كيفية الكشف

اتضح لنا بعد ضبط هاتين الحالتين خلال ثلاثة اشهر فقط ان الطريقة الوحيدة التى أدت إلى كشف هؤلاء مهربى الهيروين عبر الطرود البريدية - هى الكشف بالاشتباه فقط حيث يشتبه - اعضاء اللجنة المشكلة من هيئة البريد والتى تضم مسئولا من الجمارك واحد اعضاء شرطة البريد فى أحد الطرود فيقوم بفحصها جيدا أما اذا لم يشتبه فى الطرد فلا يقوم بفتحه او فحصه، ولكن لا توجد طريقة حديثة يتم بها الكشف عن الطرود البريدية للاجابة عن هذا السؤال توجهنا إلى رجال مباحث البريد والمسئول عن شرطة النقل والمواصلات اللواء فاروق حافظ القرجى مساعد اول وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات والذى تتبعه ادارة شرطة البريد فيقول انه يوجد نوعان للكشف عن الطرود البريدية هما: كشف الكترونى بواسطة الاجهزة الفنية الحديثة الخاصة بفحص الطرود وبيان محتوياتها خاصة بالنسبة للاسلحة والذخائر والمفرقعات وكشف آخر يتم على الطرود بواسطة حاسة الشم الموجودة فى الكلاب البوليسية ويوجد فى الادارة كلاب مجهزة على ذلك للكشف عن ذلك وقد تم التعاقد على اربعة اجهزة حديثة للكشف عن الطرود البريدية وقد وضع جهازان فى مركز الحركة فى رمسيس والذى يتم تجميع جميع الطرود البريدية العادية فيه حيث يتم فرز جميع الطرود على هذه الاجهزة الحديثة وتجنيب الطرود المشتبه فيها ويتم فتحها ومرور الكلاب البوليسية عليها.

الشركات الخاصة

العميد محسن انور مدير مباحث النقل والمواصلات والذى يتولى تنفيذ جميع الخطط والكمائن اللازمة لضبط المهربين عبر الطرود البريدية يوضح لنا الجانب الخاص بشركات البريد الخاصة والتى تعمل فى مجال الرسائل البريدية والمتعاقدة مع هيئة البريد وهى ٥ شركات وشركة اخرى جار تأسيسها وهذه الشركات تتسلم الطرود البريدية الخاصة بها فى المطار حيث يتم فحصها فى المطار كاجراء روتينى ثم بعد ذلك تدفع الرسوم الجمركية الخاصة بتلك الارساليات وتتسلمها الشركة واتفقنا مع هذه الشركات كاجراء أمنى على شراء جهازين حديثين للكشف عن المفرقعات واشياء اخرى من المخالفات ووضع هذه الطرود الخاصة بهم على هذين الجهازين واذا اشتبه فى طرد يتم عرضه على الكلب البوليسى المدرب على حاسة الشم عن المخدرات واذا توقف الكلب البوليسى على طرد معين يتم فتحه وتتخذ الاجراءات القانونية لضبط صاحبه.

السيطرة الكاملة

العميد ماهر سليمان مدير شرطة البريد يوضح لنا الاسباب التى أدت إلى كشف أسلوب مهربى المخدرات الجديد وإحباطه قبل قيامهم باغراق البلاد بالمواد المخدرة فيقول بان السيطرة الكاملة لادارة شرطة البريد على جميع الطرود البريدية الواردة من الخارج والاستعانة باحدث الاجهزة العالمية التى تكشف عن جميع المفرقعات والاجزاء المعدنية واية اشياء اخرى.

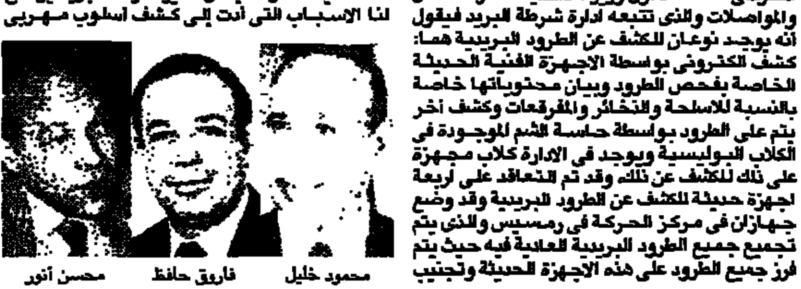
ويضيف بالنسبة للطرود البريدية الواردة من الخارج والخاصة بالبريد العادى فإن الارساليات وهى عبارة اجولة كبيرة توضع فيها الطرود الصغيرة، هذه الارساليات تمر عبر جهاز الكشف عن المفرقعات فى المطار أولا ثم بعد ذلك تصل إلى مركز الحركة برمسيس حيث يتم فرز جميع الطرود ومرورها عبر أجهزة حديثة اخرى غير اجهزة المطار للكشف عن الممنوعات ثم بعد ذلك تمر على الكلاب البوليسية ويتم فتحها اذا اشتبه فى أى طرد، أما بالنسبة للطرود البريدية الخاصة بالبريد السريع الدولى فانه يتم تجميع الارساليات الخاصة بها فى المطار والكشف عليها ايضا ثم تصل مباشرة إلى مركز التجميع الخاص بهيئة البريد بالعتبة حيث يتم الكشف على تلك الطرود عبر جهازين حديثين وقيام الكلاب البوليسية بفحصها ايضا.

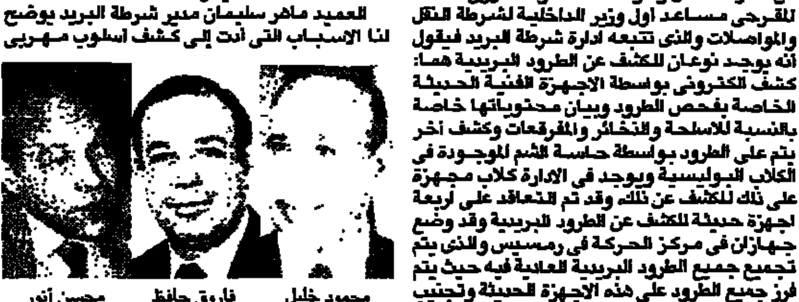
وللسيطرة على مختلف الطرود البريدية بالشركات الخاصة تم الزامها بشراء جهاز خاص بها للكشف عن المفرقعات فى المطار عندما تنزل الارساليات الخاصة بها ثم بعد ذلك يتم تجميع هذه الطرود فى مركز الفرز فى العتبة، ويتم الكشف على كل طرد على حدة من خلال وضعه على جهاز خاص بالهيئة القومية للبريد ومرور الكلاب البوليسية عليها، كل ذلك فى وجود مندوب من الجمارك والشرطة والمفرقعات.

عقوبة التهريب

وحول عقوبة التهريب عبر الطرود البريدية وهل تحتاج إلى تدخل المشرع المصرى لتغليظها أم لا. يقول المستشار محمود جليل رئيس محكمة جنايات القاهر وامن الدولة إن حدود الدولة المبينة فى القانون الدولى تشمل الارض البرية والانهار والجو الذى يعلوها بـ ٦ اميال بحرية فى البحر الذى يحدها.. اقليم الدولة تسرى عليه ارضا وبحرا وجوا جميع قوانين الدولة جنائية واقتصادية ومدنية ودولية.

وهذه القوانين تحظر ادخال اية بضائع داخل حدود الدولة الا عن الطريق الذى رسمه القانون وبعد اداء الجمارك المستحقة عليها وبعد التحقق والتاكد من أن مايدخل اقليم الدولة لايخل بالنظام الاقتصادى ولايحمل فى خفاياه مايهدد ثرواتها الزراعية او الحيوانية او النفس البشرية فكل من أرسل عن طريق البريد اية رسائل أو بضائع دون اتباع الاجراءات القانونية يعاقب طبقا لنوع الاشياء المرسلة فاذا ماتطرق الامر إلى ارسال مايمنع القانون حيازته واحرازه كالمواد المخدرة فيعتبر من ارسل عبر الحدود مواد مخدرة من خارج الدولة قد ارتكب جناية جلب مخدرات وعقوبتها الاعدام كما ان كل من أرسل يعتبر حائزا لهذ المواد يسرى عليه احكام القانون ١٨٢ لسنة ٦٠ الذى يقضى بانه لايجوز النزول من الاعدام إلا درجة واحدة وهى الاشغال الشاقة المؤبدة اذن العقوبة كافية ولاتحتاج إلى تشديد.





محمود خليل فاروق حافظ محسن أنور

خالد أبوالعز

عندما فاض بها «الكيل»



كانت المعركة معه قد احتدمت حدتها قبل عدة أيام ولم تجد معه التوسلات او المهادنة فقد كان عربيدا بلطجيا يتعاطى المخدرات ويشرب الخمر بشراهة عاد ليلتها يترنح من السكر، وطالبنى بالشيك الذى وقعه لوالدى فلم اجبه اخرج مطواة وراح يطاردنى بالغرفة محاولا قتلى وبينما انا افر من امامه جرى خلفى فسقط على وجهه وسقطت المطواة من يده، لمعت الفكرة فى رأسى انها الفرصة للخلاص، لم اعط نفسى مهلة التردد ثم التراجع مثل كل مرة فكرت فيها فى قتله التقطت المطواة - كانت مفتوحة وحادة - غرستها فى صدره انفجرت الدماء وراح فى غيبوبة، ولم ادر إلا وانا اكيل الطعنات له الواحدة تلو الأخرى حتى لفظ روحه وسكن جسده فى بركة من الدماء غسلت يداى وملابسى وذهبت إلى قسم شرطة الهرم وابلغت عن الحادث ..

محكمة .. حكمت المحكمة حضوريا على المتهمة سميرة محمد احمد بالاشغال الشاقة المؤبدة لقيامها بقتل زوجها عبدالرءوف زاخر عمدا واستباحة دمائه بعدة طعنات.. فى سجن النساء بالقناطر الخيرية التقيت بالمحكوم عليها فقد امضت ثمانى سنوات خلف القضبان، وفى مكتب العقيد ممدوح كشك مأمور سجن النساء وبحضور العقيد عصام سمك مفتش المباحث حضرت بملابس السجن البيضاء بصحبة السيدة امال بهنسى مديرة الشئون الاجتماعية بالسجن قالت: كنت على أعتاب الصبا والشباب عندما تقدم لى ابن خالى لطلب يدى وافقت يومها وانا لا أعرف اننى ساضيع كل ما تبقى من خيلتى بين يدى هذا الرجل .. فرحت لانى ساصبح عروسا ارتدى فستانا ابيض واسير فى زفة واتلقى التهانى اخر حاجة كانت فى عقلى هى من يكون هذا الرجل انتقلت الى بيته كان شديد التواضع يعمل جرسونا بفندق كبير، وحظه من الخمور وفير فعبثت الخمر بعقله وافسدت اخلاقه وسارت الايام معه من سيىء الى اسوأ حتى رزقت منه بطفل ولكن حاله لم يتغير بذاءة لسانه لايتحملها بشر والخمر والمخدرات تحرق امواله اولا باول ولم يكن لدينا اى فرصة لتغيير حياتنا .

وجاء الطفل الثانى وكثرت احتياجات البيت وضاقت علينا الجدران وازداد زوجى سوءا وكان المخرج الوحيد فى كل مشكلة تقابلنا هو ان يمدنا ابى بسلفة لاترد وكل ضائقة يضع والدى يده فى جيبه لفكها وزوجى يستمتع بدور الكومبارس فى اسرته ثم جاء الابن الثالث والحياة كما هى لم يتغير فيها شىء غير زيادة انفاق زوجى على إدمانه وزيادة احتياجات البيت وكان ابى تاجرا ميسور الحال كل همه هو اسعاد ابنائه ودائما يقول لى انه ظلمنى عندما وافق على هذه الزيجة وعندما اصبح البيت لايسعنا اشترى ابى لنا بيتا جديدا ولانه كان يرى حال زوجى طلب منه ان يوقع على شيك باسمى كضمان للبيت حتى لايأتى يوم بعد هذه العشرة اجد نفسى بالشارع بعد رحلة زوجية مليئة بالعذاب والبيت بيد ابى وباموالها ووافق زوجى ووقع الشيك وانتقلنا الى البيت الجديد وبدأت المعركة العنيفة تحتدم بسبب الشيك وقال لابد ان يرد ابوك الشيك ويعتبر هذا البيت ضمن ميراثك منه ، كان الشيك باسمى واراد ابى ان يحفظنى من زوج فاسد لم اجرؤ ان اخبر ابى بهذا الأمر.

وفى كل مرة اماطل وفى احدى المرات التى تطاول فيها على وكسر احد ضلوعى فهو يضرب بعنف وغباء ولم اشا حبسه وقلت للطبيب اننى سقطت من على سطح البيت حفاظا على اولادى واسرتى ولكن للأسف كانت الخمر والشيطان قد تمكنا من عقله اكثر مما تبقى، وعاد يطالب بالشيك من جديد وبداء تجدد متعنها فى انزال العذاب بجسدى امام ابنائى وجيرانى وبدأت افكر بجدية فى الخلاص ولم يكن امامى غير قتله وفى كل مرة اتدبر الأمر واتراجع جبنا وخوفا من السجن والفضيحة وبطشه وسطوته لو افلت من الموت حتى جاءت لحظة عودته الى البيت وهو يترنح سكرا وسقطت من يده المطواة فكانت الفرصة وحان اجله!!

خالد الأصمعى

متى يحاسب الأطباء؟!

«اقسم بالله العظيم.. أن اراقب الله فى مهنتى.. وأن أصون حياة الانسان فى جميع أدوارها فى كل الظروف والأحوال... باذلا فى ذلك وسعى فى إنقاذها من الهلاك والمرض والألم.. والقلق وأن احفظ للناس كرامتهم.. واستر عورتهم.. واكتم سرهم.. وأن اكون على الدوام من وسائل رحمة الله.. باذلا رعايتى الطبية للقريب والبعيد.. للصالح والخاطىء.. والصديق والعدو.. وأن اثابر على طلب العلم.. واسخره لنفع الانسان.. لا اذاه...» بهذه الكلمات يبدأ الطبيب حياته العملية بعد قيده فى جدول نقابة الأطباء.. ويعمل الغالبية العظمى من الأطباء فى إطار البحث عن الرزق الحلال وإعادة البسمة على وجوه المرضى وأسرهم، إلا ان قلة من الأطباء تقع فى اخطاء طبية تذهب معها أرواح المواطنين.. فمتى يعتبر الطبيب متهما... ومن يحاسب الطبيب المخطىء... وكم تساوى حياة الانسان امام استهتار طبيب؟!

السطور التالية تحمل إليك عزيزى القارىء بعض الحالات التى تلقاها رجال النيابة .. سعد السعدنى رئيس نيابة الدخيلة ابلغه أحد العمال عن اكتشافه فقد كليته بعد دخوله أحد المستشفيات الخاصة لإجراء تحاليل وفحوصات طبية فقررت النيابة ضبط الكلية والتحفظ عليها وإرسالها إلى الطب الشرعى.. وفى واقعة اخرى فوجىء احمد الشربينى مدير نيابة الدخيلة ببلاغ من اسرة فتاة دخلت احد المستشفيات بمنطقة العجمى تعانى الام الزائدة إلا ان الطبيب المعالج أثناء إجراء العملية الجراحية اختل المشرط فى يده وقطع القولون وبدلا من علاجه قام بغلق الجرح الخارجى إلا ان حالة الفتاة ساءت وتم نقلها إلى المستشفى الجامعى وإكتشف الأطباء حدوث تهتك فى الأمعاء، فارقت الفتاة معها الحياة.. قامت النيابة بسؤال الأطباء المعالجين والممرضات، وتبين أن وراء الوفاة خطأ لأحد الأطباء أثناء إجراء العملية الجراحية.. أكد تقرير الطب الشرعى أن الطبيب اخطأ خطأ جسيما، وقرر المستشار ارشد الشمسى المحامى العام لنيابات غرب إحالته للمحاكمة... ذهبت أسأل محمد شيرين القاضى مدير نيابة حوادث شرق الاسكندرية عن ماهى الخطوات القانونية المتبعة فى مثل هذه القضايا؟ قال نبدأ بسماع اقوال المجنى عليه.. ونطلب اوراق علاجه، وبيانات كاملة عن العملية الجراحية التى أجريت له وطرق علاجها.. وكذلك الاستعانة برأى أساتذة كلية الطب فى بعض الحالات لمعرفة ما إذا كان الطبيب اتخذ الطرق الفنية المتعارف عليها.. ثم سؤال الطبيب الذى قام بإجراء العملية عما اتبعه من خطوات.. ثم يقوم الطبيب المنسوب إليه الإهمال بعمل تقرير طبى باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لتحديد المصطلحات العلمية الطبية بدقة، ثم إرسال التقرير للطب الشرعى ليقول كلمته.

اسرعت إلى الدكتورة انهار السيد غنيم وكيل الوزارة ونائب كبير الأطباء الشرعيين لأعرف منها الخطوات المتبعة لدى الأطباء الشرعيين لتحديد أخطاء الأطباء - فقالت: بعد إحالة الواقعة فى محضر من النيابة نقوم بدراسة المحضر لإثبات الجوانب الفنية.. وكل عضو فى اللجنة الطبية يكتب تقويمه عن الواقعة، وهل هناك خطأ أم لا والرأى يرسل للنيابة او المحكمة للتصرف فى الأمر من الناحية القانونية.. وتؤكد أن الطب الشرعى يتعامل مع الحالات المعروضة عليه من منطق البراهين والدلائل والأسس الطبية العلمية المسموح بها.. أما الدكتور مصطفى عبدالفتاح نقيب الأطباء بالإسكندرية فيقول إن الخطأ البشرى فى الطب يمكن تقليل مساحته بوسائل مختلفة منها تاهيل طالب الطب وتوفير وسائل التعليم له، ويؤكد ضرورة توافر التاهيل الطبى للطالب ليكون على أعلى مستوى فى التخصصات الأساسية والعلوم الاكلينيكية وتدريب الخريج تحت قيادات متمكنة ويشير إلى ان الأخطاء البشرية واردة فى مهنة الهندسة مثلا وتؤدى نتائجها إلى وفاة المئات عندما تنهار عمارة او تغرق سفينة، وكذلك المحاسب ممكن أن تضيع مع خطئه ملايين الجنيهات.. وبالنسبة إلى خطأ الطبيب فيمكن تداركه فى مراحل لاحقه أما إذا كان الخطأ متعمدا فإنه يندرج تحت اسم الاجرام.. والطبيب يقسم قسمين عند ممارسته لمهنة الطب الأول وهو قسم الطبيب والآخر قسم شرف المهنة، ويضيف أنه إذا ثبت أن الطبيب مخطىء فإنه يتم تحويله إلى اللجنة العليا، وتضم أحد القضاة وأحكامها مثل أحكام المحاكم الإستئنافية وتكون احكامها بما يتناسب مع المخالفة أحيانا بالإيقاف عن العمل مدة محددة وفى بعض الحالات الشطب من سجلات نقابة الأطباء ويضيف الدكتور مصطفى أن اخطاء الأطباء نادرة إلى حد كبير لأن الطبيب يكون حذرا فى الغالب حرصا على مرضاه وحفاظا على سمعته التى هى اكبر من اموال الدنيا.

د. مصطفى عبد الفتاح

د. أنهار السيد غنيم محمد شيرين القاضى

ناصر جويدة

زمن مقلوب ٨٩

السرفيس والمواطن البسيط!

ماساة السرفيس تحمد الله انها فى طريقها للحل فى القاهرة وذلك عندما استجاب اللواء محمد الناظر مدير الادارة العامة لمرور القاهرة وشن حملاته وكذلك اصدر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة قراراته بمنع مرور السرفيس فى شوارع بعينها ووضع لهذه السيارات الشوارع البديلة ولكن للماساة ذيول فى الجيزة بل انياب بالرغم من إزالة ١٥ موقفا عشوائيا هناك ونحن بدورنا ننبه السادة المسئولين إلى خيوط هذه المأساة اليومية لركاب هذه الوسيلة التى باتت حيوية عند الموظف المصرى البسيط المسالم الذى لايستطيع ان يفتح فاه امام جبروت وبلطجة هؤلاء السائقين.

الحكاية أن هذا المرفق الحيوى بقروشه القليلة - قيمة الاجرة - اصبح المواطن يفضله لاسباب عديدة من أهمها انه يجلس داخل سيارة الميكروباص دون زحام أو إحتمال بهدلة هندامه فاقبل على هذ الوسيلة دون تفكير فى غياب الحل الحكومى لأزمة المواصلات بتدعيم اسطول الاتوبيسات بمثل هذه السيارات فوقع المواطن فريسة سهلة لاصحاب هذه السيارات التى يمتلكها اى صاحب رأس مال سواء كان صاحب نفوذ او موظفا كبيرا أو عربجيا هجر مهنته إلى هذه المهنة الجديدة كمن يريد غسيل امواله أو يطلب مظهرا إجتماعيا جديدا بدلا من عمله كعربجى او صاحب عربة كارو إلا انه بالرغم من المهنة الجديدة فإن اخلاقيات المهن القديمة متاصلة داخل هؤلاء فراحوا يفرضون اسلوبهم على المواطنين فى غياب الرقابة - هذا واضح جدا بين سائقى ميكروباصات الهرم والجيزة. فمع افتتاح العام الدراسى الجديد وضع سائقو الميكروباصات اسلوبا جديدا للتعامل المادى مع المواطنين فمثلا الاجرة المقررة من الهرم حتى التحرير ٦٠ قرشا إلا أن بعض السائقين ان لم يكن أغلبهم يتوقفون بالسيارات عند جامعة القاهرة كمحطة رئيسية ويطلبون من الركاب النزول بعد دفع الـ ٦٠ قرشا ومن يريد الذهاب إلى التحرير فعليه ان يدفع ٦٠ قرشا مرة اخرى!!

بعض الركاب اعترضوا على التعامل المادى الردىء والإستغلال فما كان من السائقين إلا أن اصطحبوا الركاب فى سياراتهم إلى موقف السيارات بالمنيب وأمطروا الركاب بالضرب المبرح!!.

نناشد المسئولين شن حملات تفتيشية على هذه السيارات وسوف تكتشفون العجب بداية من الاسلحة البيضاء ونهاية بالمخدرات هذا من جانب، ومن جانب آخر يجب سحب تراخيص السيارات المخالفة وإيقاف السائقين عن القيادة مددا زمنية معينة والا نكتفى بتحرير المخالفات لهم نريد موقفا حاسما حتى لايستباح الشارع لاى مخالف ارحموا المواطن المصرى البسيط

هشام الزينى

محمود العربي
وأسرة مجموعة شركات العربي للتجارة والصناعة
يشاطرون الحاج
محمود عبدالرحمن منصور
التاجر بشبرا الخيمة
الاحزان في وفاة
والده الحاج
عبدالرحمن منصور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

علي عبدالعزيز
مدير عام فندق الجزيرة شيراتون
يتقدم بخالص العزاء الى
المهندس اشرف فرج
في وفاة والده
المستشار محمود حفني فرج

هيئة الشرطة
حسن الالفي
وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى للرحوم
العميد
محمد علي سليم
الضابط بمديرية امن القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

قسم الجغرافيا
اداب الاسكندرية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور محمد السيد غلاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ناصر عبداللطيف
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المهندس اشرف فرج
في وفاة والده
المستشار محمود حفني فرج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. رءوف غبور
رئيس مجموعة شركات غبور
والسادة المديرون يشاطرون
الاستاذ احمد مصيلحي
والاستاذ عمرو مصيلحي
الاحزان في وفاة السيدة **والدتهم**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور جورج امين
دكتور ماجد جورج
دكتور رامز جورج
والعاملون بمجموعة شركات لونا
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ عزت بدوي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الملح والصودا
لوفاة **شقيقة السيدة حرمه**
ويتقدمون بخالص العزاء لجميع افراد العائلة

تنعى مدرسة الالهامية الخاصة بالعباسية صاحبها شهدي نسيم وجميع المدرسين والمدرسات بمزيد الاسى الحاج
عبدالعظيم غنيم
مدير المدرسة وللاسرة خالص العزاء

رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفزيقية والنواب والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للسيد الدكتور منير حمدي لوفاة نجله الملازم اسلام
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة ابناء حماد
للتجارة والمقاولات
تشاطر السيد المهندس
محمد حسن ابوالعينين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك
التعمير والاسكان الاحزان لوفاة **والدته**
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد السيد عبدالرؤوف
السيد محمد عبدالرؤوف
عبدالرؤوف محمد عبدالرؤوف
يشاطرون
الحاج السيد الكيك
الاحزان في وفاة المغفور له **زوج شقيقته**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معتز جمال الدين
وأسرة فرايبيز الكويت يشاطرون السيد
هاني الكفافي
لوفاة والده
اسكنه الله فسيح جناته

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد
الدكتورة فاطمة سمير علي
المدرس بقسم الحيوان الزراعي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية
للادارة المالية
عبدالرحمن احمد الشاذلي
وزير التموين الاسبق
ورئيس مجلس ادارة الجمعية
والاعضاء يشاطرون السيد
المهندس
محمد حسني ابوالعينين
رئيس مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد فرج عامر
رئيس مجلس ادارة
جمعية مستثمري
برج العرب الجديدة
يشاطر بمزيد من الاسى والحزن كلا من
الحاج السيد الكيك
رئيس مجلس الادارة
وشقيقه الحاج
عبدالعزيز الكيك
وشقيقه الحاج محمد الكيك
في وفاة اخ عزيز المغفور له
المرحوم الحاج
سعيد التركي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك المهندس
السيد المهندس رئيس مجلس الادارة
والسيد العضو المنتدب
وجميع العاملين بالمركز الرئيسي والفروع يشاطرون
السيدة ايمان محمود زكي
رئيس قسم
الاحزان في وفاة والدتها
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

فرع طيبة
نائب المدير العام وجميع العاملين يشاطرون الزميلة ايمان محمود زكي الاحزان في وفاة والدتها تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

شركة النيل للصناعات الكيماوية والتغليف الحديث
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى والد
المهندس عبد الله طاحون
رئيس قطاعات المشتريات والمخازن بالشركة الشرقية للدخان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء



مزايدات

* مديرية الشباب والرياضة بالشرقية نادي كفر صقر الرياضي يعلن تأجير ٩ محلات بسور النادي الاربعاء ١١/١٢/ ١١ اصباحا بمجلس المدينة تطلب كراسة الشروط بالنادي ومكتب الخبير للمثمن عصمت وهدان بالزقازيق ت٣٢١٨٧٢٥

* اولا منطقة كهرباء جنوب الصعيد جلسة البيع الاثنين ١٩٩٧/١١/٣ ظهرا بنادي الكهرباء بصحاري سيتي ٣٣ لوط بمخزن المخلفات بالشلال ٣٣ لوط رواكد بمخزن المعدات والموقع اللوط بمخزن كهرباء السد العالي ٣١ لوط بنجع حمادي ٣٦ سيارة واوناش ونقل ومعدات بمحطة توليد كهرباء المالية بنجع حمادي محولات ونحاس والومنيوم ومحابس ومواسير وبكر خشب وكاوتش وقطع غيار اوناش وبلدوزرات وبيدفورد ودودج وفيات وسوزوكي وفولكس وجيب امريكي وروسي وروفان بلي واصناف عديدة المؤسسة المصرية فؤاد طبق ت٢٥٨٦٠٢٥ فاكس ٢٥٩٦١٣٠ الخبير عزت مصطفى خ،ض اشرف وخالد عزت مصطفى

شركة القاهرة لتكرير البترول
تعلن عن بيع المهمات التالية بالمظاريف المغلقة
- فرن افقي بجهاز التقطير رقم (١) حوالي ٢٧٠ طن وعدد ٢/ محول كهرباء قدرة ٢٠: ٢٥ ميجافولت
- فرن نوجمام ملحي حوالي ٦ طن
- قطع غيار سيارات وديزل مستعملة خردة
وقد تحدد لها جلسة ١٩٩٧/١١/١٧ لاستلام المظاريف والتامينات ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة العامة للمهمات/ مبيعات بمقر الشركة بمسطرد
وذلك بتقديم طلب ممغوغ فئة ٢٠٠ قرش وسداد قيمة الكراسة نظير مبلغ ٢٠ جنيها للنسخه تقدم العطاءات باسم السيد/ مدير عام المهمات بمقر الشركة بمسطرد في التاريخ المحدد للجلسة مرفقا به صورة البطاقة الضريبية وصورة من السجل التجاري والتامين الابتدائي المحدد بالكراسة.

الوحده المحليه لمركز ومدينه شبين الكوم
تعلن الوحده المحليه لمركز ومدينه شبين الكوم في مزاد علني عن تاجير سوق شبين الكوم العمومي لمده سنه واحدة قابله للتجديد بحد اقصى ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ إستلام السوق جلسة ١٩٩٧/١١/١٨ الساعة ١٢ ظهرا ويمكنكم الحصول على كراسة الشروط مقابل مبلغ ٣٠٠ جنيه بخلاف ٥ جنيهات في حاله طلبها بالبريد والتامين الابتدائي خمسون الف جنيه يزاد الى ٣٠٪ عند الترسية ويشترط تقديم البطاقة الضريبية نشاط اسواق والسجل التجاري وسابقة الأعمال حديثة في هذا المجال وذلك قبل شراء كراسة الشروط
وهذه العملية خاضعة للائحة المناقصات والمزايدات المعمول بها حاليا.

مزايدات

محافظة القاهرة.
الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة
مشروع الحدائق المتخصصة
يعلن مشروع الحدائق المتخصصة بمحافظة القاهرة عن اجراء المزايدات الاتية:
١ - مزاد انشاء واستغلال كافيتريا وحديقة اطفال بحديقة النيل - طرة جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١١/١٦م الساعة الثانية عشرة ظهرا وثمن الكراسة ٢٠٠ج والتامين الابتدائي ٢٠٠٠ج مدة الاستغلال خمس سنوات
٢ - مزاد استغلال عدد(٢) محل تجاري بالحديقة الدولية - مدينة نصر جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١١/١٧م الساعة الثانية عشرة ظهرا - وثمن الكراسة لكل محل ٥٠ج والتامين الابتدائي لكل محل ١٠٠٠ج
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات وتعقد الجلسات بمقر ادارة مشروع الحدائق المتخصصة بالحديقة الدولية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين المقرر.

ممارسات

مستشفيات جامعة القاهرة
ادارة توريدات الكيماويات
تعلن مستشفيات جامعة القاهرة عن ادارة توريدات الكيماويات عن طرح ممارسة عامة لكيماويات المعملية والكتيس لوحدة السكر والغدد الصماء بمستشفى الاطفال يوم الاثنين ١٩٩٧/١٢/٨م بمكتب السيد الاستاذ/ رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية.
وتتشرف المستشفيات بدعوة الشركات المتخصصة لحضور هذه الممارسة ويمكن شراء كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ وقدره ١٠٠ج فقط مائة جنيه تدفع بخزينة الادارة العامة.

مركز التعليم المفتوح جامعة القاهرة
يعلن مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة عن طرح ممارسة عامة بين شركات القطاع الخاص وقطاع الاعمال لتوريد عدد ٧٥٠٠٠ خمسة وسبعون الف شريط فيديو خام مدة ٢ ساعة وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/١ موعدا للممارسة بالمركز ويمكن للراغبين في دخول الممارسة سحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المركز نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه (فقط مائة جنيه لاغير) للنسخة وتقدم العطاءات بجلسة الممارسة داخل مظروف مغلق ومرفق به تامين ابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد بجلسة الممارسة ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الممارسة

اخطارات

الجمعية التعاونية لاسكان موظفي قطاع البنوك
تدعو الجمعية السادة الاعضاء لحضور الجمعية العمومية السنوية المحدد انعقادها يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١١/٢٢ الساعة الخامسة مساء وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني تؤجل لمدة ساعة وذلك بمقر الجمعية الكائن ١٥ شارع رشدي - برج سلمي - بجوار محكمة عابدين بالقاهره وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن بالجمعية - بالاضافة الى فتح باب الترشيح لاختيار عضو واحدا فقط لمجلس الادارة - لمدة خمسة ايام اعتبارا من ١٩٩٧/١١/١٣ ويومي ١٨، ١٩٩٧/١١/١٩ للطعون على ان تقدم طلبات الترشيح بمقر الجمعية صباحا وحتى الثانية بعد الظهر ماعدا يومي الجمعة والسبت
مجلس الادارة

الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان
لابناء الفيوم بالقاهرة الكبرى
تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الجمعية في الفترة من ١٩٩٧/١١/٨ وحتى ١٩٩٧/١١/١٣ ويومي ١٥و ١٩٩٧/١١/١٦ لتلقي الطعون وتقدم طلبات الترشيح والطعون بمقر ادارة الجمعيات بالاتحاد التعاوني والاسكاني المركزي ١٢ش النيل الابيض ميدان لبنان المهندسين وتجتمع الجمعية العمومية الساعه ١٢ ظهر الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/٤ بمقر الجمعية عمارة الحافلة قسم اول الفيوم للنظر في انتخابات مجلس ادارة الجمعية ويصبح انعقاد الاجتماع الاول بحضور الاغلبية المطلقة للاعضاء واذا لم يكتمل ذلك النصاب يؤجل الاجتماع لمدة ساعه واحده حيث يصبح انعقاد الاجتماع الثاني بحضور ١٠٪ من الاعضاء.

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية لمركز ومدينة سوهاج
تعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية
١) مناقصة عملية توريد وتركيب عدد ٤ وحدات رفع مياه كهربائية راسية تصرف ٢٥ل/ث ضغط مانومتري ٦٠م جلسة ظهر السبت الموافق ١٩٩٧/١١/٢٢م وسعر النسخة مائة جنيه يضاف ٥ جنيه رسم بريد.
٢- مناقصة توريد وتركيب عدد ٢طلمبة رفع مياه تصرف ٢٠ - ٥٠ لتر/ ث عند رافع مانومتري ٥٠ متر، عدد ٢ طلمبة رفع مياه مجاري تصرف ٢٠٠ لتر/ث عند رافع مانومتري ٤٠ - ٤٥ متر والطلمبات طاردة مركزية مستوردة صناعة غربية جلسة ظهر الاثنين الموافق ٩٧/١١/٢٤ وسعر النسخة ١٥٠ جنيه يضاف ٥ جنيه لمن يطلبها بالبريد ويشترط فيمن يتقدم تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة اتحاد المقاولين والضريبة على المبيعات ويصاحب العطاء تامين ابتدائي ١٪ يكمل الى ٥٪ عند الرسو ٩٧/٤٢٨

عطاءات ومناقصات

رئاسة حي ثان الزقازيق
العقود والمشتريات
تعلن رئاسة حي ثان الزقازيق عن المناقصة العامة لتنفيذ عملية انشاء حديقة عامة بمشتل الزراعة بحي ثان الزقازيق بجلسة الاربعاء ١٩٩٧/١١/١٩ الساعة الثانية عشر ظهرا لفض المظاريف وكراسة الشروط والمواصفات بمبلغ مائتين جنيه والتامين الابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو والاشتراك في الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان

شركة توزيع كهرباء جنوب الصعيد
بريد السد العالي غرب
تعلن الشركة عن طرح المناقصة رقم ٩٨/٩٧/٢٠ لتوريد اجهزة لاسلكي محمول جلسة الاحد الموافق ٩٧/١١/٢٣ - ثمن النسخه ١٠٠جنيه (مائة جنيه لاغير)
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بمقر الشركة بصحاري باسوان نظير سداد القيمة نقدا او بشيك مقبول الدفع
علما بان الشركة لاتقبل الحوالات البريدية الحكومية
تقدم العطاءات ومعها تامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمتها وصورة بطاقة القيد في ضريبة المبيعات وتفتح المظاريف الساعه ١٢ ظهرا
ويمكن للمورد طلب كراسة الشروط بالبريد السريع نظير سداد قيمة الكراسة مضافا اليها خمسة جنيهات تكاليف إرسالها بالبريد السريع
بشترط تقديم العطاء على كراسة الشروط والمواصفات الصادرة من الشركة.

محافظة القاهرة
حي عين شمس
الشئون المالية
يعلن حي عين شمس عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن العمليات الاتية:
١ - انشاء ٢٠٠ وحدة استكمال سوق الاحلال بالحي جلسة ١٩٩٧/١١/١٥
٢ - انشاء ٢٠ وحدة لسوق اللحوم وسواقطها جلسة ١٩٩٧/١١/١٦
على أن يكون ثمن كراسة الشروط والمواصفات للعملية الاولى ١٠٠ جنيه فقط مائه جنيها لاغير والعملية الثانية ٣٠ جنيه فقط ثلاثون جنيها لاغير.

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة دمياط
ادارة العقود والمشتريات
اعلان
يعلن مجلس مدينة دمياط انه تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا ميعاد لفتح مظاريف المناقصة العامة لعملية احلال وتجديد بعض فرعات المجاري وانشاء بالوعات لصرف مياه الامطار
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بمجلس مدينة دمياط نظير مبلغ خمسون جنيها على عرضحال دمغة فئة ٥٥ قرشا والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

هيئة الطاقة الذرية
مركز البحوث النووية
يعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية بين شركات قطاعي الاعمال العام والخاص للعام المالي ٩٨/٩٧ كالاتي
اولا بالعملة المحلية:
١ - مناقصة رقم (١) لتوريد اجهزة علمية لمعمل التحاليل العناصري والنظائري جلسة ٩٧/١١/١٧ ثمن النسخة ١٠٠ جنيه
٢ - مناقصة رقم (٢) لتوريد ادوات نظافة جلسة ٩٧/١٢/١ ثمن النسخة ٢٥ جنيه
٣ - مناقصة رقم (٣) لتوريد اجهزة علمية لشعبة التطبيقات البيولوجية جلسة ٩٧/١٢/٢ ثمن النسخة ١٠٠ جنيه
٤ - مناقصة رقم (٤) لتوريد أدوات كتابية وورق بانواعه والة عد نقدية والات تصوير والة طباعة وتصوير بالماستر جلسة ٩٧/١٢/٦ ثمن النسخة ١٠٠ جنيه
٥ - مناقصة رقم (٥) لتوريد اجهزة علمية واجهزة قياس وتفريغ لشعبة المواد والتصنيع النووي جلسة ٩٧/١٢/٧ ثمن النسخة ١٠٠ جنيه
٦ - مناقصة رقم (٦) لتوريد خامات ورش واخشاب وبويات وعدد والات ومشتملات فريزة جلسة ٩٧/١٢/٩ ثمن النسخة ١٠٠ جنيه
٧ - مناقصة رقم (٧) لتوريد اجهزة الكترونية ومكوناتها وخاماتها للقسم الهندسي والادارة العامة للالكترونيات جلسة ٩٧/١٢/١٣ ثمن النسخة ١٠٠ جنيه
٨ - مناقصة رقم (٨) لتوريد اجهزة كمبيوتر لاقسام المركز جلسة ٩٧/١٢/١٥ ثمن النسخة ١٠٠ جنيه
٩ - مناقصة رقم (٩) لتوريد كيماويات وزجاجيات وغازات ومستلزمات طبية جلسة ٩٧/١٢/١٧ ثمن النسخة ١٠٠ جنيه
١٠ - مناقصة رقم (١٠) لتوريد اجهزة تكييف هواء للاقسام المركز جلسة ٩٧/١٢/٢٠ ثمن النسخة ٥٠ جنيه
١١ - مناقصة رقم (١١) لتوريد اجهزة علمية ومكملاتها واجهزة طبية لشعبة المفاعلات النووية والوحدة الطبية جلسة ٩٧/١١/١٨ ثمن النسخة ٢٠٠ جنيه
١٢ - مناقصة رقم (١٢) لتوريد اجهزة علمية ومكملاتها لقسمي الطبيعة التجريبية والمعجلات جلسة ٩٧/١١/١٩ ثمن النسخة ١٥٠ جنيه
١٣ - مناقصة رقم (١٣) لتوريد اجهزة علمية لمشروع القائد جراف جلسة ٩٧/١١/٢٢ ثمن النسخة ٢٠٠ جنيه
١٤ - مناقصة رقم (١٤) لتوريد ادوات كهربائية وخلية كهربائية ١١ الف فولت لقسم المفاعلات جلسة ٩٧/١١/٢٣ ثمن النسخة ١٠٠ جنيه
ثانيا بالعملة الاجنبية:
١٥ - مناقصة عامة رقم (١٥) لاستيراد اجهزة علمية لقسم الفلزات وقسم البلازما جلسة ٩٧/١٢/٣ ثمن النسخة ٣٠٠ جنيه
١٦ - مناقصة رقم (١٦) لاستيراد اجهزة علمية وجهاز عداد كامل للانسان للقسم الوقاية جلسة

عطاءات ومناقصات

جامعة الزقازيق
كلية الصيدلة
تعلن عن مناقصة عامة لتوريد اجهزة علمية وسبورات متحركة وذلك بين الشركات المتخصصة في هذا المجال وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المشتريات بالكلية نظير مبلغ وقدره (خمسون جنيها)
وقيمة التامين الابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ١٠٪ عند الترسية وتعقد جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١١/١٧ بمقر الكلية

المجلس الاعلى للآثار
قطاع المتاحف
ادارة المخازن والمشتريات
مبنى المتحف المصري - ميدان التحرير - القاهرة
يعلن قطاع المتاحف عن طرح للمزايدات العلنية والمناقصات الاتية:
١- مزايدة علنية رقم ٢ لسنة ١٩٩٨/٩٧ عملية استغلال بيت هدايا المتحف القبطي سعر الكراسة ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) وتامين دخول المزايدة ٣٠٠٠ ج (ثلاثة آلاف جنيها لا غير) جلسة المزايدة يوم الثلاثاء الموافق ١٨ نوفمبر سنة ١٩٩٧
٢- مزايدة علنية رقم ٣ لسنة ١٩٩٨/٩٧ عملية استغلال محل بواجهة المتحف المصري سجاد - بيركس - قطنيات واي انشطة أخرى لا تتعارض مع الانشطة الموجودة سعر الكراسة ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) وتامين دخول المزايدة ٥٠٠٠ ج (خمسة الاف جنيها) جلسة المزايدة يوم الاثنين الموافق اول ديسمبر سنة ١٩٩٧.
٣- مزايدة علنية رقم ٤ لسنة ٩٨/٩٧ استغلال مكتبة سياحية بمتحف مركب خوفو سعر الكراسة ٥٠ ج (خمسون جنيها) وتامين دخول المزايدة ٥٠٠٠ ج (خمسة الاف جنيها) جلسة المزايدة يوم الثلاثاء الموافق ٢ ديسمبر سنة ١٩٩٧
٤- مزايدة علنية رقم ٥ لسنة ٩٨/٩٧ عملية استغلال محل بيع شرائط فيديو سياحية وسكات سياحية بمتحف التحنيط بمركز الزوار البر الشرقي بالاقصر سعر الكراسة ٣٠ ج (ثلاثون جنيها) وتامين دخول المزايدة ٣٠٠٠ ج (ثلاثة آلاف جنيها) جلسة المزايدة يوم الاربعاء الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٧
٥- مزايدة علنية رقم ٦ لسنة ٩٨/٩٧ عملية استغلال بيت هدايا متحف الاقصر سعر الكراسة ٥٠ ج (خمسون جنيها) وتامين دخول المزايدة ٥٠٠٠ ج (خمسة الاف جنيها) جلسة المزايدة يوم الخميس الموافق ٤ ديسمبر ١٩٩٧
٦- مناقصة عامة رقم ١ لسنة ٩٨/٩٧ عملية توريد بذور زراعية ومزروعات سعر الكراسة ٢٠ جنيه (عشرون جنيها) جلسة المزايدة يوم السبت الموافق ٦ ديسمبر ١٩٩٧ هذا وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بالعنوان عاليه على طلب ممغوغ باسم السيد/مدير عام الشئون المالية والادارية نظير سداد المبلغ الموضح قرين كل عملية حتى الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لجلسة العملية
ويزاد التامين في حالة الرسو الى ٣٠٪ من مقابل استغلال سنة وذلك بالنسبة للمزايدات والنسبة للمناقصات يسدد بالجلسة تامين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو
ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للشروط او التي ترد بعد الميعاد المحدد بخضع هذا الإعلان لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ واللائحة التنفيذية وقرار الهيئة رقم ١ لسنة ١٩٨٦

عطاءات ومناقصات

محافظة القليوبية
مديرية الإسكان والمرافق
تعلن المديرية عن مناقصة عامة بين القطاعين الاعمال والخاص المقيدين والمصنفين بالاتحاد المصري للتشييد والبناء وطبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية
عن عملية ترميم مبنى المديرية المالية بمحافظة القليوبية والمحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١١/١٨ وثمن المستندات مبلغ (خمسون جنيها) على أن يتم تقديم الطلبات باسم السيد/ المهندس المدير العام للمديرية وتطلب المستندات من ادارة العقود نظير المبلغ الموضح ثمنا لهذه المستندات على أن يرفق بطلب شراء المستندات صورة من بطاقة الاتحاد المصري حسب التصنيف المعد للعملية ومجددة وصورة من سابقة الاعمال معتمدة من مصلحة حكومية ولن يلتفت الى غير ذلك ويرفق بالعطاء صورة من السجل التجاري - البطاقة الضريبية - سابقة أعمال معتمدة من مصلحة حكومية والتامين الابتدائي بنسبة لاتقل عن ١٪ (واحد في المائة) من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان بنكي لايقل مدة سريانه عن ثلاثة اشهر او بشيك مقبول الدفع او نقدا بالجلسة يستكمل الى ٥٪ (خمسة في المائة) تامين نهائي في حالة الرسو ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

الازهر الشريف
منطقة القاهرة الأزهرية
وحدة التوريدات
تعلن منطقة القاهرة الأزهرية عن اجراء ممارسة بين القطاعين العام والخاص لتوريد اغذية (وجبة خفيفة) لمعاهد منطقة القاهرة الأزهرية - ويتم سحب كراسات الشروط والمواصفات من مقر ديوان عام المنطقة بشارع الطيران أمام كلية البنات الاسلامية - مدينة نصر
وذلك بعد تقديم طلب ممغوغ باسم السيد/ مدير عام منطقة القاهرة الأزهرية وسداد مبلغ ٢٠ جنيه (عشرون جنيها) للنسخة وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١١/١٢م موعدا لاجراء الممارسة بمقر المنطقة بالعنوان المذكور عاليه وعلى أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪ على الاقل نقدا او بشيك مصرفي مقبول الدفع او خطاب ضمان ابتدائي غير مشروط معتمد من أحد البنوك الرسمية باسم منطقة القاهرة الأزهرية على أن لاتقل مدة سريانه على ثلاثين يوما من تاريخ انتهاء صلاحية العطاء يزداد الى ١٠٪ بمجرد الرسو ويرفق بالعطاء كذلك صورة البطاقة الضريبية موضحا بها تاريخ اخر اقرار ضريبي بعد الاطلاع على الاصل على الجمعيات التعاونية احضار صورة عقد التاسيس، مركزها المالي والبنوك المتعامل معها وسابقة التعامل في هذا المجال وتوكيل خاص موثق بالشهر العقاري بمن تفوضه في تمثيل الجمعية امام المنطقة في كافة اعمال الممارسة وكذا موافقة الاتحاد التعاوني على الاشتراك في الممارسة
ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان ٩٧/٤٢٤

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية لمدينة ومركز بنها
العقود والمشتريات
يعلن مجلس مدينة بنها عن اجراء مناقصة عامه عن عملية توريد وتركيب سويتش للوحده المحليه لمدينة ومركز بنها طبقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من المجلس نظير سداد مبلغ ٢٥ (فقط خمسة وعشرون جنيها) للنسخه الواحدة وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/٤ موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا ويرفق بكل عطاء تامين ابتدائي ١٪ (واحد) من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ كتامين نهائي في حالة الرسو ويعتبر قانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط والمناقصة والاعلان.

مديرية الشئون الاجتماعية بالسويس
تعلن عن اجراء مناقصة رقم (١) لسنة ٩٧ عن توريد تجهيزات دار المسنين (اثاث - عدد - ادوات) سويتش - الات ومعدات لمركز التكوين المهني
وتطلب كراسة الشروط نظير مبلغ عشرون جنيها بموجب طلب ممغوغ من المديرية وميعاد فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا بمقر مديرية الشئون الاجتماعية بالسويس وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/١ ويجب سداد مبلغ ٢٪ تامين ابتدائي من قيمة المناقصة يزاد الى ١٠٪ عند رسو المناقصة
وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ويعتبر مكملا لهذا الاعلان

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
المعمل المركزي للمبيدات
شارع نادي الصيد - الدقي
يعلن عن طرح المناقصات التالية
١ - المناقصة العامة رقم (١) لعام ١٩٩٨/٩٧ عن توريد كيماويات معملية وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/١ في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وثمن كراسة الشروط خمسون جنيها
٢ - المناقصة العامة رقم (٢) ١٩٩٨/٩٧ عن توريد سيارة بيك اب كابينة مزدوجة وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١٢/٧ في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وثمن الكراسة الشروط اربعون جنيها
٣ - المناقصة العامة رقم (٣) ٩٨/٩٧ عن توريد اجهزة علمية ومعملية وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٠ في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وثمن كراسة الشروط سبعون جنيها
وتطلب كراسات الشروط والمواصفات بموجب طلب ممغوغ باسم السيد/ الدكتور مدير المعمل المركزي للمبيدات على ان يصحب العطاء تامين ابتدائي قدره (٢٪) من العطاء ويزاد الى (١٠٪) عند رسوه وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي كامل لايلتفت اليه ويرفق صورة من البطاقة الضريبية
يقدم العطاء داخل مظروف مغلق ومكتوب اسم المناقصة ورقمها وتاريخ جلسة فتح المظاريف

عطاءات ومناقصات

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية
الهايكستب/ مصر الجديدة
تعلن عن بيع الاخشاب الموضحة بعد بنظام الاظرف المغلقة
١- خشب بتش بين ٢x٦ (٥٠/١٥٠مم)
٢- خشب بتش بين قتل
٣- خشب بلوباين ٤/١١ x ٦ (٤٧x١٥٠مم)
٤- خشب بلوباين ٢x٦ (٥٠x١٥٠مم)
٥- خشب اطوال مقاسات موسكي
تسحب الشروط وبيان الاصناف من مقر الشركة بالهايكستب وقيمة النسخه بدون قيمة اخر موعد لتلقي العطاءات يوم ١٩٩٧/١١/١٦م والمعاينة طوال الاسبوع عدا الخميس والجمعة لا يسمح بالدخول الا بالبطاقة الضريبية.

البنك المركزي المصري
٣١شارع قصر النيل - القاهرة
مناقصة عامة رقم (٧) لعام ١٩٩٨/٩٧
يعلن البنك عن طرح مناقصة عامة لتوريد عدد١ (واحد) الة اعدام الوثائق الورقية بالمواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها مقابل ٢٠٠جم من ادارة المشتريات بالبنك خلال ساعات العمل الرسمية
وترسل العطاءات داخل مظروف مغلق مدون عليه عبارة مناقصة عامة رقم (٧) لعام ١٩٩٨/٩٧ لتوريد الة الوثائق الورقية باسم السيد/ المدير العام وعضو لجنة الادارة - الادارة العامة للشئون الادارية على العنوان عالية وفي موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٧/١١/١٦

الازهر
منطقة كفر الشيخ الازهرية
المشتريات والمخازن
تعلن منطقة كفر الشيخ الازهرية عن عمل مناقصة عامة بين المقاولين بالقطاعين لاعمال الترميمات الخاصة لمعاهد المنطقة الازهرية بكفر الشيخ
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المنطقة الازهرية بجوار المعهد الثانوي بكفر الشيخ- بموجب طلب ممغوغ باسم مدير عام المنطقة الازهرية بكفر الشيخ وذلك مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ مائتان جنيها للنسخة الواحدة ويضاف جنيهان في حالة طلبها بالبريد.
وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١١/١٧م الساعة الثانية عشر ظهرا. لفتح المظاريف بمقر المنطقة ويرفق بالعطاء تامين ابتدائي لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء ويزداد الى ٥٪ عند رسو العطاء.
ويجب ان يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجاري وبطاقة تسجيل مقاولي اتحاد التشييد والبناء مجددة وسارية المفعول وبطاقة التسجيل لضريبة المبيعات وسابقة اعمال مماثلة ولن يلتفت الى أي عطاء الا بعد سداد التامين الابتدائي نقدا او بشيك مصرفي مقبول الدفع او خطاب ضمان ساري المفعول معتمد من احد البنوك الرسمية وغير مقيد بشرط.
ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ م ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الاعلان



ألف حكاية وحكاية

مدن المستقبل العائمة

وضع عدد من المهندسين تصميمات لمدن عائمة مكتفية بذاتها، تطفو فوق سطح المحيط لمواجهة ندرة الارض الفضاء في المدن الساحلية ولمواجهة مشاكل الاسكان المتزايدة.

وعلينا أن نتخيل مبنى حديثا، يعيش فيه خمسة آلاف شخص، يعملون ويشترون احتياجاتهم ويذهبون إلى المدارس ويتنزهون ولأن المساحة لن تكون كبيرة، فلن تكون هناك سيارات أو غيرها من وسائل المواصلات التي تسبب تلوث البيئة بل سيعتمد الناس على السير، مستخدمين اقدامهم للتنقل من مكان إلى مكان.

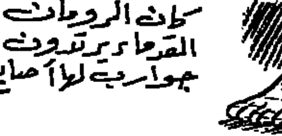
ومعظم أعمال ومهن السكان ستكون لها صلة بالبحر فسكان إحدى هذه المدن قد يعملون في استخلاص المعادن الثمينة من ماء البحر. وأهل مدن أخرى قد يعملون في زراعة قاع البحر، أو رعاية المزارع السمكية البحرية وسيجدون في البحر طعاما وفيرا متنوعا. كما أن نباتات الماء المالح يمكن أن تستخلص منها الماء الصالح للشرب والطهي والاغتسال.. بل إن بعض هذه المدن العائمة ستكون ايضا مدنا متحركة يمكن ان تتخذ نفس مسارات التيارات البحرية وتتحرك معها حول العالم!

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق







حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	فى هذا النهار ستصل حتما الى ماتريد
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	ستواجه اليوم عددا من المشكلات البسيطة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	لاتتهرب من الواقع وراء الاحلام والخيال
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	حاول التعرف الى نصفك الحلو اذا كنت عزبا
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	ابعد عنك نظرة التشاؤم وافتح صدرك للحياة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	ارشاد كبار السن فى العائلة مفيد جدا
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	عليك بشق طريقك اذا اردت هدفا كبيرا
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	قلبك طيب والآخرون يستغلون هذه الطيبة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	اليوم تتخلص من مشكلة كبيرة فيها خطر كبير
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	لقاء سعيد فى القريب العاجل وليس اليوم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	مشكلة لاتخلق بجانبها مشكلات جانبية
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	تتمتع بذوق فنى كبير فلا تضيعه اليوم

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٦٩ افتتاح دار الاوبرا المصرية.
- ● ١٩٥٢ اول تجربة حية للقنبلة الايدروجينية الامريكية.
- ● ١٩٥٤ ثورة الجزائر (العيد القومى).
- ● ١٩٨٣ فوز مصر بعضوية مجلس الامن للمرة الرابعة.
- ● ١٩٩٣ دخول اتفاقية ماستريخت حيز التنفيذ.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - فيلسوف اقتصادى المانى
٢ - جبل ذو عرى/ للتعريف/ ماء واسع كثير
٣ - جهاز قياس التغيرات فى الضغط الجوى
٤ - ضد ناجحة (معكوسة)
٥ - ملح معدنى قابض / عاصمتها كوالالمبور
٦ - للنداء/ مال أصلى قديم
٧ - مقدار شىء (معكوسة) / مدخل.
٨ - آلة موسيقية
٩ - عاصمة بنجلاديش / خافاها.
١٠ - جزيرة عادت الى الصين

الكلمات الرأسية:

١ - مدينة باكستانية/ بسطه
٢ - جمال/ عاصمة مالى
٣ - ماتلى الراس/ قلب
٤ - الذى صار مع غيره شيئا واحدا
٥ - جزر وسط المحيط الهادى/ مافوق الفخذ
٦ - حاكم الولاية / لعب
٧ - نافع/ رسول (معكوسة)
٨ - حبس غيظ او شهوة / ناحية (معكوسة)
٩ - استمالنى وسلب لبى.
١٠ - مايحضر فيه الشاى.

حل مسابقة أمس

عزاء مصر للتعمير
المهندس
على سالم حمزة
رئيس مجلس الادارة
والسادة الاعضاء
والمديرون وجميع
العاملين بالشركة
وفروعها ينعون
ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
الحاجة وداد حسانين
حرم المهندس
رزق الشناوى
نائب رئيس مجلس ادارة
المقاولون العرب
وعضو مجلس ادارة شركة
مصر للتعمير
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

مهندس
محمد على سليمان
واسرة
شركة اليومصر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة حرم
المهندس رزق الشناوى
نائب رئيس مجلس
ادارة المقاولون العرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مشروع مترو الانفاق
CAMPENON BERNARD
S . G. E
مدير المشروع وجميع العاملين
ينعون بمزيد الحزن والاسى
حرم السيد المهندس
رزق الشناوى
نائب رئيس مجلس
ادارة المقاولون العرب
والدة الزميل المهندس
هشام رزق الشناوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عــزاء
قناة السويس للتامين
المهندس
محمد عبدالفتاح رفعت
رئيس مجلس الادارة
والمحاسب
محمد محمود عبدالله
عضو مجلس الادارة
المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام
والمديرون والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
رزق الشناوى
نائب رئيس مجلس ادارة
المقاولون العرب
السيد المهندس
هشام رزق الشناوى
فى الفقيدة الغالية - تغمدها
الله بواسع رحمته والهم
الاسرة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
إدارة ترسانة المعصرة
المدير العام مدير الإدارة
والمديرون وجميع العاملين
بالإدارة يشاطرون
المهندس رزق الشناوى
نائب رئيس مجلس الإدارة
الاحزان فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة اكسبيديتورز
سارة انترناشيونال
تنعى بالحزن والاسى والدة الانسة
ايناس رزق الشناوى

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
الحاج طلعت السادات
سوف تحيى الاسرة الذكرى
ظهر اليوم السبت ٩٧/١١/١
بمدافن الاسرة بالقاهرة

المهندس اسماعيل عثمان
والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيدة حرم السيد
المهندس رزق الشناوى
نائب رئيس مجلس الادارة بشركة المقاولون العرب
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
واسرة العاملين بقطاع المشروعات الكبرى ينعون بمزيد من
الحزن والاسى
السيدة حرم السيد
المهندس رزق الشناوى
نائب رئيس مجلس الادارة
ووالدة المهندس هشام رزق شناوى
بمشروع مترو الانفاق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المقاولون العرب
لتشغيل وصيانة المرافق والخدمات
السيد المهندس عضو مجلس الادارة المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد المهندس رزق الشناوى
رئيس مجلس ادارة الشركة
فى وفاة المرحومة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية تيسير الحج
للعاملين بالمقاولون العرب
تتقدم بالعزاء للسيد المهندس رزق الشناوى عضو
مجلس ادارة الجمعية ونائب رئيس مجلس ادارة
المقاولون العرب فى وفاة السيدة الفاضلة
حرمه
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
قطاع المشروعات الكبرى
السيد المهندس عضو مجلس الادارة
المشرف على القطاع وجميع
العاملين يحتسبون عند الله
حرم السيد المهندس
رزق الشناوى
نائب رئيس مجلس الادارة
للفقيدة الراحلة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة اكرومصر
المهندس محمد غنيمة
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة ينعون
بمزيد الحزن والاسى
حرم السيد المهندس
رزق الشناوى
نائب رئيس مجلس
ادارة شركة المقاولون العرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج احمد
عبدالفتاح ابراهيم
واولاده يشاطرون
المهندس رزق الشناوى
نائب رئيس مجلس ادارة
شركة المقاولون العرب
فى وفاة السيدة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس مصطفى الشريف
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية للصمامات
(ايفاكو)
واعضاء مجلس الادارة وجميع
العاملين بالشركة ينعون بمزيد
من الحزن
فقيد قطاع البترول
المهندس
ابراهيم الشافعى
رئيس شركة بترول بلاعيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

الشركة المصرية الدولية
لتكنولوجيا الغاز (غازتك)
المهندس
محمد شريف هاشم
رئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب واسرة العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى الاخ
الزميل
المهندس ابراهيم الشافعى
رئيس مجلس ادارة شركة بتروبل
ويتقدمون بخالص العزاء لاسرة
الفقيد واسرة البترول

الذكرى السنوية
للمرحوم الاستاذ
امين حمزة النشرتى
المحامى
تحيى الاسرة الذكرى السنوية
بمدافن الاسرة صباح اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه»
صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

تشاطر أسرة
شركة سانتا فى انترناشيونال
بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ
سعيد المغلوب
محاسب أول
بالادارة المالية بالشركة
لوفاة المرحوم
والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عــزاء
قناة السويس للتامين
المهندس
محمد عبدالفتاح رفعت
رئيس مجلس الادارة
والمحاسب
محمد محمود عبدالله
عضو مجلس الادارة
المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام
والمديرون والعاملون ينعون
ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
ابراهيم الشافعى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
شركة بترول بلاعيم
تغمد الله الفقيد العزيز
بواسع رحمته والهم آله
الصبر والسلوان

عمليات TIMS بالقاهرة
مدير عام العمليات
ومدير عام المشروع
جميع العاملين بالتمس ينعون
المهندس ابراهيم الشافعى
رئيس مجلس ادارة شركة بتروبل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الدولية للأعمال البحرية
ربان رامى عبد العزيز
ربان عمر عز الدين
وجميع العاملين بالشركة ينعون
ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
إبراهيم الشافعى
رئيس مجلس إدارة شركة بترول
بلاعيم تغمد الله الفقيد بوافر
رحمته وللأسرة خالص العزاء

شركة جنرال اليكتريك
تنعى ببالغ الحزن والاسى
المهندس ابراهيم الشافعى
رئيس مجلس ادارة شركة بترول بلاعيم
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة
بيكر هيوز أنتك
المدير العام ومديرو الإدارات
وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم المهندس إبراهيم الشافعى
رئيس مجلس إدارة
شركة بترول بلاعيم
ويسألون الله عز وجل
أن يتغمده برحمته ويدخله فسيح جناته

مدرسة على بن ابى طالب
الاعدادية
الصباحية بنات تنعى بمزيد
الحزن والاسى الاستاذ
عبدالحميد البهى مدير عام ادارة
المنتزة سابقا وللفقيد الرحمة

محمود محمود العبد
واسرة المجموعة المتحدة
يشاطرون الدكتور
مجدى حسن
الاحزان لوفاة المرحومة والدة حرمه

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
العالم الجليل الدكتور
محمد عماد الدين اسماعيل
مستشار المجلس القومى للطفولة والامومة
والحاصل على وسام العلوم والفنون
زوج المرحومة الحاجة
زنيب محمد خلف
والد كل من الاستاذ اسماعيل عماد صاحب شركة كيم انترناشيونال زوج السيدة فاطمة بركات والسيدة نجوى عماد المدير الاقليمى للعلاقات العامة بفنادق سونستا زوجة الدكتور توفيق حيدر والمهندس احمد عماد مدير الشركة المصرية المتحدة وزوج السيدة شهيرة صادق وجد كل من رنا السعيد ودينا وكريم وفرح وعمرو وقريب ونسيب عائلات خلف وبركات وحيدر بسوريا وصادق وزغلول ومجاور واسماعيل والسرجانى
وستشيع الجنازة اليوم من مسجد عمر ابن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس حيث تقام ليلة العزاء فى نفس اليوم ١٩٩٧/١١/١
تلغرافيا ٣ شارع تطموزيس
الكوربة - مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم
الاستاذ سامى حماد
رئيس مجلس ادارة مجموعة امبيانس
تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لجميع المتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الاليم بالحضور او البرق او النشر وتخص بالذكر السيد رئيس الوزراء وحرمه والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة اعضاء غرفة شركات السياحة والسادة العاملين بالفنادق وشركات الطيران والسادة الشركة المالكة لفندق شيراتون الجزيرة وسوفيتل المعادى وجميع اعضاء روابط مصففى الشعر
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين
غدا بجامع الكواكبى بالعجوزة

شركة جونسون وجونسون مصر
المكتب العلمى
تشاطر السيد
Graham Wilson
مدير عام الشركة
والسادة مديرو الاقسام
السيد الدكتور مجدى حسن
مدير عام شركة بى ام ايجبت
فى وفاة السيدة والدة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابراهيم رحمو
مدير تنمية الموارد البشرية
وجميع المديرين والعاملين بالادارة العامة
لمجموعة شركات تعبئة كوكاكولا مصر
ينعون بمزيد من الاسى الزميل
اسامة حسن محمد
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

مجموعة شركات كوكاكولا مصر
رئيس مجلس الادارة والمدير العام
ومديرو المجموعة وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الاسى الزميل
اسامة حسن محمد
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

الذكرى السنوية
للمرحوم الأستاذ
بكرى أحمد بكرى
المحامى بالنقض
تحييها اسرة الفقيد بمنزلة ٤٨ ش الخليفة المأمون مساء الأحد ٩٧/١١/٢

الذكرى السنوية الأولى
للمربى الفاضل الأستاذ
عادل فرج عبده
تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الأحد ١١/٢ التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة

وضعت يدى على فمى أصمت لأنك أنت يارب فعلت
الذكرى السنوية الأولى
بكل خضوع لإرادة الرب الطوباوية تتقدم أسرة طيب الذكر المرحوم
حافظ نجيب سليمان
بدعوة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهى لذكرى السنة الأولى على روحه الطاهرة الأحد
الموافق ٩٧/١١/٢ الساعة ٩ صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بعيادته بشبرا تلغرافيا نجيب حافظ شبرا مصر

مصر للتأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
يشاطر الأستاذ الدكتور
محمود ابوسديرة
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية
فى وفاة المرحومة
والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الأمل لاستصلاح الأراضى والتنمية الاقتصادية
رئيس واعضاء مجلس الإدارة يقدمون خالص العزاء للدكتور
محمود أبو سديرة
رئيس الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية فى وفاة المرحومة السيدة والدته
لله ما أعطى ولله ما أخذ وللاسرة خالص العزاء

مهندس علاء محجوب
مستشار المقاولات بالهيئة العامة للتأمين الصحى يتقدم بخالص العزاء للسيد الدكتور
محمود عبدالرحيم ابوسديرة
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعمير والتنمية الزراعية فى وفاة والدته أسكنها الله فسيح جناته

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع الإسكندرية ـ ينعون بمزيد الحزن
المرحوم والد الزميل
مصطفى عبدالمنعم طلبه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية معهد موسيقى الإسكندرية
رئيس واعضاء مجلس الإدارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم
الأستاذ عبدالمنعم طلبه
سكرتير عام مجلس الإدارة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية البنات
جامعة عين شمس
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والد الدكتورة وفاء سمير طلبه ـ المدرس بقسم الفلسفة وللاسرة العزاء

قسم الفلسفة بالكلية
أسرة القسم تنعى والد الدكتورة وفاء سمير طلبه ـ المدرس بالقسم ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

الدكتور عبدالرحمن محمد رشاد سالم
يشاطر
السعيد المهندس محمد طلعت والاسرة
الاحزان فى وفاة الفقيدة الغالية والدته
وللاسرة خالص العزاء

كلية النصر للبنين
بفكتوريا ـ الإسكندرية
بقلوب مؤمنة صابرة على قضاء الله تنعى رئيس مجلس الإدارة ومدير الكلية بمزيد من الحزن والأسى السيد الأستاذ عبدالحميد البهى نائب رئيس مجلس الإدارة ومدير عام ادارة المنتزة التعليمية سابقا. أسكنه الله جناته وألهم أسرته وإيانا الصبر والسلوان

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم المستشار
مصطفى عبد الرازق
نائب رئيس محكمة النقض
ومساعد وزير العدل
تتقدم أسرة الفقيد بوافر الشكر لكل من تفضل بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء ووزير العدل ورئيس محكمة النقض وفضيلة المفتى والسادة المستشارين ورجال القضاء والنيابة وستقام ذكرى الأربعين غدا الأحد ١٩٩٧/١١/٢ بمنزله ١٧ شارع بيومى نصار أمام مستشفى هليوبوليس مصر الجديدة صباحا للسيدات ومساء للرجال

الأبرار يضيئون فى ملكوت أبيهم
شكر وذكرى الأربعين
للسيدة الفاضلة الغالية
كوكب
اسكندر
تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور
والبرق والنشر وتقام صلاة القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح الأحد ١١/٢ بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

يستريحون من تعابهم وأعمالهم تتبعهم
شريكة العمر الغالية كوكب
تحملت فوق طاقة البشر الآلام المرضية والنفسية بصبر ووداعة وإيمان وانتقلت فى هدوء الملائكة إلى فردوس النعيم ستظل ذكراك العطرة ومبادئك المتسامية سراجا ينير ظلمتى صلى من أجلى ومن أجل اخوتك وأحبائك واذكرينا ياغالية حتى يحين اللقاء
زوجك الحزين القوص كامل

الحبيبة الغالية كوكب
فارقتينا بجسدك ولكنك ستظلين ملء القلوب رمزا للعطاء والمحبة والحكمة قلوبنا ستظل تنزف ألما لفراقك عزاؤنا أنك مع القديسين
إخوتك نعمات وانيس

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الغالى الخواجة
محروس توفيق الجواهرجى



تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من واساها فى فقيدها الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى كما تخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث وكهنة كنيسة مارجرجس هليوبوليس كما تخص بالشكر السادة الجواهرجية بشبرا والصاغة وكل من تفضل بمواساتها بالحضور أو البرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الأحد ١٩٩٧/١١/٢ التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس هليوبوليس
تلغرافيا ماهر وماجد مصر الجديدة

شريك عمرى ماقاسى الحياة بدونك كنت مثال العطاء والتواضع والمحبة لن نرثيك لأنك حى بقلوبنا زوجتك الحزينة للأبد

أربعون يوما مضت على رحيلك المفاجئ ياأبى لم يغمض لى جفن خلالها قلبى يعتصر ألما لفراقك كنت أعز وأحسن وأطيب أب ماهر ماجى مينا

بابا كان لقاؤك قصيرا ورحيلك سريعا عزاؤنا أنك مع يسوع ذاك أفضل جدا ماجد محروس

فارقت عيوننا ولكنك بقلوبنا فانعم بالراحة والأبدية إلى أن نلقاك انور ليلى عادل ماجدة صوفى

بتقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس مع القديسين أسرة المرحوم سيز وسترس

عمى الغالى فراقك صدمنا عزاؤنا أنك مع القديسين ـ وديع والعائلة

ذكرى الأربعين للمهندس
عازر لوقا عازر
عتابا يا قبر طويت أعز الحبايب قلب كبير خسرناه وحب غالى فقدناه أنك مع القديسين
زوجتك فايزة صليب مليكة
ابنك عادل عازر وحرمه وأولاده
ابنك عماد عازر وحرمه وأولاده
تقيم الأسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الأحد ١٩٩٧/١١/٢ السابعة صباحا بكنيسة مار جرجس هليوبوليس

لن ننساك حتى نلقاك
حرم المرحوم جورج صليب وأولاده

زوج عمتنا الغالى
فراقك أدمى قلوبنا ذكراك ستظل باقية للأبد
حرم وأولاد المرحوم عزمى صليب

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

توفى لرحمة الله تعالى
السيد/ موسى أحمد محمد
بالإدارة الهندسية بجريدة الأهرام زوج السيدة سعاد ربة منزل ووالد كل من منى موسى بالجامعة ومحمد موسى بالثانوى وشقيق كل من الأستاذ الدكتور محمود أحمد عميد كلية علوم بنها زوج الدكتورة مرفت شبراوى بكلية علوم بنها ويوسف أحمد موسى رجال الأعمال وتجيب أحمد موسى بالقوات المسلحة وكريمة أحمد موسى زوجة المهندس حسنين إسماعيل بالمطابع الأميرية وفاطمة أحمد موسى زوجة محمد كمال المحاسب بهيئة الآثار والعزاء تلغرافيا ٥٨ شارع زكى البغداد متفرع من شارع فاروق حرب بولاق الدكرور

مؤسسة الأهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة ورئيس واعضاء صندوق العاملين والجمعية العمومية واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون الزميل
موسى احمد محمد
بالادارة الهندسية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله الحاج
محمد جابر هاشم
والد جابر محمد جابر بمكتب توزيع الأهرام ببورسعيد ووالد عثمان محمد جابر بمكتب اعلانات الأهرام ببورسعيد والعزاء تلغرافيا مكتب توزيع الأهرام ببورسعيد

مؤسسة الأهرام
الإدارة العامة للتوزيع
المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالادارة يشاطرون الزميل جابر محمد جابر الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شيعت امس جنازة الأستاذ
محمد حسن أبوشحاته
عميد عائلة أبوشحاته بجهينة الموجه بالتربية والتعليم سابقا والد كل من طارق وحنان وسحر وشقيق كل من محمد حسن المدير بالتربية والتعليم ونور الهدى وقريب ونسيب عائلات عبد الآخر ورافع وعنتر وكشك بطهطا والضبع والماسخ بجهينة وبركات بالقاهرة والعزاء بمسجد الفتح بمصر الجديدة اليوم ١١/١

فقيد آل العوازر بشارونة
انتقل للأمجاد السماوية المرحوم الشيخ
صادق حنا تاوضروس
والد المهندس اديب المقاول بمغاغة وحبيب وفيليب بشارونة وحرم المرحوم فايز ثابت وحرم الشيخ مينا عزيز بالناصرية وشقيق كل من المرحوم ثابت حنا والمرحوم حنين حنا بالجزيرة وحرم زكرى ابراهيم بعياد والمرحوم يوسف بالشيخ فضل ونصيف قلادة بالجزيرة وجد جرانت واخوته ونيفين بصيلة بنى سويف وصموئيل بهندسة العاشر وايمن واخوته بشارونة واشرف ثروت واخوته وعم انور حنين بجزيرة شارونة وابن عم الشيخ فاروق وهيب واخوته بالجزيرة وماهر ميخائيل بشارونة وفوزى تادرس واخوته بمغاغة وخال الأستاذ وليم جرجس والدكتور ثروت بمغاغة وقريب ونسيب رمزى صادق بامريكا والمقدس عبدالتالوت ببريتوها وملاك زكرى بالقاهرة والمهندس نبيل فهمى بمغاغة والمرحوم القمص يوحنا بشارونة والقمص جرجس بالجزيرة وعائلات العوازر والحنانسة والعبابدة وايالى عازر والفنانسة والمراينة وال جريس بشارونة وجزيرة شارونة ـ والعزاء بشارونة ـ تلغرافيا العوازر بشارونة

سقط سهوا من نعى المرحومة الحاجة صفية احمد إبراهيم أنها شقيقة حرم الطبيب على حسن إبراهيم مدير مستشفى كوبرى القبة العسكرى سابقا

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم
عبدالواحد منصور
المدير العام بشركة الإسكندرية للبترول تشكر الأسرة جميع المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والسيد محافظ الإسكندرية والدكتور سيد الخراشى رئيس اسكندرية للبترول والدكتور حمدى عبدالله رئيس البتروكيماويات والسيد فوزى عبدالبارى رئيس النقابة العامة للبترول وجميع العاملين بقطاع البترول وستحيى الأسرة ذكراه العطرة الاثنين ١١/٣ بكفر غنيم الرحمانية بحيرة

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم المهندس
توفيق روفائيل ميخائيل
تتقدم الأسرة بالشكر لجميع الذين تفضلوا بمواساتهم وسيقام ذكرى الأربعين صباح الاثنين ١١/٣ الثامنة صباحا بكنيسة العذراء جناكليس

زوجى مريرة أيامى بدونك هنيئا بالسماء صلى لأجلنا زوجتك انجيل

بابا رحيلك المفاجئ لنا عزاؤنا انك بأحضان القديسين عارى وممدوح

بتقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس جرجس ومايز

عشت بطيبة وبساطة والتضاع ومحبة فهنيئا بالفردوس والمسيح ويصا وكرمل

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى إلى رحمة الله تعالى
المستشار القانونى
الأستاذ ماهر حسن
مكارم المحامى
نجل المرحوم حسن بك مكارم والسيدة نعيمة حسين عبد الرحيم حمادى وزوج السيدة علا كريمة المرحوم بسيونى أبو زيد ووالد حسن ورشا وريم وريهام وشقيق الأستاذ يحيى مكارم رجل الأعمال وابن شقيق حرم الدكتور مصطفى الشناوى وشقيق المرحومة حرم السيد حسين همام رجل الأعمال وحرم المرحوم زكى حمادى عضو مجلس النواب السابق وحرم السيد عبد الحفيظ رجل الأعمال وابن عم وخال وخالة الدكتور صلاح مكارم والدكتور ابراهيم مكارم وإخوتهم والسيد محمد جمال الدين مكارم وإخوته والكابتن طيار داود مكارم والمهندس هانى وإخوتهم والدكتور أحمد مكارم وإخوته والمحاسب عادل مكارم وإخوته والأستاذ ممدوح مسعد المحامى وإخوته والمهندس صلاح عبد الرحمن وإخوته والمهندس محمد الشناوى وإخوته والأستاذ عبد الرحيم حمد الله وإخوته والمرحوم عبد الفتاح مكارم وإخوته والسيد إبراهيم زكى وإخوته وعم وخال أحمد يحيى وهمام حسين وإخوته وحازم حمادى وإخوته ومحمد عبد الحفيظ وإخوته ونسيب المهندس حسين العطار والسيد أحمد الشرقاوى والسيد حسين الأنور والسيد على حسين وزوج شقيقه السيد خالد بسيونى وقريب ونسيب عائلات أبوالنصر بمنقلوط وحمادى ببلصفورة ومورو بالقاهرة وسرحان بكفر شكر وعبد النبى بأم القصور وحافظ بنى حافظ وهمام وخليفة بالنخيلة وأبوزيد بالمنوفية ومهنا بالبحيرة وسليمان بالرحمانية وجاد بالقاهرة والشناوى بديروط وعثمان وعبد الرحمن وأبو نومة بطما والشاعر برقتى وحنبل بكفر الشيخ والتونسى بمنقلوط وأبو الجبين بالكويت والعراقى بالمنوفية والريس وجاد المولى بمير قبلى ورستم بالخرطوم وعبد الرؤوف بالمعادى والأستاذ الدكتور سعد عبد المجيد لراج وعائلة الدكتور طارق والى وخضر بالقاهرة وعبد السلام بالقوصية والشريف بالخميم وزايد بالقاهرة ووالى بكفر الشيخ وشهاب بالقاهرة وصلاح الدين بالاسكندرية وعيسى بالقوصية وخشبة بأسيوط وصبرى بالقاهرة وهارون والقوصى بمنقلوط ومحفوظ بالحوالكة وحمد الله وأبوراية بطهطا وخلاف ببوق وعبد الناصر بساو وجميع عائلات القوصية وقد شيعت الجنازة والعزاء بسراى العائلة بالقوصية تلغرافيا آل مكارم بالقوصية

بسم الله الرحمن الرحيم
ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
الدكتور احمد
درويش محمد خيرى
بمستشفى الرمد العام بالاسكندرية
نجل المرحوم درويش خيرى
المدير ببنك مصر سابقا
والسيدة روحية عبدالحميد.
وزوج
الدكتورة امانى احمد سيد احمد
بمستشفى اطفال الانفوشى
كريمة الدكتور
احمد سيد احمد
بكلية الاداب سابقا
والد كل من
لؤى بكلية التجارة انجليزى وكريم بكلية فكتوريا وانجى بكلية البنات
وشقيق كل من
المرحوم عبدالحميد درويش المدير العام بهيئة سوق المال زوج السيدة تهانى زغلول وممدوح مدير مساعد بالبنك الاهلى سوسيتى جنرال وسنية حرم المحاسب مصطفى شاهين
وزوج شقيقة
الدكتورة أمل حرم الدكتور محمد سلامة
وابن اخت
المرحوم المهندس الكيميائى محمد فتحى عبدالحميد والسيدة سنية عميدة كلية السياحة والفنادق سابقا والسيدة سعدية عبدالحميد حرم اللواء شرطة فتحى مصطفى مدير الجوازات سابقا وحرم مصطفى عباس الخبير بالاعلام
وابن اخ
كمال خيرى المدير بعمر افندى سابقا والسيدة زينب وعواطف خيرى
ونسيب عائلات
سيد احمد بميت غمر وجبر وسلامة بميت فارس وشاهين وعزازى والعزاء مساء الليلة بجامع عمر مكرم ويمنزل الفقيد ١٨ شارع عزيز كحيل سان استفانو بالاسكندرية
تلغرافيا
القاهرة ١٣٦ شارع التحرير
الاسكندرية ١٨ شارع عزيز كحيل سان استفانو

انتقل للامجاد السماوية امس المهندس
انور عطا الله
ببنك التنمية بجرجا
شقيق ادوار عطا الله ووالد هانى وناجى ووجدى وامانى وزوج السيدة سميرة كامل ونسيب عائلات زمانو والنص والنيير ويسى داود بجرجا ـ تلغرافيا ادوار عطا الله جرجا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فقيد عائلتى
الدناصورى وفارس
توفى إلى رحمة الله تعالى
الأستاذ الدكتور
محمد صادق الدناصورى
نائب رئيس جامعة المنوفية الأسبق والأستاذ المتفرغ بزراعة المنوفية زوج الحاجة فوزية محمد فارس والد الدكتور محمد علاء استشارى العيون بمستشفى المغربى بأبو ظبى زوج السيدة يمنى ممدوح سليم والدكتورة عزة أستاذ الباثولوجيا الاكلينيكية المساعد بطب عين شمس حرم الدكتور أحمد عبد العزيز أستاذ الجراحة المساعد بطب شمس والدكتورة إيمان مدرس السمعيات بطب عين شمس والدكتورة لبنى ببورسعيد للغات حرم الأستاذ أحمد عبدالخالق رجل الأعمال صاحب الشركة العربية المصرية للمقاولات وشقيق الأستاذ فهيم الموجه السابق بالتعليم والحاج وزير بمحلة مالك وعم الأستاذ حافظ المحامى والدكتور صادق والدكتور عز الدين بدسوق وسيد بمعهد التكنولوجيا والمهندس أيمن بالاسكندرية وخال نبيل وعبدالواحد الشافعى بعمان والأستاذ الدكتور محمد بدر بطب طنطا وابن اخت الأستاذ الدكتور محسن بطب القاهرة والشيخ محمد والحاج عبد العزيز والأستاذ والدكتور جمال والحاج عبد الحميد والحاج إبراهيم رحمه الله وابن عم الشيخ بهى وإخوته والأستاذ الدكتور محمد عبد الحميد بزراعة الاسماعيلية وإخوته والدكتور فكيه وإخوته بدسوق والدكتور محمد جمال وإخوته والأستاذ عادل رجل الأعمال وإخوته وابن عم المستشار عز الدين والأستاذ الدكتور فوزى بزراعة طنطا وإخوته والأستاذ يوسف عبد الحكيم وإخوته والعقيد شكرى رحمه الله وزوج أخت الأستاذ محمود فارس المدير العام بالمعاش وإخوته المهندس أحمد بشركة اريسكوم والأستاذ إبراهيم المدير العام بمصلحة الضرائب وحرم الأستاذ الدكتور محمود العرينى بزراعة الأزهر وحرم العميد عيسى جليل وزوج خالة الدكتور أسامة العرينى وإخوته وزوج ابنة عم وخال المهندس حسن نعيم رجل الأعمال وإخوته والأستاذ محمد محمود فارس رجل الأعمال وإخوته والأستاذ عبد الرحمن فارس وإخوته والمهندس محمد فهمى وإخوته والدكتور يوسف غيد وإخوته والأستاذ مكين مخلوف بالمنيا وإخوته وقريب ونسيب عائلات فارس ومرزوق بالمنيا وأبوزيد بالحامول منوفية وعبد الخالق بكوم حمادة البحيرة وجميع عائلات محلة مالك وعمارة بدسوق ويونس بكفر أيوب بلبيس ونديم وعرفة ومسعود بالقاهرة وفايد بصالحجر وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر وغدا الأحد بمنزل العائلة بمحلة مالك تلغرافيا ٢٦ شارع دكتور محمد صقر خفاجة المنطقة الأولى مدينة نصر ونسألكم قراءة الفاتحة

كلية الزراعة
جامعة المنوفية
قسم الإنتاج الحيوانى
ينعى بمزيد من الأسى
الأستاذ الدكتور محمد
صادق الدناصورى
نائب رئيس الجامعة السابق والأستاذ بالقسم
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس اسامة عبدالحميد
يشاطر الاستاذ احمد محمود عبدالخالق وحرمه الاحزان لوفاة حماه
الدكتور صادق الدناصورى

«مع المسيح ذاك افضل جدا»
انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
الاستاذ
ميشيل خليل مالك
زوج السيدة مادلين عزيز ووالد كل من نبيل بمدرسة جلال فهمى ورؤوف بفندق مينا هاوس ومنى بهيئة البريد وشقيق المرحوم كمال بامريكا وجلال بالمجر وزوج اخت الدكتور صبحى بالزقازيق والمرحوم موريس والمرحوم عطية والمرحوم مراد والمهندس منير وقريب ونسيب عائلات انطونيوس ومصوراتى وشفيق وجرجس وكيزلس
وشيعت الجنازة امس تلغرافيا نبيل ورؤوف شبرا مصر

شركة القاهرة
للاستثمارات والتنمية
مهندس
محمد المهدى حجازى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والمدير العام والنواب ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى السادة
الاستاذ
عيسى اسماعيل العيوطى
الاستاذ سيد العيوطى
الاستاذ صلاح العيوطى
والاستاذ حسنى العيوطى
وجميع العائلة
فى وفاة المغفور له
الحاج حسن العيوطى
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

قسم الجغرافيا
كلية البنات جامعة عين شمس
أسرة القسم تنعى الاستاذ الدكتور محمد السيد غلاب عميد معهد الدراسات الافريقية السابق للفقيد الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ
ابراهيم السيد السيد
الاصفر
نجل المرحوم
السيد السيد الاصفر
والمرحومة
سكينة هانم الجندى
زوج السيدة
قدرية زكى حسين
والد كل من
الدكتور مصطفى كامل الاستاذ بطب عين شمس وعقيد محمد محيى الدين والمحاسب محمود منتصر نائب المدير بالبنك الاهلى والمحاسب احمد حمدى والسيدة سلوى ببنك التمويل المصرى السعودى حرم الدكتور محمود نويته الاستاذ بالمركز القومى للبحوث والسيدة سهير حرم الاستاذ ممدوح عبدالباسط الموجه الاول بالتعليم
وشقيق كل من
المرحومين محمد وعلى الاصفر والمرحومة حرم الاستاذ احمد جوهر والمرحومة حرم المرحوم جابر لسماعيل وحرم الاستاذ احمد العقاد وحرم المرحوم فكرى رمضان واخوتها
وزوج شقيقة
الاستاذ حسين زكى حسين بالمعاش واخوته
وقريب ونسيب عائلات
الاصفر والجندى بمنيا القمح والمستشارين فهمى غنيم واحمد شكرى واحمد لبيب والاستاذ ابوالخير
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت ١١/١ بمسجد القوات المسلحة آل رشدان امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر
تلغرافيا
آل الاصفر الظاهر

توفيت صباح الجمعة الى رحمة الله زهرة شبابها
الانسة ميرفت على
بيومى ابراهيم
نسأل الله ان يسكنها فسيح جناته وأن ينعم عليها بواسع رحمته تتلقى الأسرة العزاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين اليوم السبت ولا عزاء للسيدات ونسأل من يقرأ هذا يقرأ لها الفاتحة

مصاب آل خشبة بسمالوط
توفى إلى رحمة الله تعالى
الأستاذ بهى خشبة
مدير المدرسة الإعدادية وعضو مجلس المحافظة حفيد الشيخ حسن خشبة والشيخ محمود خشبة رئيس المحكمة المختلطة وابن شقيق الأستاذ عبد الباقى خشبة عضو مجلس الأمة ووالد كل من الأستاذ ممدوح والمحاسب مدحت والأستاذ عماد والأستاذة نتت والمحامية جيهان وقريب ونسيب جميع عائلات خشبة وجميع عائلات سمالوط والعزاء تلغرافيا آل خشبة بسمالوط

رقدت على رجاء القيامة السيدة
عايدة يوسف يعقوب
حرم المرحوم صبحى نجيب المدير بالتليفونات والدة الأستاذ انور المدير بالتعليم سابقا زوج ايزيس انور بالتعليم والمهندس اميل بامريكا زوج اميرة عوض والدكتور انسى زوج الدكتورة منى بالمركز الطبى بالسابع والدكتورة ايزيس حرم المهندس نصحى عبد السيد والسيدة ايفا بمدرسة سان بيتر حرم المرحوم للمهندس مراد برسوم وجدة كل من الدكاترة أشرف وطاهر والمحاسبين شريف وايهاب ومدحت وإكرام وايمى وريتا والانسات ماريان وايرينى وريتا بالجامعة وماركو ومانويل وشقيقة كل من المرحومين حبيب ومراد ووزة وشفيقة وسنية وبديعة ويوسف وخالة وعمة الدكاترة فايق وانيب جبرا وإخوتهم والأساتذة مينا ونجيب وتريزا شكرى وعادل حبيب وإخوته وعزت وصفوت ورأفت مراد وماهر حبيب وإخوته والسيدات نادية ونوال وشيعت الجنازة بالأمس العزاء بقاعة مارجرجس هليوبوليس مساء تلغرافيا انور وأنسى مدينة نصر

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة
انجيل الياس غبريال
حرم المهندس سدراك جندى بالمعاش والدة المهندس عادل بالامارات زوج الدكتورة امانى طلعت والدكتور جمال بالطب البيطرى زوج الكيميائية أيفلين أسبيرو والكيميائية سامية بتحكم الكهرباء حرم الأستاذ عدلى فرج والدكتورة عايدة بمستشفى احمد ماهر حرم المحاسب نعيم نجيب رئيس قطاع بمصر للتأمين والمحاسبة ايزيس بالصرف الصحى حرم المحاسب ناجى رياض مدير ادارة البحوث الاقتصادية بكهرباء الريف والصيدلانية اخلاص حرم الصيدلى رفعت زكى صاحب صيدلية المعهد الجديد بشبرا واستير وشقيقة كل من حرم المرحومين المهندس غبريال يوسف وصادق رزق الله وصادق باسيلى بشبين الكوم والمرحومين جورج وسليم اسكندر بالزقازيق وشيعت الجنازة امس الجمعة
تلغرافيا المهندس سدراك
شبرا مصر

مهندس رامى صباغ والعائلة والعاملون بشركة كوفارام ينعون شقيق الاستاذ سمير فريج للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله
السيدة
سعدية هانم المهدى
حفيدة
الشيخ
محمد العباسى المهدى
مفتى الديار المصرية
والسيد عمر مكرم
نقيب الاشراف
وكريمة الشيخ عبداللطيف المهدى والسيدة نعمات عمر مكرم
ووالدة
السيدة ليلى عبداللطيف سليمان حرم المرحوم الدكتور ابراهيم عيسوى
وجدة
الدكتورة هبه ابراهيم عيسوى مدرس الامراض النفسية والعصبية بطب عين شمس حرم رجل الاعمال عمرو السيد مسعد والاستاذ محمد ابراهيم عيسوى بشركة زيروكس
وشقيقة
المرحومين محمد امين بك المهدى وحرم المرحوم سعد اللبان وزير المعارف الاسبق ومحمد عبدالمنعم بك المهدى
وعمة
كمال المهدى المحامى والمرحوم مختار المهدى والمرحومة حرم الاستاذ على ببوس رئيس مجلس ادارة المصرف العربى الدولى والمهندس صلاح المهدى واخوته والمرحوم السفير ممدوح المهدى وحرم المرحوم ممدوح بجاتو وحرم المحاسب ماهر سليم زكى وحرم الاستاذ محمود ابورحاب نائب وزير الكهرباء وحرم الاستاذ منير حلاوة
وخالة
رجل الاعمال محمد سعد اللبان بسويسرا وحرم المرحوم مهندس محمد حافظ
وبنت شقيق وشقيقة
المرحوم عباس باشا المهدى والمرحومة زكية المهدى والمرحومة عائشة المهدى والمرحومة وجيدة المهدى والسيدة اسمات المهدى
وبنت عم وخال
المستشار امين المهدى بمجلس الدولة وحرم المرحوم جمال حسنين والسيدة نيلوفير المهدى وحرم السفير على ماهر سفير مصر بفرنسا والاستاذ محمد حسين المهدى ورجل الاعمال مدحت الغريانى وحرم الدكتور ثروت بدوى والمهندس سمير العلايلى واخوته والمهندس محمود بدر الدين واخوته والسفير امين جبر والدكتور عباس جبر والسيدة سميحة مكرم
وقريبة ونسيبة
عائلات المهدى ومكرم وعيسوى والمستشار السيد مسعد واللبان وحافظ ونافع وابوهيف وببوس والوكيل وشريف
وشيعت الجنازة امس
ويقام العزاء مساء اليوم السبت بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ٦ ميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة
ونسألكم قراءة الفاتحة

حبيب الرب يسكن لديه آمنا
اختطف للسماء اثر حادث اليم
المهندس شوقى جورجى
مدير شركة الإسكندرية للاقطان ببيروط زوج السيدة دلال فريد مدير مركز المعلومات بالتنظيم والإدارة ووالد كرستين المدرسة بالواسطى وانترو بتجارة اسيوط وجورج بالاعدادية وشقيق حرم الأستاذ ادوارد نازوز وانجاله المهندس ايهاب والدكتور اكرم والدكتور امجد والمرحوم كريم مرقس وانجاله المحاسب هانى والمحاسب أشرف والأستاذ وبيع راغب وانجاله والأستاذ وسيم وحرم المهندس ماجد وليم والقمص بيشوى الملاح باسوان وانجاله للمهندس مارك ومينا وكيرلس وابن شقيقة الأستاذ طناس نيب بمطرانية المنيا وابن شقيق السيدة عايدة وزوج شقيقة الأستاذة جمال فريد مدير الشئون الاجتماعية وصبحى المدير بالثانوى والمهندس هانى بالكويت وحرم المهندس شرقاوى يعقوب بالفكرية والدكتور عدلى شمشون بملوى والدكتور وليم وبيع بالفكرية والعزاء تلغرافيا شارع الجلاء بأسيوط

انتقل للامجاد السماوية امس
الاستاذ يوسف
يعقوب عبدالسيد
الموجه بالتعليم سابقا
زوج السيدة فايزة فوزى حنا بمجلس مدينة الفيوم ووالد المحاسب اشرف بامريكا والاستاذ امين ثابت مدير مبيعات الشركة الهندسية للسيارات وشقيق المرحوم عبده يعقوب واولاده والاستاذ جورج واولاده وحرم المرحوم يسى واولاده بشبين الكوم وقريب ونسيب المرحوم فوزى حنا واولاده والعزاء بكنيسة الشهيد مارجرجس تلغرافيا اشرف وامين بالفيوم

مهندس
عبدالخالق بيبرس
رئيس مجلس ادارة
المجموعة العربية للتنمية
والنواب ومديرو القطاعات وجميع العاملين ينعون ببالغ الاسى المغفور له
المهندس
رشاد عبدالحافظ
الجمل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الكراكات المصرية سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
ياإيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله
زينب حسنى
حرم المرحوم محمد احمد
عامر المدير السابق
بمصانع الطائرات
والدة المهندس احمد طلعت بالمقاولون العرب والمهندس رافت عامر بالشركة المصرية الكندية للكيماويات وحرم المهندس محمد زيادة والمهندس سمير منصور والحاج انيس بهجت وشقيقة المرحوم رشاد حسنى وكيل وزارة الإنتاج الحربى والمرحوم ويوسف حسنى وعمة الدكتور فكيه رشاد واخوته والمهندس حسنى يوسف واخوته وابنه عم وخالة سعد حسين واخوته ومحمود سرحان وفتحى امين واخواتهم بالفيوم ومحمد درويش واخوته بكفر الشيخ وزوجة عم وخال المهندس عصام حمدى واخوته والمهندس رضا عبدالوهاب واخوته والمهندس احمد عباس واخوته ونسيبة عائلات الجرجاوى وعماشة وزيادة ومنصور وبهجت
وسيقام العزاء مساء اليوم
بمسجد اسد ابن الفرات
بالدقى ونسألكم الفاتحة
تلغرافيا
٤ ش الحريرى بالجيزة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس
السيد مصطفى مغلوب
والد سعيد المحاسب بشركة سانتافى للبترول والمحاسب محمد واحمد المحامى ومصطفى وشقيق المستشار مصطفى واللواء بالمعاش احمد واللواء بالمعاش محمود وقريب ونسيب عائلات بدر ومحمد رجائى والصنايلى ومقلد ومسعد بالمنصورة وستقام ليلة العزاء اليوم السبت بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة

البقاء لله
توفى إلى رحمة الله تعالى فقيد العلم المرحوم الأستاذ
محمود عبد العزيز
قريش
الموجه العام بالتربية والتعليم ونقيب المعلمين بسمنود والد الآنسة مروة وزوج كريمة المرحوم محمد على البدراوى وحفيدة أحمد باشا البدراوى وشقيق الحاج عبد العزيز قريش وزوج شقيقة الأستاذ حسين محمد البدراوى وزوج ابنة عم الأستاذ مصطفى البدراوى والأستاذ طارق البدراوى عديل المرحوم محمد مراد البسيونى وقريب عائلات قريش ومدين والبدراوى والعروسى والحفناوى والسمرة وأبو هرجة وقزامل والحارثى وأبو سليمان وعثمان والجزار وأحمد فراج بالعريش وشيعت الجنازة الاثنين ١٩٩٧/١٠/٢٧ تلغرافيا مدرسة السيدة زينب بالمحلة الكبرى

انتقل للامجاد السماوية باسيوط المرحوم
منير رزق الله
اسحق عبيد
بالتربية والتعليم سابقا
زوج السيدة فورتنية شاكر والد مجدى وروماني وآمال ومنى وهناء ووفاء وهويدا وايفلين وشيعت الجنازة امس تلغرافيا مجدى ورومانى باسيوط

بنك الاستثمار العربى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم ومساعدوهم ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
ابراهيم عبدالله هلال
والد الاستاذ محمد ابراهيم عبدالله هلال مصرفى اول بادارة الخزانة ـ اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

د . رءوف غبور
رئيس مجموعة شركات غبور
يشاطر الاستاذ رافت نجيب
الاحزان فى وفاة
السيدة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وكالة انباء الشرق الاوسط
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون زوج الزميلة
وفاء سعد الدين رزق
رئيس قسم شئون العاملين
للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

مستشفيات
جامعة عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد كلية طب عين شمس
ورئيس مجلس ادارة المستشفيات
والاستاذ الدكتور
عمر فتحى
رئيس الادارة المركزية للمستشفيات والسادة وكلاء الكلية ومديرو المستشفيات وهيئة التمريض وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ الدكتور
شاكر خضر
استاذ طب العيون ومدير عام الشئون الفنية فى وفاة السيدة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

ما هو حجم الدور الذي نتوقع أن تلعبه مصر إقليميا ودوليا في الفترة القادمة؟ والإجابة على هذا السؤال لابد أن تكون: هل تتابع التحركات الخارجية للرئيس مبارك؟

وقد يلح على البعض سؤال آخر هو: هل يكفينا أن يكون للرئيس مبارك سياسة خارجية ناجحة حتى نتمكن من الاحتفاظ بمكانة مؤثرة إقليميا ودوليا؟ وأقول إن الرئيس مبارك يبدأ اليوم مباحثات مهمة مع شقيقه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات، وبعدها يطير إلى العاصمة الماليزية، ويمكث فيها ثلاثة أيام، ليشارك في قمة دول الجنوب، وليبحث العلاقات الثنائية مع ماليزيا. وفي طريق عودته يحط رحاله في مسقط ليقوم بالمهام نفسها التي قام بها في أبوظبي وكوالالمبور.

وهذه الأنشطة قد نضعها جميعا تحت باب السياسة الخارجية، وقد تكون على صواب. أما في حالة الرئيس مبارك، فأنا أكاد أجزم بأن هذه الأنشطة جميعا تدخل في صميم سياسته الداخلية، وفي صميم عملية البناء الشامل والتعمير الكامل لمصر. فالدافع إلى هذه التحركات الخارجية هو إثراء الداخل المصري. فسياسة مبارك وحدة واحدة لا تتجزأ، وهي تقوم على حقيقة إنسانية بسيطة هي: أن الرئيس مبارك يحكمه إحساس داخلي عميق بأنه مسئول مسئولية كاملة عن سعادة كل فرد من أفراد شعبه، الذين أولوه الثقة، واختاروه لقيادتهم، واستأمنوه على حاضرهم ومستقبلهم. وبدافع من هذا الإحساس فإنه لا يعرف حدودا تفصل الليل عن النهار، فهما عنده وحدة واحدة متصلة وهو على امتداد ما يفكر ويتابع ويناقش ويشاور ثم يقرر فيبادر في كل الاتجاهات دون فصل بين ما هو داخلي وما هو خارجي. فلبعد مكان في العالم يراه قريبا مهما تكن المشقة واضخم للمشروعات يراه ممكنا مهما تكن المعاناة، مادام تحمله لمشقة الخارج وأعباء الداخل يرضي إحساسه العميق بالمسئولية تجاه مصالح شعبه.

ولذلك كله لم نسمع منذ سنوات طويلة مضت هذا الاعتراف العالمي بأن مصر في عهد مبارك شهدت حركة عمران وبناء ونهضة لم تشهد مثلها في القرن الحالي، ولكنها بلا شعار يبلورها وبلا نظرية تحكمها!

ونقول إنه فيما يتعلق بالشعارات، فنحن نعلم جميعا أن تجربة الشعب المصري معها مؤلمة، ولهذا فإنه من الانجازات الأدبية والمعنوية المهمة للرئيس مبارك أنه أوقف إنتاج جميع أنواع الشعارات الرنانة وغير الرنانة في مصر، فلم نعد نهتم بإنتاجها أو استهلاكها، أو توزيعها، أو تصديرها أو استيرادها. فمصر ومبارك معا، اختارا أن يكون عهده عهد المشروعات وليس عهد الشعارات! وللحديث بقية.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

الفولكلور المصري يحتفل بوفود «النجم الساطع»

كتب - سمير شحاتة :

★ الفرقة القومية للفنون الشعبية ستحيي بعد غد حفلا تقيمه الشئون المعنوية بالقوات المسلحة احتفالا بوفود الدول المشاركة في مناورة النجم الساطع وعددهم ٧ دول هي: الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والإمارات والكويت وفرنسا وإيطاليا بالإضافة إلى مصر.

الحفل يقام بمسرح الجلاء.. وستقدم فيه لوحات من الفولكلور المصري.. صرح بذلك عبدالرحمن الشافعي رئيس قطاع الفنون الشعبية.. وأضاف أن الفرقة القومية ستسافر بعد الحفل إلى باكستان للمشاركة في المهرجان الدولي الثاني للمسرح والرقص الذي يستمر حتى ١١ الشهر الحالي في لاهور.



أحمد زكي — رغدة — نبيلة عبيد

نهضة مصر السينمائية.. تنتظر المزيد من المساهمين

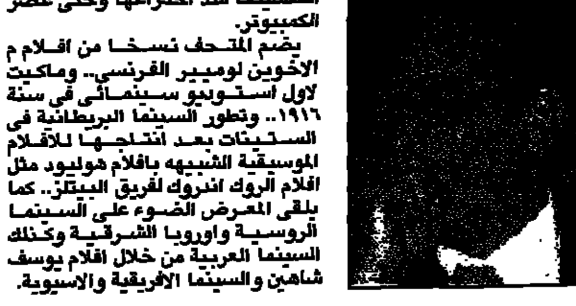
★تجرى الآن إجراءات إشهار شركة نهضة مصر للسينما التي يشارك فيها بنك مصر مع مجموعة من رجال الأعمال والفنانين، ويرأس مجلس إدارتها المهندس نجيب أنسي سوارس ومن رجال الأعمال المشاركين في تأسيسها: فهد شبكشي والمهندس شريف فانوس وطارق صبري ومن الفنانين: احمد زكي ورغدة وإيناس الدغيدي ونبيلة عبيد ويسرا وعزت العلايلي. ولايزال الباب مفتوحا لقبول المزيد من المساهمين من بين رجال الأعمال والفنانين.

الفاتيكان تهنئ شيخ الأزهر على إنشائه لجنة للحوار

★ طلب الكاردينال «أرينزا» رئيس المجلس البابوي لحوار الأديان بالفاتيكان، إبلاغ فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر د.محمد سيد طنطاوي، تهنئة الفاتيكان، على قراره بإنشاء لجنة لحوار الأديان السماوية داخل الأزهر الشريف.. مؤكدا أن قرار شيخ الأزهر، بإنشاء اللجنة، سيكون له أثر إيجابي بعيد المدى على تدعيم العلاقة بين المؤمنين بالأديان السماوية. وقد التقى د.طنطاوي مع د.علي السمان نائب رئيس اللجنة، الذي أبلغه برسالة الفاتيكان. كان شيخ الأزهر قد أصدر قرارا بإنشاء لجنة دائمة للحوار بالأزهر، برئاسة فضيلة الشيخ فوزي الزفزاف وكيل الأزهر، وعضوية كل من د.السمان (نائب الرئيس) ود.مصطفى الشكعة عميد آداب عين شمس السابق.

أفلام يوسف شاهين في متحف السينما البريطاني

افتتح في العاصمة البريطانية متحف السينما البريطانيه.. والذي يلقى الضوء على تاريخ فن صناعة السينما ابتداء من الألعاب البصرية الى الاعمال السينمائية المؤثرة في السينما اليوم.. وهو يصور تطور مسيرة السسينما منذ اختراعها وحتى عصر الكمبيوتر.



يضم المتحف نسخا من افلام الاخوين لوميير الفرنسي.. وماكيت لاول استوديو سينمائي في سنة ١٩١٦.. وتطور السينما البريطانية في الستينات بعد انتاجها للافلام الموسيقية الشبيهه بافلام هوليود مثل افلام الروك انرول لفريق البيتلز.. كما يلقى المعرض الضوء على السينما الروسية واوروبا الشرقية وكذلك السينما العربية من خلال افلام يوسف شاهين والسينما الأفريقية والاسيوية.

أفتتاح مقابر ٣ ملوك للزيارة لاول مرة

الاقصر من - أشرف عبدالمنعم:

★ ٥ مقابر أثرية سيجري افتتاحها نهاية الشهر الحالي للزيارة لاول مرة وهي مقابر الملوك: تاوسرت وست نخت وسيتي الثاني ومقبرتان بمنطقة ذراع ابوالنجا هما: شوروي رئيس حملة، ووروي رئيس خزانة الملك حورمحب.. صرح بذلك فاروق حسني وزير الثقافة عقب تفقده امس لهذه المقابر يرافقه د.جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الاعلى للاثار وحسين طلبة وكيل اول وزارة الثقافة ود.محمد الصغير رئيس قطاع الاثار المصرية.



١٠٠ فنان يعرضون أعمالهم في وكالة الغوري

★ د.أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية افتتح معرض الصالون الـ ١٣ للجمعية الأهلية للفنون الجميلة بوكالة الغوري، وحضر الافتتاح د.حسين الجبالي نقيب التشكيليين والفنان عزالدين نجيب رئيس مجلس إدارة الجمعية.

شارك في المعرض ١٠٠ فنان في فروع التشكيل المختلفة.. وتقام ٧ مساء غد ندوة بوكالة الغوري حول المعرض بعنوان «الحركة التشكيلية اليوم».. المعرض يستمر حتى منتصف الشهر الحالي.

أخبار الصباح

● شارك حوالي ٧٧ من المكفوفين في مسابقة للرسم اقيمت أمس في احد المراكز التجارية الكبرى في جاكرتا.. الرسومات الفائزة تباع في مزاد يخصص عائدها لصالح المؤسسات الخيرية.

● عازف الناي رضا بدير يشارك الليلة في حفل افتتاح مهرجان الموسيقى العربية بأوبرا القاهرة مع خماسي موسيقي ماجد سرور يقدم فيها «ابن البلد» و«بلدي المحبوب» و«الف ليلة».

● د.ابراهيم زكي سليم الاستاذ بالمركز القومي للبحوث احتفل أمس في دار الدفاع الجوي بزفاف نجله الملازم أول محمد، على، هبةالله الاخصائية الاجتماعية كريمة عبدالحليم محمد علي وكيل الوزارة بالتربية والتعليم.

● معرض للفنان جورج البهجوري يجرى افتتاحه ٧ مساء غد بقاعة مشربية ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي.. وسيتضمن أمسية في ١٨ نوفمبر تقدم فيها سيرة روائية للفنان.

● اكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات تم افتتاحه امس في دبي، وتحدث في الافتتاح العالم المصري د.نبيل علي عن اللغة العربية وعصر المعلومات.

● «المعالجة الدرامية لقضايا المجتمع» بحث أعده عبدالرحمن محمد الشامي لينال عنه الماجستير بعد مناقشته ٥,٣٠ مساء غد بقسم الصحافة والإعلام جامعة الأزهر.

● للكاتب المسرحي رأفت الدويري أصدرت هيئة الكتاب هذا الاسبوع الجزء الاول من أعماله المسرحية وتضم «الوارث والمحقق وقطة بسبعة أرواح».

● المؤرخة وعالمة اللغة الفرنسية نينا قطامش ماتت في فرنسا عن عمر يناهز ٧٤ عاما وهي من أصل مصري وكانت عضوة بمجمع الخالدين الفرنسي.

● فرقة فتيات النور والأمل تقدم حفلا موسيقيا لطلاب جامعة حلوان ٤ عصر الثلاثاء المقبل بمقر الجامعة.

● مهرجان كفافيس الشعري سيقدم ترجمة عربية لاعمال الروائي اليوناني الكبير تسيركاس حيث تترجم له حاليا ثلاثيته الشهيرة «مدن مجروفة».. تقرر انعقاد مهرجان كفافيس الشعري في ابريل من العام القادم.

● تبلغ تكلفه التوسعات التي يشهدها متحف اللوفر الفرنسي - التي بدأت في عام ١٩٨١ - ٧ مليارات فرنك فرنسي.. وسيجرى افتتاحه نهاية العام الحالي.



درع لإبراهيم نافع في معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات

دبي - من رأفت سليمان:

★ اهدت الجمعية المصرية للبرمجيات درعها لعام ١٩٩٧ إلى الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام في حفل ضم أكثر من ٢٠٠ من اصحاب ورؤساء الشركات المصرية والعربية والاجنبية المشتركة في معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧» المقام حاليا في دبي.

قالت الجمعية التي ترعى صناعة المعلومات في مصر إن إبراهيم نافع يعد الشخصية الإعلامية الأولى التي أسهمت بدور فعال في دعم صناعة برامج الكمبيوتر المصرية من خلال كتاباته الاقتصادية وتخصيص صفحات في الاهرام لابراز أهمية هذه الصناعة.

حضر الحفل ممثلو الصحافة ووسائل الاعلام ورجال السلك الدبلوماسي.. وقال علاء الدين العجماوي رئيس الجمعية المصرية إن رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام من أوائل المهتمين باستخدام تكنولوجيا المعلومات وقام بتطبيق ذلك على مؤسسة الاهرام العريقة.

وزير ثقافة الصين في القاهرة غدا

★ بدعوة من فاروق حسني وزير الثقافة يصل الى القاهرة غدا ليو تشونغ ده وزير الثقافة الصيني على رأس وفد في زيارة رسمية يجرى خلالها مباحثات حول التبادل الثقافي بين البلدين الذي شهد تطورا كبيرا في الفترة الاخيرة.

مجلس الشورى في توشكي

★ يطير إلى توشكي اليوم وفد من مجلس الشورى أعضاء لجنة السياحة والإعلام برئاسة د.عبدالسلام عبدالغفار، ويضم الوفد بعض أعضاء مجلس الشورى، منهم: صلاح منتصر ود.أسامة الغزالي حرب ومكينة فؤاد ود.نبيل لوقا بباوي والفنانة امينة رزق ومحمد رجب زعيم الأغلبية بمجلس الشورى.

المسرح الياباني في مصر

★ فرقة «دايدو جيتي» اليابانية للعروض المسرحية الشعبية تستضيفها مؤسسة اليابان الثقافية بالقاهرة لتقدم عروضها اليوم بقصر ثقافة الغوري، وغدا بقصر ثقافة سيدي جابر بالاسكندرية.

عروض الفرقة تقدم في شكل كوميدي وتتضمن ٤ عروض هي: «كيوكوجوما»، وتعني تدوير النحل بطريقة بهلوانية و «بانانا توتاتاكي»، وتعني بيع الموز بالمزاد و «دايكاجورا»، وتعني العابا بهلوانية «وكاميكيري»، وتعني قص الورق.

اليوم في الأهرام العربي

مجلة لكل العرب

● السفير محمد بسيوني : اقاتل في عش الدبابير
● فاروق حسني : جائزة الدولة التقديرية سرقت مرتين
● خطة نيتانياهو لاغتيال عرفات
● بيرنس اعتزال الفن
● الدنيا خريف والجو سخيف
● الطلاب يهربون من السودان

☐ ١٩٩٧/١١/١

مواقف

أخي..

هل يقتصر الأمر في بلادنا ... ان نخلد الزعماء دون العلماء ... يأخذ د. عبدالرزاق السنهوري ... من القانونيين. كما أنه لم يأخذ ... الحق من المصريين ... براعة السنهوري القانونية لم ... مثلها، وقد كان ومازال ... كتابه (الوسيط) في القانون ... نبراسا لكل القانونيين إلى ... القيامة. ولعلي اهديكم ... الأجزاء العشرة التي ... سلسلة الوسيط كي تعرف ... كفاءة وعلو شأن وسمو السنهوري ... فإذا كان ابن مصر البار قد ... كل فنه وعلمه لمصر والبلاد ... التي شارك في كل قوانينها ... لايقام له تمثال حتى تعرف ... أن في مصر علماء بجوار ... أن بها زعماء.

أحمد ...
المحامي ...

ولابد أن هناك في كل ... والفنون من يستحق أن يكون ... تمثال في القاهرة والاسكندرية ... وليس البلد الذي ولد فيه ... في أسوان وام كلثوم في ... وإنما مثل سعد زغلول ... كامل وطلعت حرب وأحمد ... ونوبار ولاظوغلي وشوقي ... وفي استطاعة أية جامعة ... تضع من التماثيل بعدد ... في حدائقها.. وكذلك النقابات.

ولكن اعتقد أن السنهوري ... إلى جانب عظمته كرجل قانون ... كمشرع أو أستاذ أساتذة ... فإنه يجسد لنا مانريد أن ... جميعا، وهو أن هذا الرجل ... قد ضربناه بالجزمة مرتين ... ضربناه فعلا وعنما ... والحقيقة اننا نتستر على ... على عار قومي، وذلك ... نسيان اسمه ورسمه. ولكن ... سكان مصر لا يعرفون ... ولاما الذي أصابه.. أو ... نحشد كل جهلنا وحقدنا ... للعلم والعلماء في ... واحد أو عشرة. فيكون ... عليه عدوانا على القيم ... والعلمية.

إن الروس شعروا بالعار ... وجدوا زعيمهم خروشوف ... جزمته ويضرب بها منصة ... المتحدة لأنه فلاح جلف ... الشعوب السوفيتية كلها ... انضرب وليس هو الذي ضرب ...

فالوقت مناسب لإقامة ... التمثال لأن القيم ... فلعل هذا التمثال أن يكون ... اتهام لأنفسنا وزماننا ... اعتذارا له ايضا!

أنيس منصور